معجم المجيزين

وانموذج الاجازات الصادرة منهم

تاليف

محمد حسين الحسيني الجلالي

المجلد الثاني

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

حرف العين

المحدّث القمّي (١٢٩٤ ـ ١٣٥٩)*

الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي.

وصفه شيخنا المرعشيﷺ بقوله: «بحاثة الأخبار، الفادي بنفسه في جمع آثار الائمة البررة، حجة الإسلام والمسلمين الحاج».

ومما قال شيخنا العلامة: «عالم محدّث ومؤرخ فاضل ولد في قم ١٢٩٤، ونشأ على حب العلم نشأة حسنة، واخذ مبادىء العلوم بها إلى مايقرب من سنة ١٣١٦ هـ، حيث غادرها قاصداً المشاهد المشرفة، وشدّ الرحال إلى مقام خاتمة المحدثين شيخنا الشيخ الميرزا حسين النوري، وكنا نعيش معاً في غرفة واحدة في بعض مدارس النجف الاشرف، ولازم شيخنا الميرزا حسين النوري، وكان يصرف معه اكثر وقته، وفي سنة ١٣١٨ تشرف للحج، ثم رجع إلى النجف وفي سنة ١٣٣١ هـ هبط مشهد الامام الرضاﷺ، ولما حل الشيخ عبد الكريم الحائري قم كان من أكبر المروّجين للحائري. توفيﷺ ليلة ٢٣ شهر ذي الحجة ١٣٥٩ هـ، واجازتنا معه مدبّجة».

قال شيخنا بحر العلوم (ت/١٣٩٩ هـ): « شيخنا العلامة الخبير، المحدث الذي له اليد الطولىٰ في فنّي الحديث والرجال، والشهير في تتبع الاخبار وسعة الاطلاع، الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي الغروي طاب ثراه، المولود في قم سنة ١٢٩٤ هـ، والمتوفىٰ في النجف الاشرف بعد منتصف ليلة الثلاثاء ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٩ هـ، والمدفون في الصحن الشريف في الأيوان الذي دُفن فيه شيخه العلامة المحدث الميرزا محمد حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل في الجهة القبلية، وهوﷺ صاحب مؤلفات ممتعة، طُبع اكثرها في حياته، ومنها: الكنىٰ والألقاب في ثلاثة

(*) يراجع: طبقات اعلام الشيعة ١٤: ٩٩٨ ـ ١٠٠١، إجازة الحديث.

أجزاء، وسفينة البحار في جزءين ، ومفاتيح الجنان في الأدعية والزيارات، وغيرها.

وقد اجازني شفاهاً في داره في النجف الأشرف، وذلك قبل وفاته بأيّامٍ يسيرةٍ، فقد كان تاريخ إجازته في العشرة الأُولىٰ من ذي الحجة سنة ١٣٥٩، وكان مريضاً وقد عدته مع شيخنا الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني ﷺ وواعدني ان يكتب لي صورة الاجازة عند شفائه ولكن عاجلته المنية فتوفي».

من آثاره:

١ ـ الأربعين :

طبع طبعة حجرية سنة ١٣٥٠ هـ.

٢ ـ الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلـهيّة:

طبع بتقديم الشيخ محمد كاظم الخراساني، في دار الأضواء، بيروت ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.

٣ ـ تحفة الأحباب:

طبع في مطبعة سپهر بطهران سنة ١٣٦٩ هـ.

٤ ـ خلاصة مفاتيح الجنان:

استنسخها السيد هادي الصحفي، وطبع في شيكاغو سنة ١٩٨٨م.

٥ ـ الدر النظيم في لغات القرآن الكريم:

قامت بطبعه مؤسسة في طريق الحق بقم سنة ١٤٠٧ هـ .

٦ ـ سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار:

طبع طبعة حجرية في مجلدين في المطبعة العلمية بالنجف سنة ١٣٥٢ هـ، واعيد طبعه بالأُوفسيت في مكتبة سنائي في طهران بدون تاريخ، وأيضاً في مؤسسة دار المرتضىٰ في بيروت بدون تاريخ أيضاً، واعادت طبعه طباعة حروفية مع تطبيق النصوص الواردة فيها على بحار الأنوار بطبعتيه القديمة والجديدة، مؤسسة دار الاسوة للطباعة والنشر في سنة ١٤١٤ هـ ونشرته باسم «سفينة البحار» في ثمانية أجزاء.

٧ ـ الفصول العلية في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام:

طبع بترجمة وتحقيق مصطفىٰ علي في دار المحجة البيضاء ـ بيروت ، سنة ١٤١٦هـ.

٨ ـ الفوائد الرضوية:

طبع في مطبعة مركزي بطهران سنة ١٣٢٧ ش.

٩ ـ الكنى والألقاب:

طبع بتقديم محمد هادي الأميني، في النجف الأشرف في ثلاثة أجزاء سنة، ١٣٨٩ هـ، وأعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة صدر بطهران مرات عديدة، منها الطبعة الخامسة سنة ١٤٠٩ هـ.

١٠ ـ مفاتيح الجنان:

في الأدعية والزيارات، كتبه بالفارسية ثم ترجمه السيد محمد رضا النوري الى العربية، وهو أشهر كتبه، ويؤخذ عليه هفوات فقهية فيه، منها: قوله بصلاة تحية المسجد في أعمال مسجد السهلة بين المغرب والعشاء، مع انها وردت خاصة عند الدخول تحيةً للمسجد، وقد فرغ منه مؤلفه الشيخ عباس القمي في ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٤ هـ، وقال ما مفاده: «قد بلغني اليوم رسالة تنبئني بوفاة والدتي، فلذلك أرجو من إخواني المؤمنين، من انتفع منهم بهذا الكتاب الدعاء والزيارة لها رحمها اللّٰه».

وقد ألحق المؤلّف بكتابه ملحقين كالمستدرك، واعتذر عن عدم إلحاقها بمواضعها من الكتاب بما مفاده: «ربما كان الزيادة في الكتاب سبباً للتصرف فيه، وهو باب يغتنمه بعض الفضوليين لزيادة مالاينبغي، كماحصل بالنسبة إلى كتاب مفتاح الجنان» ثمّ دعا بالفارسية بلعنة اللّٰه والرسول والأئمة علىٰ من يتصرّف في كتاب المفاتيح .

وعرَّب مفاتيح الجنان من الفارسية إلى العربية السيد محمد رضا النوري بمراجعة الأُصول التي اعتمد عليها المؤلّف، وبينهما مايخلّ بالمعنىٰ، فمثلاً في الأصل كان النص: «قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها» اي عائشة، بينما في الترجمة « عن فراشه » بتذكير

الضمير، وغيرها مما أوردها المعرّب في المقدمة . هذا وقد طبع التعريب بالاوفسيت في بيروت نشر دار الكتب العراقية ـ الكاظمية . وأُعيد طبعه مراراً. كما ترجمت ادعية وزيارات المفاتيح إلى الفارسية بقلم إلهي قمشه‌اى و بخط الشيخ عباس مصباح زاده في سنة ١٣٤٢ش، وطبع بذيله الصحيفة السجادية .

ونسخة من مفاتيح الجنان بخط طاهر خوشنويس بتاريخ سنة ١٣٥٦ هـ اهدتني والدتي رحمها الله (ت/١٤٠٥ هـ)، وكتبت عليه بخطها في رجب ١٣٨٦ هـ.

١١ ـ منازل الآخرة :

طبع طبعات متعددة منها طبعة سنة ١٣٥٣ هـ وترجمه إلى العربية حسين كوراني وطبع في دار التعارف بيروت سنة ١٤١١ هـ.

١٢ ـ منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل:

طبع مرات عديدة بخط طاهر خوشنويس سنة ١٣٧٢ هـ ومابعدها، في مجلدين ، واعادت طبعة طباعة حروفية مؤسسة انتشارات هجرت قم في مجلدين في سنة ١٤١٠هـ.

١٣ ـ نفثة المصدور في العاشور:

طبع في المطبعة الإسلامية ، سنة ١٣٦٩ هـ.

١٤ ـ نفس المهموم:

طبع في طهران سنة ١٣٧٣ هـ.

١٥ ـ هداية الانام إلىٰ وقائع الأيام :

طبع طبعة حجرية سنة ١٣٥١ هـ.

١٦ ـ هدية الأحباب في المعروفين بالكنىٰ والألقاب :

طبع في المطبعة المرتضوية سنة ١٣٤٩ هـ.

١٧ ـ هديّة الزائر:

طبع طبعة حجرية في سنة ١٣٤٣ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا السبيل إلى الأحكام وجعل الرواية طريقاً لأخذها من الأئمة الأعلام والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسيد المعصومين الكرام وبعد فإن الأخ في الله الفاضل المجد والعالم المحقق السيد حسن القزويني أدام الله تأييده وزاد الآمال سعادة فقد طلب إجازة مني فأجزته مما صنفته ورواه عني من المشايخ العظام والعلماء الفخام رضوان الله عليهم من الكتب الإمامية المشهورة التي هي دعائم الإسلام ورجع الفقه والنظام وغيرها من الكتب التي يجوز لي أن يروي عني جميع ما رويته عن الشيخ النظام أعني ما أرويه إجازة عن الشيخ الأجل قدوة الإسلام خاتم المحدثين النظام والكامل النحرير والمتبحر الفقيه البصير والنقي القدس الحاج ميرزا محمد حسين الميرزا الطهراني قدس سره الشريف عن العلامة الحاج شيخ مرتضى الأنصاري عن مرآة الحاج قدوة المجتهدين آية الله الحاج محمد إبراهيم الكلباسي عن العلامة الطباطبائي بحر العلوم عن المحقق البهبهاني عن أمير المؤمنين محمد الحسيني عن العلامة المجلسي بطرقه المذكورة في إجازات البحار الأنوار فليرو عني السيد المذكور الكتب الأربعة وغيرها من الكتب المعتبرة والمسانيد المدونة في هذه الإجازة المرقومة

وعلى الله الاعتماد وإليه المرجع والمعاد

عباس محمد رضا القمي

2 محمد آله

١٣٤٩

٦٠٦

محمد عبد الحي الكتاني (١٣٠٠ ـ ١٣٨٢)**

السيد محمد عبد الحيّ بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر ابن عبد الواحد بن عمر بن إدريس الكتّاني الحسني الإدريسي المغربي المالكي، المولود سنة ١٣٠٠ هـ والمتوفىٰ سنة ١٣٨٢ هـ.

أشهر علماء المغرب في فنّ الإسناد، وكان علواً في وقته، وفي سنة ١٣٢٣ رحل إلى الحجاز، وفي طريقه دخل مصر واستجاز عدداً من علماء الأزهر منهم الشيخ سَليم البشري (ت/١٣٣٥ هـ) ، وألقى دروساً في الحرم المدني، وفي عام ١٣٣٩ رحل الى الجزائر وتونس وأدرك المعمّرين، اعتنىٰ عناية فائقة برواية الكتب والاجازات، وفي سنة ١٣٥١ حج حجته الأخيرة.

واشهر مؤلفاته: فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات، والمسلسلات طبع سنة ١٢٤٧ هـ، ذكر في حرف القاف: القول الوجيز في شرح سلسلة الإبريز: للبنمازي (ت/٩٧٥ هـ) ثم قال: «وقد سبق لي أن خرّجت متون الأحاديث المذكورة بسند واحد مسلسل بالأشراف مني إلى عليّ ﷺ، وحفظهنّ عنّي جماعة من الأصحاب بالمشرق والمغرب، وهي أربعون حديثاً قصيرة الألفاظ كثيرة المعاني، تكلّم عليها السخاوي في شرح الألفية».

قال الجلالي: وأروي عالياً عن شيخي محدّث الحجاز السيد علوي بن عباس الحسني المالكي (ت/١٣٩١ هـ) عن الشيخ الكتاني المذكور.

من آثاره: فهرس الفهارس والأثبات.

طبع في المطبعة الجديدة في مجلدين بالطالعة ـ المغرب، سنة ١٣٤٧ هـ.

(**)يراجع: فهرس الفهارس ٢: ٣٢٦، تشنيف الأسماع: ٢٧٨ ـ ٢٨٤، راجع اجازة الحديث: ١٢٣.

وقد ضمن العرش لكثير من الآيات وهو المعتمد
في هذا الباب لا ينبغي عنه البحث في هذا الفن
ومن أهم ما اشتهر لكتاب في رواية نادرة للبخاري
وعليه حاشيته:

التنوير والإشارة بمعاني
أرواية بريسعادي جمع
خادم الحديث محمد عبد الحي الكتاني
الحنفي الرباطي غفر الله له

(٥٢٦)
الكتاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد

قال الكاتب:

وأنا سعادة هذا الموقف أبو عبد الرحمن الملقب بالريسوني
له رواية فريدة للبخاري في الصدقة من صحيحه الغائبة
وقد أوردها كاتب المؤلف في هذه الرسالة وهو محمد بن
السيد محمد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢) وسماها بكمام
مدني العطاء من ترجمة ابن سعادة بهذا العنوان
والعنوان إملاء لحظة التوفيق وأرجو أن يسمى بحث
لطيفة الكرامة السيد علوي بن عباس المالكي (ت ١٤٢١) عن
المؤلف وكان من توفيق الله أن يحكي عن تحقيقها تحقيقا
رائقا العقيد السيد محمد بن الحاج
أمين العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع من يصيح العمل الى على بابه استند وواصل من انقطع بحبل العمل الى عزيز جنابه وعليه اعتمد وواضع من تعلق بالنوازل والمعضلات لضعف يقينه بوحي الفرد الصمد فليس ولله وبالله واحد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل والحق في غربة واضطراب واشتد والله لمحدثين القوم وتواتر ولو كره المعاند المرتاب وعلى اله المسلسل ما لهم من الشرف والمجد ولدن والد ووالد عن جد واصحابه مصابيح الهدى ونجوم الاقتداء والتابعين لهم باحسان ما تكرر الجديدان (اما بعد) وعن كل ربع نبوسعد فيقول العبد الفقير الحقير (ابو الاسعاد والابو الاقبال) خادم السنة محمد عبد الحي بن شيخ الاسلام ربانى العصر ابى المكارم الشيخ عبد الكبير بن شيخ الاسلام القطب محمد بن عبد الواحد الحسني الادريسي الكتاني غفر الله تعالى لهم ووفقهم ومن كل مشهد اوقفهم وبه حققهم وقد استجازني وبالخير اولاني العلامة النحرير الدراكة الشهير مؤرخ الديار الحلبية الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي حفظ المولى جنابه ونفع به آمين فلبيت دعوته واجبت رغبته وقلت وعلى الله توكلت :

اجيز حضرة الفاضل المذكور ذي السعي المشكور والعمل المبرور بجميع مالي من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات عن نحو من خمسمائة نفس ما بين رجال ونساء بالمغرب الاقصى والاوسط والادنى وبالحجاز ومصر والشام والعراق واليمن وبكل مالي من مؤلفات نحو المائتين وازيد ومؤلفات والدي ابي

الكلام واخى ابى الفيض وحدث ابى المفاخر وقال ابن المواهب وسائرها
لاسلافنا الاجلاء القارات اجازة عامة مطلقة تامة يحدث عن بها كيف
شاء ولمن شاء وقد سال بعض اساتيذى فى ذلك لعلم حالى هنالك فاجابنى فامتثلت
امره وقلت وعلى الله توكلت .

اروى حديث الاولية عن والدى الشيخ عبد الكريم الكتانى عن الشيخ عبد الغنى
الدهلوى المدنى عن الشيخ عابد السندى الانصارى عن الشيخ صالح الفلانى
(بالفاء وشد اللام) المدنى عن الشيخ العمر محمد بن سنه [بكسر السين المهملة
وشد النون] العمرى عن مولاى الشريف محمد بن عبد الله الوالى (عن والد
اقليم صبيا ر الغربى) عن العمر محمد بن ادكاش الحنفى عن الحافظ ابن حجر
العسقلانى عن شيخه الحافظ زين الدين العراقى عن الصدر المسبوعى عن
ابن النجيب الحرالى [باللام] قال حدثنى به ابو الفرج بن الجوزى عن ابى سعيد
اسماعيل بن ابى صالح المؤذن النيسابورى عن ابيه ابى صالح عن ابى طاهر محمد بن
محمش (وزان محمد) الزيادى عن احمد بن يحيى البزاز (بزابين) عن عبد الرحمن
بن بشر بن الحكم قال حدثنى به سفيان بن عيينه وهنا انقطعت سلسلة الاولية
فان كل واحد عن الرواة من الشيخ الامام قال هو اول حديث سمعته عن شيخى الى
ابن عيينه هو رواه بلا تسلسل عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبى صلعم (الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء) بجزم يرحم وبغعم حديث حسن صحيح
كما بسطته بالاولية فى كتاب (المنهج المنتخب المستحسن) واخراجه البخارى فى

الكبير وفي الادب المفرد وابو داود في سننه والترمذي في جامعه والحميدي
في مسنده الا انهم جميعا لم يسلسلوه ولنا فيه اسانيد اخر من طرق كثيرة عن نحو الستين
شيخا وارويه صحيح البخاري عاليا عن العلامة المعمر احمد بن المنلا صالح السويدي
البغدادي الشافعي فيما كتب به الي من مكة المشرفة عام حج عن نادرة المتاخرين
السيد محمد مرتضى الزبيدي الحنفي اجازته لجده هو ندرية عن المعمر محمد بن سنه الفلاني
عن الشيخ احمد بن العجل [بفتح العين المهملة وكسر الجيم] اليمني عن القطب النهروالي
(بالام آخره لا بالنون) عن احمد بن الفتوح الطاوسي عن المعمر ابا يوسف
الهروي عاش ثلاثمائة عن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني عن يحيى بن شاهان
الختلاني عن محمد بن يوسف الغربري عن الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله
تعالى ورضي عنه واسكنه اعلى فى عليين بجوار الفردوس بجوهة . فبين وبين البخاري
عشر وسائط وبين وبين النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ثلاثيات البخاري اربع
عشرة واسطة وهذا السند اعلى ما يوجد الآن في الدنيا شرقا وغربا وشمالا
وجنوبا برا وبحرا وقد اجزت حضرة الفاضل المذكور بجميع الكتب المذكورة
اوائلها في رسالة سيدي سيد عبد الله بن سالم البصري المعروفة برسالة
(الاوائل) فانه اروى بها عن المعمر السويدي عن السيد المرتضى عن الشهاب احمد
الجوهري عنه وكذا اوائل الشيخ العجلوني بهذا الاسناد الى السيد المرتضى عن
السفارني الحنبلي عنه واجازه بما في ثبت الامير الكبير فانه اروى عاليا عن
المعمر الشيخ عبد الله البنا الاسكندري عن ابيه وبحصار شارد لمحدث الحجاز الشيخ
محمد عابد السندي عن المعمر السويدي والسيد المرتضى عنه في المعجم

موصيا للسيد المجاز بتقوى الله تعالى التي هي ملاك الامر كله في السر والعلن
فيما ظهر وبطن وان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
واسئل الله تعالى ان يطيل عمره في صحة وعافية وينفع به ويوفقني واياه
وذويه ومحبيه وتابعيه والمسلمين لما يحب ويرضاه آمين
واجيز حضرة الفاضل المذكور بثبت الشيخ عبد الكريم الشرابي الحلبي ~~ثم~~ محدث
حلب عن شيخنا مسند الدنيا عبد الله بن درويش الكزبري سقاها بدمشق وهو
عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي عن الشيخ شاكر العقاد عن الملا علي الترجمان
والشيخ مصطفى الرحمتي كلاهما عن الشيخ الشرابي [ح] واعلاه عن الشيخ
نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي عن الشيخ عمر الغزي الدمشقي عن الرحمتي
والشيخ محمد سعيد السويدي البغدادي كلاهما عن ~~الشرابلي~~ الشرابي عاليا
~~وكذا~~ وكذا اجيزه ايضا بثبت الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الدمشقي المعروف بمنلا
الاسعاد فاني اروي عن شيخنا الكزبري الدمشقي عن شيخه سعيد الحلبي عن
شمس الدين محمد بن عثمان العقيلي الحلبي المعمر عن الشمس محمد خليل المرادي
الدمشقي صاحب سلك الدرر تدبيجا وهو عن الشيخ عبد الرحمن المذكور
وكذا اجيزه بثبت نقيب حلب الشيخ يوسف الحنفي عن شيخنا الكزبري
المذكور عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد مكي القلعي الحلبي عنه.
وكذا اجيزه بكتابنا فهرس الفهارس والاثبات له ولابنائه كل ذلك
بالشرط المعتبر قالم وكتبه خادم الحديث ~~ب~~ بفاس محمد عبد الحي
الكتاني الحسني الادريسي الفاسي فاتح رجب عام [١٣٤٧]

٦١٧

عبدالعالي بن علي الكركي
(ـ ٩٩٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ تاج الدين أبو محمد عبد العالي ابن المحقق الثاني نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي.

مولده ووفاته :

وجد بخط والد المحقق الكركي ما صورته : الحمد لله على هبته، ولد المولود المبارك (إن شاء الله) على نفسه وأهله تاج الدين أبو محمد بن عبد العالي بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالي ١٩ ذي القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ أنشأه الله تعالى إنشاءً مباركاً، وجعله خلفاً صالحاً بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين (اهـ).

وتوفي سنة ٩٩٣ بأصفهان، ودفن في الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين عليه السلام، ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه علي بن هلال الكركي إلى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام ودفنا هناك في دار السيادة.

أقوال العلماء في حقه :

في أمل الآمل كان فاضلاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً من المشائخ الأجلاء، روى عن أبيه وغيره من معاصريه، ويروي عنه إجازة الأمير محمد باقر الحسيني الداماد.

له رسالة لطيفة في القبلة عموماً، وفي قبلة خراسان خصوصاً عندنا منه نسخة.

وذكره السيد مصطفى في رجاله فقال : جليل القدر عظيم المنزلة رفيع

الشأن نقي الكلام كثير الحفظ، كان من تلامذة أبيه تشرفت بخدمته (اهـ).

وكان المير الداماد ابن أخته وأثنى على خاله المذكور بفقرات لطيفة على ظهر نسخة من شرح خاله على ألفية الشهيد.

وعن رياض العلماء كان ظهر الشيعة وظهيرها بعد أبيه المحقق الكركي ورأس الإمامية أثر والده، وكان معاصراً الميرزا مخدوم الشريفي صاحب نواقض الروافض، وبينهما مناظرات ومباحثات في الإمامية وغيرها.

وقال صاحب تأريخ عالم آراي ما ترجمته : إن الشيخ عبد العالي المجتهد كان من علماء دولة السلطان الشاة طهماسب وبقي بعده أيضاً، وكان رئيس أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وكان حسن النظر جيد المحاورة صاحب أخلاق حسنة جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال، وكان أغلب إقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وإفادة العلوم، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والإصلاح بين الناس، ويباشر ذلك أحياناً بنفسه، إذا جاء إلى معسكر الشاه يبالغ في تعظيمه وإكرامه.

وكان باباً ومرجعاً للفضلاء والعلماء وأكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده وعمل على قوله في الفروع والأُصول وهو في الحقيقة زينة بلاد إيران (اهـ).

وقال في حقه تلميذه الفاضل المتبحر السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي في ذيل إجازته للشيخ جمال الدين أحمد بن عز الدين حسين الأصفهاني : شيخنا الإمام العلامة قدوة المحققين لسان المتقدمين حجة المتأخرين خلاصة المجتهدين شيخنا الشيخ عبد العالي قدس الله روحه، وشيخنا هذا كان أعلم أهل زمانه ذا فطنة وقادة، ونفس قدسية سريعة الانتقال من المبادي إلى المطالب قرأت عليه شرحه الكبير على الرسالة الألفية ورسالته العملية في فقه الصلاة اليومية.

مشائخه :

قرأ على والده، ويروي بالإجازة عنه.

تلامذته :

منهم السيد الأمير محمد باقر الداماد، وهو ابن أُخت المترجم، ويروي عن المترجم بالإجازة ومنهم السيد حسين ابن السيد حيدر العاملي الكركي.

مؤلفاته :

منها : شرحه الكبير على الرسالة الألفية للشهيد، ورسالة عملية في فقه الصلاة اليومية، وشرح إرشاد العلامة إلى كتاب الحج، وحواشي مدونة على المختصر النافع إلى أواخر كتاب الوقف قريب ثلاثة آلاف بيت، وتعليقاته على رسالة علي بن هلال الجزائري الذي هو شيخ إجازة أبيه في مسائل الطهارة.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ عبد العالي بن نور الدين المحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي للسيد المحقق الداماد المتوفى سنة ١٠٤٠، مختصرة.

وقال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

من الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي للسيد الأمير محمد باقر الداماد رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله كما هو أهله ومستحقه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين.

وبعد : فإن الولد الأعز الحسيب النسيب، سلالة السادات الأطهار، جامع الفضائل والكمالات، صاحب الفهم الثاقب، والحدس الصائب السيد محمد باقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيد محمد الاسترآبادي قد اطلعت على حاله، وأنه مع حداثة سنه قد اطلع على كثير من المباحث، وله فيها تحقيقات حسنة، وتصرفات قوية، وإني أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنه من أقوالي، وأن يعمل به، وأن يروي مصنفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبدالعالي، وأن يروي جميع ما لي رواية عن مشايخي الأعلام مراعياً لي وله طريق الاحتياط، مواظباً على محافظة الشرائط بين أهل العلم، وكتب عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي حامداً مصلياً مسلِّماً، والحمد لله وحده[١٤٧]. [موضع مهر]

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم، عن

---

[147] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص٨٤-٨٦.

ـ الفيض الكاشاني (١٠٩١)، عن
ـ صدر الدين الشيرازي (١٠٥٠)، عن
ـ السيد محمد الداماد (١٠٤١)، عن
ـ الشيخ عبدالعالي بن علي الكركي بأسانيده.

عبد العزيز الطباطبائي (١٣٤٨ ـ ١٤١٦)*

هو عبد العزيز بن جواد بن اسماعيل بن حسن بن اسماعيل بن إبراهيم بن علي الطباطبائي اليزدي النجفي.

ولد في النجف في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ، وكان من تلاميذ شيخنا العلامة، السائرين على نهجه، وان كان يختص بالحجة الشيخ عبد الحسين الأميني صاحب الغدير، تلمذ على شيوخ النجف في المقدمات والسطوح والخارج، وكان يحضر دروس سيدنا الأستاذ الخوئي، هاجر من النجف عام ١٣٩٦هـ واستوطن قم، يروى عن شيخنا العلامة وغيره، له فهرست مخطوطات مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام، وكذا كل مكتبة زارها في البلاد الاسلامية وكان يجمعها على شكل كراسات، وحدثني انّه كتب ترجمة مفصلة لجدّه الأعلى السيد محمد كاظم اليزدي (ت/١٣٣٧هـ).

من آثاره:

١ ـ أهل البيت في المكتبة العربية:

طبع في مؤسسة أهل البيت بقم، سنة ١٤١٧هـ.

٢ ـ الحسن والحسين:

ويحتوي على نصوص محققة مختلفة، طبع في قم، سنة ١٣٩٧هـ.

٣ ـ حياة الشيخ يوسف البحراني (ت/١١٧٦هـ):

طبع في مقدمة الحدائق في النجف الأشرف، سنة ١٣٧٦هـ.

٤ ـ الغدير في التراث الإسلامي:

طبع في قم سنة ١٤١٠هـ.

٥ ـ فهرست منتجب الدين (تحقيق):

طبع في قم سنة ١٤٠٤هـ.

٦ ـ گنج پنهان:

وهو ترجمة حياته طبع برعاية حسن أنصاري، في مطبعة نمايشگاه قران، سنة ١٣٧٤هـ.

٧ ـ معجم أعلام الشيعة:

طبع بإعداد مؤسسة آل البيت بقم، سنة ١٤١٧هـ.

٨ ـ مكتبة العلامة الحلي:

طبع في قم. بمناسبة مرورو أربعين يوماً على وفاته.

ارسل العلامة السيد اختر الرضوي صفحاتها وكلمة لها (٥)
لولده صفحة الرضوي

(*) يراجع: ذكرى السيد الطباطبائي (ت/١٤١٦هـ) والمحقق الطباطبائي (١ ـ ٣) إعداد اللّجنة التحضيرية.

حجة الاسلام والمسلمين العلامة السيد
محمد حسين الجلالي دامت افاضاته

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فهذا هو صورة الاجازة
التي كتبها حبيبي الفقيد العلامة الطباطبائي
طاب ثراه لولدي السيد محمد الرضوي
سلمه الله تعالى.

ارسلها اليكم بالبريد لعدم اليأس
من الاتصال بالفاكس.

والسلام عليكم وعلى من لديكم.

اخيكم
السيد عز الرضوي

٢٧/محرم/١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صغرت في عظمته عبادة العابدين وحصرت عن شكر نعمته ألسنة الحامدين وقصرت عن وصف كنه أفكار العالمين وحسرت عن إدراك جلاله أبصار العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى عترته الطيبين الطاهرين المنزهين عن الرجس بنص الكتاب المبين ولاسيما ابن عمه وخليفته من بعده سيد الوصيين وامير المؤمنين ولعنة الله على مناوئيهم ومبغضيهم اجمعين الى يوم الدين.

اما بعد فقد استجازني الشاب الذكي والفاضل الزكي والمهذب الصفي الذي جمع بجده وجهده بين الطارف والتليد والقديم والجديد من الدروس الحوزوية والدراسات الاكاديمية السيد محمد الرضوي ولاغرو فانه ابن العلامة الجليل والباحث النبيل زين الأفاضل فخر الاماثل قدوة الفضلاء المحققين عمدة العلماء المبرزين صاحب المؤلفات الكثيرة والكتب الشهيرة عز الشيعة مروج الشريعة السيد سعيد اختر الرضوي اللكهنوي. العلم المشهور والمرابط في الثغور مد الله في عمره ومتعنا بطول بقائه، فالسبل من ذاك الاسد وسالت نجله الاسد أقر الله بهم عيون ابيه وجعله ذخراً للامة وفخراً للملة.

وقد أجزت له سدد الله خطاه وبلغه مناه أن يروي عني عن شيخي واستادي شيخ الكل في الكل سلطان المفسرين شيخ الباحثين حجة المؤرخين قدوة النسابين خاتمة المحدثين العالم الرباني الشيخ آقا بزرگ الطهراني المتوفى ١٣ ذ والحجة ١٣٨٩ هـ صاحب الذريعة وطبقات أعلام الشيعة قدس سره وادام فضله عني عنه عن الله بطرقه المذكورة في مشيخته المطبوعة (الاسناد المصفى الى آل المصطفى) واوصيه بتقوى الله وملازمة الاحتياط

عبد العزيز الطباطبائي

٢٢ شعبان ١٤١٥



المولى عبدالله الشوستري

(ـ ١٠٢١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

عبدالله التستري الاصفهاني : عز الدين بن الحسين المتوفى ١٠٢١ ذكره تلميذه المصطفى في (نقد الرجل) وهو في حياته وقال [شيخنا واستاذنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة ... أورع أهل زمانه صائم النهار قائم الليل وأكثر فوائد هذا الكتاب (نقد الرجال) وتحقيقاته منه دام ظله...]، وأثنى عليه تلميذه الآخر محمد تقي المجلسي في (اللوامع)، وغيره وذكره أنَّ شرحه على (القواعد) للحلي أي (جامع الفوائد) في سبع مجلدات وأنه تتميم لجامع المقاصد للكركي، وذكره أنه من تلاميذ العارف الكبير أحمد الأردبيلي ويروي عنه وعن نعمة الله، مع ذلك فهو أوّل من نشر الحديث والفقة الأخباري بأصفهان، لأنه حين وردها لم يكن عدة الطلبة بالغ الخمسين، وبعد وروده بها إلى ما يقرب من أربعة عشر سنة توفي وعدتهم تزيد على الألف.

أقول : فيكون مجيئه أصفهان في ١٠٠٤ أي أربع عشر سنة بعد مقتلة الفلاسفة بقزوين وانتقال العاصمة منها إلى أصفهان بيد الشاه عباس سنة ١٠٠٢.

وقال الحر في (أمل الآمل) : كان من أعيان العلماء الفضلاء والثقات، روى عن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي عن المحقق الكركي، ومات ١٠٢١.

ووصفه في (الرياض) بقوله : الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقى بالمولى عبدالله القصاب أيضاً ... .

كان من أهل شوشتر، ارتحل إلى اصفهان وأقام بها زماناً، ثم توجه إلى

مشهد خرسان وأقام في عمارة الروضة المقدسة برهة خوفاً من السلطان شاه عباس (٩٩٤ــ ١٠٣٨) لعلّة طويلة الذيل، ثم لاقاه الشاه هناك وصار مبجلاً عنده جداً، وله معه أقاصيص، وكان هو الباعث لوقف الشاه المذكور موقوفات (جهارده معصوم) ولبنائه المدرسة المنسوبة إليه في اصفهان وجعله مدرساً فيها ولبناء مدرسة آخر معروفة بـ(مدرسة الشيخ لطف الله) ...، وصار من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً حتى في زمن الغيبة وكان مواظباً عليها ... ، وإن كان ولده حسن علي (م ١٠٤٩) بقي قائلاً بحرمتها، ثم أورد سطوراً من مشاجرة جرت بين المترجم له مدافعاً عن الأخبارية، والمير الداماد مدافعاً عن العقلانية.

هذا وللمترجم له غير ما مرَّ.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

المولى عبدالله الشوشتري لولده المولى حسن علي.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله تعالى على نعمائه، والصلاة على أشرف أنبيائه وأكمل أوليائه، فقد أجزت لولدي وفلذة كبدي المترقّي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، السالك مسالك المتقين، الصاعد مصاعد الاجتهاد، الناسك مناسك السداد، أبو الحسن على الشهير بحسن علي أحسن الله إليه في الدارين، وأعلى مقامه في النشأتين، بعد أن قرأ على في فنون العلم كتباً كثيرة وصحفاً عزيزة سيما فنون علوم الدين من الأُصول والفروع والحديث، وبلغ مع صغر سنه أعلى المراتب، وفاز في أوائل عمره بأسنى المطالب، مد الله تعالى في عمره، ووقاه جميع الشرور، وجعلني فداه من كل محذور أن يروي عني ما صح لي روايته من فنون العلوم، سيما العلوم الدينية، وما يتعلق بها من أُصول وفروع، ومعقول ومنقول ومشروع، بطرقي المثبتة، في هذه الاجازة الجليلة إلى علمائنا السابقين، وسلفنا الصالحين، وأن يفيدها للطالبين الراغبين فإنه أهل لذلك شارطاً عليه ما شرط علي من سلوك جادة الاحتياط.

وكذلك أجزت له طول الله عمره، وأفاض على العالمين بره أن يروي عني جميع مؤلفاتي وأن يفيدها لمن كان أهلاً لذلك، وأن يصلح منها ما طغى به القلم، وزلَّ به الرقم، فإن الانسان لا يخلو من نسيان ومن الله الاستعانة وعليه التكلان.

وكتب ذلك بقلمه وقاله بفمه أبوه الشفيق الفقير إلى رحمة الله الغني، عبد الله ابن حسين الشوشتري في أوائل ربيع الآخر من شهور سنة عشرين بعد الألف حامداً مصلياً على النبي وآله[١٦٢].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري، عن

١١ــ الشيخ حسن علي التستري الأصفهاني، عن والده بأسانيده.

[162] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٩–٢٠.

الى عبد الله الشرقاوي
(- ١٠٧١)

ان سيخي الصديق ارسل لي كتاب الشيخ عبد الله الشرقاوي (ت ١٠٧١) مخطوطا بخط الشريف وهذا الكتاب يحتوي على اسانيد لاحاديث رقمة مع ملحقات نادرة في بعض الاحاديث القاهرة وملحق بعنوان اربعة الرحمن بسند عبد الله الصديق كتبه اوسكان محمد عبد القادر في ١٤٠٠ م ولذلك اوصى بقراءة.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله
وبعد أجزت بهذا الكتاب فضيلة الأستاذ
الجليل السيد محمد حسين الجلالي الحسيني
راجيا لأبنائي من دعواته

١٤٠٢/٦/٢٤

عبد الله الصديق
الإدريسي

(١٠٧١)

ثبت العلامة عبد الله الشبراوي

ويليه

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

٦٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله محمد بن عامر الشبراوى الشافعى ستر الله عيبه : الحمد لله الذى به القوة والحول ، ومنه المنة والطول ؛ والصلاة والسلام على أفضل نبي مرسل ، وأكرم من به إلى الرب الكريم يتوسل ، وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار .

وبعد : فلما قدر المولى عز وجل بالاجتماع بأفضل وزراء الدولة الخاقانية ، وأكمل فضلاء العصابة العثمانية ، مجمع أزمة المعارف ، وكنز دقائق اللطايف ، حاكم مصر وحاميها ، وكافلها وكافيها ، مولانا الوزير عبد الله باشا الكيورلى ابن المرحوم الشهيد الوزير مصطفى باشا الكيورلى المغازى أسكنه الله الجنان وأفاض عليه سجال الرضوان ، حين حل بالديار المصرية ، وطلعت فى أفقها شمس ذاته العلية سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف اجتمعت به مراراً ، واقتطفت من يانع فضله ثماراً وشاهدت زواخر الفخر تتناثر من شمائله ، وجواهر المجد تتفاخر بالاندراج فى سلك فضائله ، وقد مدحه أفاضل مصر وشعراؤها بقصائد طنانة منها قصيدة جاءت بيت تاريخها :

تأمل قدرة المولى وأرخ لقد سعدت بعبد الله مصر سنة ١١٤٢

وطالما شاركته فى مطالعة كتب جمة ، وطارحته فى مباحث مهمة ، ثم فى بعض المجالس تذاكرنا من أدركناه من مشايخنا وأفاضل عصرنا ، فمن لطفه وتواضعه طلب الأجازة بما قرأه على الفقير من كتب الحديث وغيره ومارواه ، وبيان من أدركته من الشيوخ والرواة وكتابة السند على النمط المعتاد ، وإيضاح مارويته عن الأئمة الأمجاد فلم أستطع له رداً ، ولم أجد من امتثال أمره بداً .

هذا وقد أخذ الأكابر عن الأصاغر وذلك معدود من المفاخر ، لما فيه من

حفظ سلسلة السند الألمعى ، وبيان آباء التعليم الذى بهم يتميز النسيب من الدعى ، فإن الإسناد من خصوصيات هـذه الأمة ، وهو سنة أكيـدة مهمـة .

وفى صحيح مسلم عن ابن المبارك : لولا الإسناد لقال من شاء ماشاء ، وشيوخ المرء آباؤه فى الدين ، ووصله بينه وبين رب العالمين ، فأقول وعلى الله توكلت وإن لم أكن لهذا الغرض تأهلت : قد قرأ مولانا الوزير المذكورعلى وأنا أسمع جملة من صحيح الإمام أبى عبد الله البخارى ، وجملة من صحيح الإمام أبى الحسين مسلم القشيرى النيسابورى ، وجملة من سنن أبى داود السجستانى ، وجملة من سنن ابن ماجه القزوينى ، وجملة من سنن النسائى الصغرى ، وجملة من جامع الترمذى وجملة من شمائله وجملة من موطأ الإمام مالك وجملة من شفاء القاضى عياض وجملة من الجامع الصغير للحافظ أبى الفضل عبد الرحمن السيوطى ، وجملة من ألفية الإمام العراقى فى مصطلح الحديث وشرحها لشيخ الإسلام زكريا؛ وجملة من شرح جوهرة التوحيد لابن الناظم ؛ وجملة من تفسير القاضى البيضاوى ؛ كل ذلك بحضور جمع من أفاضل حاشيته وأماثل طائفته مع البحث الرقيق والفهم الأنيق .

وقد استخرت الله سبحانه وتعالى وأجزته بما قرأه على من ذلك وما سمعه منى وبباقى تلك الكتب وبجميع ماتجوز لى وعنى روايته مما قرأته على الأشياخ أو سمعته منهم أو رويته عنهم ، بإجازة خاصة أوعامة بشرطه المعتبر عند أهل الأثر مع الوصية بالتقوى فى السر والنجوى ، وأن لاينسانى من صالح دعوانه فى خلواته وجلواته .

هذا وقد أدركت بحمد الله أئمة جهابذة وأفاضل أساتذة . وها أنا أسرد عليك من أقمارهم البدور ، وإلى الله ترجع الأمور .

الأول : فممن دخلت فى عموم إجازته وعادت على بركة مجالسته شيخنا علامة

عصره وقطب مصره ، الشيخ محمد الخرشى المالكى شارح مختصر خليل أجازنى مع الحاضرين عموماً سنة ألف ومائة وهى سنة وفاته ، بصحيح البخارى وبقية الكتب الستة بحق روايته لذلك عن والده وبحق أخذه لها عن البرهان إبراهيم بن حسن اللقانى المالكى ناظم جوهرة التوحيد كلاهما عن الشيخ سالم السنهورى عن النجم محمد الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى بسنده الآتى .

الثانى : ممن أخذت عنهم شيخنا الشيخ خليل بن الشيخ إبراهيم اللقانى المذكور عمتنى أجازته وشرفتنى مجالسته أجازنى بصحيح البخارى عموماً بحق روايته له عن أئمة كثيرين منهم والده المذكور عن الشمس محمد الرملى شارح المنهاج ابن الشهاب أحمد بن حمزة الرملى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى بسنده الذى ذكره فى أول شرحه فتح البارى قال فيه :

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى قال أخبرنا أبو عبدالله الحسينى بن أبى بكر محمد بن يحيى الزبيدى بفتح الزاى قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحق بن ابراهيم السجزى الصوفى قراءة عليه وأنا أسمع وذلك فى بعض شوال وذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة قيل له أخبركم الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد ابن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودى قرأة عليه بمنزله فى ذى القعدة سنة خمس وستين وأربعمائة وأنت تسمع ؟ فأقر به . وقال نعم .

قال : أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد حمرية(١) بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وكسر الراء المخففة وبعدها تحتية مشددة ابن أحمد بن يوسف بن أعين

---

(١) هذا خطأ ، والصواب : حمويه كما سيأتى .

السرخسى قراءة عليه فى صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربرى فى سنة ست عشرة وثلاثمائة قال أخبرنا أبوعبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفى مولاهم البخارى مرتين فى سنة ثمان وأربعين واثنتين وخمسين ومائتين قال باب كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر الكتاب .

قال شيخنا خليل المذكور رحمه الله وأخذت الفنون من الحديث وغيره عن أئمة أعيان منهم والدى البرهان والعلامة النور على بن محمد الأجهورى وأخواى الشيخ عبد السلام والشيخ محمد اللقانيان والشيخ محمد الشبراملسى والشيخ عبد الله والد أخينا الشيخ محمد الخرشى المالكيون والشيخ الإمام الحافظ محمد البابلى والشيخ سلطان المزاحى والشيخ على الشبراوى والشيخ على الشبراملسى والشيخ شهاب الدين القليوبى والشيخ عبد الجواد الجنبلاطى والشيخ يسن العليمى الشامى والشيخ أحمد الدواخلى والشيخ محمود الشوبرى والشيخ على الحلبى صاحب السيرة الشافعيون ، والشيخ على النبتيتى والشيخ أحمد الشوبرى الحنفيان وغيرهم من أئمة كثيرين أضربنا عنهم اختصاراً .

الثالث : ممن أخذت عنهم شيخنا الشهاب أحمد بن محمد الخليفى الشافعى أخذت عنه صحيح البخارى البعض سماعاً والباقى كبقية الكتب الستة إجازة وقرأت عليه جملة صالحة من مؤلفات الجلال السيوطى كالجامع الصغير وغيره مع ملازمتى له المدة المديدة والسنين العديدة فى إقرائه الكتب المشهورة المتداولة بين أبناء العصر من العلوم الفقهية والحديثية وغيرها .

قال رحمه الله : قرأت على شيخنا الشمس محمد بن داود بن سليمان العنانى حصة من أول البخارى وحصة من أول الشفا للقاضى عياض وأجازنى بالباقى .

قال رحمه الله : وقد أخذت مؤلفات الحافظ جلال الدين السيوطى قراءة وإجازة

عن الشمس المنـــاوى المذكور عن الحلبي صاحب السيرة عن البرهان إبراهيم عن عبد الرحمن العلقمى عن أخيه الشمس محمـد العلقمى صاحب الحاشية على الجامع الصغير عن مؤلفها الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى الشافعى .

قال النور الحلبي : وأخذت الجامع الصغير أيضاً عن النور على الزيادى عن السيد الشريف يوسف الأرميونى المالـكى إمام المدرسة الـكاملية عن مؤلفه الجلال .

قال الحلبي : وأخذته أيضاً عن الشيخ عبد الله الشنشورى عن والده الشيخ بهاء الدين الشنشورى عن مؤلفه . قال وقد أخذت صحيح البخـارى أيضاً عن النور الحلبي عن الشمس محمد بن أحمد الرملى عن والده عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر بسنده السابق .

قال العنانى : وقد أخذت البخارى والشفا أيضاً عن الشهاب أحمد بن محمـد المقرى بفتح الميم والقاف المشـددة المغربى صاحب تاريخ الأندلس حضرت درسه فى البخارى من أوله إلى أول التفسير ثم توفى بمصر بعد رجوعه من بلاد الشـام والأرض المقدسة سنة إحدى وأربعين وألف وهى السنة التى توفى فيهـا البرهان إبراهيم اللقانى ناظم الجوهرة كما يأتى فى الوفيات .

قال العنانى : قد أخذ شيخنا المقرى صحيح البخـارى والشفا عن أئمة أعلام . أما البخارى فمن عمه الشيخ سعيد الشهير بالـكفيف عن الإمام محمـد بن يوسف السنوسى بسنده ، وأما الشفا فعن عمه سعيد عن التنسى عن أحمد بن مرزوق عن أبي حيان عن أبي جعفر بن الزبير عن أبي الربيع عن الغافقى عن مؤلفه القاضى عياض .

قال العنانى : وأخذت الشفا أيضاً عن شارحه المتأخر أحمد الخفاجى عن والده محمد الخفاجى عن الشهاب أحمد بن حجر المـكى .

قال العنانى : وأخذت المشهور من كتب الحديث كالبخـارى ، والشفا وغيرها

إجازة ورواية عن البرهان إبراهيم اللقانى المالكى حضرته فى نصف البخارى الأول برهة من الزمان إلى أن توفى منصرف من الحج كما سبق وهو يرويه عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم محمد بن أحمد الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى بسنده السابق .

قال شيخنا الخليفى وقد أخذ شيخنا العنانى وشيخنا الشهاب أحمد البشبيشى كتب الحديث المشهورة عن الحافظ أبى عبد الله محمد بن علاء الدين البابلى الشافعى عن أبى النجا سالم السنهورى بهذا السند المذكور .

قال شيخنا الخليفى : وأخذت أيضاً الكثير من فن الحديث ومصطلحه عن الشيخ الإمام جمال الدين منصور الطوخى والشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى كلاهما عن الشيخ سلطان بن أحمد بن سلام المزاحى عن النور على بن يحيى الزيادى والشيخ سالم الشبشيرى .

أما الشبشيرى فعن الشمس محمد الخطيب الشربينى عن الشهاب أحمد الرملى عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى .

وأما الزيادى فعن الشيخ الامام عميرة البرلسى عن شيخ الاسلام زكريا . وكذلك أخذ شيخنا أحمد البشبيشى عن الشبراملسى عن الزيادى بهذا السند . قلت : وأخذت أيضاً عن شيخنا الشهاب الخليفى الحديث المسلسل بالأولية .

قال رحمه الله تعالى : أخذته عن الشمس محمد العنانى عن النور على الحلبى صاحب السيرة عن الجمال عبد الله بن الامام بهاء الدين الشنشورى .

قال الحلبى : وهو أول حديث أخذته عنه بدار الحديث أعنى المدرسة الكاملية يوم ختمه بها لقراءة رياض الصالحين، وذلك سنة تسع وتسعين وتسعمائة ، وذلك سنة وفاته . قال وهو أول حديث سمعته من حافظ عصره الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الدين الديمى .

قال وهو أول حديث سمعته من لفظ جماعة من المشايخ منهم الحافظ أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى قال برواية شيخى حافظ عصره الزين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى وهو أول حديث سمعته منه من لفظه وحفظه قال حدثنا محمد بن محمد الميدومى عن عبداللطيف بن عبد المنعم الحرانى عن أبى الفرج عبد الرحمن بن على البكرى الشهير بابن الجوزى قال حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن صالح أحمد بن عبد الملك النيسابورى المؤذن قال حدثنا والدى أبو صالح أحمد النيسابورى المؤذن وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محسن الزيادى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر ابن الحكم العبدى النيسابورى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته من سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » .

قال شيخ الإسلام زكريا هذا حديث حسن أخرجه الإمام أحمد وكذا الحميدى فى مسنديهما عن سفيان بن عيينة وأبو داود فى سننه عن مسدد والترمذى فى جامعه عن محمد بن أبى عمرو العدنى كلاهما عن ابن عيينة وقال الترمذى أنه حسن صحيح وكذا صححه الحاكم وهو كذلك باعتبار ماله من المتابعات والشواهد . اهـ .

قلت وأخذت عن شيخنا الخليفى أيضاً شمائل الترمذى عن الشمس محمد العنانى عن النور على الحلبى الشافعى قال الحلبى حضرت غالبها على العلامة عبد الله النحريرى الحنفى والشيخ شمس الدين محمد الوسيمى كلاهما عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا بسنده الآتى .

قال الحلبى وأرويها أيضاً بالإجازة العامة عن الشمس محمد الرملى عن شيخ

الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى عن أبى إسحاق البعلي عن على بن محمد البندينجى عن أبى محمد عبد الخالق بن الأنجب عن الكروخى عن محمود بن القاسم الأزدى عن أبى محمد عبد الجبار المروزى عن أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب عن مؤلفه الإمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى رضى الله عنه .

قلت وأروى الشمائل أيضاً عن شيخنا الخليفى المذكور من طريق أخرى عن الشهاب أحمد البشبيشى عن الشيخ سلطان المزاحى عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الشيخ أبى الفتح المدنى عن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى عن شيخه عبد الله بن الخبازى عن الشيخ أحمد بن عبد الدايم عن الشيخ أبى شجاع البسطامى عن الشيخ أبى القاسم الخزاعى قال أخبرنا الشيخ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى قال أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد الترمذى .

قلت : وأخذت عن شيخنا الخليفى المذكور ألفية المصطلح للحافظ العراقى وشرحها لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

قال رحمه الله سمعتها عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى عن النور على الشبراملسى عن البرهان إبراهيم اللقانى عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى بروايته لألفية المصطلح عن حافظ العصر أحمد بن حجر العسقلانى عن مؤلفها ناظمها الحافظ أبى الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقى الشافعى قلت :

وقد أخذت عن شيخنا أحمد الخليفى المذكور فقه الإمام أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى بسماع كتبه المتداولة الآن .

قال رحمه الله أخذته من أئمه أعيان كالشمس العنانى والجمال منصور الطوخى

والشهاب أحمد البشبيشي أما العنائي فعن النور أحمد على الحلبي عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وأما الطوخي فعن الشمس محمد الشوبري عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وأما البشبيشي فعن الشيخ سلطان بن أحمد المزاجي عن النور على بن يحيي الزيادي عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وقد أخذ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر والمحقق الجلال المحلي والشيخ جلال الدين البلقيني وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي عن الإمام علاء الدين ابن العطار عن محرر المذهب الشيخ محيي الدين النواوي عن الكمال سلار الأردبيلي عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير عن الشيخ عبد الرحمن القزويني صاحب الحاوي عن أبي القاسم عبد الكريم الرافعي شيخ المذهب عن الشيخ أبي الفضل عن الشيخ محمد بن يحيي عن حجة الإسلام الغزالي عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله عن والده أبي محمد عبد الله الجويني عن أبي بكر القفال المروزي الصغير إمام طريق الخراسانيين عن أبي زيد المروزي عن أبي إسحاق المرزوي عن أبي العباس بن سريج عن أبي سعيد الأنماطي عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيي المزني عن الإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه قلت وقد أخذت الفقه أيضاً من طريق أخرى عن شيخنا الخليفي المذكور عن الطوخي عن الشوبري عن الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر عن البرهان إبراهيم بن موسى الأنباسي وعن العلامة سراج الدين عمر بن على بن أحمد ابن الملقن كلاهما عن العلامة عبد الرحيم بن على الأسنوي القرشي صاحب المهمات عن تقي الدين على السبكي بن عبد الكافي السبكي عن والده القاضي عبد الكافي السبكي والنجم أحمد بن محمد بن على الأنصاري النجاري بالجيم المصري الشهير بابن الرفعة كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيي الرمتي وأخذ ابن الرفعة أيضا عن القاضي تقي الدين محمد بن على بن دقيق العيد عن سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الدمشقي ثم المصري عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر عن أبي المعالي مسعود ابن محمد النيسابوري عن عمر بن إسماعيل الأمغاني عن محمد بن محمد الغزالي

عن إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله عن أبيه أبى محمد عبد الله الجوينى عن أبى بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزى شيخ طائفة الخراسانيين وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جداً وضربت صنعته بالأمثال فلما أتت عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلوم حتى صار شيخ الناس عن أبى زيد محمد المروزى عن أبى إسحاق إبراهيم المروزى عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأحول الأنماطى عن إسماعيل بن يحيى المزنى عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى عن مسلم بن خالد الزنجى مفتى مكة عن عبد الله بن جريج عن عطاء بن رباح عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام .

ولما انتقل الشافعى رضى الله عنه إلى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام أخذ عن الإمام مالك بن الأصبحى عن الإمام نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله سبحانه وتعالى .

قلت وأخذت عن شيخنا الخليفى أيضاً مؤلفات الإمام أبى عبد الله محمد بن مالك الطائى كالألفية والتسهيل وغيرهما قراءة مكررة فى سنين متعددة مع شروحها وحواشيها للنور الأشمونى والبدر بن الناظم وابن عقيل وحاشية شيخ الإسلام زكريا على شرح ابن الناظم وحاشية الشهاب أحمد بن قاسم العبادى على الأشمونى . قال رحمه الله تعالى : قرأت ذلك على الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى عن الشمس محمد البابلى عن الشهاب أحمد السنهورى عن العلامة ابن حجر الهيتمى نزيل مكة المشرفة عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن العلم صالح بن السراج البلقينى عن أبى إسحاق إبراهيم التنوخى عن الشهاب محمود بن سليمان عن مؤلفها أبى عبد الله محمد بن مالك .

قلت : وأخذت عن شيخنا الخليفى أيضاً مؤلفات العلامة عبد الله بن يوسف بن هشام كالمغنى والشذور والقطر وغيرها عن الشهاب البشبيشى عن البابلى عن الشيخ أبى

بكر الشنوانى عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا عن والده عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف عن والده عبد الله ابن يوسف بن هشام رحمه الله تعالى .

قلت : وأخذت عن شيخنا الخليفى أيضاً المقدمة الأجرومية عن الشمس محمد العنانى عن النور الحلبي عن الشمس محمد الرملى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن محمد بن إسماعيل الراعى الأندلسى عن محمد بن عبد الملك الغرناطى عن أبى جعفر الخطيب عن محمد بن إبراهيم الحضرمى عن مؤلفها أبى عبد الله محمد ابن داود الصنهاجى الشهير بابن آجروم بفتح الهمزة وضم الجيم وضم الراء المشددة ومعناه بلغة البربرية الفقير الصوفى .

الرابع ممن أخذت عنهم شيخنا خاتمة الحفاظ الشيخ محمد الزرقانى المالكى شارح الموطأ والمواهب نجل العلامة الشيخ عبد الباقى الزرقانى المالكى شارح مختصر خليل أخذت عنه البخارى وبقية الكتب الستة والمواهب اللدنية وموطأ الإمام مالك بن أنس سماعاً للبعض وأجازة للباقى .

قال رحمه الله تعالى أما صحيح البخارى فقد أخبرنا به علامة الوقت الشيخ الإمام نور الدين على الشبراملسى الشافعى دراية لجملة منه كثيرة بمدرسة أو مجاى ورواية لجملة منه أكثر بجامع المغاربة قراءة عليه وأنا أسمع وأجازة لباقية قال أخبرنا الشيخ محي الدين بن ولى الدين بن جمال الدين عن جده جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصارى عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن جلال الدين القمصى عن أبى الحسن الدمشقى قال أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن سعد التنوخية قالت أخبرنا أبو عبد الله ابن الحسن بن المبارك الزبيدى بفتح الزاى الحنبلى عن أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى الهروى عن أبى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى عن أبى محمد عبد الله بن حموية السرخسى عن محمد بن يوسف بن مطر العزيزى قال حدثنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى الجعفى

مولاهم مرة ببخارى ومرة بفدير بفتح الفاء وكسرها قرية قريبة من بخارى .

قال: وأما صحيح مسلم فقد أخبرنى به حافظ العصر أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلى الشافعى عن أبى النجا سالم السنهورى المالكى عن أبى الأشراف نجم الدين محمد بن الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى عن أبى الفضل سليمان بن حمزة عن أبى الحسين على بن الحسين عن الحافظ أبى الفضل محمد بن ناصر عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده عن أبى بكر محمد بن عبد الله الجوزقى عن مكى بن عبد الله النيسابورى عن مؤلفه الحافظ أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى .

قال الحافظ ابن حجر: هذا السند فى غاية العلو ، وهو جميعه بالإجازات .

قال شيخنا الزرقانى : وأما كتاب السنن لأبى داود فقد أخبرنا به الشيخ الوالد عن العلامة النور على بن أحمد الأجهورى عن الفقيه محمد بن أحمد الرملى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى عن أبى على محمد المعروف بالمطرز عن أبى المحاسن يوسف بن على الحنفى عن الحافظ عبد العظيم المنذرى عن أبى حفص عمر بن طبرزد البغدادى عن أبى الوليد إبراهيم بن محمد الكرخى عن الحافظ أبى بكر أحمد بن ثابت الخطيب عن القاسم بن جعفر الهاشمى عن أبى على محمد بن أحمد اللؤلؤى قال أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى الأزدى .

قال شيخنا الزرقانى : وأما جامع الترمذى وشمائله فقد أخبرنا بهما الحافظ أبو عبد الله محمد البابلى الشافعى عن أبى النجا سالم بن محمد السنهورى المالكى عن النجم محمد الغيطى الشافعى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى قال أخبرنا بهما الحافظ أحمد ابن على بن حجر العسقلانى قال أخبرنا بهما أبو إسحاق إبراهيم البعلى أخبرنا على بن محمد البندنيجى أخبرنا أبو منصور محمد بن على المقرى البغدادى أخبرنا عبد العزيز ابن الأخضر أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخى أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد

ابن محبوب قال أخبرنا بها مؤلفها الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى .

قال شيخنا الزرقانى : وأما سنن النسائى فعن الشمس البابلى أيضاً عن الإمام أحمد ابن خليل السبكى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى قال أخبرنا التنوخى قال أخبرنا أيوب بن نعمة البالسى أخبرنا أبو عمرو عثمان بن على المعروف بخطيب القرافة أخبرنا الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السافى أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى أخبرنا أبو محمد الدونى أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن الكستار أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السنى أخبرنا أبو عبد الرحمن بن على بن شعيب النسائى ثم المصرى .

قال شيخنا الزرقانى : وأما سنن ابن ماجه فبهذا السند أيضاً إلى الحافظ ابن حجر قال : أخبرنا أحمد بن عمر البغدادى أخبرنا الحافظ يوسف المزى عن عبد الخالق بن عبد الله بن علوان عن الإمام موفق الدين قدامة عن الإمام طاهر المقدسى عن أبى منصور محمد بن الحسن القزوينى عن القاسم بن أبى المنذر الخطيب عن أبى الحسن على بن إبراهيم القطان قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد القزوينى المعروف محمد المذكور بابن ماجه بالهاء الساكنة وصار وقفا وهو اسم أعجمى لقب ليزيد والد المؤلف لا أنه جد للمؤلف كما قد يتوهم ، قاله فى القاموس .

قال شيخنا الزرقانى : وأما موطأ الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه فعن حافظ عصره الشمس البابلى الشافعى عن الزين عبد الرؤوف المناوى شارح الجامع الصغير عن النجم محمد بن أحمد الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن أبى الفضل أحمد بن حجر العسقلانى عن مريم بنت أحمد بن الأذرعى قراءة عليهما ببعضه وأجازة لسائره بأجازتها من يونس بن إبراهيم المدلوس إن لم يكن سماعاً عن أبى الحسين بن المقرى عن الحافظ أبى الفضل بن ناصر عن أبى القاسم بن منده عن أبى على زاهر بن أحمد السرخسى عن أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد

الهاشمي قال أخبرنا أبو مصعب الزهري قال أخبرنا الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه فذكره .

قال شيخنا الزرقاني : وأخبرنا أيضاً بالموطأ الشيخ الإمام الوالد عن النور على الأجهوري المالكي عن الفقيه محمد بن أحمد الرملي الشافعي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني . قال : قرأته عليه متصلا بالسماع ليس في الطريق أجازة على أبي إسحق التنوخي بالقاهرة عن محمد بن جابر ابن محمد القيسي الوادآشي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي عن أحمد بن يزيد بن أحمد بن تقي عن محمد بن عبد الحق الخزرجي عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه مولى ابن الطلاع عن يونس عبد الله بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحي بن عبد الله بن يحي بن يحي عن عم أبيه عبد الله عن أبيه يحي بن يحي الليثي مولاهم الأندلسي عن إمام الأئمة مالك بن أنس سوى ما فاته سماعه عن مالك أوشك فيه . وهو ورقة من آخر باب الاعتكاف رواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون بموجدة عن مالك وكان يحي سمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك .

قال الحافظ ابن حجر . وأخبرنا التنوخي عن أبي محمد بن أبي غالب أجازة عن أبي الحسن ابن المقير مشافهة عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي عبد الله الحميدي عن ابن عبد البر عن سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح عن يحي بن يحي عن مالك ويحي الأندلسي هذا لا رواية له في شيء من الكتب الستة وروى الموطأ أيضاً عن مالك يحي بن يحي التميمي النيسابوري شيخ الشيخين وغيرهما وهو المروي عنه في الكتب الستة ومن لا خبرة له يلتبس عليه هذا بذاك .

قال شيخنا الزرقاني : وأما المواهب اللدنية فعن العلامة النور الشبراملسي دراية ورواية عن أحمد بن خليل السبكي عن الشريف يوسف الأرميوني عن مؤلفها الشهاب أحمد بن محمد القسطلاني شارح صحيح البخاري .

قلت وأخذت عن شيخنا الزرقانى أيضاً الحديث المسلسل بالأوليه سماعا من لفظه بمنزله المبارك بظاهر المدرسة المؤيدية الكائنة بباب زويلة بالقاهرة وكان ذلك يوم الجمعة حادى عشر شوال سنة ثلاث عشرة ومائه وألف بحضور جمع من الأفاضل منهم شيخنا الشهاب الخليفى السابق وهو أول حديث سمعته منه قال رحمه الله أخبرنا الشيخ الإمام الوالد والشيخ على الشبراملسى وهو أول حديث سمعته منهما فى مجلسين متفرقين قالا جميعة أخبرنا شيخ الشيوخ النور على الأجهورى ، وهو أول حديث سمعناه منه وقال : فى رواته كذلك إلى ابن عيينة قال أخبرناه به جمع منهم البدر القرافى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى عن الحافظ عبد الرحيم العراقى عن محمد بن محمد الميدومى عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى عن أبى الفرج عبد الرحمن بن على البكرى الشهير بابن الجوزى عن إسماعيل بن أبى صالح أحمد بن عبد الملك النيسابورى المؤذن عن أبيه عن محمد بن محمد الزيادى ، عن أحمد بن محمد بن بلال البزار عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى قال أخبرنا سفيان بن عيينه وهو أول حديث سمعته منه وإلى هنا انتهى تسلسلة على الصواب لأن سفيان إنما قال عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء أخرجه بلا تسلسل أبو داود الترمذى وقال حسن صحيح وأخذت عن شيخنا الزرقانى أيضاً الحديث المسلسل بالفقهاء عن الحافظ محمد البابلى عن أبن النجا سالم السنهورى عن النجم محمد الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر عن أبى بكر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة عن جده محمد بن إبراهيم بن جماعة عن أبى حفص عمر السبكى المالكى سماعا عن الحافظ أبى الحسن على الطبرانى ببغداد من لفظة عن إمام الحرمين عبد الملك بن أبى محمد عبد الله بن يوسف الجوينى عن القاضى أبى بكر أحمد بن الحسين الجيزى ، عن أبى العباس

محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار . ورجال السند إلى الشافعى كلهم شافعية إلا شيخ شيخنا البابلى والاثنين بعد البدر بن جماعة . كذا قال شيخنا الزرقانى قلت: وشيخنا أيضاً وأخذت عن شيخنا الزرقانى أيضاً الجامع الصغير أجازة عن الحافظ محمد البابلى أجازة أيضاً قال أخبرنا به أبو النجا سالم السنهورى عن الشمس محمد العلقمى صاحب الحاشية عليه عن مؤلفه الحافظ أبى الفضل جلال الدين أبى بكر السيوطى .

الخامس: ممن أخذت عنهم شيخنا الجمال صالح بن على الحنبلى سمعت منه جملة من صحيح البخارى والشمائل وأجازنى بهما بحق روايته لهما عن جدى الشيخ عامر الشبراوى الشافعى عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم محمد الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى أما البخارى فعن الحافظ أحمد بن حجر بسنده المذكور فى أول شرحه فتح البارى . وأما شمائل الترمذى فعن الشيخ أبى الفتح المدنى عن الشيخ أبى الفضل العراقى عن عبد الله بن الخباز عن أحمد بن عبد الدائم عن أبى شجاع البسطامى عن أبى القاسم البلخى عن أبى القاسم الخزاعى قال أخبرنا الشيخ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى قال أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد الترمذى قال باب ما جاء فى خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

السادس : ممن أخذت عنهم سماعاً وقراءة وأجازة شيخنا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى نزيل مكة المشرفة قرأت عليه ثلاثيات البخارى وجملة صالحة منه بمنزله بمكة وأجازنى به وكتب لى ذلك بخطه بحق روايته عن الحافظ أبى عبد الله محمد البابلى الشافعى عن الشيخ سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر عن التنوخى عن الحجار الزبيدى بفتح الزاى عن السجزى عن الداودى عن السرخسى عن الفربرى عن أبى عبد الله محمد بن

عنه الكثير من علوم شتى ولازمته فى درسه بالأزهر فى إقرائه شرح التلخيص للسعد وشرح جمع الجوامع للجلال المحلى وشرح الرسالة السمرقندية لعصام الدين فى الاستعارات وغير ذلك وأجازنى بقراءة حزب الإمام النووى وأنا أجيز به عنه عن الشيخ أحمد النخلى نزيل مكة المشرفة عن على بن الجمال الأنصارى عن محمد السطيحة عن أحمد بن على بن عبد القدوس الشناوى عن والده عن سيدى عبد الدهاب الشعرانى عن البرهان ابن أبى شريف المقدسى عن البدر العيانى عن ابن الخباز عن مؤلفه الإمام محيي الدين النووى رحمه الله تعالى وشاركت شيخنا عيداً فى الأخذ كثيراً عن شيخنا المنوفى الآتى قريباً .

التاسع: ممن أخذت عنهم شيخنا العلامة منصور المنوفى الشافعى أخذت عنه الكثير من علوم شتى كتفسير القاضى البيضاوى وشرح العقائد النسفية للسعد التفتازانى والرسالة الوضعية وشرحيها للسمرقندى وعصام الدين وشرح الرسالة السمرقندية فى الاستعارات لعصام الدين وحاشية حفيدة عليه وغير ذلك .

قال رحمه الله تعالى: أخذت صحيح البخارى قراءة للبعض منه وإجازة للباقى عن الشمس محمد الشرنبابلى والشهاب أحمد البشبيشى والنور على الشبراملسى .

أما الثالث فعن البرهان اللقانى عن سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن الشيخ زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر من طريق أبى الوقت عن الداودى .

وأما الثانى فعن الثالث والشمس البابلى والشمس الشوبرى ويسمى الشامى وسرى الدين الدرورى عن الجمال يوسف بن شيخ الإسلام زكريا عن والده عن الحافظ أحمد بن حجر بسنده المذكور .

وأما الأول فعن الشيخ سلطان المزاحى عن جماعة كثيرين منهم الشيخ يس المحلى المالكى عن الشهاب أحمد القسطلانى مؤلف المواهب عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر بسنده المذكور .

قال المنوفى رحمه الله: وأخذت تفسير القاضى البيضاوى عن شيخنا البشبيشى عن البابلى عن السنهورى عن الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى سماعاً عليه لبعضه وأجازة لباقيه عن الفضل المرجانى عن أبى هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبى عن عمر بن إلياس الراعى قال أنبأنا الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى وذكر التفسير المذكور .

العاشر : ممن أخذت عنهم شيخنا الإمام العلامة الشهاب أحمد النفراوى المالكى قرأت عليه الكثير من فنون الأدب والأصول وحضرت درسه فى الحديث والتوحيد والنحو والمنطق .

قال رحمه الله : أخذت صحيح البخارى وجملة من كتب الحديث عن العلامة عبد الباقى الزرقانى والعلامة خليل اللقانى والعلامة محمد الخرشى ثلاثتهم عن العلامة النور الأجهورى عن العلامة محمد بن سلامة البنوفرى المالكى والعلامة محمد الرملى الشافعى عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر بسنده فى أول شرحه .

قلت :وقد شاركت شيخنا الشهاب أحمد النفراوى المذكور فى الأخذ عن العلامة خليل اللقانى والعلامة محمد الخرشى المالكيين رضى الله عنهم أجمعين

خاتمـــة

قد عنّ لنا أن نذكر تاريخ وفيات مشايخنا وغيرهم ممن بلغنا تاريخ وفاته تتميماً للفائدة ونبين بعض مالهم من الروايات تذكرة وتسهيلا لمعرفة أعصارهم وفى بعض أخبارهم فنقول توفى شيخنا الشيخ محمد بن عبد الله الخرشى المالكى سنة مائة وألف وهى السنة التى توفى فيها الشمس محمد العنانى شيخ مشايخنا رحمهم الله. وتوفى شيخنا الشيخ خليل اللقانى المالكى خاتمة المحدثين سنة أربع ومائة وألف . وتوفى شيخنا الشيخ سالم بن حسن البهوتى الحنبلى سنة تسع وعشرين ومائة وألف وقد شارك والده فى الأخذ عن الأجهورى وتوفى شيخنا الشهاب أحمد النفراوى المالكى أفضل

المتأخرين يوم الجمعة أذان العصر عاشر ربيع الثانى سنة ست وعشرين ومائة وألف وتوفى شيخنا الشهاب أحمد الخليفى الشافعى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ورثيته بقصيدة طويلة مشتملة على تاريخ وفاته وبيان طرف من حسناته مطلعها :

لا تحسبن المنايا عنك غافلة لها إليك وإن تدر إمعان
كل ابن أنثى فإن الموت يسرعه قد استوى فيه أشياخ وشبان
تلك الليالى إذا ما أحسنت فلها فى ضمن إحسانها للمرء أحزان
لم يبق شىء بحال واحد أبدا جرى على ماترى دهر وأزمان

وهى طويلة مشتملة على محاسنه رحمه الله تعالى فقد كان آية من آيات الله العظام ومعجزة تحدث بها فضائل الأيام فعليه من الله الرحمن والسلام وتوفى شيخنا الشيخ منصور المنوفى العلامة الهمام ، محقق عصره باتفاق الخاص والعام ، سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ورثاه صاحبنا الشيخ سليمان المنوفى بقصيدة طويلة وبيت التاريخ فيها :

فأجبت بالنفس الأكيد مؤرخاً لا تجـود بمثـله الأيام

وتوفى شيخنا العلامة الشيخ جمال الدين عبد الله بن سالم البصرى المكى بمكة المشرفة نهار الاثنين قبيل العصر رابع شهر رجب الحرام سنة أربع وثلاثين ومائة وألف وكان مولده يوم الأربعاء رابع شعبان سنة تسع وأربعين وألف، فمدة عمره أربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى .

وتوفى شيخنا العلامة الإمام ، العمدة الهمام الشيخ عيد النمرسى الشافعى سنة أربعين ومائة وألف ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة مقابل باب قبة سيدنا إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم .

وتوفى شيخنا شمس الدين محمد المغربى الشهير بالصغير سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بمصر القاهرة ودفن بمقبرة أشهب وابن القاسم أصحاب مالك بجوار

تربة الشيخ يحيي الشاوى بالقرافة قريبا من مقام إمامنا الشافعى رضى الله تعالى تعالى عنه .

وأما مشايخ مشايخنا ومن قبلهم فنقول توفى الشيخ محمد الشرنبابلى الشافعى سنة إحدى ومائة وألف وتوفى قبله الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى الشافعى سنة ست وتسعين وألف ودفن ببلدته بشبيش قرية بالغربية وصح تاريخ موته ، مات البشبيشى ، وهى السنة التى توفى فيها العلامة الشيخ يحيي الشاوى المغربى المالكى بعد البشبيشى بستة أشهر وتوفى قبله الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربى الرودانى المالكى نزيل الحرمين بدمشق حادى عشر القعدة سنة أربع وتسعين وألف ودفن بالصالحية بسفح قاسيون بظاهر دمشق . وتوفى قبله الشيخ منصور الطوخى العلامة الزاهد الورع سنة تسعين وألف وله حاشية على شرح ألفية العراقى لشيخ الإسلام جردها من هوامش نسخته صاحبنا الشيخ عمر الحربى الشافعى وتوفى قبله الشيخ نور الدين على الشبراملسى الشافعى ليلة الخميس ثامن عشر شوال شوال سنة سبع وثمانين وألف منسوب إلى شبراملس قرية من قرى مصر وشبرا بشين معجمة مفتوحة فموحدة ساكنة فراء فألف مقصورة على وزن سكرى كما فى القاموس مضافة إلى ملس بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسين المهملة قاله تلميذه الشهاب أحمد العجمى فى ثبته .

قال العجمى : وأخبرنا شيخنا المذكور أن مولده قبل تمام الألف بنحو عامين ، وأنه حفظ القرآن العظيم فى بلده ثم قدم مصر صحبة والده سنة ثمان وألف وحفظ الشاطبية والخلاصة والبهجة الوردية والمنهاج ونظم التحرير للعمريطى والغاية والجزرية والرحبية وغير ذلك ، وقرأ القرآن كله جمعاً للسبعة من طريق التيسير والشاطبية وختمه فى سنة خمس وعشرين وألف على الشيخ القراء فى زمانه الشيخ عبد الرحمن العيثى بن إمام القراء فى زمانه الشيخ شحاته العيثى وقرأ الشيخ عبد الرحمن المذكور

على ووالده المذكور جمعا للسبعة من أول القرآن العظيم إلى قوله ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ الآية

ثم توفى والده المذكور فاستأنف قراءة القرآن العظيم من أوله إلى آخره جمعا جمعا للسبعة ثم جمعا للعشرة على تلميذ والده وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى عن الشيخ شحاذة اليمنى وقرأ اليمنى على الشيخ ناصر الدين الطبلاوى وقرأ الطبلاوى على شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، وقرأ شيخ الإسلام على الشيخين برهان الدين القلقيلى وأبى النعيم بفتح النون رضوان العقبى وكل منهما قرأ على ابن الجزرى بسنده المذكور فى النشر .

قال شيخنا المنوفى : وكان شيخنا النور الشبراملسى ألزم الناس وأخصهم بالشيخ عبد الرحمن اليمنى قرأ عليه الكثير من فنون الأداء والرسم والفقه والعربية مع الملازمة الأكيدة فى السنين العديدة إلى أن توفى الشيخ عبد الرحمن اليمنى فى فى أواخر شوال سنة خمسين وألف .

قال: وقد أخذ العلامة الشبراملسى أيضاً عن أئمة كثيرين من أجلهم قطب زمانه النور على الزيادى عن الشهاب الرملى ، ومنهم الشيخ عبد الرءوف المناوى شارح الجامع الصغير ، ومنهم النور على الحلبى صاحب السيرة ،ومنهم الشيخ محمد الشوبرى والشيخ عبد الرحمن الخيارى والشيخ سالم بن حسن الشبشيرى والشيخ سليمان البابلى والشيخ فخر الدين والشيخ سراج الدين الشنوانيان ومنهم البرهان إبراهيم اللقانى بروايته بصحيح البخارى والشمايل والمواهب وشرح العقايد النفيسة وشرح جمع الجوامع ومغنى اللبيب عن أبى النجا سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا ، ومنهم الشهاب أحمد بن خليل السبكى سمع منهم الصحيحين والشفا عن النجم الغيطى عن شيخ الإسلام ومنهم العلامة النور الأجهورى والشيخ أحمد بن عبد الوارث الصديقى والشيخ أحمد الغنيمى والشيخ عبد الله الدنوشرى

والشيخ أحمد المطوسى ، والشيخ على اللقانى وغيرهم ، وتوفى قبله الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلى الشافعى ليله الثلاثاء سادس عشرى جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وألف بتقديم سنيها وكان مولده سنة ألف .

قال الشهاب أحمد العجمى : وقد أخذ شيخنا البابلى عن أئمة كثيرين منهم الشيخ عبد الرءوف المناوى ، والشيخ سليمان البابلى والبرهان إبراهيم اللقانى والشيخ أحمد بن عيسى الكابى والنور على الأجهورى والشيخ يوسف الزرقانى والنور على الحلبى والشيخ أحمد الغنيمى والشيخ زين العابدين البكرى والشيخ صالح البلقينى ، والشيخ سالم الشبشيرى ، والشيخ موسى الدمشقى ، والشيخ عبدالله الدنوشرى وكل هؤلاء عن الشمس الرملى ، ومنهم الشهاب أحمد الشلبى الحنفى والشيخ أبو بكر الشنوانى والشيخ عبد الله النحريرى عن الجمال يوسف بن شيخ الإسلام الأنصارى ومنهم النور على الزيادى عن الشهاب الرملى ومنهم الشيخ سالم السنهورى والشيخ أحمد بن خليل السبكى عن النجم الغيطى ، ومنهم الشيخ أحمد السنهورى المالكى تلميذ العلامة ابن حجر الهيتمى المكى ، ومنهم الشيخ سيف الدين البصير تلميذ الشيخ شحاذة اليمنى ، ومنهم الشيخ حجازى الواعظ عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى ، ومنهم الشيخ منصور الطبلاوى عن والده الناصر عن الجلال السيوطى .

قال الأمين فى كتاب خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر محمد بن علاء الدين البابلى مولده سنة ألف وقدم به أبوه من قريتهم بابل من أعمال مصر القاهرة وهو صغير سنة أربع سنوات وأتى به إلى خاتمة الفقهاء الشمس الرملى وهو منقطع فى بيته فى السنة التى توفى فيها فدعا له بخير ، ودخل فى عموم أجازته لأهل عصره ، ولما ترعرع لازم فى العلم أفاضل ذلك العصر كالزيادى والسنهورى وجد واجتهد إلى أن وصل إلى مالم يطمع فى الوصول إليه أحد .

روى عنه أنه قال أحفظ أربع عشرة ألفية فى فنون العلوم وكف بصره آخر عمره ، واستمر على بث العلم إلى أن توفى سنة إحدى وستين وألف ودفن بتربة المجاورين . كذا رأيته بخط بعض الأفاضل ، ثم تحرر عندى من تاريخ الشبلى ووفيات الشيخ الإمام الشيخ مصطفى بن فتح الله أنه توفى يوم الجمعة ثانى محرم افتتاح سنة اثنين وستين وألف فاعتمدت عليه . اهـ ما قاله الأمين فى الخلاصة

قلت وسمعت مراراً ممن أثق به ممن أخذ عن جدى المذكور أنه كثيراً ما يقول : إن من الله على بدخول الجنة ، وقال لى ممن أقول أنمى أن يقرأ الشيخ سالم السنهورى البخارى وأسمعه منه وتوفى قبله الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة الهمام الشيخ شحاذة اليمنى خامس عشرى من شوال سنة خمسين وألف وكان قد لازم بعد وفاة والده الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى ، وحضر دروس الشمس الرملى فى الفقه وانتهت إليه رياسة علم القرآن ، وأخذ عنه أئمة كثيرون منهم النور الشبراملسى ، والشيخ عبد السلام اللقانى والشيخ محمد البقرى والشيخ شاهين الأسناوى ، وتوفى قبله الإمام نور الدين على بن إبراهيم بن أحمد ابن على بن عمر الحلبى صاحب السيرة النبوية يوم السبت سلخ شعبان سنة أربع وأربعين وألف ودفن بمقبرة المجاورين .

قال فى الخلاصة : كان إماماً جليلا حسن الأخلاق ذا دعابة فى درسه مع الجلالة والمهابة ، وكان إذا مر على الشيخ سلطان المزاحى وهو فى درسه مع جلالته ومهابته وكثرة جماعته يقوم له ويقبل يديه ويأخذ سرموذته بيده ويضعها فى خزانة الشيخ ويفرش له سجادته التى يجلس عليها للتدريس ثم يرجع الشيخ سلطان لتكميل درسه ، وأخذ عن الشيخ الرملى والشيخ إبراهيم العلقمى والشيخ أحمد بن قاسم العبادى ، والنور الزيادى والشيخ عبد الله الشنشورى والشيخ سالم السنهورى والشيخ سالم الشبشيرى ، والشيخ أبى بكر الشنوانى على بن غانم المقدسى الحنفى

وغيرهم ، وأخذ عنه الشمس العنانى وأضرابه ، وتوفى قبله العلامة الهمام الشهاب أحمد ابن محمد الغنيمى الأنصارى الحنفى ليلة الأربعاء سابع عشر رجب سنة أربع وأربعين وألف أخذ عن أئمة كثيرين منهم الشمس الرملى والنجم الغيطى والشيخ على ابن غانم المقدسى والشيخ إبراهيم العلقمى والشيخ أحمد بن قاسم العبادى، والزيادى والشيخ أبى بكر الشنوانى والشيخ عبد الله السندى نزيل مكة والشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطى وغيرهم وتوفى قبله الشيخ الإمام العلامة الهمام البرهان إبراهيم ابن حسن اللقانى المالكى وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف ودفن بالقرب من عقبة إيلة بطريق المركب المصرى وقبره هناك مرتفع يزار وكان أوحد زمانه فى سائر العلوم أخذ عن أئمة كثيرين منهم العلامة الشمس الرملى والشهاب أحمد بن قاسم العبادى صاحب الآيات البينات والنور على بن غانم المقدسى والشهاب عمر نجيم والشيخ سالم السنهورى وغيرهم وانتفع بالأخذ عنه أئمة كثيرون منهم ولده الشيخ عبد السلام وولده الشيخ خليل والشمس البابلى وحسين التحاوى ومحمد الخرشى وغيرهم ، وفى هذه السنة توفى الإمام أبو العباس أحمد المقرى المالكى بفتح الميم وتشديد القاف وقال فيها مصطفى بن محب الدين الدمشقى يرثيهما :

مضى المقرى إثر اللقانى لاحقا ... إمامان ما للدهر بعدهما خلف
وبدر الدجى أجرى على الخد دمعه ... فأثار ذلك الدمع ما فيه من كلف

وتوفى قبله العلامة أحمد بن خليل السبكى سنة اثنين وثلاثين وألف ودفن بالمدرسة الباسطية التى كان خطيباً وإماما بها بفسقية أحدثها بجوار الإيوان الصغير الغربى وقبره بها يزار وله جلالة ومهابة ، وتوفى قبله العلامة الشيخ عبد الرءوف المناوى شارح الجامع الصغير ثالث عشرى صفر سنة إحدى وثلاثين وألف ودفن بزاويته التى أنشأها بين زاوية الشيخ أحمد الزاهد والشيخ مدين الأشمونى بباب الشعرية وصح تاريخ موته مات شافعى الزمان وتوفى قبله الشيخ عبد الله الدنوشرى سنة

خمس وعشرين وألف . وتوفى قبله العلامة الهمام الشيخ على نور الدين الزيادى الشافعى ليلة الجمعة خامس ربيع أول سنة أربع وعشرين وألف وتوفى قبله العلامة المحقق الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن يونس الحنفى الشهير بالحلبى سنة نيف وعشرين وألف وقد أخذ عن الجمال يوسف بن شيخ زكريا الأنصارى وتوفى قبله العلامة الفريد سيبويه زمانه الشيخ أبو بكر الشنوانى الشافعى سنة تسع عشرة وألف . وتوفى قبله الشيخ سالم السنهورى المالكى خاتمة المحدثين ثالث جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وألف وقد أخذ عن أئمة أعيان منهم بل أجلهم النجم الغيطى عن شيخ الإسلام ومنهم شمس الدين محمد العلقمى عن الجلال السيوطى وأخذ عنه أئمة كثيرون كالعلامة البابلى وتوفى قبله الشمس محمد بن أحمد الرملى شيخ الشافعية على الإطلاق يوم الأحد ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وألف وهى السنة التى توفى فيها العلامة النور على بن غانم المقدسى الحنفى شيخ الحنفية وصح تاريخ موتهما مات أبو يوسف والرافعى وقد أخذ الشمس الرملى عن أئمة أعيان أجلهم شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

وتوفى قبله الشيخ عبد الله الشنشورى الإمام الكبير شارح الرحبية والترتيب سنة تسع وتسعين وتسعمائة . وتوفى قبله الإمام الشهاب أحمد بن حجر الهيتمى المكى شارح المنهاج سنة أربع وستين وتسعمائة وتوفى قبله العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعرانى سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وتوفى قبله النجم الغيطى محمد بن أحمد خاتمة الحفاظ السكندرى الأصل المصرى المنشأ انتهت إليه الرياسة فى الحديث وعليه مدار معظم أسانيد من بعده يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وتسعمائة . كما ذكر العلامة الشعرانى فى ذيل الطبقات وتوفى قبله العمدة الناصر الطبلاوى الشافعى سنة ست وستين وتسعمائة وتوفى قبله الشيخ الإمام زكريا الأنصارى سنة ست وعشرين وتسعمائة .

وتوفى قبله الشيخ الإمام جلال الدين المحلى الشافعى سنة أربع وستين وثمانمائة

وتوفى قبله الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى ليلة السبت ثانى عشر الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وتوفى قبله شيخه الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقى ناظم ألفية المصطلح سنة ست وثمانمائة وتوفى قبله شيخه الجمال الأسنوى ثامن عشر جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة وتوفى قبله شيخه علاء الدين على بن إسماعيل القونوى سنة تسع وعشرين وسبعمائة . وتوفى قبله الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد حادى عشر صفر سنة اثنين وسبعمائة .

وتوفى قبله شيخه العز بن عبد السلام فى العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وستمائة وتوفى قبله شيخه فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر حافظ الشام سنة عشرين وستمائة وتوفى قبله شيخه القطب النيسابورى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتوفى قبله شيخه أبو المظفر السمعانى ثانى عشرى ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفى قبله شيخه أبو الطيب سهل بن الإمام أبى سهل الصعلوكى ثالث عشر محرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

وتوفى قبله شيخه والده أبو سهل الصعلوكى خامس عشر القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وتوفى قبله شيخه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى سابع رجب سنة أربعين وثلاثمائة وتوفى قبله شيخه أبو العباس أحمد بن سريج خامس عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة وتوفى قبله شيخه عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطى سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفى قبله شيخه إسماعيل بن يحيى المزنى سنة أربع وستين ومائتين .

وتوفى قبله شيخه إمام الأئمة ناصر الكتاب والسنة الإمام محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه وأرضاه يوم الجمعة سلخ رجب سنة أربع ومائتين وتوفى قبله أستاذه وشيخه الإمام مالك بن أنس الأصبحى سنة تسع وسبعين ومائة وتوفى قبله شيخة وأستاذه نافع مولى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما سنة سبع عشرة ومائة وتوفى قبله شيخه وأستاذه ومعتقه الإمام عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابى

رضى الله عنه سنة ثلاث وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية .

وتوفى قبله سيده وسيد العالمين ، وأفضل جميع الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة عشر من الهجرة النبوية ، أدخلنا الله تعالى فى شفاعته وجعلنا من صالحى أمته ، آمين .

قال جامعه الفقير عبد الله الشبراوى الشافعى ستر الله عيوبه وغفر ذنبه : هذا ما تيسر جمعه استجلابا للرحمة والغفران ، بذكر هؤلاء الأئمة الأعيان ، فى أواخر رمضان سنة اثنين وأربعين ومائة وألف .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وتوفى الشيخ الإمام عبدالله الشبراوى مؤلف هذا الكتاب سنة ١١٧١ إحدى وسبعين ومائة وألف رحمه الله وجعل الجنة منقلبه ومثواه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً دائما إلى يوم الدين . آمين .

الشيخ عبد الحي الكتاني
(١٣٠٠ - ١٣٨٢)

هو الشيخ العلامة الفاضل والمحدث البحاثة الكامل الشيخ عبد الله ، ويكنى بأبي الفضل وأبي المجد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن العماري الإدريسي الحسني المغربي ، المنتهي نسبه إلى إدريس الأكبر رضي الله عنه.

قرأت له طائفة حسنة من الكتب التي تدل على علو كعبه في الحديث فإستجزته عام ١٣٨٩ هـ .

ولد دام فضله كما حدثني بمدينة « طنجة » وأكمل بها الدراسات التي يحتاج إليها طالب العلم الديني في المقدمة ، ثم رحل إلى « فاس » ملتحقا بجامعة القرويين وفي عام ١٣٤٩ هاجر إلى مصر ملتحقاً بالأزهر الشريف ، وفي عام ١٣٥٠ هـ حاز على شهادة العالمية الخاصة بالغرباء .

وله مؤلفات نفيسة أشهرها إقامة البرهان على نزول عيسى في آخر الزمان كتبه رداً على الشيخ محمود شلتوت التي إدعى موت عيسى ، وكتاب الكنز الثمين في حديث النبي الأمين ، وحسن البيان في ليلة النصف من شعبان ، وغيرها ، ولما قرأت له طائفة حسنة من مؤلفاته ، ووجدته عالي الكعب في الحديث إستجزته عام ١٣٨٩ هـ فأجازني ، ووصلت إجازته لي وأنا على جناح السفر ولا أدري بمصيرها .

ثم أرسل لي أخيراً كتاب إرتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق المطبوع بالقاهرة وهو كتيب لطيف جمعه بعض تلامذته ويذكر مشايخه وبعض أسانيدهم وبالمناسبة يذكر تراجمهم . ونعم ما فعل ففي الحديث « رحم الله إمرءً عمل عملاً فأتقنه » .

وهو الوصف في العالم عموماً وفي جهتي أسانيده
المغرب الإسلامي وشرقه الشرق الإسلامي (ت ١٣٨٢)
وقف سعده في هذه الفضله محدث المغرب السيد عبد الحي الكتاني
في كتابه فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات المسمى بـ

وأورد الأسانيد الغربية وطريق
الأول عن السيد علوي المالكي (ت ١٣٩١) عن سنده
السيد عمر حمدان المحرسي الكتاني (ت ١٣٨٢) لمروياته الوجيزة
وفهرس الفهارس
الثاني عن شيخ الهداية الصديق محمد أجمل الإصلاحي الفاروقي
أحمد عن والده الصديق (ت ١٣٨٠) بأسانيده إلى الحجة الوصي

والد صاحب المعجم والمشيخات المسمى بخطه
الشريف زاده الفهارس والأثبات
عام ١٣٧٢ هذا وفاته لسنة ١٣٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة السيد محمد حسين الجلالي الحسيني

السلام عليكم ورحمة الله وبعد وصلني خطابكم الكريم وهداياكم القيمة من مطبوعات تراث أهل البيت والمغرفة وناءيت الطف وإني أشكركم كثيرا على هذه الهدية النفيسة وأبدي اعجابي بنشاطكم العلمي وجهودكم في نشر آثار أهل البيت وشيعتهم الكرام أكثر الله أمثالكم وتولاكم بعنايته.

أما استدعائي لزيارتكم فهي أمنية عزيزة على وقد كان لكم فضل السبق الى هذا الاستدعاء الذي تلقيته ببالغ الشكر والتقدير وقد عزمت على تلبية دعوتكم الكريمة في السنة الآتية حين أزور الكويت بحول الله وعنه هناك أخبركم بوقت وصولي اليكم بمشيئة الله تعالى

ولكم مني مزيد الشكر والتقدير والاحترام

٢ رجب ١٣٩٨

عبد الله الصديق

رسالة الشيخ الصديق بتاريخ ٢-رجب١٣٩٨

ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق

الطموح مدرل ديب الشيخ عبد الله الشرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ومن يضلل فلاهادى له . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين له وسلم تسليما كثيراً وبعد .

فهذه بعض أسانيد شيخنا العلامة المحدث الفقيه الأصولى المتقن الدراكة أبى الفضل وأبى المجد عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن الغمارى الإدريسى الحسنى حفظه الله تعالى فى عافية وسرور وأدام النفع به .

وإن لشيخنا المذكور جملة متكاثرة من الأعلام الأفاضل يدور عليهم الإسناد فى مشارق الأرض ومغاربها نذكر جملة منهم ونرفع الأسانيد إلى الأثبات المشهورة وبواسطتها يمكن الإتصال بسيد الكونين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبسائر المصنفات وخاصة كتب الحديث التى هى قطب الدائرة فى هذا الباب ، فأقول، وبالله التوفيق :

منهم مسند الديار المصرية العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع القاسمى الحسينى الطهطاوى الحنفى صاحب المسعى الحميد فى بيان وتحرير الأسانيد يروى عن أبيه عن جده لأمه على بن محمد الفرغلى الأنصارى عن أبى هريرة داود القلعى عن أبى الفيض محمد مرتضى الزبيدى بما فى إثباته المتعددة وهو القائل فى ألفيته السند :

وقل أن ترى كتاباً يعتمد إلا ولى فيه إتصال وسند
أو عالماً إلا وإليه وسائط توقفنى عليه

ومن شيوخه شيخ الهند الشاه أحمد ولى الله الدهلوى صاحب الأثبات المتعددة أيضاً عن أبى طاهر محمد بن إبراهيم الكردى الكورانى عن أبيه بما فى ثبته « الأمم لإيقاظ الهمم » وقد طبع .

(ح) ويروى السيد أحمد رافع عن شيخ الإسلام محمد الأنبابى الشافعى عن البرهان السقا عن الأمير الصغير عن والده محمد الأمير الكبير المالكى الأزهرى بما فى ثبته « سد الأدب من علوم الإسناد والأدب » وقد طبع .

(ح) ويروى الشمس الأنبابى عن مصطفى المبلط عن محمد بن على بن منصور الشنوانى بما فى ثبته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية وللشمس محمد بن محمد بن حسين الإنبانى شيوخ آخرون ذكرهم السيد أحمد رافع فى « القول الإيجابى فى ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابى » وهو مطبوع . وسمع العلامة أحمد رافع مسلسل عاشوراء بشرطة من البرهان السقا بقراءة سبطه حسن بن رجب السقا يوم عاشوراء قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه غيره .

٢ ـ ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشانى الموصلى الحنفى يروى عن أبى المحاسن القاوقجى محمد بن خليل الطرابلسى الشامى ثم المصرى بما فى أثباته وأعلى ما عنده روايته عن السيد أحمد البهى الحسينى عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدى ت ١٢٠٥ .

(ح) ويروى أحمد الدلبشانى عن أحمد منة الله المالكى عن الأمير الكبير بما فى ثبته المطبوع .

٣ ـ ومنهم العلامة الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى الحسنى وهو رحمه الله

واسع الرواية ذكر بعض من يروى عنهم فى المعجم الوجيز وهم مائة وأعلى ماعنده روايته عن القاضى الحسين بن على العمرى الصنعانى الذى يروى عن الشوكانى بواسطة ، وروايته عن جعفر بن إدريس الكتانى الذى يروى بالعامة عن عابد السندى ت ١٢٥٧ ، وروايته عن الطيب بن محمد الفيفر المعمر التونسى الذى يروى عن الحافظ محمد بن على السنوسى الخطابى الشافى ت ١٢٧٦ بما فى أثباته المتعددة ، ودويدار الكفروى الذى يروى بالعامة عن البرهان الباجورى ، وروايته عن عوض ابن محمد العفرى الزبيدى عن إسماعيل البرزنجى عن داود القلعى عن مرتضى الزبيدى ، وعن أمه الله بيكم بنت الشاه عبد الغنى الدهلوى عن والدها ، وعن سيدة بنت عبد الله بن حسين بن طاهر العلوية الحضرمية تروى عن والدها بأسانيده المذكورة فى عقد اليواقيت الجوهرية فإنه من شيوخ عيدروس بن عمر الحبشى ، توفى سنة ١٣١٤ وهذا سند فى غاية العلو .

ويروى الحافظ أحمد الصديق عن شيوخ آخرين منهم شيخ علماء المغرب الشهاب أحمد بن محمد الزكارى المعروف بابن الخياط ووالده شيخ الاسلام محمد بن الصديق الغمارى والعلامة المحدث البركة محمد بن جعفر الكتانى ومحسن ناصر باحربه وعمر حمدان المحرسى وعبد الباقى اللكنوى وغيرهم وستأتى أسانيدهم إن شاء الله تعالى وبقية أسانيده وأخبار فى البحر العميق فى ترجمة أحمد بن الصديق . يسر الله طبعه

٤ ـ ومنهم العلامة المسند بهاء الدين أبو النصر بن أبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى عن أبيه والبرهان السقا بأسانيدهما .

٥ ـ ومنهم العلامة الفقيه الأصولى الأديب الصالح الخضر بن الحسين التونسى شيخ الأزهر يروى عن خاله المحدث الكبير المكى بن مصطفى بن عزوز عن محمد أبو خضير الدمياطى المدنى عن الأمير الكبير .

(ح) ويروى المكى بن مصطفى بن عزوز عن للشهاب أحمد بن زينى دحلان عن

عثمان بن حسن الدمياطى عن مشايخه الثلاثة الأمير والشرقاوى والشنوانى بما فى أثباتهم (ح) ويروى أحمد زينى دحلان أيضاً عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى وهو عمدته فى الرواية عن الشاميين .

٦- ومنهم العلامة الشيخ دويدار الكفراوى التلاوى الشافعى المصرى المعمر فوق المائة عن البرهان الباجورى بالعامة عن حسن القويسنى عن داود القلعى عن مرتضى الزبيدى عن أحمد السحيمى عن عبد الله الشبراوى وقد مرت أسانيده ويروى بالخاصة عن الشربينى والشمس الانبابى وعبد الهادى نجا الأبيارى والشهاب الرفاعى وإسماعيل الحامدى ومحمد بن عيسى القلعاوى وغيرهم .

وقد زاره شيخنا العلامة عبد الله الصديق فى منزله بتلامن أعمال المنوفية بمصر وأجازه وسمع منه الأولية وناوله ثبت الشبراوى وعليه الأجازات المذكورة السابقة .

٧- ومنهم العلامة الفقيه الأصولى المسند الشيخ الطاهر بن محمد بن عاشور التونسى المالكى يروى عن جده لأمه عبد العزيز بوعتور عن محمد صالح الرضوى البخارى عن رفيع الدين القندهارى عن محمد بن عبد الله المغربى المدنى عن عبد الله بن سالم البصرى بما فى ثبته الأمداد ومن مشايخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلى الشافعى والحسن العجيمى الحنفى والشهاب أحمد بن محمد النخلى بما فى إثباتهم .

(ح) ويروى الرضوى أيضاً عن عمر بن عبد الكريم العطار المكى عن مرتضى الزبيدى وصالح الفلانى وعلى بن عبد البر الوناثى بما فى أثباتهم .

٨- ومنهم العلامة الشيخ طه بن يوسف الشعبينى المصرى يروى عن الشهاب أحمد الرفاعى عن مصطفى البلط عن الأمير والشنوانى والأخير عن الزبيدى ومن مشايخه حافظ المغربى محمد بن إدريس العراقى . ويروى الشعبينى عن الشمس محمد الانبابى عن البرهان السقا الشبرانجومى الشافعى توفى سنة ١٢٩٨ .

وعن عبد الله بن عودة بن عبد الله القدومى الحنبلى عن عبد الرحمن الطيبى

الدمشقي عن أحمد بن عبيد العطار عن إسماعيل العجلوني بما في ثبته حلية أهل الفضل والكمال بإتصال الاسناد بكمل الرجال .

٩ـ ومنهم العلامة الجامع بين المعقول والمنقول عبد الباقي الأنصاري اللكنوي ثم المدني .

وأسانيده ذكرت في الاسعاد بالاسناد ، ونشر العوالي من الأسانيد العوالي ، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ، وقد طبعت . ومن شيوخه ابن خالته علامة الهند أبو الحسنات محمد عبدالحي ابن عبد الحليم اللكنوي ت ١٣٠٤ عن عبدالغني الدهلوي ابن أبي سعيد الدهلوي عن والده ومحمد إسحاق الدهلوي عن جد الأخير لأمه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بما في أثباته المتعددة .

(ح) وعن صالح بن عبدالله العباسي عن أبي المحاسن القاوقجي ومحمد بن علي السنوسي بما في أثباتهما .

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح العمري الفلاني بما في ثبته قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر .

(ح) وعن السيد أمين بن رضوان المدني عن العلامة حسن العدوي الحمزاوي عن الأمير الصغير عن والده صاحب الثبت المشهور المتداول ويروي أمين رضوان عن عبد الغني الدهلوي بأسانيده .

(ح) وعن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المكي عن أبيه عن عمر بن عبدالكريم العطار عن الحافظ مسند الدنيا السيد مرتضى الزبيدي الحنفي وللعلامة عبد الباقي اللكنوي شيوخ آخرون ذكرهم في أثباته .

١٠ـ ومنهم محدث الحرمين الشريفين عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي التونسي ثم المدني وهو يروي عن نحو مائة شيخ منهم فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني بما في أثباته المتعددة وطبع منها حسن الوفا لإخوان الصفا . ومن أخص شيوخه الحافظ محمد بن علي السنوسي بما في أثباته المتعددة .

(ح) وعن علي بن ظاهر الوتري وعبد الحق الهندي وعبد الجليل برادة

ثلاثتهم عن محدث المدينة عبدالغنى بن أبى سعيد الدهلوى . ويروى على بن ظاهر الوترى عن أحمد منة الله الأزهرى المالكى عن الأمير الكبير بما فى ثبته .

(ح) وعن قاضى محا العلامة الشيخ محمد سعيد عن السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بما فى ثبته النفس اليمانى بإجازة القضاة بنى الشوكانى . وقد طبع أخيراً باليمن .

(ح) وعن السيد محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل عن العلامة حسين ابن محمد السبيعى الأنصارى عن أبيه عن العلامة محمد بن على الشوكانى بما فى ثبته إتحاف الأكابر وعالياً عن المفتى حسين بن محمد الحبشى المكى عن الشريف محمد ابن ناصر الحازمى وعن أبيه ، كلاهما عن محمد بن على الشوكانى .

(ح) وعن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجى عن أبيه إسماعيل بن زين العابدين البرزنجى عن صالح بن محمد العمرى الفلانى بما فى قطف الثمر .

(ح) وعن محمد عابد بن حسين بن إبراهيم المالكى عن مفتى الشافعية أحمد زينى دحلان عن شيخه الوجيه عبد الرحمن الكزبرى وعثمان بن حسن الدمياطى .

(ح) وعن أبى النصر محمد الخطيب عن عبد الله التلى عن عبد الغنى النابلسى .

١١- ومنهم العلامة القاضى المسند عبد الحفيظ بن الطاهر بن عبد الكبير الفهرى الفارسى يروى عن جماعة منهم والده محمد الطاهر الفهرى عن عبد الغنى الدهلوى والبرهان السقا وأحمد زينى دحلان بأسانيدهم ومنهم عمه أبوجيدة بن عبد الكبير عن عبد الغنى الدهلوى وأحمد بن زينى دحلان ومحمد بن حسن جمل الليل وغيرهم

(ح) وعن أبى الحسن على بن ظاهر الوترى وفالح الظاهرى وعبد الجليل بن عبدالسلام براده وقدمرت أسانيدهم . وله رياض الجنة وهو معجم شيوخه واستنزال السكينة الرحمانية فى التحديث بالأربعين البلدانية والآيات البينات فى شرح وتخريج المسلسلات . وقد طبعت .

١٢-ومنهم العلامة الفقيه الأصولى المسند عبد القادر بن توفيق شلبى الطرابلسى المدنى الحنفى .

يروى عن حبيب الرحمن الكاظمى الهندى ثم المدنى عن الملا عبد الرحمن بانيبتى عن محمد إسحاق الدهلوى عن جده عبد العزيز الدهلوى عن والده ولى الله الدهلوى عن أبى طاهر الكورانى عن أبيه البرهان الكورانى بما فى الأمم .

(ح) ويروى حبيب الرحمن عن أحمد بن زينى دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطى ويوسف الصاوى ومحمد الكتبي ثلاثتهم عن الأمير الكبير .

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشى مفتى الشافعية المكى عن أبيه ومحمد بن ناصر الحازمى عن الشوكانى وعابد السندى وعبد الرحمن الأهدل بما فى أثباتهم ويروى السيد حسين أيضاً عن محمد العزب الكبير المدنى وأحمد زينى دحلان ومفتى زبيد عبد القادر الأهدل وعيدروس بن عمر الحبشى .

(ح) وعن جماعة آخرين منهم حسين بن محمد الجسر الطرابلسى ومحمد أمين رضوان المدنى ومحمد بن جعفر الكتانى ومحمد بن عبد الكبير الكتانى وأحمد ابن إسماعيل البرزنجى وعبد الجليل براده وأحمد بن حسن العطاس وأبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى وعبد الله صوفان القدومى الثابلسى وغيرهم .

١٣- ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعى اليمنى الصنعانى الزيدى عن الحسين بن محمد العمرى والإمام يحيى بن حميد الدين وأبى بكر شطا المكى وبدر الدين البيبانى ويوسف الدجوى ويوسف النبهانى وغيرهم مذكورين فى ثبته « الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد » وهو مطبوع بمصر وشيوخه يزيدون على السبعين .

١٤- ومنهم العلامة الفقيه الشيخ محسن بن ناصر باحربة الحضرمى المعمر روى عن عيدروس بن عمر الحبشى بأسانيده فى ثبته عقد اليواقيت الجوهرية والبرهان إبراهيم بن حسن السقا والشمس محمد الانبابى وعبد الرحمن الشربينى وطبقتهم من علماء مصر وقد مرت أسانيدهم .

ومن شيوخه من غير المصريين العلامة السيد أحمد بن الحسن العطاس العلوى والعلامة حسين بن محمد الحبشى والفقيه الشافعى علوى بن أحمد السقاف العلوى والمحدث أحمد بن مصطفى الكمشخانوى والمحدث مكى بن عزوز التونسى

المالكى نزيل استانبول وغيرهم .

١٥ – ومنهم والده العلامة شيخ الإسلام محمد بن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن الغمارى الادريسى الحسنى .

يروى عن أبى جيدة بن عبد الكبير وجعفر بن إدريس الكتانى وولده محمد ابن جعفر وأحمد بن الخياط ومحمد بن قاسم القادرى وغيرهم مما هو فى التصور والتصديق فى أخبار سيدى الشيخ محمد بن الصديق للحافظ أحمد الصديق وهو مطبوع .

١٦ – ومنهم العلامة الشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا وعمدته فى الرواية والده شيخ الشافعية بمصر إبراهيم بن على بن حسن الشبراخومى الأزهرى المصرى الشهير بالسقا عن الأمير الصغير عن والده وعن ولى الله ثعيلب عن الشهابين الملوى والجوهرى عن عبد الله بن سالم البصرى بما فى الأمداد .

(ح) ويروى الشهابين عن محمد بن أحمد العجمى عن الخطيب الشوبرى عن الشمس محمد الرملى عن زكريا بن محمد الأنصارى عن حافظ الدنيا أحمد بن على ابن حجر العسقلانى بأسانيده .

(ح) ويروى محمد إمام السقا عن جماعة آخرين منهم عبد الحميد الداغستانى عن البرهان السقا ، وعن أحمد زينى دحلان بأسانيده .

١٧ – ومنهم العلامة الكبير الدراكة النحرير الفقيه الأصولى شيخ علماء مصر محمد بخيت بن حسين المطيعى الحنفى .

يروى عن محمد عليش وعبد الرحمن الشربينى وأحمد الرفاعى ومحمد الخضرى والأخير عن البرهان إبراهيم الباجورى بأسانيده وعن عبد الرحمن البحراوى عن حسين الكتبى عن أحمد الطهطاوى محشى الدر عن حسن الجداوى عن على الصعيدى عن شيوخه المذكورين فى ثبته .

(ح) وعن المحدث ضياء الدين أحمد بن مصطفى الكمشخانوى عن أحمد

ابن سليمان الأروادى وأحمد الصاوى عن عبد الرحمن الكزبرى ومحمد أمين عابدين وعلى بن عيسى النجارى ومصطفى البلط وغيرهم .

١٨ـ ومنهم العلامة الفقيه محمد بن محمد الحلبى المصرى الشافعى عن محمد الخضرى والشهاب أحمد الرفاعى ومحمد الأشمونى وأحمد شرف الدين المرصفى والأخير عن أخيه شمس الدين المرصفى عن أبى هريرة داود القلقى عن الحافظ مرتضى الزبيدى الحنفى .

١٩ـ ومنهم العلامة الكبير الحافظ محمد بن إدريس القادرى الفاسى شارح الترمذى وصاحب إزالة الدهش والوله عن المتحير فى حديث ماء زمزم لما شرب له .

ويروى عن أبى جيدة بن عبد الكبير وعلى بن ظاهر الوترى كلاهما عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى عن أبيه وطريقه معروف ، وعن عابد السندى عن صالح الفلانى بما فى ثبتيهما .

(ح) وعن محمد التهامى الوزانى عن صالح التدلاوى عن بدر الدين الحمومى عن التاودى بن سودة بأسانيده

(ح) وعن محمد بن أحمد بن محمد الصقلى عن أبيه عن جده عن الحافظ إدريس ابن محمد العراقى الفاسى .

٢٠ـ ومنهم العلامة الشيخ المكى بن محمد بن على البطاورى يروى عن إبراهيم بن محمد التادلى ، وعلى بن سليمان البوجمعوى محشى الكتب الستة بما فى ثبته المطبوع ، ومن مشايخه عبد الغنى الدهلوى ، ويروى المكى عن عبد الجليل برادة وعلى الوترى وفالح الظاهرى وطبقتهم .

٢١ـ ومنهم الشيخ البركة الصالح المهدى بن العربى الهاشمى الزرهونى يروى عن أبيه عن العربى بن عبد المعطى الشرقاوى ومحمد بن عامر المعدانى كلاهما عن محمد بن أبى القاسم الرباطى عن أحمد بن عبد العزيز الهلالى صاحب الثبت .

(ح) ويروى العلامة الهلالى عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوى عن عبد الله بن سالم البصرى .

٢٢-ومنهم العلامة الفقيه القاضي يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني يروى عن البرهان السقا ومحمود بن حمزة الحمزاوى وأبي الخير بن عابدين وحسين بن محمد الحبشي والشمس الانبابي وعبد الهادى نجا الابيارى وبدر الدين الدمشقي وذكرهم في ثبته المطبوع هادى المريد .

٢٣-ومنهم العلامة الأثرى الشيخ أبو القاسم بن مسعود الدباغ الحسنى يروى عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل بن عبد السلام براده المدنى وأبي الحسن على ابن ظاهرى الوترى وفالح بن محمد الظاهرى المهتدى بأسانيدهم .

٢٤ - ومنهم العلامة الفقيه الدراكة الشيخ محمد بن إبراهيم بن على الحميدى السمالوطى الأزهرى المالكى .

يروى عن العلامة المعمر محمد الخضرى الدمياطى عن إبراهيم الباجورى الشافعى ومحمد الدمنهورى ومحمد بن أحمد الفضالى ثلاثتهم عن أصحاب الأثبات الثلاثة عبدالله ابن حجازى الشرقاوى ، ومحمد على الشنوانى ومحمد الأمير الكبير .

(ح) وعن العلامة الكبير محمد بن عليش المالكى عن البرهان السقا بأسانيده .

(ح) وعن الشمى الانبابى عن عبد الهادى نجا الأبيارى الحسينى المصرى عن عبد القادر عبد السلام اليزلتنى الطرابلسى نزيل الاسكندرية عن العلامة المسند الحافظ محمد مرتضى الزبيدى . وروى الشمس الانبابى عن أبي موسى عمران اليزلتنى المالكى عن الحافظ محمد بن على السنوسى بما فى أثباته المتعددة .

ويروى عن جماعة آخرين منهم محمد بن إبراهيم الوراقى ومحمد نور الصعيدى ومحمد مخيمر ومحمد بن على البيلاوى الحسينى وعلى أفندى البكرى وأبي الهوى الصيادى الرفاعى وآخرين .

ومنهم العلامة الكبير الإمام النحرير شيخ دار الحديث بدر الدين يوسف بن بدر الدين الدمشقى يروى عن والده وكامل بن أحمد الهبراوى الحلبى ومحمد أمين

وعبد الرزاق البيطار بأسانيدهم .

ومن شيوخه السيد أبو الهدى محمد بن علي الصيادى عن العلامة محمد بن على الحبشى الاسكندرى المعمر عن مرتضى الزبيدى .

وعن البرهان إبراهيم السقا بأسانيده .

(ح) وعن حسين بن محمد الحبشى عن محمد بن ناصر الحازمى عن الشوكانى وعابد السندى وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

وعن غيرهم خلائق منهم علي بن ظاهر الوترى وفالح الظاهرى وأحمد البرزنجى وعثمان الداغستانى ومحمد بن أحمد بن عابدين وغيرهم .

٢٦ ـ ومنهم العلامة الكبير الشيخ محمد بن محمود خفاجه الدمياطى شيخ علماء دمياط يروى عن أبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى بما فى إثباته وأحمد بن زيني دحلان عن عثمان بن حسن الدمياطى والحفيد الكزبرى .

(ح) وعن محمد أبى خضير الدمياطى عن محمد بن صالح الرضوى البخارى وإبراهيم الباجورى عن الشنوانى .

٢٧ ـ ومنهم العلامة المحرر عويد بن نصر الخزاعى المكى ثم المصرى الضرير يروى عن عبد الهادى نجا الأبيارى ومحمد عليش المكى وأحمد شرف الدين المرصفى والشمس محمد الانبابى بأسانيدهم .

ومنهم العلامة الشيخ توفيق بن محمد الأيوبى الأنصارى الدمشقى الحنفى يروى عن ابن خاله محمود بن حمزة الحسينى الحمراوى عن الوجيه الأهدل عن جده عن صالح الفلانى وعلى بن عبد البر الونائى والأمير الكبير ومرتضى الزبيدى بأسانيدهم .

ويروى توفيق الأيوبى عن محمد الطنطاوى الأزهرى عن البرهان السقا

بأسانيده (ح) والطنطاوى عن محمد المرصفى عن داود القلعى عن السيد مرتضى الزبيدى وله أثبات متعددة وألفية السند .

٢٩ـ ومنهم العلامة المسند الكبير خليل بن بدر بن مصطفى الخالدى من ذرية خالد بن الوليد رضى الله عنه .

يروى عن جعفر بن إدريس الكتانى بما فى إعلام الأئمة الأعلام وأسانيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها .

وعن على بن ظاهرى الوترى عن عبد الغنى الدهلوى بأسانيده .

وعن فالح بن محمد الظاهرى عن الحافظ محمد بن على السنوسى بأسانيده ، ويروى عن جماعة آخرين منهم محمد عاطف الرومى الأسلامبولى وجمال الدين الأفغانى وعبد الرحمن الشربينى وغيرهم .

٣٠ ـ ومنهم العلامة المؤرخ المسند المشارك محمد راغب الطباخ الحلبى وهو يروى عن بدر الدين بن يوسف الدمشقى بأسانيده التى مرت عن كامل الهبراوى عن السقا عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير بما فى ثبته .

(ح) وعن محمد عبد الحى الكتانى عن العلامة المحدث محمد بن جعفر الكتانى عن حبيب الرحمن الهندى عن عبد الغنى المدنى عن عبد الرحمن الكزبرى عن بدر الدين محمد بن أحمد المقدسى المعروف بابن بدير عن مصطفى الدمياطى عن محمد بن أحمد بن عقيلة صاحب المسلسلات .

وبقية أسانيد محمد راغب الطباخ فى الأنوار الجلية فى مختصر الأثبات الحلبية وهو ثبت مفيد . وقد طبع .

٣١ـ ومنهم العلامة الشيخ فتح الله بن أبى بكر البنانى الرباطى يروى عن إبراهيم ابن محمد التادلى عن الوليد العراقى عن الطيب عبد المجيد بن كيران وحمدون بن عبد الرحمن بن الحاج وإدريس بن على زين العابدين العراقى ثلاثتهم عن التاودى ابن سودة ويروى ابن كيران وابن الحاج عن محمد ابن عبد السلام الناصرى عن

حافظ المغرب إدريس بن محمد العراقى عن محمد بن عبد الرحمن الفاسى بما فى ثبته المنح البادية فى الأسانيد العالية .

(ح) ويروى فتح الله البنانى عن عبد الله بن درويش السكرى وبكرى بن حامد العطار وجماعة ذكرهم في معجم « المجد الشامخ فيمن اجتمعت فيه من المشايخ » .

٣٢ - ومنهم المسندة أم البنين آمنة بنت عبد الجليل بن سليم الذرا الدمشقية . تروى عن أحمد بن إسماعيل البرزنجى عن أبيه عن صالح الفلانى .

(ح) وعن أحمد بن عثمان العطار المكى والمفتى حسين بن محمد الحبشى ، وصديق حسن خان وحسين بن محسن الأنصارى بأسانيدهم .

٣٣ - ومنهم العلامة المسند المؤرخ محمد بن محمد بن زبارة الحسنى، يروى عن القاضى حسين العمرى عن إسماعيل الكبس عن الشوكانى بما فى ثبته .

(ج) وعن محسن ناصر باحربة عن عيدروس بن عمر الحبشى بما في عقد اليواقيت وعن أحمد الصديق الغمارى بما فى المعجم الوجيز وقد طبعا .

(ح) وعن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسنى عن والده وعلى بن على اليمانى وأحمد بن عبد الله الجندارى عن عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن الشوكانى بما فى ثبتهما إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر . وقد طبع .

وقد أجاز شيخنا جزاه الله خيراً لمن أدرك حياته بالشرط المعتبر عند أهل الحديث .

« فائدة »

فى ذكر بعض أخبار شيخنا العلامة المحدث عبد الله الصديق حفظه الله تعالى .

هو العلامة المحدث الفقيه الأصولى النحوى البارع الدراكة عبد الله

ابن محمد بن الصديق الحسنى ينتهى نسبه من جهة[1] الأب والأم إلى الحسن المثنى ابن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه وسبط رسول الله صلى الله عليه آله وسلم .

ولد سنة ١٣٣٤ بطنجة من الديار المغربية وحفظ القرآن الكريم بقراءة ورش ونبغ فيه فكان مرجعاً للقراء ثم شرع فى حفظ بعض المتون كألفية ابن مالك ومختصر خليل فى الفقه والأربعين وبلوغ المرام فى الحديث وحضر على أخيه الحافظ أحمد الصديق الأزهرى فى الآجرومية ثم ذهب إلى فاس للمرة الأولى فحضر على علماء جامع القرويين علوم العربية والفقه المالكى وصحيح البخارى وعلم الفرائض والتوحيد والمنطق وغير ذلك .

ثم رجع إلى طنجة فحضر على والده فى مغنى اللبيب لابن هشام ، وشروح التلخيص فى البلاغة وشرح ابن أبى جمرة ورسالة ابن أبى زيد القيروانى بشرح أبى الحسن الشاذلى المالكى تلميذ السيوطى وفى هذه الفترة كتب شرحاً للأجرومية وكان يعرض على والده ما يكتبه منه فيصلح له ما يخطىء فيه فبلغ أكثر من عشرين ملزمة وهو أول مؤلفاته .

ثم عاد إلى فاس مرة أخرى فحضر شرح الخرشى على المختصر فى الفقه المالكى وشرح الزرقانى عليه وجمع الجوامع فى الأصول بشرح المحلى وحاشية الصاوى المالكى على الجلالين كل ذلك على شيوخ أجلاء أئمة فحول منهم شيخ الجماعة بفاس العلامة أحمد الجيلانى الأمغارى وشيخ الجماعة عبد الله الفضيلى والعلامة المحقق أحمد القادرى والعلامة القاضى الحسين العراقى والعلامة المحقق القاضى العباس بن أبى بكر بنانى القاضى والعلامة النحوى محمد ـ فتحاً ـ ابن الحاج وابن عمه العلامة محمد بن الحاج السلمى قرأ عليه البخارى بشرح القسطلانى

---

(١) انظر التصور والتصديق فى ترجمة سيدى الشيخ محمد بن الصديق ففيه تراجم لكثير من آبائه .

ثم رجع من الشام إلى فاس العلامة المحدث الصالح البركة محمد بن جعفر الكتانى الحسنى صاحب السلوة والرسالة المستطرفة ونظم المتناثر وغيرهم فلازمه واستفاد منه .

ثم رجع إلى طنجة فدرس بالزاوية الصديقية واختصر إرشاد الفحول الشوكانى مع حضور دروس والده الإمام محمد بن الصديق فى الرسالة وابن أبى جمرة ومغنى اللبيب والاشباه والنظائر النحوية .

وذهب إلى مصر فى سنة ١٣٤٩ فحضر بالأزهر الشريف كتاب الأحكام للامدى وشرح الأسنوى على منهاج البيضاوى والمحلى على جمع الجوامع وتفسير البيضاوى والشرح الكبير فى فقه المالكية وحضر الفقه الشافعى بأمر والده فحضر شرح المنهج لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى وشرح الخطيب على متن أبى شجاع ثم أخذ شهادة العالمية (عالمية الغرباء) ثم درس فى الأزهر جمع الجوامع والألفية بشرح المكودى وسلم الوصول ثم تقدم لامتحان عالمية الأزهر فأخذها وهى تعادل الدكتوراه الآن ولكن وقت أن كان الوقت وقت والعلماء علماء ومما يذكر أنه حضر دروس شيخ علماء مصر محمد بخيت المطيعى فى شرح الهداية فى الفقه الحنفى وفى التفسير وكان واسع العلم غزير الإطلاع حاضر البديهة رحمه الله وأثابه رضاه .

ولازم بمصر مسند الديار المصرية الشيخ أحمد رافع الطهطاوى والشيخ محمد الخضر حسين التونسى والشيخ محمد إمام السقا والشيخ يوسف الدجوى والشيخ محمد زاهد الكوثرى وغيرهم وروى عن مسندى عصره (وقد مر ذكر بعضهم) .

ذكر بعض مصنفاته حفظه الله تعالى

الأحاديث المنتقاه فى فضائل سيدنا رسول الله ، الأربعون حديثاً الغمارية ، الأربعون حديثاً الصديقية ، الاستقصا لأدلة تحريم الاستمنا ، إقامة البرهان ، الرد المحكم المتين على كتاب القول المبين ، عقيدة أهل الإسلام فى نزول عيسى عليه السلام سمير الصالحين ، حسن البيان فى ليلة النصف من شعبان ، فضائل القرآن فضائل رمضان ، تخريج أحاديث البيضاوى ، مصباح الزجاجة فى صلاة الحاجة ، تخريج

أحاديث اللمع ، قرة العين بأدلة إرسال النبي إلى الثقلين ، جواهر البيان فى تناسب سور القرآن ، نهاية الآمال فى صحة حديث عرض الأعمال، بدع التفاسير ، واضح البرهان على تحريم الخمر فى القرآن، دلالة القرآن المبين على أن النبى أفضل العالمين ، النفحة الإلهية فى الصلاة على خير البرية ، إعلام النبيل بجواز التقبيل ، الكنز الثمين فى حديث النبي الأمين ، الفتح المبين شرح الكنز الثمين ، النفحة الزكية فى بيان أن الهجر بدعة شركية ، الفتاوى الصديقية ، اتقان الصنعة فى بيان معنى البدعة صبح السافر فى تحرير صلاة المسافر ، كمال الإيمان فى التداوى بالقرآن الغرائب والوجدان وغيرها .

وله تحقيقات على عدة كتب كالمقاصد الحسنة وتنزيه الشريعة ، وأخلاق النبي لأبى الشيخ ، والبحر الزخار ، والمسانيد الثلاثة للسيوطى وغيرها من الرسائل الحديثية العديدة .

أما الآن فهو مشتغل (بجانب تدريس تفسير النسفى ونيل الأوطار وجمع الجوامع وإقراء الشمائل والموطأ) بتفسير القرآن الكريم وشرح سنن ابن ماجه القزوينى يسر الله إكمالها .

وقد أثنى على علمه القاضى والدانى والمؤيد والمخالف وإن شيخنا سريع الاستحضار واسع الاطلاع قوى الذاكرة بدرجة نادرة دمث الخلق إذا سألته عن مسألته فى أى فن – وقد فاق الأقران بله الشيوخ – وجدته كأنه قرأها الآن ولا يعرف سواها . وإن من العلماء من فاقتهم كتبهم ومنهم فاقوا كتبهم وشيخنا حفظه الله تعالى من النوع الثانى ومن لازمه عرف ذلك وفهم قدره .

حفظه الله فى عافية وسرور . وأدام النفع به .

كتبه

أبو سليمان محمود سعيد

القاهرة فى ١٤٠٠/٨/٢٨

عبد القادر بن عبد الله [الصعاد]

اجازة الحمود دام بعظم

بتاريخ ٥- جمادي الاخر-١٣٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
محمد النبي الأمي وعلى آله وازواجه وذريته واهل بيته وبعد
فان الاخ العلامة الفاضل الزاهد حمود بن عباس بن عبد الله
بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الامام المؤيد بالله
محمد التمس مني اجازته في الرواية عني لحسن ظنه بالمفتقر
الى رضوان الله متسمنا ذا ورم معولا أعلى من هو كالعدم
مع علمي اني لست من رجال تلك المسالك لا في العير ولا في
النفير فأجبته امتثالا لطلبه واتباعا لما جرى عليه الأولى
وماسنوا لنا من السنن الحسنى فالتشبه بالكرام فلاح
وفي الحديث من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان
وكان بارك الله فيه واصلح احواله ممن درس لدي في المدرسة
العلمية بصنعا وقرأ معظم مناهجها بجد واجتهاد بهمة قعساء
وعناية تامة وسلوك حسن حتى بلغ نهاية ما قصد لله
في اهل العلم من أمثاله واشركنا في صالح دعواته ولتعويله
على طلب الاجازه فقد اجزته ان يروي عني كل ما سمعه مني
وقرأه علي وما تضمنته كتب الاسانيد المشهورة ومن اجمعها

رحمه

اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر لشيخ الاسلام القاضي العلامه
محمد بن علي الشوكاني والمنهل الروي للسيد الامام المحدث
شيخ الاسلام سليمان بن يحيى عمر الاهدل وشفاء الغليل
بالسند الجليل للسيد العلامه عبدالله بن محمد بن اسمعيل الامير
والعقد المنظوم في اسانيد العلوم للقاضي العلامه عبدالله بن علي
الغالبي وثبت الاديب الكبير محمد بن محمد احمد عبدالقادر المصري
الشهير وحسن الوفا لاخوان الصفا للشيخ العلامه المحدث
فالح بن محمد الظاهري المدني والدر الفريد الجامع لمتفرد الاسانيد
للشيخ العلامه عبدالواسع بن يحيى الواسعي فأروي الاتحاف
بالاجازه العامه عن والدي العلامه عبدالله بن علي عبدالرحمن
عبدالقادر عن شيخه القاضي العلامه المحدث محمد بن محمد العمراني
عن المؤلف الشوكاني والمنهل الروي أرويه بالاجازه العامه
عن والدي عن شيخه العمراني عن شيخه مفتي الانام عبدالرحمن
بن سليمان الاهدل عن ابيه المؤلف وشفاء الغليل
بالاجازه العامه عن المولى العلامه محدث الديار اليمنيه
الحسين بن علي العمري عن شيخه السيد العلامه علي بن احمد الشرفي
عن شيخه القاضي العلامه محمد بن محمد علي العمراني عن والده
عن المؤلف والعقد المنظوم في اسانيد العلوم
بالاجازه عن شيخنا القاضي العلامه لطف بن محمد الزبيري عن

الامام المتوكل محمد محمد حميد الدين بسنده الى المؤلف وثبت الامير الكبير
بالاجازة العامة عن الشيخ العلامة محدث الحرم النبوي صالح بن الفضيل
التونسي الكافي المدني عن محدث الشام الشيخ محمد بدر الدين
الحسني المغربي الشامي عن الشيخ ابرهيم السقا المصري عن الامير
الصغير عن والده الامير الكبير مؤلف الاثبت المذكور وحسن الوفا
بالاجازة العامة عن الشيخ العلامة محمود بن علي شويل المصري المدني
عن المؤلف الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني والدر الفريد
أرويه بالاجازة العامة عن مؤلفه الشيخ العلامة عبد الواسع
بن يحيى الواسعي وفي هذا غنية للاتصال وبغية لمعرفة سلسلة
الاسناد وقد استغنيت بهذا عن تعداد شائخي
وذكر المقروآت واني أوصي نفسي والمجازله بتقوى الله سبحانه
في السر والعلن فهي طريقة النجاة والسلوك في مناهج العلماء العاملين
من أهل البيت وغيرهم والاقتداء بالسلف الصالح ممن يتقدم
الكتاب والسنة النبوية الصحيحة على اقوال الرجال واسئله
منه صالح الدعوات في الخلوات والجلوات وان لا ينساني
في الحيوة وبعد الممات وفقنا لله الى طاعته وما فيه رضاه
ورزقنا العلم والعمل وبلغنا غاية الأمل وحسن الختام حرره
مصليا ومسلما على رسول الله محمد عبد الله وعلى آله الهداة
سنة ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٩ المفتقر الى عفو الله عبد القادر بن عبد الله عفا الله

عبد الغني دقر

المولود ١٣٣٥ وقد اجتمعت بالشيخ في داره في سفح جبل قاسيون بصحبة المحدث السيد بسام الحمزاوي وقد وجدت فيه من الأدب والفضل وخاصة العناية بالشعر والنحو ما لم أجده في مشايخ أخرين. ومما أفاد أن الدقر تعني الحديقة كثيرة النبات. ومن تأليفه معجم القواعد في الصرف والنحو، ومختصر تفسير الخازن وثبته غنيمة العمر سمع من السيد بدر الدين وقال أنه كان ينقل الحديث مسندا عن جبرائيل وأن حفظه كان نادر المثال، وأنه كان يخطب تحت قبة النسر. قرأ عليه السنوسية الكبرى، وسمع منه أقسم الله أقسم بالله إلى أن ينتهي إلى رسول الله: (أن المدمن على الخمر كعابد وثن). وأيضا سمع منه حديث (الحلال بين والحرام بين ومن اتقى الشبهات فقد استراح) وقال أن (الحرب خدعة) بفتح الخاء أي خدعة واحدة وليست بالضم وقال: أني لم أر أحفظ منه للسنة أبدا وأنه قد صاحبه في سفرة إلى حلب واستفاد من دروسه العالية. فاستجزت هذا الشيخ الجليل وكتب لي على ظهر ثبته غنمية العمر ما نصه:

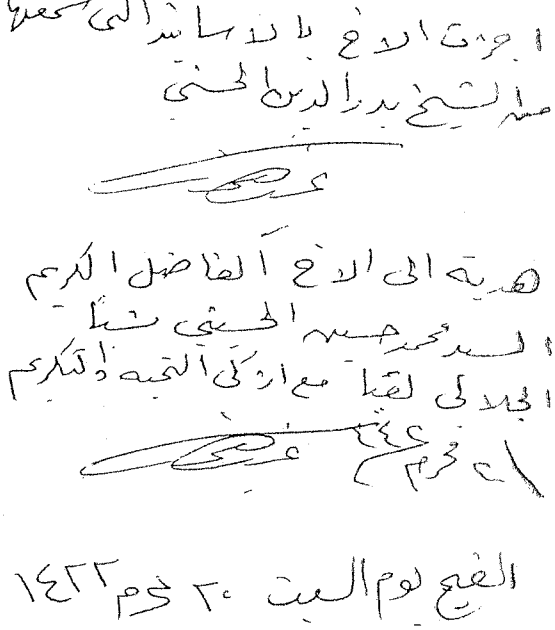
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد فقد أجزت الأخ الفاضل الكرم السيد محمد حسين الحسيني نسبا الجلالي شهرة. مع أذكى التحيات – ثم كتب–: اجزت الأخ بالأسانيد التي سمعتها من الشيخ بدر الدين الحسني

٢٠ محرم ١٤٢٢م

وأحال إلى ثبته غنيمة العمر وهو الوحيد الذي ذكر إسناده مطبوعا عن السيد بدر الدين وأما غيره فليس له إسناد مطبوع حسب علمي.

غنيمة العمر

بأسانيد الشيخ عبد الغني الدقر



صفحة من الاجازة مع خط المجيز

٦٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص الأمة الإسلامية بالإسناد ، ورفعها بالدين حتى صارت خير أمة أخرجت للعباد ، والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل " تسمعون ويُسمَعَ منكم ، ويُسمَعَ ممن يَسمعُ منكم " وعلى آله وصحبه ، ومن اقتفى أثرهم واتبع سبيلهم إلى يوم المعاد .

أمـــا بعـــد :

فإن علم الإسناد من أشرف علوم الشريعة قدراً ، وأعظمها أجراً ، ذلك لأنه موصول النسب بعلم الحديث الشريف المتعلق بأقوال وأفعال سيد المرسلين ، وخاتم النبيين محمد ﷺ .

وهو من العلوم التي اختصت بها الأمة الإسلامية دون سواها ، فلم يعرف هذا العلم في الأمم السابقة ، ولا في الشعوب اللاحقة ، فأخبار الأمم والشعوب كلها مقطوعة أو معضلة ، ولا يستطيع الواحد منهم أن يسند قولاً لرجل من رجالهم ، أو عالمٍ من علمائهم ، أو مفكر من مفكريهم ، يبعد عنه مائة سنة فضلاً عن ألف سنة .

وبقيت الأمة المسلمة إلى هذه العصور المتأخرة تسند كتاب ربها ، وأخبار نبيها ، وأقوال علمائها ، وآراء مجتهديها ، رجلاً عن رجل ، حتى يتصل السند بقائله ، ليعلم بذلك صحة القول من ضعفه .

ولقد تنبه علماء المسلمين لضرورة هذا العلم في وقت مبكر جداً ، وذلك في أعقاب الفتن التي نشبت منذ مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وأدت إلى تمزق الكيان الإسلامي ، وظهور الأهواء السياسية المتعارضة ، والآراء

المتعصبة المتدافعة ، مما أدى إلى ظهور الكذب في الحديث ، والادعاء في الرواية .

ولأجل ذلك صار العلماء يتثبتون في مصادر الرواية ، ويسألون عن الرجال الذين اشتركوا في نقلها ، يدل على ذلك قول التابعي الجليل محمد بن سيرين : " لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم ، فينظر إلى أهل السنة فيأخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم " .

وقال أيضاً : " الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء "

وقال أيضاً : " بيننا وبين القوم القوائم – يعني الأسانيد – " .

وقال إبراهيم النخعي : " إنما سئل عن الإسناد أيام المختار – يعني ابن عبيد الثقفي الكذاب – وسبب هذا أنه كثر الكذب على علي ﷺ في تلك الأيام " .

وكان الأعمش ربما حدث بمتن الحديث ، ثم قال : " بقي رأس المال حدثني فلان قال حدثني فلان عن فلان " .

وقال شعبة بن الحجاج : " كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خَلٌّ وبَقْلٌ " – أي أنه كالطعام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع – .

وقال أيضاً : " كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير وليس معه خطام " .

وقال سفيان الثوري : " الإسناد سلاح المؤمن ، إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ؟ " .

وقال بهز بن أسد : " لا تأخذ الحديث عمن لا يقول حدثنا " .

وهكذا صار السؤال عن الإسناد ، والاهتمام بالرواية ، أمراً شائعاً ، لا يقتصر على طلبة الحديث ، بل يتعداهم إلى أصحاب كل فن وعلم ، حتى صارت كتب العربية والأدب والتاريخ تروى بحدثنا وأخبرنا .

واستمر هذا العلم إلى يومنا هذا ، يتلقاه الأبناء عن الآباء ، والتلاميذ عن الشيوخ ، وبقيت الأحاديث النبوية تروى بالإسناد إلى هذه العصور المتأخرة .

ولا زال كثير من علماء الأمة الإسلامية يحتفظون بهذه الأسانيد لإبقاء هذه السلسلة المباركة متصلة غير منقطعة .

ومن هؤلاء الأعلام شيخنا العلامة الشيخ عبد الغني بن محمد علي الدقر – حفظه الله تعالى – .

فقد تلقى العلم منذ صغره على كبار علماء دمشق في القرن المنصرم ، كمحدث الشام الشيخ محمد بدر الدين الحسني ، ووالده الشيخ محمد علي الدقر ، والشيخ محمد أمين سويد ، والشيخ محمود بن محمد رشيد العطار ، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت ، والشيخ حسن بن مرزوق حبنكة ، والشيخ محمد أبي اليسر عابدين .

وقد حصل على الإجازة العامة بسائر العلوم الشرعية من شيوخه الآنف ذكرهم ، وبذا صح له رواية كتب الشريعة المطهرة بالإسناد إما سماعاً أو قراءةً أو إجازةً .

ولقد أكرمني الله عز وجلّ بزيارة شيخنا في دمشق مرات عديدة ، سمعت عليه – خلالها – أجزاءً من الحديث الشريف ، وأخذت عنه الأحاديث المسلسلات كما تلقاها عن شيوخه الأعلام .

ثم إني استأذنته بتخريج ثَبَتٍ له بمروياته وأسانيده ، أذكر فيه ترجمته ، وأسانيد شيوخه ، وأسانيده لكتب الشريعة المطهرة ، فأذن لي بذلك يوم الأحد الخامس من شهر رجب سنة تسع عشرة وأربعمائة وألف للهجرة .

وأخذت منه – مشافهة – ترجمته الذاتية فيما يتعلق بولادته ونشأته وطلبه للعلم ومقروءاته على شيوخه ونحو ذلك في مجالس عدة من شهر رجب في العام نفسه ، وقد جمعت ما أخذت عنه ورتبته حتى غدا ترجمة مفصلة لحياته وآثاره .

ثم بدأت بجمع مادة هذا الثبت وترتيبه ، وحاولت أن أنتقي من الأسانيد أصحها وأضبطها ، وكانت مصادري هي كتب الأثبات والمعاجم والمشيخات ونحوها ، ولعل أهم المصادر التي اعتمدت عليها هو الكتاب الفريد في بابه ﴿ فهرس الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات ﴾ لشيخ شيوخنا العلامة المسند عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني – رحمه الله تعالى – فقد حقق في هذا الكتاب ووثق ، وكانت له بصيرة نافذة ، واطلاع واسع ، ومعرفة تامة بهذا الفن .

وكانت خطتي في هذا الثبت أن قسمته إلى ثلاثة أبواب ، جعلت الباب الأول ترجمة موجزة لشيخنا الدقر ، ذكرت فيها حياته وآثاره ، ثم الباب الثاني في أسانيد شيوخه المسندين ، ثم الباب الثالث في أسانيده لكتب الشريعة المطهرة .

هذا وأود أن أشير هنا إلى أمور هامة :

أولها : أن لشيخنا الدقر إجازة من المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني – رحمه الله تعالى – ، لكن وقع فيها شك : هل هي إجازة عامة ؟ أم هي بمسند الإمام أحمد بن حنبل فقط ! وذلك لأن السيد محمد بن جعفر الكتاني كان يحدث بمسند الإمام أحمد في دمشق ، وكان أن زاره جماعة من العلماء منهم الشيخ علي الدقر – مصطحباً معه ابنه الصغير عبد الغني – وفي المجلس طلب الشيخ علي الدقر من السيد الكتاني إجازة بمسند الإمام أحمد لجميع الحضور ، فأجازهم السيد الكتاني وقال حتى هذا الصغير – وأشار إلى الشيخ عبد الغني – أجزته ، فهل كانت هذه الإجازة بمسند الإمام أحمد فقط ؟ أم كانت إجازة عامة ! لم أستطع الوصول إلى نتيجة محققة في هذا الأمر ، وذلك لأن شيخنا الدقر – بحكم صغر سنه في هذه الحادثة – لم يضبط ما قاله السيد الكتاني تماماً ، ولذا اكتفيت برواية مسند الإمام أحمد من طريق السيد الكتاني لأنها محققة عندنا ، ولو ثبتت إجازة السيد الكتاني لشيخنا لظفر بعلو مطلق ، وتشعب في الأسانيد فريد .

ثانيها : أن شيخنا يروي عدداً من المسلسلات سماعاً من شيخه العلامة محمد بدر الدين الحسني – رحمه الله تعالى – وهي خمس مسلسلات ذكرتها في الترجمة ، وكنت أود ذكرها في فصل مستقل ، إلا أني لم أعثر على إتصال صحيح لها من طريق الشيخ بدر الدين الحسني ، فأغفلت ذكرها هنا ، والله المستعان .

هذا وقد تفضل شيخنا الدقر بالتقديم والتقريظ لهذا الثبت ، بعد أن قرأت عليه ترجمته كاملة ، وأطلعته على باقيه ، فجزاه الله خيراً .

وقد سَمّيت هذا الثَبَت :

﴿ غنيمة العمر بأسانيد الشيخ عبد الغني الدقر ﴾

سائلاً ا لله تعالى أن ينفع بـه ، وأن يجزي شيخنا خير الجزاء ، وأن يجعل أعمالنا خالصةً لوجهه الكريم .

وصلى ا لله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نـــور الديـــن طـالـــب

دوما ٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ

البـــاب الأول

ترجمـة موجـزة
لشـيخنـا العـلامـة
عبد الغني بن محمد علي الدّقر
- حفظه الله تعالى -

وفيه فصلان :

- الفصل الأول : حياته
- الفصل الثاني : آثـاره

ترجمة موجزة
لشيخنا العلامة عبد الغني الدقر (*)
الفصل الأول
حياته

اســـــــــمه :

هو شيخنا العلامة الفقيه اللغوي المحدث الشيخ عبد الغني بن محمد علي بن عبد الغني بن محمد علي الدّقر[1] أبو علي الدّمشقي الشافعي .

ولادته ونشأته :

وُلد شيخنا في دمشق سنة (١٣٣٥ هـ) الموافق سنة (١٩١٧م) في حي زقاق البُرغل في باب الجابية .

ونشأ في أسرة علم وتقوى ، فوالده هو العلامة المربي الشيخ العلامة محمد علي الدّقر ، الذي قام في أوائل القرن العشرين بنهضة علمية شاملة في دمشق وقراها ، وكان من نتيجة هذه النهضة تأسيس عدد كبير من المدارس الشرعية ، وروضات الأطفال ، والمستوصفات الخيرية ، وجمعيات مساعدة الفقراء والمحتاجين[2] .

وعلى عادة أهل دمشق أرسله والده إلى " الخجا " – وهي امرأة تقوم بتحفيظ القرآن الكريم للأطفال الصغار – فقرأ عندها القرآن الكريم وتلا من سورة الناس إلى سورة الضحى .

(*) هذه الترجمة مأخوذة مشافهة من شيخنا في عدة مجالس من شهر رجب سنة (١٤١٩ هـ)

(١) قال شيخنا : الدقر هي الروضة عميمة النبات . ا.هـ . قلت : قال في القاموس المحيط (ص٥٠٢) (الدقر ...الروضة الحسناء العميمة النبات) ا . هـ .

(٢) انظر حول نشاط هذه الجمعية الغراء : تاريخ علماء دمشق للأستاذين الفاضلين محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة ٢ / ٩٢٦ – ٩٢٩ .

ولما بلغ الخامسة من عمره ألحقه والـده بالكُتّاب ، فقرأ فيه ختمة كاملة نظراً على الشيخ المقرئ عز الدين العرقسوسي ، وهو أحد أصدقاء والده ، وأقيم له حفل الختم ولم يتجاوز عمره سبع سنوات .

ثم انتسب إلى المدرسة التجارية بدمشق لصاحبها الشيخ محمود العقاد رحمه الله تعالى ، ولما لوحظ نبوغه ومهارتُهُ أُدخل في الصف الرابع مباشرةً فدرس في هذه المدرسة من الصف الرابع إلى الصف التاسع ، أي ست سنوات كاملة .

تخرج من المدرسة عام (١٩٢٨ م) وعمره اثنا عشر عاماً ، ولم يحز منها على شهادة ، لأن هذه المدرسة كانت مدرسة خيرية لا تمنح شهادات للطلبة ، كما أن شيخنا لم يحصل على شهادة قط بعدها .

وكانت مقروءاته في المدرسة التجارية شاملة لكافة العلوم الشرعية :

فقرأ القرآن الكريم على الشيخ المقري عبد الوهاب دبس وزيت ، وقرأ الفقه الشافعي على الشيخ الفقيه عبد الرحمن الخطيب ، وقرأ النحو والبلاغة على الشيخ اللغوي هاشم الخطيب ، وقرأ علم الكلام والعقائد على الشيخ حسني البغّال ، وقرأ علم الحساب على الشيخ واصف الخطيب ، كما قرأ غير ذلك من الفنون والعلوم .

ثم إن شيخنا ترك الدراسة بعد ذلك لعدة أسباب منها :

- المحنة التي واجهها والده في تلك الفترة [1] .
- القسوة والشدة التي واجهها مع زملائه في المدرسة التجارية .
- موت أحد أصدقائه في المدرسة غرقاً أثناء رحلة صيفية فأثّر ذلك في نفسه .

---

(١) انظر تفصيل الكلام عنها في ترجمته من كتاب تاريخ علماء دمشق ٢ / ٩٢٠ .

اتجه بعد تركه للدراسة للصيد وركوب الخيل والسباحة ، فكان يخرج إلى مزارع الأسرة في المزة وداريا ، فيقضي وقتاً طويلاً في الصيد حتى مهر فيه واشتهر به .

لكن حبه للغة العربية وشغفه بها لم يتركه طويلاً خارجاً عن نطاقها ، فعاد إليها عوداً حميداً عندما أهداه صديقه وأستاذه الشيخ منير الفقير – رحمه الله تعالى – كتاب " في سبيل التاج " للأديب المنفلوطي ، فما إن أمسكه حتى وجد نفسه في نهايته ، فكان إعجابه به كبيراً ، وكانت فاتحة خير له حيث طلب من صديقه أن يوفر له كتب المنفلوطي كاملة فقرأها وتأثر بها ، ثم إنه استخرج الألفاظ الغريبة منها ورتبها أبجدياً ، ثم استلّ شرحها من القاموس المحيط وجعل يحفظها حتى أتمها ، فكان ذلك ثروة لغوية له وعمره لم يتجاوز الرابعة عشر .

ثم اتجه بعد ذلك لمطالعة كتب الأقدمين ، فقرأ البيان والتبيين للجاحظ قراءة إمعان وتدبّر ، ولاحظ الفرق بين أسلوب الجاحظ وأسلوب المنفلوطي الذي كان معجباً به من قبل حتى خرج بنتيجة أدبية نقدية عن كتابات المنفلوطي فقال : " المنفلوطي يحبه المتأدب وينكره الأديب " .

ومن ذلك الوقت دأب شيخنا على قراءة الأدب الأصيل ، وكان أنيسه كتب الجاحظ والمبرد وأبي علي القالي .

وفي أثناء ذلك عادت قناعته إليه بضرورة الرجوع إلى حلقات العلم والتعليم فمشى في اتجاهين متوازيين :

- اتجاه الدراسة والتحصيل .
- اتجاه التدريس والإقراء .

أما الاتجاه الأول : فقد رجع لملازمة الشيوخ في حلقات العلم المسجديّة ، –كما سنفصله عند ذكر شيوخه – .

وأما الاتجاه الثاني : فقد عقد له والده العلامة محمد علي الدقر مجلساً لإقراء النحو في جامع (السنانية) بدمشق ، ولم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً ، فبدأ مع الطلبة بمتن الآجرومية ثم شرحها للأزهري ، ثم انتقل إلى قطر الندى وبل الصدى لابن هشام فأعاده درساً خمس مرات ، ثم انتقل إلى شذور الذهب فأعاده مرتين ، ثم انتقل إلى شرح ابن عقيل على الألفيّة وانتهى من تدريسه وعمره سبعة عشر عاماً !! .

ولا شك أن هذا النبوغ المبكّر قد لفت أنظار الكثيرين من العلماء الوافدين إلى دمشق ، مما جعل ذكر شيخنا يجري على لسان كثير من المعجبين به .

ثم حول درسه بعد ذلك إلى جامع " العدّاس " بدمشق ، حيث استلم غرفة في المسجد ، وضع فيها مكتبته القيّمة وبقيت تحت تصرفه قرابة خمس وعشرين سنة .

شـــيوخـــه :

تلقى شيخنا علومه على عدد من علماء دمشق كان من أبرزهم :

١ – العلامة المحدث شيخ الشام محمد بدر الدين بن يوسف المغربي الحسني (ت : ١٣٥٤ هـ) – رحمه الله تعالى – .

لازمه شيخنا مدة طويلة ، وكان يحضر مع والده درساً خاصاً عنده وسمع عليه معظم صحيح الإمام البخاري ومعظم صحيح الإمام مسلم ، وكتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري ، وكتاب السنوسية الكبرى في العقائد ،وكتاب شرح الرضي على كافية ابن الحاجب في النحو ، كما لازم درسه العام الذي كان يقيمه كل جمعة تحت قبة النسر في المسجد الأموي ، وسمع عليه بعض الأحاديث المسلسلة : وهي المسلسل بالأولية

والمسلسل بأئمة الشافعية ، والمسلسل بالدمشقيين ، ومسلسل المحبة ، والمسلسل بأقسم با لله وأقسم لله ، وأجازه إجازة عامة .

وكان الشيخ بدر الدين يحب شيخنا ويجلّه وشهد له بحسن الفهم والاستنباط ، وذلك حين أشكلت عبارة على الطلبة في كتاب السنوسية الكبرى ، وأخذوا في تفسيرها يميناً وشمالاً ، والشيخ بدر الدين كعادته يستمع إلى أقوالهم ، ثم أبدا شيخنا فيها رأيه ، فرفع الشيخ بدر الدين رأسه وقال : " هي كما قال الشيخ عبد الغني " ، وطارت هذه الكلمة بين الطلبة ، و أصبحوا يتناقلونها حتى غدت وساماً في صدر شيخنا ، لأن الشيخ بدر الدين لم يكن من عادته التزكية والشهادة لأحد ، مما دفع الشيخ نايف العباس- وهو صديق شيخنا في الطلب - ليقول له : " هذه الشهادة من الشيخ بدر الدين لم يشهد بها لأحد غيرك " .

٢- العلامة المربي محمد علي بن عبد الغني الدّقر - والده - (ت : ١٣٦٢ هـ) - رحمه الله تعالى- .

تربى شيخنا على يديه ، ونشأ في مدرسته وتلقى عنه الفقه الشافعي و أصوله ، وكان مما قرأ عليه : حاشية الباجوري ، وحاشية البجيرمي على الخطيب ، ومغني المحتاج في حل ألفاظ المنهاج للخطيب الشربيني ، كما قرأ عليه في أصول الشافعية كتاب نهاية السول ، وأجازه إجازة عامة في سائر مروياته .

٣- العلامة الأصولي الفقيه محمد أمين بن محمد سُويد الدمشقي الحنفي (ت : ١٣٥٥ هـ) - رحمه الله تعالى - لازمه شيخنا مدةً ، وقرأ عليه في المنطق شرح نظم السلم المنورق ، وفي الأصول : متن القاضي البيضاوي ، وأجازه إجازة عامة بسائر مروياته .

٤- العلامة المفسّر الفقيه محمود بن محمد رشيد العطار الدمشقي الحنفي (ت : ١٣٦٢ هـ) - رحمه الله تعالى - .

لازمه شيخنا مدةً ، وقرأ عليه في التفسير : تفسير القاضي البيضاوي من الفاتحة إلى سورة الأنعام ، وفي النحو : شرح المفصل لابن يعيش ، وأجازه إجازة عامة بسائرمروياته .

٥- العلامة المقرئ الفقيه عبد الوهاب بن عبد الرحيم دبس وزيت الحافظ (ت : ١٣٨٩ هـ) - رحمه الله تعالى - .

لازمه شيخنا منذ صغره ، وقرأ عليه ختمة كاملة نظراً ، وأجازه إجازتين : إجازة خاصة في القرآن الكريم ، وإجازة عامة بسائر مروياته ، كلاهما مشافهة -كسائر إجازات شيخنا - .

٦- العلامة المربي الشيخ حسن بن مرزوق حبنكة الميداني الدمشقي (ت : ١٣٩٨ هـ) - رحمه الله تعالى - .

لازمه مدةً ، وكان شيخنا يعده أول شيخ له ، وقرأ عليه في النحو: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ، وفي أصول الفقه : منتهى السول في علم الأصول للسيف الآمدي ، وأجازه إجازة عامة بسائر مروياته .

٧- العلامة المفتي الشيخ الطبيب محمد أبو اليسر عابدين الدمشقي الحنفي (ت : ١٤٠١ هـ) - رحمه الله تعالى - .

لازمه شيخنا مدةً ، وقرأ عليه أصول الأحناف ، وكان الشيخ أبو اليسر يحب شيخنا ويجلّه ولطالما تعقب شيخُنا شيخَه أبا اليسر في مسائل اللغة ، فلا يقتنع الشيخ أبو اليسر بكلامه حتى يراجعه ، ثم لما راجع مسائل كثيرة ووجد الصواب ما كان يقرره شيخنا أصبح يأخذ كلامه مسلّماً دون مراجعة ، هذا مع سعة إطلاع الشيخ أبي اليسر في اللغة واتقانه لها .وقدأجازه إجازة عامة بسائر مروياته .

طبقتـــه :

كان من طبقة شيخنا الذين نشأ معهم :

الشيخ نـايف العبـاس ، و الشيخ عبـد الرحمـن الزعـــبي ، و الشـيخ أحمـد البصروي ، و الشيخ عبد الكريم الرفاعي – وقد قرأ معه المحلـى لابـن حـزم كاملاً في مجلس أسبوعي– و الشيخ أحمد نصيب المحـاميد ، و الشـيخ يوسـف بن صادق عرار – تدارسا معاً العربية – .

وظـائفه :

شغل شـيخنا عـدداً مـن الوظـائف والمنـاصب ، أولهـا تعيينـه مدرسـاً للصفوف الابتدائية التابعة للجمعية الغراء ، ثم مدرساً للصفـوف الثانويـة في المعهد الشرعي بجانب جامع دنكز ، وقد مكث في هذه الوظيفة قرابة خمسـين سنة ، أقرأ خلالها النحو والبلاغة والأدب في عدة كتب مـن أبرزهـا الكـامل للمبرد فقد أقرأه ما يزيد على عشرين سنة .

كمـا عمـل مدرسـاً بـالفتوى في كثـير مـن مسـاجد دمشـق كجـامع الحلبوني ، وجامع المرابط ، وجامع الحمد .

كما تولى الخطابة في جامع السـادات بعـد وفـاة والـده واسـتمر فيـه حتى سنة (١٤١١ هـ) حيث تـرك الخطابـة لمشـقتها عليـه في مثـل سـنه ، وترأس الجمعية الغراء بعد وفاة أخيه الشيخ أحمد بن محمد علي الدقـر ، ومـا زال رئيساً لها يقوم بواجبه فيها أتم قيام (١٤١٩ هـــ) أمـد الله في عمـره ونفع به المسلمين .

مطالعاته :

عُرف شيخنا بحب القراءة والبحث والإطلاع،فقد كان أنيسه كتابه ، حتى إنه ليقرأ في اليوم الواحد قرابة عشر ساعات مع كل أشغاله وأعماله .

وقد جرد بنفسه عدداً من المطولات في كافة الفنون ، فمنها : مغني المحتاج ، ونهاية المحتاج كلاهما في الفقه الشافعي ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي ، والمحلى للإمام بن حزم ، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، والكامل للمبرد ، والأمالي للقالي ...الخ .

٥ – الإمام سفيان الثوري ، (تأليف) ، ط .

٦ – الإمام الشافعي (تأليف) ، ط .

٧ – الإمام مالك إمام دار الهجرة ، (تأليف) ، ط .

٨ – الإمام النووي شيخ الإسلام والمسلمين وعمدة الفقهاء والمحدثين ، (تأليف) ، ط .

(وقد طبعت هذه التراجم الست ضمن سلسلة أعلام المسلمين بدار القلم بدمشق)

* **النحـــو :**

١ – معجم النحو ، (تأليف) ، ط .

٢ – معجم قواعد اللغة العربية في النحو والصرف وذيل بالإملاء ، (تأليف) ، ط .

٣ – شرح شذور الذهب لابن هشام ، (تأليف) ، ط .

* **اللغة والأدب :**

١ – تحرير ألفاظ التنبيه للإمام النووي ، (تحقيق) ، ط .

٢ – قصص دينية وأدبية ، (تأليف) ، ط .

٣ – لمحات من الكتاب والنبوة والحكمة ، (تأليف) ، ط .

٤ – الدعوة من القرآن وإلى القرآن ، (تأليف) ، ط .

٥ – إبليس والراهب – قصة قصيرة – ، (تأليف) ، ط .

* **الفهارس :**

١ – فهارس مخطوطات الفقه الشافعي بالمكتبة الظاهرية ، (تأليف) ، ط .

فهذه نبذة لطيفة و إلماعة يسيرة من حياة شيخنا حفظه الله تعالى وأطال في عمره خدمة ونفعاً للمسلمين آمين .

البـــاب الثاني

أسانيدُ شيوخِهِ المُسْنِدِيْنَ

وفيه فصول :

- الفصـــل الأول : أسـانيد شـــيخه العلامـــة محمد بدر الدين الحسني .
- الفصـل الثـــاني : أسـانيد شـيخه العلامـــة محمد أمين سويد .
- الفصـل الثـــالث : أسـانيد شـيخه العلامـــة محمود محمد رشيد العطار .
- الفصل الرابـع : أسـانيد شـــيخه العلامـــة محمـد أبو اليسر عابدين .

الفصل الأول
أسانيد شيخه العلامة
محمد بدر الدين الحسَني

هو العلامُة الفقيُه المُحَدث الدَّرَّاكة شيخ الشام ومحدِّثها الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين الحَسَني المغربي الدمشقي الشافعي المولود سنة (١٢٦٧ هـ) والمتوفى سنة (١٣٥٤ هـ) – رحمه الله تعالى – .

يروي عن جماعة منهم :

1- والده العلامة المحدث الرُحلة يوسف بن بدر الدين بن علي بن شاهين بن عبد الله بن محمد بن مصطفى الحسني المغربي ثم الدمشقي الحنفي (ت : ١٢٧٩ هـ) وهو عن :

١ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري (الحفيد) عن :

- أبيه محمد عن جده عبد الرحمن عن عبد القادر التغلبي وأبي المواهب الحنبلي كلاهما عن عبد الباقي الحنبلي عن محمد بن حجازي الواعظ عن محمد بن أركماس الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بأسانيده .
- وعن مصطفى الرحمتي عن عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن البدر الغزي عن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر بأسانيده .

والبدر الغزي عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي الإسكندري عن عائشة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن أبي طالب الحجار بأسانيده – وهذا سندٌ عالٍ جداً –

- وعن تقي الدين محمد الشاذلي الحنبلي عن عبد الغني النابلسي بما له .
- وعن صالح بن محمد بن نوح الفلاّني المالكي : عن محمد بن سنة الفلاني – وهو أعلى شيوخه إسناداً – ، والتاودي بن سودة المغربي ، وأبي الحسن السندي بأسانيدهم .

- وعن الشهاب أحمد بن عبد العطار الدمشقي : عن إسماعيل العجلوني ، ومحمد بن عبد الرحمن الغزي بما لهما .
- وعن إسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي : عن أبيه عن البصري والنخلي وابن عقيلة .
- وعن الأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني عن أبيه وأبي الحسن السندي وسليمان الأهدل .
- وعن الأمير الكبير المصري ، ومحمد مرتضى الزبيدي ، ومحمد طاهر ومحمد عباس ابني سعيد سنبل عن أبيهما بأسانيده .
- وعن خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي : عن أبيه عبد السلام عن جده محمد عن النجم الغزي بإسناده المتقدم .
- وعن الشمس محمد بن بدير المقدسي عن مصطفى الدمياطي عن الشمس بن عقيلة بما له .

٢ - عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري الشافعي (ت : ١٢٢٧ هـ) عن :

- الشمس محمد بن سالم الحِفْني الشافعي الأزهري ، عن عيد النَّمرسي ، عن عبد الله بن سالم البصري عن السنهوري ، عن العلقمي عن السيوطي بما له .
- وعن الشهاب أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الأزهري الشهير بالجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن سالم السنهوري المالكي ، عن النجم الغيطي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بأسانيده .

• وعن عطيةُ الله البُرهاني القاهري الشافعي الشهير بـالأجهوري ، عن محمد بن أحمد العشماوي بما له .

• وعن النور أبي الحسن علي بن أحمد الصَّعيدي العَدَوي المـالكي ، عن ابن عقيلة ، عن حسن العُجيمي بما له .

٣ – محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الشهير بالأميرالصغـير ، عن أبيه الأمير الكبير بأسانيده عن :

النـور أبـي الحسـن علـي بـن أحمـد الصعيـدي ، ومحمـد البليـدي المـالكي الأندلسـي ، ومحمـد التـاودي بـن الطـالب بـن علـي بـن القاسم بن سودة العدودي المالكي ، والنور علي بن محمد العربي السقاط المالكي ، وحسن بن إبراهيم الجبرتي الحنفي ، والشـمس محمد بن سالم الحنفي الشافعي ، والجمال يوسف بن سالم الحفني الشافعي ، والشهاب أحمد بن الحسـن بـن عبـد الكريـم الخـالدي الشـافعي الأزهـري الشـهير بـالجوهري ، وعطيـة الله بـن عطيـة الأجهوري وغيرهم بأسانيدهم .

٤ – أحمد عارف بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم باشازاده الحنفي المشهور بـ " أحمد عارف حكمت " عن :

الأمير الكبـير ، وزيـن العـابدين جمـل الليـل المدنـي ، وعـابد السندي ، وعمـر بـن عبـد –رب – الرسـول العطـار ، وحسـن القويسني ، وحسن بن محمد العطار ، وعبد الله بـن عبـد الرحمـن سراج المكي ، ومحمد أمين عابدين الحنفي ، وأحمد الطحطـاوي ، والبرهان إبراهيم الرياحي التونسي ، وحسن البيطار الدمشـقي ، ومحمود بن عبد الله الآلوسي – تدبجاً مع الأخيرين – .

٥ – حسن العطار شيخ الجامع الأزهر ، عن الأمير الكبير بما له .

٦ – محمد أمين عابدين بأسانيده الآتية فيما يأتي .

٧ – زين العابدين جمل الليل الباعلوي ، عن محمد بن محمد المغربي عن عبد الله بن سالم البصري بما له .

٨ – عمر بن عبد – رب – الرسول العطار المكي : عن أحمد بن عبيد العطار عن صالح بن إبراهيم الجنيني عن محمد بن عبد – رب – الرسول البرزنجي عن عبد الباقي الحنبلي بما له .

٩ – عبد الله بن عبد الرحمن سراج الصديقي المكي الحنفي عن أحمد المليطي المكي ، وعثمان بن خضر الدمياطي ، وعبد الملك القلعي ، وعبد الله بن هاشم الفلاّني برواية الأخير عن صالح الفلاّني بما له .

١٠ – ياسين المِرْغني المكي عن محمد طاهر سنبل ، وصالح الفلاّني ، ومصطفى الرحمتي ، وأحمد بن عمار الجزائري ، وعثمان بن خضر البصري ، وعبد الملك القلعي ، وعبد الغني بن محمد هلال سنبل بما لهم .

١١ – علي الرئيس الزمزمي المكي ، عن صالح الفلاّني بما له .

١٢ – عبد العزيز القادري البغدادي .

١٣ – ومحمد أمين بن عبد الله الدمشقي الحنبلي .

١٤ – وحسن الأسطي الشافعي الإسلامبولي .

١٥ – ويحيى المزوري البغدادي العُماري .

١٦ – و أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي الأزهري – تدبجاً –.

١٧ – وعبد القادر الجزائري عن أبيه عن مرتضى الزبيدي بما لهم جميعاً .

2 - عبد القادر بن صالح الخطيب الحسني الدمشقي الشافعي (ت : ١٢٨٨ هـ) ، وهو عن :

١–أبيه صالح الخطيب ، عن محمد سعيد سنبل عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي بما له .

٢- سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي الدمشقي الحنفي عن :

- الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري .
- والشهاب أحمد بن عبيد العطار بما لهما .
- و إسماعيل بن محمد المواهبي ، عن أبيه محمد بن صالح المواهبي ، عن أبي السعود الكواكبي ، عن حسن بن علي العجيمي بما له .

ويروي إسماعيل عن أبيه محمد بن صالح ، عن البصري وابن عقيلة وإلياس الكردي بما لهم .

ويروي إسماعيل أيضاً عن عبد الرحمن بن الحنبلي الحلبي ، عن أبي المواهب الحنبلي ، وعبد الغني النابلسي ، وابن عقيلة ، ومحمد بن عيسى الكناني بما لهم .

- ومحمد مكي القلعي الحلبي ، عن يوسف الشامي - صاحب الثبت - بما له .
- وعبد الرحمن بن عثمان العقيلي الحلبي ، عن أبيه عثمان العقيلي ، عن طه الجبرتي الحلبي ، عن عبد الله بن سالم البصري بما له .

ويروي عبد الرحمن عن محمد الريحاوي عن الملوي عن البصري بما له .

- والشمس محمد بن عثمان العقيلي الحلبي ، عن أبيه عثمان العقيلي وعطاء الله المكي ، وعبد الكريم الشراباتي ، ومنصور السرميني ، وخليل المرادي - تدبجاً مع الأخير - بما لهم .
- ومحمد شاكر بن علي بن سعد العقاد الدمشقي الحنفي ، عن الوجيه الكزبري الكبير ، والشهاب أحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي ، وعلي الداغستاني ، ومصطفى الرحمتي ، والشهاب العطار ، وإبراهيم بن خليل الغزي ، ومنصور السرميني الحلبي ،و أبي الحسن السندي المدني ، والشمس محمد السفاريني النابلسي الحنبلي ،

والشهاب الملوي ، وعطية الأجهوري ، والشمس الحفني ، والشهاب أحمد بن الحسن الجوهري وغيرهم بأسانيدهم .

٣ – خليل خشة عن :

- محمد خليل الكاملي ، عن أبي الفداء إسماعيل العجلوني بما له .
- و يوسف السمي ، عن علي السليمي ، عن عبد الغني النابلسي بما له .
- و الشهاب أحمد بن عبيد العطار بما له .

٤ – الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري بما له .

٥ – عبد اللطيف بن حمزة بن فتح الله البيروتي عن :

- أبي عبد الله المنجي الطرابلسي ، ومحمد خليل الكاملي كلاهما عن أبي الفداء إسماعيل العجلوني بما له .
- و الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري بما له .

٦ – محمد بن مصطفى الرحمتي الأيوبي المدني عن :

- أبيه مصطفى بن أحمد بن رحمة الله الرحمتي بما له .
- والشهاب أحمد بن عبيد العطار بما له .
- وزاهد أفندي الرومي المكي ، عن العجلوني بما له .
- وقاسم بن علي يزير التونسي ، عن عبد الله السوسي التونسي ، عن عبد الله بن سالم البصري بما له .
- و الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي المغربي ثم المدني بما له .
- وعبد القادر بن خليل بن عبد الله كدك الرومي المدني – صاحب المعجم – عن أبي بكر بن محمد بن خالد المكي ، عن أبيه عن الشمس الرملي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

٧ - البرهان إبراهيم الباجوري : عن الفضالي ، عن الأمير الكبير .

٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الحفيد بأسانيده المتقدمة .

٩ - عبد القادر بن أحمد بن مصطفى الميداني ، عن محمد الكزبري، والشهاب العطار ، ومحمد خليل الكاملي ، ومرتضى الزبيدي، ومحمد البخاري ، وصالح الفلاّني ، وعبد الملك القلعي ، ومحمد بن علي الكاملي .

١٠ - عبد الغني الدمياطي ، عن الأمير الكبير بما له .

3 - البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري الأزهري (ت : ١٢٩٨ هـ) ، عن :

١- ثعيلب بن سالم الفشني الأزهري المصري الضرير (ت : ١٢٣٩ هـ) ، عن الشهاب الجوهري ، عن عبد الله بن سالم المصري ، عن إبراهيم الكوراني ، عن سلطان المزّاحي ، عن النور الزّيادي ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الحافظ بن حجر بما له .

ويروي ثُعَيْلِبْ الفشني ، عن المَلَوي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن زين العابدين الطبري ، عن عبد الواحد الحُصَاري عن محمدالغَمْري ، عن ابن حجر بما له .

٢- البرهان إبراهيم بن عبد القادر الرِّياحي عن : الأمير الصغير ، عن الأمير الكبير بما له .

٣- الأمير الصغير: عن أبيه الأمير الكبير بما له .

٤- محمود بن محمد الجزائري ، عن مُرتضى الزبيدي ، والأمير الكبير، ومحمد الدُّسوقي ، وعلي عبد القادر الأمين بأسانيدهم .

٥- محمد صالح الرَّضَوي البخاري عن عمر بن عبد - رب - الرسول العطار ، ومحمد بن مصطفى الرحمتي، ورفيع الدين القندهاري بأسانيدهم .

٦- ومحمد الفضالي .

٧- وأحمد الدَّمهوجي .

٨- وحسن العطار ثلاثتهم عن الأمير الكبير .

4 - حسن العدوي الحمزاوي المصري المالكي (ت : ١٣٠٣ هـ) ، عن :

١ - محمد بن أحمد بن يوسف البهي المصري المالكي الأزهري عن مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن الطيب الشرقي ، عن حسن بن علي العُجَيمي ، عن زين العابدين بن عبد القادر بن يحيى بن مكرم الطبري ، عن أبيه عبد القادر ، عن جده يحيى ، عن السخاوي ، عن الحافظ بن حجر بأسانيده .

وزين العابدين الطبري ، عن عبد الواحد الحصّاري ، عن محمد الغَمْري ، عن ابن حجر بأسانيده .

٢ - علي بن عيسى البخاري ، عن الأمير الكبير بما له .

٣ - حسن بن درويش القويسني ، عن داود القلعي ، عن أحمد جمعة البجيرمي ، عن أحمد بن مصطفى الدباغ ، عن عبد الله بن سالم البصري بما له .

الفصل الثاني
أسانيد شيخه العلامة
محمد أمين سويد

هو العلامة الأصولي محمد أمين بن محمد سويد الدمشقي الحنفي ، المولود سنة (١٢٧٣ هـ) ، والمتوفى سنة (١٣٥٥ هـ) - رحمه الله تعالى- وهو يروي عن :

1 - عبد الغني بن خليل باشا الغنيمي الميداني (ت ١٢٩٨ هـ) ، عن :

١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد عبد الرحمن الكزبري الحفيد .

٢- و سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي الدمشقي الحنفي .

٣- و محمد أمين عابدين الدمشقي الحنفي .

٤- وحسن البيطار الدمشقي الحنفي بأسانيدهم المتقدمة .

2 - أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي الحنفي (ت : ١٣٠٥ هـ) ، عن :

١- محمد البهي المصري .

٢- و علي البخاري .

٣- و محمد بن محمود الجزائري .

٤- و عابد السندي المدني .

٥- و علي سمي بن عمر الطرابلسي .

٦- و أحمد بن حسن الحنبلي .

٧- و أحمد الصعيدي .

٨- والبرهان الباجوري .

٩- و ياسين المرغني .

١٠- و عبد القادر الكوهن وغيرهم بأسانيدهم .

3 - محمد بن مصطفى الطنطاوي الدمشقي (ت : ١٣٠٧ هـ) ، عن :

١- عبد الرحمن الطيبي عن الشهاب أحمد بن عبيد العطار ، ومحمد شاكر العقاد ، والشمس محمد الكزبري بأسانيدهم المتقدمة ،

٢- والبرهان الباجوري .

٣- وسعيد بن حسن الحلبي .

٤- والبرهان إبراهيم السقا الأزهري بأسانيدهم المتقدمة .

4 - سليم بن ياسين بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي الشافعي (ت : ١٣٠٧ هـ) عن :

١- جده حامد بن أحمد بن عبيد العطارعن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار ، والشمس الكزبري ، ونجيب القلعي ، ومصطفى الرحمتي ، ومرتضى الزبيدي بما لهم .

٢- ومحمود بن عبد الله الألوسي البغدادي - صاحب تفسير روح المعاني - عن عبد الرحمن الكزبري ، ومحمد أمين عابدين ، وعبد اللطيف بن حمزة البيروتي ، وأحمد عارف حكمت ، ومحمد التميمي الحنفي ، وعلاء الدين الموصلي ، وعلي بن محمد سعيد السويدي وغيرهم بأسانيدهم .

٣- وعمر بن مصطفى بن عمر بن يحيى الآمدي الدمشقي الحنفي عن مرتضى الزبيدي بما له .

٤- وعبد الرحمن الكزبري الحفيد .

٥- وعبد الرحمن الطيبي .

٦- وسعيد بن حسن الحلبي .

٧- و البرهان الباجوري بأسانيدهم المتقدمة .

5 - فيضي الزهاوي - مفتي بغداد - (ت : ١٣٠٨ هـ) ، عن :

١ -- الملا علي بن محمد سعيد السويدي ، عن أبيه محمد سعيد ، عن ابن عقيلة وعبد الغني النابلسي ، وعمر بن عقيل ، وسالم البصري ، ومحمد بن الطيب الشرقي ، ومحمد حياة السندي ، وإسماعيل العجلوني ، ومرتضى الزبيدي وغيرهم بأسانيدهم . ويروي محمد سعيد السويدي عن: الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عن العجلوني ، عن أبي المواهب الحنبلي ، وعبد الغني النابلسي ، وإلياس الكردي ، وعبد الله البصري ، وابن عقيلة ، وأبي الطاهر الكوراني ، وأبي الحسن السندي وغيرهم بأسانيدهم.

6 - علاء الدين بن محمد أمين عابدين الدمشقي الحنفي (ت : ١٣٠٧ هـ) عن :

١ - أبيه محمد أمين عابدين - صاحب الحاشية المشهورة - بأسانيده الآتية .

7 - بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي الشافعي (ت : ١٣٢٠ هـ) عن :

١ - أبيه حامد بن أحمد العطار ، عن جده الشهاب أحمد بن عبيد العطار ، عن أحمد المنيني ،وإسماعيل العجلوني ،ومحمد بن عبد الرحمن الغزي ، وأحمد الجوهري بما لهم .

ويروي حامد العطار أيضاً عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، و مرتضى الزبيدي ، ومصطفى الرحمتي بأسانيدهم المتقدمة .

٢ -- حَسن بن عمر الشَّطي الحنبلي عن مصطفى السيوطي الرحيباني الحنبلي ، عن محمد السفاريني الحنبلي ، عن أحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي ، عن عبد القادر التغلبي الحنبلي ، عن عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي ، عن منصور البهوتي الحنبلي ، عن عبد الرحمن البهوتي الحنبلي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر .

ويروي السيوطي الرحيباني ، عن أحمد البعلي ، عن عبد القادر التغلبي ، عن عبد الباقي الحنبلي ، عن محمد حجازي الواعظ ، عن محمد أركماس الحنفي ، عن الحافظ بن حجر .

ويروي التغلبي ، عن الشمس البلباني ، عن البدر الغزي ، عن أبي الفتح المزي ، عن ابن الجزري بأسانيده .

ويروي البلباني ، عن العيثاوي ، عن الكمال بن حمزة ، عن ابن حجر بأسانيده .

ويروي الشطي عن يحيى المصيلحي الحلبي ، عن الكزبري الكبير عن عبد الغني النابلسي وأبي المواهب الحنبلي ، وعبد القادر التغلبي وابن عقيلة بما لهم .

وخالد الكردي ، وعبد الرحمن الكزبري الحفيد ، وخليل خشة وعلي بن محمد السويدي بأسانيدهم .

وغنام النجدي الزبيدي ، وعبد الرحمن الطيبي ، كلاهما عن الشهاب أحمد العطار بما له .

8 - عيسى بن طلحة الكردي الشافعي (ت : ١٣٣١ هـ) عن :

١ – البرهان إبراهيم الباجوري ، عن محمد الفضالي ، عن محمد الأمير الكبير بأسانيده المتقدمة .

الفصل الثالث
أسانيد شيخه العلامة
محمود بن محمد رشيد العطار

هو العلامة الفقيه الأصولي النظار المسند الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار الدمشقي الحنفي . المولود سنة (١٢٨٤ هـ) والمتوفى سنة (١٣٦٢ هـ) – رحمه الله تعالى – .

يروي عن جماعة منهم :

1 - أحمد بن عبد الله بن سعيد الحلبي (ت : ١٣٠٤ هـ) عن :

١ – أبيه عبد الله ، عن جده سعيد ، عن المواهبي ، عن عبد الكريم الشراباتي بما له .

٢ –ومحمد السكري ، عن إبراهيم الباجوري ، وعبد الرحمن عليش ، وهاشم التاجي ، والوجيه الكزبري ، وحسن البيطار ، وحسن الشطي بأسانيدهم

2 - أبو الخير محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب الشافعي (ت : ١٣٠٨ هـ) عن :

أبيه عبد القادر عن جده صالح الخطيب . عن محمد سعيد سنبل بما له .

وعن عبد الرحمن الكزبري الحفيد ،وسعيد الحلبي ،وخليل خشة ، وإبراهيم الباجوري ، وعبد الغني الدمياطي ، وعبد اللطيف البيروتي والرحمتي وغيرهم بأسانيدهم المتقدمة .

3 - رحمت الله بن خليل الرحمن الهندي ثم المكي الحنفي (ت : ١٣٠٨ هـ) عن :

١ –نذير حسين العظيم آبادي ، عن محمد إسحاق الدهلوي .

٢ – محمد بن ناصر الحازمي ، عن محمد علي الشوكاني ، وعابد السندي بما لهما .

4 - محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي الشافعي (ت : ١٣١٦ هـ) عن:

١- عبد الرحمن الكزبري .

٢- و إسماعيل البرزنجي بأسانيد هما .

٣- وابراهيم السقا .

٤- و عبد القادر الجزائري بما لهما .

٥- مصطفى المبلّط عن الأمير الكبير ، ومحمد بن علي بن منصور الشنواني بما لهما.

٦- عثمان بن حسن الدمياطي ، عن أحمد الطحطاوي ، والقلعاوي ،والدمهوجي والأمير ، والشرقاوي ، والدسوقي ، والشنواني وغيرهم بما لهم .

٧- محمد الخضري بأسانيده .

5 - محمد بن أحمد المنيني الحنفي (ت : ١٣١٦ هـ) عن :

١- عبد الله بن سعيد الحلبي .

٢- و محمد بن سليمان الجوخدار : كلاهماعن سعيد بن حسن الحلبي الدمشقي الحنفي بأسانيده المتقدمة .

6 - بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي الشافعي (ت : ١٣٢٠ هـ) بأسانيده المتقدمة

7 - محمد الأشموني المصري (ت : ١٣٢١ هـ) عن :

١- إبراهيم الباجوري .

٢- و حسن بن درويش القويسني .

٣- و مصطفى البولاقي .

٤- ومحمد الفضالي .

٥- و أحمد المرصفي .

٦- و محمد الأمير الصغير، كلهم عن والد الأخير محمد الأمير الكبير بأسانيده المتقدمة .

8 - عبد الحكيم بن محمد الأفغاني ثم الدمشقي الحنفي (ت : ١٣٢٦ هـ) عن :

١ – بكري بن حامد العطار .

محمد بن محمد عبد الله الخاني الدمشقي بأسانيدهما المتقدمة .

9 - أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني المصري الشافعي المشهور بـ " أحمد بك " (ت : ١٣٣٢ هـ) عن :

١ – الشمس الخضري ، عن إبراهيم الباجوري ، عن الشرقاوي ، والشنواني و الأمير الكبير بما لهم .

٢ – البرهان إبراهيم السقا .

٣ – ومحمد الأنبابي بما لهما .

10 - سليم البِشري المالكي (ت : ١٣٣٥ هـ) عن :

١ – البرهان إبراهيم السقا ، عن ثعيلب ، عن الجوهري ، والمَلَوي ، عن عبد الله بن سالم البصري بأسانيده .

٢ – إبراهيم الباجوري بأسانيده .

11 - أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني الشافعي (ت : ١٣٣٧ هـ) عن :

١ –أبيه أبي النصر إسماعيل البرزنجي : عن صالح بن محمد الفلاّني عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري المكي بأسانيده .

وعن خالد الكردي ، ومحمد الأميرالكبير ، وعابد السندي بما لهم .

وعن أبيه زين العابدين بن عبد الهادي البرزنجي ، عن أبيه عبد الهادي ، عن عمه جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول البرزنجي ، عن أبيه حسن ، عن أبيه عبد الكريم ، عن أبيه محمد بن عبد – رب – الرسول البرزنجي عن : إبراهيم الكوراني و محمد البابلي وعبد الباقي الحنبلي ، وعلي الشبراملسي ، والمزّاحي بأسانيدهم . محمد الموافي الدمياطي ، عن حسن العطار ، عن الأمير الكبير وعبد الله الشرقاوي بأسانيدهما .

12 - محمد طاهر بن صالح الجزائري (ت : ١٣٣٨ هـ) عن :

١- إبراهيم بن أحمد بن قضيب البان ، بما في ثبته .

عبد الغني بن خليل باشا الغنيمي الميداني ، بأسانيده المتقدمة .

13 - محمد بن جعفر بن إدريس بن الزمزمي الكتاني الرباطي المالكي (ت : ١٣٤٥ هـ) عن :

١- محمد بن علي الحبشي ، عن محمد بن صالح الرضوي البخاري ، عن رفيع الدين القندهاري ، عن محمد سنبل بما له .

٢- علي بن طاهر الوتري ، عن أحمد منة الله الأزهري ، عن الأمير الكبير ، عن عبد الغني الدهلوي ، عن محمد عابد السندي ثم المدني ، عن صالح بن محمد الفلاّني ، عن محمد سعيد سفر المدني .

٣- محمد بن محمد سر الختم ، عن محمد بن خليل القاوقجي ، عن محمد بن أحمد بن يوسف البهي المصري المالكي الأزهري ، عن أبي الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ، عن النور محمد بن عبد الله التلمساني ، ومحمد بن محمد الطيب الفاسي المغربي كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، عن أبي الحجال محمد الجزائري وأبي السعد محمد العياشي كلاهما عن محمد البابلي ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بحجازي الواعظ عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن الكمال محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن الكمال محمد بن محمد إمام الكاملية ، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد الجزري بأسانيده ، وهذا الإسناد مسلسل بالمحمدين .

٤- فالح بن محمد الظاهر المدني ، عن محمد بن علي السنوسي ، عن عمر بن عبد -رب - الرسول المكي ، عن أحمد بن عبيد العطار ، عن صالح بن إبراهيم الجيني ، عن محمد بن عبد -رب - الرسول البرزنجي ، عن عبد الباقي الحنبلي بأسانيده .

٥- أحمد بن أحمد البناني الفاسي ، عن أبـي محمـد عبـد الله المدعـو بـالوليد العراقي الفاسي ، عن الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسـي ، عـن ابـي عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري الفاسي بأسانيده .

٦- عبد الحكيم الأفغاني .

٧- سليم البشري.

٨- أحمد البرزنجي .

٩- الطيب بن كيران بأسانيدهم .

١٠- والقاضي أحمد بن الطالب بن سودة الفاسي ،

١١- عن محمد بن علي السنوسي .

14 - محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت : ١٣٤٦ هـ) عن :

١- عبد الغني الدهلوي .

٢- ابن المعافى الضحوي.

٣- الشمس محمد بن إبراهيم أبو خضير .

٤- عبد الحميد الداغستاني .

٥- عطية القماش بأسانيدهم .

15 - محمد بـدر الديـن الحسـني الدمشـقي الشـافعي (ت : ١٣٥٤ هـ) بأسانيده المتقدمة .

16 - محمـد بخيـت بـن حسـين المطيعـي الأزهـري المصـري الحنفـي (ت : ١٣٥٤ هـ) : عن

١- محمد عليش عن الباجوري بأسانيده .

٢- ضياء أحمد الكسخانوي ، عن أحمد بن سليمان الأروادي صاحب الثبت.

17 - محمد عبد الحي بن عبد الكبـير الكتـاني الحسـيني (ت :١٣٨٢ هـ) بأسانيده المبثوثة في كتابه العظيم (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعـاجم والمشيخات والمسلسلات) .

الفصل الرابع
أسانيد شيخه العلامة
محمد أبو اليسر عابدين

هو العلامة الفقيه مفتي الشام محمد أبو اليسر بن محمد ابو الخير بن أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عابدين الحسيني الدمشقي الحنفي .

المولود سنة (١٣٠٧ هـ) والمتوفى سنة (١٤٠١ هـ) – رحمة الله تعالى – وهو يروي عن :

1 - جده أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عابدين (ت : ١٣٠٧ هـ)

عن عمه محمد أمين عابدين – صاحب الحاشية – عن محمد شاكر العقاد ، وسعيد بن حسن الحلبي ، والشمس الكزبري الأوسط ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار ، وعبد القادر وإبراهيم ابني عبد الغني النابلسي ، ومحمد سعيد الحموي ، ومحمد صالح الزحاج ، وخالد الكردي . ومحمد عبد – رب – الرسول الهندي ، وهبة الله البعلي ، ومحمد نجيب القلعي ، وعبد الملك القلعي ، وصالح بن محمد الفلاّني ، والأمير الكبير بأسانيدهم .

2 - أبيه محمد أبي الخير بن أحمد بن عبد الغني عابدين (ت : ١٣٤٣هـ) عن : أبيه أحمد ، وابن عمه علاء الدين بن محمد أمين عابدين ، ومحمد بن حسن البيطار ، ومحمود بن حمزة ، ومحمد طاهر بن عمر الآمدي ، وأحمد مسلم بن عبد الرحمن الكزبري ، وسليم العطار ، وعمر العطار ، وبكري العطار ومحمد الطنطاوي ، ومحمد طيرلي ، وحسين بن عمر الغزي ، وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي ، ويوسف المغربي بأسانيدهم المتقدمة .

3 - محمد بدر الدين الحسني المغربي الدمشقي (ت : ١٣٥٤هـ) بأسانيده المتقدمة .

البـــاب الثالث

أسانيده لكتب الشريعة المطهرة

وفيه فصول :

- الفصـــل الأول : أسـانيده للقـرآن الكريـم وتفسيره وعلومه .
- الفصـل الثاني : أسانيده لكتب الحديث الشريف .
- الفصـل الثـــالث : أسـانيده لكتـب الفقـه الشـافعي وأصوله .
- الفصـل الرابع : أسانيده لكتب اللغة العربية .

الفصل الأول
أسانيده للقرآن الكريم
وتفسيره وعلومه

وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : أسانيده للقرآن الكريم .
- المبحث الثاني : أسانيده لكتب التفسير المشهورة .
- المبحث الثالث : أسانيده لكتب علوم القرآن
- المبحث الرابع : أسانيده لكتب القراءات .

المبحث الأول
أسانيده للقرآن الكريم

عَرَضَ شيخُنا القرآنَ الكريمَ كاملاً على شيخه العلامة المقرئ الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ الشهير بـ " دبس وزيت " ، وهو على شيخ قراء الشام الشيخ محمد سليم الحلواني ، وهو على والده الشيخ أحمد الرفاعي الحلواني ، وهو على الشيخ أحمد المرزوقي ، وهو على الشيخ إبراهيم العبيدي ، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري ، وهو على الشيخ أبي السماح أحمد بن رجب البقري ، وهو على الشيخ محمد بن القاسم البقري ، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليمني ، وهو على الشيخ أبي غانم المقدسي ، وهو على الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي ، وهو على الشيخ الشهاب أحمد بن أسد الأسيوطي ، وهوعلى إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد الجندي ، وهو على الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحنفي ، وهو على الشيخ محمد بن أحمد الصائغ ، وهو على الشيخ علي بن شجاع المعروف بالكمال الضرير ، وهو على إمام القراء القاسم بن فيّره الشاطبي ، وهو على الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل ، وهو على الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح ، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، وهو على الإمام أبي الحسن طاهر بن غلبون ، وهو على الشيخ علي بن محمد بن صالح الهاشمي ، وهو على الشيخ أحمد بن سهل الأشناني ، وهو على الشيخ أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي ، وهو على الشيخ حفص بن سليمان بن المغيرة البزار ، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود ، وهو على أقرأ التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وعلى زر بن حبيش بن حباشة الأسدي ، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقرأ

السلمي وزر على أميري المؤمنين عثمان بن عفان و علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ، وقرأ الصحابة الأجلاء عثمان وعلي وابن مسعود وأبي وزيد على إمام الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، عن أمين الوحي ومهبط الرسالة جبريل عليه السلام ، عن رب العزة جل جلاله وعم نواله ، وتعالى جده ، وجلّ ثناؤه .

المبحث الثاني
أسانيده لكتب التفسير المشهورة

١- تفسير ابن جرير الطبري :

يرويه شيخنا عن شيخه العلامة المحدث الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين الحسني الدمشقي ، عن أبيه يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عن أبيه محمد ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن أبيه عبد الباقي الحنبلي ، عن محمد بن حجازي الواعظ ، عن محمد بن أركماس الحنفي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن محمد بن محمد بن عرفة ، عن محمد بن جابر الوادِآشي ، عن عبد الله بن مجاهد ، عن السرّاج ، عن خاله محمد بن خيرّ ، عن أبي بكر بن طاهر القيسي ، عن أبي علي الغسّاني ، عن محمد بن يحيى التميمي القرطبي المعروف بابن الحذاء ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصري ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني ، عن مؤلفه الإمام أبي جعفر محمد بن جرير بن أبي يزيد بن كثير بن طالب الطبري (ت : ٣١٠ هـ) .

(ح) ويرويه شيخنا أيضاً عن شيخه العلامة المفسر محمود بن محمد رشيد العطار ، عن سليم بن ياسين بن حامد العطار ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري به .

(ح) ويرويه شيخنا أيضاً عن شيخه العلامة الأصولي النظار محمد أمين بن محمد سويد ، عن عبد الغني الغنيمي الميداني ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري به .

(ح) ويرويه شيخنا أيضاً عن شيخه العلامة المقرئ الفقيه عبد الوهاب بن عبد الرحيم دبس وزيت الحافظ ، عن عطا الله الكسم ، عن عبد الله بن درويش السكري ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري به .

(ح) ويرويه شيخنا أيضاً عن شيخه العلامة الفقيه مفتي الشام محمد أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمه محمد أمين عابدين ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير ، عن أبي المواهب الحنبلي به .

٢- **تفسير الثعلبي :**

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن محمد بن محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد بن محمد الأمير الكبير ، عن علي الصعيدي ، عن ابن عقيلة ، عن حسن العجيمي ، عن العارف القُشاشي ، عن الشمس الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن ابن الفرات ، عن الصلاح ابن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري ، عن أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي ، وعبد الله بن عمر الصفار ، والمؤيد بن محمد الطوسي كلهم عن أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي ، عن أبي سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخدادي ، عن مؤلفة الإمام أبي اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الينسابوري الثعلبي ويقال الثعالبي (ت : ٤٢٧ هـ)

٣- **تفسير الماوردي :**

يرويه شيخنا بإسناده السابق إلى الفخر ابن البخاري ، عن أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الدمشقي الأنماطي الخشوعي ، عن أبي محمد الجزيري ، عن علي بن محمد بن نوح ، عن مؤلفة الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت : ٤٥٠هـ) .

٤- تفاسير الواحدي :

يرويها شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه إسماعيل ، عن صالح بن محمد الفلاّني ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن النور علي بن يحيى ، عن الجمال يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الجلال السيوطي ، عن محمد بن مقبل ، عن أبي طلحة محمد بن علي بن يوسف الحراوي ، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، عن أبي الحسن بن المقير ، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر ، عن مؤلفها الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت : ٤٦٨ هـ) .

٥- تفسير البغوي :

يرويه شيخنا بإسناده المتقدم إلى الفخر ابن البخاري ، عن فضل الله بن سعيد النوقاني عن مؤلفه محي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي (ت : ٥١٦ هـ) .

٦- تفسير الزمخشري :

يرويه شيخنا بإسناده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن السراج البلقيني وأبي اسحق التنوخي كلاهما عن محمد بن يوسف بن حيان ، عن الفخر ابن البخاري ، عن أبي طاهر الخشوعي ، وهو آخر من حدّث عنه ، عن مؤلفه أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) .

٧- تفسير ابن عطية :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن محمد بن محمد بن عرفة ، عن محمد بن جابر الوادي آشي ، عن أبي العباس بن الغمار ، عن أبي الربيع القلاعي ، عن أبي بكر محمد بن

الحسن بن يوسف بن حبيش ، عن مؤلفه الإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي الأندلسي المالكي (ت : ٥٤١ هـ) .

٨- **تفسير ابن الجوزي :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الفخر بن البخاري ، عن مؤلفه الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البكري البغدادي الحنبلي (ت : ٥٩٧ هـ) .

٩- **تفسير الرازي :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن محمد بن محمد بن فهد ، عن مجد الدين الفيروز آبادي ، عن السراج القزويني ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله التفتازاني ، عن الشرف أبي بكر بن محمدالسهروي ، عن مؤلفه الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن حسين الطبرستاني الرازي الشافعي (ت : ٦٠٦ هـ) .

١٠- **تفسير القرطبي :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن أبي محمد عبد الرحيم بن الفرات ، عن عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن مؤلفه الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي المالكي (ت : ٦٧١ هـ) .

١١- **تفسير البيضاوي :**

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي هريرة ابن الذهبي ، عن عمر بن إلياس المراغي ، عن مؤلفه الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي (ت : ٦٩١ هـ) .

١٢- **تفسير النسفي :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن النجم عمر بن فهد ، عن الجمال محمد بن علي بن أحمد العقيلي النويري ، عن محمد

بن محمد بن سعيد العمري الحنفي ، عن قوام الدين مسعود بن برهان الكرماني ، عن مؤلفه الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي الحنفي (ت : ٧١٠ هـ) .

١٣-تفسير الخازن :

يرويه شيخنا بسنده إلى زكريا الأنصاري ، عن محمد بن مقبل الحلبي ، عن محمد بن علي الحراوي ، عن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، عن مؤلفه الإمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن الخازن (ت : ٧٤١ هـ) .

قلت : وقد اختصر شيخنا هذا التفسير وطبعه في ثلاث مجلدات .

١٤-تفسير ابن كثير :

يرويه شيخنا بإسناده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المصري الشافعي ، عن مؤلفه الإمام إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البُصروي ثم الدمشقي الشافعي (ت : ٧٧٤ هـ) .

١٥-تفاسير أبي حيان الأندلسي :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن التنوخي ، عن مؤلفها أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف النقزي الغرناطي نزيل مصر (ت : ٧٤٥ هـ) .

١٦-تفسير الجلالين :

يرويه شيخنا بسنده إلى عبد الله بن سالم البصري ، عن علاء الدين البابلي ، عن أبي النجا سالم بن محمد ، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي ، عن مؤلف النصف الأول منه وهو الإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١ هـ) وبإسناده المتقدم إلى زكريا

الأنصاري ، عن مؤلف النصف الأخير منه الإمام جلال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي (ت : ٨٦٤ هـ) .

١٧-تفسير أبي السعود :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى محمد بن محمد الأميرالكبير ، عن ابن عقيلة ، عن الحسن بن علي العجيمي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي ، عن خواجه أفندي ، عن مؤلفه الإمام أبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الحنفي (ت : ٩٨٢ هـ) .

١٨-تفسير الشوكاني :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن رحمت الله الهندي ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي ، عن مؤلفه الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت : ١٢٥٠هـ) .

١٩-تفسير الألوسي :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن سليم بن ياسين العطار ، عن مؤلفه الإمام أبي الثناء محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي البغدادي الحنفي (ت : ١٢٧٠ هـ) .

٢٠- تفسير القاسمي :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، عن مؤلفه الإمام جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي (ت : ١٣٣٢ هـ) .

المبحث الثالث
أسانيده لكتب علوم القرآن

١- مقدمة في التفسير :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن النجم عمر بن فهد ، عن عائشة بنت محمد المقدسية ، عن ابن قيم الجوزية ، عن شيخ الإسلام وقدوة الأنام الإمام الحافظ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي (ت : ٧٢٨ هـ) .

(ح) ويرويها من طريق ابن حجر العسقلاني ، عن إبراهيم بن صديق عن مؤلفها .

(ح) ويرويها أيضاً من طريق البدر الغزي ، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي ، عن عائشة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن ابن قيم الجوزية عن مؤلفها.

٢- الإتقان في علوم القرآن :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن العلاء البابلي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري عن سراج الدين عمر بن أحمد الجاي الحنفي ، عن مؤلفه الإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١ هـ) .

المبحث الرابع
أسانيده لكتب القرءات

١- **التيسير للداني :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم في القرآن الكريم إلى الشيخ بن غانم المقدسي عن محمد بن إبراهيم السمديسي ، عن الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي ، عن الإمام محمد بن محمد الجزري ، عن محمد بن عبد الرحمن الحنفي ، عن محمد بن أحمد الصائغ ، عن علي بن شجاع المعروف بالكمال الضرير ، عن إمام القراء القاسم بن فيِّرة الشاطبي ، عن أبي الحسن علي بن هذيل ، عن أبي داود سليمان بن نجاح ، عن مؤلفه الإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي أبي عمرو الداني (ت : ٤٤٤ هـ) .

٢- **الشاطبية في القراءات السبع :**

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفها الإمام القاسم بن فيِّرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي الضرير (ت : ٥٩٠ هـ) .

٣- **الطيبة :**

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفها الإمام محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي المعروف بابن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ) .

الفصل الثاني
أسانيده لكتب الحديث الشريف

وفيه مباحث :

- المبحث الأول : أسانيده لكتب الصحاح .
- المبحث الثاني : أسانيده لكتب السنن .
- المبحث الثالث : أسانيده لكتب المسانيد .
- المبحث الرابع : أسانيده لكتب الموطئات .
- المبحث الخامس: أسانيده لكتب المصنفات .
- المبحث السادس : أسانيده لكتب المعاجم .
- المبحث السابع : أسانيده لكتب المشيخات .
- المبحث الثامن : أسانيده لكتب الفهارس .
- المبحث التاسع : أسانيده لكتب الأثبات .
- المبحث العاشر : أسانيده لكتب المسلسلات .
- المبحث الحادي عشر : أسانيده لكتب الأوائل .
- المبحث الثاني عشر : أسانيده لكتب الأربعينات .
- المبحث الثالث عشر : أسانيده لكتب الجوامع .

المبحث الأول
أسانيده لكتب الصحاح

٢- صحيح البخاري :

يرويه شيخنا عن العلامة المحدث محمد بدر الدين الحسني الدمشقي، عن أبيه يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي ثم الدمشقي ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي ، عن مصطفى بن محمد بن رحمة ا لله الأيوبي الرحمتي الدمشقي ، والحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، كلاهما عن النجم أبي حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر الحسني المكي ، عن أبي الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي ، عن الصفي أحمد بن محمد بن أحمد بن العَجل اليمني الضرير ، عن البدر محمد بن الرضي محمد الغزي ، عن أبي الفتح محمد بن أبي الحسن المزي ، عن عائشة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن الحسين بن المبارك الزبيدي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي ، عن عبد الرحمن الداوودي ، عن أبي محمد عبد ا لله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخي ، عن أبي عبد ا لله محمد بن يوسف بن مطر الفربري ، عن أمير المؤمنين في الحديث الإمام أبي عبد ا لله محمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ) .

قلت : وهذا الإسناد أعلى سندٍ يوجد اليوم على ظهر الأرض بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة إن شاء ا لله تعالى ، فيكون بين شيخنا والإمام البخاري ستة عشر راوياً، وباعتبار ثلاثيات الإمام البخاري ، فيكون بين شيخنا والنبي صلى ا لله عليه وسلم عشرون راوٍ فقط ، ولشيخنا أسانيد أخرى متشعبة للصحيح ، اقتصرنا منها على هذا المذكور لعلوه وصحته و لله الحمد والمنة .

٣- صحيح مسلم :

يرويه شيخنا عن العلامة المحدث محمد بدر الدين الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن زين العابدين جمل الليل الباعلوي ، عن محمد بن محمد المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن زين العابدين بن عبد القادر بن يحيى بن مكرم الطبري ، عن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الحصّاري ، عن محمد بن إبراهيم الغمري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم ، عن محمد بن علي بن صدقة ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي ، عن عبد الغفار بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) .

قلت : وهذا سند صحيح عالٍ ، بين شيخنا والإمام مسلم سبعة عشر راوٍ فقط ، وبإعتبار رباعيات الإمام مسلم – وهي أعلى ماعنده – فيكون بين شيخنا والنبي صلى الله عليه وسلم واحد وعشرون راوٍ فقط , ولشيخنا اتصالات أُخرى بالصحيح كثيرةٌ ومتشعبة ، اقتصرنا منها على الإسناد عاليه لشرفه وصحته .

٤- صحيح ابن خزيمة :

يرويه شيخنا عن العلامة محمد أمين بن محمد سويد الدمشقي ، عن عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي ، عن مصطفى بن أحمد بن رحمة الله الرحمتي الأيوبي ، عن صالح الجنيني ، عن حسن العجيمي ، عن علي

الأجهوري ، عن الشمس الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن ابن حجر العسقلاني ، عن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصالحي ، عن أبي عبد الله بن الزراد ، عن أبي علي الحسن بن محمد البكري ، عن أبي روح عبد المعز الهروي ، عن زاهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي سعد الكنجرودي وأحمد المقبري ومحمد بن محمد الوراق وسعيد بن منصور القشيري وأبي القاسم بن أبي الفضل الغازي ، خمستهم عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، عن جده الإمام محمد بن إسحق بن خزيمة السلمي (ت : ٣١١ هـ) .

٥- صحيح ابن حِبّان :

يرويه شيخنا عن العلامة محمد أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمه محمد أمين بن عمر عابدين ، عن محمد شاكر العقاد ، عن الشهاب أحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي ، عن عبد القادر التغلبي الحنبلي ، عن عبد الباقي الحنبلي ، عن محمد بن حجازي الواعظ ، عن محمد بن أركماس ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد البعلبكي ، عن أبي عبد الله الزرّاد ، عن الحافظ أبي علي البكري ، عن أبي روح بن محمد الهروي ، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني ، عن أبي الحسن علي بن محمد الحنائي ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد الزوزني ، عن الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم البستي ، المعروف بابن حِبان (ت : ٣٥٤ هـ) .

٦- صحيح الحاكم (المستدرك على الصحيحين) :

يرويه شيخنا عن العلامة عبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ الشهير بدبس وزيت ، عن أبيه عبد الرحيم دبس وزيت الدمشقي الحنفي ، عن

بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، عن أبيه حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، عن مصطفى بن أحمد بن رحمة الله الأيوبي الرحمتي ، عن عبد الباقي الحنبلي عن منصور البهوتي ، عن يوسف بن زكريا الأنصاري عن أبيه ، عن العز بن الفرات الحنفي ، عن محمود بن خليفة المنبجي ، عن شرف الدين الدمياطي ، عن علي بن الحسين ، عن أحمد بن طاهر الميهني ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيّع والمشهور بالحاكم (ت : ٤٠٥ هـ) .

المبحث الثاني
أسانيده لكتب السنن

١- سنن أبي داود السجستاني :

يرويها شيخنا عن العلامة المحدث محمد بدر الدين الحسني الدمشقي ، عن أبيه يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي ثم الدمشقي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد القادر التغلبي ، عن عبد الباقي الحنبلي ، عن منصور البهوتي ، عن يوسف بن زكريا الأنصاري ،عن أبيه ، عن العز بن الفرات ، عن عمر بن الحسن بن أميلة ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بالفخر بن البخاري ، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، عن أبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ،عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت : ٢٧٥ هـ) .

٢- سنن الترمذي :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي الحسني ، عن محمد بن محمد بن محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد بن محمد الأمير الكبير ، عن أبي الحسن علي الصعيدي ، عن محمد البليدي ، عن الأجهوري ، عن الشمسي الرملي ، عن زكريا بن محمد الأنصاري ، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات ، عن عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة ، عن علي بن أحمد السعدي عن ابن طبرزد ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكردخي ، عن أبي عامر محمود بن

القاسم بن محمد الأزدي ، عن عبد الجبار بن محمد الجراحي ، عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت : ٢٧٩ هـ) .

٣-سنن النسائي (الصغرى) :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن حسن العدوي الحمزاوي المصري المالكي ، عن محمد البهي ، عن محمد مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن الطيب الشرقي ، عن حسن بن علي العجيمي ، عن زين العابدين بن عبد القادر بن يحيى بن مكرم الطبري ، عن أبيه عبد القادر ، عن جده يحيى ، عن السخاوي ، عن محمد بن مقبل الحلبي ، عن البرهان التنوخي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي ، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، عن عبد الرحمن بن حمد الدوني ، عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن السني ، عن الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت : ٣٠٣ هـ) .

٤- سنن ابن ماجة :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن أبيه يوسف بن بدر الدين المغربي الحسني ، عن زين العابدين جمل الليل الباعلوي ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن زين العابدين الطبري ، عن عبد الواحد الحصاري ، عن محمد الغمري ، عن ابن حجر ، عن بن صديق الرسام ، عن أبي العباس الحجار عن الأنجب بن أبي السعادات القبيطي ، عن أبي زرعة المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة (ت : ٢٧٣ هـ) .

٥-سنن سعيد بن منصور :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن عبد القادر بن صالح الخطيب الحسني الدمشقي ، عن أبيه صالح الخطيب ، عن محمد سعيد سنبل ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني عن سلطان المزّاحي ، عن النور الزيادي ، عن الشمس الرملي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الحافظ بن حجر ، عن أبي محمد عمر بن محمد البالسي ، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، عن جده أحمد عن مسعود بن النادر ، عن عبد الوهاب بن الأنماطي ، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان ، عن دعلج بن أحمد بن دعلج ، عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن الإمام سعيد بن منصور (ت : ٢٢٧ هـ) .

٦- سنن الدار قطني :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري الأزهري ، عن محمد صالح الرضوي البخاري ، عن رفيع الدين القندهاري ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن زين العابدين الطبري ، عن عبد الواحد الحصاري ، عن محمد الغمري ، عن الحافظ بن حجر العسقلاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرورزي ، عن أبي الحسين محمد بن علمان المهتدي عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي با لله عن الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) .

٧- سنن البيهقي :

يرويها شيخنا عن العلامة محمد بدر الدين الحسني ، عن البرهان إبراهيم بن علي بن الحسن السقا المصري الأزهري ، عن ثعيلب بن سالم الفشني الضرير ، عن الشهاب الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن الطبري ، عن الحصاري ، عن الغمري ، عن ابن حجر العسقلاني ، عن نور الدين الهيثمي ، عن محمد بن الحموي وست العرب بنت محمد بن علي كلاهما عن الفخر بن البخاري عن عبد الله بن عمر الصفار ، عن زاهر بن طاهر عن الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) .

المبحث الثالث
أسانيده لكتب المسانيد

١- مسند الإمام أبي حنيفة النعمان (جامع المسانيد) :

يرويه شيخنا – مسلسلاً بالحنفية في غالبه – عن أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن محمد أمين بن عمر عابدين ، عن محمد شاكر العقاد ، عن المنلا علي التركماني ، عن محمد عقيلة الحنفي ، عن حسن بن علي العجيمي ، عن خير الدين الرملي ، عن سالم بن محمد السنهوري ، عن محمد بن أحمد الغيطي ، عن عبد العزيز بن عمر بن فهد ، عن حميد الدين الفرغاني ، عن أبيه التاج الفرغاني ، عن النور العبدي ، عن مؤلفه أبي المؤيد الخوارزمي بأسانيده إلى أصحاب المسانيد المخرجة للإمام أبي حنيفة (ت : ١٥٠ هـ) – رحمه الله تعالى – بأسانيدهم إليه .

قلت : وهذا السند مسلسل بالحنفية سوى الشيوخ الثلاثة السنهوري والقبيطي وابن فهد ، فالأول مالكي ، والآخران شافعيان .

٢- مسند الإمام الشافعي :

يرويه شيخنا – مسلسلاً بالشافعية – عن محمد بدر الدين الحسني ، عن إبراهيم السقا ، عن ثعيلب بن سالم الفشني الضرير ، عن الشهاب الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن إبراهيم الكوراني ، عن سلطان المزاحي ، عن النور الزيادي ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري ، عن بن حجر العسقلاني ، عن السراج البلقيني ، عن التقي السبكي ، عن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، عن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عن أبي الحسن اللخمي ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن الكيا هراسي ، عن أبي المعالي بن عبد الله بن يوسف

الجويني ، عن أبيه ، عن أبي بكر الحيري ، عن أبي العباس الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادي ، عن الإمام محمد بن ادريس الشافعي (ت : ٢٠٤ هـ) .

٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل :

يرويه شيخنا مسلسلاً بالحنابلة – سوى شيخه الأول – عن محمد بن جعفر الكتاني المالكي ، عن عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان القدومي النابلسي الحنبلي ، عن حسن بن عمر الشطي الدمشقي الحنبلي عن مصطفى السيوطي الرحيباني ، عن أحمد البعلي ، عن عبد القادر التغلبي عن أبي المواهب الحنبلي ، عن أبيه عبد الباقي ، عن الشهاب أحمد بن علي الوفائي ، عن موسى بن أحمد الحجاوي ، عن عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن مفلح ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الهادي ، عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري ، عن حنبل بن عبد الله الرصافي ،عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، عن أبي علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) .

قلت : وهذا هو الكتاب الوحيد الذي يرويه شيخنا عن محمد بن جعفر الكتاني – كما قدمته في الترجمة – .

٤- مسند أبي داود الطيالسي :

يرويه شيخنا : بالسند السابق إلى الفخر بن البخاري عن أبي المكارم أحمد بن اللبان ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن فارس ، عن يونس بن حبيب العجلي ، عن الإمام أبي داود الطيالسي (ت : ٢٠٤ هـ) .

٥- مسند الحميدي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى أبي العباس بن أبي طالب الحجار عن عبد اللطيف بن محمد القبيطي ، عن أبي المعالي أحمد بن عبد الغني الباجسرائي ، عن أبي منصور محمد بن أحمد المقري الحنبلي، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب ،عن أبي علي الصواف، عن أبي علي بشر بن موسى الأسدي ، عن الإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت :٢١٩هـ) .

٦- مسند إسحق بن راهويه :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن ابن أبي المجد ، عن أبي الحسن البندنيجي ،عن أحمد بن يوسف البغدادي ،عن أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني ، عن هبة الله بن سعيد ، عن أبي علي الحسن بن محمد الصفار ،عن عبد الرحمن النضروي ، عن عبد الله السمذي ،عن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد عبد الله بن محمد شيرويه ، عن الإمام إسحاق بن راهويه (ت : ٢٣٨ هـ) .

٧- مسند عبد بن حميد :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى أبي العباس بن أبي طالب الحجار ، عن ابن اللتّي ، عن السجزي ، عن الداودي ، عن السرخسي ، عن إبراهيم بن خزيم الشاشي ، عن الإمام عبد بن حميد (ت : ٢٤٩ هـ) .

٨- مسند الدارمي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن أبي العباس بن أبي طالب الحجار ، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي ، عن أبي الوقت عبد الأول السجزي ، عن أبي الحسن الداودي ، عن أبي محمد السرخسي ، عن أبي إسحاق الشاشي ، عن أبي عمران السمرقندي ، عن الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت : ٢٥٥ هـ) .

٩- مسند البزّار :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي ، عن يحيى بن محمد بن سعد ، عن جعفر بن علي ، عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ،عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، عن القاضي سليمان بن خلف بن عمرون ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرح ، عن محمد بن أيوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت ، عن الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت :٢٩٢ هـ) .

١٠- مسند أبي يعلى الموصلي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن العز بن الفرات ، عن عمر بن الحسن بن أميلة المراغي ، عن الفخر بن البخاري ، عن عبد العزيز الهروي ، عن تميم بن أحمد ، عن أبي سعيد الكنجرودي ، عن محمد بن أحمد بن حمدان ، عن الإمام أبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت : ٣٠٧ هـ) .

١١- مسند الشاميين للطبراني :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي علي محمد بن أحمد الزاز ، عن القاسم بن مظفر ، ويونس بن أبي إسحاق كلاهما عن علي بن الحسين ، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) .

١٢- مسند الشهاب القضاعي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الفخر بن النجاري ، عن عبد الوهاب بن علي بن سكينة ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن الإمام محمد بن سلام بن جعفر بن علي القضاعي (ت : ٤٥٤ هـ) .

١٣-مسند الفردوس للديلمي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي اسحق التنوخي ، عن الحجار ، عن محمود بن محمد النجار ، عن الإمام شهرويه بن شهردار بن شهرويه أبي شجاع الديلمي الهمذاني (ت : ٥٠٩ هـ) .

المبحث الرابع
أسانيده لكتب الموطئات

١- موطأ الإمام مالك بن أنس برواية يحيى بن يحيى الليثي :

يرويه شيخنا مسلسلاً بالمالكية – سوى شيخه الأول – عن العلامة محمود بن محمد رشيد العطار الدمشقي الحنفي ، عن سليم البشري الأزهري ، عن محمد الصفتي ، عن محمد بن محمد الأمير الكبير المصري الأزهري ، عن علي بن محمد العربي السقاط ، عن ابن الحاج المالكي ، عن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي ، عن أبيه علي ، عن أبيه يوسف ، عن محمد بن عبد الرحمن السبتيني ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد رزوق البرنسي الفاسي ، عن أبي عبد الله محمد بن القاسم الأنصاري الرّصاع ، عن علم الدين أبي محمد القاسم ابن البهاء البرزالي ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عرفة التونسي ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادآشي التونسي ، عن أبي محمد عبد الله بن هارون الطائي ، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي ، عن محمود بن عبد الحق بن عبد الرحمن الخزرجي ، عن محمد بن فرج مولى الطلاّع ، عن يونس بن عبد الله بن محمد ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ، عن عم أبيه عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي ، عن الإمام مالك بن أنس بن مالك بن نافع الأصبحي المدني (ت : ١٧٩ هـ) .

٢- موطأ الإمام مالك بن أنس برواية محمد بن الحسن الشيباني :

رويه شيخنا – مسلسلاً بالحنفية – عن العلامة محمد أبي اليسر عابدين الدمشقي الحنفي ، عن جده أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عابدين ، عن عمه محمد أمين بن عمر عابدين ، عن محمد شاكر بن علي بن سعد العقاد ، عن المنلا علي التركماني الحنفي ، عن محمد عقيلة المكي ، عن حسن بن علي العُجَيمي ، عن خير الدين الرملي ، عن أحمد بن أمين الدين بن عبد العال

الجنبلاطي ، عن أبيه أمين الدين ، عن الشيخ سري الدين بن عبد البر، عن أبيه محب الدين محمد بن الشحنة ، عن أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي ، عن محمد بن محمد السنجاري ، عن حسام الدين السغناقي ، عن محمد بن محمد بن نصر النجاري النسفي ، عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري ، عن البرهان أبي المكارم المطرزي ، عن الإمام الخطيب موفق الدين المكي ، عن أبي القاسم محمود بن محمد الزمخشري ، عن الزكي أبي عبد الله الحسني بن محمد بن خسرو البلخي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب ، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، عن أبي علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، عن أحمد بن محمد بن مهران ، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت : ١٧٩ هـ) .

٣- موطأ الإمام مالك بن أنس برواية أبي مصعب الزهري :

رويه شيخنا عن العلامة محمود بن محمد رشيد العطار الدمشقي ، عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني ، عن أبيه أبي النصر إسماعيل البرزنجي ، عن صالح بن محمد الفلاّني ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن زين العابدين الطبري ، عن عبد الواحد الحصاري ، عن محمد الغمري ، عن الحافظ بن حجر العسقلاني ، عن أبي المعالي الحلاوي ، عن الزين أبي بكر الزحبي ، عن الحافظ ناصر الدين الفاروقي ، عن أبي الفضل هبة الله بن أحمد بن عساكر ، عن أبي محمد هبة الله بن سهل السدي ، عن أبي عثمان سعيد البحيري ، عن أبي علي زاهر السرخسي ، عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري المدني ، عن الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت : ١٧٩ هـ) .

المبحث الخامس
أسانيده لكتب المصنّفات

١ - مصنف وكيع :

رويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي إسحق التنوخي ، عن أبي العباس الحجار ، عن جعفر بن علي الهمذاني ، عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، عن ابن عتاب ، عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي ، عن إسماعيل بن صبور ، عن محمد بن وضاح ، عن موسى بن معاوية ، عن مؤلفه الإمام أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي (ت : ١٩٦ هـ) .

٢ - مصنّف عبد الرزاق الصنعاني :

رويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن إبراهيم التنوخي ، عن القاسم بن مظفر ، عن أبي المنجا ، عن ابن اللتي ، عن مسعود بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، عن أبي الفضل محمد بن عمر الكوكبي وأبي عثمان سهل بن محمد بن الحسن وأبي بكر محمد بن محمد الفقيه ، عن أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت : ٢١١ هـ) .

٣ - مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر السقلاني ، عن أبي علي محمد المهدوي ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن عبد الرحمن بن مكي ، عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد البر القرطبي ، عن أبي عمر أحمد بن عبد الله الباجي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس الغبري ، عن بقي بن مخلد ، عن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة (ت : ٢٣٥ هـ) .

المبحث السادس
أسانيده الكتب المعاجم

١- معاجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير :

يرويها شيخنا بالسند المتقدم إلى الحافظ بن حجر العسقلاني ، عن الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، عن خاتون ، عن فاطمة الجوزدانية ، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن رنده ، عن الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) .

٢- معجم الشيوخ للغساني :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الفخر بن البخاري ، عن ابن الحرستاني ، عن أبي الحسن السلمي ، عن الحسن بن محمد بن طلاب عن أبي الحسن محمد بن أحمد الغساني (ت : ٤٠٢ هـ) .

٣- معجم السفر للسلفي :

يرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى ابن حجر ، عن التنوخي ، عن أبي الحسن علي بن يحيى الشاطبي ، عن عثمان بن علي بن عبد الرحمن المعروف بابن خطيب القرافة ، عن الإمام أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الإسكندري الشافعي (ت : ٥٧٦ هـ) .

٤- معجم ابن خليل :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن شرف الدين ابن الكويك ، عن زينب بنت الكمال ، عن الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف ابن خليل الدمشقي ثم الحلبي الحنبلي (ت : ٦٤٨ هـ) .

٥- معجم النجيب :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي ، عن عمر بن الجزري ، عن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحراني الحنبلي – صاحب المعجم – (ت : ٦٧٢ هـ).

٦- **معجم الشيوخ للدمياطي :**

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ السيوطي ، عن أحمد الحجازي ، عن أبي طلحة الحراوي ، عن مؤلفه الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي (ت :٧٠٥ هـ) .

٧- **المعجم العلي للقاضي الحنبلي :**

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي اسحاق التنوخي ، عن مخرجه الحافظ الذهبي ، عن صاحبه القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي (ت : ٧١٥ هـ) .

(ح) وأعلى منه مسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن فاطمة بنت المنجا التنوخية ، عن التقي سليمان .

٨- **معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى مخرجه الحافظ الذهبي ، عن صاحبه علاء الدين أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن داود بن سليمان العطار الدمشقي الشافعي (ت : ٧٢٤ هـ) .

٩- **معجم ابن حبيب :**

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى مخرجه الحافظ الذهبي ، عن صاحبه أبي حفص عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي الشافعي (ت : ٧٢٦ هـ) .

١٠- **معجم الدبوسي :**

يرويه شيخنا بسند إلى الحافظ ابن حجر ، عن أم عيس مريم بنت أحمد الأذرعية المصرية ، عن صاحبه أبي النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي المصري (ت : ٧٩٢ هـ) .

١١- **معجم الشيوخ .**

١٢- **المعجم المختص بالمحدثين .**

١٣-المعجم اللطيف :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي هريرة ابن الذهبي ، عن مؤلفها الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي (ت ٧٤٨ هـ) .

١٤-معجم الشيوخ للسبكي :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، عن تاج الدين عبد الوهاب بن التقي السبكي ، عن أبيه صاحب المعجم الحافظ تقي الدين بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري المصري ثم الدمشقي الشافعي (ت : ٧٥٦ هـ) .

قلت : وهي من تخريج تلميذه محمد بن يحيى بن سعد المقدسي ثم الصالحي الحنبلي (ت : ٧٥٩ هـ) .

١٥-معجم الحسيني :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أحمد بن محمد الخليلي ، عن مؤلفه الحافظ السيد محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (ت: ٧٦٥ هـ) .

١٦-المجمع المؤسس للمعجم المفهرس :

يرويه شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى الحافظين زكريا الأنصاري والسخاوي كلاهما عن مؤلفه الحافظ الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري الشافعي (ت : ٨٥٢ هـ) .

(ح) ويرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ السيوطي ، عن عمر بن فهد ، عن ابن حجر .

(ح) يرويه شيخنا بسنده إلى عبد الباقي الحنبلي ، عن محمد حجازي الواعظ ، عن محمد ابن أركماس ، عن ابن حجر .

١٧-معجم الشيوخ للعيني :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ السخاوي ، عن مؤلفه الإمام الحافظ محمود بن أحمد بدر الدين العيني الحنفي (ت : ٨٥٥) .

١٨-معجم الشيوخ لابن فهد :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى السخاوي والسيوطي ، كلاهما عن مؤلفه الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي (ت : ٨٨٥ هـ) .

١٩-بغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي .

٢٠-معجم الشيوخ :

يرويها شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى حسن بن علي العجيمي ، عن علي الشبراملّسي ، عن نور الدين الزيادي ، عن محمد الرملي ، عن مؤلفهما الحافظ الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (ت : ٩٠٢ هـ) .

(ح) يرويها شيخنا بأسانيده إلى عبد الباقي الحنبلي ، عن عبد الرحمن البهوتي ، عن تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي ، عن أبيه عن السخاوي .

٢١-المنجم في المعجم للسيوطي :

يرويه شيخنا بإسناده إلى أبي المواهب الحنبلي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن البهوتي المصري الحنبلي ، عن الشمس العلقمي ، عن مؤلفه الحافظ الإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١) .

٢٢-معجم ابن حجر الهيتمي :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن ابن يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن

أبيه عبد الباقي ، عن الشهاب أحمد الفرغاني التباعي ، عن مؤلفه الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي (ت : ٩٤٧ هـ)

٢٣-كنز الرواة المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع للثعالبي :

يرويه شيخنا عن محمود العطار ، عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه عن صالح بن محمد الفلاّني ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن مؤلفه مسند الدنيا في وقته أبي مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري الهاشمي الثعالبي المغربي ثم المكي المالكي (ت : ١٠٨٠ هـ) .

(ح) ويرويه بأسانيده إلى إبراهيم الكوراني والتاج القلعي وأحمد النخلي وغيرهم ، كلهم عنه .

٢٤-المعجم الكبير :

٢٥-المعجم الصغير :

كلاهما لمرتضى الزبيدي : يرويهما شيخنا ، عالياً عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن مؤلفهما الحافظ محمد مرتضى الزبيدي الحنفي (ت : ١٢٠٥ هـ) .

(ح) ويرويهما عن شيخه محمد أمين سويد ، عن أبي المحاسن القاوقجي ، عن محمد بن أحمد البهي المصري عنه وعن سليم بن ياسين العطار ، عن جده حامد بن أحمد بن عيد العطار ، عنه .

(ح) ويرويهما ، عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن أبي الخير محمد بن عبد القادر الخطيب ، عن الوجيه الكزبري وعبد اللطيف البيروتي كلاهما عنه .

١٧-معجم الشيوخ للعيني :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ السخاوي ، عن مؤلفه الإمام الحافظ محمود بن أحمد بدر الدين العيني الحنفي (ت : ٨٥٥) .

١٨-معجم الشيوخ لابن فهد :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى السخاوي والسيوطي ، كلاهما عن مؤلفه الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي (ت : ٨٨٥ هـ) .

١٩-بغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي .

٢٠-معجم الشيوخ :

يرويها شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى حسن بن علي العجيمي ، عن علي الشبراملّسي ، عن نور الدين الزيادي ، عن محمد الرملي ، عن مؤلفهما الحافظ الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (ت : ٩٠٢ هـ) .

(ح) يرويها شيخنا بأسانيده إلى عبد الباقي الحنبلي ، عن عبد الرحمن البهوتي ، عن تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي ، عن أبيه عن السخاوي .

٢١-المنجم في المعجم للسيوطي :

يرويه شيخنا بإسناده إلى أبي المواهب الحنبلي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن البهوتي المصري الحنبلي ، عن الشمس العلقمي ، عن مؤلفه الحافظ الإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١) .

٢٢-معجم ابن حجر الهيتمي :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن ابن يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن

٢٦-حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر للضمدي :

يرويه شيخناعن شيخه محمود العطار ،عن محمد أمين رضوان ، عن أحمد بن محمد المعافى الضمدي ، عن مؤلفه العلامة المؤرخ الحسن بن أحمد بن عبد الله المعروف بعاكش الضمدي الشافعي (ت : ١٢٨٩ هـ) .

٢٧-الرسوخ في معجم الشيوخ للكتاني :

يرويه شيخنا ، عن شيخه محمود العطار ، عن مؤلفه الحافظ المسند السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني (ت : ١٣٨٢ هـ) .

المبحث السابع
أسانيده لكتب المشيخات

١- المشيخة البغدادية :

يرويها شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن مصطفى الرحمتي ، عن عبد الغني النابلسي ، عن النجم الغزي ، عن البدر الغزي ، عن زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن التنوخي ، عن أبي الحسن الشاطبي ، عن ابن خطيب القرافة ، عن مؤلفها الإمام الحافظ المعمر أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ثم الإسكندري الشافعي (ت : ٥٧٦ هـ) .

٢- مشيخة ابن الجوزي :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى زكريا الأنصاري ، عن العز بن الفرات ، عن عمر بن الحسن بن أميلة ، عن الفخر ابن البخاري ، عن مؤلفها الإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البكرى البغدادي الحنبلي (ت : ٥٩٧ هـ) .

٣- مشيخة ابن البخاري :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى السيوطي والسخاوي وزكريا الأنصاري ، ثلاثتهم عن محمد بن مقبل ، عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ، عن المخرجة له الإمام المسند الكبير المعمر فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المعروف بإبن البخاري (ت : ٦٩٠ هـ) .

قلت : وهي من تخريج الحافظ الجمال أحمد بن محمد بن الظاهري الحلبي ثم المصري الحنفي تلميذ ابن البخاري .

٤- مشيخة الفخر ابن عساكر :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي هريرة ابن الذهبي عن الحافظ الذهبي ، عن المخرجة له الإمام المسند الفخر أبي الفضل إسماعيل بن نصر الله بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي (ت :٧١١ هـ) .

قلت : وهذه المشيخه من تخريج الحافظ البرزالي تلميذ الفخر بن عساكر .

٥- مشيخة التقي السبكي :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى زكريا الأنصاري ، عن ابن الفرات ، عن التاج السبكي ، عن أبيه المخرجة له الإمام الحافظ التقي أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي (ت:٧٥٦ هـ) .

قلت : وهي من تخريج الحافظ أبي الحسين بن أيبك الدمياطي .

٦- مشيخة ابن رجب :

يرويها شيخنا بسنده إلى زكريا الأنصاري ، عن النجم بن فهد ، عن سليمان بن داود الموصلي ، عن الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ، عن أبيه مؤلف المشيخة أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت : ٧٩٥ هـ) .

٧- مشيخة أبي المواهب :

يرويها شيخنا بسنده الى الوجيه الكزبري ، عن أبيه الشمس الكزبري ، عن جده الوجيه الكزبري الكبير ، عن مؤلفها العلامة الفقيه المسند أبي المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي الحنبلي (ت : ١١٢٦ هـ) .

(ح) ويرويها أيضاً بأسانيده المتقدمة إلى إسماعيل العجلوني وأحمد المنيني وصالح الجنيني ، كلهم عنه

المبحث الثامن
أسانيده لكتب الفهارس

١- فهرست ابن حزم :

يرويها شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد الأمير الكبير ، عن علي السقّاط ، عن ابن الحاج ، عن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي ، عن أبيه ، عن جده ، عن محمد السبتيني ، عن أحمد زروق ، عن الرصاع ، عن البرزالي ، عن ابن عرفة ، عن الوادآشي ، عن عبد الله بن محمد بن هارون ، عن أحمد بن يزيد القرطبي ، عن شريح بن محمد ، عن مؤلفها الإمام الحافظ أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ) .

٢-فهرست ابن عطية :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الواد آشي ، عن أبي العباس بن الغمار ، عن أبي الربيع الكلاعي ، عن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف بن حبيش ، عن مؤلفها الإمام المحدث المفسر القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي الأندلسي المالكي (ت : ٥٤١ هـ) .

٣-فهرست شيوخ القاضي عياض المعروف بـ " الغنية " :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن التنوخي ، عن يحيى بن محمد ، عن محمد بن محمد بن محارث ، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن حكيم ، عن مؤلفها الإمام المحدث القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المغربي المالكي (ت : ٥٤٤ هـ) .

٤- فهرست ابن خيّر الإشبيلي :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى زكريا الأنصاري ، عن ابن الفرات ، عن ابن جماعة ، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد السراج ، عن خاله مؤلف الفهرست الإمام الحافظ المحدث أبي بكر محمد بن عمر بن خير الإشبيلي الأندلسي المالكي (ت : ٥٧٥ هـ) .

٥- برنامج الوادي آشي :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى البرزالي، عن ابن عرفه ، عن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي التونسي المالكي (ت : ٧٤٩ هـ)

٦- زاد المسير في الفهرس الصغير للسيوطي :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم عن النجم الغزي ، عن أبيه البدر الغزي ، عن مؤلفه الحافظ جلال الدين السيوطي (ت :٩١١ هـ) .

٧- الفهرست الأوسط لإبن طولون :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى حسن بن عمر الشطي ، عن مصطفى الرحيباني ، عن أحمد البعلي ، عن عبد القادر التغلبي ، عن محمد بدر الدين البلباني الصالحي الدمشقي ، عن أحمد بن علي المفلحي الوفائي الحنبلي ، عن مؤلفه الحافظ مسند الشام محمد بن علي بن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي (ت : ٩٥٣ هـ) .

٨- فهرس الشعراني :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى إبراهيم الكوراني ، عن أحمد القشاش ، عن أحمد بن علي الشناوي ، عن أبيه ، عن مؤلفه العلامة عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني المصري الشافعي (ت : ٩٧٣ هـ) .

٩-فهرس ابن عجيبة :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن محمد بن جعفر الكتاني ، عن فالح الظاهري ، عن محمد بن علي السنوسي ، عن مؤلفه السيد أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة المغربي الحسني (ت : ١٢٢٤ هـ) .

١٠-فهرس البهي :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن حسن العدوي المالكي ، عن مؤلفه مسند الديار المصرية البهاء محمد بن أحمد بن يوسف البهي المرشدي المالكي (ت : ١٢٦٠ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمد أمين سويد عن أبي المحاسن القاوقجي عنه .

١١-فهرس المبلط :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن محمد بن محمد الخاني ، عن مؤلفه العلامة مصطفى بن محمد المبلط المصري الشافعي (ت : ١٢٨٤ هـ)

١٢-فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن مؤلفه العلامة المحدث المسند السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني (ت : ١٣٨٢ هـ) .

المبحث التاسع
أسانيده لكتب الأثبات

١- رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة :

يرويه شيخنا عالياً عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي المواهب الحنبلي ، عن أبيه مؤلف الثبت الإمام محدث الشام تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي بن إبراهيم البعلي الدمشقي الحنبلي (ت : ١٠٧١ هـ) .

(ح) ويرويه شيخنا عن شيخه محمد أمين سويد ، عن أبي المحاسن القاوقجي عن محمد بن أحمد البهي المصري ، عن محمد مرتضى الزبيدي ، عن محمد بن علاء المزجاجي ، عن إبراهيم الكوراني ، عنه .

(ح) ويرويه شيخنا عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن بكري بن حامد العطار ، عن حسن بن عمر الشطي ، عن مصطفى السيرطي الرحيباني عن أحمد البعلي ، عن عبد القادر التغلبي عنه .

٢- منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن مرتضى الزبيدي ، عن أحمد سابق رمضان بن عزام الشافعي الزعبلي ، عن مؤلفه الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي القاهري الشافعي (ت : ١٠٧٧ هـ) .

قلت : وهذا الثبت من تخريج أبي مهدي عيسى الثعالبي تلميذ البابلي .

٣- مقاليد المسانيد :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم في ثبت مؤلفه العلامة المسند أبي مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري الهاشمي الثعالبي (ت : ١٠٨٠ هـ) .

٤- ثبت الحسيني :

يرويه شيخنا بسنده إلى عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن سليمان الروداني ، عن مؤلفه العلامة المحدث السيد أبي الفضل محمد بن كمال الدين بن محمد حمزة الحسيني الدمشقي الحنفي (ت : ١٠٨٥ هـ)

٥- صلة الخلف بموصول السلف :

يرويه شيخنا بسنده إلى عبد الله بن سالم البصري ، عن مؤلفه العلامة المسند محمد بن سليمان الروداني المغربي المالكي (ت : ١٠٩٤ هـ) .

٦- الأمم لإيقاظ الهمم :

يرويه شيخنا بسنده إلى عبد الله بن سالم البصري ، عن مؤلفه العلامة المسند البرهان الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المدني الشافعي (ت : ١١٠١ هـ) .

(ح) يرويه أيضاً بسنده إلى مرتضى الزبيدي ، عن حسن بن محمد سعيد الكوراني وإبراهيم بن محمد سعيد المنوفي ومحمد بن علاء الدين الزبيدي ثلاثتهم عنه .

(ح) ويرويه أيضاً بأسانيده إلى ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني عن أبيه إبراهيم – صاحب الثبت – .

٧- كفاية المتطلع لما ظهر وخفي ، من مرويات شيخنا أبي علي الحسن بن علي العجيمي الحنفي :

يرويه شيخنا بإسناده إلى مصطفى الرحمتي ، عن صالح الجنيني ، عن صاحبه العلامة المحدث حسن بن علي بن يحيى العجيمي المكي الحنفي (ت : ١١١٣ هـ) .

قلت : وهذا الثبت من جمع العلامة تاج الدين بن أحمد الدّهان المكي تلميذ العُجَيمي .

٨-ثبت الزرقاني :

يرويه شيخنا بأسانيده إلى مرتضى الزبيدي ، عن محمد البليدي وعبد الحي البهنسي والشهابين الجوهري والملوي ، كلهم عن مؤلفه العلامة المحدث أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري المالكي (ت : ١١٢٢ هـ) .

٩-الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة :

يرويه شيخنا بسنده إلى الوجيه الكزبري ، عن أبيه ، عن جده ، عن مؤلفه العلامة المحدث المسند أبي المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي (ت : ١١٢٦ هـ) .

١٠-بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين :

يرويه شيخنا بإسناده إلى أحمد البعلي ، عن حامد العمادي ، عن مؤلفه العلامة المحدث المسند أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي (ت : ١١٣٠ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً بسنده إلى ولي الله الدهلوي عن أبي الطاهر الكوراني ، عنه .

١١-الإمداد بمعرفة علو الإسناد :

يرويه شيخنا بأسانيده إلى صالح بن محمد الفلاّني ومحمد شاكر العقاد الدمشقي ، وزين العابدين بن علوي جمل الليل المدني ورفيع الدين القندهاري ، كلهم عن المخرج له الإمام المسند الشيخ عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي الشافعي (ت : ١١٣٤هـ) .

قلت هذا الثبت من تخريج العلامة سالم بن عبد الله البصري تلميذ البصري وابنه .

١٢-المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة :

يرويه شيخنا عن شيخه محمد أمين سويد ، عن محمد فيضي الزهاوي ، عن علي بن محمد سعيد السويدي ، عن أبيه محمد سعيد السويدي ، عن مؤلفه المحدث المسند شمس الدين محمد بن أحمد عقيلة المكي الحنفي (ت : ١١٥٠ هـ) .

١٣-حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن عبد القادر الخطيب ، عن عبد اللطيف البيروتي ، عن محمد خليل الكاملي وأبي عبد الله المنجي الطرابلسي ، كلاهما عن مؤلفه الإمام المحدث أبي الفداء إسماعيل بن محمد العجلوني ثم الدمشقي الشافعي (ت : ١١٦٢ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمد أمين سويد ، عن عبد الغني الغنيمي الميداني ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عن أبيه محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، عنه .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن بكري بن حامد العطار ، عن أبيه حامد بن أحمد العطار ، عنه .

١٤-لطائف المنة في آثار خدمة السنة :

يرويه شيخنا بأسانيده إلى الوجيه الكزبري ، عن حامد العطار ، عن مؤلفه العلامة المحدث محمد بن عبد الرحمن الغزي الدمشقي الشافعي (ت : ١١٦٧ هـ) .

١٥-إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات والأسانيد :

يرويه شيخنا بإسناده إلى محمد مرتضى الزبيدي ، عن مؤلفه العلامة اللغوي المسند الشمس محمد بن الطيب الشرقي الفاسي ثم المدني المالكي (ت : ١١٧٠ هـ) .

١٦-ثبت صالح الجنيني :

يرويه شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى مصطفى الرحمتي ، وأحمد البعلي ، ومحمد سعيد السويدي ، كلهم عن مؤلفه العلامة الفقيه مسند الشام صالح بن إبراهيم بن سليمان الجنيني الدمشقي الحنف، (ت : ١١٧٠ هـ) .

١٧-ثبت العمادي :

يرويه شيخنا عن شيخه محمد أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمه محمد أمين عابدين ، عن محمد شاكر العقاد ، عن مصطفى الرحمتي ، عن مؤلفه العلامة الفقيه حامد بن علي بن إبراهيم العمادي الدمشقي الحنفي (ت : ١١٧١ هـ) .

قلت : وهذا سند مسلسل بالحنفية .

١٨-القول السديد في اتصال الأسانيد :

يرويه شيخنا بسنده إلى مرتضى الزبيدي ، عن مؤلفه المحدث المسند الأديب أبي النجاح أحمد بن علي المنيني الدمشقي الحنفي (ت : ١١٧٢ هـ) .

١٩-الإرشاد إلى مهمات الإسناد :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن رحمت الله الهندي ثم المكي الحنفي ، عن نذير حسين الدهلوي ، عن محمد إسحاق الدهلوي ، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز الدهلوي ، عن أبيه مؤلف الثبت الإمام المحدث الفقيه المسند الرحالة كوكب الديار الهندية أحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي (ت : ١١٧٦ هـ) .

٢٠-ثبت الكزبري الكبير :

يرويه شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى الوجيه الكزبري ،عن أبيه الشمس محمد ، عن جده مؤلف الثبت العلامة المحدث المسند عبد الرحمن

بـــن محمـــد زيـــن الديـــن الكزبـــري الكبـــير الدمشـــقي الشـــافعي (ت : ١١٨٥ هـ) .

٢١-المطرب المعرب الجامع لأسانيد أهل المشرق والمغرب :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن الوجيه الكزبري ، عن إسماعيل بن محمد المواهبي ، عن مؤلفه العلامة المسند عبد القادر بن خليل كدك زاده المدني الحنفي (ت : ١١٨٧ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمد أمين سويد ، عن محمد بن مصطفى الطنطاوي ، وعبد الغني الغنيمي الميداني ، وسليم بن ياسين العطار ، ثلاثتهم عن سعيد الحلبي ، عن إسماعيل المواهبي ، عنه .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن أبي الخيرالخطيب ، عن سعيد الحلبي به .

٢٢-ثبت السفاريني :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن بكري العطار ، عن حسن بن عمر الشطي ، عن مصطفى بن سعيد الرحيباني السيوطي الحنبلي ، عن مؤلفه العلامة المحدث الفقيه المسند محمد بن أحمد بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي (ت : ١١٨٨ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً بأسانيده إلى محمد مرتضى الزبيدي ، ومحمد شاكر العقاد ، كلاهما عنه .

٢٣-ثبت الصعيدي :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن عوض السنبلاوي ، عن مؤلفه العلامة الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد العدوي الصعيدي المصري المالكي (ت : ١١٨٩ هـ) .

٢٤-منار الإسعاد في طرق الإسناد :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن عبد القادر الخطيب ، عن سعيد بن حسن الحلبي ، عن إسماعيل المواهبي ، عن مؤلفه العلامة المقرئ الفقيه المسند عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الحلبي الحنبلي (ت : ١١٩٢ هـ) .

٢٥-لقط اللآلى من الجواهر الغوالي :

يرويه شيخنا بأسانيده إلى حامد بن أحمد العطار ، وعبد اللطيف البيروتي ، وعمر الآمدي ، والوجيه الكزبري ، كلهم عن مؤلفه العلامة اللغوي الإمام الحافظ السيد أبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، الشهير بمرتضى الزبيدي (ت : ١٢٠٥هـ) .

٢٦-انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن بكري بن حامد العطار ، عن أبيه حامد بن أحمد العطار ، عن جده العلامة المحدث الشيخ أحمد بن عبيد بن عسكر بن أحمد العطار الدمشقي (ت : ١٢١٨ هـ) .

قلت : وهذا الثبت من تخريج المسند عبد الرحمن الكزبري الحفيد تلميذ أحمد العطار .

٢٧-قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه إسماعيل ، عن مؤلف الثبت العلامة المسند صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر الفلاّني المسوفي المدني المالكي (ت : ١٢١٨هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً بأسانيده إلى عبد الرحمن الكزبري ، وعبد الحفيظ العجيمي ، وعابد السندي ، وزين العابدين جمل الليل الباعلوي ، كلهم عنه

٢٨-ثبت الكزبري الأوسط :

يرويه شيخنا بأسانيده المتقدمة إلى الوجيه الكزبري ، ومحمد شاكر العقاد ، ومحمد أمين عابدين ، وسعيد الحلبي ، كلهم عن مؤلفه العلامة المحدث محمد بن عبد الرحمن الكزبري – الأوسط – الدمشقي الشافعي (ت : ١٢٢١هـ) .

٢٩-عقود اللآلى في الأسانيد العوالي :

يرويه شيخنا – مسلسلاً بالحنفية –عن شيخه محمد أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمه محمد أمين عابدين ، عن المخرج له العلامة الفقيه محمد شاكر بن علي بن سعد العمري الشهير بالعقاد الحنفي (ت : ١٢٢٢ هـ) .

قلت : وهذا الثبت من تخريج العلامة محمد أمين عابدين ، تلميذ العقاد .

٣٠-العقد الفريد في اتصال الأسانيد :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى محمد أمين عابدين ، عن مؤلفه المحدث الفقيه مفتي بعلبك هبة الله بن محمدبن يحيى البعلي الدمشقي الحنفي (ت : ١٢٢٤ هـ) .

٣١-الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف المغربي ، عن مؤلفه العلامة الفقيه المسند شيخ الأزهر عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الشافعي (ت : ١٢٢٧ هـ) .

٣٢-سد الأرب من علوم الإسناد والأدب :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن محمد الأشموني الشافعي عن حسن العطار ، عن مؤلفه العلامة المسند محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز الأمير الكبير المصري المالكي (ت:١٢٣٢هـ)

قلت : ولشيخنا أسانيد متشعبة لهذا الثبت المبارك مر كثير منها في فصل أسانيد شيوخه المسندين فلتراجع هناك .

٣٣-إتحاف الأكابر بأسانيد الدفاتر :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن محمد أمين رضوان المدني ، عن أحمد بن محمد المعافى الضحوي ، عن الحافظ الحسن بن أحمد بن عبدا لله عاكش ، عن مؤلفه العلامة المحدث المفسر الفقيه الإمام المجدد محمد بن علي الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمود العطار ، عن رحمت ا لله الهندي ، عن محمد بن ناصر الحازمي ، عن الشوكاني .

٣٤-ثبت الألوسي :

يرويه شيخنا – عالياً – عن شيخه محمود العطار ،عن سليم العطار، عن مؤلفه العلامة المفسر المفتي أبي الثناء محمود بن عبد ا لله الألوسي البغدادي الحنفي (ت : ١٢٧٠ هـ) .

٣٥-مجموعة إجازات ابن عابدين :

يرويها شيخنا – مسلسلاً بالسادة الحنفية الأشراف الحسينيين آل عابدين الدمشقيين – عن شيخه العلامة محمد أبي اليسر بن أبي الخير بن أحمد بن عبد الغني بن عمر عابدين ، عن جده أحمد بن عبد الغني عابدين ، عن صاحب المجموعة العلامة الفقيه الإمام السيد محمد أمين بن عمر عابدين الحسيني الدمشقي الحنفي (ت : ١٢٥٢هـ) .

٣٦-حصر الشارد في أسانيد محمد عابد :

يرويه شيخنا عن شيخه محمد أمين سويد ، عن أبي المحاسن القاوقجي ، عن مؤلفه محدث الحجاز العلامة الشيخ محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي المدني الحنفي (ت : ١٢٥٧ هـ) .

٣٧-ثبت الكزبري الصغير :

يرويه شيخنا عالياً عن شيخه البدر الحسني عن أبيه يوسف المغربي وعبد القادر الخطيب ، كلاهما عن مؤلفه العلامة المحدث مسند الشام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري – الصغير – الدمشقي الشافعي (ت : ١٢٦٢هـ) .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمود العطار ، عن محمد بن محمد الخاني ، عنه .

(ح) ويرويه أيضاً عن شيخه محمد أمين سويد ، عن عبد الغني الغنيمي الميداني وسليم بن ياسين العطار ، كلاهما عنه .

(ح) يرويه أيضاً عن شيخه محمد أبي اليسر عابدين ، عن جده أحمد عابدين ، عنه .

٣٨-الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود بن رشيد العطار ، عن محمد بن جعفر الكتاني ، عن فالح الظاهري ، عن مؤلفه الإمام العلامة المحدث المجدد المسند السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي (ت : ١٢٧٦ هـ) .

٣٩-اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني :

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار عن أحمد البرزنجي ، ومحمد أمين رضوان ، كلاهما عن مؤلفه العلامة المحدث الفقيه الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني الحنفي (ت : ١٢٩٦ هـ) .

٤٠- عنوان الأسانيد :

يرويه شيخنا عن شيخه محمد أبي اليسر عابدين ، عن أبيه أبي الخير ابن عابدين ، عن مؤلفه العلامة الفقيه المفسر المفتي السيد محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحمزاوي الحسيني الدمشقي الحنفي (ت : ١٣٠٥ هـ) .

٤١- **معدن اللآلي في الأسانيد العوالي :**

يرويه شيخنا عن شيخه محمد أمين سويد ، عن مؤلفه المحدث الفقيه المسند أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي الحنفي (ت : ١٣٠٥ هـ) .

٤٢- **ثبت محمد أمين رضوان :**

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار وعبد الوهاب دبس وزيت ، كلاهما عن مؤلفه الفقيه المسند الشيخ محمد أمين بن أحمد رضوان المدني (ت : ١٣٢٩ هـ) .

٤٣- **عقود اللآلي في الأسانيد العوالي :**

يرويه شيخنا عن شيخه محمود العطار ، عن مؤلفه العلامة المحدث المفسر المحقق السيد طاهر بن محمد بن صالح الجزائري الحسني (ت : ١٣٣٨ هـ) .

المبحث العاشر
أسانيده لكتب المسلسلات

١- مسلسلات أبي بكر بن شاذان :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن شرف الدين بن الكويك ، عن زينب بنت الكمال ، عن عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي ، عن جده أبي الطاهر السلفي ، عن أبي الحسن ابن الطيوري ، عن عبد الكريم بن أحمد المحاملي ، عن صاحبها المسند المحدث أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي (ت : ٣٨٣ هـ)

٢- مسلسلات أبي نُعيم :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الفخر ابن البخاري ، عن أبي المكارم ابن اللبان ، عن أبي علي الحداد ، عن صاحبها الإمام الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق الأصبهاني الشافعي (ت : ٤٣٠ هـ) .

٣- مسلسلات الخطيب :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن إبراهيم بن صديق الرسام ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبي الحسن بن المقيّر ، عن الفضل بن سهل ، عن صاحبها الإمام الحافظ المحدث المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي (ت : ٤٦٣ هـ) .

٤- مسلسلات ابن عساكر :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، عن أبي نصر الشيرازي ، عن جده أبي نصر الشيرازي ، عن صاحبها الإمام المؤرخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الشافعي (ت : ٥٧١ هـ) .

٥- مسلسلات الضياء المقدسي :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن البرهان التنوخي ، عن عيسى المطعم ، عن الإمام الحافظ القدوة ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي (ت : ٦٤٣ هـ) .

٦- مسلسلات ابن الجزري :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى الحافظ ابن حجر ، عن صاحبها الإمام الحافظ المقرئ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي الشهير بـ " ابن الجزري " (ت : ٨٣٣ هـ) .

٧- الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى عبد الباقي الحنبلي ، عن عبد الرحمن البهوتي ، عن التقي محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي ، عن أبيه ، عن مؤلفها الإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري الشافعي (ت : ٩٠٢ هـ) .

(ح) ورويها أيضاً بأسانيده إلى حسن العجيمي ، عن علي الشبراملّسي عن نور الدين الزيّادي ، عن محمد الرملي ، عنه .

٨- جياد المسلسلات :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى البدر الغزي ، عن مؤلفها الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١ هـ) .

٩- المواهب الجزيلة في مسلسلات ابن عقيلة :

يرويها شيخنا بأسانيده إلى محمد أمين عابدين ، عن محمد شاكر العقاد ، عن الشمس محمد الكزبري الأوسط ، عن الوجيه

الكزبري الكبير ، عن مؤلفها المسند محمد بن أحمد بن عقيلة المكي الحنفي (ت : ١١٥٠ هـ) .

١٠-مسلسلات القاوقجي :

يرويها شيخنا عالياً عن شيخه محمد أمين سويد ، عن مؤلفها المحدث الفقيه أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الحنفي (ت : ١٣٠٥ هـ) .

المبحث الحادي عشر
أسانيده لكتب الأوائِل

١- أوائل البصري :

يرويها شيخنا عالياً عن شيخه محمود بن رشيد العطار عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه إسماعيل عن صالح الفلاّني عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن مؤلفها الإمام عبد الله بن سالم البصري المكي الشافعي (ت : ١١٣٤ هـ) .

٢- الأوائل العجلونية :

يرويها شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن عبد القادر الخطيب ، عن عبد القادر بن أحمد الميداني ، عن محمد بن علي الكاملي ، عن مؤلفها محدث الشام أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الوهاب العجلوني الدمشقي (ت : ١١٦٢ هـ) .

(ح) ويرويها أيضاً عن شيخه محمد أمين سويد ، عن عبد الغني الغنيمي الميداني ، عن عبد الرحمن الكزبري ، عن أحمد بن عبيد العطار ، عنه .

٣- الأوائل السنبلية :

يرويها شيخنا عاليا عن شيخه البدر الحسني ، عن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب ، عن جده عبد الرحيم ، عن مؤلفها العلامة المحدث أبي الخير محمد سعيد بن محمد سنبل القرشي المكي الشافعي (ت : ١١٧٥ هـ) .

المبحث الثاني عشر
أسانيده لكتب الأربعينات

١- الأربعين للآجرّي :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أبي الفرج ابن الغزي سماعاً ، عن محمد بن علي بن علوي النصيبي ، عن النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نُعيم الأصفهاني ، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (ت : ٣٦٠ هـ)

٢-الأربعين لأبي بكر ابن المقرئ :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي سماعاً ، عن أبي بكر بن محمد بن الرضي عن محمد بن اسماعيل بن أبي الفتح ، عن يحيى بن محمود الثقفي ، عن الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة ، عن مؤلفها أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت :٣٨١ هـ) .

٣-الأربعين في مشايخ الصوفية للسلمي :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد قراءة ، عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم عن أبي محمد عبد الوهاب بن رواح ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي الطيب طاهر بن المسدّد الحيري ، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن النيسابوري ، عن مؤلفها الإمام أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي الصوفي (ت : ٤١٢ هـ) .

٤- الأربعين الصغرى للبيهقي :

يرويها شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد قراءة ، عن أبي عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن المهتار ، عن الحافظ أبي عمرو بن الصلاح ، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي ، عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني ، عن زاهر بن طاهر الشحامي ، عن مؤلفها الإمام أبي بكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) .

٥- الأربعين في اصطناع المعروف :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الأزهري ، عن إبراهيم بن علي بن أبي طالب الخيمي ، عن مؤلفها الإمام عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري (ت : ٦٥٦ هـ) .

٦- الأربعين النووية :

يرويها شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي اسحق التنوخي ، عن علي بن أيوب بن منصور المقدسي وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار ، كلاهما عن مؤلفها الإمام محي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي (ت : ٦٧٦ هـ) .

٧- الأربعين لابن تيمية :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زعبوب ، عن أبي العباس ابن الشنحة ، عن مؤلفها الإمام تقي الدين بن أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني (ت : ٧٢٨ هـ) .

٨- الأربعين العجلونية :

تقدمت في " الأوائل العجلونية " .

المبحث الثالث عشر
أسانيده لكتب الجوامع

١- جامع الأصول :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي بكر محمد بن عمر بن المشيع ، عن أبي العز يوسف ابن سعد ابن الحسين الجزري ، عن خاله مؤلفه الإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بإبن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ) .

٢-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

يرويها شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن مؤلفه الإمام علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي الحافظ (ت : ٨٠٧ هـ) .

٣-الجامع الكبير :

٤-الجامع الصغير :

كلاهما للسيوطي : يرويهما شيخنا بسنده إلى عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن أبيه البدر الغزي عن مؤلفهما الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت : ٩١١ هـ) .

الفصل الثالث
أسانيده لكتب الفقه الشافعي وأصوله

وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : أسانيده لكتب الفقه الشافعي .
- المبحث الثاني : أسانيده لكتب أصول الفقه .

المبحث الأول
أسانيده لكتب الفقه الشافعي

١- الأم للإمام الشافعي :

يرويه شيخنا عن والده العلامة الفقيه محمد علي بن عبد الغني الدقر ، عن شيخه البدر الحسني ، عن إبراهيم السقا ، عن ثعيلب بن سالم الفشني الضرير ، عن الشهاب أحمد الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن إبراهيم الكوراني ، عن سلطان بن أحمد المزاحي . عن النور علي الزيّادي ، عن أحمد بن حجر الهيتمي والشمس محمد بن أحمد الرملي والخطيب الشربيني ، ثلاثتهم عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الجلال المحلي والحافظ ابن حجر العسقلاني والجلال عبد الرحمن ابن عمر البلقيني ، ثلاثتهم عن الحافظ أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، عن والده عبد الرحيم بن حسين العراقي ، عن السراج البلقيني ، عن العلاء علي بن إبراهيم بن العطار ، عن الإمام النووي ، عن أبي حفص عمر بن أسعد الربعي ، عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري ، عن أبيه ، عن أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ، عن أبي علي الفارقي ، عن أبي إسحق إبراهيم الشيرازي ، عن القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، عن أبي الحسن محمد بن علي المساسرجسي ، عن أبي إسحق إبراهيم بن أحمد المروزي .

(ح) وأخذ الإمام النووي – أيضاً – عن الكمال سلار الأردبيلي ، عن محمد بن محمد صاحب (الشامل الصغير) ، عن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني صاحب (الحاوي الصغير) ، عن الإمام الرافعي ، عن أبي الفضل محمد بن يحيى ، عن الحجة الإمام الغزالي .

٧٦٨

(ح) وأخذ الحافظ ابن حجر – أيضاً – عن سراج الدين عمر بن الملقن الأنصاري ، عن الجمال عبد الرحيم بن الحسن الآسندي ، عن التقي محمد بن علي بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء العز عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، عن الفخر عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبي المعالي مسعود بن محمد النيسابوري ، عن عمر بن إسماعيل الدامغاني عن الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ، عن والده أبي محمد عبد الله الجويني ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفّال المروزي ، عن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن أبي العباس أحمد بن سريح البغدادي ، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي ، عن إسماعيل بن يحيى المزني ، عن الإمام الأعظم أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي (ت : ٢٠٤ هـ) .

قلت : وهذا الإسناد – مع طوله – مسلسل بأئمة الشافعية فالإحالة فيما بعده عليه .

٢-التعليقة للطبري :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفه الإمام أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري (ت : ٤٥٠ هـ) .

٣-المهذب للشيرازي :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفه الإمام أبي إسحق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت : ٤٧٦ هـ) .

٤-البسيط .

٥-الوسيط .

٦-الوجيز .

٧-الخلاصة :

٧٦

كلها للإمام الغزالي :يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفها الإمام أبي حامد محمدبن محمد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ) .

٨-الشرح الكبير .

٩-الشرح الصغير .

١٠-التذنيب .

١١-المحرّر :

كلها للإمام الرافعي : يرويها شيخنا بسنده التقدم إلى مؤلفها الإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (ت : ٦٢٣ هـ)

١٢-الروضة .

١٣-المنهاج .

١٤-المجموع :

كلها للإمام النووي : يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفها الإمام شرف الدين يحيى بن شرف الدين النووي (ت : ٦٧٦ هـ) .

١٥-شرح المنهاج للسبكي :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى مؤلفه الإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت : ٧٥٦ هـ) .

المبحث الثاني
أسانيده لكتب أصول الفقه

١- الورقات .

٢- البرهان للجويني :

يرويهما شيخنا بسنده المتقدم إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي ، عن أبي الفرح عبد الرحمن بن أحمد الغزي ، عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، عن محمد بن علي الحراني ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، عن مؤلفهما الإمام أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله الجويني (ت : ٤٧٨ هـ) .

٣- المستصفى للغزالي :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن عبد الله بن محمد النيسابوري ، عن يحيى بن محمد بن سعد ، عن جعفر بن علي ، عن أبي القاسم بن بشكوال ، عن أبي بكر ابن الغزي ، عن مؤلفه الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ) .

٤- اللمع للشيرازي :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي اسحق التنوخي ، عن أبي محمد بن عساكر ، عن أبي الحسن ابن المقير ، عن أبي الكرم الشهرزوري ، عن مؤلفها الإمام أبي اسحق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت : ٤٧٦ هـ) .

٥- الأحكام للآمدي :

يرويها شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي علي القاضلي ، عن يونس بن أبي اسحق ، عن العز بن عبد السلام ، عن مؤلفه أبي الحسن عمر بن الحسين الآمدي (ت : ٥٦٠ هـ) .

٦-مختصر ابن الحاجب :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس بن أبي اسحق ، عن مؤلفه الإمام أبي عمرو عثمان بن الحاجب (ت : ٦٤٦ هـ) .

٧-منهاج الوصول للبيضاوي :

يرويه شيخنا بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي هريرة ابن الذهبي ، عن عمر بن إلياس المراغي ، عن مؤلفه الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي (ت : ٦٩١ هـ) .

٨-شرح مختصر ابن الحاجب للعضد :

يرويه شيخنا عن طريق ابن حجر الهيتمي ، عن السيوطي ، عن محمد بن أحمد المخزوني ، عن التقي يحيى بن محمد الكرماني ، عن محمد بن يوسف بن علي الكرماني ، عن مؤلفه العضد محمد بن عبد الرحمن الإيجي (ت : ٧٥٦ هـ) .

٩-جمع الجوامع للسبكي :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن العز عبد الرحيم بن الفرات ، عن مؤلفه أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت : ٧٧١ هـ) .

١٠-شرح المحلي على جمع الجوامع :

يرويه شيخنا بسنده إلى زكريا الأنصاري ، عن مؤلفه جلال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المحلي (ت : ٨٦٤ هـ)

الفصل الرابع
أسانيده لكتب اللغة العربية

وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : أسانيده لكتب النحو والصرف .
- المبحث الثاني : أسانيده لكتب البلاغة .
- المبحث الثالث : أسانيده للمعاجم والقواميس .
- المبحث الرابع : أسانيده لكتب الأدب .

٧٧٣

المبحث الأول
أسانيده لكتب النحو والصرف

١- كتاب سيبويه :

يرويه شيخنا عن شيخه البدر الحسني ، عن ابراهيم السقا ، عن ثعلب الضرير ، عن الشهاب الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن العلاء البابلي ، عن أبي بكر محمد بن علي الشنواني ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن العلقمي ، عن الجلال السيوطي ، عن محمد بن مقبل الحلبي ، عن الصلاح ابن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري ، عن أبي حفص بن طبرزد ، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي علي الفارسي ، عن أبي بكر بن السراج ، عن أبي العباس المبرد ، عن أبي عمر صالح بن اسحاق الجرمي وأبي عثمان المازني ، كلاهما عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، عن مؤلفه الإمام أبي بشر سيبويه (ت : ١٨٠ هـ) .

٢- ملحة الإعراب :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى الفخر ابن البخاري عن أبي الطاهر بركات الخشوعي ، عن مؤلفها أبي محمد القاسم بن علي الحريري (ت : ٥١٦ هـ) .

٣- ألفية ابن مالك :

يرويها بسنده إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن علم الدين صالح بن عمر البلقيني ، عن أبي اسحق التنوخي ، عن الشهاب محمود بن سليمان ، عن مؤلفها جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الأندلسي (ت : ٦٧٢ هـ) .

٤- الآجرومية :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى أبي بكر محمد بن علي الشنواني ، عن محمد المنير ، عن البديري ، عن الزين الدمياطي ، عن سلطان بن أحمد المزاحي ، عن الشمس الرملي ، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن إسماعيل الراعي ، عن محمد بن عبد الملك الغرناطي ، عن أحمد بن سالم الجذامي ، عن محمد بن ابراهيم الحضرمي ، عن مؤلفها أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي (ت : ٧٢٣ هـ)

٥- شرح التسهيل لأبي حيان :

يرويها شيخنا بالسند المتقدم إلى مؤلفها الإمام أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف النقزي الغرناطي نزيل مصر (ت : ٧٤٥ هـ) .

٦- مغني اللبيب .

٧- شذور الذهب .

٨- قطر الندى وبل الصدى لابن هشام :

يرويها شيخنا بسنده المتقدم إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني ، عن المحب محمد بن عبد الله بن هشام ، عن أبيه مؤلفها جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري الحنبلي (ت : ٧٦١ هـ) .

المبحث الثاني
أسانيده لكتب البلاغة

١- تلخيص المفتاح :

يرويه شيخنا بسنده إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي ، عن أبي الفداء ابراهيم التنوخي ، عن مؤلفه الإمام الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت : ٧٣٩ هـ)

٢-شرح التلخيص للتفتازاني :

يرويه بسنده إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن أحمد بن محمد العقيلي ، عن الحسام الحسين بن علي الأبيوردي ، عن مؤلفه الإمام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت : ٧٩٢ هـ) .

٣-شرح التلخيص للإسفراييني :

يرويه بسنده المتقدم إلى محمد بن الأمير الكبير ، عن محمد بن سالم الحنفي ، عن محمد البديري ، عن الملا ابراهيم الكوراني عن الزين الطبري ، عن الجلال محمد بن اسماعيل بن العصام ، عن محمد أمين بادشاه ، عن مؤلفه المولى عصام الدين ابراهيم بن عرب شاه الاسفراييني (ت : ٩٤٥ هـ) .

المبحث الثالث
أسانيده للمعاجم والقواميس

١- الصحاح للجوهري :

يرويه شيخنا بسنده المتقدم إلى الفخر ابن البخاري ، عن أبي حفص عمر بن طبرزد ، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي علي الفارس ، عن مؤلفه الإمام أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت : ٣٩٣ هـ) .

٢- مقاييس اللغة :

يرويه بسنده إلى الحافظ بن حجر عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس بن أبي اسحق ، عن أبي الحسين بن المقيَّر ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن منده ، عن مؤلفه الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد القزويني (ت : ٣٩٥ هـ) .

٣- المفصل للزمخشري :

يرويه بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن التقي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبدا لله المقدسي ، عن أحمد بن أبي طالب ، عن جعفر بن علي ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن مؤلفه أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) .

٤- القاموس المحيط :

يرويه بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن مؤلفه الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت : ٨١٧ هـ) .

٥- تاج العروس شرح القاموس :

يرويه عن شيخه البدر الحسني ، عن أبيه يوسف ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري ، عن مؤلفه الإمام محمد مرتضى الهندي ثم الزبيدي نزيل مصر (ت : ١٢٠٥ هـ) .

المبحث الرابع
أسانيده لكتب الأدب

١- الكامل للمبرد :

يرويه شيخنا بسنده إلى الفخر ابن البخاري ، عن أبي حفص بن طبرزد ، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، عن أبي علي الفارسي ، عن أبي بكر السرّاج ، عن مؤلفه أبي العباس محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمبرِّد (ت : ٢٨٦ هـ) .

٢- إصلاح المنطق لابن السكيت :

يرويه بسنده إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي علي الفاضلي ، عن يونس بن أبي اسحق ، عن أبي القاسم الطرابلسي ، عن جده لأمه أبي الطاهر السلفي ، عن يونس بن محمد بن مغيث ، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحذاء ، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الجبّاب ، عن أبي علي اسماعيل بن القاسم القالي ثم البغدادي ، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، عن أبيه ، عن أبي حميد عبد الله بن محمد بن رستم المستملي وأبي جعفر أحمد بن عبد بن ناصح ، كلاهما عن مؤلفه يعقوب بن اسحق بن اسحق بن السكيت (ت : ٢٤٤ هـ) .

٣- أدب الكاتب لابن قتيبة :

يرويه بسنده المتقدم إلى أبي الطاهر السلفي ، عن يونس بن محمد بن مغيث ، عن أبي عمر الحذاء ، عن أبي عمر ابن أبي الجباب ، عن أبي علي اسماعيل بن القاسم القالي ، عن القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، عن أبيه مؤلفه الإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦ هـ) .

٤- الأمالي :

يرويه بسنده المتقدم إلى مؤلفه الإمام أبي علي اسماعيل بن أبي القاسم القالي (ت : ٣٥٦ هـ) .

٥- فقه اللغة وسر العربية :

يرويه بسنده إلى أبي الطاهر السلفي ، عن محمد بن بركات ، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري ، عن مؤلفه الإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت : ٤٢٩ هـ) .

٧٧٩

الباب الثالث : أسانيده لكتب الشريعة المطهرة
الفصل الأول : أسانيده للقرآن الكريم وتفسيره وعلومه
المبحث الأول : أسانيده للقرآن الكريم
المبحث الثاني : أسانيده لكتب التفسير المشهورة
المبحث الثالث : أسانيده لكتب علوم القرآن
المبحث الرابع : أسانيده لكتب القراءات
الفصل الثاني أسانيده لكتب الحديث الشريف
المبحث الأول : أسانيده لكتب الصحاح
المبحث الثاني : أسانيده لكتب السنن
المبحث الثالث : أسانيده لكتب المسانيد
المبحث الرابع : أسانيده لكتب الموطئات
المبحث الخامس : أسانيده لكتب المصنفات
المبحث السادس : أسانيده لكتب المعاجم
المبحث السابع : أسانيده لكتب المشيخات
المبحث الثامن : أسانيده لكتب الفهارس
المبحث التاسع : أسانيده لكتب الأثبات
المبحث العاشر : أسانيده لكتب المسلسلات
المبحث الحادي عشر : أسانيده لكتب الأوائل
المبحث الثاني عشر : أسانيده لكتب الأربعينات
المبحث الثالث عشر : أسانيده لكتب الجوامع
الفصل الثالث : أسانيده لكتب الفقه الشافعي وأصوله
المبحث الأول أسانيده لكتب الفقه الشافعي
المبحث الثاني : أسانيد لكتب أصول الفقه
الفصل الرابع : أسانيده لكتب اللغة العربية
المبحث الأول : أسانيده لكتب النحو والصرف
المبحث الثاني : أسانيده لكتب البلاغة
المبحث الثالث : أسانيده للمعاجم والقواميس
المبحث الرابع : أسانيده لكتب الأدب .
الفهارس

زين الدين علي بن أحمد العاملي [1]

(الشهيد الثاني)

(٩١١ــ ٩٦٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

زين الدين نور الدين علي [بن الحاجة[132]] بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن الشامي العاملي الشهيد الثاني.

وصفه تلميذه ابن العودي في رسالته التي ألفها في ترجمة استاذ بقوله : " بديع زمانه، ونادرة أوانه، وفريد عصره، وعزة دهره، الشيخ الإمام الفاضل والحبر العالم العامل والنحرير المحقق الكامل خلاصة الفضلاء المحققين وزبدة العلماء المدققين.

ومما قال أيضاً : كان ورودي إلى خدمته في عاشر ربيع الأول سنة٩٤٥هــ إلى يوم انفصالي عنه بالسفر إلى خراسان عاشر ذي القعدة ٩٦٢ ".

وكتب ابن العودي المذكور رسالة بغية المريد في ترجمة الشهيد، اعتمد عليها الشيخ محمد مهدي الآصفي في تقديمه للروضة البهية في شرح اللمعة المطبوعة في النجف.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك، وشيخنا العلامة في ضياء المفازات، وعقد له حلقه خاصة بطرقة.

---

131 – يراجع : إحياء الداثر: ٩٠. لؤلؤة البحرين : ٢٨. أمل الآمل : ج١ ص٨٥. إحياء الداثر: ٩٠-٩٢. المستدرك : ج٣ ص٤٢٥.

132 – لعله معرّب خواجه أي السيد المعظم (المحقق)، هكذا كتب نسبه في آخر المقاصد العليّة له بخط تلميذه أحمد بن كرم الله بن علوان.

٧٨٢

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة له تسع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ السعيد الشهيد زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد ابن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف الشامي العاملي الجبعي النحاريري الشهيد في سنة ٩٩٦، للشيخ ظهير الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن الشيخ الصالح التقي تاج الدين عبد العالي الميسي متوسطة تاريخها سنة ٩٥٧، وفي آخرها شارك معه في الاجازة ولده الموفق المقبل الشيخ عبد الكريم بن إبراهيم الميسي.

٢ــ (إجازته) للشيخ محيي الدين أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي ذكرها سيدنا الحسن في التكملة.

(أقول) هو معاصر للشهيد ويروي عن شيخه علي بن عبد العالي الميسي وهو محيي الدين بن أحمد، وقد أجاز الشيخ محمود اللاهجي سنة ٩٥٤ كما يأتي.

٣ــ (إجازته) للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري كتبها له بمكة المعظمة في رابع عشر ذي الحجة سنة ٩٦٤ متوسطة، ذكر فيها جملة من تصانيفه (أولها الحمد لله وسلامه على عباده).

٤ــ (إجازته) للشيخ عز الدين حسين بن زمعة المدني، مختصرة تاريخها أوائل شوال سنة ٩٤٨، كتبها بخطه على ظهر حاشيته على ألفية الشهيد الأول.

٥ــ (إجازته) للشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي الحارثي الهمداني المتوفى بالبحرين سنة ٩٨٤، كبيرة مبسوطة فيها مضامين عدة إجازات (أولها الحمد لله الذي أوضح للأنام سبل الإكرام) تاريخها ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة ٩٤١، رأيت صورتها عند الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بخط الشيخ شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني النجفي وعليها حواشٍ بعنوان منه (ره) وحواش منقولة عن خط حسن وأظنه صاحب المعالم ضمن مجموعة كلها بخط شرف الدين المذكور كتبها سنة ١٠٦١.

٦ــ (إجازته) للشيخ سلمان بن محمد بن محمد الجبعي العاملي، مختصرة

رأيتها بخطه على ظهر منية المريد تاريخها الخميس ثاني ذي القعدة سنة ٩٥٤.

٧ــ (إجازته) للسيد عطاء الله بن السيد بدر الدين حسين الحسيني الموسوي بعد قراءته عليه جملة من الكتب ومنها ارشاد العلامة المكتوبة عليها هذه الاجازة المتوسطة في يوم الأحد ثالث جمادى الأُولى سنة ٩٥٠ (أولها الحمد لله وسلام على عباده).

٨ــ (إجازته) لتلميذه السيد نور الدين علي بن عز الدين حسين الشهير بابن الصائغ الحسيني الموسوي تاريخها يوم الخميس آخر جمادى الأُولى سنة ٩٥٨ متوسطة.

٩ــ (إجازته) للشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجي مختصرة كتبها له بخطه في ذيل إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد تاريخها رجب سنة ٩٥٣.

وأورد المجلسي (ره) للشهيد الثاني من إجازاته خمسة كالآتي :

١ــ للشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي في ١٤ رجب ٩٥٨[١٣٣].

٢ــ للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي في خاتمة ج١ عام ٩٥٨[١٣٤].

٣ــ للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري في ١٤ ذي الحجة ٩٦٤ [١٣٥].

٤ــ للشيخ حسين عبدالصمد والد البهائي[١٣٦].

٥ــ للمولى محمود بن محمود اللاهيجي في الشام في غرة رجب ٩٥٣[١٣٧].

قال المجلسي :

صورة إجازة

الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي قدس الله ارواحهم بالاجازة الكبيرة المعروفة.

---

133 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٣٧-١٣٨.

134 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٣٩-١٤٢.

135 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٢-١٤٥.

136 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٦-١٧١.

137 – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٧٢.

٧٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أوضح للأنام سبل الاكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد الداعي إلى دار السلام، وعلى آله الكرام أعلام الأنام، وأصحابه العظام.

وبعد : فإن العبد الضعيف المفتقر إلى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي أوزعه الله تعالى شكر نعمته وتولاه بفضله ورحمته، يقول إنه قد تطابق شاهد العقل وهو الذي لا يبدّل، وشاهد الشرع وهو المزكّى المعدّل، على أن أرجح المطالب وأربح المكاسب وأنجح المآرب، هو العلم الذي يمتاز الإنسان به عن ذوي الجهالات، ويضاهي به ملائكة السماوات، ويستحق به رفيع الدرجات، وأن أشرف أنواعه العلم بالله سبحانه، وما يلحقه من الكمال معرفة سفرائه، وما يتبعه من تفصيل الأحوال، وهو المعبر عنه بعلم الكلام، على قانون الإسلام.

ثم معرفة كتابه الكريم وشرعه القويم المأخوذ عن سيد المرسلين، وعترته الأكرمين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وما يتوقف عليه من العلوم العقلية والأدبية، وهي العلوم الاسلامية التي استقرت عليها حكمة المالك الجليل وآمن أن يعتريها تغيير أو تبديل.

وقد نصب الله سبحانه عليها دليلاً لا يعدل عنه، وباباً لا تؤتى إلا منه، وكان من أهمّه على ما أرشد إليه هو الاخبار عن سفرائه حسب ما دل عليه، وكان السلف رضوان الله تعالى عليهم همّهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفطن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأُخرى بالتصنيف والإقراء والرواية على أكمل وجوه الرعاية.

ثم دُرست عوائد التوفيق، وطمست فوائد التحقيق، وذهبت معالم الشريعة النبوية في أكثر الجهات، وصارت الأحكام المصطفويّة في حيز الشتات وبقي الأمر كما تراه يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه ولا يعرف من رواه.

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والله سبحانه لم يبتعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع، وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأما نحن ففضيلتنا الاعتراف بالتقصير، ونسبتنا إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير، لكن لكل جهده بحسب زمانه وقوة جنانه.

ثم إن الأخ في الله المصطفى في الأُخوة المختار في الدين، والمترقّي عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الأوحد ذو النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الإنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين حسين بن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الأخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجعبي الحارثي الهمداني أسعد الله جده وجدد سعده، وكبت عدوه وضده ووفّقه للعروج على معارج العاملين وسلوك مسالك المتقين، ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي حتى أحرز السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضيلة السبق على ساير أترابه وأقرانه، وصرف برهة جميلة من زمانه في تحصيل هذا العلم وحصل منه على أكمل نصيب وأوفر سهم، فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والأُصولين والمنطق وغيرها.

فمما قرأه من كتب أُصول الفقه مبادي الوصول وتهذيب الوصول من مصنفات الداعي إلى الله تعالى جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه، وشرحه جامع البين في فوائد الشرحين للشيخ الإمام الأعلم شمس الدين محمد بن مكي عرج الله بروحه إلى دار القرار، وجمع بينه وبين أئمته الأطهار.

ومن كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للإمام نجم الدين الكاتبي القزويني وشرحها للإمام العلامة سلطان المحققين والمدققين قطب الدين الدين محمد بن محمد ابن أبي جعفر بن بابويه الرازي أنار الله برهانه، وأعلى في الجنان شأنه، وسمع من كتب الفقه بعض كتاب الشرايع والارشاد، وقرأ جميع قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات شيخنا الإمام الأعلم استاد الكل في الكل جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن

المطهر شرف الله قدره، ورفع في علّيين ذكره، قراءة مهذّبة محققة جمعت بين تهذيب المسائل وتنقيح الدلائل، حيث ما وسعته الطاقة، واقتضاه الحال وقرأ وسمع كتباً أُخرى.

وقد أجزت له أدام الله نبله وكثر في العلماء مثله رواية جميع ما قرأه وسمعه عليَّ وإقراءه والعمل به عن مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم، أو اتصلت الرواية بهم.

بل أجزت له رواية جميع ما صنفه ورواه وألفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون من جميع العلوم النقلية والعقلية والأدبية والعربية، بالطرق التي لي إليهم، وجميع ما رويته عنهم وعن غيرهم متى علم أنه داخل تحت روايتي، وها أنا مثبت بعض الطرق إلى أعيان العلماء ومشاهيرهم، وجاعل استيفاء ذلك إليه أسبغ الله تعالى فضله عليه، متى ثبت عنده أنه طريقي إليهم رضوان الله تعالى عليهم.

فأما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم محيي ما درس من سنن المرسلين، ومحقق حقائق الأولين والآخرين، الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه، فإني أرويها عن عدة مشايخ بطرق عديدة أعلاها سنداً عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أحبته، بحق روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكي، عن والده قدس الله أرواحهم الزكية الطاهرة وجمع بينهم وبين أئمتهم الزاهرة.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين من الطبقة التي عاصرها إلى طبقة الأئمة المعصومين في جميع الأزمنة بالطرق التي له إليهم، وأرويها أيضاً بالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن

الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمهم الله.

ح : وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي ابن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله.

ح : وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي الأسدي، عن الشهيد رحمهم الله تعالى.

وبهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته، وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنفاته.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بإبن عبد العالي، عن الشهيد، وأرويها أيضاً عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوتيه العلمية والعملية السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني نور الله تعالى قبره، ورفع ذكره، عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي بسنده.

وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه وأملاه وألَّفه وأنشأه، فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كراساً، ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الأُصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه، ومات قبل إكماله، ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان، مات - ره - قبل إكمال القسم الثالث منه، ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، وليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور، فأدخلناه في الطريق تيمناً به قدس

الله روحه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الإلهية.

وأرويها أيضاً عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن خلاصة الأتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن والده الشيخ شمس الدين محمد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي شُهر بذلك، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد رحمه الله.

وعن الشيخ جمال الدين أحمد وجماعة من الأصحاب الأخيار، عن الشيخ الإمام المحقق المنقح نادرة الزمان ويتيمة الأوان، الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى روحه، عن الشيخ الإمام الأعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحايري، عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس الله روحه وأرواحهم أجمعين بمحمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين).

وبهذه الطرق وغيرها التي لنا إلى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنفه وألفه ورواه وأجازه في ساير العلوم على اختلافها وتباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملة والدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه، عن جماعة من تلامذته عنه.

منهم ولده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد والسيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني العبيدلي، والسيد الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي، والسيد الجليل العريق الأصيل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين وأكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرها،

والشيخ الإمام العلامة ملك الأُدباء والفضلاء رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطاربادي وغيرهم، عن العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى.

وعن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم، عنه وعن غيره من المشايخ.

وأروي جميع مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور وجميع ما يصح عنه أيضاً، عن ولدَي شيخنا الشهيد أبي طالب محمد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة، أما ضياء الدين علي فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه، وأما أبو طالب محمد فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولأُختهما أم الحسن فاطمة المدعوة ست المشايخ، ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياته بجيمع ذلك عن مشايخه :

منهم الشيخ جمال الدين العلامة السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الأعرج والد السيد ضياء الدين والسيد عميد الدين رحمهم الله، والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الأوحد فخار بن معد الموسوي، والسيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاوس الحسني، والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني، والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى بن سعيد، والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد، والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم، عن مشايخهم رحمة الله عليهم وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه

إليه رحمهم الله.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي بن طراد المطارباذي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك العلماء والأُدباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف العزيزة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه علم جليّة الحال فيما أشرنا إليه، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً وفي المنطق والعربية والعروض وأُصول الدين نحو من ثلاثين مصنفاً كلها في غاية الجودة بالطرق التي له إلى العلماء السابقين رحمهم الله، وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال.

وعنه قدس الله روحه جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة وفي وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجميع مصنفات ومرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات، وكتاب ملاذ علماء الإمامية في الفقه أربع مجلدات، وكتاب حل الإشكال في معرفة الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك، وغيرها من الكتاب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلها من أحسن التصانيف وأحقها قدس الله روحه الزكية.

وجميع مصنفات ومرويات ولده السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس صاحب المقامات والكرامات وغيرهم، وسيأتي إنشاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل واتصالهم بمن تقدم.

وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الإمام السعيد المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه.

وبالإسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن المطهر عنه أيضاً، وعن السيد غياث الدين أيضاً، وإنما أفردناهما عن مشايخ الشيخ جمال الدين لفائدة ما.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه مضافاً إلى الشيخ جمال الدين العلامة، فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي، ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسني، ومنهم الشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن البوقي اللغوي، والشيخ العالم صفي الدين محمد ابن نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود، والشيخ الإمام الأعلم شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بابن الابريسمي، ومنهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم إليه، وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهما، وجميع ما رواه عن جده السعيد فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي، عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد فخار، عن والده وغيرهم، وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر قدس الله روحه.

ح : وبالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا إلى والده السعيد جمال الدين، عن عمه الإمام رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر فإنّا نرويها بطرق أُخرى مضافة إلى ما تقدم منها عن شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بإبن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر ابن الحسام، عن السيد الجليل حسن بن أيوب

الشهير بإبن نجم الدين الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الأبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج وأخيه السيد عميد الدين عبد المطلب، وعن الشيخ فخر الدين أبي طالب جميعاً، عن العلامة جمال الدين.

ح : وعن شيخنا السعيد المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعاً، عن العلامة جمال الدين وعن الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفاتهم.

ح : وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح : وعن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين بن المطهر، عن والده العلامة.

ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن الأعرج الحسيني، عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه.

ومنها عن شيخنا الجليل المتقن الفاضل جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون وغيره من الأصحاب، عن الشيخ الإمام ملك العلماء والمحققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المولد الغروي الخاتمة، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال، عن الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة وعن الشيخ المحقق نور الدين علي بن عبد العالي جميع ما صنفه وألفه ورواه عن مشايخه مفصلاً.

ح : وعن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ شمس الدين محمد

الصهيوني، عن مشايخه المتقدمين، عن الشيخ الإمام جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، وعن العلامة عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلي والسيدين الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين البدلين رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة.

وأروي مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عالياً، عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد ابن الشيخ الإمام ملك الأُدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

وأرويها أيضاً عن الإمامين عميد الدين وفخر الدين، عن الشيخ رضي الدين علي ابن يوسف بن مطهر، عن المحقق.

وأرويها أيضاً بالإسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن معية الحسني والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطاربادي جميعاً، عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمه المحقق نجم الدين رحميهم الله.

وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأُدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسني الصادقي الحلبي.

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي، ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد

رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره، ومصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذلك بغير واسطة متروكة إلا في الشيخ نجيب الدين بن نما فإنه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي.

وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي ابن بطريق الحلي الأسدي صاحب كتاب العمدة وغيره، ورواياته وجميع مصنفات الشيخ الإمام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب عنهما بغير واسطة.

ح : وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد الطاهر أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الأُصولين والفروع وغيره، وعن ابن أخيه السيد محيي الدين محمد المتقدم عنه أيضاً، وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدرويستي.

وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي تلميذ الشيخ المفيد وصاحب كتاب الكفاية في العبادات، وكتاب الاعتقاد وغيرهما، وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع تصانيفه، وعن شاذان عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان ابن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح الكراجكي أيضاً.

وعن القاضي عبد العزيز أيضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبية أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي، وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات

الشيخ الفقيه أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وعن أبي علي مصنفات ومرويات والده الشيخ أبي جعفر (ره) التي من جملتها كتاب التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والأُصول والفروع.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي، ومصنفات ومرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغة، ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي، ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري التي من جملتها كتاب الرجال، ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمر والكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري، وجميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمهم الله تعالى.

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن قولويه، وعن الصدوق أبي جعفر محمد مصنفات والده علي بن الحسين.

وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصلة بالأئمة عليهم السلام.

وطريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله أعلى من ذلك، عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد وعن الدوريستي، عن أبيه محمد، عن الصدوق ابن بابويه.

ح : وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى وأخيه السيد الرضي، وعن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي، عن الرضي أيضاً، وعن أخيه المرتضى.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين

الطوسي، عن أبيه، عن السيد فضل الله الحسني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر ابن محمد الدوريستي، عن السيد الرضي.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن أحمد بن طاوس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهرآشوب السروي المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد كيابكي الحسيني الجرجاني، عن السيد الرضي.

ح : وعن ابن شهرآشوب، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن عبد الجبار المقري، عن أبي علي، عن والده، عن السيد الرضي رحمهم الله تعالى.

ح : وعن ابن شهرآشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني المروزي ، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيدين السعيدين البدلين علي ومحمد المرتضى والرضي قدس الله روحيهما ونور ضريحهما.

ح : وعن السيد أبي الصمصام الحسني مصنفات الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال، وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري صاحب كتاب الرجال وغيره.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب رضوان الله تعالى عليهم، ولنا إلى الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه طرق أُخرى مضافة إلى ما تقدم، فمنها : عن السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن السيد رضي الدين، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن عربي ابن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن السيد رضي الدين بن طاوس المذكور، عن أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن السيد رضي الدين، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحلبي، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد الخواجه نصير الدين الطوسي، عن والده عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر، عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن الشيخ جمال الدين، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ح : وبالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى ابن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح : وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد المرتضى علي ابن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار،

عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده وعن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد وغيره.

قال الشيخ محمد بن صالح : روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلاثين وستمائة وسبب ذلك أنه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت وأنا صبي أتولى خدمته، فأجاز لي وقال ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

ح : وعن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى ابن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح : وعن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي عن والده.

ح : وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح : وعن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله والسيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

ح : وعن الشيخ محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي ابن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن السيد رضي الدين بن طاوس والشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

ح : وعن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن والده

جعفر وعن ابن إدريس كليهما، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح : وعن ابن صالح، عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ابن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعن السيد المرتضى علم الهدى، وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ أبي الصلاح بجميع ما صنّفوه ورووه.

ح : وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبهذه الطرق نروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ أبي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم، وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنفين وجميع كتبهم ورواياتهم بالطرق التي له إليهم ثم بالطرق التي تضمنتها الأحاديث، وإنما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبي جعفر لأن أُصول المذهب كلها ترجع إلى كتبه و رواياته.

وأجزت له أدام الله تعالى معاليه أن يروي عني جميع ما رواه الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن مشايخه، وعن والده، وعن جده وباقي أسلافه، وعن عمه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي له إليه، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم، وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدم إلى السيدين الأعظمين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهر جميعاً، عن السيد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن الشيخ

منتجب الدين.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات السيد صفي الدين بن معد ورواياته، ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته، وعن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ومصنفات الشيخ سديد الدين الحمصي، ومصنفات السيد فضل الله الراوندي، ومصنفات الكراجكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة، وكتب الشيخ السعيد أبي الحسين ورام ابن أبي فراس المالكي الأشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين رحمهم الله.

وأروي أيضاً مصنفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن مكي، عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني، عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده، عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني عنه، وعن العلامة جمال الدين، عن والده سديد الدين، عن السيد أحمد بن يوسف العريض، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين.

وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسني، عن الشيخ المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته، ومصنفات السيد المرتضى وأخيه الرضي والشيخ أبي جعفر وسلار وابن البراج والكراجكي، عنهم بغير واسطة.

وأجزت له حرس الله مجده وكبت عدوه وضده أن يروي الصحيفة الكاملة عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وبطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين

المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسني، عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأما كتب القراءات فإنا نروي كتاب التيسير للشيخ أبي عمرو الداني بالإسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معية، عن جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني المصنف.

وأرويه أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد بن مجاحد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمد ابن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

وأما كتاب حرز الأماني المشهور بالشاطبية فإني أرويها بهذا الطريق عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجعبري بسنده، عن مصنفها أبي القاسم بن فيرة الرعيني.

أرويها أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين ابن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المديني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرايدي، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

وأما كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن أبي طالب المقري، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه فإني أرويها بالإسناد المتقدم إلى السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب، عن الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب المقري.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلمة، عن أبي القاسم إسماعيل ابن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

وأروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بالإسناد إلى الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الحسني، عن أبي الفتح بن الفضل الاخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني عن المصنف أحمد بن مجاهد.

وأما كتب اللغة والعربية فإني أروي صحاح إسماعيل بن حماد الجوهري بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن رده، عن محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنف.

وأروي كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دريد ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم إلى السيد فخار الموسوي، عن أبي الفتح محمد بن الميداني، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد المصنف.

وبالإسناد عن أبي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وجميع رواياته، عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن المصنف.

وعن السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي المصنف.

وبالإسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي، عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له ولجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن التيسيني، عن الأنطاكي، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه ورواياته.

وعن السيد فخار جميع مصنفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن ابن القصار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري، عن أحمد بن عبد الله الاصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن ثعلب.

وأما الخلاصة المالكية فإني أرويها، عن شيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده أحمد، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج

السوراوي كلاهما، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته.

وبالإسناد إلى السيد فخار عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه، وعن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه، وعن التبريزي، عن أبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم وعن الثمانيني، عن ابن جني جميع كتبه، وعن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه، وعن الربعي جميع كتبه، وعن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه، وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج عن أبي العباس المبرد جميع كتبه، وعن المبرد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن أبي عثمان المازني عن الجرمي جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه، وعن أبي الحسن الأخفش عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه عن الخليل بن أحمد العروضي جميع كتبه.

فهؤلاء أئمة اللغة والأدب ومن تأخر عنهم إنما اقتفى على آثارهم، ونسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق إليهم، وإيثاراً للاختصار ولو حاولنا ذكر طريق إلى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطالب الخطب والله تعالى ولي التوفيق.

ولنذكر طريقاً واحداً هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى مولينا وسيدنا وسيد الكاينات رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعلم منه أيضاً مفصلاً أعلى ما عندنا من السند إلى كتب الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها.

أخبرنا شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي إجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد محمد بن مكي، عن رضي الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار.

ح : وعن الشيخ ضياء الدين بن مكي، عن السيد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن الشيخ نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار.

ح : وعن الشيخ شمس الدين بن مكي، عن محمد بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه قال: حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني قال: حدثنا يوسف ابن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا وسيدنا أبي محمد الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله، وأبغض في الله، ووالِ في الله وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل : يا رسول الله كيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله، ومَن ولي الله عزوجل حتى أواليه، ومَن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: ألا ترى هذا ؟ قال : بلى، قال : ولي هذا ولي الله فوالِهِ، وعدو هذا عدو الله فعادِه، والِ وليَّ هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعادِ عدوه ولو أنه أبوك أو ولدك.

فليروِ ذلك وغيره عني بهذه الطرق وغيرها مما ذكره الأصحاب في كتبهم و ضمّنوه إجازاتهم، خصوصاً كتاب الاجازات لكشف طرق المفازات الذي جمعه السيد السعيد الطاهر رضي الدين علي بن مُوسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني، والاجازة التي أجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد الطاهر الأصيل أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة فإنها اشتملت على المهم

من كتب الأصحاب، وأكثر علماء الاسلام من الحديث والتفسير والفقه واللغة العربية والنثر والنظم وغيرها، وكتاب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه ، وفهرست الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم وحباهم بالجنان وسرهم، وجعلنا من رفقائهم في الرفيق الأعلى، بجاه سيد المرسلين وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

وآخذ عليه في ذلك بما أُخذ عليَّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه فيما يأتي ويذر، ودوام مراقبته، والأخذ بالاحتياط التام في جميع أموره، خصوصاً في الفتيا فان المفتي على شفير جهنم، وبذل العلم لأهله، وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه، والاخلاص لله تعالى في طلبه وبذله، فليس وراء هذا السبب من مطلب إذا حصلت شريطته.

فقد روينا عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليه أنه قال : من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه، جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضئ لأهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي منادٍ هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد، ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به يخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة الحديث.

وعن مولانا العسكري عليه السلام أنه قال : عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، فلا يدري كيف حكمه فيما ابتلى به من شرايع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى.

فنسأل الله سبحانه بنور وجهه الكريم، ونتوسل إليه بأكرم خلقه عليه محمد وأهل بيته الطاهرين أن يصلي عليهم أجمعين، وأن يحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم ويقفو بنا آثارهم، ويجعلنا من عداد أوليائهم، إنه أرحم الراحمين وأكرم

الأكرمين.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين بن علي بن أحمد الشهير بإبن الحاجة، تجاوز الله تعالى عن سيئاته ووفقه لمرضاته، ليلة الخميس لثلاث ليال مضت من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة حامداً مصلياً على رسوله وآله مستغفراً من ذنوبه، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

وأقول : قد نقلتها من خط نقل من خطه قدس الله روحه فوافق ما نقل منه حسب الطاقة[١٣٨].

الإسناد:

أرويها بالإسناد المتقدم رقم (١١)، عن الشهيد الثاني (ره).

---

[138] – بحار الأنوار: ج١٠٨ ص١٤٦-١٧١.

الأمير شرف الدين الشولستاني

(ـ ١٠٦٣)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

علي الشولستاني : شرف الدين ابن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله بن الحسين ابن محمد بن عبد الملك بن حمزة الطباطبائي القزويني.

سرد نسبه إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط (ع)، كما وجده بخطه صاحب (الرياض ٣: ٣٨٨ـ٣٩٢)، وبعد ذكر نسبه مفصلاً ذكر أنه قرأ العلوم العقلية على فضلاء شيراز والشرعيات على المير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ومحمد بن الحسن سبط الشهيد الثاني.

ويروي عن الميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتب الرجال.

ويروي عنه محمد تقي المجلسي بإجازة كتبها له في كربلاء ١٠٣٦ مذكورة في (البحار ج١٠٧ص٣٢) وذكر أنه يروي عنه المجلسي الثاني أيضاً، فإنه أدرك مع والده في أوائل أمره في النجف.

أقول ويروي عنه بالاجازة شرف الدين علي بن جمال الدين كما مرّ (ص٣٧٩) ونور الدين محمد بن عماد الدين محمد الشيرازي كما يأتي.

ونظام الدين المير شاه محمود بن المير محمد الطباطبائي الشولستاني الآتي ذكره.

قال في (الرياض) ويروي عنه جماعة منهم حسين النيسابوي كما صرّح به نفسة في إجازته لنوروز علي التبريزي.

وله كتب جياد أكثرها بخطه أو تصحيحه رأيتها في استراباد بعدما اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده بالنجف وحملها إليها، منها شرح الاثنى عشرية

الصلاتية لصاحب المعالم سمّاه (توضيح الأقوال والأدلة) ويقال له (الفوائد الغروية).

أقول : نسخة منها في المكتبة الملية بطهران صححها المصنف بنفسه وكتب شهادته بخطه في ذي القعدة سنة ١٠٨٥.

قال : وله (كنز المنافع في شرح مختصر النافع)، وحاشية الصحيفة الكاملة، وكتاب الأدعية المتفرقة، ورسالة (آداب الحج) فارسياً، ورسالة في عصمة الأنبياء والأئمة قبل البعثة والإمامة وبعدها، ورسالة في قبلة مسجد الكوفة أوردها بتمامها في مزار (البحار)، وشرح (الألفية) للشهيد فارسياً اسمه (كفايةالطالبين)، والرسالة لنورية في أُصول الدين، وشرح (نصاب الصبيان) فارسياً، واجازات طويلة وقصيرة.

وتوفي قريباً سنة نيف وستين بعد الألف في النجف، وخلف ابنه الصالح العابد السيد المير علي رضا، رأيته في النجف وأنا ابن خمسة عشر سنة تقريباً، انتهى مخلص كلام (الرياض).

ويظهر حياته في ١٠٦٢ التي كتب محمد تقي المجلسي فيها إجازة لآقا حسين الخونساري، ومرَّ أن تاريخ إجازته لشرف الدين علي البنج هزاري بن جمال الدين المازندراني ١٠٦٣(ص٣٩٧)، وكأنها كانت في أواخر عمره ويظهر من إجازته جملة من مشايخه ذكرهم شخينا في (خاتمة المستدرك) منهم : البهائي وعبدالله التستري وإبراهيم بن عبدالعالي الميسي ومحمد السبط والمير محمد الرجالي كما مرَّ، ويظهر من صفي الدين بن فخر الدين الطريحي في أول (الرياض الزهرية في شرح الفخرية) أن والده فخر الدين يروي عن صاحب الترجمة، وهو يروي عن المير فيض الله والميرزا محمد الرجالي.

ومن تصانفيه غير المذكورة في (الرياض) رسالة في (السراية).

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الأمير شرف الدين علي الشولستاني النجفي للوالد العلامة المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحيهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي واعتمادي

نحمدك اللهم يا من حارت في كبرياء هيبته دقايق لطائف الأفهام، وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام، ويا من أوضح للخلائق سبل الإكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام خلّصنا من ظلمات الخيال والأوهام، بطلوع شمس عرفانك وأحكامك، ونجّنا من الأرجاس الردية البشرية بمعاينة أنوار جمالك، والهداية إلى أدلة الأحكام بمحض إحسانك.

وصلِّ على من هدانا إلى شرع الاسلام ونور الايمان، وأرشدنا إلى شرايعهما وأعلامهما خير الورى محمد المصطفى، خاتم أنبيائك، وآله مصابيح الدجى ومنهاج الهدى، خير أوليائك.

أما بعد : فيقول الفقير إلى رحمة الله الغني شرف الدين علي بن حجة الله الحسني الحسيني الشولستاني النجفي عامله الله بلطفه وإحسانه، ورزقه الله شفاعة نبيّه وأئمته، وأذاقه حلاوة رحمته وغفرانه : إن أربح المكاسب وأنجح المآرب، وأعظم المطالب، وأرجح المفاخر، بعد الايمان بالله واليوم الآخر، هو ما يتوسل به إلى السعادة الأبدية، ويتخلص به من الشقاوة السرمدية، وما هو كما قال بعض الأفاضل طاب ثراه وجعل الجنة مثواه إلا الاقتداء بالملة النبوية، والاقتفاء بالسنة المحمدية، على الصادع بها وآله خير البرية من الصلوات أفضلها، ومن التحيات أكملها، وذلك لا يستتب إلا بنقل الحديث وروايته، وضبطه ودرايته، وصرف الأيام في مدارسته، وقضاء الأعوام في ممارسته، فطوبى لمن وجّه إليه همته، وبيّض عليه لمته، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليله ونهاره.

ولنعم ما قال السيد الجليل، والعالم النبيل، رضي الدين علي بن طاووس نوّر ضريحه، ثم الشيخ الجليل عماد الاسلام وفقيه أهل البيت (عليهم السلام) زين الملة والدين العاملي قدس الله سره، ورفع في الملأ الأعلى ذكره، وحاصله أنه

كان السلف رضوان الله عليهم همَّهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفطن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه، والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأُخرى بالتصنيف والإقراء و الرواية على أكمل وجوه الرعاية.

فلما غلب حب الدنيا على كثير من هذه الأُمة، وأضاعوا أمراً أُمروا باتباعه من الأئمة (عليهم السلام)، وابتلوا بقصور الهمة فدرست عوايد التوفيق في الرواية، وفوايد التحقيق إلى الدراية، وصار الأمر كما تراه، يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه، وما لا يعرف ما رواه، ويعتذر العارف بما كان معروفاً بين أعيان الاسلام، وصار ضياء هذه الطرق منتهى الظلام، والله سبحانه لم يبعثهم لهذا التضييع، ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هذا حاصل ما قالاه، وغير خفي أن نسبة أهل زماننا إلى أهل زمانهما نسبة الجهلاء إلى العلماء، بل نسبة السفهاء إلى العقلاء، هدانا الله إلى ما يحب ويرضى، بحق آل العباء وذريتهم الطاهرين خير الورى عليهم أفضل التحية والثناء.

ثم إني وجدت المولى العالم العامل الفاضل الكامل، الورع التقي النقي اللوذعي الألمعي، مولانا شمس الملة والحق والدين محمد تقي ابن المرحوم المغفور مولانا مجلسي الاصفهاني عامله الله بلطفه الخفي والجلي قد صرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم العقلية والنقلية مهذباً للاخلاق النفسانية، ملازماً للتقوى والمروة والاعمال المرضية، ملتزماً صرف باقي عمره في ازدياد العلوم وإرشاد الأنام، وهداية البرية وانتشار الأحاديث النبوية والآثار الإمامية، وترغيب الناس إلى اتباع الشريعة الغراء النبوية، والملة البيضاء الاثني عشرية.

وقد التمس أيده الله فيما ينفعه في الدارين، وحفظه من مكاره النشأتين مني مع اعترافي بالعجز والقصور، إجازة ما يجوز لي روايته، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تأييده، وأسبغ عليه من الانعام مزيده، رواية ما يجوز لي روايته عن مشايخي الذين عاصرتهم، واستفدت من أنفاسهم، قراءة عليهم أو سماعاً منهم، أو أجازوا لي روايته مما صنفوه أو صنفه ورواه وألفه علماؤنا

الماضون، وسلفنا الصالحون، من جميع العلوم العقلية والنقلية، سيما التفاسير والأحاديث، بطرقي المقررة في إجازاتهم.

وهي كثيرة غير أني أذكر ما لا بد منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين المشهورين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة، التي هي من دعائم الايمان ومرجع فقهاء الزمان، ومنه يعلم الطريق إلى مصنفات مشايخ السند قدس الله أرواحهم.

فليروِ عني أدام الله نبله وكثّر في العلماء مثله، ذلك كله لمن شاء وأحب عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى النقي، الجامع للمعقول والمنقول، الموفق بتوفيق الله، والمؤيد بتأييدات الله الأمير فيض الله بن السيد الجليل الحسيب النسيب الأمير عبد القاهر الحسيني التفرشي رفع الله مكانه في جنته، وجمع بينه وبين أئمته بحق روايته، وشيخنا الإمام العالم العامل الأوحد المحقق المدقق ذي النفس الطاهرة الزكية، والاخلاق الزاهرة الإنسية، والملكات الباهرة الملكية، شيخ الاسلام والمسلمين شمس الملة والدنيا والدين الشيخ محمد قدس الله روحه الزكية، وجمع بينه وبين أحبته الطاهرة، ابن الشيخ الجليل المدقق السعيد الزاهد الورع التقي الحسن ابن الشيخ العلامة المحقق والنحرير المدقق عضد الاسلام والمسلمين زين الملة والدين العاملي قدس الله سرهما، ورفع في الملأ الأعلى ذكرهما جميعاً، عن والده الشيخ الجليل السعيد الحسن المذكور، عن الشيخ العالم الكامل العلامة المحقق الحسين ابن الشيخ الصالح العامل العالم الشيخ عبد الصمد الحارثي الهمداني عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق زين الملة والدين المذكور قدس سره، وعن شيخنا السيد السند، عن السيد الجليل السيد علي أبي الحسن العاملي نوّر ضريحه، عن الشيخ العلامة زين الملة والدين أنار الله برهانه، عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبدٍ العالي الميسي، عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقق الجامع في معارج السعادة بين مرتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن مكي قدس الله أرواحهم.

وعن الشيخ المحقق العلامة زين الملة والدين قدس الله سره، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين نور الملة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي أعلى الله مقامه، وأجزل في الخلد إكرامه عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين أحمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي قدس الله أرواحهم، عن جماعة من مشايخه :

منهم السيد المحقق الطاهر عميد الدين عبد المطلب الحسيني، والشيخ الأفضل فخر المحققين أبو طالب محمد الحلي والسيد الفاضل النسابة أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني والسيد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدني والمولى الفاضل ملك العلماء مولانا قطب الدين محمد الرازي، عن الشيخ الأكمل العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله أرواحهم، عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجل أبي الحسن علي، عن والده شيخ الطائفة وقدوة الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم جميع مصنفاته ومروياته.

وعن الشيخ المذكور عن الشيخ الأجل الأكمل أبي عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان المفيد قدس الله روحه، عن الشيخ الجليل جعفر بن قولويه قدس الله سره، عن الشيخ الأوحد الأكمل رئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه، الكافي.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الجليل الثقة الصدوق محمد بن علي بن بابويه كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره مما ذكر في الفهرست.

وليروِ عني وفقه الله وأيده فيما ينفعه في الدارين عن شيخنا العلامة قدوة العلماء المتبحرين وسند الفضلاء المحققين جامع المعقول والمنقول، العاجز عن إدراك

كمالاته العلية أُولوا الألباب والعقول، المؤيد من الله الأوحد، ميرزا محمد بن الأمير السعيد الكبير علي الاسترابادي صاحب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله روحه ونوّر ضريحه، عن الشيخ السعيد إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (ره)، عن والده الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، عن والده، عن السيد عميد الدين عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابن العلامة حسن بن يوسف بن مطهر، عن والده العلامة قدس الله روحه ونوّر ضريحه، وعنه إلى محمد بن يعقوب الكليني قدس سره النصف الأول من الكافي من أوله إلى كتاب الصلاة الذي قرأت عليه رحمه الله وسمعت منه.

وأنا آخذ من المولى الأجل أيده الله ما أخذ على من سلوك سبيل الاحتياط وأوصيه وأوصي نفسي أولاً بتقوى الله، والعمل بطاعته، وإيثار مراقبته، والاخلاص له في العلم والعمل، والمأمول من جنابه عدم النسيان من شريف الدعوات في مظان الاجابات لا زال محروساً من جميع البليات، فإني وإن لم أكن أهلاً لذلك، فهو أهل له.

واتفق بتوفيق الله سبحانه كتابة ما تيسر لي رقمه في مشهد سيد الشهداء وخامس أصحاب العبا عليه وعلى جده وأبيه وأُمه وأخيه والأئمة التسعة من ذريته وبنيه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وذلك في عام ست وثلاثين بعد الألف الهجرية على من شرفت به أكمل التحية، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، والحمد لله أوّلاً وآخراً[١٦٦].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ والده محمد تقي المجلسي، عن

ـــ المجيز.

---

166 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٣٢-٣٧.

الى السيد محمد علي الشهير بساجي
من الشيخ محيي الدين الحبي الشهير بالشرباصي

الى السيد محمد علي [illegible] ١٣٦٢
اجازته [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحمد من خصه وانعم له المجيب من دعاه واعلم الذي بفضل يزيد النعم على شكره اجازه ومنح بتفضل طالب العلم حقيقة السعاده وسهل اليها مجازه والصلاه والسلام على سيدنا محمد رباب الهدايه والارشاد صاحب الشريعه المطهره والسنه الواضحه المنيره الواصله الينا بالاسناد على وجوه وانواع متعدده من اجازه ومناوله ومكاتبه وقراءه وسماع وعلى انواعها تحوم الاهتداء والسنه الجليله في الاقتداء (اما بعد) فان الاجازه لما كانت من مطالب اللطف والرواية بها والعمل بمرويها مشهوره بين المحدثين من اهل الشرف وكان ازفع انواعها النعمه اجازه بعين لمعين كما هو مشهور من كلام المحققين بمفصل وبيين سمت همة الفضل الشيخ محمد علي الشهير بالشيخ ابي بدر ان ينزيل اللطف فطلب مني الاجازه له بما تلقته عن اشياخي وجميع ما بي من المؤلفات في المنقول والمعقول ومن له الاقي واواخي مما نالت اهل ذلك والامن تحظى هذه المسالك كما قال من اصبى النال:

ولست جاهل ان اجاز فكلف ان اجد وكلي الحقائق قد تخفى

ولكن لما علمت ان ذلك غاشي في حين ظني وسلامته طويته لم يخفى الا اجابته الى ما يطلبه من همته الابيه فاقول فاجبت الى ما طلب الشيخ المذكور الشهير بالشيخ ابي بدر ان ينزيل اللطف بجميع ما يجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه واصول ونحو وصرف ومعاني وبيان ومنطق واوراد واذكار وغير ذلك من بقية اجازات وروايته عن علماء اعلام وصابذه ائمة كرام من اهل شيخي وشيخ شيخي القديم والمؤلف المتعدد لفهارسه حافظ الفقهاء والمحدثين ذي الفضل الاثير المعمر برحمة ربنا العطاء السيد ابي بكر بن السيد محمد شطا المنوفي

(ر) كان ايام النشوء بمكة شهر ذي الحجة الحرام عام الالف والمائتين والعشرة
من هجرة سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام ومنهم شيخي وابي والدي العلامة و
القدوة الفهامة الشيخ محمد عابد حفظي الماكلتي بمكة المشرفة ونواجها المولود بها
في يوم الاحد المبارك بعد صلاة العصر السابع عشر من شهر رجب الحرام عام
ثمان وسبعين ومائتين والف ١٢٧٨ والمتوفى بها رحمه الله تعالى ليلة الاحد الثاني
والعشرين من شهر شوال من عام الحادي والاربعين بعد المائتين والالف ١٣٤١ والالف هنا
صيغة بروياني العلامة المحقق الفهامة المدقق خاتمة المحققين السيد احمد بن
السيد زيني دحلان المكي مفتي الشافعية ورئيس المدرسين بمكة المشرفة
المتوفى سنة اربع بعد الثلاثمائة والالف بالمدينة المنورة ٤ ١٣٠٤ على ساكنها افضل
الصلاة والسلام وهو بروياني صحيح فليراجع. [خاتمة دحلان]
ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن عبد الباقي سراج المتوفى سنة ثلاث وسبع الاولى بعد
وستين بعد المائتين والالف في شهر العلامة المحدث الحافظ المسند الرحلة الشيخ محمد
ياسين الفلمباني العمري في شهر خاتمة المحدثين ببلده سيد المرسلين (ص)
الشيخ محمد الانبابي الشيخ محمد صالح الفلمباني العمري المنزل جليبة الطيبة والمتوفى
بها في عام ثمانية عشر بعد المائتين والالف بجميع ماله في روايته واجازته كما
هو مفصل في ثبته المسمى بقطف الجنى رفع اسانيد المصنفات والاثر
ومنهم شيخ العلامة الفهامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري ثم المكي
خاتمة المتوفى عنه بعد وستين بعد المائتين والالف مما هو مفصل في اثبات
اشياخ المصريين الشيخ محمد السنوسي الازهري الشافعي والشيخ محمد الامير الكبير المالكي
ومنهم شيخ العلامة خاتمة المحدثين بالعراق الشامي الشيخ عبد الرحمن بن العلامة

الحافظ الشيخ محمد الكزبري المتوفى سنة اربع وسبعين بعد المائتين والالف بجميع
ما تضمنه ثبته المشهور. (وأروي) ايضا باجازة شيخي العلامة
الشيخ عبد الحي الهندي صاحب الحاشية على تفسير الامام البيضاوي عن شيخه
العلامة الفهامة مولانا محمد خطير الدين البهلوي الكبير بما في ثبت شيخه الشيخ
محمد عابد السندي المسمى (بحصر الشارد) (وأروي) ايضا
بما اجازني به الشيخ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني بجميعها وبثبته وايضا اجازني
به شيخي العلامة المحدث الشيخ عبد الستار التدوسي الحنبلي من رواية صحيح البخاري
وبما رواه شيخي واجازه والدي الشيخ محمد عابد المذكور عن شيخه الشيخ احمد البرزنجي
عن شيخه والدي المرحوم الشيخ حسين بن ابراهيم الازهري المولود سنة مائتين
وعشرين ومائتين بعد الالف المجاور بمكة المتوفى بها افتاء المالكية سنة
اثنتين وستين ومائتين بعد الالف المتوفى بها ليلة الاحد الغاشية بعد الف
ومئتين واربعة وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية عن مشايخه
المعربين كالشيخ مفتي الديار الشيباني والشيخ عثمان الدمياطي عن مشايخهم
المعربين كالشيخ الشنواني والشيخ محمد الامير بما في ثبتهم واجازتهم
المذكورة ايضا بجميع مؤلفاتي معقول ومنقول هذا ولولا ان لكل شيخ واجازة
من لكثمان العلم لما تجاسرت على ذلك ولا سلكت هذه المسالك ولكن
لهدى سادتنا نهتدي وبآثارهم نقتدي وقد قيل في
لي سادة من جهم احمد الهم فوق الجباه
ان كم اكن منهم فلي في حبهم عمر وجاه

٨١٨

واوصى نفسى والمذكور بتقوى الله تعالى والعمل ومراقبته ظاهرا
وباطنا وان الانسان وان طالت حياته فى صالح اعماله وحلوانه
قاله لعلمه وامر بخطه خادم العلم والطلبة الكرام شيخ الامن والمدرس الكرام
عبد ربه واسير ذنبه محمد عبد الله الكتبى عامله الله بلطفه الخفى واحسانه الوفى امين اللهم امين بحرمة
ن ١٥ ذى الحجة الحرام ختام عام ١٣٦٤ على مهاجرها افضل الصلاة واتم
التحية

كانت الاجازة خطية وقد اذن لها واولها وعلى اخرها
المجيز المذكور بخطه اسرنا اليها

علي بن عبدالعالي الكركي
(٨٦٨ – ٩٤٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي المعروف بالمحقق الكركي.

ولد في كرك نوح ٨٦٨هـ وبها نشأ، وأنهى الأوّليات ثم قصد النجف سنة ٩٠٩هـ، ورحل إلى إيران ودخل في المحكمة الصفوية وأصبح شيخ الإسلام بها.

وعن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي أنه مات مسموماً.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (٢١) إجازة كالآتي :

١ـ (إجازة) الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن زين الدين علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠، للشيخ ظهير الدين أبي اسحق ابراهيم بن الشيخ أبي القاسم نور الدين علي بن تاج الدين عبد العالي الميسي العاملي، وهي كبيرة كتبها له ولوالده علي بن عبد العالي الميسي المتوفى سنة ٩٣٨ وتأريخها سنة ٩٣٤.

٢ـ (إجازته) للشيخ برهان الدين أبي اسحق ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن علي الخوانساري الاصفهاني، قال في الرياض رأيتها بخط الكركي على ظهر كشف

---

118 – يراجع : أمل الآمل، ج١ ص١٢١–١٢٢. رياض العلماء، ج٣ ص٤٥١. لؤلؤة البحرين، ص١٥٢. إحياء الداثر، ص١٦٠.

الغمة كتبها في الغري سنة ٩٢٤.

٣ــ (إجازته) للشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ الصالح محمد بن أبي جامع العاملي متوسطة تأريخها جمادى الثانية سنة ٩٢٨، وفي البحار ذكر المجاز له بعنوان أحمد بن الشيخ صالح (مجرداً عن اللام) الشهير بإبن أبي جامع، ولكن الشيخ علي بن رضي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد المجاز بهذه الإجازة قال في رسالته إلى الشيخ المحدث الحر العاملي : أن والد المجاز بهذه الإجازة اسمه محمد وهو من أهل البيت وأدرى بما فيه، حيث أن والده رضي الدين هو الذي شارك أخويه فخر الدين والشيخ عبد اللطيف في الإجازة عن الشيخ حسن صاحب المعالم وجده الشيخ علي بن أحمد كان من تلاميذ الشيخ زين الدين الشهيد وقد قرأ عليه شرحه على اللمعة في سنة ٩٦٠، وجده الأعلى هو الشيخ شهاب الدين أحمد المجاز بهذه الإجازة عن المحقق الكركي وهو ابن الشيخ محمد بن أبي جامع الذي رأيت بخطه التنقيح الرابع كتبه في سنة ٩٠٩، وذكر نسبه هكذا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي فعلى هذا ظهر أن جد هذا البيت وهو الشيخ أحمد بن أبي جامع معاصر للعلامة الحلي تقريباً.

٤ــ (إجازته) للشيخ أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خواتون العاملي ولولديه الشيخ نعمة الله علي والشيخ زين الدين جعفر مبسوطة كتبها لهم في الغري في خامس عشر جمادى الأُولى سنة ٩٣١، (أولها الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً).

٥ــ (إجازته) لنظام الدين أحمد بن معين الدين الخوانساري المشتهر بميرك، مختصرة كتبها له بكاشان في تاسع رجب سنة ٩٣٧.

٦ــ (إجازته) للشيخ زين الدين بابا شيخ علي بن العالم الشيخ مير حبيب الله بن السلطان محمد الجزرداني، متوسطة (أولها الحمد لله كما هو أهله) تأريخها حادي عشر صفر سنة ٩٢٨.

٧ــ (إجازته) لأبي المجد الحسن بن تركي العزيزي (أولها الحمد لله الذي تفرد بالكمال) متوسطة، كما حكي عن الرياض.

٨ــ (إجازته) للمولى عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي بعد قراءة قواعد العلامة عليه، متوسطة تأريخها حادي عشر شوال سنة ٩٠٧ كذا في إجازات البحار المطبوع لكنه اشتباه، فإن هذه الإجازة كتبها له علي بن عبد العالي الميسي كما يأتي.

٩ــ (إجازته) للشيخ عز الدين حسين بن شمس الدين محمد الحر لقباً ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي (أولها أما بعد حمد الله) تأريخها سادس عشر شهر رمضان سنة ٩٠٣ كتبها له في دمشق، وروى فيها عن علي ابن هلال الجزائري، والغلط في التأريخ محتمل لأن اجازة الجزائري للكركي تأريخها سنة ٩٠٩، ويحتمل أن تكون روايته بالإجازة اللفظية، وكانت قبل تأريخ الكتابة والمجاز له ليس له ذكر في أمل الآمل ولا في الرياض مع أنه صرح العلامة المجلسي عند ذكر الإجازة أن المجاز له من سلسلة الشيخ المحدث الحر العاملي الذي أجاز لنا ونقلناها عن خط المجيز.

(أقول) كنت أحتمل أن المجاز له هو الجد الأعلى للشيخ الحر فإنه محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر كما صرح في أمل الآمل في ترجمة محمد بن الحسين الحر العاملي لكن الشيخ محمد بن الحسين الحر الجبعي المعاصر ذكر في كتابه الإيمان والتقوى نسب جدهم الأعلى الحسين بما يظهر منه أنه غير هذا المجاز له.

١٠ــ (إجازته) للمولى درويش محمد الاصفهاني مختصرة، كتبها له على ظهر دعاء الصباح والسمات وتعقيبات سائر الصلوات الذي ألفه الكركي تأريخها سنه ٩٣٩.

(أقول) هو كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي الاصفهاني النطنزي جد المولى محمد تقي المجلسي لأُمه كما ذكره في أول لوامعه.

١١ــ (إجازته) للشيخ عبدالعلي بن نور الدين أحمد بن سعد الدين محمد الاسترابادي متوسطة، كتبها له بالغري في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ٩٢٩ مصرحاً بأنه تلمذ عليه مدة في استراباد (أولها الحمد لله بارئ النسم).

٨٢٢

١٢ــ (إجازته) للشيخ نور الدين أبي القاسم علي بن عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي عم شيخنا البهائي أورد صورتها في الرياض كتبها له بالغري في خامس رجب سنة ٩٣٥.

١٣ــ (إجازته) للشيخ زين الدين علي بن عبد العالي الميسي المتوفى سنة ٩٣٨، وهي التي شارك فيها ولده الشيخ ابراهيم الميسي كما مرت بإسمه.

١٤ــ (إجازته) للشيخ علي بن هلال الكركي، أورد قطعة منها المجاز له في إجازته للمولى ملك محمد تأريخها سنة ٩٣٤.

١٥ــ (إجازته) للقاضي صفي الدين عيسى الذي وصفه في الإجازة أنه كان صدراً في سلطنة بعض المخالفين باراً بالمؤمنين ذاباً عنهم حتى رموه أعداؤه بالرفض كتبها له باصفهان وهي كبيرة تأريخها سنة ٩٣٧، وفي آخرها ذكر الطرق إلى مشايخ العامة وأن عنده مشيخة شيخه أبي يحيى زكريا الأنصاري وشيخه كمال الدين محمد بن أبي شريف المقدسي.

١٦ــ (إجازته) للشيخ شرف الدين قاسم بن عذافة، مختصرة على ظهر الجزء الأول من الشرايع الذي هو بخط الهرقلي كتبه في خامس عشر شهر رمضان سنة ٦٧٠، وقرأه على المصنف فكتب الإنهاء له بخطه يوم الغدير سنة ٦٧١، وقرأ الشيخ شرف الدين قاسم هذه النسخة على المحقق الكركي فكتب بخطه الإجازة له في تاسع جمادى الثانية سنة ٩٣٢.

١٧ــ (إجازته) للسيد شمس الدين محمد المهدي بن السيد كمال الدين محسن الرضوي المشهدي المصاحب مع المحقق الكركي والملازم له في سفره إلى زيارة مشهد الرضا عليه السلام في سنة ٩٣٦، وكان يقرأ عليه إلى أن كتب له الإجازة المختصرة بمحروسة قم في حادي عشر ذي الحجة سنة ٩٣٧.

١٨ــ (إجازته) للشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن ناصر البحراني تلميذه وخليفته في بلاد يزد تأريخها سنة ٩٣٢ ذكرها صاحب الرياض.

أورد المجلسي للشيخ علي الكركي من إجازاته ثماينة :

١ــ للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي في بغداد ٢١ ج٢ ٩٣٤[١١٩].

٢ــ للمولى حسين بن شمس الدين محمد الإسترابادي في ١١ شوال ٩٠٧[١٢٠].

٣ــ للشيخ شمس الدين محمد الحر العاملي في دمشق ١٦ رمضان ٩٠٣[١٢١].

٤ــ للشيخ بابا شيخ علي في المشهد الغروي ١١ صفر ٩٢٨[١٢٢].

٥ــ للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي في ١٣ رجب ٩٢٨[١٢٣].

٦ــ للمولى عبد العلي بن أحمد بن سعد الدين الإسترآبادي في المشهد الغروي في ١٦ رمضان ٩٢٩[١٢٤].

٧ــ للقاضي صفي الدين عيسى في بلده أصفهان في ٩ رمضان ٩٣٧.

٨ــ للسيد شمس بن محمد بن مهدي بن كمال الدين محسن الرضوي المشهدي في قم في ١١ ذي الحجة ٩٣٧[١٢٥].

أورد منها إجازتين : الأُولى بطريقة للخاصة والثانية للخاصة والعامة.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ العلامة مروج مذهب الإمامية الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور للشيخ الجليل النبيل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور ولولده السعيد الرشيد الشيخ إبراهيم قدس الله أرواحهم.

---

119 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٠-٤٩.

120 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٩-٥٣.

121 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٥٤-٥٧.

122 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٥٨-٥٩.

123 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٠-٦٣.

124 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٤-٦٨.

125 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٨١-٨٣.

٨٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمداً يستوجب من نعمه أسبغها، ومن قسمه أوفرها، ومن عناياته أجلها ومن ألطافه أشملها، ومن هباته أكملها، ويكسب في دار البقاء من الدرجات العلى أعلاها مكاناً وأسناها محلاً وأشرفها قدراً وأعظمها منزلة، ويقرب لديه زلفى ويحظى عنده بما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

والصلاة والسلام على النبي الأُمي الذي اختصه ذو الجلال بمدحه ﴿ ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ وميّزه بفضيلة ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يُوحى ﴾ وبعثه بالدين القويم الموصل إلى النعيم المقيم إلى العالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً.

وعلى آله الطاهرين الغر الميامين أساطين الدين ومشارع اليقين.

وبعد فإن الكتاب الكريم الصادر عن سيدنا الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية متسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة ممتطى صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق والدين أبي القاسم علي بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الأجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي العاملي الميسي أدام الله تعالى ميامن أنفاسه الزاكية بين الأنام وأعاد على المسلمين من بركات علومه السامية إلى يوم القيام بمحمد وآله الأطهار الأبرار – صلى الله عليهم أجمعين – مصابيح الظلام، ومجاديع الانعام وحفظة الشرايع والأحكام ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير كاتب هذه الأحرف بيده الجانية فقابله بمزيد الإعظام والإكرام ووفاه ما يجب له من التوقير والإحترام.

وحيث تضمّن الاستجازة على القانون المقرر بين أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية، لما ثبت لي حق روايته مِن أصنافها على تفاوتها واختلافها إجازة عامة لنجعله الأسعد الفاضل الأوحد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلاً، وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء

نحو ذلك لنفسه النفيسة وعلوُّ مقامه أدام الله تعالى بقاءه وإن كان صارفاً عن الإجازة إلا أن وجوب متابعة من أمر منع من المخالفة.

فاستخرت الله وأجزت له أدام الله أيامه ولنجله الأسعد أقر الله عينه ببقائه لفظا وكتابة صريحاً لا كناية، رواية كل ما يجوز لي وعني روايته من العلوم الإسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها، مثلاً الأُصولين والفقيه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وساير العلوم الأدبية التي ثبت لي حق روايتها عن كبراء أشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من أنفاسهم وأخذت عنهم وثبت لي حق الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع والقراءة والمناولة والإجازة.

وكذلك أجزت رواية ما صنّفته وألّفته على نزارته وقلّته، فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد الأحكام في خمس مجلدات تخميناً، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته، ومن ذلك الرسالة الجعفرية، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل.

ومن ذلك ما خرج من حواشي كتاب مختلف الشيعة ومن حواشي كتاب شرايع الإسلام، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان وغيرها.

وأذنت لهما في العلم بما استقر عليه رأيي في الفتوى وتبيّن عندي صحة مدركه ونقل ذلك إلى من شاءا وأستقيل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلة، فليرويا ذلك كما شاءا وأحبّا متى شاءا مع مراعات الشرايط لذلك المعروفة عند أهل الأثر.

وينبغي الإشارة إلى تفصيل شئ مما أرويه اقتداء بالسلف.

فمن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة الفرد الأوحد جمال الملة والدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة فإني أروي ذلك عن عدة من الأشياخ أجلهم شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام جامع المعقول والمنقول، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري أحله الله تعالى محل الرضوان ورفع قدره الرفيع في أعلى درجات

الجنان، وجزاه عنا خير ما يجزي به ذوي الاحسان، بحق روايته عن الشيخ المشار إليه قراءة وإجازة لفظاً ومشافهة بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات شيخنا الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ملك العلماء علم الفقهاء قدوة المحققين والمدققين أفضل المتقدمين والمتأخرين شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكي مستكمل صنوف السعادة، حائز درجة الشهادة قدس الله روحه الطاهرة الزاكية وأفاض على مرقده المراحم الربانية، وكذا جميع مروياته ومقروّاته ومسموعاته ومجازاته على كثرتها وسعة بسطها بعدة أسانيد أحدها الإسناد المقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد بحق روايته عن الشيخ الأجل الفقيه السعيد زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحايري صلوات الله وسلامه على مشرفه رحمه الله ورضي الله عنه، بحق روايته عن شيخنا الإمام السعيد الشهيد قدس الله روحه قراءة وإجازة فإنه كان أحد تلامذته وقد رأيت خطه له بالإجازة خصوصاً وعموماً.

ومنه جميع مصنفات الشيخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق والتدقيق مهذب الدلائل منقح المسائل فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع مقرواته ومسموعاته وساير مروياته بالإسناد المقدّم إلى شيخنا السعيد الشهيد عنه بلا واسطة.

ويرويها عالياً الشيخ الفقيه جمال الدين أحمد بن فهد عن شيخه الأجل المحقق نظام الملة والدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله روحه عن شيخه الإمام الأجل الفقيه الإمام فخر الدين بلا واسطة، ويروي شيخنا الإمام الشهيد، عن شيخه الإمام الأجل الفقيه السعيد المحقق عميد الدين أبي عبد الله المطلب بن الأعرج الحسيني قدس الله نفسه وطهر رمسه جميع مصنّفاته ومروياته.

ومنه جميع ما صنفه وألّفه وقرأه وسمعه وثبت له حق روايته شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتي الفرق بحر العلوم أوحد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال الملة والحق والدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ الأجل الفقيه السعيد شيخ

الإسلام سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن المطهر الحلي أحلـه الله تعـالى مـن رياض القدس محلاً سنيّا وبوّأه في مواطن الجلال والأُنس مكاناً عليـاً بالأسـانيد المتقدمة إلى الشيخين الإمامين الفقيهين السعيدين فخر الدين محمد بـن المطهـر وعميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

ويرويها أيضاً شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الـشيخ الإمـام العلامة ملك الأُدباء رضي الدين أبو الحسن علي بن المزيدي، ومنهم الشيخ الإمام الفقيه المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطارابادي، ومـنهم الـسيد السعيد النسابة جامع الفضائل والمآثر تاج الدين أبو عبـد الله محمـد بـن معيـة الحسيني، ومنهم السيد العالم الكامل أبو طالب أحمد بن زهرة الحلبـي الحـسيني، ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلا برُّ التحقيق وطوده، قطب الدين محمـد بـن محمد الرازي البويهي شارح الرسالة الشمسية، والمطالع في المنطـق قـدس الله أرواحهم أجمعين عن الإمام جمال الدين بلا واسطة.

ومن ذلك مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية، نجم الملة والحق والـدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي سقى الله ضريحه صـوب الغـوادي بالأسـانيد المتقدمة إلى الشيخ الإمام جمال الدين عنه.

ويرويها الشيخان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ الإمام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد، عن الإمام نجم الدين أيضاً، ويرويها الشيخ الـسعيد زيـن الدين، عن الشيخ الإمام سلطان الأُدباء تقي الدين الحسن بن داود، عن الإمام نجـم الدين أيضاً.

ويرويها أيضاً شيخنا السعيد الشهيد عالياً عن الشيخ الإمام الخطيب البليـغ جلال الدين محمد بن الشيخ السعيد ملك الأُدباء والخطباء شمس الدين محمد بـن الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ الإمام نجم الدين بلا واسطة.

ومنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العلامة أوحد العلماء المحققين نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرايع قدس الله روحه

بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين عنه.

ومنه جميع مصنفات ومرويات السيد ين السعيدين الزاهدين العابدين الإمامين العالمين رضي الملة والدين أبي القاسم وجمال الملة والدين أبي الفضائل أحمد ابني طاوس الحسنيين سقى الله تربتهما الشريفة صوب الغوادي بالإسناد عن الإمام جمال الدين عنهما.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مصنفات والده الإمام سديد الدين عنه طيب الله مضجعهما.

وبالإسناد إلى ابني طاوس ونجم الدين ونجيب الدين ابني سعيد وسديد الدين ابن المطهر جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نماء الحلي الربعي قدس الله روحه، وجميع مصنفات ومرويات السيد السعيد الأجل العلامة إمام الأُدباء مرجع النساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي رحمه الله ورضى عنه.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه الحبر فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن إدريس الحلي الربعي قدس الله روحه، وبالإسناد إلى الفقيه نجيب الدين ابن نما والسيد السعيد فخار ابن معد، عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، وبالإسناد إلى ابن نما والسيد فخار عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي قدس الله أرواحهم أجمعين.

ومن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الطائفة المحقة مربي العلماء والفقهاء مؤسس مباني القواعد الفقهية ناهج مناهج المباحث الشرعية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رفع الله قدره في عليين وألحقه بنبيه وأئمته الطاهرين بالإسناد المتقدم إلى ابن ادريس بحق روايته عن عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه السعيد إلياس بن هشام الحايري، عن الشيخ السعيد الجليل المفيد أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده.

٨٢٩

ويرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن الشيخ الإمام السعيد جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما، عن الشيخ الإمام نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الإمام المرتضى السعيد العلامة محيى الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الإسحاقي نور الله مضجعه، عن الشيخ الإمام السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره، عن أبي الفضل الداعي والسيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ السعيد أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد ابن الفضل الطبرسي جميعاً، عن الشيخين الجليلين أبي علي الحسن المفيد وأبي الوفاء عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويرويها الشيخ السعيد محمد بن إدريس عن الشيخ الإمام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده الإمام أبي جعفر قدس الله أرواحهم أجمعين.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت عليهم السلام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رضي الله عنه وأرضاه بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الامام أبي جعفر الطوسي بحق روايته عنه بلا واسطة.

ومنه مصنفات السيد الشريف السعيد الإمام الأجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم على بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة بالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر عنه.

ومنه مصنفات السيد الشريف الإمام العلامة ملك الأُدباء علامة العلماء أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي الملقب بالرضي جامع كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد محمد بن شهر آشوب، عن السيد الإمام أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني

المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيد أبي الحسن الرضي قدس الله روحه الطاهرة ورضي عنه وعنهم أجمعين.

ومن ذلك مصنفات الشيخ الإمام الفقيه السعيد المحدث الرحلة إمام عصره أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي الملقب بالصدوق قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ الإمام السعيد المفيد بحق روايته عنه، وهو يروي عن والده جميع مصنفاته.

وأما مصنفات الشيخ الإمام الأجل السعيد أبي القاسم جعفر بن قولويه فإن الشيخ الأجل المفيد يرويها عنه بلا واسطة.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز بن البراج قدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى السيد محيي الدين ابن زهرة، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوى البغدادي، عن الشيخ الإمام السعيد قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الحلبي، عن القاضي عبد العزيز بن البراج رحمه الله ورضي عنه.

ومنه مصنفات الشيخ الإمام السعيد الفقيه تقي الدين أبي الصلاح بن نجم الحلبي بالإسناد المتقدم إلى السيد السعيد محي الدين بن زهرة والسيد فخار بن معد عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح رحمه الله ورضي عنه.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الإمام المحدث الرحلة جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي وهو الجامع الكبير لأحاديث أئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله عليهم أجمعين بالإسناد المتقدم إلى ابن قولويه عنه.

وبهذا الإسناد جميع مروياته أبي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعاً عن النبي والأئمة عليهم السلام، وكذا جميع ما رواه الشيخ الإمام ابو جعفر الطوسي في كتبه، وجميع ما رواه الشيخ الصدوق محمد بن بابويه وغيرهم من الأجلاء

بالأسانيد التي أوردها والطرق المثبتة في كتبهم وهي كثير تنبو عن الحصر والعد.

ولنورد مما نرويه متصلاً من الأحاديث النبوية صلوات الله على الصادق بها وسلامه وآله الطاهرين حديثاً واحداً تبركاً وتيمناً وجرياً على النهج المسلوك بين السلف بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمال الدين بن المطهر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي، عن الإمام الهمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين، عن أبيه الهمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين أنه قال : " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زجَّ في النار ".

وقد رويت عن رجال العامة وعلمائهم بالشام ومصر في فنون العلوم شيئاً كثيراً خصوصاً الأُصول المشهورة في الحديث مثل الجامع الصحيح البخاري، وصحيح مسلم ابن الحجاج النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وجامع الترمذي، وابن ماجة وابن حبان والنسائي، ومثل الموطأ لمالك بن أنس ومسند أحمد ومسند الدارقطني والمستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري والمصابيح لأبي الحسين البغوي وغيرها.

وفي علم القراءات مثل منظومة الشاطبي، ومشهورات مصنفات الشيخ الجزري صاحب التقريب وغيرها.

ورويت في التفسير مثل كتاب مجمع البيان للشيخ الإمام أمين الدين ثقة الإسلام أبي علي الفضل الطبري من كبراء أصحابنا قدس الله روحه، وكذا تفسيره المختصر والمتوسط، وكذا كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وتفسير القاضي البيضاوي وغيرها.

وفي علم اللغة مثل كتاب الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري، وكتاب الجمهرة لأبي بكر بن دريد الأزدي، وكتاب الغريبين للهروي، وغير ذلك في ساير فنون العربية بأنواعها خصوصاً مشاهير الكتب المصنفة فيها.

وكذا ساير العلوم الإسلامية التي تصدى للبحث عنها وبيان مقاصدها علماء السلف والخلف، وقد تكفل ببيان طرقها وضبط أسانيدها مواضع أُخرى هي مظانّها ومعادنها، ولو تصديت لذكرها لطال الخطب، فليراجع إليها في أماكنها.

فقد أطلقت للمشار إليهما الإذن في روايتها بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وكذا كل ما يصح لديهما أسبغ الله نعمه عليهما نسبته إلى من رواية وتأليف فإنهما في سعة من روايته.

وألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خاطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبولة في خلواته وأعقاب صلواته، وأن يخص بالدعاء لي بحسن العاقبة وجميل الخاتمة، والتفضل على ببلوغ الأُمنية التي أعدُّها ذخراً لمعادي ومونساً ليلة وحشتي ووحدتي إذا أُفردت من أهلي وأحبتي، ومبشراً برضاه سبحانه وموصلاً إلى درجات دار القرار، ومرافقة محمد وآله الأطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه بتوالي توالي الأعصار.

وكتب ذلك بيده الفانية الجانية الفقير إلى عفو الله وكرمه، المستغفر من ذنوبه وعيوبه، علي بن عبد العالي بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقين من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وتسعمائة، حامداً لله تعالى على آلائه ومصلياً على رسوله وحبيبه محمد وآله الطاهرين المعصومين مسلماً[١٢٦].

وقال المجلسي أيضاً :

صورة إجازة

من الشيخ على الكركي المذكور أيضاً، للقاضي صفي الدين عيسى قدس الله روحهما إجازة كبيرة قال – رضي الله عنه – :

كان القاضي صفي الحق والدين عيسى الذى كان صدراً في أيام بعض

---

126 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٤٠-٤٩.

سلاطين المخالفين، لم أزل أسمع مدايحه من أعيان السادات وغيرهم، المجاورين بالمشهدين المقدسين المطهرين الغروين والحائرين، صلوات الله على مشر فهما والقاطنين بالحلة السيفية، وعند ورودي إلى مجاورة تلك الأعتاب المقدسة في سنة تسع وتسعمائة تخميناً أو قريباً من ذلك وأنه كان يرابّهم : يعطيهم ويقتضي حوائجهم ويجتهد في صلتهم، ويدفع مطاعن أهل السنة عنهم، وأنه كان كثير النظر في مناقب أئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم وأنه كان مصاحباً لكاتب كشف الغمة في مناقب الأئمة الطاهرين من مصنفات الشيخ الأجل السعيد علي بن عيسى الأربلي وأن أعداءه طعنوا فيه بالرفض وتوصلوا إلى قتله بهذا السبب، سمعت ذلك من متعددين وقد استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله معاليه رواية الكتابين المذكورين كملاً ورواية جميع مصنفات مصنفهما ومروياته على كثرتها.

بل أجزت له رواية جميع ما رويته عن مشايخي الذين أخذت عنهم، وأكثرت التردد إلى مجالس دروسهم والاستفادة من بركات أنفاسهم وجميع العلماء الذين عاصرتهم وثبت لي حق الرواية عنهم من الخاصة والعامة، في المعقول والمنقول و الفروع والأُصول، وساير الفنون الإسلامية من الأُصولين والفقه والحديث والتفسير وغيرهما، والسماع والمناولة والإجازة خاصها وعامها، مراعياً في صيغة الأداء ما هو وظيفة كل واحد من الطرق المذكورة عند أهل هذه الصناعة متحرياً استجماع شرايط الرواية جميعها محافظاً على طريقة الإحتياط الموصلة إلى سواء الصراط.

فممن قرأت عليه وأخذت عنه واتصلت روايتي به ولازمته دهراً طويلاً وأزمنة كثيرة وهو أجل أشياخي وأشهرهم وهو شيخ الشيعة الإمامية في زماننا غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علامة العلماء في المعقول والمنقول، المعمر الأوحد الفاضل ملحق الأحفاد بالأجداد، قدوة أهل العصر قابة، زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي بن هلال قدس الله نفسه الزكية، وأفاض على مرقده المراحم الربانية.

قرأت عليه المنطق والأُصول والفقه، استوعبت كتاب قواعد الأحكام قراءة عليه، وكثيراً من كتاب مختلف الشيعة في مسائل الشريعة من مصنفات شيخنا الإمام جمال الدين بن المطهر، وجميع شرح تهذيب الوصول إلى علم الأُصول وغير ذلك.

وله مصنفات في المنطق والكلام والأُصول أجازني رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته في جميع العلوم الإسلامية، وكثيراً ما أقتصر على ذكره في أسانيدي مع كثرة مشايخي نظراً الى جلاله قدره وإسناده.

وأجل أشياخه الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم وأفقههم وأزهدهم وأعبدهم وأتقاهم الشيخ الأجل الزاهد العابد الورع العلامة الأوحد جمال الدين أبو العباس أحمد ابن محمد بن فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة ورفع محله في درجات الآخرة من مصنفاته كتاب المهذب شرح النافع في الفقه في عدة مصنفات روى لي عنه شيخنا مصنفاته ومروياته كلها.

فمنها جميع مصنفات ومرويات شخينا الإمام شيخ الاسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلال المشلات وكشاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرايقة، حبر العلماء وعلم الفقهاء، شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكي الملقب بالشهيد رفع الله درجته في عليين، وحشره في زمرة الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين بحق روايته الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد لها عن شيخه الأجل الفقيه السعيد زين الدين علي ابن الأجل السعيد تاج الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحايري عنه عن شيخنا السعيد الشهيد.

ولنا إلى شيخنا هذا عدة أسانيد أُخر، ولنا به مزيد اختصاص لأنه شيخ أسلافنا واختصاصهم به أمر مشهور إلا أن هذا الإسناد أجلّها.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجل السعيد الأوحد المحقق فخر الملة والدين أبى طالب محمد بن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه برواية ابن فهد لها عن شيخه الإمام العالم الفاضل الكامل العلامة ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، وعن شيخه الإمام الأعظم الفقيه

الورع السديد السعيد نظام الدين علي بن عبد الحميد (ره) ورضي عنهما.

ح : وبالإسناد إلى ابن فهد، عن ابن الخازن، عن شيخنا السعيد الشهيد قدس الله سره كلهم جميعاً، عن الإمام فخر الدين قدس الله روحه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد المرتضى المحقق الأوحد العلامة عميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني سقى الله حريمه صوب الغوادي بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكي عنه بغير واسطة.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الحبر الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر بالأسانيد المتقدمة إلى العلامة ولده فخر الدين والسيد المرتضى عميد الدين كلاهما عنه بغير واسطة، ويرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الإمام المحقق جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحق والدين أبي جعفر البويهى الرازي شارح الشمسية والمطالع في المنطق، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة فإنه من أجل تلامذته ومن أعيان أصحابنا الإمامية قدس الله أرواحهم ورضي عنهم أجمعين.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت رئيس الإمامية في زمانه محقق المطالب الفقهية منقح الدلائل الشرعية، نجم الملة والحق والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلى صاحب كتاب الشرايع والمعتبر وغيرهما قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام جمالد الدين عنه بغير واسطة.

ويرويها شيخنا الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ الأجل السعيد زين الدين علي بن طراد عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقى الدين الحسن بن داود صاحب كتاب الرجال وغيره، عن شيخه المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد المذكور بغير واسطة وبهذا الإسناد إلى الإمام تقي الدين الحسن ابن داود المذكور جميع مصنفاته ورواياته.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الأجل الفقيه السعيد سديد الملة

والدين يوسف بن المطهر قدس الله نفسه بالأسانيد المتقدمة إلى ولده الإمام الأوحد جمال الدين عنه بغير واسطة.

وبهذا الإسناد إلى الإمام جمال الدين جميع مصنفات ومرويات المولى الأجل الفرد الأوحد سلطان العلماء المحققين، أعلم المتقدمين وسيد المتأخرين، نصير الملة والحق والدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي أعلى الله مكانه في عليين وأحله من رياض القدس في مقام الآمنين بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها.

وبالأسانيد إلى الإمام جمال الدين رواية جميع مصنفات الإمام العلامة نجم الدين الكاتبي عنه بلا واسطة.

وبالإسناد إليه أيضاً جميع ما صنفه الإمام الأجل الأوحد المحقق العلامة كمال الملة والحق والدين ميثم البحراني شارح كتاب نهج البلاغة قدس الله نفسه وطهر رمسه عنه بغير واسطة.

وبالإسناد إليه رواية مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الأوحد جامع المعقول والمنقول نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد صاحب كتاب الجامع وكتاب الجمع بين الأشباه والنظاير وغيرهما عنه بغير واسطة.

وبالإسناد إليه أيضاً رواية جميع مصنفات ومرويات السيدين السندين الطاهرين العالمين الفردين جمال الدين أحمد ورضي الدين علي ابني طاوس الحسني سقى الله ضريحهما صوب الغمام عنهما رحمهما الله تعالى.

ومنها جميع مصنفات الشيخ الإمام المتبحر جامع المعقول والمنقول مستجمع فنون العلوم عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة، وصاحب القصائد السبع في مدح إمام البررة ومبير الكفرة والفجرة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وأشرف تحياته ورحمه الله ورضي عنه، بالإسناد إلى الإمام جمال الدين، عن ولده الأجل سديد الدين عن ابن أبي الحديد.

ومنها جميع منصفات ومرويات الشيخ السعيد السديد الفقيه العالم محمد ابن نما الحلي ورحمه الله ورضي عنه، بالإسناد المتقدم إلى المحقق نجم الدين جعفر

بن سعيد (ح) بالإسناد المتقدم إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف كلاهما عنه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي برد الله مضجعه وشكر له سعيه، بالإسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها فإنه أسد تلامذته.

ومنها جميع مصنّفات ومرويّات السيد الأجل العالم النسابة فخار بن معد بن فخار الحلي الموسوي قدس الله روحه بالإسناد إلى الشيخ السعيد سديد الدين ابن المطر عنه، وعن السيد فخار هذا جميع مصنفات مرويات والده السيد معد عنه، وعن السيد معد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمي صاحب كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة الذي لم يعمل مثله، عنه.

ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل السعيد عبد العزيز بن نحرير بن البراج خليفة الشيخ الأجل الأعظم رئيس كافة المتأخرين من الإمامية محمد بن الحسن الطوسي بالإسناد إلى الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ السعيد عبد الله بن عبد الواحد.

ومنها جميع مصنفات ومرويات السيد السعيد العالم جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسني فدس الله روحه بالإسناد المتقدم إلى الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر عنه، وبالإسناد عن جمال الدين أحمد المذكور جميع مصنفات ومرويات والده يوسف المذكور ومرويات والده أحمد المذكور العريضي عنه، وبالإسناد إلى السيد أحمد هذا جميع مصنفات ومرويات السعيد الأجل الأوحد برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني نزيل الري عنه.

وبالإسناد إلى برهان الدين هذا جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجل العالم الفقيه السعيد سديد الدين الحمصي عنه، وكذا مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد العالم فضل الله بن علي الراوندي الحسني -رحمه الله ورضي عنه-

بالإسناد إلى برهان الدين الحمداني عنه.

وبالإسناد إلى السيد فضل الله جميع مصنفات ومرويات السيد الأجل السعيد العالم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني قدس الله روحه، وبالإسناد إلى المعاد أبي الصمصام جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العالم النجاشي صاحب كتاب الرجال المشهور عنه.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء وإمام الفقهاء وعماد المذهب ورئيس أجلاء الفرقة المحقة الإمامية وقدوتهم ومرجعهم بغير منازع وفقيه أهل البيت محمد بن الحسن الطوسي أحلّه الله من الفردوس في الرفيع الأعلى وبوّأه من رياض القدس المحل الأسنى فإني أرويها بطرق متكثرة لا تكاد تتناهى :

منها الطرق المتقدمة المتصلة بالشيخ السعيد فخر الدين أبي عبد الله محمد بن ادريس الربعي بحق روايته عن شيخه الفقيه السعيد عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحايري (ح) وبالإسناد ويرويها غالباً الشيخ السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ السعيد نجيب الدين محمد السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبة كلاهما، عن الشيخ الأجل السعيد المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وبهذا الإسناد إلى الشيخ أبي جعفر جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الإسلام فقيه أهل البيت مربي العلماء ومحط رحال الفضلاء الأجلاء قامع المبتدعين محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الآخرة، بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها، فإنه أعظم مشايخه وأشهرهم.

وبهذا الإسناد بعينه رواية جميع مصنفاتٌ ومرويات السيد الأجل الطاهر شيخ أهل البيت وفقيههم وعلامه زمانه، الإمام الأوحد علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي المرتضى ابن النقيب الأجل الأعظم الشريف أبي أحمد الحسين

الحسيني الموسوي حشره الله مع آبائه الطاهرين المعصومين بحق رواية الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رواية جميع مصنفات ومرويات شيخه السعيد العالم المحدث أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري قدس الله روحه بروايته عنه ، وبالإسناد جميع مصنفات ومرويات الشيخ العالم الفاضل أحمد بن عبدون المعروف بإبن الحاشر برواية الشيخ الإمام أبي جعفر عنه.

ومنها مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد العالم أبي القاسم جعفر بن قولويه بالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد أبي عبد الله المفيد بروايته عنه رضي الله عنهما وأرضاهما، وبهذا الإسناد رواية جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل الحافظ المحدث الرحلة المصنف الكبير الثقة الصدوق أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام السعيد علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي صاحب كتاب من لا يحضره الفقية قدس الله روحه الطاهرة، بحق رواية الإمام أبي عبد الله المفيد عنه.

وبالإسناد إلى الشيخ الصدوق المذكور جميع مصنفات ومرويات والده المذكور ومن جملتها كتاب الرسالة المشهورة بحق روايته عنه قراءة وغيرها.

ومنها جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع أحاديث أهل البيت (ع) أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي الذي لم يعمل مثله، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه بحق روايته عنه قدس الله سرهما ورفع قدرهما، وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الدينية ما لا يوجد في غيره.

وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت (ع) ورجالهم ومحدّثيهم مثل علي بن إبراهيم وهو يروي عن أبيه، ومثل محمد بن محبوب وهو يروي عن محمد بن أحمد العلوي، عن السيد الأجل أبي الحسن علي ابن الإمام أبي عبد الله المعصوم جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، عن أخيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عن آبائه المعصومين وقد تضمن هذا الكتاب وكتاب التهذيب للشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله سره، وكتاب من لا

يحضره الفقيه من الطريق إلى النبي والأئمة (ع) ما يربو على ألوف.

ومن أجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب وهم جمع كثير، ومنهم فقهاء طرابلس، ومنهم الشيخ الأجل السعيد أبو الفتح الكراجكي نزيل الرملة البيضاء، ومنهم الشيخ الإمام السعيد جامع المعقول والمنقول أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب المصنفات الكثيرة منها التفاسير الثلاثة التي أحدها التفسير الكبير المسمى بمجمع البيان.

فمن فقهاء حلب الشيخ الأجل الفقية هبه الله بن حمزة صاحب الوسيلة، وقد رويت جميع مصنفاته ومروياته بالأسانيد الكثيرة والطرق المتعددة، فمنها الطرق المتعددة إلى الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوي الحسني، عن شيخه السيد العالم الفاضل علي بن عبد الحميد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي، عن والده السيد عبد الحميد، عن ابن حمزة.

ومنهم الشيخ السعيد العالم أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب المناقب وكتاب المثالب، ورويت جميع مصنفاته ومروياته بالإسناد إلى السيد السعيد عبد الحميد بن فخار بروايته عن السيد السعيد الفقيه الزاهد مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي، عن ابن شهرآشوب رحمهم الله ورضي الله عنهم أجمعين.

ومما أرويه بخصوصه كتاب نهج البلاغة من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد الوصيين أبي الحسن المرتضى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله جمع السيد الأجل الأوحد السعيد الطاهر رضي الدين أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة، وكتاب الصحيفة الكاملة للإمام الهمام السجاد زين العابدين ذي الثفنات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وكتاب كشّاف حقايق التنزيل لجار الله العلامة محمود بن عمر الزمخشري، وكتاب الصحاح في اللغة الشريفة العربية للإمام اسماعيل بن حماد الجوهري،

وكتاب جمهرة اللغة للإمام الأوحد أبي بكر الحسن بن دريد الأزدي، وكتاب المنظومة الموسومة بحرز الأماني وجه التهاني المشتهرة بالشاطبية نظم الشيخ الأجل أبي القاسم بن قرّة بن خلف الرعيني الشاطبي في القراءات السبع، وكتاب النشر ونونيّة في القراءات العشر للشيخ القاري العلامة الجزري وغير ذلك من مشاهير الكتاب في فنون العلوم.

وبالجملة فما أرويه من طرق أصحابنا رضوان الله عليهم لا نهاية له لأني أروي جميع ما صنفه ورواه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون، من عصر أشياخنا إلى عصر أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم، وكثير من أسانيد ذلك موجود في مواضع معدة له، مثبت في مظانّه. وقد أذنت للمشار إليه أدام الله تعالى علو قدره في التسلط على روايته ونقله إلى تلامذته، محتاطاً لي وله مراعياً للشرايط المعتبرة في ذلك عند أهل فن الحديث.

ولنورد حديثاً واحداً مما نرويه متصلاً تبركاً وتيمناً وجريان على عادتهم الجليلة الجميلة فنقول :

أخبرنا شيخنا العلامة أبو الحسن علي بن هلال بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن مكي السعيد الشهيد قال : أخبرنا الشيخ الإمام السعيد فخر الدين أبو طالب محمد بن المطهر والسيد السعيد عميد الدين عبد المطلب بن أعرج الحسيني، عن الإمام المتجبر جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر، عن العلامة المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الفقيه العلامة أبي عبد الله محمد بن نما، عن الشيخ السعيد المتبحر فخر الدين أبي عبد الله محمد بن ادريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري.

ح وأعلى منه بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن العلامة نجيب الدين محمد السواراوي، عن الحسين بن هبة الله ابن رطبة.

ح وأعلى منهما بالإسناد إلى شيخنا الشهيد، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي قال : أخبرنا الفقيه محمد بن

أحمد ابن صالح ثنا نجيب الدين محمد بن نما، أنا والدي أبو البقاء هبة الله بن نما، أنا الحسين بن محمد بن أحمد بن طحال المقدادي جميعهم عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسين الطوسي.

ح وأعلى من الجميع بالإسناد إلى العلامة جمال الدين أحمد بن فهد، عن السيد العالم النسابة تاح الدين محمد بن معية، عن السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني، عن والده السيد عبد الحميد، عن السيد الفقيه مجد الدين أبي القاسم علي بن العريضي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد العالم ذي الفقار محمد بن معد الحسيني كلاهما، عن الشيخ الإمام عماد الفرقة الناجية أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري، أنا أبو جعفر محمد بن بابويه، ثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، ثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا ومولى كافة الأنام أبي محمد الحسن العسكري، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قال : قال رسول الله (ص) لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله وعادِ في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادّون، عليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل : يارسول الله كيف لي أعلم أني واليت وعاديت في الله عز وجل حتى أُواليه ومن عدوّه حتى أُعادية ؟ فأشار له رسول الله (ع) إلى علي (ع) قال: ألا ترى هذا ؟ قال : بلى فقال وليُّ هذا وليُّ الله فوالِه، وعدو هذا عدو الله فعادِه والِ وليُّ هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعادِ عدوّه ولو أنه أبوك أو ولده.

وأجزت له رفع الله قدره أن يروي عنه جميع ما صنفته وألّفته في العلوم التي شاركت فيها بعض أهلها خصوصاً علم الفقه، فمن ذلك ما خرج من شرح كتاب قواعد الأحكام يزيد على ست مجلدات، ومن ذلك المختصر الموسوم

بالجعفرية في فقه القدوة، ومن ذلك المختصر المتكفل ببيان صيغ العقود والإيقاعات، ومن ذلك كتاب اللمع الموسوم بنفحات اللآهوت، ومن ذاك المختصر المتضمن بيان أحوال الخراج.

ومن ذلك حواشي كتاب مختلف الشيعة ، وحواشي كتاب إرشاد الأذهان، وحواشي النافع والرسالة الألفية وقد وقع في هذه الحواشي المذكورة من قلم ما أحوجت إلى كمال الإعتناء بتصحيحها، وعدة رسائل مثل تحقيق حكم الجمعة في زمان الغيبة، ومثل رسالة تحقيق جواز السجود على التربة الحسينية على مشرّفها الصلاة والسلام بعد أن تشوّى بالنار وغير ذلك، مع ما أنا عليه من القصور والتقصير، وأن يفيد الطالبين ويجيب المستفيدين أمدّه الله بعنايته وأيده برعايته بمحمد وعترته.

وأما كتب العامة ومصنفاتهم فإن أصحابنا لم يزالوا يتناقلونها ويروونها، ويبذلون في ذلك جهدهم، ويصرفون في المطلب نفائس أوقاتهم لغرض صحيح ديني فإن فيها من شواهد الحق وما يكون وسيلة إلى تزبيفات الأباطيل ما لا يحصى كثرة، والحجة إذا قام الخصم بتشييدها، عظم موقعها في النفوس، فكانت أدعى إلى إسكات الخصوم والمنكرين للحق ودفع تعلّلاتهم، ومع ذلك ففي الإحاطه بها فوائد أُخرى جمة.

وقد اتفق في الأزمنة السابقة بذل الجهد واستفرغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون، خصوصاً العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه والتفسير، وما جرى مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعتبرة.

وكذا ثبت لي بحق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا يحصر، من مصنفاتهم في العلوم الإسلامية إجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الدين عاصرتهم وأدركت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم والتردد إليهم بدمشق وبيت المقدس شرفه الله وعظمه، وبمصر ومكة زادها الله شرفاً وتعظيماً، وصرفت في ذلك سنين متعددة وأزمنة متطاولة، وجمعت أسانيد

ذلك وأثبته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل أبي يحيى زكريا الأنصاري بمصر، وتتبعت جملة من أسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي شريف المقدسي فكتبتها وخطه مكتوب على بعضها، وكذا خط زكريا مكتوب على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها.

فأجزت له أدام الله تعالى رفعته رواية جميع ذلك بالأسانيد مضافاً إلى ما سبق تفصيله وإجماله كما شاء وأحب لمن واحب متى شاء وأحب مراعياً شرائط الرواية المقررة عند أهل الدراية، محتاطاً لي وله، وشرطت عليه تصحيح النسخ وترك الإقدام في مواضع وأوصيته بما أُوصيت به تقوى الله تعالى كمال مراقبته في السر والعلن، وأسأله أن لا ينساني في دعواته في خلواته وصلواته.

(هذا آخر صورة خَطّه عفى الله عنه :)

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير إلى عفو الله وكرمه علي بن عبد العالي تجاوز الله عن سيئاته ببلدة أصفهان حماها الله عن الآفات لتسع خلت من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثلاثة وتسعمائة هجرية أحسن الله خاتمتها حامداً لله تعالى على آلائه مصلياً على محمد سيد الأنبياء وآله الطيبين.

وقد نقل هذه الإجازة من خطّ نقل من خطّ نقل من خَطّه الشريف قدس الله روحه، ونوّر ضريحه، أفقر عباد الله الغني المغني أبو عبد الله الحسين بن حيدر الكركي العاملي عاملهم الله بلطفه الخفي بالنبي والوصي وآلهما الأطهار الأبرار صباح يوم الإثنين عشرين من شهر ربيع الأول من شهور سنة ألف واثنين من الهجرة النبوية على مشرّفها الصلاة والسلام[١٢٧].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم رقم (١٢)، فراجع.

---

[127] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٦٩-٨١.

علي بن عبدالعالي بن مفلح الميسي
(ـ ٩٣٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في إحياء الداثر :

علي الميسي : هو زين الدين أبو قاسم علي عبدالعالي العاملي الشهير بابن مفلح المجاز هو مع والده إبراهيم الميسي عن المحقق الكركي في٩٣٤.

وقد وصفه المحقق فيها بقوله : سيدنا الشيخ الأجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء مرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية المتسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة الممتطي صهوات المجد بمناقبه السمينة الزاهر زين الملة والحق والدين أبي القاسم علي بن المرحوم ....

وفرغ من كتابة رسالة أُستاذه الكركي في التربة المشغرية ٩٣٥.

ويروي عنه جماعة منهم ولداه جعفر وإبراهيم بالإجازه الصادرة عنهما في ٧ شعبان ٩٣٠، وهي منقولة في آخر البحار، وقد شاركهما في تلك الإجازة الشهيد الثاني وذكره بعنوان زين الدين بعد ذكر جعفر وإبراهيم، وصرّح الشهيد أيضاً في إجازته لإبراهيم هذا مع والده عبدالكريم بأنه شريكه في الرواية عن والده، وكتب روايته عنه الشهيد بخطه أيضاً في اليوم الذي أجازه علي الميسي يعني ٧ شعبان على ظهر نسخة من الصحيفة، وصورة هذا الخط أيضاً في آخر البحار.

وكما يروي عنه الشهيد، يروي عنه أيضاً والده نور الدين علي بن أحمد الشهير بابن الحجة م٩٢٥، وفي الرياض نقل عن خط الحسين بن عبدالصمد والد البهائي أنه توفي المترجم له عند انتصاف ليله الأربعاء ودخل قبره بحبل صديق

النبي ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الأُولى ٩٣٨، وصرّح الشهيد الثاني في شرح الدراية بأنه توفي علي الميسي ٩٣٨، وأن بين وفاته ووفاة ناصر بن إبراهيم البويهي ست وثمانون سنة، فإنه توفي ٨٥٢ مع أنهما يرويان عن ظهير الدين محمد بن الحسام.

قال : وهذا النوع من الإسناد يسمى بـــ (السابق واللاحق)، وأما بقية نسبه كما كتبه حفيده عبدالكريم بخطه آخر نسخه (من لا يحضره الفقيه) الذي كتبه بخطه في ٩٨٨ موجودة في (الرضويه) هكذا : عبدالكريم بن إبراهيم بن علي بن عبدالعالي بن محمد بن أحمد بن علي بن مفلح الميسي العاملي.

وقال شيخنا العلامة أيضاً في الذريعة :

٢ـــ (إجازة) الشيخ زين الدين علي بن عبد العالي الشهير بابن المفلح الميسي العاملي المتوفى سنة ٩٣٨، لولديه الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم وللشيخ زين الدين الشهيد في سنة ٩٦٦، وهي مختصرة تاريخها سابع شعبان سنة ٩٣٠، في إجازات البحار، ولذا كتب الشهيد على ظهر الصحيفة السجادية وغيره تاريخ روايته عن الميسي في سابع شعبان سنة ٩٣٠.

٢ـــ (إجازته) للمولى الحسين بن شمس الدين محمد الاسترابادي في الحادي عشر من شوال سنة ٩٠٧، ذكر فيها شيخه شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد وشيخه الآخر الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيوني واجازتا شيخيه المذكورين مع اجازته هذه للاسترابادي كلها موجودة في اجازات البحار.

وقال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ المبرور المرحوم زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير بابن مفلح الميسي لولده الفاضل العالم المرحوم المبرور الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم والشيخ السعيد المحقق الشهيد زين الملة والدين عرف بابن الحجة

قدس الله تعالى روحه ونوّر ضريحه كانت مكتوبة على ظهر القواعد بخط المجيز.

كذا بخط المجيز :

أجزت للولدين العزيزين المحققين المدققين جعفر وإبراهيم زين الدين نفعني الله بطول بقائهما ورزقهما صالح العمل، وأطال لهما في الأجل ما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين المؤذن الجزيني وما تضمنته إجازة شيخنا شمس الدين محمد الصهيوني من الرواية والعمل محتاطين لي ولهما فإنه ليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط، وكتب علي بن عبد العالي عفى الله عنه بمنّه وكرمه سابع شعبان سنة ثلاثين وتسعمائة، والحمد لله وحده[١٣٠].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن الشهيد الثاني عنه.

---

130 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٢٩.

علي النيلي

(- ح٧٩١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النيلي النجفي .

وصفه تلميذه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر بقوله : " السيد الجليل السعيد الموفق الموثق بهاء الدين علي ويعرف بالنسابة ".

ومما قال شيخنا العلامة : " علي بن عبدالحميد بن فخار بن معد، وهو علم الدين المرتضى علي ابن نسابة عصره جلال الدين عبدالحميد بن شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوي. هو من مشايخ تاج الدين محمد بن القاسم بن معية (ت ٨٤١هـ)، وهو مؤلف الأنوار المضيئة ".

وقال لي علي بن عبدالحميد النيلي :" إنه من تلاميذ فخر المحققين (ت٧٧١هـ)، ويروي عنه أحمد بن فهد (ت٨٤١هـ) بإجازة تأريخها سنة ٧٩١ ".

وقد ترجمه شيخنا العلامة في كل من الضياء اللامع والحقائق الراهنة بعده عناوين تارة نسبة إلى الجد وأُخرى بدونها ، حسب ما وجدت في الإجازات والنسخ، والظاهر إتحاد الجميع.

وعن كتبه أفاد : أن له كتاب الغيبة انتخبها من الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام، وأن الغيبة كأصلها مرتبة على اثني عشر فصل.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي للشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي رضي الله عنه.

٨٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيراً، وبعد فقد استخرت الله وأجزت للشيخ الأجل الأوحد العالم العامل الفاضل الكامل الورع المحقق، افتخار العلماء مرجع الفضلاء، بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين، جمال الملة والحق والدين أحمد بن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد أدام الله فضله وكثر في العلماء مثله جميع كتاب شرايع الإسلام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات المولى الإمام المغفور نجم الدين أبي القاسم بن الحسن بن سعيد من أوله إلى آخره قراءة تشهد بفضله وتدل على ذكائه ونبله، وأفاد كثيراً بذهنه الوقاد ونظمه النّقاد، وكانت الإستفادة منه أكثر من الإفادة له.

وأجزت له رواية الكتاب المذكور وغيره من مصنفات مصنفه في ساير العلوم عني عن شيخنا المولى الإمام العلامة خاتم المجتهدين فخر الملة والحق والدين محمد ابن المولى الإمام الأعظم المغفور المحبور جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحهما ونور ضريحهما عن مصنف الكتاب المذكور.

وعني عن الشيخ السعيد رضي الحق والدين علي ابن المرحوم جمال الدين أحمد المزيدي، عن السيد السعيد رضي الدين بن معبد، عن المصنف.

وعني عن السيد السعيد شمس الدين محمد بن المعالي الحسيني، عن خاله السيد السعيد صفي الدين محمد بن أبي الرضا العلوي، عن المصنف طاب ثراه.

فليروِ ذلك لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك مع مراعاة الشرايط المعتبرة بين أهل العلم إنشاء الله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم.

وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي تجاوز الله عن سيئاته وذلك في عشري جمادى الأُخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأجزت له أيضاً رواية جميع مصنفات شيخنا المولى الإمام السعيد المغفور فخر الحق والدين محمد بن المطهر المذكور ومُقرواته ومسموعاته ومجازاته عني عنه وجميع مصنفات والده المولى الإمام الاعظم جمال الحق والدين الحسن بن المطهر ومقرواته ومسموعاته ومجازاته في جميع العلوم العقلية والنقلية عني عن

١٥٠٠

شيخنا ولده فخر الحق والدين محمد المذكور، عنه.

فليروِ ذلك لمن شاء وأحب وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين[٩٧].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

١١ــ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

١٢ــ الشيخ درويش محمد، عن

١٣ــ علي بن عبدالعالي المحقق الكركي (ت ٩٣٧)، عن

١٤ــ علي بن هلال الجزائري، عن

١٥ــ أحمد بن فهد الحلي ، عن المجيز.

---

[97] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٢١٥-٢١٦.

علي محمد راحمد

اجازة بحمد الجنود حفظه الله وطهره

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى واسلم على سيدنا محمد والامين وعلى آله الطاهرين واصحابه الراشدين

الحمد لله الذي وصل الينا احكام الدين باجل الاسناد الى اشرف المرسلين
والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله الائمة الطاهرين
وعلى اصحابه الراشدين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الولد
السيد العلامة صفي الدين حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد القادر بن يوسف بن محمد بن احمد بن
بن الامام المؤيد بالله محمد بن الامام المتوكل على الله اسمعيل بن الامام القاسم محمد رضي الله عنهم
املا علي شرحا صالحا من تفسير ابن جرير رضي الله عنه وشرحا من الدر اللموع
للقاضي العلامة احمد بن عبد الله الجنداري وشرحا من شفاء الاوام الحسن واكثر لكتاب
تصفية الامام يحيى حميدان والكشاف لجار الله الزمخشري وشرحا صالحا من الروض
النظير شرح مجموع الامام زيد عليه السلام وجميع اصول الاحكام للامام المتوكل احمد
بن سليمان وشرحا صالحا من الجامع الصغير للامام عبد الرحمن السيوطي والسلسبيل
القرائية في الادعية النبوية للسيد العلامة يحيى بن المطهر بن قاسم وبعضا من الاصابة للامام احمد
بن علي بن حجر العسقلاني وشرحا من شرح المنهاج لابن ابي الخير وشرحا من الانتصار
للامام يحيى حميدان وشرحا من مشكاة الفقيه العلامة يوسف احمد عثمان وشرحا
من الاعتصام للامام المنصور بالله وعالي الامام احمد عيسى وشرحا من نيل الاوطار
شرح منتقى الاخبار للشيخ العلامة الشوكاني وشرحا من شرح المهذب للامام النووي

المهذب

٨٥٢

وشطر من ارتشاف العنسي وشطر من نهاية ابن الاثير وسياسة المريدين
للامام المؤيد بالله احمد بن الحسين عن وشطر من الفتح القدير لشيخنا العلامة الشوكاني وجامع
الترمذي وشطر من النسائي وشطر من البخاري مع تعقب شرح فتح الباري واوائل
الامهات الست وشطر من كتب الادب وباقي اوائل كتب الحديث التي جمعها
الشيخ العلامة المسند محمد سعيد محمد سنبل المكي رحمه الله وطلب مني الاحسان
في جميع ما ذكرنا من الكتب المذكورة وغيرها مما لي رواية وسماع لقصد اتصال السند
الى من ارسله الله سبحانه وتعالى نذيرا وبشيرا ورحمة للمؤمنين حبيب الله ومصفيه
سيدنا محمد عبده صلى الله عليه وآله افضل الصلوة والتحية وعلى السلف رحمهم الله
قد نزلوا على عنايتهم العالية وهممهم السامية في الطرق الى معرفة الحديث المسند والمنقطع
فبلغوا الرتب العالية والمنازل الشريفة الراقية لدى ملك الملوك في المحافل
والكبرياء والعظمة والجبروت فاصلوا بالسناد كالسيف والسلاح للمقاتل وبه كهف
لكل سائل ووصلة الى الله جل وعز فكان حائزا لمطلوب ومرامه من جاء
لوجه الله ونيل ثوابه وللتشبه بالعلماء خيار الامة ولكون العلم مانعا بين اهله
ومانعا الكبير ياخذ عن الصغير فرب حامل فقه الى من هو افقه منه لذلك اقتضت
طلبه واغتنمت شكر ربه فقد اخرته بكل ما تجوز روايته لي من منقول ومعقول
وما تنصرف اليه رياح العقول مما اخذته عن مشايخي العظام الساده الكرام منهم
القاضي العلامة الهمام جمال الاسلام محمد بن علي بن الحسين المعرى عليه رحمة الملك العلام وهو يروي
عن شيخه الاجلاء الفخام منهم سيد العلماء العلم الصمد الحسين المنصور وهو يروي

عن

عن سيدي العلامة علي الحدادي الظفري عن شيخ الاسلام محمد علي الشوكاني رحمه الله لما تضمنه
ثبته لتحاف الاكابر وإسناد الدفاتر ومنهم شيخنا العلامة سيدي الوحيد عبد الكريم
بن عبد الله بوطالب لما تضمنه ثبته العقد النضيد وما اتصل من الاسانيد ولما تضمنه
ثبت القاضي العلامة محمد بن محمد شحم رحمه الله المسمى بلوغ الامالي في إسناد من انزلت عليه المثاني
فهويريه عن شيخه المذكور عن عبد الكريم عن شيخه السيد العلامة اسمعيل بن احمد بن محمد الكبسي عن شيخه عبد الحق
جميل عن المؤلف ومن مشايخي القاضي العلامة المحدث رئيس الحكام الحسين بن علي العمري رحمه الله
فاني لازمته زمانا طويلا وقرأت عليه جملة كتب من كتب السنة وشروحها وتفاسير القرآن
الكريم وغير ذلك من علمي المعقول والمنقول ولجازني اجازة عامة بما تضمنه
اتحاف الاكابر فهو يرويه عن شيخه السيد العلامة اسمعيل بن محسن بن اسحق بن الهادي عن شيخه محمد بن علي
الشوكاني وعن شيخه القاضي العلامة الولي عبد الملك بن حسين الانسي عن القاضي العلامة احمد بن محمد
الشوكاني عن والده شيخ الاسلام محمد علي وكذا كانت الاجازة للحقير لما في ثبت القاضي العلامة
محمد بن محمد شحم بلوغ الامالي والعقد النضيد للسيد عبد الكريم بوطالب وغيره بالطرق المذكورة في سنده
القاضي علي المغربي وكذا اجازني فيما اجازني من مشايخي القاضي العلامة اسحق بن عبد الله بن احمد بن علي
المجاهد لما في الاتحاف عن وعن مشايخه جمال العلامة محمد بن عبد الرحيم المجاور بمكة وذلك
وممن اجازني لما حواه ثبته ومؤلفاته الشيخ المسند العلامة عبد الواحد بن محمد بن علي الواسعي
رحمه الله ولي مشايخ غير من ذكر لهم المولى العلامة عبد الرؤف بن محسن الفيفي رحمه الله وسدد
الوالد العلامة محمد بن يحيى المنصور رحمه الله وطرقه الجميع معروفة في اسانيدهم وقد اجزت الولد
الضياء حمود عباس عافاه الله ان يروي عني جميع ما حواه الاثبات والاسانيد الجامعة لما مروا به الهم

واسانيدهم وعليه التثبت في الرواية وصحة الضبط لما يرويه والتوقف عند المشكلات
وتقديم الكتاب والسنة على اقوال الرجال واوصيه واياي بتقوى الله سبحانه
امتثالاً لقوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان لا ينساني من عاجل دعائه في حضر وسفر وخلوة وملوة وسأل الله
سبحانه وتعالى لنا جميعاً وللمسلمين حسن الختام وان يوفنا المقر الاسنى انه نعم المجيب
واليه المفر ولختم مقالي بالحمد لله رب العالمين وبالصلوة والسلام على رسوله الامين
خاتم الانبياء والمرسلين اللهم صل وسلم عليه وعلى الائمة الطاهرين وعلى الصحابة الراشدين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة اجمعين حرر في شهر الله المحرم مفتتح سنة ١٣٨٠ ثمانين
وثلثمائة والف هجرية على صاحبها افضل الصلوة والتسليم كتبه المجد الخفاجي الراجي
عفو ربه العفو علي محمد بن عبد الرحمن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن المهدي محمد الامام
المهدي احمد الجليل العالم الفهامة محمد رضوان الله عليهم اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل وسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم

المحصي انه ٢٠٠ صفحة سوى ما فقد

٨٥٥

علي بن محمد سبط الشهيد الثاني
(١٠١٣ ــ ١١٠٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الكواكب المنتثَرة :

علي الكبير العاملي المشهدي : هو ابن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني صاحب (الدر المنثور)، ذكر أحواله في (الدر المنثور) ونقلنا عنه في (القرن ١١ ص٤٠٤) وأنه تلمذ على أخيه زين الدين صغيراً، ثم على نجيب الدين علي بن محمد بن مكي تلميذ صاحب (المعالم) ونور الدين علي العاملي أخي صاحبَي (المدارك) و(المعالم) الحسين بن الحسن الظهيري ومحمد الحرفوشي.

وفي سنة ١٠٣٢ أو ١٠٣٣ حج البيت وكتب بخطّه سبعين مجلداً وألّف حاشية (شرح اللمعة) و(شرح أُصول الكافي) ، بيَّض منه مجلداً و(السهام المارقة) في رد المتصوفة، ورسالة في الرد على محمد أمين الاستر آبادي وحواشي (المعالم) و(من لا يحضر) ومجموعة رسائل كثيرة في فنون عديدة و(الدر المنثور) ومجموعات، ورسالة في اطلاق حرمة الغناء رداً على الفيض في تجويزه.

ويروي عن نجيب الدين ونور الدين كلاهما عن صاحبي (المعالم) و(المدارك).

أقول : ورأيت بخطه (الصحيفة الكاملة) فرغ من كتابتها تيمناً في مكة في ٦ ع ٢ – ١٠٦٤ كتب في آخره صورة خط جده الشهيد الثاني وخطوط أُخر، والنسخة من كتب السيد محمد اليزدي في النجف.

وقد ذكر الشيخ سليمان في مجلة (المجمع) أن علي الكبير وأولاده محمد والحسين ومحيي الدين كلهم من أكابر العلماء في أصفهان، وماتوا بها، ودفن علي

المترجم له مع ولده الحسين في مدرسة الميرزا جعفر بالمشهد الرضوي بخراسان في مقبرة الشيرواني والسبزواري كما في (التحفة الطوسية)[١٧٩].

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

١ــ (إجازة) الشيخ علي صاحب الدر المنثور المتوفى سنة ١١٠٤ للعلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ (أولها الحمد لله على جزيل نواله وتاريخها) سنة ١٠٦٨.

قال المجلسي (ره) :

صورة

ما كتبه لنا من الاجازة الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ علي بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني بخطه الشريف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل نواله، وجميل فضله وجوده وإفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

وبعد فقد التمس مني الأخ في الله، الفاضل الكامل الزكي الذكي الطاهر، مولانا محمد باقر، نجل المولى الأجل الأوحد مولانا محمد تقي الشهير بمجلسي أدام الله توفيقه وسهل إلى كل خير طريقه، أن أُجيز له ما صح لي إجازته وروايته، فأجبته إلى ذلك، وأجزت له أن يروي عني جميع ما أجازه لي شيخاي الأجلان الأمجدان الأوحدان، السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي أطال الله بقاءه والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى قدس الله روحه بحق روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين العاملين الفاضلين الكاملين المحققين المدققين جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني نور الله مرقدهما، والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بإبن أبي الحسن طاب ثراهما بحق روايتهما عن السيد علي ابن أبي الحسن والشيخ الاجل عز الدين الحسين بن

---

179 – يراجع : الذريعة : ٨-٧٦، والفوائد الرضوية : ص٣٢٢، ولؤلؤة البحرين : ص١٥.

عبد الصمد الحارثي قدس سره والسيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي بحق رواية الجميع، عن جدي السعيد العالم الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني أعلى الله رتبته كما شرّف خاتمته، وطرقه طاب ثراه كثير يعلم من إجازاته للشيخ حسين بن عبد الصمد وغيره، ومن كتاب الاجازات لجدي المبرور ولده الشيخ حسن، ولنذكر منها ما تيسر تيمناً وتبركاً فأقول :

إنه يروي عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي (ره) عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني (ره)، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن شيخنا الشهيد (ره)، عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي أعلى الله درجته كما شرف خاتمته، عن الشيخ الامام فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الامام العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده رضي الله عنهما، عن شيخه المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله نفسه وطهر رمسه، عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الامام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ السعيد الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده رضي الله عنهم، عن الشيخ الامام المفيد محمد بن محمد بن النعمان نور الله مرقده، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه، عن الشيخ الامام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه. وبالاسناد عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله نفسه الزكية عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه.

وأروي إجازة عن شيخي السيد نور الدين بن أبي الحسن عن العالم الزاهد التقي السيد علي بن علوان، عن الشيخ الجليل العلامة بهاء الملة والدين ابن الحسين ابن عبد الصمد، عن والده، عن جدي المبرور الشهيد الثاني رضي الله عنهم.

فقد أجزت للأخ المذكور أعانه الله على طاعته أن يروي عني جميع ما

صح لي روايته من مصنفات المشايخ المذكورين وغيرهم من الخاصة والعامة، مما هو داخل تحت طرقي إليهم مما يعلم مفصلاً من محله.

وقد شرطت عليه الأخذ بالاحتياط، والوقوف عند الشبهات، وغير ذلك مما هو مشروط في الاجازات، وتقوى الله والخوف منه بجميع ذلك وغير هذا، والمأمول منه أيده الله الاجراء على صحيفة خاطره العاطر، وضميره المنير في الخلوات ومظان الاجابات.

وكتب هذا بيده، الجانية الفانية أقل العباد علي بن محمد بن الحسن زين الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم، بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، في الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٠٦٨[١٨٠].

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المقدم عن العلامة المجلسي (١١١١)، عنه بأسانيده.

---

[180] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٣٢-١٣٤.

زين الدين علي البياضي
(ح ٨٠٠- ٨٧٧)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

زين الدين أبو محمد علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس البياضي العاملي .

قال الحر العاملي في الآمل : " كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة متكلماً شاعراً أديباً متبحراً ".

ووصفه شيخنا المرعشي قدس سره في مقدمته : " العلامة البحاثة المتكلم النحرير ".

ومما قال شيخنا العلامة : " من جهابذه الكلام والتأريخ والفقة والتفسير، ولد في ٤ رمضان ٧٩١، وتوفي ٨٧٧، كما في البحار نقلاً عن مجموعة الجبعي ".

ووجدت بخط شيخنا العلامة ما نصه : " شمس الدين محمد بن علي الجباعي الجد الأعلى للشيخ البهائي والأخ الأكبر للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي، فإنه كتب في مجموعته التي ورثها حفيده الشيخ حسن بن عبدالصمد والد البهائي ما لفظه : توفي الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضي سنة سبع وسبعين وثمانمائة، فعلى ما استظهرنا من ولادته تكون مدة حياته نيفاً وسبعين سنة والله العالم، وكتب الشيخ حسين بن عبدالصمد في تلك المجموعة تحت خط جده : توفي جدي هذا الكاتب لتأريخ وفاة البياضي بعدة تسع سنوات يعني (٨٨٦)، وقد ورث الشيخ تلك المجموعة عن والده، وكتب فيها بعض الفوائد ثم صارت المجموعة في نوبة العلامة المجلسي فنقل هو عنها شطراً من الفوائد التاريخية في

مجلد إجازات البحار، وهي اليوم موجودة في مكتبة مدرسة آية الله البروجردي"[١٠٣]

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي الحساوي قدس الله روحيهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي دل وجوب وجوده على اتصافه بالكمالات، ودل غناؤه المستفاد من وجوبه على نفي المكونات، وأُصلي على عباده الصالحين وأُوكدها على خاتم الرسالات، وعلى آله المتوجين بالكرامات.

أما بعد فقد التمس مني الشيخ الطاهر ذو الفضل الظاهر والجود الوافر والعلم الوافر المولى الأجل الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي الحساوي إجازة لجانب من مصنفات علماء الشيعة الإمامية ونقال الشريعة المصطفوية، فأجبته إليها ليكون تذكرة لعبده لديه ونعماً سابغة على وعليه، وهذه الإجازة صدرت عن الشيخ المتبصر فخر الدين بن أبي منصور الحسن بن أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر أجازها للشيخ الفاخر محسن بن مظاهر وأجازها المذكور لرب الفضائل بالاطلاق المبرز على الكاينات بالافاق السيد زين الدين علي بن دقماق وأجازها أيضاً للشيخ المعظم والبحر المفعم ذي العلم المفتخر والنفس المتعطر الشيخ جمال الدين أحمد بن حسين بن مطهر وأجازها القطبان المذكوران لواضعها وأطلقا له روايتها، وهذه صورة ما صدر عن الشيخ المحبور لتلميذه علي بن حسن المذكور :

قرء عليَّ الشيخ المعظم الفاضل المكرم، الفقيه المحقق المتكلم المدقق، الإمام العلامة زين الدين علي ابن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن

---

[103] – يراجع : أعيان الشيعة، ج١ ص١٣٣. أمل الآمل، ج٢ ص٣٢٤. الضياء اللامع، ص١٣٧-١٣٨. الذريعة، ج٣ ص٢٩.

أحمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الأحكام تصنيف والدي شيخ الإسلام إمام المجتهدين الحسن بن الفقيه السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، وأجزت له روايته عني عن والدي.

وكذا أجزت له رواية جميع ما صنفه والدي قدس سره في المنقول والمعقول والفروع والأُصول عني عنه، وأجزت له أيضاً رواية جميع ما صنفته وألفته وقرأته ورويته وأُجيز لي روايته فليروِ ذلك لمن شاء وأحب.

وأجزت له جميع ما صنفه الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام أبو القاسم جعفر ابن سعيد قدس الله سره فمن ذلك كتاب الشرايع فإني سمعته على والدي سماعاً، وقرء عليه بحضوري وأجاز لي روايته وكذا النافع في مختصر الشرايع وباقي كتبه أجاز لي والدي إليها عنه عن المصنف.

وأجزت له مصنفات الشيخ الأعظم والإمام المكرم يحيى بن سعيد عني عن والدي عنه، فمن ذلك كتاب الجامع سمعته منه على والدي قدس الله روحه ونور ضريحه في بغداد سنة سبعمائة إلى كتاب السبق والرماية، وأجاز لي روايته كله عنه عن المصنف وباقي مصنفاته وإجازاته إجازة.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني مصنفات السعيد السيد الشريف الإمام الزاهد المعظم جمال الدين أحمد بن طاووس عني عن والدي عنه إجازة، وأجزت له رواية مصنفات السعيد السيد المولى غياث الدين ولد السيد جمال الدين أحمد بن طاووس المذكور عني عن والدي عنه إجازة.

وأجزت له أيضاً أن يروي عني مصنفات الشيخ الأعظم الإمام الأقدم مقرر قواعد الشريعة شيخ الشيعة عماد الدين أبي جعفر بن الحسن الطوسي قدس الله روحه فمن ذلك كتاب تهذيب الأحكام فإني قرأته على والدي درساً بعد درس وتمت قراءته في جرجان سنة اثني عشر وسبعمائة عني عن والدي ثم والدي قرأه على والده أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر وأجاز له روايته ثم يوسف المذكور قرأه على الشيخ معمر بن هبة الله بن نافع الوراق وأجاز له روايته ثم الفقيه معمر المذكور قرأه على الفقيه أبي جعفر محمد بن شهر آشوب وأجاز له

روايته ثم شهر آشوب قرأه على مصنفه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره وقرأه جدي مرة ثانية على الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي وأجاز له روايته والشيخ يحيى المذكور قرأه على الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة وأجاز له روايته والشيخ يحيى المذكور قرأه على المفيد أبي عبد الله محمد بن الحسن الطوسي وأجاز له روايته والمفيد قرأه على والده وأجاز له روايته وعندي مجلد واحد من الكتاب الذي قرأه المفيد على والده وهو بخط المصنف والده وقرأت أنا هذا المجلد على والدي وباقي المجلدات في نسخة أُخرى.

وأما كتاب النهاية والجمل فإني قرأتهما على والدي درساً بعد درس وأجاز لي روايتهما بالطريق الثاني عن والده قرأه عليه عن باقي أهل السند المذكور قراءة.

وأجزت له باقي مصنفات الشيخ أبي جعفر المذكور إجازة عن والدي عن جدي قراءة للمبسوط والمجلد الأول من مسائل الخلاف عن مشايخه لي بالطريق الثاني وبطريق آخر عني عن جدي عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وبطريق آخر عني عن والدي، عن أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر، عن السيد فخار بن معبد بن فخار الحسيني الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ والده أبي جعفر الطوسي.

وأجزت له رواية جميع مصنفات الشيخ الأعظم والإمام المقدم المفيد محمد ابن محمد بن النعمان عني عن والدي قدس الله روحه إجازة عن والده، عن جدي أبي المظفر يوسف، عن مشايخه بالطريق الأول والثاني والثالث إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه عن المصنف محمد بن محمد بن النعمان.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه المسمى بالصدوق عني عن والدي قدس الله سره قراءة لبعض كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخر كتاب الصلاة وباقي الكتاب إلى آخره سماعاً على والدي حين قرأه عليه الشيخ المفيد الإمام شمس الدين أبو القاسم علي بن السعيد الإمام محمد بن حسين ابن علي بن المطهر وباقي كتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه إجازة عن جدي وقراءة الكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب العلل والخصال والباقي إجازة بالطريق المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه عن الصدوق الشيخ المصنف.

وكذا أجزت له كتب الشيخ الإمام الأعظم علي بن الحسين بن بابويه بالطريق المذكور إلى والده الصدوق عنه عن الشيخ علي المذكور، وكذا أجزت له بهذا الإسناد عن أبي الصمصام بحر النجاشي بكتابه قراءة على والدي في نسخة بخط السيد بن معد وهي مصححة مضبوطة وأجزت له بالإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التعلكبري، عن أبي عمر محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي كتابه في الرجال فإني سمعته على والدى قدس الله سره حين قرأه عليه السيد المعظم بهاء الدين داود بن أبي الفرج العلوي الحسيني قدس الله سره درساً بعد درس.

وأجزت له رواية جميع ما صنفه الشيخ عبد العزيز بن البراج ورواه وقرأه، عني إجازة عن والدي سماعاً عن والده قرائة لكتاب الكافي كله على الشيخ محمد بن نما عن الشيخ محمد بن إدريس سماعاً، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل قرائة للجزء الأول منه وسماعاً للباقي، عن عبد الواحد أبي محمد الحبشي قرائة على الفقيه القاضي أبي كامل عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي قراءة على مصنفه عبد العزيز بن نحرير البراج.

وأجزت له أيضاً أن يروي كتب الشيخ الشريف السيد المتكلم الأُصولي المحقق المدقق، كاشف الشبهات وموضح الدلالات، الشريف المرتضى علم الهدى بطرقنا إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه.

٨٦٤

وأجزت له رواية كتاب نهج البلاغة بالطريق المذكور عن السيد الرضي وأجزت له رواية شرح نهج البلاغة لميثم البحراني عن والدي إجازة عن المصنف إجازة فليروِ ذلك كله لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك.

وكتب محمد بن الحسن بن المطهر في ذي الحجة لختم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، انتهى كلامه.

ويقول العبد الفقير الراجي عفو ربه الغني القدير علي بن محمد بن يونس البياضي البقاعي : إني قد أجزت هذه الكتب على ما نصبت وشرحت أولا للشيخ الأجل ناصر المنوه بإسمه سالفاً فليروِها لمن شاء وأحب فإنه أهل لذلك وكتب ليلة الجمعة لأحد عشر ليلة خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[١٠٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ الشهيد الأول، عن

ـــ الشيخ محمد البياضي، عن أبيه المجيز.

---

[104] – بحار الأنوار، ج١٠٧ ص٢٢١-٢٢٥ .

نجيب الدين علي بن محمد العاملي

(– ح١٠١٠)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان في حرف النون :

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكي الجبيلي العاملي، اسمه علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن.

وقال في حرف العين :

الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى.

ذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده، وقال : إنه يروي عنه الشيخ علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، ويروي هو عن الشيخ حسن والسيد محمد صاحب المدارك.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور على وفق الاجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله أهل الكبرياء والكرم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم، وبعد فقد أمرني السيد الحسيب النسيب، العريق الأصيل الجليل النبيل، الحاوي محاسن الأخلاق والشيم، سلالة خير الخلق من بني آدم، سيدنا الأجل الأوحد، الكامل الأمجد الأفضل المعتمد، شرف العترة النبوية جمال الأُسوة العلوية، والمترقي بعلى همته عن حضيض التقليد، السامي بصحيح فكرته

وسليم فطرته إلى الحالة التي ليس عليها مزيد مولانا السيد الكبير الأعظم عز الملة والدنيا والدين، الحسين ابن السيد السعيد المرحوم المغفور حيدر الكركي الحسيني أدام الله سبحانه تعالى إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله، وأكمل له سعادة الدنيا بسعادة الآخرة، بمحمد وعترته الطاهرة، أن أُجيز له ما يجوز لي روايته، مع اعترافي بالقصور والتقصير، عن الدخول في أمثال هذا الأمر الخطير، إلا أنه لما كان واجب إجابته يمنع من ارتكاب مخالفته، قابلته، بالسمع والطاعة، لأنه في اللزوم كفرض من الاستطاعة.

وأجزت له أدام الله أيامه، وأعلى في الدارين مقامه، أن يروي عني كل ما يجوز لي روايته، عني عن الشيخ الأجل الأوحد جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن مصنف الاجازة التي أولها في باطن الورقة بطرقه المثبتة فيها أدام الله أيامه، وعن السيد الجليل الأمجد شمس الملة والدين محمد بن أبي الحسن الحسيني الموسوي قدس الله روحه بطرق الاجازة المذكورة لاشتراكهما فيها، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ علي بطرقه، وعني عن أبي، عن أبيه، عن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون بطرقه، وعني عن أبي، عن جدي لأُمي الشيخ الأوحد محيي الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي بطرقه، وعني عن أبي، عن السيد العابد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، لكن لا يحضرني الآن صورة هذه الاجازة من عموم أو خصوص، فليروِ ذلك كذلك.

وكتب العبد الجاني علي نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن بن عيسى العاملي سامحه الله في آخر نهار الخميس ثامن عشر محرم الحرام عام عشرة بعد الألف من الهجرة[١٦٢].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ علي بن محمد سبط الشهيد الثاني، عن المجيز.

[162] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٦١-١٦٤.

السيد نور الدين بن علي العاملي
(٩٧٠ ــ ١٠٦٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

نور الدين علي بن نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، أخ صاحب المدارك.

مما قاله شيخنا العلامة : " والده نور الدين بن علي بن الحسين تلميذ الشهيد الثاني وصهره على بنته والدة السيد محمد صاحب المدارك، وتزوّج بعد الشهيد بأُم صاحب المعالم فرزق منها صاحب الترجمة في ٩٧٠هـ، فهو أخو صاحب المدارك لأبيه، وأخو صاحب المعالم لأُمه. تتلمذ على أبيه وأخويه كما في (الآمل،١: ١٢٨) ".

وعن المدني في السلافة : " قطن بمكة المكرمة شرّفها الله تعالى، وهو كعبة ثانية تستلم أركانه كما تستلم أركان البيت العتيق ــ إلى أن قال ــ وكانت وفاته في ١٣ بقين من ذي الحجة.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له أربع إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي أخ صاحب المدارك لأبيه وأخ صاحب المعالم لأُمه المتوفى سنة ١٠٦٨، للسيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الدشتكي الشيرازي المتوفى بحيدر آباد سنة ١٠٨٦.

٢ــ (إجازته) للشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني المتوفى سنة ١٠٩٨، أورد في نجوم السماء جملة من تصانيف المجيز عن هذه الاجازة.

٣ــ (إجازته) للمولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي من مشايخ العلامة المجلسي، متوسطة تاريخها سنة ١٠٥١، كتبها له بمكة المعظمة.

٤ــ (إجازته) للشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي المتوفى كما في السلافة سنة ١٠٥٩.

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

من السيد نور الدين أخ السيد محمد صاحب المدارك للمولى محمد محسن ابن محمد مؤمن قدس سره.

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهاه أحسن الله توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه، مقابلة وتحريراً ومراجعة وتقريراً في أوقات مديدة وساعات عديدة، آخرها نهار الأربعاء الثامن من شهر ربيع الآخر من عام أحد وخمسين بعد الألف من الهجرة.

ثم إنه لما كان المشار إليه بالنهاية، هو المولى الجليل، الفاضل الأثيل، الهمام المتقن محمد محسن بن محمد مؤمن من أجل الإخوان علماً وأغزرهم فهماً، ووافق شرف الاجتماع به في مكة المشرفة، وطلب من الفقير الاجازة له في رواية ما صح عني ولي روايته عن مشايخي بالطريق المعهود في الاجازة، فأجبته إلى سؤاله وتحقيق آماله لوضوح كماله، واستحقاق إكرامه وإجلاله.

فأقول بعد الحمد والصلاة على أشرف الأنبياء وخير الأوصياء : إني قد أجزت له رواية كل ما صح عني ولي روايته معقول ومنقول، وفروع وأُصول، بالشروط المقررة في صحة الاجازة.

فمن ذلك ما ألّفته من الشرح المزج على المختصر النافع في أوايل الفقه، أسئل الله التوفيق لإتمامه، والشرح الموسوم بالأنوار البهية على الرسالة الاثني عشرية الصلاتية من تأليف المرحوم العلامة الشيخ بهاء الدين العاملي قدس الله روحه، وما حررته من بعض الحواشي والفوايد في أماكن متفرقة على حسب الحال، ولا بد من الاشارة إلى ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يحتاج إليه.

وبيان ذلك على سبيل الاجمال أني أروي جانباً من مؤلفات العامة في المعقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدثين أعلمي زمانهما ورئيسي أوانهما عمر العوضي الحلبي وحسن البوريني السامي بالاجازة منهما بالطرق

المفصلة عندي في إجازتيهما إليَّ.

وأما كتب الخاصة المشهورة، وبعض كتب العامة على التفصيل المقرر في محله فإني أرويها عن إمامي الفضل والتحقيق، وعمادي العلم والتدقيق، من لهم المشيخة عليَّ والنعمة الكبرى لدي أخوي السيد العالم البارع الجليل الأوحد شمس الدين محمد ابن المرحوم الجليل الفاضل العالم السيد علي، وهو والدي ابن المرحوم العالم العابد الزاهد حسين الشهير بإبن أبي الحسن الحسيني الموسوي، والشيخ الفاضل العلامة الفهامة جمال الدين حسن ابن العالم المحقق المدقق، زين الدين المعروف بالشهيد الثاني قدس الله أرواحهم فإنهما قد أجازا لي رواية كل ما صح لهما روايته، وجميع ما ألفاه وأفاداه بالشروط المعتبرة في ذلك، وتفصيل طرقهم موكول إلى مراجعة ما هو مقرر في محله.

ولنذكر منها طريقاً إلى الكتب الأربعة المشهورة وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب، والاستبصار، على سبيل الاختصار، بقصد التيمن وإلا فإن تواتر هذه الكتب قد أغنى عن اعتبار الطريق إليها في العمل للعلم بثبوت مضامينها عن مؤلفيها.

وطريقهما إلى ذلك : جماعة منهم شيخهما الجليل السيد علي والدي المقدم ذكره، وهو والد أخي السيد شمس الدين محمد، ومنهم الشيخ الفاضل الحسين بن عبد الصمد الحارثي والد المرحوم الشيخ بهاء الدين محمد، ومنهم السيد العابد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي قدس الله أرواحهم بحق روايتهم جميعاً إجازة عن العلامة السعيد الشهيد الثاني والد الشيخ جمال الدين حسن وهو أخي من الأُم المذكور سابقاً، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الموذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد محمد بن مكي، عن والده الشهيد الأول، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الملة والدين الحسن بن المطهر، عن والده، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله (صلى الله

عليه وآله)، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر ابن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر بن الحسن الطوسي، عن والده مؤلف التهذيب والاستبصار، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن محمد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي.

الشيخ المفيد (ره) يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه وهو الواسطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية عنه، وقد يكون الواسطة أيضاً غيره كما هو مقرر في محله.

ولنا طريق آخر إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد المذكور سابقاً وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلواني البعلبكي عن العلامة الشيخ بهاء الدين قدس الله أرواحهم، عن والده الشيخ حسين (ره) والحمد لله أولاً وآخراً، وعلى كل حال.

رقَّمه مؤلفه الفقير إلى عفو الله ورحمته نور الدين علي بن على بن الحسين ابن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي تجاوز الله عن سيئاتهم، ووافق الفراغ من نسخه نهار الجمعة ثالث اليوم المذكور في التاريخ المقدم ذكره، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب[١٦٤].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ السيد نور الدين بأسانيده.

---

[164] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٥-٢٦.

السيد علي بن طاووس
(٥٨٩ – ٦٦٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

رضي الدين أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن طاووس .

قال عنه الحر العاملي في أمل الآمل : " حاله في العلم والفضل الزهد والعبادة والثقة والفقة والجلالة والروع أشهر من أن يذكر . وكان أيضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً " .

وقال المحدث القمي :" السيد الأجل الأروع الأزهد قدوة العارفين ".

وقال ابن الفوطي في الحوادث الجامعة : " ولي النقابة للطالبيين بالعراق ٦٦١هـ ، توفي ٦٦٤هـ ، وحمل إلى قبر جده علي ابن ابي طالب .

كان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد العلقمي وأخيه وولده عز الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة تامة " .

ولد في الحلة ٥٨٩هـ ، وأقام ببغداد خمس عشرة سنة .

قال شيخنا العلامة : " كانت والدته بنت الشيخ ورام بن أبي فراس الجاواني الكردي ، وكانت أُم والده موسى بنت إبنة الشيخ الطوسي (ت/٤٦٠هـ) فيعبر عنه بالجد ، وعن أبي علي بن الطوسي بالخال – ثم عد مشايخه وتلاميذه – وقال وكان له مكتبة ثمينة فكان في سنة٦٥٠هـ عند تأليفه الإقبال يملك ١٥٠٠مجلداً ".

قال الجلالي : أعدّ الشيخ محمد هادي الأميني فهرساً بعنوان مكتبة ابن طاووس وفّقه الله لإتمامه ، ومما تقدم من نسبه من الطرفين يظهر أنه باشر بالتأليف مبكراً ، ومن صداقته للوزير يظهر السبب في انتشار مؤلفاته في خصوص الأدعية دون غيرها .

٨٧٢

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك والسيد المرعشي في الإجازة الكبيرة .

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ثلاث إجازات بقوله :

١ــ (إجازة) السيد الأجل رضي الدين جمال السالكين علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني الحلي المتوفى سنة ٦٦٤، لولديه محمد المتوفى حدود سنة ٦٨٠ ، ورضي الدين علي ، مختصرة ضمن كتابه الموسوم بكشف المحجة المؤلَف في سنة ٦٤٩ ، (ص: ٤٩) .

٢ــ (إجازته) للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي ، طويلة ذات فصول : منها فصل في سبب تورعه عن الفتوى والتصنيف في الفقه ، حكى قطعة منها الشيخ شمس الدين محمد الجبعي عن خط الشهيد والظاهر اتحاده مع كتاب الإجازات كما مر .

٣ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني شيخ إجازة المزيدي الذي يروي عنه الشهيد ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي ولجماعة السامعين وهم الفقيه يوسف بن حاتم الشامي ، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة ، والفقيه نجم الدين محمد بن الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تأريخها جمادى الأُولى سنة ٦٦٤ ، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في اجازة صاحب المعالم .

قال المجلسي (١١١١) :

قد نقلت من خط الشهيد قدس سره : في صورة إجازة السيد النقيب الطاهر رضي الملة والحق والدين علي بن الطاوس للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين إن

رأى مولانا وسيدنا فريد عصره ووحيد دهره ، السيد الإمام العالم الفاضل الكبير الفقيه الزاهد العابد الزكي الورع ، سلالة النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رضي الدين حجة الاسلام والمسلمين قدوة العلماء والعارفين ، سلف السلف وبقية الخلف زين العترة الطاهرة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس عضد الله الكافة بطول بقائه بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين أن يجيز لأصغر خدامه وربيب نعمته يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي جميع ما صنّفه أو ألّفه أو نظمه أو نثره أو اختاره أو حرره أو قرأه أو سمعه أو أُجيز له أو كتبه أو كان له طريق إلى روايته أو يكون مما يعد من ساير درايته أو يمكن أن يرويه أحد عن خدمته ، فينعم بذلك على ما يليق بفضله وسجاياه .

فكتب ابن طاوس : يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد هو الطاوس بن إسحاق بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن داود صاحب عمل النصف من رجب ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

[ثم جاء ما نصه :] ثم إن السيد أجاز للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم إجازة عظيمة ذكر فيها مصنفاته ومشايخه إلخ[٨٢].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن العلامة الحلي (ت ٧٢٦) ، عن السيد رضي الدين بن طاوس (ت ٦٦٤) بأسانيده .

---

[82] – بحار الأنوار . ج ١٠٧ ص ٤٥-٤٦.

علي بن هلال الكركي الجزائري
المعروف والده بمنشار
(- ٩٨٤)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قال السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ علي بن هلال الكركي الشهير والده بمنشار.

توفي سنة ٩٨٤ كما وجد التأريخ بخط تلميذه ميرك الأصفهاني.

كان عالماً فاضلاً فقيها من أجلة الفضلاء سكن أصفهان وتوفي بها، ثم نقل هو والشيخ عبد العالي ابن المحقق الثاني إلى مشهد الرضا عليه السلام فدفنا هناك.

وقال في حقه السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي في إجازة له : الشيخ الجليل شيخ الإسلام حقاً علي بن هلال الكركي الشهير والده بمنشار (اهـ).

يروي عنه السيد حسين بن حسن الحسيني الموسوي والد ميرزا حبيب الكركي الأصفهاني، ويروي هو عن المحقق الكركي، وكان من تلاميذ المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وتوفي عن بنت واحدة فاضلة، وكانت زوجة الشيخ البهائي ورثت من أبيها جميع كتبه البالغة خمسة آلاف مجلد، وكان أبوها جاء بتلك الكتب من بلاد الهند فأوقفها الشيخ البهائي كسائر كتبه وجعلها في المكتبة الكبيرة التي ضاعت بعده لعدم اهتمام المتولين لها كما ذكر تفاصيل ذلك الميرزا عبد الله الأصفهاني في رياض العلماء فيما حكي عنه.

وقد صار في بلاد العجم من المقربين عند السلطان الشاة طهماسب

الصفوي بعد وفاة شيخه المحقق الكركي وجعل شيخ الإسلام بأصبهان ثم انتقل ذلك المنصب إلى ختنه الشيخ البهائي وكان هو الباعث أيضاً على قدوم الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي إلى إيران وتقربه عند السلطان المذكور بما لا مزيد عليه.

له كتاب الطهارة كبير حسن الفوائد كتبه بأمر الشاه طهماسب مشتمل على أُمهات مباحث الطهارة وعليه حواشٍ لولد المحقق الكركي الشيخ عبد العالي بن علي ابن عبد العالي، وينقل فيه عن الشهيد الثاني[111].

قال الجلالي : تعددت الإجازات من الشيخ علي بن هلال تارة بعنوان الجزايري، وأُخرى بعنوان الكركي، وثالثة بعنوان منشار، والمعنى بها واحد واحتمال التعدد ضعيف جداً، ومع ذلك أُوردها معاً نصاً أمانة للنقل.

وأورد المجلسي للشيخ علي بن هلال الكركي الجزائري إجازته :

١ــ للشيخ علي بن عبدالعالي الكركي في ١٥ رمضان ٩٠٩[112].

٢ــ لمولانا ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني في المشهد الغروي في ٢٢شعبان ٩٣٤[113].

وفي الذريعة إجازته :

١ــ (إجازة) الشيخ علي بن هلال الجزائري للمحقق الشيخ علي بن الحسين ابن علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ مبسوطة (أولها الحمد لله المنقذ بتدقيق نظر العقول من الحيرة)، تأريخها منتصف شهر رمضان سنة ٩٠٩، يروي فيها عن الشيخ عز الدين حسن بن يوسف الشهير بإبن العشرة، والشيخ عز الدين حسن بن الحسين الشهير بإبن مطر الجزائري، والشيخ أبي العباس أحمد بن فهد

---

111 – أعيان الشيعة، ج٨ ص٣٦٩.

112 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٢٨-٣٤.

113 – بحار الأنوار، ج١٠٩ ص٨٠-٨٣ .

الحلي.

٢ــ (إجازته) للشيخ بهاء الدين الأسترابادي في سنة ٨٨٩، نقلها الفاضل مير قاسم التبريزي عن خط المجيز في آخر قواعد العلامة في سنة ٩٧٥.

إجازة
الشيخ علي الجزائري

قال المجلسي (١١١١) :

الشيخ علي بن هلال الجزايري للشيخ علي بن عبد العالي الكركي المذكور وقد نقلت من خطه (ره) :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المنقذ بتدقيق نظر العقول من الحيرة والضلال، المرشد برحمته إلى سبيل الصواب في المعاش والمآل، الهادي إلى نهج الصواب العاصم من الزيغ والإضطراب، على ما منح من التوفيق إلى الصواب، بتدقيق نظر العقول وتنزيل محكمات الكتاب ووعد الناظرين في هذين من ذوي الألباب بدار البقاء وبنعيم الثواب وعصم بالنظر الصحيح فيهما من الغواية، وبه أرشد إلى سبيل الهداية المجيز برحمته لعباده الأخذ بطريق الرواية، وجعله سبيلاً إلى الحق والدراية، ونهجاً يعرف به ما جاءت بن الرسل المكرمون وما بلغته عنهم الأئمة المعصومون، لما في الرواية من التسهيل على الطالبين وإزاحة العلل عن المكلفين، ليصلوا إلى الحق بأسهل سبيل ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجّة بعد الرسل ﴾.

والصلاة على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد الصمصطفى وآله الطاهرين.

وبعد فإن حكمة الله العظيم ولطفه العميم، اقتضت شرع التكليف بالأحكام الشرعية، وإن تكلّف بها العقلاء من كل البرية ليصلوا له صلواً بامتثال ذلك السيادة الأبدية والسعادة السرمدية.

ولمّا استحال ذلك بدون تعريف من يريده من البريّة، اقتضت حكمته بعثة

الرسل لتعريف الإسلام وتبليغ الأحكام مما لم يدركه عقولهم من معرفة الحلال والحرام، واقتضت حكمته الإلهية بقاء الشريعة المحمدية الدائمة بدوام البرية، ولا سبيل إلى ذلك بدون نقل الأحكام من الثقات المرضيين من السلف، إلى الباقين الآتين بعدهم من الخلف، حثَّ الله سبحانه في كتاب العزيز والذكر الحسن الوجيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فقال عز وجل من قائل ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾.

ولما كان معرفة الأحكام الشرعية ونقل الآثار النبوية تعلم في الطبقة الأُولى تارة بالقول مشافهة، وتارة بالإفتاء وتارة بعمل من يجب الإقتداء به، وأُخرى بتقريره إلى غير ذلك من طرقه، وكان الطريق إلى معرفتها، بعد ذلك للمشايخ والروات طرق منها القراءة على الشيخ، ومنها سماع القراءة عليه، ومنها مكاتبته، ومنها إجازته من عدل إلى عدل إلى المصنف بالرواية عنه، ورواية الأخبار كذلك إلى المؤلف لها بالرواية عنه، وإسنادها بالطريق الذي ذكره من صحيح، وموثق وحسن، وغير ذلك، فما خلا عن معارض وجب العمل به، وكذا إذا خلا عن معارض راجح أو مساوٍ وإن حصل المعارض المساوي فمع الضرورة التخيير إن تعذر التكرار أو أدى إلى الحرج، وفي غير ذلك الوقف أو التخيير كما حقق في أُصول الفقه.

ولما اقتضت الحكم الالهية والبراهين العقلية القطعية والأدلة الصحيحة النقلية بأن العلم أشرف من جميع المقتضيات، وأعظم نفعاً من جميع المدخرات، كان من الواجب على ذوي العقول من كل ذي عقل سديد، ورأي رشيد، وعقل سليم وطبع مستقيم، أن يصرف العناية الكلية بحسب الطاقة البشرية أن يبذل كل الهمة في تحصيله وتعلمه وتعليمه، لينال بذلك أعلى المنازل الشريفة عند رب العالمين، وتجاوز بسببه في دار البقاء الأنبياءُ والمرسلين وليفوز بالعز الدائم في دار السعادة الأبدية، ويحظى بثواب الدار السرمدية.

وكان بتوفيق الله العظيم وفضل منحه الجسيم من طلاب هذه الإفادة

والراغبين في نيل هذه السعادة الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المؤيد بالنفس الزكية والأخلاق المرضية، من منحه الله العظيم بالعقل السليم، والنظر الصائب والحدس الثاقب المولى الشيخ زين الدين على أعلى الله مجده ابن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ زين الدين علي بن عبد العالى التمس من الملوك إجازة ولم أكن لذلك أهلاً لولا خلو الزمان من أهل الفضل والكمال، لقلة البضاعة، وقصور باعي في هذه الصناعة فأنشدت عند ذلك ما قاله المعلا وقد مدحه بعض الفضلاء :

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا وسيم

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الكلاب

ولكني لم أجد المنع جميلاً ولا إلى ترك الإجابة سبيلاً لتحريم منع العلم عن الطالبين، ووجوب بذله لأهله المستحقين، فأجبت ما التمس بالسمع والطاعة، مع قصور باعي في الصناعة، وقلة ما معي من البضاعة، وأجزت له أدام الله أيامه وفضائله وأسبغ عليه نعمه وفواضله، ومدَّ له في العمر السعيد ومتّعه بالعيش الرغيد، ورفع ذكره في الخافقين، وبلغه الله بمنه سعادة الدارين، إنه خير موفق ومعين، أن يروي عني عن شيخي المولى الشيخ الأعظم العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ عز الدين حسن بن يوسف الشهير بابن العشرة، وعن شيخي المولى الإمام الأعظم البارز على أقرانه في زمانه ذي النفس القدسية، والأخلاق المرضية الشيخ عز الدين حسن بن الشيخ عز الدين حسين الشهير بإبن مطر، وعن شيخي المولى الإمام الأجل الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم علامة علماء الإسلام وخلاصة فضلاء الزمان في زمانه المبرز على أقرانه أبي العباس جمال الملة والحق والدنيا والدين، أحمد بن فهد تغمده الله بسوابغ رحمته وأسكنه بأعلى منازل جنته كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من تصانيف الشيخ المولى الإمام الأعظم الأفضل الأكمل الأعلم الشيخ جمال الملة والحق والدنيا والدين الشيخ الإمام سديد يوسف ابن المطهر عن والده عن ولده الشيخ فخر الدين.

وأجزت له ما أُجيز لي روايته عن المولى الإمام الأعظم أفضل العلماء المحققين ورئيس الفضلاء المدققين، صاحب النفس القدسية والأخلاق النبوية،

جامع الكمالات، النفسانية وحاوي الفضائل السنية الإنسانية، مولانا شمس الملة والحق والدنيا والدين، محمد بن مكي الشهير بالشهيد قدس الله روحه، ونور ضريحه، عنه عن شيخه فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر جميع ما صنفه في المعقول والمنقول، والفروع والأُصول، وجميع مجازاته في الفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم وجميع ما يثبت عنده أنه من مصنفاته ومجازاته ومقرواته عنه بالأسانيد التي ذكرها أنها له، وعن كل شيخ له بطريقه إليه كما ذكره في كتاب الرجال عنه عن ذلك الشيخ.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم العامل الفاضل المحقق المدقق الكامل الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد من جميع العلوم العقلية والنقلية والفروعية والأدبية والأُصولية عنه.

وأجزت له أن يروي عني بالطريق المذكور جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه بفضله في أعلى منازل جنته جميع ما ألفه في العلوم العقلية والنقلية، من الفقه والتفسير والحديث.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأعظم الأجل الأفضل الأكمل شيخ مشايخ الشيعة ومفتي الشريعة، علامة الزمان وخلاصة نوع الإنسان، استاد الخلايق ومستخرج الدقايق، العالم العامل المحقق، والبحر الزاخر المدقق أفضل علماء الإسلام وحجة الله على الأنام أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله سبحانه برحمته وأسكنه في أعلى منازل جنته عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الإمام الأكمل الأعظم السيد أبي القاسم علي بن الحسين المرتضى رضي الله عنه وأرضاه، وجعل جنات النعيم مأواه، عنه.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع مصنفات الشيخ الصدوق الحافظ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي عن الشيخ المفيد عنه.

وأجزت له بهذا الطريق أيضاً أن يروي جميع مرويات الشيخ الإمام الأعظم الشيخ العالم الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر ابن محمد بن قولويه عنه.

وبهذا الطريق أجزت له أن يروي جميع ما يرويه ما تضمنه كتاب الكافي عن شيوخه بأسانيدهم المتصلة المرضية المنتهية إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى والعروة الوثقى بالأسانيد التي رووها عن آبائهم المعصومين كابر عن كابر حتى اتصل ذلك النقل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أفضلها كتاب فهرست الرجال المصنفين وكتاب فهرست النجاشي، وأما أحوال الرجال وتعديل الرواة فالمتكفل بذلك كتب الرجال وهي كثيرة، وهذا على سبيل التفصيل.

وأما معرفة الصحيح والموثق والحسن وغير ذلك على سبيل الإجمال، فقد تضمنه كتب كثيرة منها كتاب مختلف الشيعة في معرفة الشريعة للشيخ جمال الدين ابن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه، ومنها كتاب تذكره الأحكام في معرفة الحلال والحرام له أيضاً، ومنها كتاب منتهى المطلب له أيضاً، ومنها كتاب الرايع للمقداد، ومنها كتاب من لا يحضره الفقيه وأمثال ذلك من الشروح، فإن في هذه الكتب بلغة كافية وجملة شافية يستغنى بها عن معرفة كتب الرجال، خصوصاً ما تضمنه كتاب من لا يحضره الفقيه لإبن بابويه قدس الله روحه ونور ضريحه وأسكنه في أعلى منازل الأبرار مع نبيه والأئمة الأطهار صلوات الله عليه وعليهم أجميعن.

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور كل ما يثبت عنده أنه من كتب مشايخ الشيعة على العموم في جميع العلوم.

وأجزت له أن يروي عني بهذا الطريق جميع ما رواه جمال الدين بطريقه إلى المولى السيد محيى الدين بن محمد بن عُبد الله بن زهرة، عن الفقيه رشيد الدين محمد بن شهر آشوب المازندراني، وجميع ما يثبت عنده أنه صنفه في

المعقول والمنقول و الفروع والأُصول وغيرها، وجميع ما رواه وألفه من الآثار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأئمة الأطهار صلوات الله أجمعين.

وأجزت له أن يروي جميع ما صنفه وألفه الشيخ شمس الدين محمد بن إدريس وجميع مصنفات الشيخ الإمام الأعظم سلار بن عبد العزيز رحمة الله عليه.

وأجزت له أن يروي عن فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن مطهر جميع ما يثبت عنده أنه أُجيز له روايته بالطريق التي ذكرها أنها عن والده قدس الله روحه في جميع العلوم من طرق الإمامية كانت أو من طرق غيرهم على حد ما يذكره محتاطاً لي وله وأجزت له أن يجيز ذلك كله لمن يراه أهلاً لذلك ومستحقاً له.

وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني علي بن هلال الجزائري مولداً العراقي أصلاً ومحتداً يوم الثلاثا منتصف شهر رمضان من شهور سنة تسع وتسعمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله عليه سيدنا محمد المصطفى وآله الطاهرين.

[كذا بخط شيخنا السعيد الشهيد الشيخ زين الدين رحمه الله على ظهر قواعده تحت إجازة شيخه الشيخ علي الميسي له ولولديه][114].

وقال المجلسي أيضاً :

صورة إجازة

الشيخ علي بن هلال الكركي ثم الاصفهاني للمولى المحقق مولانا ملك محمد بن سلطان حسين الاصفهاني قدس الله روحهما.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتعالى عن صفات المخلوقين، المنزه عن نعوت الناعتين، المبرء مما لا يليق بوحدانيته، المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب إلهيّته، والصلاة والسلام على أشرف خليقته، وأفضل بريته، محمد سيد

[114] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٢٨-٣٤.

المرسلين وعلى آله الطاهرين وأطائب عترته صلاة تتعاقب عليهم تعاقب الأزمان وتترادف كل حين وأوان.

وبعد فإن أعز الإخوان عليَّ وأجلهم لدي الفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر في الفنون العلمية من فقهية وحكمية، الأرشد الأسعد مولانا معز الدنيا والدين، ملك شمس الدين محمد الاصفهاني المحتد والمولد زاد الله في ارتقاه، وبلّغه مآربه في أُولاه وأُخراه، قد تردد إلى عند هذا الفقير الكاتب الحقير مدة من الزمان وبرهة من الأوان، بعد أن استفاد من العلماء الأعلام من الفنون العلمية وجملة من الأحكام، مكتسباً للفوائد مقتنصاً للفرائد مكباً على تحصيل ذلك، وتحقيق ما أشكل من المسائل هنالك.

فلعمري لقد وجدته حرياً بتنقيح كل ما يلقى عليه، بصيراً بدراية ما يتلى عليه ففي خلال ذلك قرأ ويسمع بقراءة غيره جملة من بعض الكتب الأُصولية والفروعية كالكتاب المعتبر النبيه المسمى بمن لا يحضره الفقيه فإنه قد قرأه من أوّله مع الأجلاء من القوم إلى مباحث الصوم قراءة بحث وإتقان، وتدقيق وتبيان، يشهد بجزيل فضله وكمال إدراكه، وغزاره علمه ونبله، وكتاب قواعد الأحكام وشرحها لشيخنا العلامة الفهامة أعلى الله درجته في دار الجنان، وجملة من حواشيه المدونة على غير الكتاب.

وقد طلب من هذا الفقير الإباحة له فيما قراه، والإجازة فيما حققه ودراه جرياً على منوال القوم، ولم أزل مسوِّفاً ذلك من يوم إلى يوم حتى جد في الطلب، ولم يسعني التقاعد عن ذلك في ولاء المجتنب، فأجبته إلى ما سأل وبلغة ما أمل، وكتبت هذه السطور المنهية عند شمسة من طرق المأمول المذكور، حيث كنت مرخصاً في ذلك من مشايخي رضوان الله عليهم وأرضاهم، وأسكنهم في جنانه من منازلها العالية منيتهم ومناهم.

أولهم السيد الأيّد الفائق على أقرانه، والمتبحر في العلوم بين أهل زمانه، الورع الزاهد الدائب العابد الحسيب الأفخر السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الأطراوي العاملي برد الله مضجعه، ورفع في الجنان مقامه وموضعه فإني أنقل

٨٨٣

عنه بلا واسطة.

وثانيهم وثالثهم الشيخان الأمجدان الأفضلان الأعلمان الأكملان الأورعان : الشيخ أحمد البيضاوي النباطي والشيخ أحمد بن خاتون العيناثي العاملي، جمع الله لهما بين كرامتي الدنيا والآخرة، بمحمد وآله والعترة الطاهرة، فإني أنقل عنهما أيضا بدون واسطة.

والرابع الشيخ الفاضل الورع البهي النقي الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي فإن اتصالي إليه بالإجازة الصادرة منه لهذا الفقير في جميع مؤلفاته ومجازاته بطرقه إلى مشايخه المضبوطة في أماكنها المثبتة في مظانّها.

وخامسهم أصلهم وأنسبهم وأنفسهم وأكسبهم وأجلهم وأكملهم وأعلمهم وأعملهم بل شيخ المشايخ على الإطلاق، والرحلة في جميع الآفاق، مرجع الأفاضل بالإستحقاق الذي يقصر عن بيان قليل كمالاته لساني، ويعجز عن نشر شرذمة من مدائحه بياني العلي العالي زين الملة والدنيا والدين علي بن عبدالعالي تغمده الله بغفرانه، وأسكنه بحابح جنانه، مع النبي المختار والأئمة الأطهار والهداة الأبرار صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فإنما أنقل عنه مشافهة دون واسطة بها.

وها أنا قد أجزت جميع ما أُجيز لي عنهم خصوصاً عن شيخي المتأخر الأكمل المتبحر، وهذه عبارته في إجازته لي، وبها يستفاد الطريق إلى المشايخ المؤلفين بالتحقيق، بعد أن شرح وبين المقروّ من مؤلفات العلامة المحقق الفهامة، والسعيد السديد الشيخ الشهيد رحمهم الله تعالى.

قال : وقد أجزت له رواية ذلك كله عني ورواية ما يجوز لي وعني روايته بالأسانيد الثابتة إلى المشايخ، فأما الألفية فإني أرويها مع ساير مصنفات مصنفها عن الشيخ الأجل المعمر الرحلة شيخ الإسلام، ملحق الأحفاد بالأجداد، علامة المتأخرين، زين الدين أبي الحسن علي بن هلال نور الله مضجعه وطهر مرقده، عن شيخه الشيخ الأجل الزاهد العابد الفقيه الأوحد أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد الحلي قدس الله لطيفه، عن الشيخ السعيد الفقيه الأجل أبي الحسن زين

الدين علي بن الخازن الحائري رفع الله في محل القدس مكانه، عن الشيخ السعيد الشهيد تغمده الله برضوانه.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام الأوحد الحبر البحر جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر برواية شيخنا السعيد الشهيد لها من شيخيه الإمامين السعيدين الأجلين الفقيهين فخر الدين أبي طالب محمد بن المطهر وعميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني، عن الإمام المصنف قدس الله أرواحهم الطاهرة أجمعين.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ الإمام السعيد المحقق شيخ الإسلام نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه، بحق رواية الإمام جمال الدين لها عنه بلا واسطة.

وأجزت له رواية ما صنفته وألفته والعمل بما وضح وصحت نسبته إلى من الفتاوي، خصوصاً ما استقر عليه رأيي مما تضمنته المختصرات التي جرى بها قلمي، وشرح القواعد وغيرها، فليروها كما شاء وأحب محتاطاً وفقنا الله جميعاً لما يحب ويرضى.

وكتب ذلك بيده الفانية الفقير الضعيف المستغفر من ذنوبه علي بن عبدالعالي بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام والتحية والإكرام لاثني عشرة إن بقيت من شهر شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وتسع مائة.

وكتب الفقير الحقير الدايب التقصير علي بن هلال الكركي، عامله الله بلطفه الخفي بمحمد وعلي صلوات الله عليهما وعلى آلهما الطاهرين في العشر الثاني من صفر ختم بالخير والظفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة في بلدة إصفهان[١١٥].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

---

[115] – بحار الأنوار، ج١٠٩ ص٨٠-٨٣.

١١ــ السيد فيض الله بن محمد الطباطبائي، عن

١٢ــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

١٣ــ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن

١٤ــ السيد محمد مهدي الرضوي المشهدي، عن

١٥ــ أبيه السيد محسن الرضوي المشهدي، عن

١٦ــ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، عن

١٧ــ الشيخ علي بن هلال الجزائري المجيز بأسانيده.

علوي بن طاهر الحدّاد (١٣٠٠ ح ـ ١٣٨٢)*

السيد علوي بن طاهر بن عبد الله حدّاد بن طه بن عبد الله بن عمر بن علوي ـ وإليه النسبة ـ ابن أحمد بن أبي بكر الباعلوي العلوي الحضرمي.

قال شيخنا العلامة: «أديب بارع، وفاضل كامل من السادة العلويين في حضرموت، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك. له آثار منها: القول الفصل فيما بين هاشم وقريش من الفضل، طبع في قورس من جاوة سنة ١٣٤٤ هـ، وليس لدينا عنه معلومات اخرى».

قال الجلالي: هو مسند حضرموت، وتعرف عائلة باعلوي مركبة من أبي علوي، ولد في مدينة قبدون حدود سنة ١٣٠٠ وبها نشأ واختص بالعارف أحمد بن الحسن العطاس العلوي، واعتنى بعلوم الحديث، وله مشايخ كثيرون كما يتضح من ذلك اجازته لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز ـ اليمن المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ هـ.

ومما قال ممدوح: «كان له جانب عظيم في معرفة علم التاريخ وطبقات الرجال وأيّام العرب والعجم وكان يؤرّخ بحضرموت والمهجر ويحفظ من انساب العرب بوادي حضرموت مالا يحفظها غيره لاسيما منازل العلويّين، وله مواقف مشهورة، توفي بجاكرتا، عاصمة اندونيسيا في جمادى الثانية سنة ١٣٨٢ هـ».

من آثاره:

١ ـ الاجازة:

لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز بتاريخ ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ هـ، أوردتها في ثبت الاثبات في نصوص الإجازات.

٢ ـ المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى:

طبع في دار الفكر بالقاهرة سنة ١٣٩١ هـ.

(*) يراجع: طبقات اعلام الشيعة ١٤: ١٢٧٧، تشنيف الأسماع: ٣٨١ ـ ٣٨٣.

وقد ذكر الشيخ علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي في إجازته المؤرخة ١٣٧٤ من مشايخه ما يأتي :

١ – أحمد الحسن بن عبد الله العطاس العلوي بطرقه الوفيرة .
٢ – محمد بن سالم السري العلوي التريمي بسنده .
٣ – أحمد بن عبد الله الخطيب بإسناده .
٤ – السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي بأسانيده .
٥ – السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي .
٦ – عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي بكر خرد .
٧ – حسين بن محمد بن عبد الله البار .
٨ – إمام اليمن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين بأسانيده .
٩ – الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني .
١٠ – الشيخ محمد زاهد بن حسن بن علي الكوثري بالمكاتبة .
١١ – الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي بالمكاتبة .
١٢ – السيد علي بن محمد البطاح الأهدل .
١٣ – السيد محمد بن الصلاتي البطاح الأهدل بالمكاتبة .
١٤ – عمه صالح بن عبد الله الحداد .

(ثم) ذكر في إجازته طرقه إلى الاثبات المشهورة وهي

١ – الأمم لإبراهيم بن الكوراني المدني المشوق ١١٠١هـ .
٢ – الامداد لعبد الله بن سالم البصري المكي – ١١٣٤هـ .
٣ – بغية الطالبين لأحمد بن محمد التجلي – ١١٣٠هـ .
٤ – قطف الثمر لصالح بن محمد العمري الفلاني – ١٢١٨هـ
٥ – اتحاف الأكابر لمحمد بن علي الشوكاني – ١٢٥٥هـ
٦ – حصر الشارد لمحمد عابد السندي وصفه بانه لم يطبع وأنه أجل المناظرين وأحسنها ترتيباً وأنه في مجلد ضخم .
٧ – ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير [الكبير المصري] .
٨ – ثبت الشيخ مصطفى البلط المصري .
٩ – ثبت الشيخ عبد الله الشبراوي .
١٠ – ثبت الشنواني .
١١ – ثبت أبي علي محمد ارتضا الصفوي العمري المدراسي .

وتوقف (ره) عن عد الاثبات قائلاً : « وبالجملة فالاثبات جمة العدد كثيرة المدد ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد » وما أعظمها من كلمة حكمة لا يعرف قدرها إلا من عانى ما عاناه ونعوذ بالله ولذلك نتوقف عن التفصيل فإني سألحق الإجازة بكتابي ثبت الاثبات لتعوض الاجازات وطالب التفسير يرجع إليه .

إجـازة

مسـند حضرمـوت

علـوي بن طاهـر بن عبـد الله الحدّاد باعلـوي

(ت١٣٨٢)

لله ابراهيم بن عمـر بن عقيـل باعلـوي

مفتي لواء تعز حفظه الله

بتاريـخ ١٨ ـ ذو القعدة ـ ١٣٧٤

٨٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، الذي من علينا بأعظم المنة على المؤمنين ، باتباعه فيهم ومنهم سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وحبيب رب العالمين ، الذي جاء بالحق المبين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين ، وصحبه الذين شادوا الدين ، السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين ، آمين يا رب العالمين .

أما بعد فإن دين الله القويم ، وصراطه المستقيم ، له منبعان عظيمان ، كبيران ، نيران مشهوران ، هما حجة الله على الناس ، والنور الكاشف لظلمات الأغلاس ، ومضللات الالتباس ، المنبع الأول كتاب الله وما جاء في تفسيره ، عمن بلغ لنوره ، الموضح والمبين لما كمن في سطوره ، والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المبينة لكتاب الله ، ففيهما الإيمان والنور والحق والخير والبركة إلى يوم الدين ، وعنهما أخذ العلماء علمهم ، والفقهاء فقههم ، وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة ، وبثقل الميزان يوم القيامة ، وبالإعراض عنهما — ولو عظم العلم والجد — تعظم الحسرة والندامة ، وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة ، فإن للعلم الطيب الصادر من حضرة النبوة أثرًا عظيمًا في تنوير القلب ورسوخ الإيمان وحصول اليقين وقوته ، وقد قال سيدنا قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد : إن كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته والتدبر لها ومداولة الأحاديث النبوية وممارستها وتكرار سماعها

الصفحة الاولي من الاجازة بخط المجير

ابي ابراهيم بن احمد المرشدي وسندها في الامم للكوراني. وبروايته عن الشيخ العالم
المسند محمد بن سعيد كبن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره اخر البرقة
اما بقية بسند الطريقة فخذه من اخر هذا اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك
وابسط منه في منحة الفتاح الفاطر له.
واما بقية طرائق الصوفية فاسانيدها في كتاب ابواب السعادة ونظائره
ولا يخفى ان طريقة السادة العلويين جملتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق
فانظر ما ذكرته في عقود الالماس، في مناقب الحبيب احمد بن حسن العطاس في الجزء الاول
وهو مطبوع
هذا وقد اجزت السيد الاجل الفقيه الفاضل ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي
اجازة معين لمعين اجازة عامة خاصة في كل ما نصح لي دراية ورواية
عن اشياخي وما اجازوني به وما سمعته منهم واجزت بذلك اولاده وذريته
ما تناسلوا ومن سيولد له. واجزت بمثل ذلك اولادي وذريتي ذكورا واناثا
واسباطي واحفادي وكل من استفاد مني فائدة او قرأ علي او طلب مني اجازة
او رغب في ذلك ومن ادرك حياتي حرصا على اتصال السند، وبقاء المدد.
وكان ذلك في يوم السبت ١٨ ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٧٤
قاله وكتبه راويا له الفقير الى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر بن عمر الحداد
العلوي كان الله له في الدارين امين.

الصفحة الاخيرة من الاجاز بخط المجيز

٨٩١

البلاغ
في اجازة الدباغ

بقلم
الفقير الي الله
محمد حسين الحسيني الجلالي
1433

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

البلاغ في إجازة الدباغ 2



«إذا حَدَّثتم بحديثٍ فأسْندوه ...»

الإمام علي

البلاغ في إجازة الدباغ 4

ترجمة المولف

مستلة من كتاب

فهرس التراث

طبعة الدليل ١٤٢٢

البلاغ في إجازة الدباغ 6

السيد محمد حسين بن السيد محسن بن السيد علي بن قاسم ـ وهو اول من هاجر من الاسرة إلى كربلاء ـ الحسيني الجلالي.

وينتهي نسبنا إلى جلال الدين نقيب النقباء ابن عميد الاعرجي واكتفي في ترجمتي في الكتاب بما كتبته جواباً لبعض الاصحاب وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبعد السؤال عن أحوالكم والدعاء لكم بمزيد التوفيق والتسديد، تسلّمت رسالتكم الكريمة والمعبّرة عن حسن ظنكم بي واهتمامكم بالتراث الذي قلّ أنصاره وكثر أدعياؤه، وأما عن طلبكم بترجمة مفصّلة عن الفقير الواقع في زاوية الخمول والتقصير مقرونة بالصورة وأسماء المؤلّفات والإجازات.

أما الصورة، فينبغي أن تكون منقوشة في القلوب قبل أن تكون معكوسة على الأوراق.

وأمّا الإجازات، ففي مقدمة معجم الأحاديث وملخص خاتمته (اجازة الحديث) ما يلقي بعض الأضواء عليها، وقد استنسخ المعجم أحد أئمة المغاربة وطبع بالاوفسيت عن خطه، كما ونشر الاجازة أحد الأساتذة المصريين فجزاهما الله خيراً عن سعيهما في نشر علوم الحديث في عصرٍ كثر التنكّر لهذا العلم وأهله، والعزاء في ذلك أنّ الحقيقة غالية المهر لا يجدها إلّا من بذل كلّ ما يملك من نفس ونفيس في سبيلها، وهذه سيرة من يدخل التاريخ من أبوابه ويتحاشى القفز من النوافذ، وإن أنس لن انس أنّ شيخنا العلامة الطهراني طلب من مرجع عصره رحمهما الله أن يخصّص راتباً لمساعدة الذي كان يعيش معلّماً

لمدرسة ابتدائية؛ كي يتفرّغ لاستنساخ مؤلفاته، لكنّه جوبه بالرد غير اللائق، وكان ذلك درساً لي بأن لا أطلب مساعدة أحد وأن لا أعتمد إلّا علىٰ الواحد الأحد، واثقاً بأنّ للبيت ربّاً يحميه، وأنّ الله سوف يقيّض من يعرف قدر هذا العلم في كلّ عصر ومصر وماعلينا إلّا العمل الدؤوب مقروناً بصبر أيّوب. وأهديت إليك نسخة من الكتابين مقرونة بالإجازة عسى ان تتوفق لأن تنظر اليها، لابعين الرضا الكليلة، بل بعين الناقد البصيرة.

وأما عن حياتي: فقد ولدت في أربعين الإمام الحسين عليه السلام وفي مدينة الحسين عليه السلام كربلاء الإباء عام ١٣٦٢هـ، ومن ذلك سمّيت محمد حسين تأسّياً بالعادة السائدة من التسمية بالأسماء المركّبة؛ عملاً بالحديث الشريف: «من ولد له مولود ولم يسمّه باسمي فقد جفاني» وهذه العادة لم تكن قبل في عهد الائمة عليهم السلام؛ لذلك ليس من رواة الحديث من سمّي بالاسم المركب علَماً وان استعمل وصفاً، وقد زرع والدي رحمه الله حب العلم في نفسي من الصغر فأصبح كالنقش في الحجر، واختار لي في دراسة المقدمات اساتذة ومدرسين كان على معرفة بهم، وقد حضرت دروس الفقه للسيد الحكيم رحمه الله والأُصول لسيدنا أُستاذ الجيل السيد الخوئي رحمه الله، واختصصت بدروس الفقه والأُصول لإستاذنا المحقق السيد البجنوردي رحمه الله الذي كان مثالاً رائعاً للانقطاع إلى العلم، وهكذا منذ عرفت يميني عن شمالي صرفت عمري في تحصيل العلم بما تيسر لي من طرقه وفنونه، وطرقت كل مرتع واغترفت من كل منبع، ولا أعرف عن نفسي وصفاً أصدق من أنّي قضيت حياتي طالباً للعلم وأعيش طالباً للعلم، وأسأله سبحانه ان يحييني حياة طلاب العلم، وأن يحشرني في زمرة طلاب العلم، وصدق الرسول القائد صلى الله عليه وآله: «منهومان لايشبعان طالب علم وطالب مال».

وأمّا مؤلّفاتي: فالرئيسيّة منها ثلاثة:

الاول: معجم الأحاديث، فقد ابتدات بتأليفه سنة ١٣٨٣ هـ، وشجّعني على المضيّ فيه شيخنا العلامة الطهراني أعلى الله مقامه، وحاولت أن أُصهر كلّ مؤلفاتي فيه، إمّا مقدمة

له أو خاتمة، وكنت ولا أزال أُجدد النظر فيه.

الثاني: الفوائد المنتقاة، وهي عدة أجزاء منها: المستحسنات من المستنسخات، فيما استنسخته، ومنها: الوثائق المصوّرة، في الوثائق التي وقفت عليها، ومنها: تلخيص الكتب التي قرأتها. وتفصيل أسلوب التأليف يطول.

الثالث: المستدرك، ويحتوي على ما استدركته على سائر مؤلّفاتي كتهذيب المباني الأصولية، والتحريف والتصحيف، والصيانة، والمحاكمات، ومسند نهج البلاغة، والدراسة المنيفة، وهي ليست اليوم تحت يدي بل في العراق الاسلامي الذي أصبح طعمة الطغاة والغزاة، فقد مسّ شيعة أهل البيت عليهم السلام بالذات في هذه الفترة من الغدر والتشريد ماليس له نظير في التاريخ العالمي المعاصر، وليس لهم غير الله من ناصر ولا معين، وعسىٰ أن يقيض الله لهم ابا مسلم عراقي ينبعث من العراق لا من خراسان، ويجلب للشيعة الاستقرار والأمان.

اللهم إنّا نرغب اليك في دولة كريمة تعزّ بها الإسلام وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله، وفي الختام، أُوصيك ياأخي بالتقوى والعمل الدؤوب لأُمّة تعيش بين يقظة الأعداء وغفلة الأصدقاء، ولاحول ولا قوة إلّا بالله.

محمد حسين الحسيني الجلالي.

ملاحظة: بلغني من بعض من أثق به أنه بعد استشهاد الشهيد الجلالي (ت/١٤٠٢هـ) استولى الأمن العام على جميع كتبه، ومنها كتبي المودعة عنده، ولا يعلم مصيرها إلّا الله.

ولا يخفىٰ أنّي أكملت هذه الترجمة بوجيزة سمّيتها: (صور من الحياة في سبيل الله).

البلاغ في إجازة الدباغ 10

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه السائرين على نهجه المبين.

(وبعد) فان الباحث الهميم الاستاذ عبد الكريم آل غانم الدباغ، حفظه الكريم المناع، قد استجاز - لحسن ظنه- الفقير القصير الباع، والقليل الاطلاع، واني وان لم أراه ولم أنعم برؤية محياه، لكن قد عرفته من خلال ما قام به من التحقيق الرشيق الأمين لكتاب ذكرى المحسنين للسيد محسن الأعرجي (ت 1227هـ)، طبعه سنة 1424هـ، وما أرسله حفظه الله مع استجازته من صور إجازاته، استوجب النزول عند رغبته والاستجابة لطلبته، فان ذلك يكشف عن الاهتمام الجاد لإحياء تراث الأعلام الذين حافظوا عليه على مرّ السنين والأعوام.

لذلك أجزته – دام فضله- بهذه الوجيزة التي ينبغي أن تسمى: البلاغ في إجازة الاستاذ عبد الكريم الدباغ. ورتبتها على مقدمة تحتوي على نص الاستجازة، والنص المطلوب، وأجوبة المجاز – حفظه الله-. (ثم) الفصل الأول في نص إجازة شيخنا السيد محمد مهدي الكاظمي (ت 1391هـ)، المسماة بالدرر الغوالي بتاريخ 1383هـ، مع ترجمة المجيز – رحمه الله- كما أوردتها في فهرس التراث. (ثم) الفصل الثاني نص إجازة مسند حضرموت السيد علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد با علوي (ت 1382هـ)، أجازه بها شيخي السيد إبراهيم بن عمر بن عقيل با علوي، مفتي تعز بتاريخ ذو القعدة 1374هـ، مع ترجمة المجيز – رحمه الله- كما أوردتها في فهرس التراث. (ثم) ختمت ذلك بخاتمة من الأحاديث المنتقاة المروية عن ائمة الحديث الثقاة.

فله – دام فضله- الرواية عن الفقير الواقع في زاوية الخمول والتقصير، كلما لي اليه اسنادي من روايات أهل البيت عليهم السلام، وغيرهم من مشايخ الحديث المذكورين في الاجازتين وغيرهما، المنتهية إلى الرواة عن أهل البيت الأطهار عليهم السلام، الرواة عن جدهم الرسول الأعظم (ص) النبي المختار، وسار على سيرتهم

والمرجوا من الأخ المجاز الكريم أن يسعى في خدمة هذا التراث العظيم بقلب سليم، فانه خير الزاد ليوم المعاد، الذي يؤول إليه جميع العباد، والله سبحانه هو الموفق للسداد. وأوصيه بما أوصاني به مشايخي - رحمهم الله سبحانه- من سلوك جادة الاحتياط في جميع الحالات في الحياة.

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى الله محمد حسين بن محسن الحسيني الجلالي – أحسن الله إليه- تحريراً في غرة جمادى الأولى سنة 1432هـ.

نص الاستجازة

بسمه تعالى

سماحة سيدي الأجل

آسفني أشد الأسف عدم تشرفي بلقائكم عند مروركم بالكاظمية، وفهمت من مكتبة الجوادين العامة انكم كنتم على عجلة من أمركم، إذ كنت أتمنى الاتصال بكم - حتى حصلت بواسطتها على عنوانكم البريدي- وذلك لجملة أسباب منها: انني سمعت الكثير من شيخنا المحفوظ عن علمكم وفضلكم وخدمتكم للفكر والثقافة والتراث. ومنها: انه سبق الفضل منكم في إعادة نشر كتاب (ذكرى المحسنين) تأليف السيد حسن الصدر، وتحقيق كاتب هذه السطور.

كنت قد أطلعت قبل مدة (في إحدى مكتبات النجف الأشرف العامة) على ما كتبتم احياء لذكرى شيخنا المحفوظ (ذكرى وفاة محيي التراث، الدكتور حسين علي محفوظ)، جزاكم الله خير جزاء المحسنين، في وقت نساه بعض المقربين، وبعض ممن يدعي انه من تلامذته، وها قد مرت ذكراه الثانية وسط صمت عجيب.

سيدي الأجل:

كنت أتمنى أن أتشرف باهداء مجموعة مما سوّدت يداي، عسى أن يكون فيها ما ينفع، ومنها ما صدر مؤخراً - بجزئين- بعنوان (كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي)، والكتاب متوفر على الشبكة العنكبوتية (الانترنيت)، موقع العتبة الكاظمية المقدسة / المكتبة الالكترونية.

وكنت قد تشرفت بتحقيق كتاب (تكملة أمل الآمل) لسيدنا الحسن الصدر، مشاركة مع شيخي العلامة المحفوظ، وطبع ببيروت في ستة مجلدات سنة 1429هـ.

وقد أتممت منذ سنة كتابي عن إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ (لم يطبع لحد الآن)، ومنها إجازتكم له في شهر شوال سنة 1389هـ، في النجف الأشرف، والتي أحتفظ بصورة عنها. أرجو أن تتفضلوا عليّ بصورتكم الشخصية، لوضعها في محلها من الكتاب، وترجمة لكم.

وإن أسعفتم الفقير بإجازة منكم، فهو فضل لا يجازى، واني أروي عن شيخي العلامة حسين علي محفوظ (رحمه الله) عن مشايخه، الذين نافت عدتهم على التسعين. وكذلك أروي عن الشيخ ناجي علي محفوظ، عن شيخه (شيخ الكل)، الشيخ آقا بزرك الطهراني (رحمه الله). ولي في آخر كتابي (كواكب مشهد الكاظمين) نبذة عن السيرة الذاتية.

أدامكم الله ذخراً للدين الحنيف، ونفع المسلمين بعلومكم، وسددكم، وسدد بكم، وسلامة لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نص المطلوب

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

أخي الكريم: لكي تتيسر لي استجابة طلبكم الإجازة في الحديث، المطلوب هو انتخاب حديث منتخب من إحدى كتب الحديث المسانيد، والبحث حوله باختصار فيما لا يقل عن خمس صفحات (صفحة واحدة عن كل مادة) من النقاط الخمس التالية:

1- رواة السند من المؤلف إلى إمام من أئمة أهل البيت (ع):
من هم؟ عددهم؟ وصفهم؟ لماذا اهتموا بهذه الرواية - إن أمكن الإجابة ولو احتمالاً- هل هناك عوامل شخصية - اجتماعية- أو غيرها وراء هذا الاهتمام؟ والنقاط البارزة في حياتهم.
* يمكن مراجعة كتب الرجال والتراجم في هذا الصدد.

2- متن الحديث:
هل هذا الحديث في الموضوع المنتخب رواية واحدة أم أكثر؟ ما هو النص المتفق عليه – فيما إذا تعددت- وما هي الزيادات؟ هل الزيادات إن - وجدت- في أول النص، أو وسطه، أو آخره؟ ما هي المفردات اللغوية التي تقتصر إلى بيان؟ وما هو البيان؟
* يمكن مراجعة مصطلحات الحديث واللغة في هذا الصدد.

3- تخريج الحديث:

هل خرّج هذا الحديث غير المؤلف من المحدثين؟ من هم؟ من مصادر أهل البيت؟ ومن مصادر غيرهم؟ هل التخريج باللفظ نصاً؟ أو بالمعنى؟ وهل المخرجون يوافقون عليه أو لا؟ ولماذا؟
* يراجع في هذا الصدد كتب المسانيد والصحاح الستة وغيرها.

4- دلالة الحديث:

ما هو مدلول الحديث؟ في نفسه؟ مع المقارنة بالنص القرآني الكريم؟ والسنة المطهرة؟
* يمكن مراجعة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، والتفاسير، وكتب السيرة والفقه.

5- نتيجة البحث:

ما هي قيمة هذا الحديث في عصرنا الحاضر؟ وأهمية التطبيق في الحياة اليومية؟ واعتباره ركيزة للبناء كخطوة في سبيل الثقافة الإسلامية الأصيلة؟

وفقكم الله وإيانا لحفظ التراث الإسلامي الأصيل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الفقير إلى الله تعالى
محمد حسين الجلالي
أحسن الله إليه

نص الجواب

البلاغ في إجازة الدباغ 19

بسمه تعالى
سماحة سيدي الأجل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أسأله تعالى أن تكونوا بصحة وسلامة، وأن يمتعنا بوجودكم، ويفيدنا من علمكم، وأن يسددكم، ويسدد بكم. أود إعلامكم اني قد زرت السيد علي الواعظ، وأوصلت إليه (الدرر)، فاستلمها بيد الشكر والامتنان، داعياً لكم، مبلغاً سلامه لكم. كما أبلغت السيد إياد الشهرستاني رسالتكم، وهو يبلغكم السلام ويدعو لكم بكل خير.
سيدي الأجل
شكراً لكم إذ منحتموني فرصة لأعيش بين كتب التفسير والحديث واللغة والرجال، بعد تفضلكم بطلب الإجابة عن مجموعة الأسئلة. فتوكلت عليه سبحانه للقيام بهذه المهمة – وإن لم أكن ابن بجدتها– ومن محاولة انجازها على أفضل ما يمكن، وفي حدود القدرة المستطاعة. عسى أن أكون قد اقتربت من التوفيق فيما كتبت (وفوق كل ذي علم عليم).
ولا شك ان الغاية الأولى والأخيرة هي رضاه سبحانه وتعالى، والحفاظ على تراثنا الإسلامي العظيم من الضياع، وصوناً له من التحريف. واني معتقد غاية الإعتقاد، ان الإنسان مهما حصل على علوم وتقاريظ وإجازات وما إلى ذلك، فان ذلك لا يكفي إلا بخلوص نيته، ومدى قبول أعماله، وأتمثل دائماً بقول العلامة السيد عدنان الغريفي البحراني (المتوفى سنة 1340هـ، والذي لقّبه شيخنا المحفوظ - رحمه الله- بالنابغة البحراني): إنّ من لم يجزه إله البرايا لم تفده إجازة العلماء[1].

[1] ما ذكره السيد رحمه الله، انما يتم في خصوص الطبقة الأخيرة وهي طبقة من تأخر عن أصحاب الكتب الأربعة إلى عصرنا الحاضر. ولذلك ينبغي التفريق بين هذه الطبقة والتي قبلها، وهي طبقة المشيخة، وتفرق هذه أيضاً عن الطبقة التي قبلها، وهي طبقة الرواة بالمباشرة عن إمام من أئمة أهل البيت (ع), ولا ضير في ذلك، وإن استلزم احداث إصطلاح جديد. ومن الواضح ان في طبقة الرواة يقتضي البحث في أحوالهم لمعرفة درجة

أسأله تعالى أن يجمعهما لي، وأن يوفقني لخدمة أمتنا وتراثنا. وأكرر شكري وتقديري لسماحتكم، وسلامة لكم، والسلام عليكم، مع الأدعية الخالصة، راجياً أن لا تنسوا الفقير من الدعاء.

الحاج عبد الكريم الحاج عبد الرسول الدباغ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "تعلموا العلم، فإن تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وهو عند الله لأهله قربة، لأنه معالم الحلال والحرام، وسالك بطالبه سبيل الجنة، وهو أنيس في الوحشة، وصاحب في الوحدة، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاء، يرفع الله به أقواماً يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم، ترمق أعمالهم، وتقتبس آثارهم، وترغب الملائكة في خلتهم، يمسحونهم بأجنحتهم في صلاتهم، لان العلم حياة القلوب، ونور الأبصار من العمى، وقوة الأبدان من الضعف، ينزل الله حامله منازل الأبرار، ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا والآخرة، بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحد، وبالعلم توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم إمام العقل، والعقل تابعه، يلهمه الله السعداء، ويحرمه الأشقياء".

أولاً: رواة السند

ورد في الأمالي للشيخ الصدوق: "المجلس التسعون، مجلس يوم الثلاثاء الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة:

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسن بن زياد العطار، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. الحديث[1]

عدد الرواة[2] (بضمنهم المؤلف) إلى الإمام المعصوم = 8، وهم:

---

[1] الأمالي: 713. وورد في الخصال: 522-523 بالسند نفسه عن أمير المؤمنين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن فيه بعض الزيادة، واختلاف يسير في بعض الألفاظ.

[2] لا شك في صدق الرواية على كل كلام منقول لغةً، وبهذا المعنى اللغوي يصدق ان كل من وقع في سلسلة السند راوياً، ولكن قد يكن التفريق بين مصطلحات (الراوي) و (الشيخ) و (الناقل)، وان كانت صادقة بمعانيها

1. *<u>الشيخ الصدوق: محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي</u>*

- قال النجاشي في رجاله (ص 389): "نزيل الري، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن[1]".
- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 439): "يكنى أبا جعفر، جليل القدر حفظة، بصير بالفقه والرجال والأخبار ، له مصنفات كثيرة[2]، ذكرناها في الفهرست. روى عنه التلعكبري أخبرنا جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 248): "شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان. ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، كان جليلا حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للاخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف، ذكرنا أكثرها في كتابنا الكبير، مات رضي الله عنه بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة".

2. *<u>والده: علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي</u>*

- قال النجاشي في رجاله (ص 261): "شيخ القميين في عصره، ومتقدمهم، وفقيههم، و ثقتهم".

وبالجملة فان هناك طبقات ثلاث (الأولى) الرواة و(الثانية) المشيخة و(الثالثة) أصحاب الكتب. ويعبر عنهم بأصحاب الإجازات، فان هذه الطبقات الثلاث – على أهمية معرفتها- ليست في مرتبة واحدة. [التعليقة بقلم السيد المجيز]

[1] التعبير عنه ب(حدث السن) في ذلك الوقت انما هو بالنظر إلى مقامه، فان سماع شيوخ الطائفة من أحد يقتضي ان يكون من الشيوخ الكبار سنا أيضا، بل من أكبرهم سنا، فيكون الصدوق بالإضافة إلى من سمع منه، حدث السن لا محالة.

[2] تراجع نسخة المتحف البريطاني المؤرخة 533 صفحة 241.

- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 432): "يكنى أبا الحسن، ثقة، له تصانيف ذكرناها في الفهرست".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 178): "أبو الحسن، شيخ القميين في عصره وفقيههم وثقتهم".

3. *سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي*

- قال النجاشي في رجاله (ص 177): "أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها".
- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 427): "جليل القدر، صاحب تصانيف، ذكرناها في الفهرست".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 156): "يكنى أبا القاسم. جليل القدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، ولقي مولانا أبا محمد العسكري (عليه السلام)".

4. *محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني*

- قال النجاشي في رجاله (ص 333): "محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمة، أبو جعفر، جليل في (من) أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة".
- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 391) : "يونسي، ضعيف".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 241-242): "اختلف علماؤنا في شأنه: فقال شيخنا الطوسي رضي الله عنه : انه ضعيف، استثناه أبو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة، وقال: لا أروى ما يختص بروايته. قال الشيخ: وقيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة. وقال الكشي: حدثني علي بن محمد القتيبي، قال: كان الفضل بن شاذان يحب العبيدي ويثني عليه ويميل إليه ويقول: ليس في أقرانه مثله. وعن جعفر بن معروف انه ندم إذ لم يستكثر منه. وقال النجاشي: انه جليل في أصحابنا، ثقة عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، وروى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مكاتبة ومشافهة، وذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد انه قال: ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه، قال: ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول

5. *يونس بن عبد الرحمن*

- قال النجاشي في رجاله (ص 446): "يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين بن موسى، مولى بني أسد، أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا، متقدماً، عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد عليهما السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه. وروى عن أبي الحسن موسى و الرضا عليهما السلام وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا".
- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 368): "من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، مولى علي بن يقطين، طعن عليه القميون، وهو عندي ثقة".
- قال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 296): "أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا، متقدماً عظيم المنزلة، روى عن أبي الحسن موسى وعن الرضا (عليهما السلام)، وكان الرضا (عليه السلام) يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بذل له على الوقف مال جليل فامتنع من اخذه وثبت على الحق".

6. *الحسن بن زياد العطار*

- قال النجاشي في رجاله (ص 47): "مولى بني ضبة[2]، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام - وقيل الحسن بن زياد الطائي-".
- وعده الشخ الطوسي في رجاله (ص 180) في الرواة عن أبي عبد الله الصادق وقال: "الحسن بن زياد الضبي، مولاهم الكوفي".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 103): "الحسن بن زياد العطار، وقيل الطائي الضبي، مولى بني ضبة، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

7. *سعد بن طريف*

---

[1] ينبغي استخدام علامة الترقيم والاختزال المعروفة في عصرنا. وللدكتور حسين علي محفوظ (رحمه الله) بحث في الاختزالات ينبغي أن يحقق ويطبع، وليس أولى بذلك منك، والله الموفق. [التعليقة بقلم السيد المجيز]

[2] ينبغي التعريف في الأنساب والنسبة ما أمكن [التعليقة بقلم السيد المجيز]

- قال النجاشي في رجاله (ص 178): "سعد بن طريف الحنظلي مولاهم، الإسكاف، كوفي، يعرف وينكر. روى عن الأصبغ بن نباتة، وروى عن أبي جعفر وأبي عبد الله، وكان قاضياً".
- وقال الشيخ الطوسي في رجاله (ص 115): "سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف، مولى بني تميم الكوفي، ويقال: سعد الخفاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، وهو صحيح الحديث".
- وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 252-253): "سعد بن طريف - بالطاء المهملة- الحنظلي الاسكاف، مولى بني تميم الكوفي، ويقال سعد الخفاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، قال الشيخ: وهو صحيح".

8. *الأصبغ بن نباتة*

- قال النجاشي في رجاله (ص 8): "الأصبغ بن نباتة المجاشعي، كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، وعمّر بعده. روى عنه عهد الأشتر ووصيته إلى محمد ابنه".
- وعده الشخ الطوسي في رجاله (ص 57) في الرواة عن أمير المؤمنين وقال: "أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي".
- قال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال (ص 77): "الأصبغ بن نباتة، كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعمّر بعده، وهو مشكور".

ولا شك ان موضوع طلب العلم، والحث والحض عليه، يحظى بالاهتمام الأكبر بالنسبة للمسلمين. ولهذا اهتم هؤلاء الرواة – وغيرهم- بالأحاديث الواردة في هذا المجال[1].

ثانياً: متن الحديث

ورد في أصل الموضوع أحاديث كثيرة قد يتعسر إحصاؤها، أما هذا الحديث فقد وردت مجموعة روايات قريبة منه. فقد رواه الشيخ الطوسي في أماليه[2]، بسند يصل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بلفظ قريب، ولكن هناك زيادة في أول النص إذ بدأ بـ (طلب العلم فريضة على كل مسلم، فاطلبوا العلم في مظانه، واقتبسوه من

---

[1] أحسنت فان كثرة الرواة في أي موضوع تدل على اهتمام جاد من الرواة بها وان كانت لأسباب مجهولة لنا. [التعليقة بقلم السيد المجيز]

[2] أمالي الشيخ الطوسي: 488

وأرى ان مفرداتـه اللغويـة واضـحة، ولعـل مـن المناسـب بيـان ان (ترمـق أعمـالهم): أي تنظـر إليهـا، وتكتـسب منهـا، فيجعـل النـاس أعمالهم على طريقتهم.

ثالثاً: تخريج الحديث

وقد خرّج هذا الحديث الكثيرون، منهم من خرّجه بنص قريب، وروايات مختلفة – كما مر -، ومنهم من خرّجه بالمعنى، ولكنهم يوافقون عليه.

فممن خرّجه من مصادر أهل البيت: الشيخ الطوسي في أماليه (ص 488)، والطبرسي في مجمع البيان (ج1 ص32)، والشهيد الثاني في منية المريد (ص108-109)، وابن شعبة الحراني في تحف العقول (ص 28–29)، والكراجكي في كنز الفوائد (ص239–240)، وعلي بن يونس العاملي في الصراط المستقيم (ج 3 ص53-54)، والمجلسي بحار الأنوار (ج1 ص171).

وممن خرّجه (بلفظ قريب) من غيرهم: محيي الدين النووي في المجموع (ج1 ص19)، والبكري الدمياطي في إعانة الطالبين (ج1 ص23)، والمتقي الهندي في كنز العمال (ج 10 ص167-168)، والثعلبي في تفسيره (ج3 ص33)، وهو نص قريب جداً من الأصل.

رابعاً: دلالة الحديث

ودلالة الحديث واضحة صريحة، وهو يوافق ويتفق تماماً مع النصوص القرآنية[1]، والسنة المطهّرة، في فضل العلم، وفضيلة تحصيله. وان لفظة العلم واشتقاقاتها، هي من أكثر الألفاظ استعمالاً في القرآن الكريم. وان وظيفة الأنبياء هي تعليم الناس.

قال تعالى: (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) البقرة: 129.

وقال: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) البقرة: 151.

وقال: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) آل عمران: 164.

وقال: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) الجمعة: 2.

ومن الآيات الواردة في هذا المجال، قوله تعالى:

"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ" فاطر: 28.

"قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا" الكهف : 66.

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" طه: 114.

"وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا" الاسراء: 85.

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" الزمر:9.

"فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين" التوبة: 122.

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" المجادلة:11.

وقال: "وفوق كل ذي علم عليم" يوسف: 76.

---

[1] هذه أهم نقطة في تقييم الأحاديث كما وردت بذلك نصوص كثيرة عن أئمة أهل البيت (ع)، فإذا عارض الكتاب يضرب به عرض الجدار. ونعم ما فعلت من سرد النصوص القرآنية الموافقة مع الحديث [التعليقة بقلم السيد المجيز]

وفي السيرة النبوية، والسنة المطهرة، أحاديث كثير جداً في هذا المجال. ومن الجدير بالذكر هنا الإشارة إلى قصة تعليم أسرى بدر للمسلمين القراءة والكتابة كشرط لإطلاق سراحهم[1]، وما فيها من دلالات عظيمة. ومما ورد في السنة المطهرة من أحاديث:

(طلب العلم فريضة على كل مسلم) وفي رواية (ومسلمة)[2].

(اطلب العلم ولو بالصين)[3].

(من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماوات ومن في الأرض)[4]

(كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه، ويفرح إذا نسب إليه)[5]

(لو علم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج)[6]

(أيها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به)[7]

(من تعلم وعمل وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيماً، فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله)[8]. وغيرها كثير.

---

[1] الطبقات الكبرى: 22/2.
[2] بحار الأنوار: 177/1، تفسير مجمع البيان: 32/1، كنز الفوائد: 239.
[3] بحار الأنوار: 177/1.
[4] بحار الأنوار: 164/1.
[5] بحار الأنوار: 185/1.
[6] بحار الأنوار: 177/1.
[7] بحار الأنوار: 175/1.
[8] بحار الأنوار: 27/2.

خامساً: نتيجة البحث

لا تخفى قيمة هذا الحديث وهذا الموضوع، في العصر الحاضر – كما في كل العصور-، فما أحوجنا اليوم للاستزادة في طلب العلم، والتشجيع عليه، وفي جميع مجالاته، كي نتمكن من الوصول إلى مرضاة الله، والنهوض بمجتمعاتنا كي نبلغ بها أعلى المراتب.

وقد ورد[1]: ان العلم بمنزلة الشجرة، والعمل بمنزلة الثمرة، والغرض من الشجرة المثمرة ليس إلا ثمرتها، أما شجرتها بدون الاستعمال، فلا يتعلق بها غرض أصيلٌ محسوس للغارس، فإن الانتفاع بها في أي وجه كان ضرب من الثمرة بهذا المعنى. وإنما كان الغرض الذاتي من العلم مطلقاً العمل، لان العلوم كلها ترجع إلى أمرين: علم معاملة، وعلم معرفة. فعلم المعاملة هو معرفة الحلال والحرام ونظائرهما من الاحكام، ومعرفة أخلاق النفس المذمومة والمحمودة، وكيفية علاجها والفرار منها. وعلم المعرفة كالعلم بالله تعالى وصفاته وأسمائه. وما عداهما من العلوم إما آلات لهذه العلوم أو يراد بها عمل من الاعمال في الجملة، كما لا يخفى على من تتبعها. وظاهر أن علوم المعاملة لا تراد إلا للعمل، بل لولا الحاجة إليه لم يكن لها قيمة.

ولا شك ان ركيزة الركائز لبناء النفس والعائلة والمجتمع هو العلم، وهو قطب الرحى في أمورنا كلها[2].

---

[1] منية المريد: 150.

[2] أحسنت وأجملت! وما أجدر الاشارة إلى ان الحديث حث على العلم على العموم او الاطلاق ، ولم يخصه اويقيده بعلم الدين مثلاً، فان العلم خير من الجهل في أي جانب من فنون المعرفة، ولا يختص بزمن خاص، ولا بمكان خاص، ولا بطبقة خاصة، ولا بجيل خاص،والله الموفق.

وما تقدمت الأمم بعضها على بعض في التاريخ وفي العصر الحاضر إلا بالعلم، ورحم الله ابن سينا (ت 428هـ) حيث قال في قصيدته العينية المكتوبة حول قبره الطاهر في همدان، والتي حققها الدكتور محفوظ (ره) من قوله: (أنعم برد جواب ما أنا فاحص عنه فنار العلم ذات تشعشع)، وأيضاً منها: (العلم يرفع كل من لم يرفع).

ومن يدرس عوامل تأخر المسلمين اليوم وتقدم غيرهم في كافة مجالات الحياة حتى في مأكلهم وملبسهم يجدها ترجع إلى هذا الأصل الأصيل، فان مقومات

المصادر

1. القرآن الكريم.
2. الأمالي، للشيخ الصدوق، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية – مؤسسة البعثة، قم، 1417هـ.
3. الأمالي، للشيخ الطوسي، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية – مؤسسة البعثة، قم، 1414هـ.
4. إعانة الطالبين، للبكري الدمياطي، بيروت، 1418هـ - 1997م.
5. بحار الأنوار، للعلامة المجلسي، بيروت، 1403هـ - 1983م.
6. تحف العقول، لابن شعبة الحراني، تحقيق علي أكبر الغفاري، قم، 1403هـ.
7. تفسير الثعلبي، للثعلبي، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت، 1422هـ - 2002م.
8. تفسير مجمع البيان، للشيخ الطبرسي، تحقيق لجنة من العلماء والمحققين، بيروت، 1415هـ - 1995م.
9. الخصال، للشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر الغفاري، قم، 1403هـ.
10. خلاصة الأقوال، للعلامة الحلي، تحقيق الشيخ جواد القيومي، قم، 1417هـ.

11. رجال الطوسي، للشيخ الطوسي، تحقيق الشيخ جواد القيومي، قم، 1415هـ.
12. رجال النجاشي، للشيخ النجاشي، قم، 1416هـ.
13. الصراط المستقيم، لعلي بن يوسف العاملي، تحقيق محمد الباقر البهبودي، قم، 1384هـ.
14. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، دار صياد – بيروت، بلا تاريخ.
15. كنز العمال، للمتقي الهندي، تحقيق الشيخ بكري حياتي، بيروت، 1409هـ - 1989م.
16. كنز الفوائد، لأبي الفتح الكراجكي، قم، 1369ش.
17. المجموع، لمحيي الدين النووي، بلا تاريخ.
18. منية المريد، للشهيد الثاني، تحقيق رضا المختاري، قم، 1409هـ.

الفصـل الأول

في إجـازة شيخنـا الكاظمي

المسماة بـ

الـدرر الغـوالـي

بتاريخ 20 ذي الحجة 1383

البلاغ في إجازة الدباغ 35

من ترجمة الكاظمي

السيد محمد مهدي الكاظمي (1319 - 1391)[1]

السيد محمد مهدي بن السيد محمد بن محمد صادق بن زين العابدين الموسوي الخوانساري الاصفهاني الكاظمي.

ولد (رحمه الله) في محلة القطانة بالكاظمية في ثالث شعبان سنة 1319هـ، في بيت العلم والشرف، وهاجر إلى كربلاء المقدسة ملتحقاً بحوزة جدنا الأمي السيد الخراساني، ومنها إلى النجف متلمذاً على السيد أبي تراب الخوانساري، ثم رجع إلى مستقره في الكاظمية، وكان يقول عنها دائماً: "الحمد لله الذي جعلنا من نسل الإمام موسى بن جعفر ومجاوري قبره المطهر ومرقده المنوّر".

كان (رحمه الله) غيوراً على الدين، شديد التأثر بما يشين ساحة العلماء المتقين، كانت له مكتبة عامرة تحتوي على نفائس المطبوعات يقضي فيها معظم أوقاته، وفيها ألّف كافة مؤلفاته، والمطبوع منها: البرهان الجلي على إيمان زيد بن علي، وتحفة الساجد في أحكام المساجد، ودوائر المعارف، وغيرها.

كان (رحمه الله) من أهل الفن في الحديث والرجال قلّ مثله في أقرانه ممن عاصرناهم، وقد جمع إلى ذلك أدبه الرائع. فمن شعره استجازته من شيخه الخوانساري المتقدم بقوله:

يا حجة الإسلام في عصره ... ومقتدانا وإمام العباد

وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الأحد السادس عشر من محرم سنة 1391هـ، وأرخ وفاته السيد علي الهاشمي بقوله:

نحو الهدى والدين يا ناعياً ... إلى الملا المهدي رمز الإباء
في شهر عاشوراء فرد التقى ... أرخت "عن محرابها غيّبا"

من آثاره:

1- أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: طبع في المطبعة الحيدرية بالنجف في مجلدين سنة 1388هـ = 1968م.

---

[1] انظر إجازة الحديث: 124-125. [التعليقة بقلم السيد المجيز]

2- الدرر الغوالي في الإجازة لسيدنا الجلالي: وهو إجازة بخطه الشريف بتاريخ 10 ذي الحجة سنة 1383هـ.
3- دوائر المعارف: طبع طباعة حجرية في مطبعة المساحة ببغداد في 126 صفحة بالقطع الرحلي سنة 1368هـ = 1949م.
4- الذكرى السنوية لوفاته (رحمه الله): طبع في المطبعة المحمدية باصفهان سنة 1391هـ.
5- رسالة في جواز تقليد الميت ابتداءً: طبع في مطبعة النعمان في النجف سنة 1390هـ.
6- معجم القبور: طبع في مطبعة النجاح في بغداد سنة 1358هـ = 1939م.

البلاغ في إجازة الدباغ 38

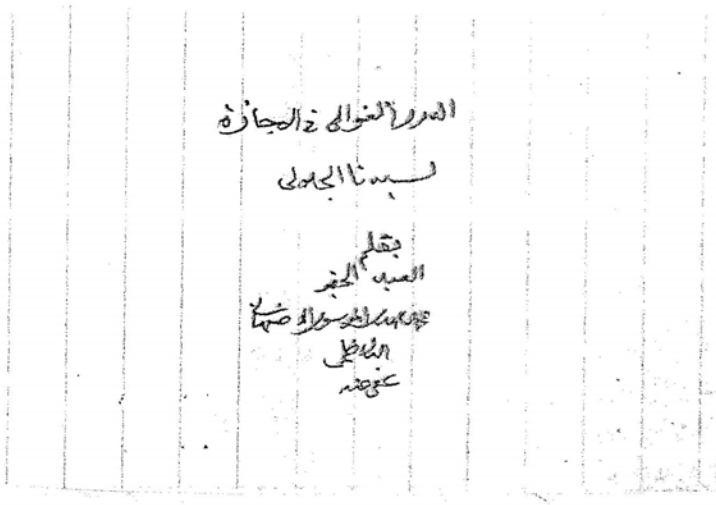
الدرر الغوالي في الإجازة لسيدنا الجلالي

بقلم

العبد الحقير

محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي

عفي عنه



صفحة العنوان بخط المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلّمه البيان وسلك به سبيل الهدى بعلم الدليل منار البرهان ونوّر قلوبنا بانوار الهداية والايمان ونصر اعوان الدين ورجال الحق بالبراهين الساطعة والحجج القاطعة على من ضلّ واضلّ من سائر اهل الاديان والصلوة والسلام على افضل الخلق من الانس والجان جدنا محمد سيد ولد عدنان وآله الطاهرين امناء الرحمن وحملة علوم القرآن ولعنة الله على اعدائهم ومنكري فضائلهم اولياء الشيطان ما بقي الملوان اما بعد فغير خفي على ذوي الالباب العالبين الحق والصواب شرف العلم وفضله وسموه ونبله وكيف يخفى فضل ما شهد بفضله العقل وتواتر به النقل حيث تظافرت الآيات بشرف منزلته وتواترت الروايات بباهر فضيلته وكفاه شرفا ان الله تبارك وتعالى قرن في كتابه الكريم وفرقانه العظيم شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته فقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط الآية جمع كثير وجم غفير على تحصيله في كل عصر وزمان ولجوا في سبيله الاهل والاخوان وتركوا الدور والاوطان فصرفوا فيه اعمارهم الشريفة وبذلوا مهجهم المنيفة وجاهدوا في الله بالجهاد الاكبر حق الجهاد واجتهدوا غاية الاجتهاد وممن فاز بذلك ونال ما هنالك السيد السند والركن المعتمد صاحب الفهم الوقاد والعقل النقاد الباذل وسعه في تحصيل النزوع والاصول والصارف ليله ونهاره في المعقول والمنقول المتحلي بكل زين والمتخلي عن كل شين السيد محمد حسين الحسيني السبزواري الجابلي الحائري النجفي سلّمه الله وابقاه ومن كل مكروه وقاه ابن العلامة الجليل الورع النبيل السيد السند السيد محسن سلّمه الله تعالى وابقاه وقد استجاز مني في سالف الزمان ورايته الاخبار عن الائمة الاطهار عليهم السلام فاجزته اجازة ذكرت فيها سيد مشايخي آية الله الخوانساري طاب ثراه

الصفحة الاولي من الاجازة بخط المجير

ص ١٨

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس سره الدوسي وخاله المحقق على الاطلاق افقه
فقهاء العراق بلا مدافعة الى الشيخ ابي القاسم جعفر صاحب الشرايع والنافع
والمعتبر وغيرها طاب ثراهما عن الشيخ الامام الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي
عن العلامة الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ الامام العلامة تاج ارباب الكرامة
الجدير بمنصبي الاقتداء والامامة الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطايفة
المحقة المحقق العدل المدقق في العلوم العقلية والنقلية العلامة الافضل
الاكمل رئيس العلماء اسناد الفقهاء الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
رضي الله عنهم عن شيخه واستاده المعلم وابن المعلم استاد الفقهاء والمجتهدين
حجة الله على الخلق اجمعين عز الشيعة وزعيمها وفخر الطائفة وعميدها
المولى السيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالشيخ المفيد رضي الله
تعالى عنه رئيس المحدثين وامام الفقهاء والمجتهدين الشيخ ابي جعفر محمد
بن علي بن بابويه القمي المنعوت بالصدوق رضي الله عنه عن وطرقه الى الائمة
عليهم السلام في كتبه وغيرها معلومة فمنها ما رواه في الخصال في ابواب
الاربعين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
علي بن اسمعيل عن عبد الله الدهقان عن ابراهيم بن موسى المروزي عن
ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي
اربعين حديثا مما يحتاجون من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما والحديث
مروي في كتب الفريقين مشهور لدى الطرفين بل قبل بتواتره هذا واوصى
سيدنا المشار اليه ونفسي بلزوم التقوى وان يذكرنا حين المطالعة
بنا فخذ وتوحيدات نهايام خيوان وبعد الممات وحرر ذلك محمد مهدي
بن محمد الموسوي الاصفهاني الكاظمي عفى الله عنه وعن والديه في داره في بلد
الكاظمين في عشري ذي الحجة ١٣٨٣ هـ



الصفحة الاخيرة من الاجازبخط المجيز

نص الاجازة
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وسلك به سبل الهدى بعلم الدليل ومنار البرهان، ونوّر قلوبنا بأنوار الهداية والإيمان، ونصر أعوان الدين ورجال الحق بالبراهين الساطعة، والحجج القاطعة، على من ضلّ وأضل من سائر أهل الأديان. والصلاة والسلام على أفضل الخلق من الإنس والجان، جدنا محمد سيد ولد عدنان، وآله الطاهرين أمناء الرحمن، وحملة علوم القرآن، ولعنة الله على أعدائهم ومنكري فضائلهم أولياء الشيطان ما بقي الملوان.

اما بعد – فغير خفي على ذوي الألباب، الطالبين للحق والصواب، شرف العلم وفضله وسموه ونبله، وكيف يخفى فضل ما شهد بفضله العقل، وتواتر به النقل، حيث تضافرت الآيات بشرف منزلته، وتواترت الروايات بباهر فضيلته. وكفاه شرفاً ان الله تبارك وتعالى، قرن في كتابه الكريم وفرقانه العظيم، شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته، فقال تعالى: "شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط". ولذلك أكبّ جمع كثير وجمّ غفير على تحصيله في كل عصر وزمان، وهجروا في سبيله الأهل والاخوان، وتركوا الدور والأوطان، فصرفوا فيه أعمارهم الشريفة، وبذلوا مهجهم المنيفة، وجاهدوا بالجهاد الأكبر حق الجهاد، واجتهدوا غاية الاجتهاد.

وممن فاز بذلك ونال ما هنالك، السيد السند، والركن المعتمد، صاحب الفهم الوقاد، والعقل النقاد، الباذل وسعه في تحصيل الفروع والاصول، والصارف ليله ونهاره في المعقول والمنقول، المتحلي بكل زين، والمتخلي عن كل شين، السيد محمد حسين الحسيني السبزواري الجلالي الحائري النجفي، سلمه الله وأبقاه، ومن كل مكروه وقاه، ابن العلامة الجليل، الورع النبيل، السيد السند، السيد محسن سلمه الله تعالى وأبقاه، وقد استجاز منا في سالف الزمان، رواية الاخبار عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، فأجزته إجازة ذكرت فيها سيد مشايخي آية الله الخونساري (طاب ثراه)، وأذكر فيها

أجزت لجنابه أيضاً أن يروي عني كتب الأخبار، وصحف الأبرار، لا سيما الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والوافي والوسائل والبحار، وكلما حوته مؤلفاتي، وتضمنته مصنفاتي في المعقول والمنقول، والفروع والاصول؛ كمعجم القبور، وأحسن الوديعة، ودوائر المعارف، وايقاظ الأمة من الضجعة في اثبات الرجعة، وترجمتة بيدارامت، وزبدة الكلام في المنطق والكلام، والبرهان الحلي على إيمان زيد بن علي، وتحفة الساجد في أحكام المشاهد والمساجد، وذخائر العقول في مباحث الاصول، وصرف العناية في حلّ معضلات الكفاية، وارشاد السائل إلى الرسائل، وانفع الوسائل في شرح الرسائل، ونتائجات المطالعات وثمرات المراجعات، وغير ذلك من مؤلفاتنا التي تربو على المائة والعشرين حتى الحين، بحمد الله رب العالمين، عن جماعة من أعاظم العلماء والمجتهدين، وأفاضل الدنيا والدين:

الأول

سيدي وسندي واستادي ومن عليه بعد الله والرسول والأئمة عليهم الصلاة والسلام اعتمادي، الإمام العلامة الكبير، والحجة الشهير، آية الله العظمى في الأنام، والنائب المرضي عن الإمام عليه السلام، السيد أبو تراب ابن العلامة المحقق أبي القاسم الموسوي الخونساري النجفي قدس الله سرهما.

وقد كتبت هذه الأبيات إلى حضرته، طالباً منه الإجازة، فأجابني بمثلها، وأجازني شفاهاً، ولم يمهله الأجل ليكتب لنا الإجازة. والأبيات التي نظمتها وأرسلتها إلى سيدنا الاستاذ المشار إليه هي هذه مع جوابها:

ياحجة الاسلام في دهره	و مقتدانا و امام العباد
فقيه اهل البيت في عصره	و حامل العلم و ماوي الرشاد
ماذاتري في ابن عم اتي	حضرتكم يبغي اتصال الوداد

لا يبتغي منكم سوي كلمة تكتبها كفكم بالمداد
اجازة تبقي لنا دايما نحضي بها العز ليوم التناد
نهدي جميل الشكر منا لكم ما بقي الدهر و كل البلاد

فاجابنا طاب ثراه بهذه الابيات:

عليك مني يا فقيه الانام الف سلام انت بدر التمام
اجزت ان تروي عنا الاصول و كلما ادي الينا الرسول
لا سيما كافي اهل السداد و هكذا تهذيب اهل الرشاد
و ايضا الفقيه و الامالي كذا كتاب الشيخ[1] و الخصال
و كلما اروي عن الفحول من الفروع او من الاصول
و كلما صحت لي الرواية و جاز لي التحديث و الدراية
مشايخي جماعة كثيرة اسمايهم معروفة شهيرة
في كتب الرجال جاء ذكرهم كما علا بين الانام قدرهم
قد بينوا شرايع الاحكام جزاهم الله عن الاسلام
1كصاحب الروضات و المباني و ابن التقي الباقر الرباني
و كابن هاشم التقي العالم محمد الحسين اعني الكاظمي
و السيد المحقق الكوهكمري اعني الحسين صاحب التبحر
و غيرهم من الكرام البررة اسماءهم معروفة مشتهرة

وهذا المولى الأجل الأفضل، كان (ره) من أعاظم علماء المعقول والمنقول، وأكابر أئمة الفقه والاصول، وكان (ره) حسن السيرة، صافي السريرة، زاهداً عابداً ورعاً، أفضل أهل عصره، وأعلم علماء دهره. له مؤلفات جليلة، ومصنفات جميلة، ورسائل مهمة، وحواش ذات فوائد جمّة. وقد طبع بطهران مجلدان من مؤلفه سبل الرشاد في شرح نجاة العباد، وهو في مجلدات ضخمة، رأيتها عند المؤلف (طاب ثراه) أيام اشتغالنا عليه وحضورنا لديه. وطبع فوز العباد في الحواشي على نجاة العباد بالنجف. وقد حضرت أبحاثه الشريفة بالغري السري، فقهاً واصولاً وتفسيراً وحديثاً ومعقولاً ومنقولاً، سنين عديدة ومدة مديدة، وتلقيناها خير تلقي.

---

[1] المقصود به كتاب الاستبصار، كما أشار المجيز (رحمه الله) في الأصل.

ولد (ره) في بلدة خونسار، في سحر ليلة الخميس السابع عشر شهر رجب المرجب سنة 1271هـ (إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة)، كما ذكر في الكراسة التي كتبها في ترجمة نفسه بخطه، نقلا عن والده العلامة المتوفى سنة 1280هـ. وتوفي (ره) بالغري السري يوم السبت تاسع جمادى الأولى سنة 1346هـ (ست وأربعين وثلثمائة وألف من الهجرة)، ودفن حسب وصيته بمقبرة وادي السلام، وصلى عليه العلامة المعاصر السيد أبو الحسن الاصفهاني النجفي (طاب ثراه).

يروي سيدنا الاستاذ (ره) عن ابن عمته، المحقق العلامة الورع التقي، السيد محمد علي الخونساري، صاحب كتاب الصراط المستقيم، وحاشية على مكاسب شيخه المرتضى الانصاري (ره)، والمتوفى سنة ست وثمانين ومائتين وألف من الهجرة، ويتصل نسبه بنسبه في جده الثالث. عن شيخه العلامة الحاج ملا حسين علي التوسركاني (ره). عن شيخه العلامة المحقق، الشيخ محمد تقي الرازي الاصفهاني، صاحب هداية المسترشدين في شرح معالم الدين. عن صهره استاذ البشر والعقل الحادي عشر، الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي (طاب ثراه). والسيد محمد علي المشار إليه هو أول مشايخ سيدنا الاستاذ (طاب ثراه).

ويروي سيدنا الاستاذ (طاب ثراه) أيضاً عن شيخه واستاذه، العلامة الفقيه الماهر، الحاج الشيخ محمد باقر ابن العلامة المحقق الشيخ محمد تقي المشار إليه (طاب ثراه).

ويروي أيضاً عن أستاذيه وهما الآيتان الحجتان الأعلمان الأفضلان الشقيقان: السيد محمد باقر صاحب روضات الجنات ، والسيد محمد هاشم صاحب مباني الاصول، واصول آل الرسول. عن مشايخهما المذكورين في اجازتهما أعلى الله مقامهما، وهما عما والدي (طاب ثراهم)، ذكرناهما في المجلد الأول من أحسن الوديعة طبع بغداد، فلاحظ.

ويروي أيضاً سيدنا الاستاذ (طاب ثراه) عن المحقق الحاج السيد حسين الكوه كمري (ره) عن مشايخه (ره).

ويروي عن العلامة مولانا الشيخ عبد العلي الاصفهاني منشا، والنجفي مسكناً ومدفناً، المتوفى في حدود سنة ثلثماية وألف من

ويروي سيدنا الاستاذ (طاب ثراه) عن العلامة المحقق الزاهد المولى لطف الله المازندراني النجفي (ره).
ويروي أيضاً عن فقيه أهل العراق بل وكافة الآفاق، الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي، صاحب هداية الأنام في شرح شرايع الإسلام، أعلى الله مقامه في دار السلام.
ويروي سيدنا الاستاذ (طاب ثراه) عن ابن عمه الأعلم الأفضل، آية الله المؤيد، مولانا الحاج السيد محمد، ابن العلامة المحقق السيد محمد صادق، ابن آية الله العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري النجفي. عن والده المذكور، وعن شيخه واستاده المحقق المرتضى الانصاري، وعن غيرهما.
ومن أراد الوقوف على أحوال هؤلاء فليراجع كتابنا أحسن الوديعة، طبع بغداد.
(تنبيه) قد أخطأ من ذكر في ترجمة سيدنا الاستاد (ره)، انه تلمّذ على العلامة الحاج ميرزا السيد محمد حسن الشيرازي (طاب ثراه)، فانه لم يحضر بحثه أصلاً، بل كان يرجّح نفسه الزكية عليه، كما شافهني بذلك نفسه، طاب رمسه. فكن على بصيرة من الأمر.

الثاني من مشايخنا

العالم العلامة، والفاضل الفهامة، الفقيه الرباني، الميرزا إبراهيم، ابن العالم الجليل، والفاضل النبيل، الورع التقي، الميرزا إسماعيل، ابن المولى الفقيه الزاهد العابد، الميرزا زين العابدين، ابن العالم المسدد، والفقيه المؤيد، الميرزا محمد[1] ابن العالم الفقيه الماهر، الميرزا محمد باقر السلماسي الكاظمي (قدست أسرارهم).

---

[1] الميرزا محمد هذا دفن في الصحن الشريف بالكاظمية، في الإيوان الصغير الملصق بالمقبرة المنسوبة الى إبني الكاظم (ع)، وهما: السيد إبراهيم، والسيد إسماعيل. وكان في حائط الإيوان حجر كبير مكتوب عليه إسمه، رأيته بعيني هاتين. وقد خربت إدارة الأوقاف العراقية في هذه الأواخر، المقبرة وأدخلتها في الصحن، ولم يبق منها اثر أصلاً. (منه عفي عنه). [هذه التعليقة في الأصل].

كان شيخنا المشار إليه من أكابر علماء الكاظمين (ع)، وكان يعدّ في طليعتهم، ويقدّم في المجالس على جميعهم، وما كان أحد من أقرانه يتصدر عليه، وقد شاهدنا ذلك بعينينا هاتين، في مسقط رأسنا بلد الكاظمين (ع). وكان يقيم الجماعة في صحن الكاظمين (ع)، مكان جده وأبيه، مقابل باب القبلة من الصحن الشريف، ويصلي خلفه الخلق الكثير، والجم الغفير. وكان ثقة ثقة عادلاً، وكان يحمل روحاً طيبة، وضميراً طاهراً، ونفساً أبيّة. وقد تلمذنا عنده، وحضرنا بحثه سنين عديدة، ومدة مديدة.

ولد (ره) سنة 1274هـ (أربع وسبعين ومائتين والف من الهجرة)، وتوفي يوم الأحد بعد الظهر، رابع شهر صفر سنة 1342هـ (إثنتين وأربعين وثلثمائة وألف من الهجرة). وشيّع جثمانه تشييعاً عظيماً، وأسف عليه كل من عرف فضله. وخرجت اللطامة مع جنازته، وصلى عليه شيخنا العلامة، الشيخ راضي الخالصي الكاظمي (طاب ثراه)، ودفن في رواق الكاظمين (ع)، مقابل قبري شيخنا المفيد، وأستاده إبن قولويه (رضي الله تعالى عنهم اجمعين). ورثته الشعراء بمراث كثيرة، وقصائد فاخرة، وأقيمت له المآتم.

وهذا المولى الأجل، يروي عن سميه الأفضل، الإمام العلامة الكبير، والمحدّث المحقق الشهير، والفقيه النحرير، الحاج ميرزا إبراهيم الخوئي، الشهيد في فتنة المشروطة. ولشيخنا الخوئي (ره) مؤلفات كثيرة والمطبوع: الدرة النجفية في شرح نهج البلاغة. ومنها: شرح الأربعين حديثاً. ومنها: ملخص المقال في أحوال الرجال، وقد ترجم نفسه الشريفة فيه، فلاحظ.

الثالث من مشايخنا

العالم الأوحد، والفاضل المسدد، سيدي وسندي، ومحل الروح من جسدي، والدي الحاج السيد محمد، ابن الإمام العلامة السيد محمد صادق، ابن الإمام العلامة المحقق الزاهد، آية الله في العالمين، الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخونساري الاصفهاني الكاظمي (طاب ثراهم).

ولد والدي (طاب ثراه)، في محلة جهار سوقي (يعني أربع طرق)، إحدى محلات اصفهان الكبيرة المهمة الشهيرة، سنة 1273هـ (ثلاث وسبعين ومائتين والف من الهجرة). وبعدما بلغ من العمر سبع سنوات، أجلسه والده، وهو جدي ومن إليه ينتهي نسبي وحدّي، أعني السيد محمد صادق، المنوه باسمه، عند معلم الأطفال، فتعلم الكتابة والقراءة بكلا اللسانين، العربي والفارسي، في مدة قليلة، لفرط ذكائه، وشدة فهمه.

ثم اشتغل (ره) بالعلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان، فأتقن الجميع، وفاق فيها الجميع. ثم انتقل بعد وفاة والده (ره)، إلى مشاهد العراق، فسكن الحائر الطاهر، في عشري صفر سنة 1304هـ (أربع وثلثمائة وألف من الهجرة)، وحضر مجالس العلماء الأعلام، وقرأ الحواشي والشروح. ثم حضر بحث الإمام العلامة، الفقيه الرباني الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، وحضر بحث العلامة المحقق المدقق السيد أبي القاسم، ابن العلامة السيد حسن، ابن العلامة الأكبر المجاهد السيد محمد، ابن الإمام العلامة الحجة الكبير الأمير السيد علي الحائري (طاب ثراهم).

هذا وتوفي والدي (ره) بالكاظمية في حادي وعشري محرم الحرام سنة 1355هـ (خمس وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة)، في داره الواقعة في محلة القطانة، من محلات الكاظمية. وشيع تشييعاً عظيماً، وصليت عليه، ودفن في الحجرة الرابعة من حجرات صحن الكاظمين (ع)، على يمين من يخرج من باب الصحن المعروف بباب القبلة، الذي عليه ساعة الصحن.

الرابع من مشايخنا

العالم الفقيه الرباني، والعلامة الثاني، حجة الإسلام، آية الله في الأنام، الشيخ علي ابن ملا عباس علي الميركلائي المازندراني النجفي (طاب ثراه). وكان هذا الشيخ من أكابر مراجع التقليد في عصره. عاشرته زماناً طويلاً، فما رأيت منه إلا جميلا.

له حواش مهمة على العروة الوثقى، لاستاده.

يروي عن العلامتين الحجتين المتعاصرين المعاصرين، استاده السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، والميرزا محمد علي الرشتي.
توفي شيخنا العلي بالغري السري، في العشر الثاني من شعبان سنة 1352هـ.

الخامس من مشايخنا

العلم العلام، ركن الإسلام، الأديب الأريب، المؤرخ البحاثة الشهير، المتتبع الخبير، الشيخ علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي (طاب ثراهم)، عن مشايخه الأعلام: الشيخ راضي النجفي، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء النجفي، والحاج الشيخ جعفر التستري (طاب ثراهم).
توفي شيخنا المذكور في غرة محرم الحرام سنة 1350هـ (خمسين وثلثمائة وألف من الهجرة).

السادس من مشايخنا

العلامة الكبير، والعلم الشهير، والفقيه النحرير، والمتكلم الخبير، الشيخ محمد حسين ابن الشيخ علي كاشف الغطاء (قدس سرهما).
كان (ره) مخلص الطوية، دمث الأخلاق، لين العريكة، صادق النية، خطّ على صفحات القلوب، ورسم على صحف الجنان (حب الوطن من الايمان). وكان (ره) بعيداً عن التعصب كارهاً للتملق والرياء، كثير الحياء، لطيف المعاشرة، حسن المحاضرة، يسترضي جليسه شاباً كان أو كهلاً أو شيخاً، ويخاطب كلاً بما يناسب ذوقه وأخلاقه. وكان يبذل جهده في إصلاح شؤون الناس والمصالح العامة، متخذ الصدق شعارا، والنشاط عماداً ودثارا.
وكان مجلسه الشريف، ومحفله المنيف، مجلس أدب وأخلاق، وفقه واصول، وحكمة وكلام، وتفسير وحديث، ورجال وتاريخ وأنساب، ووعظ وإرشاد وتذكير، وفنون شتى، كدائرة معارف كبرى. فكان في مجلسه السامي، ينتفع العالم والعامي، والمبتدئ والمتوسط والمنتهي.

ان لـم يكـن لـك فـي نقـد الرجـال يـد فـانظر إلـى المـوت كيـف المـوت ينتقـد
يـدور فـي الارض حـول النـاس ملتمـسا كـريم قـوم ولا يرضـى الـذي يجـد

وكان (ره) قوي الحافظة، عظيم الذاكرة. ولد (ره) كما شافهني نفسه، طاب رمسه، سنة 1294هـ (أربع وتسعين ومائتين والف من الهجرة)، وحكى لنا ان الأديب السيد موسى الطالقاني النجفي (ره)، أرّخ ولادته بقوله :

وقد بشر العلم مذ أرخوا ستثنى وسائده للحسين

وتوفي (ره) في كرند، يوم الإثنين ثامن عشر شهر ذي القعدة الحرام سنة 1373هـ (ثلاث وسبعين وثلثمائة وألف هجرية)، ثم نقلت جثته الشريفة من كرند بواسطة السيارة إلى بغداد، ومنها إلى النجف، ودفن في مقبرة وادي السلام، في محل أعده لنفسه، قبل دخول رمسه. وقد شيع تشييعاً عظيماً في بغداد والنجف، وأغلقت الأسواق بالنجف، وخرج أهالي النجف بتمام طبقاتهم لاستقبال جثمانه، فجلّ خطبه، وعظم مصابه، وعم الحزن تمام المسلمين، في تمام الأمصار. وأقيمت له المآتم في تمام البلاد والديار، وتسابق العلماء والخطباء إلى تأبينه ورثائه، فملأت الصحف أعمدتها رثاء، وسوّدت صفحاتها حزناً، [حيث] فقدوا شخصاً لم يقم أحد مقامه، ولم يسد أحد فراغه.

وأما والده العلامة الشيخ علي، فهو المذكور قبله في عداد مشايخ اجازتنا (أعلى الله مقامهما).

السابع من مشايخنا

السيد السند، والركن المعتمد، والفقيه الأوحد، الحاج السيد محمد الكاشاني الحائري (طاب ثراه).

ولد كما ذكر لنا نفسه، طاب رمسه، في سادس صفر سنة 1270هـ. وكان عالماً فاضلاً، ومحدثاً كاملاً، وفقيهاً نبيهاً، وثقة وجيهاً، وأديباً أريباً، ومتكلماً لبيباً.

توفي بالحائر الطاهر، في ثالث وعشري صفر سنة 1351هـ (إحدى وخمسين وثلثمائة وألف هجرية).

الثامن من مشايخنا

العلامة الكبير، والفقيه النحرير، والاصولي المتكلم الخبير، الاقا ضياء الدين، ابن العلامة الكبير، الاخوند ملا محمد السلطان ابادي العراقي النجفي (طاب ثراهما). كان هو ووالده من أعاظم العلماء المجتهدين، ترجمته في أحسن الوديعة.

توفي بالنجف، في ليلة تاسع وعشري ذي القعدة الحرام سنة 1361هـ (إحدى وستين وثلثمائة وألف من الهجرة)، وشيّع جثمانه صباح اليوم المذكور، تشييعاً عظيماً، وعطّلت الأبحاث والدروس، حيث فقدوا مدرسهم الوحيد. وأغلقت الأسواق، ودفن في إحدى حجرات الصحن المرتضوي، وأقيمت له الفواتح في أغلب البلاد.

وكان حسن التقرير، ولكن تحريره لم يكن كتقريره، حسبما اطلعنا على بعض مؤلفاته ورسائله المطبوعة أخيراً، كما لا يخفى على العارف البصير، ولا ينبئك مثل خبير (أعلى الله مقامه).

التاسع من مشايخنا

العالم العلامة، والفقيه الفهامة، حجة الإسلام، ومرجع الأنام، الشيخ محمد كاظم الشيرازي النجفي، المتولد بشيراز سنة 1290هـ (تسعين ومائتين وألف من الهجرة)، والمتوفي بالنجف سنة 1367هـ (سبع وستين وثلثمائة وألف من الهجرة). ترجمته في الجزء الثاني من أحسن الوديعة، طبع بغداد فلاحظ.

وبالإجمال كان شيخنا المشار إليه، من أعاظم العلماء الفحول، وأكابر أئمة الفقه والاصول، ولكن الأسف كل الأسف، ان مثل هؤلاء الفحول، يموتون في زوايا الخمول، فان المرجعية الدينية أصبحت اليوم بالدعايات الكاذبة، والدعاة المستأجرين. ولنعم ما أفاده شيخنا العلامة، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في هذا المجال، حيث قال – ونعم ما قال- في ذيل (ص38- ص39)، من الجزء الأول من سفينة النجاة، طبع مطبعة الغري بالنجف، عند ذكر طرق معرفة الاجتهاد والأعلمية، بما هذا نصه: "نظراً إلى غلبة الفساد على

وهكذا تسلسلت الزعامة الدينية من بعده لولده فخر المحققين، صاحب الإيضاح. والسيد عميد الدين، صاحب الكنز. والشهيدين، ولا سيما الشهيد الثاني، الذي تبلغ مؤلفاته أكثر من مائتين، وهكذا إلى الشيخ البهائي، ومن بعده إلى الشيخ مرتضى الأنصاري، وتلاميذه من اساتيدنا، كالشيخ ملا كاظم صاحب الكفاية وغيرها، واستادنا السيد الطباطبائي صاحب العروة.

والغرض من هذا كله، ان مرجعية الإمامية كان معيارها وطريقها كثرة الانتاج، وتوفر المؤلفات في شتى العلوم، لا في خصوص الفقه والاصول، وقد قيل من ثمارهم تعرفونهم. أما اليوم، وفي هذا العصر التعيس، فقد انقلبت الآية، وانعكست القضية،

وقال (ره) في ذيل (ص41- ص42)، من الجزء الاول من سفينة النجاة، ما هذا نصه: "وما أكثر المدعين لهذا المنصب، ولا سيما في هذه العصور التعيسة، جهلا بأنفسهم وبهذا المقام، وما أكثر المخدوعين بهم جهلا، أو لغرض، والغرض يعمي ويصم، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وقد ذكرنا في أول هذه الرسالة، ان أحسن معيار للكشف عن صدق هذه الدعوى وكذبها، هو الإنتاج العملي، وكثرة المؤلفات النافعة. وان طريقة الإمامية، من زمن الائمة (سلام الله عليهم)، إلى عصرنا القريب، هو ان المرجعية العامة، والزعامة الدينية، تكون لمن انتشرت وكثرت مؤلفاته، كالشيخ المفيد، والسيد المرتضى، والشيخ الطوسي، الذي تكاد مؤلفاته تزيد على الأربعمائة، والشيخ الصدوق، له ثلثمائة مؤلف وهكذا. كان هذا هو المعيار الصحيح، والميزان العادل، إلى زمن السيد بحر العلوم، صاحب المصابيح، والشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، إلى الشيخ الأنصاري، صاحب المؤلفات المشهورة، التي عليها مدار التدريس اليوم.

أما الرسالة العملية - وان تعددت- فلا تدل على شيء، وما أكثر ما يأخذها اللاحق من السابق، وليس له فيها سوى

تبديل الإسم، أو تغيير بعض الكلمات. وإليه تعالى نفزع في إصلاح هذه الطائفة، وتسديد خطواتها إلى السداد، إن شاء الله". انتهى فلاحظ.

ونحوه ذكر في سائر رسائله العملية، مثل السؤال والجواب، طبع النجف سنة 1370هـ ، وزاد المقلدين، طبع النجف سنة 1364هـ، وغيرهما. ولعمري لقد أجاد فيما أفاد، ووافق الحق والمراد. وانما تكرر ذكر هذه الكلمات وهذه العبارات في رسائله، لشدة اهتمامه باصلاح هذا الموضوع المهم، ولكن ماذا نصنع مع الدعايات، وماذا نفعل مع الدعاة، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض الكاس عند امتلائها

العاشر من مشايخنا

العالم الجليل، والفاضل النبيل، حجة الإسلام، وملاذ الأنام، الشيخ محمد علي القمي، شارح الكفاية والتبصرة، وغيرهما من المؤلفات النافعة.

كان أحد مراجع الإمامية الأعلام. توفي بقم في حدود سنة 1358هـ (ثمان وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة). وتلمذ على المحقق الشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي، صاحب الكفاية. والعلامة الفقيه، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، صاحب العروة الوثقى. والعلامة المحقق، الميرزا محمد تقي الشيرازي السامرائي الحائري (طاب ثراهم)، وتخرج على الأخير منهم.

تلمذنا عليه برهة من الزمان، فقهاً واصولاً، حينما كان بالعراق، وأجازنا بتمام طرقه - ولله الحمد-.

يروي عن جماعة من أكابر العلماء، منهم: العلامة المحقق، الحاج الشيخ محمد حسن كبة البغدادي (طاب ثراه)، عن مشايخه. وبالإجمال فقد توفي شيخنا المذكور بقم، مجهول القدر، وتقدم عليه من هو دونه في جميع المراتب، وهذا شأن الدنيا، تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل، ولن تجد لسنة الله تحويلا.

الحادي عشر من مشايخنا

الإمام العلامة الكبير، والمحقق النحرير، والفاضل الخبير، حجة الإسلام، وآية الله في الأنام، سيدنا واستادنا، السيد ميرزا هادي، ابن العلامة السيد علي البجستاني الخراساني السامرائي الحائري (طاب ثراهما).

كان (ره) من أعاظم علماء الفقه والاصول، وأكابر فضلاء المعقول والمنقول، وكان عارفاً بالتفسير والحديث والرجال والتاريخ والعربية، ماهراً في الفنون العقلية والنقلية. تلمذنا لديه سنين عديدة، واستفدنا من جنابه مدة مديدة، وأجازنا بتمام طرقه، ونص على بلوغنا أعلى درجات الاجتهاد علة رؤوس الأشهاد، في إجازته لنا،

ولد سيدنا المشار إليه ليلة الجمعة غرة ذي الحجة الحرام سنة 1297هـ (سبع وتسعين ومائتين وألف من الهجرة)، وتوفي بالحائر الطاهر، في الساعة السابعة من ليلة الاربعاء ثاني عشر ربيع المولود سنة 1368هـ (ثمان وستين وثلثمائة وألف من الهجرة). وأغلقت أسواق كربلاء المشرفة، وخرج الناس بتمام طبقاتهم في تشييعه، وعطلّت الأبحاث والدروس، وتأثرت لفقده القلوب والنفوس، وأقيمت له المآتم في العراق العربية، والمراكز المهمة من ايران، كطهران وتبريز وقم وطوس وهمدان. ودفن في الحجرة الكبيرة، في صحن جدنا الحسين السبط (عليه السلام)، من خلف الرأس الشريف، نهار الأربعاء بعد الظهر، ثاني عشر من الشهر المشار إليه.

له مؤلفات جليلة، ورسائل جميلة، ترجمناه في أحسن الوديعة، فلاحظ.

الثاني عشر من مشايخنا

الفقيه النبيه، والفاضل الوجيه، العلامة الكبير، والعلم الشهير، الشيخ علي بن محمد الشاهرودي الحائري (طاب ثراه).

ولد كما ذكر نفسه، طاب رمسه، في شاهرود، في ذي الحجة الحرام سنة 1288هـ (ثمان وثمانين ومائتين وألف من الهجرة). وتلمذ بعد قراءة المقدمات والمتون الفقهية والاصولية، على العلامتين المتعاصرين المعاصرين، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي (ره)، والاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي (ره)، وتلمذ على العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي الحائري (ره)، وتخرج عليه.

ويروي الأخبار عنهم، وعن الفاضل، ملا محمد الشربياني، والفاضل الشيخ محمد حسن المامقاني (طاب ثراهما)، كما شافهني بذلك نفسه، طاب رمسه، بالكاظمية، في سفر زيارته الذي توفي فيه. وأجازني شفاهاً بطرقه المذكورة.

وقد توفي (ره) بالكاظمية، ضحوة نهار الثلاثاء تاسع عشر، أو عشري ربيع الثاني، على الإختلاف في أول الشهر، سنة 1351هـ (إحدى وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة)، ثم نقل جثمانه الشريف بواسطة السيارة فوراً، إلى الحائر الطاهر، ومنها إلى مقره الأخير، الغري السري، ودفن هناك حسب وصيته.
وقد شيع جثمانه بالكاظمية وكربلا والنجف، تشييعاً عظيماً، وكنت في تشييعه بالكاظمية فيمن شيعه.
له من المؤلفات: رسالة عملية، وحاشية فتوائية على العروة الوثقى، ونجاة العباد وغيرهما.
وكان (ره) عالماً فاضلاً، وفقيهاً نبيهاً، كريم النفس، سخي الطبع، بذل نفسه الأبية في قضاء حاجات اخوانه المؤمنين. وكان (ره) حسن السيرة، صافي السريرة، وكان يحب الخير لجميع اخوانه واصدقائه، ولا يضمر السوء لأحد، ولو كان من أعدائه أعلى الله مقامه، ورفع في الخلد أعلامه.

الثالث عشر من مشايخنا

العالم الكامل، والفاضل الفاصل بين الحق والباطل، الأديب الأريب، والمحدث اللبيب، السيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي الشامي (طاب ثراه).
كان (ره) من أفاضل علمائنا المعاصرين، وأكابر فقهائنا البارعين، وكان عارفاً بالحديث والرجال.
له مؤلفات كثيرة، ومصنفات وفيرة، تشهد بطول ذراعه، وسعة باعه، وكثرة اطلاعه، وجملة منها تحتاج إلى التنقيح والتهذيب، لكثرة تسرعه في التأليف، ولا سيما أعيان الشيعة. فقد عد جمعاً من علماء اخواننا السنة، كالراغب الاصفهاني صاحب المحاضرات، والشيخ داوود الانطاكي وغيرهما، من أعيان علماء الشيعة. وأعجب من ذلك انه (ره) عد خالد بن الوليد الذي قتل مالك بن نويرة ظلماً وعدوانا، وزنى بزوجته فوراً، حتى اعترضه عمر على فعله الشنيع كما هو مسجل في تاريخ ابن الأثير وأبي الفداء وغيرهما. وزياد ابن أبيه، المعلوم حاله من أعيان الشيعة، وما أدري ما الذي بعثه على ذكرهما

وبالإجمال فالكتاب يحتاج إلى التهذيب والاختصار، وحذف ما لا فائدة في ذكره، وإسقاط ما يجب إسقاطه، وأسأل الله أن يوفقني لذلك، واسميه نخبة الأعيان.

هذا- ويروي سيدنا المحسن الأمين (ره) عن جماعة، فصّلهم في إجازته لنا بخطه، المؤرخة ثاني شهر صفر سنة 1351ه (إحدى وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة).

ولد (ره) في قرية شقرا، إحدى قرى جبل عامل، في حدود سنة 1282ه (إثنتين وثمانين ومائتين وألف من الهجرة)، وتوفي في المستشفى ببيروت، نهار الأحد ثالث رجب سنة 1371ه (إحدى وسبعين وثلثمائة وألف من الهجرة)، وأقيمت له الفواتح في العراق وايران وغيرهما (رحمه الله).

الرابع عشر من مشايخنا

الفقيه النبيه، والمتكلم الوجيه، العالم الرباني، الشيخ أسد الله بن علي أكبر، الزنجاني الأصل، السامرائي التحصيل، النجفي الخاتمة.

كان (ره) من العلماء الفحول، ونبلاء الفقه والاصول. أدرك عصر العلامة، الحاج ميرزا سيد محمد حسن الشيرازي، وحضر دروسه في سامراء. وبعده حضر دروس العلامة المجاهد الزاهد، الميرزا محمد تقي الشيرازي (ره)، ولم يفارقه، وعليه تخرج.

إنتقل من سامراء بعد احتلال العراق بيد الجيش البريطاني، مع استاده الأخير، وكل من كان في سامراء - من العلماء والطلاب- إلى الكاظمية. ولما انتقل استاده إلى الحائر الطاهر، باصحابه وطلاب مجلسه وأهل بيته، بقي شيخنا المشار إليه بالكاظمية، مدة مديدة، وسنين عديدة، يدرس فيها.
وكنت أحضر أبحاثه الشريفة، وكان يحبني حباً جماً. وكتب لنا إجازة على ظهر كتابنا (الأنوار الكاظمية في أحوال السادات الموسوية).
ثم انتقل إلى النجف وبقي بها سنين عديدة، في زاوية الخمول، كما هو شأن الفحول، وتوفي بها في يوم الاربعاء قبيل الظهر، عاشر رجب سنة 1354هـ، ودفن في إحدى حجرات الصحن المرتضوي، قرب باب الطوسي.
يروي عن آية الله العلامة، عمنا السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري الاصفهاني، صاحب مباني الاصول، واصول آل الرسول، وأحكام الإيمان، وغيرها، (طاب ثراه)، عن مشايخه الأعلام أعلى الله مقامهم في دار السلام.

الخامس عشر من مشايخنا

الشيخ الفقيه الرباني، الحاج الشيخ علي ابن العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد علي القمي النجفي (أعلى الله مقامهم).
كان شيخنا المشار إليه، من أكابر علمائنا المعاصرين، ولدين الله من الناصرين. وكان سلمان زمانه، وأبا ذر أوانه، في الزهد والتقوى. عاشرته سراً وجهاراً، وجالسته حضراً وسفراً، فوجدته كما وصفته، بل فوق ما ذكرته. اتفق أهل زمانه على جلالة قدره، وعلو منزلته، وزهده وورعه وعدالته، وفضله واجتهاده وفقاهته. وكان الناس يصلون خلفه، ويزدحمون على جماعته.
ولد كما ذكر لنا نفسه، طاب رمسه، بطهران سنة 1281هـ، وانتقل إلى النجف سنة 1301هـ، وكان عمره الشريف اذ ذاك عشرين سنة، واشتغل بالعلوم الدينية على فضلاء النجف، حتى فرغ من المتون، وحصل على ما أراده من العلوم والفنون. ثم حضر بحثي العلامتين المتعاصرين المعاصرين: السيد محمد كاظم الطباطبائي

فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقى من الأواخر ما لاقى من الأول

وهو يروي عن جماعة، منهم: المحدث الحاج ميرزا حسين النوري (ره)، عن مشايخه المذكورة أحوالهم في خاتمة المستدرك.

هذا وتوفي (ره) في يوم الثلاثاء، حادي وعشري جمادى الثانية سنة 1371هـ، وأغلقت الأسواق، وعطّلت المدارس، وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً، ودفن بالنجف.

وكان والده (ره)، من أفاضل العلماء والمجتهدين. توفي بطهران سنة 1301هـ (إحدى وثلثمائة وألف من الهجرة)، كما ذكر لنا ولده المذكور. ونقل ولده المذكور، جثمان والده المزبور إلى النجف، في السنة التي توفي فيها، ودفن بها، كما شافهني بذلك أيضاً ولده علي بن إبراهيم القمي (ره) المشار إليه. وقد ذكرهما في المآثر والآثار، فلاحظ.

وأما جده الصالح المقدس محمد علي، فكان من أهل الكسب ولم يكن من العلماء، كما ذكر لنا حفيده المشار إليه.

وقد أجازنا بجميع طرقه شفاهاً في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة 1366هـ. وهو يروي عن جماعة من المحدثين، منهم المحدث النوري صاحب المستدرك، وغيره.

وأما صحاح اخواننا السنة، وأخبارهم وتواريخهم وسيرهم، فاني أرويها عن إثنين:

الأول

العالم العلامة، والأديب الفهامة، المحدث الشيخ يوسف عطا، مفتي بغداد. وقد ابتلى بمرض الفالج قبل وفاته بسنين، وصار جليس داره، لم يخرج من داره إلا قليلاً، ولم يرض إلا بمسقط رأسه موئلاً ومصيراً، وكان الإنسان على نفسه بصيراً. وكان يجالس سماحة العلامة، صاحبنا إبراهيم الراوي.

وكان الشيخ يوسف المشار إليه، حنفي المذهب، أشعري الاصول. فأنا أروي صحاحهم وكتبهم عنه، عن مشايخه المدونة أسمائهم في إجازاته وثبته.

توفي يوم الثلاثاء في ذي الحجة الحرام سنة 1370هـ، ببغداد. ولم يحضر جنازته إلا قليل من الناس، وما أدري السبب في ذلك، أما من جهة انه كان عقيماً لم يخلف أحداً أبداً. واما من جهة أخرى لم نطلع عليها. وقد أشارت الصحف المحلية إلى ذلك، وانظر ترجمته في لب اللباب، للبحاثة الشيخ محمد صالح السهرودي البغدادي المعاصر، حشره الله مع مواليه.

الثاني

العالم العلامة، المحدث المتتبع الفهامة، الشيخ إبراهيم الراوي البغدادي، الشافعي مذهباً، الأشعري اصولاً وعقيدة، الرفاعي طريقة، المتوفي ببغداد قبل الزوال من يوم الأحد، سادس وعشري ذي الحجة الحرام سنة 1364هـ. وكنا في تشييعه، ودفن في مقبرة الشيخ معروف، في الجانب الغربي من بغداد. وكان في تشييعه خلق كثير، وجم غفير، من جميع الطبقات من العلماء والوزراء والسفراء والقناصل ورجال الدولة والأعيان والتجار، وغيرهم.

وله مؤلفات جمة، ورسائل مهمة، طبع الكثير منها. أهدى إلى خزانة كتبنا المطبوعة من مؤلفاته. وله نظم مليح في المراثي والمديح.

وكان كريم النفس، سخي الطبع، بذل نفسه لقضاء الحاجات، وكنا نزوره في كل شهر عدة مرات، ويزورنا كذلك.

وقال حفيده بهاء الدين يوماً من الأيام مخاطباً جده الشيخ إبراهيم المشار إليه: جدي ان الناس يقولون ان السيد محمد مهدي لكثرة تردده إليك، وشدة اتصاله بك، صيّر جدك نصف شيعي. فقال جده مجيباً له: قل لهم ان السيد محمد مهدي قد صيره كله شيعي.

هذا ويروي عن العلامتين: الشيخ أبي الهدى الصيادي، والشيخ بدر الدين الدمشقي، عن مشايخهما المدونة أسمائهم في إجازاته المبسوطة، وقد فصلها في إجازته المبسوطة لنا.

ولا بأس بان نذكر طريقاً واحداً من طرقنا تيمناً وتبركاً بذلك فنقول:

أروي سماعاً وإجازة، عن استادنا آية الله العلامة، السيد ابي تراب الموسوي الخونساري النجفي (طاب ثراه). عن شيخيه الأعلمين الأفضلين الأفقهين، عميّ والدي: السيد محمد باقر، والسيد محمد هاشم، صاحبي روضات الجنات، ومباني الاصول، أعلى الله مقامهما، ورفع في الخلد أعلامهما. عن والدهما، العلامة جدي الأعلى، الحاج السيد زين العابدين. عن والده العلامة، فخر أرباب

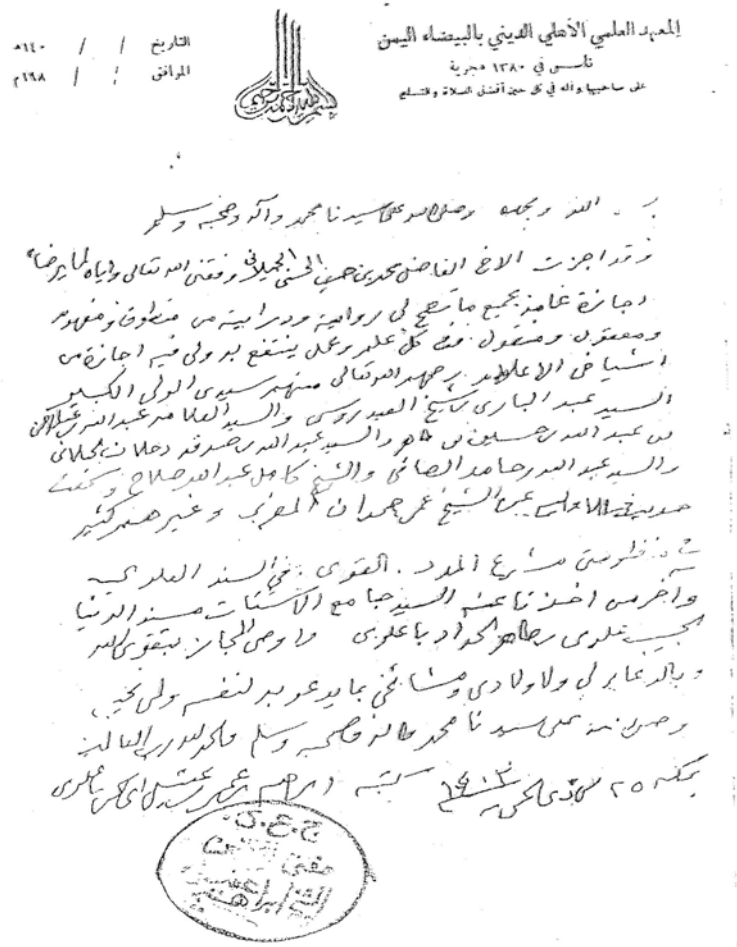
البلاغ في إجازة الدباغ 65

وطرقه إلى الأئمة (عليهم السلام) في كتبه وغيرها معلومة. فمنها: ما رواه في الخصال، في أبواب الأربعين، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن عبد الله الدهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزي، عن أبي الحسن (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حفظ على أمتي أربعين حديثاً، يحتاجون من أمر دينهم، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً. والحديث مروي في كتب الفريقين، مشهور لدى الطرفين، بل قيل بتواتره.

هذا وأوصي سيدنا المشار إليه، ونفسي، بلزوم التقوى، وأن يذكرني حين المطالعة، بفاتحة وتوحيدات، في أيام حياتي وبعد المماة.

وحرر ذلك محمد مهدي بن محمد الموسوي الاصفهاني الكاظمي، عفى الله عنه، وعن والديه في داره في بلد الكاظمين (ع) في عشري ذي الحجة سنة 1383هـ.

الفصـل الثاني
في
إجـازة مسند حضرموت
علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد با علوي
(ت 1382هـ)
للشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل با علوي
مفتي لواء تعز حفظه الله
بتاريخ 18 ذو القعدة 1374هـ


المعهد العلمي الأهلي الديني بالبيضاء اليمن
تأسس في ١٣٨٠ هجرية
على صاحبها وآله في كل حين أفضل الصلاة والتسليم

التاريخ / / ١٤٠٠
الموافق / / ١٩٩٨م

نص الاجازة بخط المجير

البلاغ في إجازة الدباغ 71

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي منّ بأعظم المنة على المؤمنين، بابتعاثه فيهم ومنهم سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وحبيب رب العالمين، الذي جاء بالحق المبين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين، وصحبه الذين شادوا الدين، السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين، آمين يا رب العالمين.

أما بعد فإن دين الله القويم، وصراطه المستقيم، له منبعان عظيمان، كبيران نيران مشهوران، هما حجة الله على الناس، والنور الكاشف لظلمات الأغلاس، ومعظلات الالتباس، المنبع الأول كتاب الله وما جاء في تفسيره، على أبلغ نوره، الموضح والمبين لما كمن في سطوره، والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المبينة لكتاب الله، ففيهما الإيمان والنور والحق والخير والبركة إلى يوم الدين، وفيهما أخذ العلماء علمهم، والفقهاء فقههم، وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة، ويثقل الميزان يوم القيامة، وبالإعراض عنهما — ولو عظم العلم والجد — تعظم الخسرة والندامة، وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة، فإن للعلم الطري الصادر من حضرة النبوة أثرًا عظيمًا في تنوير القلب وبسوخ الإيمان وحصول اليقين وقوته، وقد قال سيدنا قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد: إن كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته والتدبر لها ومداومة الأحاديث النبوية ومدارستها وتكرار سماعها

الصفحة الأولى من الاجازة بخط المجير

٥٩

ابني ابراهيم بن احمد الرشدي وسندها في الامم للكوراني. وبروايته عن الشيخ العالم
المسند محمد بن سعيد كبن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره اخر البرقة
واما بقية بسند الطريقة فخذه من اخر هذا اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك
وابسط منه في منحة الفتاح الفاطمي له .
واما بقية طرائق الصوفية فاسانيدها في كتاب ابواب السعادة ونظائره
ولا يخفى ان طريقة السادة العلويين جلتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق
فانظر ما ذكرته في عقود الالماس، في مناقب الحبيب احمد بن حسن العطاس في الجزء الاول
وهو مطبوع

هذا وقد اجزت السيد الاجل النجيب الفاضل ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي
اجازة معين لمعين اجازة عامة خاصة في كل ما نصح لي دراية ورواية
عن اشياخي وما اجازوني به وما سمعته منهم واجزت بذلك اولاده وذريته
ما تناسلوا ومن سيولد له واجزت بمثل ذلك اولادي وذريتي ذكورا واناثا
واسباطي واحفادي وكل من استفاد مني فائدة اوقرأ علي اوطلب مني اجازة
اورغب في ذلك ومن ادرك حياتي حرصا على اتصال السند، وتقادم المدد .
وكان ذلك في يوم السبت ١٨ ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٧٤
قاله وكتبه تاويا له الفقير الى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر عفى الله عنهما
العلوي كان الله له في الدارين امين .

الصفحة الاخيرة من الاجاز بخط المجيز

من ترجمة الحداد
علوي بن طاهر الحداد[1]
(ح 1300 – 1382هـ)

السيد علوي بن طاهر بن عبد الله حدّاد بن طه بن عبد الله بن عمر بن علوي – وإليه النسبة- ابن أحمد بن أبي بكر الباعلوي العلوي الحضرمي.

قال شيخنا العلامة: "أديب بارع، وفاضل كامل. من السادة العلويين في حضرموت، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك. له آثار منها: القول الفصل فيما بين هاشم وقريش من الفضل، طبع في قورس من جاوة سنة 1344هـ، وليس لدينا عنه معلومات أخرى".

قال الجلالي: هو مسند حضرموت، وتعرف عائلة باعلوي مركبة من أبي علوي. ولد في مدينة قبدون حدود سنة 1300هـ، وبها نشأ. واختص بالعارف أحمد بن الحسن العطاس العلوي، واعتنى بعلوم الحديث، وله مشايخ كثيرون، كما يتضح من ذلك إجازته لشيخنا الشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز – اليمن، المؤرخة 18 ذي القعدة 1374هـ.

ومما قال ممدوح: "كان له جانب عظيم في معرفة علم التاريخ وطبقات الرجال وأيام العرب والعجم، وكان يؤرخ بحضرموت والمهجر، ويحفظ من أنساب العرب بوادي حضرموت ما لا يحفظها غيره، لا سيما منازل العلويين، وله مواقف مشهورة. توفي بجاكرتا، عاصمة اندونيسيا في جمادى الثانية سنة 1382هـ".

من آثاره:

---

[1] يراجع طبقات أعلام الشيعة: 1277/14، تشنيف الأسماع: 381-383.

1- الإجازة؛ لشيخنا الشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي، مفتي تعز بتاريخ 18 ذي القعدة 1374هـ. أوردتها في ثبت الإثبات في نصوص الإجازات.
2- المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى؛ طبع في دار الفكر بالقاهرة سنة 1391هـ.

نص الاجازة
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، الذي منّ بأعظم المنة على المؤمنين، بابتعاثه فيهم ومنهم سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وحبيب ربّ العالمين، الذي جاء بالحق المبين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين. وصحبه الذين شادوا الدين، السابقين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين، آمين رب العالمين.

أما بعد- فان دين الله القويم، وصراطه المستقيم، له منبعان عظيمان، كبيران، نيران مشهوران، هما حجة الله على الناس، والنور الكاشف لظلمات الأغلاس، ومعضلات الألباس. المنبع الأول كتاب الله وما جاء في تفسيره، عن المبلغ لنوره، الموضح والمبين لما كمن[1] في سطوره، والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، المبينة لكتاب الله. ففيهما الإيمان والنور والحق والخير والبركة إلى يوم الدين، وعنهما أخذ العلماء علمهم، والفقهاء فقههم. وبالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة، ويثقل الميزان يوم القيامة، وبالاعراض عنهما – ولو عظم العلم والجد- تعظم الحسرة والندامة، وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة. فان للعلم الطري الصادر من حضرة النبوة أثراً عظيماً في تنوير القلب ورسوخ الإيمان وحصول اليقين وقوته. وقد قال سيدنا قطب الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد: ان كثرة تلاوة القرآن وسماع آياته والتدبر بها، ومزاولة الأحاديث النبوية وممارستها وتكرار سماعها مما يقوي يقين العبد الذي لا نجاة بدونه، فانظره بلفظه مطولاً في رسالة المعاونة له، وهذا خلاصته.

فالسعيد من أخذ بحظه منهما بالتلاوة والتدبر والسماع والرواية فهما جماع العلم النافع والعمل.

---

[1] كمن: أي استتر.

وقد اعتنى سلف الأمة بالسنة النبوية، والأحاديث المروية اعتناء بلغ في الكمال النهاية؛ فحصاً وجمعاً وتنقيباً وعملاً ورواية، ولم يزل من بعدهم من علماء الأمة يتلقون ذلك طبقة عن طبقة، سماعاً وإجازة وتلقياً إلى يومنا هذا، فدامت وبقيت سلاسل الاتصال بالرجال أولي الكمال إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وانتشر علم الإسناد في الأمة، وهو علم من خصائصها وكان ذلك في العصور السابقة، عصور النور والخير والبركة أظهر وأشهر. ثم ما زالت الأمور تنقص وتدبر تبعاً لنقصان أحوال الزمان وادباره حتى انحصرت الرواية والسماع والإجازة في أناس معدودين، على انه لا يخاف من انقطاع ذلك بالكلية، وان تنكرت الأمور، وأعرض الجمهور، ولكنه يقل ثم يعود. وإذا انتهت هذه الفترة الموعود بها ولعلم الدين بعد ذلك ظهور ونشور وانتشار كما جاءت بذلك الأحاديث الصحاح، فلذلك ينبغي لكل ذي همّة ورغبة في الخير متشمم للحوق بالسلف الصالح أن لا ينسى حظه من هذا الأمر ليقوم بحق التبليغ عنه صلى الله عليه وآله وسلم، ويكون قدوة لمن يأتي بعده وطبقة اتصال بين الماضين والآتين وليجتهد في الأخذ عن أهله ونشره بين الراغبين. فما زال علماء الرواية والآخذين عنهم حريصين على الاستكثار من ذلك فهم يتتبعون سلاسل الرواية والدراية ويستكثرون من طرقها حتى لا تندرس معالمها، ولا يتفرد عالمها وقائمها. فكانوا يجيزون بالإجازة العامة. ومنهم من يجيز أهل عصره أو مصره أو من أدرك حياته أو من رغب في الإجازة رغبة في دوام الاتصال وحفظاً للإسناد وبقاء التلقي واستمرار الرواية.

وقد التمس مني الإجازة السيد العالم الفاضل، المجد في اكتساب الفضائل، والمتشوق في البلوغ من العلم إلى أعلى المنازل، ولا سيما وهو من بيت علم شهير بأعلام الرجال، البالغين إلى منازل الكمال، وهو إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني. وقد أسمعته الحديث المسلسل بالأولية، وأجزته لفظاً فطلب أن أكتب له في ذلك ما يتمسك به وبجعله دليلاً له إلى معرفة المشائخ والطرق. فعولت على إسعافه بمطلوبه حرصاً على إبقاء السند ودوام الإتصال واغتنام الوقت والحصول على النفع والانتفاع بالتوسط بينه وبين سلف الأمة.

فأقول: أجزت السيد إبراهيم بن عمر بن عقيل لفظاً وكتابة، إجازة عامة وخاصة إجازة معيَّن لمعيَّن بكل ما جازت لي روايته وما تحققت لي درايته وبما أجازني به مشائخي من منقول ومعقول وخاص وعام وبما أجازوني به من الكتب والمسانيد والأحاديث المسندة والمعلقة والمسلسلات والكتب المؤلفة في جميع العلوم الإسلامية وما سأرويه واستجيز فيه من الروايات والإجازات إجازة عامة شاملة له ولأولاده وأحفاده ومن سيولد له أو لهم، كما أجازني بذلك مشائخي الذين من أجلهم وأفضلهم وأعظمهم منّة علي بحر العلم الزاخر، ومطلع النور الباهر، ومظهر الحلم والمجد والمفاخر، زكيّ الأنفاس، سيدي الحبيب أحمد بن الحسن بن عبد الله العطاس العلوي الحسيني. فقد أخذت عنه وقرأت عليه الكثير، وأجازني إجازات متعددة خاصة وعامة، وقرأت عليه الثبت العظيم الشأن المسمى بحصر الشارد من أسانيد الشيخ محمد عابد، هو ابن أحمد بن علي الانصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة المنورة في ربيع الأول سنة 1257، وقد ألفه على حروف المعجم وهو في مجلد ضخم، بحق روايته له إجازة عن السيد المسند المحدث الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم بن محمد بن الإمام أحمد بن زين الحبشي المدني عن مؤلفه. وقرأت عليه كتاب الضوابط الجلية في الأسانيد العلية للشيخ شمس الدين عبد الله بن فتح الفرغلي الهاشمي العلوي، يرجع نسبه إلى سيدنا محمد بن الحنفية وهو جامع للمسلسلات. توفي جامعه في ربيع الأول سنة 1210، يرويه شيخنا بنزول عن الفقيه المحقق الشيخ عبد الرحمن باشيخ الدومني عن السيد علي بن ظاهر الوتري المدني بسنده كما يروي شيخنا تلك المسلسلات عن مشائخه بعلوٍّ من طرق كثيرة لا يحتمل هنا المحل تفصيلها.

وقرأت على سيدي وشيخي الحبيب أحمد الثبت المسمى بالسمط المجيد، للشيخ المسند أحمد القشاشي المدني وقد حصل لي من شيخنا الإجازة بذلك كله فنروي عن مشائخه عن الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وعن الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه وعن ابنه الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بلفقيه عن أبيه كلهم عن مؤلفه. وكتاب السمط المجيد قد طبع بالهند بحيدراباد. وقد حصل لي من شيخنا والحمد لله الإجازة بذلك كله وبغيره ككتاب أبواب السعادة في أسانيد

فمن أشياخ سيدي الحبيب أحمد، ولي الله والداعي إليه والدال عليه الحبيب صالح بن عبد الله العطاس بحق أخذه عن مسند اليمن المحدث الفقيه المسند الإمام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل.
أخذ الحبيب صالح المذكور عن عدد من ساداتنا كالحبيبين هادون بن هود العطاس وعلي بن جعفر العطاس، والحبيب الإمام الداعي إلى الله أحمد بن عمر بن سميط والشيخ محمد صالح الرئيس المكي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار المكي، والشيخين محمد وأحمد آل مرزوقي المكيين. وأخذ باليمن عن الإمام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. وأخذ بعد خروجه من الحرمين عن الحبيبين طاهر وعبد الله ابني الحسين بن طاهر، والحبيب حسن بن صالح البحر، والحبيب عبد الله بن أبي بكر عيديد، والحبيب عمر بن أبي بكر الحداد، والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان، والشيخ أحمد بن سعيد باحنشل الآخذ عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل. هؤلاء مشائخ الحبيب صالح بن عبد الله المذكور، ورفع أسانيدهم أو أغلبها يؤخذ من كتاب عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا الإمام العارف بالله العلامة العامل الصالح المسند ذي المعارف واللطائف وحيد عصره ومسند قطره الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي فانه كتاب جمع فأوعى يقل نظيره. وله كتاب منحة الفتاح الفاطر في أسانيد الأئمة الأكابر، ذكر فيه أسانيده إلى العلوم الاصولية والحديثية والفقهية والاتها والطرايق الصوفية. كما له كتاب عقد اللآل ولم يكمله وفيه ذكر أسانيد غريبة ونفيسة، وكل هذه المؤلفات عندي والحمد لله. ارويها عنه بالإجازة عنه كما ألبسني عمامته الكريمة وسني إذ ذاك فوق العشر سنين، كما أرويها أيضا بالاجازة عن أشياخنا ومجيزينا كالحبيب أحمد بن الحسن العطاس والحبيب علي بن محمد الحبشي وأخيه المسند المحدث الفقيه الحبيب الحسين كما في ثبته المسمى فتح القوي المشتمل على ذكر أشياخه وأسانيدهم وهو عندي والحمد لله. والفقيه المحقق العالم الخاشع الحبيب محمد بن حامد السقاف والعلامة المفيد

وقد ناولني سيدي وشيخي أحمد بن حسن العطاس المذكور كتاب أبواب السعادة وسلاسل السيادة للحافظ المسند الإمام المتفنن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي الحسيني شارح القاموس والاحياء وهو مشتمل على عدد جم من أسانيد الطريق أخذ أكثرها عن العارف بالله السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس واجازني بما اشتمل عليه.

ومن أشياخ سيدي وشيخي أحمد، الحبيب الإمام العارف بالله الملا متى الحبيب أبي بكر بن عبد الله بن طالب العطاس بحق أخذه عن جل أهل عصره من العلويين من أجلهم سيدنا العارف بالله الحبيب الحسن بن صالح البحر، وأخذ باليمن عن المسند الإمام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. ولما كان السيد عبد الرحمن المذكور هو أشهر مسندي اليمن في عصره وإليه ترجع طرقهم فاعلم ان سيدي أحمد بن حسن يتصل به من عدة طرق غير ما تقدم فانه يروي عن العلامة السيد محمد بن عبد الباري الأهدل والسيد العلامة الفقيه الحبيب الصالح عمر بن حسن الحداد والشيخ المعمر عبد الله بن حسن العمودي كلهم عنه. وللسيد عبد الرحمن كتاب النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة بني الشوكاني ذكر فيه من أشياخه نحو أربعين شيخاً فطالعه ان ظفرت به ففيه فوائد كثيرة. كانت ولادته بزبيد سنة 1179هـ ومات بها ليلة الثلاثاء في 12 رمضان سنة 1250هـ. وبكتابه هذا وبأمثاله كمنحة الفتاح الفاطر تقدر على معرفة سلاسل الإسناد وطرق الاتصال.

ومن أشياخ سيدي وشيخي أحمد، العالم العارف بالله الفقيه العامل الصالح الحبيب محمد بن إبراهيم بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني فهذا الحبيب له عدة من المشائخ الأجلاء، فهو يروي عن أبيه وعمه أحمد عن آبائه إلى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله وإلى أبيه عبد الله بن أحمد بلفقيه وأعلى من ذلك روايته عن جده عيدروس بروايته عن أبيه عبد

وفي وصلة السالكين لوالده الإمام عبد الله بن أحمد بلفقيه وكتابه الدرر البهية والمسلسلات النبوية، وكتابه النفثات الرحمانية، ذكر فيها انه روى وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهارون، والسيد أبي بكر بن الحسين بلفقيه والسيد العلامة محمد بن عمر بافقيه والسيد القدوة عمر باشيبان، والسيد الإمام محمد بن علوي السقاف والسيد الإمام محمد بن أبي بكر الشبلي والشيخ الجامع أحمد بن محمد القشاشي والشيخ الحافظ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي والمسند الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني والشيخين علي وزين العابدين ابني عبد القادر الطبري والشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي الراوي عن والده عن الشيخ ابن حجر الهيتمي بالإجازة العامة وهو عن الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر وروى عن غيرهم.

ونتصل بهذه الأسانيد أيضاً إلى الحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه عن مشايخنا ومجيزينا الذين أخذوا عنه كالإمام العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وأخيه الحبيب الحسين والحبيب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه كلهم عن والد الأخير بسنده كما تراه في عقد اليواقيت الجوهرية في ترجمة الحبيب المسند الإمام عبد الله بن حسين بلفقيه.

ثم ان الحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه المذكور أخذ عن عدة من المشائخ كالحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن علي المذكور عالي الاسناد حتى لقد أخذ من بعض أشياخ السيد محمد مرتضى الزبيدي كالسيد المشهور ابن المستريح الأهدل وغيره.

وأخذ الحبيب محمد بن إبراهيم أيضاً عن الإمامين الكبيرين طاهر وعبد الله ابني الحسين بن طاهر وعن الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه والحبيب عبد الله بن أبي بكر عيديد والحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب عبد القادر بن محمد الحبشي والحبيب الإمام محمد بن حسين الحبشي والحبيب الإمام حسن بن صالح البحر والحبيب علي بن عمر بن سقاف السقاف والحبيب الإمام عقيل بن عمر بن يحيى الآخذ عن الحبيب شيخ باعبود العلوي وغيره. وعن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وعن السيد العلم الزاهر محسن بن إسماعيل الأهدل والحبيب الجليل عمر بن أحمد العيدروس.

وأخذ وتخرج واستجاز من الحبيب محمد بن أحمد الحبشي. وأخذ سنة حجه عام 1243 عن جماعة من الأعلام كالشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والسيد يوسف بن محمد البطاح والشيخ منصور البديري المدني والحبيب الفاضل محمد بن سالم الجفري المدني والسيد الشريف محمد بن أحمد المغربي المدني والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وابنه عمر والحبيب عمر بن علوي العيدروس والحبيب علوي بن علوي الحداد والحبيب هادون بن هود العطاس والحبيب محمد بن عبد الرحمن الحداد والحبيب صالح بن عبد الله العطاس والحبيب أبي بكر بن عبد الله العطاس استجازه وأجازه، والحبيب عمر بن زين الحبشي والحبيب علوي بن زين الحبشي والحبيب عمر بن عيدروس الحبشي والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي، والأول منهما والد الحبيب العارف بالله المسند عيدروس بن عمر الحبشي صاحب عقد اليواقيت الجوهرية وغير ذلك وقد سبق ذكره. والثاني منهما عمه وترجمتهما ومشائخهما في العقد المذكور. وأخذ أيضاً عن الشيخ عبد الله بن سعد بن سمير والحبيب عبد الله بن أبي بكر بن حسين بن الشيخ أبي بكر صاحب ملاكه.

ومن مشائخ سيدي وشيخي أحمد، الإمام العلامة الحبيب عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن الحبيب القطب عبد الله

ومن مشائخ سيدي وشيخي أحمد، العلامة شيخ الحرمين السيد أحمد زيني دحلان وهو شيخ تخريجه وطلبه وقد اعتنى به اعتناء تاماً كما هو مذكور في إجازة شيخنا للشيخ يوسف النبهاني وهي مطبوعة وكما هو مذكور في مناقبه ومجموع كلامه وكلاهما موجود في الأيدي. والسيد أحمد زيني دحلان أخذ عن محمد سعيد المقدسي وعلي السروري وعبد الله سراج الحنفي وبشري الجبرتي والشيخ حامد العطار ويروي عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري والشيخ عثمان الدمياطي وهو عن الشيخ محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت الشهير المطبوع. ويروي أيضاً عن القاضي ارتضاعلي خان المدراسي الهندي عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الإمام الحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب العارف عمر بن عبد الله الجفري والسيد عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب أحمد بن سالم الجفري المدني والحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس.

ونتصل بالسيد أحمد زيني دحلان أيضاً عن طريق الإمام الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي والشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد والشيخ أحمد بن عبد الله

ثم ان الشيخ عثمان الدمياطي شيخ سيدي أحمد زيني دحلان يروي عن الكزبري عبد الرحمن. وعن أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت المطبوع والشيخ عبد الله الشرقاوي وله ثبت أيضاً والشيخ محمد الشنواني وله ثبت والشيخ محمد الدسوقي وله ثبت وكل هؤلاء مصريون.

وأخذ سيدي وشيخي أحمد عند دخوله مصر عن الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع الأزهر وعن الشيخ حسن الرصفي وغيرهم. والانبابي يروي عن الشيخ إبراهيم السقاء وغيره.

وأخذ شيخي بالمدينة عن العلامة الصالح محب أهل البيت الشيخ محمد بن محمد العزب المصري ثم المدني وهو يروي عن الشيخ محمد فتح الله السمديسي والشيخ إبراهيم السقاء والشيخ إبراهيم الباجوري والشيخ مصطفى البولاقي والشيخ مصطفى البديري والشيخ علي خفاجي والشيخ أحمد الدمهوجي والشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ محمد صالح الرضوي البخاري والشيخ حسن العطار وغيرهم وأكثر هؤلاء يروي عن الأمير الكبير.

ومن أجلّ مشائخ سيدي أحمد، الإمام مفتي الديار المكيّة الحبيب حسين بن محمد الحبشي وهو قد أخذ عن مئة شيخ فليراجع المجاز وفقه الله بشيوخه في ثبت ولده شيخنا العارف بالله الصالح الإمام حسين بن محمد الحبشي المسمى فتح القوي، وفي ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية شيء من ذلك. وكذلك في معجم الشيوخ للمسند المحدث الشيخ عبد الحفيظ الفهري الفارسي المغربي. وفي كتاب فهرس الفهارس لشيخنا حافظ العصر، ومسند الدهر، الإمام الذي لم تكتحل عين الزمان بمثله ولا بأوسع منه في هذه القرون الأخيرة رواية، ولا أتم منه تحريراً ودراية السيد عبد الحي الكبير الكتاني الحسيني الادريسي المغربي فكتابه هذا هو البحر الزاخر، والجامع الأول والآخر، وهو مطبوع في مجلدين ذكر فيه ألفا ومائتي كتاب من تأليف سلف هذه الأمة إلى العصر الحاضر من اثبات ومعاجم وفهارس بشيوخ ومشيخات وكتب ومسلسلات وغير ذلك وذكر

ومن مشائخ سيدي أحمد، الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد المحضار والحبيب محمد بن علي بن عبد الله السقاف الداعي إلى الله والذي رحل في الدعوة إلى حريضة فوادي عمد وغيرها، والحبيب محسن بن علوي السقاف وغيرهم.

ومن مشائخه أيضاً السيد المسند المحدث الفقيه الصالح الحبيب أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار أخذ عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وابنه الشيخ محمد. وبزبيد عن السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد طاهر الانباري المتوفى سنة 1258هـ وعن الشيخ إبراهيم المزجاجي. وسمع بمكة على العلماء المصريين الشيخ عثمان الدمياطي والشيخ أحمد الدمياطي والشيخ علي السروري وكانت قراءته عليه. وسمع درس الشيخ عبد الله سراج وقرأ الأوائل العجلونية على الشيخ المسند المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي واسمعه الحديث المسلسل بالاولية وشابكه وصافحه.

وأخذ أيضاً عن المحدث المسند محمد بن علي العمراني عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن. وأخذ أيضاً بعد رجوعه من الحرمين وزبيد عن جماعة من السادة العلويين كالحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد بن عمر بن يحيى. وأخذ عنه أيام كانا معاً بمكة وعن الإمام الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه وأخذ بمكة أيضاً عن العلامة المحدث مسند مكة الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عام حجه.

ونتصل بالرواية عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيره عن طريق سيدي وشيخي الحبيب أحمد وسيدي الحبيب حسين بن محمد الحبشي وقد روى لي الحديث المسلسل بالاولية عنه وعن غيره كما سيأتي. كلاهما عن الحبيب أحمد البار عن الكزبري ويروي سيدي عن الحبيب أحمد بن محمد المحضار وعن الكزبري.

وأروي بالإجازة العامة عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار فانه أجاز أهل عصره بطلب سيدي وشيخي أحمد بن الحسن وكانت وفاته

ولي إلى الكزبري والشيخ عمر العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل سند عال كما ذكره شيخنا ومجيزنا الحبيب المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي في ثبته. ذلك انه حصلت لي الإجازة من الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثمان ساكن هدون (بلد من بلدان وادي دوعن) زرته في بيته سنة 1317هـ وعمره إذ ذاك كما أخبرني اثنان وتسعون سنة واستجزته فاجازني وهو قد أخذ بالحرمين عن الشيخين المذكورين وعن المشائخ السابق ذكرهم في ترجمة الحبيب أحمد بن عبد الله البار وحصلت له إجازة الشيخ عبد الرحمن الكزبري ان لم تكن خاصة فعامة، لان الكزبري أجاز لأهل عصره. وأدركت إجازته أيضاً سيدي الحبيب أحمد بن الحسن لان ولادة شيخنا أحمد في شهر رمضان سنة 1257هـ وكانت وفاة الشيخ عبد الرحمن الكزبري آخر سنة 1262هـ، فلنا أن نروي بالإجازة الخاصة عن شيخنا وغيره من مشايخنا الذين ادركتهم إجازة الكزبري العامة، وهم عن الكزبري المذكور بالإجازة العامة.

أما السيد المسند الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني المتقدم ذكره فنتصل به عن طريق سيدي وشيخي أحمد بن الحسن. ومن طريق مجيزنا المسند الفقيه العلامة محمد بن سالم السري العلوي التريمي وغيرهما كالمسند الحافظ عبد الحفيظ الفهري والحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني.

وله أعني الحبيب هاشم المذكور رواية واسعة ومشائخ كثيرون. فقد ذكر له المسند الحافظ عبد الحفيظ الفهري الفاسي في معجم شيوخه ستة وستين شيخاً. فمنهم والده والحبيب أحمد بن عبد الله بافقيه الآخذ عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري مؤلف كتاب كنز البراهين وغيره والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب محمد بن أحمد الحبشي والحبيب علي بن عمر بن سقاف وابنه الحبيب عبد الرحمن بن علي والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب حسن بن حسين الحداد والحبيب علوي بن أحمد الحداد والحبيب عمر بن حسن الحداد والحبيب أحمد بن علي الجنيد والحبيبان محمد وعمر ابني عيدروس

ومن أشياخ سيدي أحمد بن الحسن، الحبيب العلامة الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر والصادع بالأمر محسن بن علوي السقاف وهو مترجم في العقد والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب شيخ بن عمر السقاف والحبيب عمر بن محمد بن سميط وغيرهم.

وقد ذكرنا ان سيدي وشيخي الحبيب أحمد بينه وبين السيد عبد الرحمن الأهدل شيخ واحد. والسيد المسند عبد الرحمن المذكور أخذ عن والده سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل وأخذ عمن أخذ عنه. وأخذ عمن أخذ عن جده المسند يحيى بن عمر الأهدل. وممن أخذ عنه الحبيب المسند الصوفي الشهير عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ذو المؤلفات الرائقة الكثيرة. وأخذ عن السيد الحافظ العلامة المتفنن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي اليمني شارح القاموس وهو قد أخذ عن نحو ثلاثمائة شيخ. منهم من السادة العلويين الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس والحبيب المسند المحدث

ولـي إلـى الـسيد مـسند الـيمن عبـد الـرحمن الأهـدل سـند أعلـى وأقرب وهو اني أروي بالإجازة عن سيدي العالم القانت العابد الذاكر عميّ الحبيب صالح بن عبد الله بن طـه الحداد وهو يـروي عن السيد عبد الرحمن الأهدل المذكور بإجازتـه العامـة فـان السيد المسند عبد الرحمن الأهدل قال في النفس اليماني: "أجزت كافة من أدرك حيـاتي وسـيما مـن وقعت بينـي وبينـه المعرفـة وخـصوصاً مـن وقعت بينـي وبينه الإستفادات العلمية وأولادهم ومن سيولد لهم". اهـ

وهو عن أشياخ سيدي الفقيه الصوفي العارف بـالله العابد الزاهد المتقشف الذاكر جدي الحبيب عبد الله بن طـه الحداد. فقد قـال: أعنـي سيدي الجد عند ذكر شيوخه البالغ عددهم نحـو ثمانيـة وأربعين شيخاً انه أخذ عام حجه سنة 1250هـ عنه قال: "وكان قصدنا الجلوس عنده لأخذ العلم ثماني سنين فحصل لنـا المدد مع الإقامـة مدة قريبـة وكـان من أعظم مشائخنا في علم الشريعة والحقيقة" اهـ. فصحت بمـا ذكرنـا الإجازة لسيدي العم صالح. وهو قد أجازنا فنحن نـروي بهذه الإجـازة عنـه عن الـسيد المسند عبد الـرحمن الأهدل بأسـانيده. ونـروي أيـضاً بإجازته لأهل عصره عن الشيخ عمر بن عثمـان بن محمد باعثمـان عنه.

وعن سيدي وشيخي العالم العامل زين العبّاد، الراكع السجّاد، ذي الثفنات الذاكر الشاكر الصابر الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد فانه ولد سنة 1219هـ فأدركته إجازته وهو أعني سيدي الحبيب طاهر عالي الإسناد. فقد أجازه الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان وابنه محمد وأسانيدهما في ترجمتيهما من عقد اليواقيت. وقد حصل لي الالباس والإجازة لفظاً وخطاً من سيدي الحبيب طاهر المذكور وشيخ فتحه هو الإمام الحبيب المرشد العارف بالله صالح بن عبد الله العطاس وله إجازة منه. ومن السيد أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن القطب عبد الله الحداد ومن الحبيب عالي الرتبة علي بن حسن الحداد. وأخذ أيضاً عن الحبيب حسن بن حسين والحبيب حسن بن عمر والحبيب حسن بن عبد الله بن أحمد الحداد. والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف وغيرهم.

ولسيدي طاهر إجازة ووصية من الحبيب محسن بن علوي السقاف. وقد أدرك الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وهو صغير وقرأ عليه الفاتحة وبواسطته صار بيني وبين القطب الحبيب عبد الله الحداد ثلاثة في الرؤية والأخذ فانني رأيت سيدي الحبيب طاهر وأخذت عنه وهو رأى شيخيه أحمد بن محمد العمودي والفقيه الزاهد أبا بكر بن أحمد بالبيد وأخذ عنهما. وهما رأيا شيخهما الشيخ العلامة العابد المتفنن سعيد بن الشيخ الفقيه الصوفي عبد الله بن الفقيه عثمان العمودي وأخذا عنه. وهو رأى سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وأخذ عنه.

ولسيدي الحبيب طاهر أشياخ غير من ذكرنا كالحبيب محمد بن عبد الرحمن الحداد والحبيب عمر بن محمد بن زين بن سميط والحبيب أحمد بن عبد الرحمن الحداد والحبيب القطب أبو بكر بن عبد الله العطاس. وعمدته في السلوك الحبيب صالح بن عبد الله المتقدم ذكره. وأعلى أسانيده عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وأخذ عن أخيه العلامة السالك الصالح علوي بن عمر الحداد ولأخيه أشياخ وله منهم إجازات وكل ذلك تجده مبسوطاً في كتاب قرة النواظر بمناقب الحبيب محمد بن طاهر جمع أخي العلامة عبد الله بن طاهر.

وممن أخذت عنه وحصل لي منه الالباس مرتين أو أكثر وسمعت منه الحديث المسلسل بالمصافحة والحديث المسلسل باني أحبك في الله وكتب لي ولأخي عبد الله وصية وإجازة وسمعت مواعظه وحضرت مجالسه الإمام الداعي إلى الله العلامة المرشد العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وهو أخذ عن والده. وعمدته في السلوك الحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس. وقد أخذ عن مشائخ عصره الذين تقدم ذكرهم في أشياخ سيدي وشيخي الحبيب أحمد بن الحسن.

وأخذت أيضاً عن أخيه مفتي الحرم وابن مفتيه العلامة العامل الصالح المسند حسين ابن الحبيب العلامة الداعي إلى الله مفتي الشافعية بمكة المكرمة محمد بن حسين الحبشي أسمعني الحديث المسلسل بالاولية كما سمعه من والده والحبيب أحمد بن عبد الله البار والسيد المحدث محمد بن ناصر الحازمي كلهم عن الكزبري والأخيران أيضاً عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والأخير أيضاً عن المحدث المسند الشيخ محمد بن علي العمراني عن المسند الشيخ أحمد بن محمد قاطن بأسانيده في إثباته كالإعلام بأسانيد الاعلام، وقرة العيون بأسانيد الفنون، وتحفة الأخوان وغيرها.

وقد قرأت على سيدي الحسين المذكور الرسالة العجلونية المشتملة على أوائل الكتب الحديثية. وكتب لي إجازة عامة بكل ما أجازه مشائخه والحمد لله.

وهو عالي الاسناد كثير الاشياخ جمعهم في الثبت المسمى بفتح القوي في أسانيد الحسين بن محمد الحبشي العلوي أحد تلاميذ.

ومنهم والده العلامة مفتي الحرم العارف بالله الحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار والشريف محمد ناصر الحازمي الحسني والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي المدني والحبيب عمر بن عبد الله الجفري المدني والسيد محمد شريف بن عوض الدمياطي وأبو الربيع السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل وهو عن والده عن جده. وعن جده باجازته العامة. والسيد أحمد زيني دحلان والسيد عبد القادر بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي والشيخ محمد أبي خضير الدمياطي والشيخ

وممن أخذت عنه وتلقيت، وانتفعت به وتربيت، الإمام الجهبذ الصيرفي النقاد السخي الباذل الذي بذ الأجواد، وعلا صيته في كل واد وناد، الحبيب العارف بالله محمد بن طاهر بن عمر الحداد، لازمته مدة طويلة، وحضرت دروسه وقرأت عليه، ولكن لم تحصل لي منه إجازة عامة، لم أطلبها منه مهابة له ولم يبتدئني بها. ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت.

وهنا عبرة لا يحسن أن نمر عليها دون أن نلفت النظر إليها وهو انه لا يجوز لمن تخرج بشيخ أن يروي عنه أو من طريقه من الأحاديث النبوية، والمصنفات العلمية ونحو ذلك الا ما سمعه منه. فإذا قرأ عليه نصف كتاب مثلاً لم يجز أن يروي عنه إلا ذلك النصف بخلاف ما إذا حصلت الإجازة في باقيه أو حصلت له الإجازة العامة منه فانه يصح له حينئذ له الرواية بها عنه في كل ما صحت لشيخه الإجازة فيه من أشياخه ولو لم يقرأه عليه كما يعلم تفصيل ذلك من مصطلح الحديث. فان روى عنه ما لم يسمعه منه أو ما لم يجزه فيه ولم يسمعه فانه كذبا.

فينبغي لطالب العلم أن لا يخجل من شيوخه في طلب الإجازة منهم وأن يلح عليهم في ذلك. كما ينبغي للشيوخ أن يبدؤا تلاميذهم بالإجازة ولو ضعف إجتهادهم في الطلب أو كانوا صغاراً، فعسى أن يجتهد الكسول وأن يصبح صغير اليوم كبير الغد. كما انه ينبغي لهم إذا أجازوا أن يجيزوهم عامة ولا يقتصروا بالإجازة على الاوراد والأحزاب وما شاكلها، فان المقصود من الإجازة اتصال السند بنقل العلم عن سيد العباد صلاة الله عليه وسلامه. ولذلك قد يفرق بعض المؤرخين في التراجم بين مشائخ التخريج ومشائخ الإجازة وقد يجتمعان فيكون شيخ التخريج والتثقيف هو شيخ الإجازة، وقد رأينا من المشائخ من يتشدد في إعطاء الإجازة وكان شيخنا أحمد بن الحسن سمحاً يجيز من حضر ملاحظة منه لفائدة الاتصال بالسلف.

ثم ان الإجازة في نقل العلم تدخل في باب التبليغ الذي أمر به صلى الله عليه وآله وسلم أمته في حجة الوداع إذ قال: "بلغوا عني ولو

فكلامه هذا صلوات الله وسلامه عليه نص في مسألتنا لا يدفع والحمد لله. ولهذا وقع من بعض العلماء إجازة أهل عصرهم أو من أدرك حياتهم وهي إجازة صحيحة وان خالف في صحتها البعض فما ذكرناه نص قاطع في الموضوع ان شاء الله والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أما سيدي الجد الحبيب العلامة الزاهد الذاكر العابد عبد الله بن طه فقد أخذنا عن الآخذين عنه ممن أدركناهم، كالحبيب محمد بن طاهر الحداد والحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي والحبيب عبد الرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي والحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور بن أبي بكر والحبيب محمد بن حامد السقاف والحبيب علوي بن عبد الرحمن السقاف والحبيب عبد الله بن محمد بن عقيل بن مطهر والحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى وحصلت الإجازة من الثالث والرابع والخامس منهم والزيارة واللقاء فقط للثلاثة الباقين.

وأما أشياخ سيدي الجد فقد ذكرهم في مؤلف له فمنهم الحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب محمد بن عمر بن سقاف. والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه والحبيب أحمد بن علي هارون الجنيد والحبيب عبد الله بن أبي بكر بن سالم مولى عيديد والحبيب محمد بن عبد الله قطبان والحبيب علوي بن سقاف بن محمد الجفري ووالده الحبيب طه بن عبد الله الحداد والحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي والحبيب عبد الله بن عيدروس بن سالم البار وأخيه سالم والحبيب أحمد بن عبد الله بن شيخ بافقيه والحبيب علي بن محمد باعبود والحبيب هادون بن هود العطاس والحبيب علي بن محمد بن علي الكاف والحبيب أحمد بن أبي بكر خرد والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والحبيب حسين بن أحمد بن زين بافقيه نزيل القنفذة توفي سنة 1265هـ، والحبيب عبد الله بن سالم عيديد والحبيب زين بن

وحصلت لنا الإجازة من الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وهو عن الشيخ أحمد بن سعيد باحنشل وهو عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل وهو عن والده يحيى بن عمر الأهدل وهذا سند عال.

وممن أخذت عنه العالم المسند الحبيب محمد بن سالم السري العلوي التريمي فقد زرته مع سيدي الأخ عبد الله فاسمعنا الحديث المسلسل بالاولية. والمسلسل سورة الصف وباني أحبك وبآخر سورة الحشر وغيرها من المسلسلات كما هي في ثبته. وهو يروي عن مشائخ كثيرين منهم الشريف المسند محمد بن ناصر الحازمي والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني. والشيخ محمد بن محمد العزب المدني والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني النقشبندي الدمشقي والسيد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الجيلي الدمشقي والحبيب أحمد بن عبد الله عيدروس البار ومجيزنا الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثمان والحبيب عبد الله بن سالم عيديد والسيد محمد بن صالح بن تقي الدين الرفاعي والحبيب عمر بن حسن الحداد والحبيب علي بن حسن الحداد والحبيب عبد القادر بن أحمد بن طاهر والسيد بكري شطا والسيد فالح بن طاهر المدني صاحب الثبت المطبوع والسيد المحدث المسند علي بن ظاهر المدني والشيخ محمد بن سليمان حسب الله والشهاب أحمد الحضراوي والشهاب أحمد البرزنجي المدني والعلامة الفقيه المحقق العابد السيد الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور.

وشيخه الشريف المسند محمد بن ناصر الحازمي يروي عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه سليمان بن يحيى الأهدل عن خاله أحمد بن محمد المقبول عن أبي بكر بن علي البطاح عن يوسف بن محمد البطاح عن الطاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبعي الشيباني عن الجلال الحافظ السخاوي والسيوطي عن الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني. وقد روى السيوطي عنه بلا واسطة بسند الصقلاني بما حوت فهرسته أي فهرسة الشيخ ابن حجر أم الفهارس الإسلامية. ويروي السيد السري عن عبد الجليل بن عبد السلام براده المدني عن السيد إسماعيل بن السيد زين العابدين البرزنجي عن شيخه المعمر الفاضل المحدث الشيخ محمد صالح الفلاني بسنده في ثبته المسمى قطف الثمر وعن الشيخ عبد الغني النقشبندي عن شيخه المحدث الفاضل مولانا محمد عابد السندي وعن غيره من مشائخ الهند والحجاز كما هو في اليانع الجني، وحصر الشارد. وعن الفاضل المعمر الشيخ منة الله الأزهري ومولانا الشيخ محمد عليش كلاهما عن الأمير الكبير المصري فمنة الله يروي عن الأمير بلا واسطة. وأما الشيخ فيروي عن عبد الله الأمير الصغير عن الشيخ محمد الأمير الكبير وله ثبت مطبوع.

وأما الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي فعن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري محدث الشام وعن السيد الأمير الكبير السيد عبد القادر الجزائري عن والده المرحوم الشيخ محيي الدين الحسين عن والده المرحوم السيد مصطفى المختار عن السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي. ويروي الخاني عن السيد إسماعيل البرزنجي عن الشيخ خالد العثماني المجددي الكردي عن شيخه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري بأسانيده في ثبته.وللخاني مشائخ آخرون في مجموعات السيد محمد بن سالم السري المذكور.

وممن تبركت به وأجازني العلامة الصوفي الخاشع الشيخ أحمد بن عبد الله الخطيب وله مشائخ أجلة من أجلهم الحبيب عبد الله بن

وقد أخذت عن ابنه الفقيه المحقق الصالح الزاهد أبي بكر بن أحمد المذكور ولازمته نحو سنتين وسمعت منه شمائل الترمذي قرأها على شيخنا الحبيب طاهر بن عمر الحداد وكذلك مجموع كلام الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وانتفعت به فقهاً ونحواً وكتب لي إجازة حافلة لي ولأولادي وذريتي ما تناسلوا. وقد أخذ عن والده والحبيب الفقيه المحقق عبد الرحمن بن محمد المشهور وطبقته وقد شاركناه في أكثر شيوخه.

وممن كاتبته فأجازني وأولادي إجازة عامة مفرد العصر، ومخجل البحر، الحافظ المسند المحدث المطلع الذي لم يسمح هذا الزمن بمثله السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني الفاسي المغربي، هذا السيد آية من آيات الله أخذ عن نحو خمسمائة شيخ من رجال ونساء وله مؤلفات تزيد عن المئتين. وله فهرس الفهارس والاثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، جمع فيه منها نحو ألف ومائتين مع بيان سنده إليها إلا عدداً قليلاً منها. وهو مؤلف لم يسبق إلى مثاله، ولم ينسج ناسج على منواله، وقد طبع بفاس ولا يوجد اليوم على وجه البسيطة فيما أعلم أعلى إسناداً من هذا السيد. وحسبك ان بينه وبين الحافظ ابن حجر خمس وسائط وبينه وبين الشيخ عبد الغني النابلسي واسطتان وبينه وبين

ومن أهل مصر المعمر عبد الرحمن الشربيني والشيخ سليم البشري والمعمر أحمد الرفاعي والمعمر عبد الله البنا الاسكندري والشيخ حسين منقاره الطرابلسي.
ومن أهل الحجاز السيد حبيب الرحمن الهندي المدني، والمحدث المعمر أبو أنيس فالح الظاهري المهنوي المدني وأبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني والشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي.
ومفتي مكة السيد حسين بن محمد الحبشي وعبد الجليل براده المدني ومحمد سليمان حسب الله وأحمد أبو الخير مرداد الحنفي.
ومن أهل الشام المسند عبد الله بن درويش السكري الدمشقي والشيخ سعيد الحبّال، والسيد أبو النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب والشمس محمد أمين البيطار الدمشقي وعبد الرزاق البيطار والشيخ عبد الله صونان.
ومن أهل الهند المعمر المسند حسين بن محسن الأنصاري اليمني والشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الانصاري اللكنوي والشيخ محمد شرف الدين الشهدي والشيخ محمد بشير الاحملي

ومن أهل اليمن المسند محمد بن سالم السري التريمي والسيد علي الأهدل الزبيدي.

وممن أجازني السيد العلامة المحقق المتفنن أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي، وهو قد أخذ عن مشائخ عديدين قاربوا المئة من أهل حضرموت والحجاز ومصر والاستانة. فمنهم الحبيب محمد بن إبراهيم بلفقيه، والحبيب علي بن عبد الله بن شهاب ذو السند العال، والحبيب حامد بن عمر بافرج والحبيب حسن بن حسين الحداد والحبيب محمد بن علي بن عبد الله السقاف، والحبيب أحمد بن محمد المحضار والحبيب محسن بن علوي السقاف والحبيب أحمد بن زين بن سميط والحبيب عمر بن محمد بن سميط والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب عمر بن الحسن الحداد وابن عمه الحبيب علي بن حسن الحداد والحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد والحبيب محمد بن حسين العطاس وأخيه محسن والحبيب أحمد بن علي الجنيد والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب فضل الله بن علوي بن سهل والحبيب أحمد بن محمد العيدروس الاعرج، وهؤلاء كلهم من العلويين الحضرميين.

والسيد أحمد زيني دحلان والشيخ محمد بن عبد الله باسودان والشيخ أحمد بن سعد الدهان المكي والشيخ محمد الهجرسي المصري والشيخ محمد الانبابي وأخذ السيد أبو بكر أيضاً عن والده الآخذ عن الشيخ عبد الله باسودان وعن السيد عبد الرحمن الأهدل وعن الشوكاني.

وممن أجازني السيد الصالح العابد العارف المنقطع إلى الله والمشتهر في ذكره الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي بكر خرد. وكتب لي الإجازة بيده وهو قد أخذ عن الحبيب القطب أبي بكر بن عبد الله العطاس. وأدرك الحبيب حسن بن صالح البحر وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الله باسودان وأخذ عن والده محمد وجده أحمد وعن السيد أحمد زيني دحلان وغيرهم.

وممن أجازني العلامة الحبيب حسين بن محمد بن عبد الله البار وقد أخذ عن عمه المسند الحبيب أحمد بن عبد الله البار وعليه اعتماده وأخذ عن غيره من العلويين مشاركاً عمه فيهم وأخذ عن غيرهم باليمن.

وممن أجازني إمام اليمن العلامة الحبر الفهامة المجاهد المتوكل على الله الشهيد يحيى ابن المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وهو قد أخذ عن والده وعن الشيخ علي بن علي بن أحمد اليماني والشيخ أحمد بن عبد الله الجنداري والعلامة لطف بن محمد شاكر ومحمد بن أحمد العراسي وعبد الله بن أحمد المجاهد والسيد زيد بن أحمد الكبسي ومحمد بن علي بن محمد الجديري ومحمد بن أحمد حميد الصنعاني وعبد الرزاق بن الحسن الرقيحي وعبد الله بن علي الحضوري ومحمد بن محمد بن إسماعيل جغمان وإسماعيل بن علي الريمي ومحمد بن سعد بن محمد الشرفي ووالده سعد بن محمد والحسين بن علي العَمْري وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الله الغالبي وقد روى عن هؤلاء في الإجازة التي كتبها لي والاثبات المشهورة وهي اتحاف الأكابر "للشوكاني" و "الأمم" للشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني و "المطرب المغرب الجامع لأهل المشرق والمغرب" للشيخ عبد القادر بن خليل كدك.

ومن طريقه نروي مسند الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين السبط، وامالي الإمام أحمد بن عيسى بن زيد وغير ذلك من كتب الأئمة الأطهار.

وهذه أسانيده إلى كتب الاسانيد الثلاثة

قال رضي الله عنه في إجازته لي:

فطريقنا في إتحاف الأكابر عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه المؤلف. ح

وعن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني. ح

وعن المولى العلامة الحسين بن علي العَمْري عن شيخه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن العلامة الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي عن المؤلف شيخ الإسلام الشوكاني. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد العلامة الحافظ المسند محمد بن إسماعيل الكبسي عن المؤلف شيخ الإسلام الشوكاني. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن أحمد بن محمد السياغي عن شيخه السيد العلامة الإمام عباس بن عبد الرحمن عن المؤلف الشوكاني.ح
وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن القاضي محمد بن أحمد العراسي عن السيد العلامة محمد بن يحيى الأخفش عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني. ح
وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن المؤلف الشوكاني. ح
وعن القاضي علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه المؤلف.

وطريقنا في الأمم لإيقاظ الهمم

عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي عن والده عن المؤلف. ح
ونرويه عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن محمد بن حبوة السندي عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن أبيه عن المؤلف الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي.ح

وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن محمد بن حبوة السندي عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن أبيه عن المؤلف الشيخ إبراهيم الكردي.ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن أحمد بن محمد السياغي عن السيد الإمام عباس بن عبد الرحمن عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن محمد بن حبوة السندي عن سالم بن عبد الله البصري عن أبيه عن المؤلف. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن أحمد بن محمد السياغي عن السيد الإمام عباس بن عبد الرحمن عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن شيخه صديق بن علي المزجاجي عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل عن السيد أحمد بن محمد الأهدل عن أحمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد محمد بن إسماعيل الكبسي عن السيد أحمد بن زيد الكبسي عن السيد الحسن بن يحيى الكبسي عن السيد القاسم بن محمد الكبسي عن السيد محمد بن إسماعيل الأمير عن الشيخ الخطيب محمد بن أبي الغيث المدني عن المؤلف الشيخ إبراهيم الكردي. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد العلامة القاسم بن الحسين بن المنصور عن السيد العلامة محمد بن محمد الظفري عن السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن أبيه عن الشيخ علاء الدين المزجاجي عن المؤلف إبراهيم الكردي. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن والده أحمد بن يوسف الرباعي عن السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمين عن والده عن الشيخ محمد بن أبي الغيث المدني عن المؤلف الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي.ح

وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي عن والده المؤلف.ح
وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي عن والده المؤلف. ح
وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن القاضي محمد بن أحمد العراسي عن السيد محمد بن يحيى الأخفش عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن الشيخ صديق بن علي المزجاجي عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل عن السيد أحمد بن محمد الأهدل عن أحمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي.
ح

وطريقنا في المطرب المغرب

عن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن شيخه أحمد بن محمد السياغي عن القاضي الحسن بن أحمد الرباعي عن السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني عن المؤلف الشيخ عبد القادر بن خليل المدني. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عمره الله تعالى عن السيد الحافظ الكبير أحمد بن محمد بن محمد الكبسي الحسني عن السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن السيد عبد الله بن محمد الأمير عن المؤلف الشيخ عبد القادر المذكور. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد أحمد بن محمد الكبسي عن السيد العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل الحسني عن السيد عبد الله بن محمد الأمير عن المؤلف. ح
وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد العلامة المقري علي بن أحمد الشرفي الحسني عن القاضي العلامة محمد بن محمد

وممن أجازني وأجاز أولادي المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني وذكر اسناده إلى الاثبات المذكورة آنفاً واسناد كتاب الإعلام بأسانيد الأعلام، وتحفة الاخوان بالأسانيد إلى سيد ولد عدنان للقاضي أحمد بن محمد قاطن، وشفاء الغليل بالسند الجليل للسيد الحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير أحد أشياخ السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ذكره في النفس اليماني بإجازة بني الشوكاني، والعقد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي عبد الله بن علي الغالبي الضحياني، وبلوغ الأماني في إسناد كتب الآل المطهرين بالنص القرآني للقاضي محمد بن أحمد مشحم الصنعاني، والعقد النضيد في طرق الأسانيد للسيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الحسني المتوفى سنة 1309هـ تسع وثلاثمائة وألف.

قال:

وكتاب الاعلام وسائر مؤلفات القاضي أحمد قاطن في الاسناد أرويها عن شيخي العلامة التقي أحمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني المتوفى سنة 1323هـ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، عن شيخه القاضي العلامة الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني المتوفى سنة 1276هـ ست وسبعين ومائتين وألف، عن أبيه المؤلف القاضي أحمد قاطن رحمه الله تعالى.

قلت:

ولنا سند إلى الشيخ أحمد محمد قاطن غير ما مضى عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد وغيره عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار عن الشيخ أحمد قاطن وعن الشيخ عبد الله بن أحمد المذكور عن الشيخ أحمد قاطن بلا واسطة.

ولنا أسانيد إلى علماء اليمن المذكورين هنا عن الحبيب أحمد بن علي الجنيد فقد روى عن علماء اليمن من شيعة أهل البيت كما تراه في آخر ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا الحبيب عيدروس

قال مجيزنا المحدث المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العمرني:

وشفاء الغليل، أرويه عن شيخي السيد العلامة إمام القراء علي بن أحمد الشرفي الحسني اليمني المتوفى سنة 1319هـ تسع عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخه القاضي الحافظ محمد بن محمد بن علي العمراني المتوفى سنة 1302هـ اثنتين وثلاثمائة وألف عن والده المتوفى سنة 1264هـ أربع وستين ومائتين وألف عن شيخه المؤلف السيد عبد الله بن محمد الأمير رحمه الله تعالى.

والعقد المنظوم أرويه عن شيخي العلامة الزاهد القانت عبد الملك بن حسين الانسي الصنعاني المتوفى سنة 1315هـ خمس عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخه المؤلف القاضي عبد الله الغالبي رحمه الله تعالى.

والعقد النضيد أرويه عن شيخي السيد العلامة المقري علي بن أحمد الشرفي عن مؤلفه السيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب رحمه الله تعالى.

قال: وفي هذه الأسانيد طرق اتصاله بالامهات والمسانيد وشروح الحديث وغيرها من كتب العلوم.

وقد ذكر إسناده إلى مجموع الإمام الشهيد زيد بن علي فقال:

ومما أرويه بالسماع عن شيخي العلامة القاسم بن الحسين بن المنصور الحسني المتوفى سنة 1306هـ ست وثلاثمائة وألف مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وهو يرويه عن شيخه القاضي العلامة الحسين بن عبد الرحمن الأكوع المتوفى سنة 1282 اثنتين وثمانين ومأتين وألف عن شيخه

وتعديد أشياخه يطول، وأعلا أسانيده عن السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد الحسني المتوفى سنة 1301 والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي الحسني المتوفى سنى 1308 كلاهما عن شيخهما الشوكاني.

وقد جمع بعض تلاميذه أسانيده والآخذين عنه فأجاد وأفاد ولم يحضرني اسم ذلك التلميذ النجيب المحصل عند كتابتي هذا.

أما كتاب بدائع الأنوار ومحاسن الآثار، ويسمى أيضاً بكتاب اختلاف أهل البيت تأليف الفقيه العالم الإمام أبي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقري المرادي الكوفي رحمه الله تعالى أخذه عن فقيه آل البيت أحمد بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي بن الإمام الشهيد زيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي عليهم السلام وروى فيه عن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب وروى عن غيرهما من الرواة.

فيرويه مجيزنا الشيخ المحدث العمري بسنده السابق إلى الشيخ الحافظ القاضي صفي الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال وهو يرويه قراءة على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم عليه

ويرويه بسندهما إلى الإمام شرف الدين عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير عن السيد أبي العطايا عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر عن أبيه عن جده عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين صاحب ذيبين عن أحمد بن محمد سهله عن شيخيه محيي الدين والمنصور بالله عبد الله بن حمزة، فالأول عن القاضي جعفر والثاني عن عمران بن الحسن المسري عن حنظلة بن الحسن الآتي.

ويروي أيضاً عن الشريف الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى ابن الناصر مناولة وإجازة قال أخبرنا الإمام عماد الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسني مناولة في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الأجل محمد بن محمد بن الحسن ابن علوي أبي غَبَره الحارثي قراءة عليه في شهر ربيع الآخر في سنة خمس وخمسين وخمسمائة قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدّل عن أبي طالب محمد بن الصباغ قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب. ح.

وأخبرنا الشيخ العالم عفيف الدين حنظلة بن الحسن بن أحمد بن شعبان الغساني الصنعاني قراءة عليه غير مرّة في سنة إحدى وستمائة قال أخبرنا القاضي الأجل الإمام شمس الدين أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قراءة عليه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الفاضل المعدل أبو علي الحسن بن ملاعب الأسدي قال أخبرنا الشريف السيد عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الحسيني وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بحسل العطار قراءة عليهما جميعاً قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمد بن الخازن عن محمد بن الحسين البزاز المعروف بابن الصباغ عن علي بن ماتي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد قال حدثني أحمد بن عيسى بن زيد عن حسين بن علوان عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام فذكر الحديث.

وممن أجازني مكاتبة العلامة البحاثة النقاد الشيخ محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري، وأجاز أخي عبد الله وأولادنا وأحفادنا وأسباطنا. وله رواية واسعة فنقتصر على ما يتسع له المجال فقد أخذ عن المحقق إبراهيم حقي الاكيني والشيخ علي زين العابدين بن الحسن بن موسى الالصوني وهما عن شيخهما أحمد شاكر بن خليل عن شيخه الحافظ محمد غالب عن شيخه سليمان بن الحسن الكريدي وله ثبت معروف. عن إبراهيم بن محمد الاسبيري الارضرومي عن شيخه علي الفكري الاخِسْخَوِي عن محمد الأمين بن يوسف المعروف بابن المفتي عن عبد الله بن محمد الاماسي عن خليل بن الحسن بن محمد الاسود القاضي عن إبراهيم الكوراني وغيره. وهذا سند الصحيحين في بلد المجيز.
وعلي الفكري يروي أيضاً عن محمد منيب العنتابي عن إسماعيل القونوي عن محمد اليماني الأزهري ومحمود الانطاكي، فالأول أخذ عن عبد الحي الشربنلالي عن الحسن بن عمار الشربنلالي بسنده.
وعن خليل بن إبراهيم اللقاني ومحمد الزرقاني وأحمد المرحومي، فالأول عن والده عن سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن زكريا الانصاري عن ابن حجر. والكريدي السابق ذكره أخذ عن المعمر

وسمع أحمد شاكر السابق ذكره الصحيحين على أبي القاسم محمد الطرابلسي الازهري عن شيوخه الثلاثة مصطفى المبلط الأحمدي وأحمد منه الله الأزهري وإبراهيم السقاء بأسانيدهم.
ويروي الشيخ محمد زاهد المذكور أيضاً عن المحدث الورع الحسن بن عبد الله القسمطوني عن الشيخ أحمد ضياء الدين الكمشخانوي وهو عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي الحسيني ومحمد أمين الشهري ومصطفى المبلط الاحمدي.
ويروي القسمطوني عن الاروادي مباشرة وللاروادي ثبت مشهور وهو ممن أجاز لأهل عصره. وصالح الجنيني يروي صلة الخلف بموصول السلف عن مؤلفها محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي. وثبت عبد الغني النابلسي عن مؤلفه. وثبت أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي عنه مع ثبت والده. وثبت الشيخ ايوب بن أحمد الخلوتي عن محمد بن علي المكتبي عن الخلوتي.
والفهرس الأوسط لابن طولون بهذا السند إلى الخلوتي. وهو عن إبراهيم بن محمد الأحدب عن الحافظ الشمس ابن طولون. ويروي الجنيني أيضاً عن والده عن الخير الرملي عن محمد بن عمر الحانوتي عن الحافظ محمد بن يوسف الصالحي صاحب السيرة الشامية.
ومن شيوخ حامد بن علي العمادي السالف الذكر محمد بن عقيلة وعبد الله بن سالم البصري واثباتهما معروفة.
ويروي أحمد شاكر بن خليل السالف الذكر أيضاً عن العلامة محمد رشدي باشا الصدر الأعظم عن أبي الثناء محمود الآلوسي بأسانيده.

ويروي السيد أحمد بن سليمان الاروادي الحسيني المتوفى سنة 1175هـ عن ابن عابدين وعبد الرحمن بن محمد الكزبري وحامد بن أحمد العطار ولكل منهم ثبت. وللاروادي ثبت اسمه العقد الفريد في علو الاسانيد.

قلت:
ونروي عن الاروادي عن مشايخنا الذين أدركوا عصره بل كلهم أدركوا عصره لأنه أجاز لهم عامة.
ويروي القسمطوني شيخ الشيخ أحمد زاهد المترجم عن عبد الفتاح العفري عن مولانا خالد النقشبندي بأسانيده. عن أحمد حازم النوشهري عن محمد الأسعد المعروف بإمام زاده. عن محمد هبة الله البعلي.
ويروي الشيخ محمد زاهد عن الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي وهو عن الشيخ عبد الرحمن البحراوي عن الشيخ حسين الكتبي عن السيد أحمد الطخطاوي كما في ثبته.
ويروي عن الشيخ محمد عليش عن محمد الأمير الصغير عن والده الأمير الكبير ويروي عن عبد الرحمن الشربيني عن إبراهيم السقاء وعن الشيخ أحمد الرفاعي عن شيوخه عن الشيخ محمد عليش والشيخ أحمد منة الله الأزهري والشيخ إبراهيم السقاء ثلاثتهم عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير المصري.
ويروي الشيخ محمد زاهد الحديث المسلسل بالاولية عن المعمر يوسف ضياء الدين التكوشي عن العلامة محمد بن علي التميمي التونسي المغربي وهو عن الأمير الكبير وهذا عال جداً.
ويروي أيضاً عن الشيخ محمد النجدي الشرقاوي وهو عن مشائخه الثلاثة مصطفى المبلط والشيخ إبراهيم السقاء والشمس الانبابي ويروي المبلط عن محمد بن علي الشنواني عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. وعن الشيخ علي الصعيدي شيخ الأمير الكبير.
وهذا أعلى أسانيد الشيخ زاهد وله أسانيد أخرى لا نطيل بها.
وبهذا الاسناد الذي هو أعلى أسانيده يروي عامة ما للشيخ محمد النجدي المذكور.

ومنهم العلامة النحرير الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي أجازني مكاتبة وأجاز أخي العلامة عبد الله وأولادي إجازة عامة. وقد ذكر مشائخه وأسانيدهم في آخر المجموع الذي طبعه بحلب واسمه "الأنوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية"، وهي ثلاثة اثبات: (1) كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع، للعلامة المحدث السيد يوسف الحسيني الحنفي الحلبي المتوفى سنة 1153هـ. (2) انالة الطالبين لعوالي المحدثين، للمحدث العلامة عبد الكريم بن أحمد الشراباتي المتوفى سنة 1178هـ. (3) منار الاسعاد في طريق الارشاد للمحدث العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي الحلبي المتوفى سنة 1192هـ. فنروي ما فيها من طريقه ومن طرق أشياخنا السابق ذكرهم وهي أعلى سنداً.

ومنهم المسند العلامة السيد علي بن محمد البطاح الأهدل استجاز لي منه أخي عبد الله ولنفسه. وهو يروي عن سعيد بن عبد الله بن سهيل اليمني الزبيدي وأحمد بن محمد بن ناصر الزبيدي كلاهما عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وهو عن أبيه عن جده يحيى بن عمر الأهدل. ويروي عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، وهو عن أبيه عن جده. وعن جده مباشرة. ويروي عن علي بن أحمد المزجاجي الحنفي عن السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، كتب لي بالإجازة كما أجازه مشائخه منهم والده محمد بن سليمان فقد أدركته إجازة السيد عبد الرحمن الأهدل فانه أجاز في النفس اليماني لولده سليمان بن عبد الله وأولاده بل أدرك محمد بن سليمان المذكور بسنين من عمر جده السيد عبد الرحمن بن سليمان وقرأ عليه شيئاً من القرآن.

ومنهم العلامة السيد محمد بن الصدِّيق البطاح الأهدل أجازني مكاتبة وهو عن مشائخ عدة منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد البطاح عن السيد العلامة داود بن عبد الرحمن حجر القديمي عن مسند اليمن الشيخ محمد بن علي العمراني عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن.

ومنهم العلامة داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي اليمني الزبيدي أجازني مكاتبة كما أجازه شيخه المسند المعمر داود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي كما أجازه مشائخه منهم مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة 1258هـ، والسيد العلامة المحقق وجيه الدين عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة 1262هـ، والسيد العلامة محمد بن الطاهر الانباري المتوفى سنة 1258هـ، كلهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وغيره. ويروي داود القديمي عن المسند المحدث محمد بن علي العمراني وهو عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن وغيره.

ولنسق الآن سند الحديث المسلسل بالاولية ويقال: حديث الرحمة وسنداً إلى صحيح البخاري ليكون منوالاً لكيفية رفع الإسناد فينسج على مثاله.

فأقول: حدثني سيدي وشيخي الإمام الحبيب أحمد بن الحسن العطاس والحبيب المسند الحسين بن محمد الحبشي والحبيب المسند محمد بن سالم السري وهو أول حديث حدثوني به، قالوا حدثنا الحبيب المحدث المسند أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار والحبيب المسند هاشم بن شيخ الحبشي وشيخ الحرم السيد العلامة المتفنن أحمد زيني دحلان زاد الأخيران عن الشريف المحدث محمد بن ناصر الحازمي الحسني زاد السري عن الشيخ محمد بن محمد الخاني النقشبندي الدمشقي والسيد نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي أبي النصر قالوا كلهم: حدثنا المسند المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وهو أول. ح.

وأخبرني الشيخ الفقيه المعمر عمر بن محمد بن عثمان باعثمان إجازة عن الكزبري والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار. ح.

وعن الثلاثة الاولين عن الحبيب هاشم بن شيخ وأخبرني الشيخ عمر بن محمد باعثمان كلاهما عن شيخ الحرم الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار. ح.

وعن مسند اليمن وحضرموت الإمام العارف بالله الحبيب عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي عن الشيخ الصالح محمد بن عمر بن عبد الرسول عن أبيه قال الكزبري والعطار حدثنا به والد الأول منهما المحدث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري عن أبيه. ح.

وقال الثلاثة حدثنا الحبيب عيدروس عن والده وعن السيد محمد بن عبد الباري الأهدل وغيرهما قالوا حدثنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وأعلى من ذلك بدرجة بالإجازة عن سيدي عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد عبد الرحمن قال حدثني والدي سليمان بن عمر عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وأعلى من ذلك بدرجة عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق الزجاجي قال الكزبري الكبير محمد بن عبد الرحمن وعبد الخالق المزجاجي وابنه أمر الله حدثنا الشيخ المحدث المسند محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكي وهو أول. ح.
وقال الحبشي والسري حدثنا به الحازمي عن المحدث محمد بن علي العمراني عن المحدث الحافظ أحمد بن محمد قاطن عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الأهدل. ح.
وأخبرني إجازة عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه السيد الإمام سليمان عن السيد محمد بن أحمد شريف مقبول الأهدل. ح.
وأخبرني به شيخي سيدي الحبيب بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي وأخوه العارف بالله الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والحبيب محمد بن سالم السري والحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه عن والد الأخير الحبيب محمد بن إبراهيم عن السيد السند محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي قال أخبرني السيد المسند المحدث زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني عن محمد بن محمد بن عبد الله السلجماسي وهو أول. ح.
قال بلفقيه وأخبرني أبي وأعمامي ولا سيما عمي أحمد عن والدهم الحبيب عيدروس بن عبد الرحمن وأخبرني جدي عيدروس مباشرة عن والده الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه قال هو ويحيى الأهدل وأحمد شريف الأهدل ومحمد السلجماسي حدثنا مسند الحرمين المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري. وقال هو وابن عقيلة حدثنا به شهاب الدين أحمد بن محمد البناء المصري الدمياطي وعبد الخالق المزجاجي والسيد أحمد بن عمر بن عقيل السقاف العلوي حدثنا به عالي السند أبو الاسرار حسن بن علي العجيمي

وقال الحبيب مسند اليمن وحضرموت العلامة العارف بالله عيدروس بن عمر أخبرني سماعاً وإجازة المسند العلامة الحبيب عبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني وهو عن جمع منهم والده عبد الله بن علوي بلفقيه والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وغيرهم عن المحدث المسند المتفنن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه بحق روايته لذلك عن عدة منهم والده الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه والقطب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد والحبيب الإمام أحمد بن عمر الهندوان بحق روايتهم عن عدة شيوخ من أجلّهم القطب الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني والشيخ العلامة عبد العزيز الزمزمي والشيخ الإمام محمد العجلي اليمني ثلاثتهم بسندهم عن الشيخ فقيه الحجاز أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي عن شيخ الإسلام زكرياء. ح.

وقال المسند السيد عبد الرحمن بلفقيه أخبرني المسند المحدث برهان الدين الملا إبراهيم الكوراني. قال هو وأبو الاسرار العجيمي حدثنا به إمام المقام السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري المعمر عن محمد بن إبراهيم الغمري وشيخ الإسلام زكريا. قالا حدثنا به إمام الحفاظ الشيخ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث حدثنا به. قال حدثني الحافظ زين الدين العراقي وهو أول. ح.

ورواه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي عن السيد محمد مرتضى الزبيدي - زاد الأهدل عن المسند الشيخ عبد القادر بن خليل كدك الخطيب المدني كلاهما عن المعمر داود بن سليمان الخربتاوي عن المعمر الشمس محمد الفيومي عن السيد الارميوني. ح.

ورواه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الصغير والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ عبد الغني النابلسي - زاد الكزبري وعن تقي الدين الحنبلي عن النابلسي. ح.

ونرويه عالياً عن المسند حافظ العصر السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني والسيد المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي كلاهما

ورواه المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري السابق الذكر عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي. قال هو والبدر الغزي والارميوني حدثنا به الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي قال أخبرني به الجلال عبد الرحمن بن علي بن عمر الملقن حدثني به جدي السراج عمر الملقن. قال الحافظ السراج الملقن حدثنا به أبو الفتح صدر الدين الميدومي وهو أول حديث حدثنا به. قال أخبرنا به أبو الفرج عبد اللطيف الحراني وهو أول. قال حدثنا الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي قال حدثنا الإمام أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري قال حدثنا والدي أبو صالح قال حدثنا الإمام أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال حدثنا أبو حامد البزاز عن عبد بن بشر العبدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء – وفي رواية يرحمكم الرحمن تبارك وتعالى. حديث حسن صحيح أخرجه أحمد والحميدي في مسنديهما والبخاري في كتابيه الكنى والادب المفرد وأبو داود في سننه والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وأورده الحاكم في مستدركه وصححه.

ولحديث الرحمة طريق أخرى عالية السند بالمعمرين. وتعرف بطريق ابن سنة وقد أكثر المتأخرون من ذكرها واعتمدوها وانكرها قوم منهم مجيزنا الشيخ الحافظ عبد الحفيظ الفهري الفاسي في معجمه وهو مطبوع. واما الحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني فقد ترجى صحتها فانظر كلامه في فهرس الفهارس وممن أمر بتركها كترك الرواية عن الجن وقاضيهم شمهورش وغيره الشيخ محمد زاهد الكوثري وروى الأمر بتركها عن شيوخه.

وقد ذكرها السيد المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني في إجازته لمجيزنا شيخنا المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي.

والمسند عبد الحفيظ الفهري أنكر طريق ابن سنة لا طريق كل معمر فان ذلك موجود وقد رد الحافظ ابن حجر في اللسان على من استبعد

فأقول: أخبرني عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد إجازة عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. ح.
وأخبرني الشيخ عمر بن محمد باعثمان إجازة عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الرسول العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان ثلاثتهم الأهدل والعطار والكزبري عن الشيخ المعمر محمد بن سنة العمري وهو أول، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولتي عن المعمر محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني إلى آخر السند المتقدم فيكون بيننا وبين الصدر الميدومي بهذا السند سبعة وبما قبله تسعة أي بالسند المتقدم إلى الخربتاوي فابن الملقن ولعله لا يوجد أعلى من هذا السند اليوم.

صحيح البخاري

وأما صحيح البخاري فنرويه عن الأشياخ المتقدم ذكرهم عن المسند الإمام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وغيره عن الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه العلوي عن والده الحسين وعن خاله عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والده عن البرهان إبراهيم الكوراني الكردي عن عبد الله بن الملا سعد الله اللاهوري عن قطب الدين النهروالي. ح.
وأعلى منه بدرجة عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب أحمد بن الحسن الحداد عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه بسنده. ح.
وعن الأشياخ السالف ذكرهم عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار عن محمد بن علي العمراني. ح.
وأروي عن الشيخ داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي الزبيدي عن الشيخ المعمر المسند داود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي المتوفى سنة 1314هـ، عن مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة 1258هـ، والوجيه العلامة عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة 1262هـ، والسيد العلامة محمد بن

وقال الشيخ داود حجر وأخبرني شيخي المحدث المسند الشهيد محمد بن علي العمراني الذي أكرمه الله بالشهادة سنة 1264هـ، قال هو والأهدل أخبرني القاضي المسند أحمد بن محمد قاطن زاد الأهدل وأخبرني أبي. ح.
وأخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد إجازة عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن القاضي أحمد بن محمد قاطن. قالا أي سليمان الأهدل وأحمد بن محمد قاطن أخبرنا عماد الدين يحيى بن عمر الأهدل عن الحافظ أبي الاسرار حسن بن علي العجيمي. ح.
قال السيد عبد الرحمن الأهدل وأخبرني السيد محمد مرتضى الزبيدي قال أخبرني شيخي محمد الطيب الفاسي عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي. ح.
وأخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحداد إجازة عن الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد عن أبيه عن جده، فأما القطب الحداد فبسنده السابق وقال الحافظ العجيمي والفاسي أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد العَجِل العُجَيلي عن القطب النهروالي. ح.
وعن أشياخي المتقدم ذكرهم عن الحبيب المسند عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي وعنه مباشرة أيضاً عن والده عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن المسند السيد علي الونائي الحسني.
وأعلى من ذلك عن الحبيب عيدروس عن الشيخ محمد بن عمر بن عبد الرسول العطار عن السيد الونائي عن السيد المعمر عبد القادر بن أحمد الاندلسي عن السيد المعمر محمد بن عبد الله الادريسي عن المعمر قطب الدين النهروالي. ح.
وأعلى من ذلك عن عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحداد عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. وعن الشيخ عمر بن محمد باعثمان عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الرسول العطار الثلاثة الأهدل والكزبري والعطار عن المعمر محمد بن سنة الفلاني عن الشيخ أحمد بن محمد العَجِل اليمني عن القطب النهروالي عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي عن المعمر بابا يوسف الهروي عن

ولكن الأظهر في هذا السند ان النهروالي يروي عن أبيه وأبوه هو الذي يروي عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي. وقد بحث هذا الحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس.

ولذلك اختار بعضهم إيراد سند صحيح البخاري بعلوٍ من طريق الطبريين وأحمد الحصاري المعمر. وقال الحافظ الكتاني بعد إيراده هذا السند: وهذا السند أعلى ما يوجد الآن في الدنيا ومعظم الغرابة والعلوّ فيه جاءت من الرواية بالإجازة العامة لأهل العصر لا بالخاصة. ومثل هذا الاغراب يغتبط به ويعنى لأجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اه

انتقاد سند القطب النهروالي

لحافظ الدنيا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الادريسي الكتاني الفاسي في كتابه فهرس الفهارس في الجزء الثاني في الصفحة 302-313 انتقاد لسند القطب النهروالي أظهر ما فيه من الغرابة وان صحته غير محققة. وقد ذكره بعض أهل الاثبات كما سيأتي ومن جملتهم الحافظ الشوكاني. وبما أشرنا إليه ينبغي أن يعتمد السند الذي من طريق الحافظ ابن حجر الذي ذكره أول فتح الباري وان طال السند فالعبرة على الصحة.

أو على رواية الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق فمن طريق السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بسنده عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي عن أبي الأسرار العجيمي وإبراهيم الكوراني عن إمام المقام بالمسجد الحرام زين العابدين بن الإمام محبي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني عن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الخطيب الحصاري المصري المعمر عن محمد بن إبراهيم الغمري وعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي عن الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي عن الشيخ زكرياء الانصاري عن الحافظ ابن حجر ورواه الغمري والحافظ السيوطي وهذا بالإجازة العامة عن الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق

ذكر اعتماد الاشياخ على طريق القطب النهروالي وبيان ما فيها

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني الادريسي الحسني (تنبيه مهم):

ولد الشيخ قطب الدين المذكور بلاهور عام 917 ومات سنة 990، هكذا أرخ ولادته ووفاته العجيمي وصاحب المنح والفلاني في الثمار اليانع وصاحب اليانع الجني ووفاته فقط كذلك أبو التوفيق العربي الدكالي الدمنتي في فهرسته المسماة سمط الجوهر، ووالده علاء الدين أحمد بن الشمس محمد النهروالي المكي ولد سنة 870هـ ومات سنة 949هـ كما في المنح والثمار أيضا وسمط الجوهر واليانع الجني.

ومن طريق القطب يروي البخاري اليوم من طريق المعمرين عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن المعمر محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني عن المعمر أبي لقمان يحيى ابن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني بسماعه عن الفربري عن البخاري. هكذا ساقه الملا الكوراني وأطال في تمجيد هذا السند والاغتباط به.

قال الحافظ الكتاني: وقد اعتمد الناس هذا السند وتلقوه بالقبول من زمن الكوراني إلى الآن بالحجاز والشام واليمن والهند والمغرب وغيرها من بلاد الإسلام حتى قال عنه مسند الحجاز الشيخ صالح الفلاني حسبما نقله عنه مسند مكة عمر بن عبد الرسول في ثبته: هذا أقصى ما وجدته من أقصى المغرب إلى الحرمين. وفي اليانع الجني: فيه مفخرة عظيمة لمشائخنا من أهل الهند ومن شاركهم في هذا السند، ولا غرو فإنا نحن الآخرون السابقون الخ. اهـ ملتقطاً. قال الحافظ الكتاني ننقله مختصراً، (وأقول وبالله أصول) يعكر عليه ان قطب الدين كما في ثبته هذا الذي نقلنا ما رأيته نفسه يفخر بروايته عن أبي الفتوح الطاوسي بواسطة والده وأمه وغيرهما عن قطب

(ثم) أعظم من ذلك الاشكال ما في النزهة المستطابة للشيخ عبد الخالق المزجاجي ونقله عنه الشيخ صالح الفلاني في قطف الثمر من انه صح أن قطب الدين روى صحيح البخاري عن الحافظ أبي الفتوح الطاوسي من غير واسطة والده. اهـ
ونقله ابن عابدين في ثبته وأقره هو وغيره من المتأخرين وفي حصر الشارد للحافظ السندي ذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ العمادي والشيخ الصوابي أن قطب الدين روى عن أبي الفتوح بغير واسطة أبيه أيضاً. اهـ ونحوه للقاوقجي وغيره.
فيعكر عليه ما في النزهة المستطابة وأعتمده الفلاني والسندي وصاحب الجني وغيره ان أبا الفتوح المذكور كان من أهل المائة الثامنة. اهـ
وقد علمت مما سبق عن المنح والثمار اليانع أن ولادة قطب الدين كانت سنة 917 فمن يولد أوائل القرن العاشر كيف يتأتى له أن يأخذ عمن في القرن الثامن. وكذا والده علاء الدين إنما ولد عام 870هـ. فمن ولد أواخر القرن التاسع كيف يأخذ هو فضلاً عن ولده عمن كان في القرن الثامن.
وبعد أن أورد الحافظ الكتاني نصوصاً مختلفة في الموضوع قال: واحرج من كلام صاحب اليانع وأبلغ ما في حاشية صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي على الأمم فانه قال ما نصه: قيل انه اي قطب الدين النهروالي روى الصحيح عن الحافظ أبي الفتوح الطاوسي بلا واسطة أبيه أيضاً لكن لم أجزم به بل اني متوقف في روايته للصحيح عن والده أيضاً بهذا السند الخ.
قال الحافظ الكتاني ما ملخصه: ان الذي ظهر لي بعد طول التأمل والتروي مدة تزيد على عشرين سنة مع مشايعتي للناس فيه انه لا مبرر له الا ان كان لعلاء الدين إجازة من أبي الفتوح الطاوسي تشعر بتعميم الإجازة له ولاصحابه وأولادهم أي وذلك غير معلوم. قال: والغالب ان من تعمد سياقه واعتمده كالعجيمي والكوراني وابن الطيب الشرقي والحافظ مرتضى ثم الشوكاني وأمثالهم اما لعدم تأملهم أو وقفوا على ما يبرره ويدعمه. ثم ذكر ان السيد محمد

ثم ذكر ما أشرنا إليه سابقاً من رواية لحافظ ابن حجر عن محدث الشام مسند الدنيا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بابن الرَّسَّام فهذا يروي الصحيح عن الشيخ عبد الرحيم الأوالي عن ابن شاذبخت الفرغاني.

قال ابن عقيلة: كان عمره مائة وأربعين سنة وأجاز عموماً سنة 720هـ وولد ابن صديق سنة 719هـ وهذه الطريقة شهيرة في فهارس المتأخرين، وهي التي يعتمد عليها غالباً النور العجيمي عن شيخه ابن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده الإمام المحب الطبري عن البرهان بن صديق عن الأوالي عن شيخه عبد الرحيم الفرغاني، عن محمد بن شادبخت عن يحيى بن لقمان عن الفربري عن البخاري. اهـ ملتقطاً بتصرف.

واما طريق ابن سنة فقد ذكرها من جاء بعد صالح الفلاني. وقد انتقدها الحافظ المسند عبد الحفيظ بن محمد الطاهري الفهري في الجزء الثالث من ثبته المسمى رياض الجنة في الجزء الثاني منه من صفحة 87 إلى صفحة 94، وأورد اعتراضات لا ترد وقطع بكذب الفلاني وان ابن سنة راوٍ موهوم لا وجود له. وانما ذكرنا ذلك تبعاً لما جرى عليه المتأخرون من المسندين وفي الصحيح المشهور غنية عن الأباطيل، والله حسبنا ونعم الوكيل.

هذا واعلم ان السند الى صحيح مسلم وبقية كتب السنن والمسانيد وكتب التفسير والفقه والفنون توجد في إثبات المشائخ المبسوطة.

- وقد طبع منها بالهند كتاب الأمم لايقاظ الهمم للشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني المتوفى سنة 1101هـ.
- والامداد في علو الإسناد للمسند المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة 1134هـ.
- وكتاب بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين للشيخ أحمد بن محمد النخلي المتوفى مفتتح سنة 1130هـ.

- وقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر للشيخ المسند صالح بن محمد العمري الفلاني المتوفى سنة 1218هـ. وقد علمت ما اعترض به عليه.
- واتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للمحدث المسند محمد بن علي الشوكاني وقد ذكر فيه عدداً من كتب أهل البيت. توفي سنة 1255هـ فمن اقتنى هذه الإثبات أو بعضها وجد فيها ما يريده من الأسانيد غالباً.

فاما الأمم للبرهان الكوراني فأرويه عن سيدي وشيخي أحمد بن الحسن العطاس والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري كلهم عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي. وأرويها عنه مباشرة بالإجازة الخاصة والعامة لأهل عصره وكانت وفاته سنة 1314هـ.

وهو يرويها من طرق عديدة منها عن الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه العلوي عن والده حسين بن عبد الله وخاله عيدروس بن الإمام المسند الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والد الثاني الحبيب عبد الرحمن وهو عن مؤلفه الكوراني.

ونرويه من طريق الحبيب حسن بن محمد بن إبراهيم بلفقيه عن آبائه عن الكوراني ومن طريق أشياخنا الآخذين عن الحبيب محمد بن إبراهيم بسنده عن آبائه إلى مؤلفه ومن طريقهم أيضاً عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار بالإجازة منهم وعنه مباشرة بالإجازة العامة وعن الحبيب هاشم بن شيخ الحبشي إلى الكزبري الصغير عبد الرحمن بن محمد عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وإبراهيم بن محمد بن سعيد المنوفي المكي وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عن المؤلف.

وبالطرق السابقة عن مشائخنا إلى السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل وعن جده السيد المسند يحيى بن عمر الأهدل وعن محمد بن علاء الدين المزجاجي وعن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والشيخ حسن بن محمد سعيد بن إبراهيم الكوراني كلهم عن المؤلف. وتجد ذلك مشروحاً في النفس اليماني.

واما الامداد للحافظ المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري فأرويه بالأسانيد السابقة آنفاً إلى الكزبري عن صالح الفلاني وزين العابدين جمل الليل عن محمد السلجماسي عن مؤلفه.
وعن إسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي عن أبيه عنه.
وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن أسند أهل الحجاز الحبيب أحمد بن عمر بن عقيل من آل أحمد بن السكران بن السقاف العلوي والحبيب حسن بن عبد الرحمن عيديد ومحمد بن صالح المواهبي ثلاثتهم عن البصري مؤلفه.

وعن سيدي الحبيب أحمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري عن الحبيب هاشم بن شيخ الحبشي عن الحبيب محمد صالح جمل الليل المدني والحبيب علي بن محمد البيتي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والشيخ محمد عابد السندي عن صالح الفلاني عن السلجماسي. وعن الشيخ عمر بن محمد باعثمان عن عبد الرحمن الكزبري عن السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل الحسيني المدني عن محمد بن عبد الله المغربي السلجماسي عن البصري المؤلف. ونرويه من طرق أخرى يطول عدها.

واما بغية الطالبين للحافظ المسند الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي فبأسانيدنا إلى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والسيد يحيى بن عمر الأهدل والسيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل وابن عقيلة المكي كلهم عن النخلي مؤلفه.

واما قطف الثمر لمؤلفه صالح بن محمد العمري الفلاني فنرويه بأسانيدنا السابقة إلى الكزبري والعطار والحبيب علي بن محمد البيتي والسيد علي الونائي ومحمد صالح جمل الليل والشيخ عابد السندي والحبيب زين العابدين جمل الليل وغيرهم كلهم عنه.

واما اتحاف الأكابر للحافظ المحدث الشيخ محمد بن علي الشوكاني فنرويه عن الحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري عن السيد محمد بن ناصر الحسني الحازمي عن مؤلفه.

وعن السري أيضاً عن أحمد بن محمد المعافا الضحوي وعن المسند الحسن بن أحمد بن عبد الله واكثر عنه.
وعن سيدي وشيخي أحمد والحسين الحبشي والسري وغيرهم عن الحبيب عيدروس وعنه مباشرة عن الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه عن مؤلفه.
وعن الحبيب طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن المؤلف.
وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عنه.
وعن الحبيب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي عن والده عنه.
وعن المسند المحدث الشيخ الحسين بن علي العَمْري عن السيد إسماعيل بن محسن الحسني والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي الحسني عنه وعن غيرهم.
واعلم ان أجمع اثبات المتأخرين وأحسنها ترتيباً هو كتاب حصر الشارد للشيخ محمد عابد السندي وهو في مجلد ضخم ولكنه لم يطبع.
وللأشياخ المصريين اثبات طبع منها ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير وهو ممن يروي عن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس. وأرويه من طريق سيدي وشيخي أحمد وغيره عن السيد أحمد زيني دحلان عن الشيخ عثمان الدمياطي عن المؤلف. وأرويه عن سيدي أحمد أيضاً عن الشيخ محمد الانبابي عن الشيخ إبراهيم السقاء عن الأمير الصغير عن والده الكبير. ولي إليه طرق أخرى.
وثبت الشيخ مصطفى المبلط المصري أرويه عن سيدي وشيخي أحمد عن الحبيب هاشم الحبشي عن مؤلفه.
وثبت الشيخ عبد الله الشبراوي فأرويه بالسند المتقدم إلى الباجوري عن الشيخ حسن القويسني عن داود القلعاوي عن أحمد السحيمي عنه.
وثبت الشنواني بالسند إلى الشيخ عثمان الدمياطي عنه. وإلى الشيخ مصطفى المبلط عنه.
وثبت أبي علي محمد ارتضا الصفوي العمري المدراسي بالسند إلى السيد أحمد زيني دحلان عنه.

وبالجملة فالاثبات جمة العدد، كثيرة المدد، ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد، وقد عد منها شيخنا الحبيب محمد بن سالم السري نحو أربعين ثبتاً. وفي تقييداته وفوائده أسماؤها وبعض أسانيدها. وناهيك بما جمعه كتاب فهرس الفهارس فهو السفر الجامع، والمجموع الذي لم ير نظيره راء، ولم يسمع بمثله سامع.

واعلم انه لم يخل غالباً ثبت من هذه الاثبات عن ذكر طرائق الصوفية ولأبي الأسرار العجيمي فيها تأليف خاص كالحافظ محمد مرتضى الزبيدي. وقد ألف فيها الإمام العارف بالله الحبيب أبو بكر بن عبد الله العيدروس كتابه الجزء اللطيف في التحكيم الشريف. وأسند فيه عن والده شيخ الشيوخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس الأكبر والفقيه محمد بن علي صاحب عيديد والشيخ سعد بن علي مدحج. وعن عمه الإمام أحمد بن أبي بكر السقاف والإمام علي بن أبي بكر صاحب البرقة المشيقة وغيرهم من أهل حضرموت واليمن فنرويه عن سيدي وشيخي أحمد وسائر أشياخنا بالسند المذكور في عقد اليواقيت الجوهرية إلى الحبيب أحمد بن عمر الهندوان عن السيد محمد بن أبي بكر الشبلي عن والده العارف بالله عمر بن عبد الله العيدروس عن أخيه محمد وعن والده عبد الله بن علوي عن جده المؤلف.

وأرويه عن سيدي وشيخي أحمد عن الحبيب العارف بالله عمر بن عبد الله الجفري. ح.

وعن سيدي طاهر بن عمر الحداد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان والجفري كلاهما عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري صاحب كنز البراهين عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد. ح.

ويروي الشيخ باسودان عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلاجل عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد. ويروي سيدي أحمد عن الحبيب أبي بكر بن عبد الله العطاس عن الحبيب حسن بن صالح البحر.ح

ويروي شيخنا أيضاً عن مشائخه المتقدم ذكرهم بأسانيدهم المذكورة في عقد اليواقيت الجوهرية إلى الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والد الأول قطب الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وهو عن الحبيبين عمر بن

وأخذ الحبيب محمد بن علوي السقاف المكي عن الإمام عبد الله بن علي صاحب الوهط وهو عن الإمام السيد شيخ بن عبد الله العيدروس صاحب أحمد اباد. وهو عن صاحب العقد وهو السيد العارف عمر بن عبد الله العيدروس إلى آخر السند المتقدم.
فبهذا السند ألبسني سيدي وشيخي أحمد وبغيره وبهذا السند نروي ما اشتمل عليه الجزء اللطيف والبرقة المشيقة من طرق الصوفية والاسانيد المشتملة عليها. وما رواه سيدنا علي بن أبي بكر عن الحافظ أبي الفتح المراغي والحافظ السخاوي والعالم العامل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن وزير بروايته عن الشيخين محمد وعبد الواحد ابني إبراهيم بن أحمد المرشدي وسندهما في الأمم للكوراني. وبروايته عن الشيخ العالم المسند محمد بن سعيد كَبَّن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره آخر البرقة.

اما بقية سند الطريقة فخذه من آخر عقد اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك وأبسط منه في منحة الفتاح الفاطر له.

واما بقية طرائق الصوفية فأسانيدها في كتاب أبواب السعادة ونظائره. ولا يخفى ان طريقة السادة العلويين جملتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق. فانظر ما ذكرته في عقود الألماس في مناقب الحبيب أحمد بن حسن العطاس في الجزء الأول وهو مطبوع.

هذا وقد أجزت السيد الألمعي الفقيه الفاضل إبراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي إجازة معين لمعين إجازة عامة خاصة في كل ما تصح لي درايته وروايته عن أشياخي وما أجازوني به وما سمعته منهم، وأجزت بذلك أولاده وذريته ما تناسلوا ومن سيولد له، وأجزت بمثل ذلك أولادي وذريتي ذكوراً واناثاً وأسباطي وأحفادي وكل من استفاد مني فائدة أو قرأ عليّ أو طلب مني إجازة أو رغب في ذلك ومن أدرك حياتي حرصاً على اتصال السند، وبقاء المدد، وكان ذلك في يوم السبت 18 ذي القعدة الحرام من سنة 1374هـ.

قاله وكتبه ناوياً له الفقير إلى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي كان الله له في الدارين آمين.

الخاتمة
في الاحاديث المنتقاة

وفي الختام أذكّر الأخ الهمام ونفسي بروايات المقام المسندة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، فله روايتها عني بالاسناد المتقدم وأكتفي بأحاديث خمسة منها:

الحديث الأول

بالإسناد المتقدم عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت 328).
عن علي بن إبراهيم القمي
عن أبيه إبراهيم بن هاشم القمي
عن النوفلي
عن السكوني
عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام (ت 148) قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام: "إذا حدثتم بحديث فاسندوه إلى الذي حدثكم، فان كان حقاً فلكم وان كان كذباً فعليه".

الحديث الثاني

بالإسناد المتقدم
عن الكليني
عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء
عن عاصم بن حميد
عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا".

الحديث الثالث

بالإسناد المتقدم
عن الكليني
عن محمد بن يحيى العطار
عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن الفضال
عن أبي بكير
عن عبيد بن زرارة
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: "احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون إليها".

الحديث الرابع

وبالإسناد المتقدم
عن الكليني
عن عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي
عن بعض أصحابه
عن أبي سعيد الخيبري
عن المفضل بن عمر الجعفي
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: "اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فأورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم".

الحديث الخامس

بالإسناد المتقدم
عن الكليني
عن علي بن محمد
عن سهل بن زياد
عن أحمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز
عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيرهما
قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: "حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله (ص) وحديث رسول الله قول الله عزوجل".

قال الجلالي: رحم الله القائل:

فـــوال أناســـاً قـــولهم وحـــديثهم روى جدنا عن جبريل عن الباري

فله دام فضله أن يروي عني بالإسانيد المذكورة ما صحّ من روايات أهل البيت عليهم السلام بنصوصها المسطورة في الكتب الأربعة المشهورة وغيرها من كتب الأصحاب الأبرار من الجوامع المشهورة: الوسائل والوافي والبحار إلتي هي في الشهرة كالشمس في رابعة النهار. عسى أن يجعله سبحانه وإيانا ممن ينطبق عليه الحديث المتفق عليه الذي أرويه بالإسناد المتقدم

عن الكليني

عن محمد بن مسعود

عن علي بن محمد بن فيروزان القمي

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

عن إسماعيل بن جابر

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله (ص): "يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد".

اللهم وفق المخلصين لخدمة هذا الدين، وتراث الأئمة الطاهرين، الذي كثر أعداؤه، وقلّ أصدقاؤه، وكاد أن يضيع بين يقظة الأعداء وغفلة الأصدقاء، طعمة لتشكيك المبطلين وتحريف الغالين، وكثرة الأدعياء الجاهلين، لولا نصر الله الغالب، على كل عدو محارب وجاهل مشاغب.

اللهم أرنا الحق حقاً فنتبعه والباطل باطلاً فنجتنبه آمين رب العالمين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى الله محمد حسين بن محسن بن علي الحسيني الجلالي، أحسن الله إليه في الدارين.

البلاغ في إجازة الدباغ 132

البلاغ في إجازة الدباغ 133

الفهرس

المقدمة 11
نص الاستجازة 14
نص المطلوب من المجيز 17
نص الجواب من المجاز 21
المصادر 41
الفصل الأول: في إجازة شيخنا السيد محمد مهدي الكاظمي 43
من ترجمة الكاظمي 45
نص الإجازة 55
الفصل الثاني: في إجازة مسند حضرموت لعلوي بن طاهر الحداد 89
من ترجمة الحداد 95
نص الإجازة 97
الخاتمة: في الأحاديث المنتقاة 173
الفهرس 181



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

301120

الشيخ العلوي ١٣٣٥هـ

هو العلامة محدث الحجاز ومدرس المسجد الحرام السيد ، علوي بن السيد عباس بن عبد العزيز بن محمد الحسيني المالكي المكي .

ولد رحمه الله في مكة المكرمة سنة ١٣٢٥ هـ تحت رعاية والده واستمر في الدراسة الدينية حتى أصبح مدرساً بمدرسة الفلاح عام ١٣٤٧ هـ ..

كان رحمه الله طيب المجلس والمشرب ضعيف البدن أسمر اللون بشوشاً كريماً للزوار ، زرته في داره في محله القرارة مراراً فوجدته مليئاً بالزوار من الحجاج وأهالي مكة من الحجازيين وغيرهم ، وكان حريصاً باستئناس الضيوف على مختلف طبقاتهم ، وكان جامعاً بين العلم والعمل .

سألته عن تحصيله ومؤلفاته فأهدى لي طائفة منها : حاشيته فيض الخبير على شرح منظومة أصول التفسير ، والعقد المنتظم في أقسام الوحي المعظم وقال : أن له كتباً أخرى لم تطبع وأن له ديوان شعر وأرسل لي نجله القائم مقامه في نشر الحديث محمد علوي المالكي محاضرات عن الإسلام من نفحات البلد الحرام لوالده ومن جمع الولد أثابهما الله جميعاً ، طبع سنة ١٣٩٠ = ١٩٧٠ في القاهرة .

ولما إستجزته في ١٥ – ذي الحجة ١٣٨٣ هـ أثناء إقامتي بمكة المكرمة أمر رحمه الله ولده المذكور بكتابة الإجازة ثم وقعها ووعدني بإرسال إجازة أخرى أكمل بعد موسم الحج ولكن لم تصل تلك الإجازة أما نص الإجازة المؤرخة ١٥ – ذو الحجة – ١٣٨٣ هـ فكالآتي :

الحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على حبيبنا وسيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

٩٦٨

أما بعد فيقول خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام ومدرسة الفلاح أنه قد استجازني الشيخ الفاضل الأستاذ السيد محمد حسين الجلالي النجفي ، فأقول : انني قد أجزته بجميع مروياتي ومؤلفاتي من المعقول والمنقول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول ، أخص بالفضل منهم سيدي الشيخ الوالد السيد عباس المالكي والشريف عبد الحي الكتاني والشيخ عمر حمدان ، وأحيله في أسانيد الكتب على « ثبت الأمير الكبير » وأرويه عن شيخي حبيب الله الشنقيطي قائلاً : ثنا السيد محمد كامل الهبراوي الحلبي ، عن الشيخ إبراهيم السقا ، عن الأمير الصغير ، عن الأمير الكبير .

وأوصيه ونفسي بتقوى الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه .
١٥ /ذو الحجة /١٣٨٣ بمكة المكرمة .

الداعي إلى الله خادم العلم بالمسجد الحرام
علوي بن عباس المالكي
لطف الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على خيبنا وسيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
أما بعد
فيقول خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام ومدرّس الفلاح
إنه قد استجازني الشيخ الفاضل الأستاذ السيد محمد حسن
الجلالي النجفي فأقول أني قد أجزته بجميع مرويات ومؤلفاتي
من المعقول والمنقول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص بالفضل
منهم سيدي الشيخ الوالد السيد عباس المالكي والشريف عبد الحي الكتاني
والشيخ محمد حمدان وأصيله في أسانيد الكتب على تبت الأمير الكبير وأورده
عن شيخنا حبيب الله الشنقيطي - تنا - السيد محمد كامل الهبراوي الحلبي عن
الشيخ ابراهيم السقا عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير وأوصيه ونفسي
بتقوى الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
15 / ذو الحجة / 1383 بمكة

الداعي إلى الله خادم
العلم بالمسجد الحرام
عباس المالكي
عفا الله عنه

حرف القاف

٩٧١

قاسم بن ابراهيم الصنعاني
تاريخ اجازته لمحمد المؤيد ٣٠ صفر ١٢٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أجزت الولد العلامة البارع التقي حمود بن عباس المؤيد
ان يروي عني جميع ما شملته اجازتي من مشيخي واستاذي شيخ الاسلام
الحبر علي العمري تغمده الله بواسع رحمته المجرده قبل هذا جميع
الطرق المحكيه فيها واجزت له ان يروي عني جميع مقروآتي المدرجه فيما يلي
على جهة التفصيل فاولا ما قرأته على شيخي السيد العلامه محمد بن عبد الرحمن
المقدمي في قفلة عذر من بلاد حاشد في مقام مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله
رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين وذلك البحر في شرح ملحة الاعراب
والفاكهي شرحها ايضا وقطر بن هشام قرأته على القاضي العلامة
عبد الله الحبشي في قفلة عذر أيضا وقرأت ايضا الدقايق المحكمة
والفاكهي بقفلة عذر على المولى شيخ الاسلام علم علي اليماني
رحمه الله تعالى ثم قرأت حاشية السيد على متن الحاجب وكامل
ابن لقمان وشرح الازهار من الطهاره الى الحج على شيخنا العلامة
احمد بن قاسم الشمط في قفلة عذر ايضا وقرأت صحيح ذلك على الشيخ المذكور
تزيح الكروب وبعد ذلك قرأ على الشيخ المذكور رحمه الله تعالى في المسائل
الصافيه شرح الشافيه لابن الحاجب والشرح الصغير على

التلخيص في المعاني والبيان واعدت قراءات الكافل في اصول الفقه مع شرح
الأزهار بجمعة احد قرى جبل الأهنوم واجبل الغربي ثم انتقلت من محروط
الى المدان وقرأت الخبيصي والشرح الصغير على التلخيص والكافل ايضا والمناهل
لدن شيخنا العلامة لطف بن حمد شاكر بعلمان احد قرا جبل الأهنوم الغربي
وقرأته مع ذلك شرح الأزهار لدن السيد العلامة احمد عبد الله الكبسي ثم توفي
شيخنا لطف شاكر رحمه الله تعالى وانتقلت معشر المناهل الى السيد العلامة محمد بن احمد
ابن قاسم رحمه الله تعالى واجبيصي الى السيد العلامة عباس بن احمد بن ابراهيم
رحمه الله تعالى وقرأت شرح منظومة الكافل للسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير
وشرح الأزهار وحاشيته على التهذيب في المنطق على السيد العلامة احمد
ابن عبد الله الكبسي ومع ذلك شرح الأزهار في المدان مدينة جبل الغربي
من الأهنوم وبعد ذلك انتقلت من الأهنوم الى سودة شطب وقرأت فيها
منهاج الامام المهدي في اصول الفقه والمناهل والأساس في اصول الدين
على شيخنا العلامة محسن المسوري وكملت شرح الأزهار على القاضي العلامة
محمد بن مطهر الغشم رحمه الله تعالى وقرأت في هذه المدة صحيح البخاري من اوله الى آخره
على شيخنا العلامة شيخ الاسلام علامة علي العماني رحمه الله تعالى وقرأت مغني
اللبيب على الأخ العلامة عبد الله بن ابراهيم رحمه الله وبعد ذلك انتقلت
من السودة الى صنعا وبعد وصولي قرأت مقدمة الغاية على شيخنا العلامة

٩٧٤

علي حسين الغزي تغمده الله برحمته وشرح الازهار ومحمد
ابن دقيق العيد والكشاف والتراث وشرح اية الاحكام ثم انه انتقل
شيخنا الى رحمة الله فانتقلت الى شيخنا العلامة شيخ الاسلام علي علي
اليماني فقرأت عليه النهاية شرح الغاية من اولها الى آخرها وقرأت عليه
العضد في اصول الفقه كاملا وقرأت عليه الكشاف من اوله الى اخره
وقرأت عليه المطول في المعاني والبيان من اوله الى اخره وقرأت عليه سبل
السلام من اوله الى اخره وقرأت عليه مدة يقائه بقرية القابل صحيح مسلم
وقرأت مدة بقائي بالقرية سنن ابي داود على سيف الاسلام احمد رحاص
حميد الدين وفي مدة بقائي بصنعا قرأت الاساس في اصول الدين على
شيخنا العلامة عبد الوهاب بن محمد الشماحي وشرح الازهار والكشاف
بجامع صنعا الكبير وقرأت عليه مقدمة الغاية وقرأت على الشيخ المذكور سورة
شطب في الرضي شرح كافية بن الحاجب وقرأت في قطعة من شرح العضد
العلامة سعدي محمد الشرقي رحمه الله الانيا غوجي في المنطق والبحث وشرح
ملحة الاعراب وكذا قرأت مغني اللبيب في الفرائض على الاخ العلامة
عبد الله بن ابراهيم وقرأت على شيخنا العلامة الحسين بن علي العمري في مدة بقائي
بصنعا اوايل الامهات جميعها واماكي المرشد بالله والتجريد للمؤيد بالله وقد
قرأ علي الولد العلامة محمود عباس بدر العلوم في الغاية
والكشاف وقد اجزت له ان يروي عني جميع مقروائي وهو

٩٧٥

اهل لذلك وشرطت عليه جميع الشروط التي شرطها علي
شيخنا في اجازته المحرره قبل هذا وان يشركني وجميع مشايخي
في صالح دعواته وأسئل الله لي وله ولجميع المؤمنين الهداية
والتوفيق وحسن الختام انه قريب مجيب آمين والصلاة والسلام
محمد وعلى اله الطاهرين حرر هذا في الخامس والعشرين من شهر صفر
الظفر ١٣٩٢ سنة هجريه على صاحبها افضل الصلاة والتسليم
((ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم))

٩٧٦

حرف اللام

الشيخ محمد كامل البهراوي

اجازة الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي لتلميذه

١٣٤٦

له محمد راغب الطباخ

واجازني ايضا العالم الفقيه المحدث الاديب الفرضي الشيخ محمد كامل البهراوي الحلبي المتوفى ١٣٤٦ وكتب لي الاجازة بخطه وختمها بختمه وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من هو السند العالي لمن اتصل اليه ونشكرك يا من تواترت نعماؤه على من انقطع اليه متوكلا عليه. ونصلي ونسلم على المرفوع الرتبة على جميع العالم السيد السند مخبر بني آدم المرسل بالدين الحق الصحيح المتسلسل الينا بالنقل المؤيد بالفكر الرجيح. سيدنا ومولانا محمد اجل سند ومستند واعظم من عليه في الشمائم العظمى يعتمد وعلى آله الذين وقفوا انفسهم لحمل الشريعة المطهرة فغازوا باتباع الآثار واصحابه الذين نقلوا الينا سندهم لا سيما العلماء المسندين الذين اجتازوا واستجازوا واجازوا اما بعد اجازة واتقنوا بحسن ضبطهم واتقانهم الاجازة وبعد فان العلم اعز منتقى واسمى مرتقى وفضله لا يحصى وشرفه لا ينقضي سيما علم الحديث المتفق على جلالته في القديم والحديث والانتظام في سلسلة رتبه عليه ونعمة جليلة وبقاء سلسلة الاسناد اشرف امة خير العباد والعباد يكفي المنتظم فيها شرفا ان يكون اسمه منتظما مع اسم حضرة سيدنا المصطفى (ع) وشرف وعظم وان يكون آخر سلسلة اولها من اشرف الخصال هو السيد الاعظم الذي لا ينطق عن الهوى ولما كان الامر هذا كذلك والاسناد من الدين ولطلبه وطلب علوه من آداب المحصلين والاخذ به مستمسك بالحبل المتين الذي حلق اهل التحصيل عليه وتوجهت همم همم المطالب اليه وقد كان من جملة من اجتهد في التحصيل طلب العلم بمعقولها ومنقولها منظومها والمسموع المفهوم الكامل الفاضل الاديب واللوذعي الفطن الاريب الشيخ محمد راغب افندي الطباخ بن الحاج محمود جعل الله مطلعه من احسن مطالع السعود وقد سألني من كمالم افاض الله علي وعليه ومن بحر انواره وجلالم ان اقتدي باشياخي واجيزه ولو بعبارة وجيزة اظن اني اهل لذلك واني لي بسلوك مسالك فاني لست عن فرسان هذا الميدان ولا من

يا اليه يبنان وظهر الخير في لما انه فاضل نبيه والمرء كما قيل مرآة اخيه
وفي الحقيقة لست اهلا لان اجاز فضلا عن اجيز لقصر باعي في الطلاعي
وكالة على الوجيز واتمثل بقول من قال :

وصوح نبتها رعي الهشيم ولكن البلاد اذا اقشعرت

على ان اغلاذي ارب ما طلب ليس من شيم اهل الادب فاجبته هذا الطلب
مقدما طوعا متشبها بغيري ان التشبه بالكرام فلاح بل من تشبه بهم فمنهم لاح
وقلت قد اجزت الفاضل المشار اليه احسن الله الخاتمة لي والى اليه بجميع ما
لي فيه رواية واجازة من تفسير وحديث واصلين وفقه ونحو وغيرها
بالشرط المعتبر عند اهل الاثر جميعا اجازني بذلك مشايخي الكرام جعنا الله
واياهم وجميع المحبين تحت لواء سيد الانام في دار السلام وهم كثيرون ثلاثون
اويزيدون من فضلاء العصر وجهابذة مصر واجلة الحرمين المحدثين الاعلام و
غيرهم من بغداد وحلب والشام اساتيذهم من غاية العلو والاشتهار كالشمس في رابعة النهار
تلقيت ذلك منهم على انواع ما بين قراءة ومناولة واجازة وعرض وسماع وتعدادهم
بذكر اسمائهم وتراجمهم ومقروآتي عليهم واجازاتي منهم وفضلهم من الفضل
يطول والوقت ليس فيه طول ومعظمهم يعلم اسم الكريم من الانباء تالي
ضخ نقلوها نقلوها الناس من الافاضل الاثبات فنفضنا الله بالجميع وامدنا بهم
بامدادهم بجاه السيد الشفيع ونحن نذكر بعضها تبركا بهم فنقول :
ثبت سيدي عبد الله بن سالم البصري المسمى بالامداد في علو الاسناد اروي عن
عن شيخي الاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم السقا وصوبروي عن شيخه
العلامة نقيب عن كل من الفاضلين الشهاب الملوي والشهاب الجوهري وكل
من الشهابين المرقومين ثبت مسهدر فانا اروي عن كل منهما بهذا السند
ثبت سيدي الامير الكبير اروي ايضا عن الاستاذ السقا المرقوم عن ابن مولفه
الامير الصغير عن مولفه الامير الكبير.

ثبت الامير العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري اروي عن شيخي الاستاذ السيد احمد زيني دحلان عنه واروي ايضا عن شيخي الفاضل الشيخ عبد القادر الحبال عن شيخه الشيخ احمد الجمال المشهور بشنون عنه .

[٤] ثبت الشيخ مصطفى المبلط اروي عن شيخي الورع الفاضل الشيخ محمد الكتبي الكفر قناوي المشهور بالعالم بمكة .

[٥] ثبت الاستاذ العلامة الشيخ عبد الحميد قدس المكي المسمى بالمفاخر الشيخية في الاسانيد العلية القدسية اروي جميعها عن مؤلفه المذكور

[٦] ثبت الاستاذ الفاضل الشاه ولي الله الدهلوي المسمى بالانتباه والارشاد الى مهمات علم الاسناد اروي عن شيخي الفاضل مولانا محمد عبد الحق بن مولانا الشاه محمد بن يار محمد عن شيخه ولي الله الكامل الشاه عبد الغني عن والده مولانا الشيخ ابي سعيد العمري ثم المجددي الدهلوي عن شيخه الاجل الشيخ عبد العزيز عن ابيهم الاجل الشاه ولي الله مؤلفه .

[٧] ثبت العلامة الشيخ عبد الله الشرقاوي اروي عن مولانا الشيخ العالم اليمني شيخه الشيخ محمد الفضالي عنه واروي ايضا عن شيخي الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي عن الشيخ عبد الغني الدمياطي عنه واروي ايضا عن شيخي الاستاذ سعيد بن عبد العزيز الزمانين عن شيخه الحاج ابراهيم كلهم عن الافاضل الشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ مصطفى المبلط والشيخ حسن البلتاجي كلهم عن مؤلفه

[٨] ثبت الشيخ عبد الله الشرقاوي اروي عن الشيخ محمد سليمان حسب الله عن شيخه الشيخ عبد الحميد الداغستاني عن الشيخ ابراهيم الباجوري عن الشيخ حسن القويسني عن داود القلعاوي عن احمد النخلي السحيمي عنه

٩٨١

[٩] عن الشيخ محمد عابد السندي المسمى بحصر الشارد اروي عنه عن سيدي وشيخي العلامة الشيخ داود البغدادي عنه .

وعن الشيخ حسب الله عن الشيخ عبد الغني الهندي النقشبندي عنه

[١٠] ثبت الشنوان صاحب حاشية مختصر ابن ابي جمرة عن الشيخ حسب الله عن الشيخ مصطفى المبلط عنه وعن الاستاذ السيد احمد دحلان عن الشيخ عثمان الدمياطي عنه .

[١١] ثبت الاستاذ ابي علي محمد ارتضا الصفوي العمري قاضي مدارس المسمى مدارج الاسناد اروي عن السيد احمد دحلان عنه

وعن العلامة شيخ الخطباء والائمة بالمسجد الحرام الشيخ احمد ابي الخير مرداد عن شيخه العلامة الشيخ عبد الله كوجك عنه .

[١٢] ثبت الاستاذ العلامة الشيخ السيد محمد عابد بن الحسين الشامي اروي عن العلامة الشيخ عطية الفراهي عن جده لامه الفاضل الشيخ علاء الدين ابن مولفه عنه .

[١٣] ثبت الفلاني المسمى بقطف الثمر عن سيدي الشيخ داود البغدادي عن الشيخ محمد عابد السندي عنه وعن قاضي القضاة بالاقطار الحجازية الشيخ عبد الله سراج عن والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ جمال عن الشيخ عبد الله سراج عن محمد بن هاشم الفلاني عنه .

(١٤) ثبت العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي عن سيد دحلان عن قاضي مدارس العلامة محمد ارتضا الصفوي عنه . واروي ايضا عن شيخنا الفاضل محمد عبد الحق بن مولانا الشاه محمد عن العلامة محمد بن قطب الدين الدهلوي عن محمد بن اسحاق الدهلوي عنه

(١٥) ثبت العلامة نور الدين ابي الحسن علي بن احمد الصعيدي عن مفتي حلب الشيخ بكري الزعبري عن الاستاذ المنهوري عن الشيخ محمد عرفة الدسوقي عنه .

٩٨٢

(١٦) ثبت العارف باللہ العلامۃ السید عبدروس بن عمر الحبشی المسمی بعقد الیواقیت الجوھریۃ اروی عن شیخنا العلامۃ عبد الحمید قدس عن السید حسین بن محمد الحبشی عنہ .

(١٧) ثبت السید حسین الحبشی المسمی فتح القوی

(١٨) وثبت السید یوسف البنہانی المسمی ھادی المریدالی طرق الاسانید کل منہا عن العلامہ عبد الحمید قدس سرہ عن مؤلفہ .

(١٩) ثبت سید محمد الفاسی المسمی [بالمنح البادیۃ فی الاسانید العالیۃ] اروی عن الاستاذ السقاعن الامیر الصغیر عن والدہ مولانا الامیر الکبیر عن شیخہ العلامۃ محمد بن العربی المعروف بالسقاط عن شیخہ العلامۃ بن الحاج عن مؤلفہ سیدی محمد الفاسی المذکور وھو ثبت جلیل جمع فاوعی .

ھذا ما یسر اللہ من الاثبات الان ولنا اتصال باثبات اخر کثیرہ یطول الکلام بذکرھا علی انہ فی بعض ما ذکرنا غنیۃ بل فی کل ثبت من الاثبات المذکورۃ یستخرج بدقیق النظر اثبات کثیرۃ فضلا عن ان بعضہا کثبت البنہانی فضلا مخصوصا عقدہ لہا یحتوی علی نحو اربعین ثبتا بین اتصالہ بہا وکذا ثبت العلامۃ ابن عابدین فیہ نحو اربعین ثبتا بین اسنادھا فیہ .

وھو حیلتہا ثبت السید یوسف الحسینی الشامی فقد وجدت بخط مؤلفہ فی مکتبتنا فی مکتبتنا وھو ثبت کبیر لا یستغنی عنہ وعلیہ فمن نرویہ بسند نا الی ابن عابدین عن البرزالی عن الرضی عنہ نفعنا اللہ بالجمیع آمین

ھذا ولنذکر بعض موالی اسانیدنا المتصلۃ بالجامع الصحیح لسید المحدثین عن الاطلاق وامیر المؤمنین فیہم بلا اتفاق الامام البخاری رضی اللہ عنہ وارضاہ بتراکیبہ ورجالہ برجالہ وان کان لنا فیہ جملۃ اسانید بعضہا عوالی کہو لاء وبعضہا دونہا فی العلو کما یعلم ذلک من الاثبات المذکورۃ وغیرھا فاقول :

اروی الجامع الصحیح المشار الیہ عن سبعۃ عشر شیخا ومولای العلامۃ الفاضل الشیخ داود البغدادی عن الامام الفاضل الشیخ عابد السندی عن العلامۃ الشیخ صالح

الفلاني (ح) وارويه ايضا عن الفاضل الشيخ سعيد الفرا عن جده لامه الشيخ علاء الدين عن والده السيد محمد عابدين عن الشيخ صالح الفلاني عن ابن سنة الشيخ محمد العمري (ح) وارويه ايضا عن الشيخ احمد ابي الخير المكي عن محمد بن احمد بن ادريس عن السيد الوجيه الاهدل عبد الرحمن عن الشيخ صالح الفلاني عن ابن سنة الشيخ محمد العمري عن احمد العجل [ح] وارويه ايضا عن الاستاذ الشيخ ابراهيم السقا عن شيخ الامير الصغير عن والده الامير الكبير عن الامام نور الدين احمد الصعيدي عن العلامة الشيخ محمد بن عقيلة المكي عن الشيخ حسن العجيمي عن احمد العجل عن قطب الدين محمد بن محمد النهروالي (ح) وارويه ايضا عن الاستاذ السيد احمد دحلان عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن الشهاب المنيني عن ابراهيم بن حسن الكوراني عن عبد الله بن منلا سعد الدين اللاهوري عن قطب الدين النهروالي عن ابي الفتوح الطوسي الطاووس الحافظ عن المعمر بابا يوسف الهروي عن الامام محمد بن شاذبخت الفرغاني [ح] ثم ان احمد العجل ارويه ايضا عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي الشيخ عبد الرحمن الفرغاني عن الامام يحيى بن عمار المتلاني عن الامام محمد بن يوسف الفربري عن جامع مولانا وسيدنا الامام محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه ونفعنا به آمين فبيني وبين البخاري عن السند الاول والثالث والخامس احد عشر وهذا اعلا ما يوجد اليوم فيما اعلم وبيني وبين الثاني اثنا عشر (١٢) وبين الرابع ثلاثة عشر (١٣) وقد اجزت السائر اليه بخصوص ذلك وبعموم ما تجوز لي روايته او تصح عن روايته من كتب الحديث كالكتب الستة والجوامع والسنن والمسانيد والاجزاء والمشيخات والمستخرجات والمستدركات والمسلسلات وغير ذلك ومن كتب التفسير وعلوم كعلم الفقه والحديث واصولها وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول كالعلوم الكلامية والآلية اجازة عامة بشرطها المضبوط وضبطها الشروط ومن المسلسلات السلسل بالاولية وقد سمعته من الاستاذ السيد احمد دحلان بالمسجد الحرام بين الركنين وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الفاضل الشيخ عبد الرحمن الكزبري قدوم

٩٨٤

للحجاز الشريف وهو اول حديث سمعته منه وسند الكزبري في ثبته فلا نطيل به وكذا
سمعته من العلامة الفاضل الشيخ عبد الحق الدهلوي وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثني به شيخي السيد جعفر على وهو اول حديث سمعته منه وسنده بتمامه وله
به اجازة مخصوصة وهي محفوظة عندي
وقد ظفرت منه بالمسلسل بالمصافحة مصافحني ولله الحمد والمنة بصفة المصافحة
الواردة في بعض الاسانيد وهو قد صافحه متعددون من الافاضل الافاضل وطرقه
فيها ستة اثنان من طريق ابي سعيد الحبشي واربعة من طريق المعمر وقد حررت اجازته
مخصوصة بالطرق الستة وهي محفوظة عندي
وكذا سمعت المسلسل بالاولية من الاستاذ الفاضل شيخ الخطبا والائمة بالمسجد الحرام
عام ١٣٢٧ وانا في بيته بمكة المكرمة وهو اول حديث سمعته منه وهو عن العلامة
الامير سنده في شبته وسنده قال حدثنا به العلامة احمد منه اللم الازهري وهو اول
حديث سمعته منه وهو عن العلامة الامير وسنده في شبته شهير وكذا سمعت
من الاستاذ المذكور حديث المصافحة من طريق ابي سعيد الحبشي ومن طريق شمهورش
والحديث المسلسل بكتبته وهاهو في حبيبتي والحديث المسلسل باجابة الدعاء عند
الملتزم اما حديث المصافحة من طريق شمهورش فعن شيخه السيد عبد الله كوجك
عن السيد محمد صالح البخاري الحنفي السيد عن السيد عبد الوهاب عن الشيخ اسماعيل
عن الشيخ احمد المنيني عن العارف الشيخ عبد الغني النابلسي عن القاضي شمهورش
وبهذا السند الى شمهورش اروي صحيح البخاري ايضا واما المصافحة من طريق الحبشي
وكذا المسلسلات الاخر فعن السيد عبد الله كوجك عن الشيخ عابد السندي واسانيد
ذلك في شبته (حصر الشارد) وقد حصلني عمني الاستاذ المذكور والبسني الخرقة
الشريفة بيده الكريمة كما البسها شيخه الفاضل الشيخ عبد الله كوجك المذكور
كما البسها الفاضل الشيخ عابد السندي المومى اليه وسند ذلك في الشبت
المرقم واعد ايضا المسلسل بالاولية عاليا عن سيدي عبد الحميد قدس الخطيب والمدرس

٩٨٥

بالمسجد الحرام عن شيخه العلامة ابي حفص عن الشيخ عبد الفتاح الكفراوي عن الشيخ
عبد الله الشرقاوي عن الاستاذ الحفني عن القاضي شهبور ش الجني الصعابي
رضي الله عنه وعن جميع الاصحاب والال والتابعين الى يوم الدين .
هذا واوصي نفسي ثم الطلبة الموحدين اليه بتقوى الله في السر والعلن والحرص على الاشتغال
الاشتغال بالعلم تعلما وتعليما مهما امكن من الزمن وارجوه ان يذكرني بدعوات
صالحة تكون لي ولمن انتسب الي من اعظم التجارات الرابحة ولاسيما بالعفو والعافية
وحسن الختام مقرونا بالكلمة بكلمة التوحيد عند ختم الكلام واتوسل الى الله الى الله
الرحمن الرحيم بكل شفيع عنده كريم ان يتقبل بفضله اعمالنا ويصلح بكرمه احوالنا
ويجعل بطاعته اشتغالنا ويختم بالسعادة آجالنا ويمن علينا بالخروج من الدنيا
بكلمة لا اله الا الله وينزع من قلوبنا حب الكسل والتلاه ويسامح من تقصيرنا
في حقوقه ويتحمل عنا حقوق عباده برضائهم وتوفيقهم ويهون علينا الموت
وما قبله وما بعده ويسع ينشق لنا في قبورنا ولا يجعلها علينا شدة بل تكون مد
ابصارنا ويصير لنا جنة بل هي روضة من رياض الجنة ويحشرنا مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا امين
لا يخيب من امه ولا يرد من قصده في العضول المهم ولا يرد طالبه صفرا ولا سائل
سره بفضله نهرا لا تنفعك طاعة الطائعين ولا تضرك معصية العاصين هبنا
لنعم كرمك وجودك العظيم وتفضل علينا بحسن الخاتمة عند سكرات الاجل اذا
اشتد الكرب الجسيم متوسلين اليك بسيد الاصحاب خاتم الانبياء و
صاحب اللواء المعلوم يوم الحساب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الكرام
ما غرد القمري وناح الحمام كتبه العبد الفاني احقر الخليقة وعن لا شيء من العدم
الحقير كثير الزلات والمساوي محمد كامل بن محمد بن احمد الشهير بالبلوي
اماته الله على صحيح الايمان وتفضل عليه بالنظر لوجهه الكريم في غرفات
الجنان آمين يا رب العالمين

الختم

السيد محمد كامل

٩٨٦

حرف الميم

السيد ماجد بن هاشم البحراني

(ـ ١٠٢٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله شيخنا العلامة في الروضة النضرة :

ماجد الجدحفصي : الصادقي (أوالصديقي) أبو علي بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني.

قال في (الآمل) بعد ترجمته أولاً بعنوان ماجد بن علي ووصفه بأنه كان فاضلاً جليلاً شاعراً، له رساله في الأُصول، اجتمع مع البهائي وكانت بينهما مودة، وكان البهائي يثني عليه ويبالغ.

ترجمه ثانياً بما ذكرناه وقال : فاضل، شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل وله ديوان شعر كبير جيد رأيته، ثم حكى كلام صاحب (السلافة) في تاريخ وفاته كما ذكر، ثم قال : يحتمل اتحاده مع الأوّل، بل الظاهر ذلك وفي (اللؤلؤة) أنه أول من نشر الحديث (أي المشرب الأخباري) بشيراز وبها توفي ودفن بشاه جراغ.

ومن تصانيفه : (سلاسل الحديد) و(اليوسفيه) ورسالة في (مقدمة الواجب).

أقول : وله الرواية عن البهائي بإجازة رأيتها بخطه على ظهر (الإثني عشرية) عند سيدنا أبي محمد الحسن الصدر، وقال سليمان الماحوزي : إن له أُجازة أُخرى عن البهائي طويلة مع غاية الثناء.

ومن تلاميذه : محسن الفيض الكاشاني ومحمد بن الحسن ابن رجب ومحمد بن علي بن يوسف وأحمد بن جعفر البحراني والمير فضل الله دست غيب الذي قد كتب له إجازة، يروي فيها عن محمد بن أحمد نعمة الله بن خاتون أيضاً تاريخها سنة ١٠٢٣ والحسين البحراني نزيل شيراز المعمر إلى أن أدركه المحدث

الجزائري كما مرَّ والخميس بن عامر الجزائري وغيرهم مثل لطف الله بن جلال الدين محمد بن أمين الدين إبراهيم الشيرازي وجمال الدين بن شاه محمد الفسائي.

ومرَّ أيضاً ولده عبدالرؤوف المسمى بإسم جده الأُمي لأن زوجة السيد ماجد المسماة (ملوك) كانت بنت أبي جعفر عبدالرؤوف بن الحسين بن محمد بن الحسن الموسوي، وكان ماجد صهره وابن أُخته أيضاً.

وله قصيدة في رثاء أبي جعفر عبدالرؤوف ذكرها يوسف في كشكوله مع ما كتبه ماجد على قبره. ومرَّ ابن عم أبيه أحمد بن ناصر بن مرتضى كما مرَّ ولده على بن ماجد، ناظم المراثي الموجود بعضها هذا، وقد كتب في آخر نسخة من (اليوسفية) المكتوبة في حياة المؤلف بخط تلميذه لطف الله بن جلال الدين محمد أمين الدين إبراهيم الشيرازي ما صورته : " قد انتقل إلى جوار رحمة الله الملك العلام الصمد الباقي السيد السند خاتم المجتهدين وأفضل العلماء المتبحرين ماجد صاحب هذا الكتاب عند غروب الشمس من يوم السبت العشرين من شهر رمضان ١٠٢٨ في بلدة شيراز، وقد مضى من عمره اثنتان وخمسين سنة ودفن في جوار السيد سند الكامل العالم أحمد بن موسى الكاظم (ع) " انتهى.

وقال النصرآبادي في تذكرته كان والده عالماً ذو لسانين ينظم الشعر بالفارسية والعربية ومات في سنة ١٠٨٣، وأما ولده الماجد فهو عالم بالعلوم المختلفة وخاصة الفقه والحديث وبعد استعفاء والده انتصب شيخ الاسلام والقاضي بشيراز. ثم طلبه ميرزا أبو صالح صدر الممالك وجعله بأصفهان فهو منذ سنة إلى الآن كذلك. ثم أورد من شعره الفارسي.

وقال شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) السيد ماجد بن السيد هاشم الحسيني بن السيد علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الصادقي البحراني المتوفى بشيراز سنة ١٠٢٨، للسيد مير فضل الله بن السيد محب الله دست غيب الحسيني، متوسطة تاريخها سنة ١٠٢٣، يروي فيها عن الشيخ البهائي، وعن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي، عن أبيه، عن جده عن الكركي (أولها الحمد لله الذي شيّد قواعد الفقه).

وقال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

السيد السند المحقق العلامة سيدنا ماجد بن هاشم البحراني للسيد الأشرف الأجل الأمجد الأمير فضل الله دست غيب المكتوبة على ظهر كتاب التهذيب.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شيّد قواعد الفقه بنقل الحديث وروايته، وصحح مباني الشرع بتصحيح أسانيده ودرايته، والصلاة والسلام على حامل لواء الحق ورايته محمد وآله وصحبه المقتفين آثار هدايته.

وبعد : فإن أهم العلوم بعد معرفة الحي القيوم وما يتبعها من العقايد الدينية، العلم بالأحكام الشرعية، وهو لا يستنتب إلا بنقل الحديث وتنقيحه، والبحث عن تسقيمه وتصحيحه، والفحص عن تأييده وترجيحه، وقد اُتخذ في هذه الأزمنة ظهرياً، وجعل الاكباب عليه شيئاً فرياً، حتى صار قصارى متعاطيه – وقليل ما هم – الاستغناء عن الحقايق بالمجازات، والاقتصار من طرق تحمله على الاجازات.

ولما تشرفت بلقاء السيد السند الفاضل الأمجد، الجامع بين حسب الفضل وكرم المحتد، الواقف نفسه على اقتناء أعلاق الكمال، والقاصر همه على اكتساب العلوم والاعمال، عز الشريعة والدين، أبي المحاسن فضل الله ابن السيد الحسيب النسيب الآخذ من كرم الاُصول والفروع بأوفر نصيب، السيد محب الله دست غيب استجازني هذا الكتاب وجميع كتب مصنفه شيخ الفرقة الناجية ورئيس علماء العترة الهادية، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي خصوصاً كتاب الاستبصار وساير كتب أصحابنا، خصوصاً كتاب الكافي لثقة الاسلام وعيبة أسرار العترة الهادية (عليها السلام)، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن على بن بابويه فأجبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لسلوك هذه المسالك، فأقول : إني قد أجزته أدام الله تعالى علوه وضاعف سموه، رواية كتابي الشيخ وساير كتبه بحق روايتي لها عن شيخنا الاسلام منتهى رياسة الإمامية في هذه الأيام بهاء الملة والدين محمد ابن الشيخ الاُسوة العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي أدام الله مجده، وكبت

ضده، عن أبيه المذكور قدس سره ورفع في الملأ الأعلى ذكره، عن شيخه الجليل العارج إلى ذروة السعادة، المشرف بخاتمة الشهادة، زين الدين علي العاملي، عن شيخيه الجليلين شيخي الاسلام، وفقيهي أهل البيت (عليهم السلام)، السيد البدل، السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الافضل شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الإمام بحر الإمام بحر الحقايق والأحكام السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي.

ح وعن شيخنا عمدة الفضلاء المتفقهين وأُسوة العلماء المتنبهين الشيخ محمد ابن المقدس الشيخ أحمد ابن الشيخ الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون، عن أبيه، عن جده، عن شيخنا خاتمة المحققين زين الدين الشيخ على بن عبد العالي الكركي، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن هلال الجزايري، عن شيخه الزاهد العابد أبي الفضائل والمحامد الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي، عن الشيخ ضياء الدين المذكور، عن والده الشهيد المشار إليه، عن شيخه فخر المحققين وأُسوة المدققين الشيخ فخر الدين محمد، عن والده الحبر العلامة البحر الفهامة آية الله جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن شيخه سيد المحققين منتهى التحقيق الشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد بالطرق التي له إلى الشيخ أبي جعفر المذكور وهي كثيرة مشهورة في أماكنها مبينة في معادنها.

وبهذه الطريق إلى الشيخ أبي جعفر المذكور كتاب الفقيه بروايته له عن شيخه شيخ الطائفة المفيد، عن مصنفه الصدوق المشار إليه، وبهذه الطريق إلى الشيخ المفيد عن شيخه جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني جميع كتاب الكافي فليروِ ذلك لمن شاء مراعياً شرايط الاحتياط مسئولاً منه إمدادي بالدعوات.

وكتب الفقير ماجد بن هاشم الحسيني بآخر شوال أو أول ذي القعدة الحرام سنة ١٠٢٣، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله[١٦١].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ الفيض الكاشاني (١٠٩١)، عن

ـــ السيد ماجد المذكور بأسانيده.

محسن الأمين العاملي (١٢٨٤ ـ ١٣٧١)*

السيد محسن بن عبد الكريم الأمين الحسيني العاملي. مؤلف أعيان الشيعة الذي ابتدأ فيه بحياة المعصومين عليهم السلام ثم تراجم كلّ من وقف على ترجمته من علماء المذهب.

مما قال فيه شيخنا المرعشي رحمه الله: «العلامة المتفنّن المؤلّف المصنّف المَجيد المُجيد، العالم الجليل، والحبر النبيل، ولد في قرية شقراء من بلاد جبل عامل سنة ١٢٨٤ هـ، وفي سنة ١٣٠٨ هـ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر بحث المولى الخراساني، ورجع الى موطنه وسكن دمشق عالماً مصلحاً، وأنشأ مدرسة للشيعة، توفي في أوائل رجب سنة ١٣٧١ في بيروت ودفن بعد تشييع حافل في مدخل صحن السيدة زينب عليها السلام بمدينة دمشق».

روىٰ عن السيد محمد بحر العلوم صاحب البلغة، وأسند عنه المرعشي في الإجازة الكبيرة.

وقال شيخنا بحر العلوم (ت/١٣٩٩ هـ): «علَم الأعلام وحجة الإسلام، العلّامة الكبير المجاهد صاحب كتاب أعيان الشيعة: السيّد المحسن الأمين ابن السيّد عبد الكريم الحسيني العاملي الشقراوي، نزيل دمشق الشام طاب ثراه، المولود في قرية شقراء من بلاد جبل عامل سنة ١٢٨٤ هـ، والمتوفىٰ ببيروت حوالي منتصف ليلة الأحد ٤ رجب سنة ١٣٧١ هـ، ونُقل الى مشهد زينب بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في دمشق الشام ودُفن في مقبرةٍ خاصة به، وقد كتب لي إجازةً بخطه في مقدمة كتابي (السلاسل الذهبية) وكان قد استعاره منّي مع جملةٍ من مؤلّفاتي التي منها (الدرر البهيّة في تراجم علماء الامامية) ونقل منها في كتابه (أعيان الشيعة)، وقد استجزته في السنة التي زار فيها العتبات المقدسة وزار فيها النجف الاشرف، وتاريخ الإجازة ١٢ شوال سنة ١٣٥٢ هـ».

ووصفه السيد الكاظمي (ت/١٣٩١ هـ) بقوله: «العالم الكامل، والفاضل الفاصل بين الحق والباطل، الاديب الأريب والمحدث اللبيب السيّد محسن بن عبد الكريم الامين العاملي الشامي طاب ثراه. كان رحمه الله من أفاضل علمائنا المعاصرين وأكابر فقهائنا البارعين، وكان عارفاً بالحديث والرجال، له مؤلّفات كثيرة، ومصنفات وفيرة تشهد بطول ذراعه وسعة باعه وكثرة اطلاعه، وجملة منها تحتاج إلى التنقيح والتهذيب لكثرة تسرّعه في التأليف ولاسيّما أعيان الشيعة، فقد عدّ جمعاً من علماء إخواننا السنة كالراغب الاصفهاني صاحب المحاضرات، والشيخ داود الأنطاكي وغيرهما من أعيان علماء الشيعة.. وأعجب من ذلك أنّه رحمه الله عدّ خالد بن الوليد الذي قتل مالك بن نويرة ظلماً وعدواناً وزنا بزوجته فوراً، حتى اعترضه عمر على فعله الشنيع، كما هو مسجّل في تاريخ ابن الاثير وأبي الفداء وغيرهما، وزياد ابن أبيه المعلوم حاله، من أعيان الشيعة. ومأأدري ماالذي بعثه على ذكرهما في أعيان الشيعة. ثم إنّه أطال في تراجم بعضهم وأوجز في آخرين، وذكر الأئمة عليهم السلام مع أنهم أئمة الشيعة، وكان الواجب عليه أن يفرد لهم عليهم السلام كتاباً خاصاً بهم عليهم السلام كما فعل غيره من علمائنا رضوان الله عليهم، وليت شعري

(*) يراجع: الإجازة الكبيرة: ١٣١، اجازة الحديث: ٧٠، الدرر الغوالي (اجازة الحديث): ١٤١ ـ ١٤٢، إجازة السيد الكاظمي (الدرر الغوالي في الإجازة لسيدنا الجلالي).

إذا كان الأئمة عليهم السلام من أعيان الشيعة فمن أئمتهم ؟، وترجم الرواة وكتب الرجال تكفّلت بذكرهم، وكرّر بعض التراجم ظناً منه التعدّد مع الإتّحاد في الواقع ونفس الأمر، فقد ترجم العلامة المحقّق الميرزا سيد حسن المدرس الاصفهاني رحمه الله في حرف الحاء المهملة من أعيان الشيعة مرّتين، وهذا اشتباه عظيم، ويعبّر مرة عن العلامة الحاج محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني صاحب الاشارات بالسيّد بظنّ أنّه من السادات العلوية، ومرّة أُخرى بالشيخ، وهذا غريب أيضاً. وبالإجمال، فالكتاب يحتاج الى التهذيب والاختصار وحذف مالافائدة في ذكره، وإسقاط مايجب اسقاطه، وأسأل اللّه أن يوفّقني لذلك، وأُسمّيه نخبة الأعيان. هذا ويروي سيدنا المحسن الأمين رحمه الله عن جماعة فصّلهم في إجازته لنا بخطه، المؤرخة ثاني عشر شهر صفر سنة ١٣٥١ هـ، ولد رحمه الله في قرية شقرا إحدىٰ قرى جبل عامل في حدود سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف من الهجرة، وتوفي في المستشفىٰ ببيروت نهار الأحد ثالث رجب سنة ١٣٧١ هـ، واقيمت له الفواتح في العراق وايران وغيرهما رحمه الله».

من آثاره:

١ ـ أعيان الشيعة:

طبع في دمشق سنة ١٣٨٠ هـ = ١٩٩٠ م في ٥٦ مجلداً، واعاد ابنه السيد حسن الأمين طبعه في ١١ مجلداً كبيراً في دار التعارف ـ بيروت سنة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م.

واستدرك عليه ابنه السيد حسن الأمين بما يقرب من نصف الكتاب وطبع في ٦ مجلدات في دار التعارف أيضاً، وقد أعدّ مجلداً سابعاً في الملاحق طبعت في دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت سنة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م، كما أنّه اعدّ السيد حامد علي الحسيني فهارس عديدة للكتاب في مجلدين، طبع المجلد الأول منه في مطبعة وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي بطهران سنة ١٤١٦ هـ.

٢ ـ البرهان على وجود صاحب الزمان:

طبع في المطبعة الوطنية الشام ١٣٣٣.

٩٩٤

٣ ـ التنزيه:

طبع الطبعة الثانية في دار الهداية بدون تاريخ .

٤ ـ الحصون المنيعة في رد ما قاله صاحب المنار في حق الشيعة:

طبع في مطبعة الاصلاح بالشام سنة ١٣٢٧ هـ، وأعادت طبعه دار الزهراء ـ بيروت سنة ١٤٠٥ هـ.

٥ ـ حق اليقين في تأليف المسلمين:

طبع في مطبعة العرفان ـ صيدا سنة ١٣٣٢ هـ.

٦ ـ كشف الإرتياب في رد اتباع محمد بن عبد الوهاب:

ألّفه سنة ١٣٤٧ هـ وطبع في دمشق ١٣٤٧، ثم أعيد طبعه مراراً في بيروت وإيران .

٧ ـ معادن الجواهر ونزهة الخواطر:

وهو في مواضيع مختلفة طبع في دمشق سنة ١٣٤٩ وأُعيد طبعه في بيروت سنة ١٤٠١ هـ.

٨ ـ مفتاح الجنان:

طبع في ثلاث مجلدات في دار القاموس الحديث ـ بيروت، سنة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م .

٨ ـ مولد النبي ﷺ:

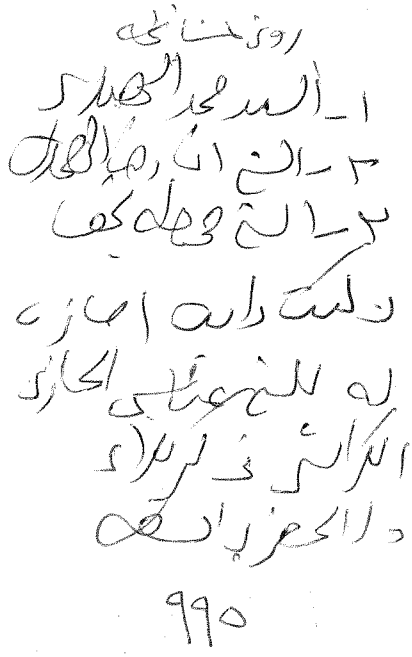
طبع في مطبعة الترقي ـ دمشق سنة ١٣٣٨ هـ.

١٠ ـ المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية:

وهو في مجلدين ، طبع طبعة ثانية في دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت، سنة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م.

١١ ـ نقض الوشيعة = الشيعة بين الحقائق والأوهام:

طبع في بيروت سنة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م طبعة ثانية، واعادت طبعه مؤسسة الأعلمي ـ بيروت، سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م.



السيد الجلالي

(١٣١٣ - ١٣٩٦هـ)

سيدي واستاذي السيد الوالد أعلى الله مقامه السيد محسن بن السيد علي بن صاحب الكرامات السيد قاسم بن السيد محمد آل السيد جلال الدين الجلالي المختاري .

وقد سماه والده بعبد المحسن ولقبه بعبد الهادي وعرف بالمحسن ، وكان (ره) محسناً إسماً ووصفاً .

ولد في سامراء في يوم الجمعة الحادي والعشرين من محرم سنة ١٣٣٠هـ ونشأ بها نشأة طيبة في أحضان الورع والتقوى والعلم ، وهاجر عام ١٣٤٧ إلى النجف الأشرف وبقى بها حتى عام ١٣٦١ حيث هاجر إلى كربلاء وبقى بها قائما بالتدريس في الفقه والأصول مثابراً على إحياء سُنة المتقدمين في المعقول والمنقول . وكان رحمه الله يقضي ساعات طوال في إعداد الجيل الحامل لمشعل العلم ولم تمنعه من ذلك مهامّه الدينية من الإمامة وقضاء حوائج الناس .

وخلف رحمه الله من المؤلفات : تعليقة على الكفاية والقوانين وتبيين الأمة إلى أحاديث الأئمة والمنتخب من الأحاديث والخطب ومصباح الهدى في أصول دين المصطفى وغيرها .. وكان يستحقر مؤلفات نفسه ويمنع من طبعها ترفعا من حب الذات وقد وافاه الأجل يوم الأربعاء العشرين من صفر ١٣٩٦هـ بكربلاء وإليك نص الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على مداد الشهداء . والصلاة والسلام على نبينا خاتم الأنبياء محمد ﷺ وآله وأوصيائه النجباء وبعد :

٩٩٦

فإن رعاية الإيمان توجب قضاء حق الأخوان . فإتبعت ما جرت وإستمرت عليه سيرة السلف الصالح من علماء الاعلام . قدس الله اسرارهم في إجازة الرواية بعضا لبعض لإتصال إسناد الحديث إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وإن قرة عيني الأعز الولد الصالح الفاضل الكامل السيد محمد حسين الجلالي حفظه الله ووقاه من كل شر وشين . مجاز أن يروي عني كلما صحت لي روايته وجازت لي إجازته من كتب الأخبار وصحف الابرار سيما الكتب الأربعة . التي عليها المدار في جميع الأمصار والأدوار عن مشايخنا الأعلام . (أولهم) شيخنا واستاذنا فخر الفقهاء العاملين الشيخ ميرزا حسين النائيني الغروي المتوفي (١٣٥٧) هجرية . اجازني قدس سره إجازه مفصله في تاريخ يوم السابع من شهر جمادى الأولى (١٣٥٤) (وثانيهم) الشيخ المحقق ضياء الدين العراقي الغروي المتوفي في (١٢٩١) (وثالثهم) فقيه عصره السيد أبو الحسن الأصفهاني المتوفي (١٢٩٥) (ورابعهم) آية الله العظمى المرحوم الحاج حسين البروجردي الطباطبائي المتوفي (١٣٨٠) وأوصيه بملازمة التقوى ورعاية للإحتياط في السر والعلانية واسأل الله أن يبلغه غاية مراده ويوفقه بإحيائه إرشاداته وأنا الراجي عفو ربه . محسن الحسيني الجلالي الكشميري . وقد حرر في شهر الصيام من (١٢٨٢) هجرية .

موضع الختم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء
والصلوة والسلام على نبينا خاتم الانبياء محمد (ص)
واله اوصيائه الغرباء (و بعد) فان رعاية الايمان
توجب قضاء حق الاخوان فاتبعت ماجرت و
استمرت عليه سيرة السلف الصالح من علماء
نا الاعلام قدس الله اسرارهم في اجازة الرواية بعضا
لبعض لاتصال اسناد الحديث الى الائمة المعصومين
(عليهم السلام) وان قرة عيني الاعز الولد الصالح الفا
ضل الكامل السيد محمد حسين الجلالي حفظه الله و
وقاه من كل شر وشين اجزت ان يروي عني كلما
صحت لي روايته وجازت لي اجازته من كتب
الاخبار وصحف الابرار سيما الكتب الاربعة التي
عليها المدار في جميع الامصار والاد وار عن مشا
يخنا الاعلام اولهم شيخنا واستادنا فخر الفقهاء
العاملين الشيخ ميرزا حسين النائيني الغروي
المتوفى في سنة ١٣٥٧ هجرية اجازني قدس سره
اجازة مفصلة في تاريخ يوم السابع من شهر
جمادى الاولى من سنة ١٣٥٤ وثانيهم الشيخ المحقق
الشيخ ضياء الدين العراقي الغروي المتوفى في
سنة ١٣٦١ وثالثهم فقيه عصره السيد ابوالحسن
الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٥ ورابعهم آية الله
العظمى المرحوم المتوفى سنة ١٣٨٠ الحاج الشيخ
البروجردي الطباطبائي واوصيه بملازمة التقوى
ورعاية الاحتياط في السر والعلانية واسئل الله ان
يبلغه غاية مراده ويوفقه باصابة ارشاداته
وانا الراجي عفو ربه حسن الحسيني الجلالي الكشميري

الشيخ اليحيوي المؤيدي

« ١٣٣٢ هـ »

هو مفتي اليمن السعيدة الشيخ الإمام الوحيد والفقيه الرشيد السيد أبو الحسن مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد المتوفي سنة ١٣٠٦ الصعدي المؤيدي اليمني اليحيوي .

فقد زارني شيخ جليل وقور من علماء الزيدية من اليمن في النجف الأشرف ١٣٩٠ باسم يحيىٰ بن عبد الله بن أحمد صلاح الدين ، وأهداني كتاب « التحف شرح الزلف » تأليف الشيخ المؤيدي ، قال : أنه هدية المؤلف لي ، فقرأت شطرا من الكتاب فأعجبتني غزارة علم المؤلف وسألته عنه فقال أنه مفتي اليمن وأنه يعيش بعيداً عن الوطن وهو اليوم بنجران وأن اليمنيين يبايعونه . ولما لم أجد اسم المطبعة علىٰ الكتاب قال : انه طبع خيفة من الوهابيين ولما تبينت من خلال الكتاب علوّ كعب المؤلف في الحديث ارسلت معه رسالة إلىٰ المؤلف إستجزته بطرق الزيدية باستيفاء .

وجائني منه رسالة بعد ستة أشهر يفيد فيها انه سيكتب لي إجازة مفصلة من كتابه المعد لهذا الغرض باسم لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار ، ولكن لم يصلني لحد التاريخ ، ولا أظنه رجلاً مهملاً إذ لو كان كذلك لما بادر بإخباري بأنه سيرسل الإجازة .

وعلىٰ كل حال فلقد جاءت ترجمته في آخر كتاب التحف لكاتبها : تلميذه حسن بن محمد الغيثي قال – ما ملخصه – : إنه دام فضله ولد في شعبان سنة ١٣٣٢ بالرخيمة من جبل برط دار الهجرة والده باليمن ، ودرس علىٰ والده جل العلوم والسيد الحسن بن الحسيني بن محمد الحوثي مؤلف التخريج علي الشامي ، والسيد عبد الله بن الإمام الهادي مؤلف الجداول مختصر طبقات

الزيدية . والسيد محمد بن إبراهيم المؤيدي اجازة نظماً وقد أورده كما أورد قائمة طويلة باسماء تلامذته وذكر من مؤلفاته الزلف الإمامية والتحف الفاطمية ولوامع الأنوار ، والجواب الكافي ، وفصل الخطاب ، والثواقب الصائبة وإيضاح الدلالة في تحقيق العدالة ، والجواب التام ، والرسالة الصارعة ، « المنبر بالبرهان » ، والبلاغ الناهي ، وقال : انه عام ١٣٣٢هـ لما نشبت الحرب اليمنية قام بدور كبير في الاصلاح وأنه اليوم انقطع إلى نشر العلم بالتأليف وقد أورد نموذجاً من شعره ونموذجاً من أشعار غيره فيه . وختمها بقصيدة من كاتب الترجمة نفسه يمدح المؤلف ، ومما يقول فيها :

لله أنت أبا الحسين مجـدداً
ومؤلفـاً بهـر النهـى إمعانـه
ما انت إلا آية عظمى لهـا
أعـلام سرّ كوثـر هتّانـة

إلى أن يقول :

أو لست مجد الدين نجل محمد
هنا ونحن على المدى إخوانه

ومهما كان فإن كتابه هذا بنفسه دليل على غزارة علمه ويكفي ذلك عن سرد الأقوال وإنشاد الإشعار .

وحيث أنه قد صرح في رسالته الجوابية بأنه قد أجازنا وأنه سيرسل الإجازة المفصلة لذلك أروي منه عن مشايخه المذكورين والمترجمين في التحف بأسانيدهم .

ملحوظة : إلى هنا ينتهي سرد إجازات الشيوخ الأفاضل حسب المعجم كما ذكرنا من قبل ولكن بعد إعداد الإجازات للطبع رأينا انه لابد من إضافة ملحق يحتوي على إجازات الشيخ إبراهيم بأعلوي والشيخ محمد الفادائي .

الشيخ الفاضل / محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي

أعلام كرام، هم نجوم سماء الإسلام وحرسة الكتاب والسنة سيد الأنام اقتبست لمحة من ضياء أنوارهم واغترفت غرفة من معين أنهارهم، ووقع لي السماع عليهم في فنون العلم من الأصولين والآلة، نحو وتصريف ومعان وبيان وبديع ومنطق ومتن اللغة، وفي الحديث والتفسير وعلوم المعاملة وفروع الفقه والفرائض والتواريخ والسير وأجازوا لي إجازات خاصة وعامة رضي الله عنهم وجزاهم عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء.

فرجحت الإجابة وعدم الامتناع على قصر الباع وقلة المتاع، امتثالاً لما ورد في السنة والقرآن من تحتم التبليغ والتبيان والوعيد على الكتمان وإجلالاً لأمثال قوله جل وعلا ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾.

فأقول وبالله التوفيق واستمدُّ منه التسديدَ والهدايةَ إلى أقوم طريق، قد أجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته وما ثبت له عني من رواية ودراية وتأليف.

وقد صحت لنا بحمد الله وفضله في الرواية طرق

صفحة مع خط المجيز

١٠٠١ رأى المعلوك

بسم

الولد العلامه فخر الاسلام ونجل السراة الكرام محمد رضا الجلالي الحسيني حماكم الله والسلام عليكم ورح

وسأل الله ان نفرح على الاسلام والمسلمين وان ينصر الحق والمحقين بجوده وطوله

صدرت للسلام من نجران .. هذا وقد وصلت رسالتكم مع الاخ عماد الدين والاسلام يحتا

صلاح الدين وطلبتم منها الاجازه لاخيكم العلامه مهر الحسني الجلالي فقد اجزته واذنت له في نفس

الاجازه من لديكم واشترط عليه ما اشترطته عليكم هذا ولا ندري ما صنعتم عن شان المنهج الاخير

الذي سبقت منكم الافادة وطلب الاذن فانا بطبعه وقد سبق ان اذنا لكم بذلك ولا ندري هل سمحتم فيه

بطبعه ام لا فنرجوا الاهتمام بذكر وتخريج الاحاديث من دون تعرض لاي مذهب او ترجيح او

التعرض فيه الافادة وتبيين مذهب المرتضى عليهم السلام فنرجوا الاهتمام بذكر وارسال كمية من النسخ

بهذا الطبع فقد طال الانتظار لوصول ذلك وانا ارجو من الله ان يتم لكم ما تريدونه ان شاء الله

وان يفرج على آل محمد وشيعتهم انه على كل شيء قدير والاجابة جدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر في تاريخ ٢٧ صفر سنة ١٣٩٦ مستدعا دعاوات المفتقر الى الله

فأقول حامداً لله كما يجبُ لجلالِهِ ومصلياً ومسلماً على رسوله محمد وآله، يروي المُفْتقرُ إلى الله تعالى مجدُ الدين بن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين، مجموعي الإمام الأعظم الوليِّ بن الوليِّ أمير المؤمنين زيد ابن علي عليهما السَّلامُ الحديثيَّ والفقهيَّ، وسائر مؤلفاته ورسائله بجميع الطرق السابقة في لوامع الأنوار، إلى الإمام الأجل المنصور بالله عز وجل أبي محمدٍ القاسم بن محمد عليهما السَّلامُ التي أعلاها عن سيدي وشيخي ووالدي العلامة الولي، شيخ آل محمدٍ محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن عليٍّ بن صلاح بن عليٍّ بن الحسين بن الإمام الهادي، إلى الحق عِزِّ الدين بن الحسن رضي الله عنهم، وإجازة عامة عن شيخه والدنا المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين أبي القاسم محمد بن القاسم الحسينيِّ الحوثيِّ سماعاً عليه للبحر الزخار وتخريج ابن بهران وغاية ابن الإمام وكشاف الزَّمخشري وغيرها كثيرٌ، فقد لازم الإمام عليه السلامُ قدر

عشرين عاماً وانتقل من وطنه هجرة ضحيان إلى مقام الإمام الشريف بجبل برط المنيف عقيب خروجه من صنعاء اليمن مع من ورد إلى الإمام للهجرة من سائر الأعلام رضوان الله عليهم. والقصدُ هنا الإشارةُ إلى الاتصال بذكر بعض كتب السماع وإجازة عامة في جميع ما صح للإمام عليه السلام عن شيخه الإمام الأواه المنصور بالله أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الوزير سماعاً عليه في تجريد الإمام المؤيد بالله وأصول الأحكام للإمام المُتوكل على الله وشفاء الأمير الحسين وشرح غاية ابن الإمام وغير ذلك على جميعهم السلام.

وإجازةً عامة في جميع ما صح للإمام وقد لازمه من ابتداء النشأة إلى أيام الإمامة بوطنه، هجرة السّر من نواحي صنعاء وعن شيخه السيد الإمام عالم بني الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الكُبْسِيِّ رضي الله تعالى عنهم سماعاً عليه في تجريد الإمام المؤيد بالله وأمالي الإمام أبي طالب وشفاء الأمير الحسين وشرح الغاية وشرح التلخيص وغير ذلك كثير. والقصد الإشارة كما سبق وقد ذكرتُ مسموعاتِهم وطرقاتِهم وإجازاتِهم وأعيان مشايخهم مستوفاة في لوامع الأنوار وفي ذلك كفايةٌ وافيةٌ إنشاء الله تعالى.

فأمَّا الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله، فعن مشايخِهِ الثلاثة السيد الإمام بدر الآل الكرام يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير، والسيد الإمام حافظ اليمن سيد بني الحسن أحمد بن زيد الكبْسِيِّ، والسيد الإمام حافظ علوم العترة الكرام مؤلف أنوار التمام أحمد بن يوسفَ بن الحسين زبارة الحسنيّ، وثلاثتهم يروون عن السيد العلامة حافظ علوم آل محمدٍ الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه العلامة يوسف بن الحسين عن أبيه العلامة حافظ العلوم والأسانيد الحسين بن أحمد عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبد الله بن عامرٍ الشهيد، عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم، وأما السيد الإمام محمدُ بن محمد بن عبد الله الكُبْسِيِّ

وكذا السيِّدُ الإمام أحمد بن زيد الكُبْسِيِّ أيضاً.

فيرويان عن شيخهما السيِّدِ الإمام نجم العترة الأعلام: محمد بن عبد الربِّ بن محمدٍ عن عمِّهِ السيّدِ العلامة إسماعيل بن محمدٍ عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المُتوكِّل، عن أبيه الإمام المتوكِّلِ على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليهم السلام.

ويروي المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد، عفا الله تعالى عنهما ذلك وغيره عن والده رضي الله تعالى عنه، عن شيخه شيخ الأعلام السيد الإمام نجم آلِ الرسول وحافظ المعقول والمنقول زين العابدين كعبة المسترشدين حُجَّة عصره وربَّانيِّ دهرِه، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آلِ محمدٍ عبد الله بن أحمد المؤيديِّ العنثري البصير رضوان الله عليه، سماعاً فيما أسمعَ عليه فيه كأمالي الإمام المرشد بالله وأنوار الإمام الحسن بن بدر الدين، واعتصام الإمام القاسم بن محمدٍ وغاية ولده الحسين بن القاسم، وثمرات الفقيه يوسف وغيرها.

وإجازةً عامة في جميع ما صحَّ له وهو يروي ذلك وغيرهُ عن شيخه شيخ الإسلام وحافظ الشيعة الأعلام الوليِّ محب آلِ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلَّم عبد الله ابن عليِّ بن عليِّ الغالبيِّ سماعاً عليه في مجموع الإمام الأعظم زيد بن عليٍّ، وأمالي حفيده الإمام أحمد بن عيسى بن الإمام زيد بن علي، وشرح التجريد للإمام المؤيد بالله، وأمالي الإمام أبي طالب وأمالي الإمام المرشد بالله والبحر الزخار وتخاريجه، واعتصام الإمام القاسم، وتتمته أنوار التمام وغيرها كثيرٌ عنه وعن غيره من المشايخ.

وهو يَرْوي ذلك وغيره عن شيخيه السيِّدين الإمامين الحافظين أحمد بن زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليه السلام. والإمام الأعظم المجدد للدين أمير المؤمنين المنصور بالله رب العالمين القاسمُ بن محمدٍ عليه السلامُ يَرْوي ما ذكر وغيره عن شيخيه السيدين الإمامين أمير الدين بن عبد الله الهدويِّ وإبراهيم بن المهديِّ القاسمي

الجَحَّافيِّ، عن شيخهما السيِّد الحافظ الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمدٍ الوزير ، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليهم السلامُ (ح) ويروي الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ جميع ذلك عن السيِّد العلامة صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عن أبيه عن الإمام المتوكل على الله عليهم السلام.

وللإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ ، إلى الإمام المتوكل على الله، طرق هذه المختارةُ منها وعند الاحتياج إلى غيرها نورده في موضعه إنشاء الله تعالى.

والإمام الأعظم البحر الخِضَمُّ أمير المؤمنين المتوكل على الله ربِ العالمين يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهديِّ لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى ، يروي ما ذكر وغيره عن الإمام المنصور أمير المؤمنين محمد بن علي السراجي الوَشَليِّ، عن الإمام المؤتمن الهادي إلى الحق أبي الحسن أمير المؤمنين عزِّ الدين بن الحسن بن الإمام الهادي إلى الحقِّ علي بن المؤيد، عن الإمام المتوكل على الله أمير المؤمنين المُطَهر بن محمد بن سليمان الحمزيِّ ، عن الإمام الأعظم أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى عن أخيه السيد الإمام الهادي بن يحيى والفقيه العلامة محمد بن يحيى المذحجي، عن الفقيه العلامة القاسم بن أحمد بن حميد عن أبيه عن جده حسام الدين الشهيد حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ الهمْدَانيِّ الوادِعيِّ رضي الله تعالى عنهم عن الإمام الحجة المُجدد للدين أمير المؤمنين المنصور بالله ربِ العالمين عبد الله بن حمزة (ح)

ويروي الإمام شرف الدين عليه السلام أيضاً بقراءته للمجموع على شيخه السيد الإمام محدث اليمن مؤلف الهداية والفصول صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، بقراءته على شيخ العترة ومحدثها ومفسرها وفقيهها وحافظ علومها السيد الإمام صلاح الدين أبي العطايا عبد الله بقراءته على أبيه السيد الإمام العابد الزاهد مؤلف صلة الإخوان، يحيى بن السيد الإمام علم الأعلام المهدي بن

القاسم الحسيني الزيديِّ نسباً ومذهباً بقراءته على السيد الإمام الواثق بالله المطهَّر بقراءته على أبيه الإمام المهديِّ لدين الله أمير المؤمنين محمد ، بقراءته على أبيه الإمام المتوكل على الله المُظلَّل بالغَمام، أمير المؤمنين المُطَهَّر بن يحيى، بقراءته على الشيخ العلامة المذاكر محمد بن أحمد بن أبي الرِّجَال رضي الله تعالى عنهم ، بقراءته على الإمام الشهيد المهديِّ لدين الله أمير المؤمنين أحمد بن الحسين، بقراءته على شيخ الشيعة العلامة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع المعروف بشعلة رضي الله تعالى عنهم، عن الإمام الحجة عبد الله ابن حمزة عليهم السلام.

نعم وهاتان الطريقتان إلى الإمام المنصور بالله عليه السلام، نروي بهما جميع مروياته ورسائله وأشعاره ومؤلفاته، الجامعة النافعة التي منها كتاب الشافي، وقد تضمن إسناد مجموع الإمام الأعظم زيد بن عليٍّ، والأماليات الأربع: أمالي الإمام المؤيد بالله، وأمالي الإمام أبي طالب، وأمالي المرشد بالله الخميسية والاثنينية، وكتاب المحيط بالإمامة لعالم الشيعة وحافظهم أبي الحسن على ابن الحسين الزيدي. رضي الله تعالى عنه ومناقب ابن المغازلي، وتهذيب الحاكم ، وأمالي السَّمان، ومناقب أحمد بن حنبل والأمهات الست: البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي والموطأ وغير ذلك.

وكذلك جميع ما يروى عن الإمام المهدي لدين الله أحمد ابن الحسين، والإمام المطهر بن يحيى، وجميع مرويات الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر، ومؤلفاته منها المنهاج الجليُّ شرح مجموع الإمام زيد بن عليٍّ، والمجموع المهدوي وجميع مرويات الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، ومؤلفاته منها البحر الزخار والأزهار، وشرحه الغيثُ المدرار، وكلِّ ما يروى عن الإمام المطهر بن محمدٍ الحمزي، وجميع مرويات الإمام الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن، ومؤلفاته منها المعراجُ ، شرحُ المنهاج وشرحُ البحر، وجميع مرويات الإمام محمد بن عليٍّ السراجيِّ، وجميع مرويات الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، ومؤلفاته وجميع مرويات الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليهم السلام، ومؤلفاته منها الاعتصام والأساس. كلُّ إمام

منهم عليهم السلام بالطريق المتصلة به وكذا من بينهم من نجوم العترة وعلماء الشيعة رضي الله عنهم كمرويات الفقيه الشهيد حُسام الدين حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ رضوان الله تعالى عليه، ومؤلفاته الحدائق الوردية، ومحاسن الأزهار وغيرها. وكلُّ من اتصل به هذا الإسنادُ الشريف مِنْ لدينا إلى الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة عليه السلام، فهو الطريق إليه في جميع ما لَهُ . فإن ذكرنا شيئاً من ذلك فيما بعد وإلا ففي هذا كفاية وافية.

ونعودُ إلى تمام السَّند، قال الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة عليه السلام في الشافي في إسناد مجموع الفقه لزيد بن علي : «أخبرنا الشيخ الأجل الأوحد حسامُ الدين الحسن بن محمدٍ الرصاص رحمه الله قراءةً عليه وأخبرنا الشيخ الأجل العالم الفاضل محيي الدين عمدةُ المتكلمين محمد بن أحمد بن الوليد العَبْشَميُّ القرشيُّ، قُلْتُ وللشيخ هذا اسم آخر حميدٌ وقد نبهت على ذلك في التحف الفاطمية نفع الله بها ، قالا: أخبرنا القاضي الأجل الإمام شمْسُ الدين جمال الإسلام والمسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السَّلام بن أبي يحيى رضوان الله تعالى عليه إلى آخر سندِ القاضي جعفر الآتي (ح).

ويَرْوي الإمام المتوكلُ على الله شرفُ الدين ، عن السِّيد صارم الدين إبراهيم بن مُحمد بن عبد الله الوزير رضي الله تعالى عنهم، عن أبيه عن جده عن السيد العلامة مُتمِّم الشفاء صلاح بن الجلال عن السيد العلامة الهادي بن يحيى بن الحسين صاحب الياقوتة، عن الإمام الأعظم الوليِّ أمير المؤمنين المهديِّ لدين الله عليِّ بن محمد عن القاضيين العالمين أحمد بن حميد بن سعيد الحارثيِّ، وأحمد بن عليِّ مُرْغِمٍ رضي الله تعالى عنهما ، عن الإمام المهديِّ لدين الله محمد بن المُطهِّر، عن الأمير المؤيد عالم آلِ محمدٍ المتوفى سنة ثلاثٍ وسبعمائة، المقبور بصارة من بلاد جماعة ابن ترجمان الدين أحمد الملقب المهديَّ بن الأمير الداعي إلى الله شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى، عن الأمير الكبير حافظ العترة الناصر للحقِّ مُؤلِّف الشفاء، أبي

طالب الحسين بن بدر الدين مُحمَّد بن أحمد بن يحيى ابن يحيى، عن الأمير الخطير مؤلف القمر المنير عليٍّ بن الحسين بن يحيى بن يحيى، عن الشيخ العالم المفسِّر محيي الدين عطية بن محمد النجرانيٍّ، عن شيخي آلِ الرسول الداعيَيْنِ إلى الله تعالى شمس الدين وبدره ورأس الإسلام وصدْرِه يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى ، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد رضي الله عنهم (ح).

ويروي الإمام شرف الدين عليه السَّلامُ أيضاً عن الفقيه جمال الدين عليٍّ بن أحمد الشظبيٍّ ، عن الفقيه جمال الدين عليٍّ بن زيد بن الحسن، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهديٍّ، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد بن عثمان، عن القاضي العلامة شرف الدين الحسن بن محمد النحويٍّ، عن الفقيه عماد الدين يحيى بن الحسن البحيبح، عن الأمير المؤيد بن أحمد رضي الله تعالى عنهم بسنده المتقدمِ إلى القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد رضوان عليهم (ح).

ويروي الإمام المهديُّ لدين الله محمد بن المطهر، عن السيد العلامة الأمير صلاح بن الإمام المهديِّ لدين الله إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد ابن يحيى بن يحيى، عن الأمير الحسين بن بدر الدين، عن أبيه الداعي إلى الله بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن القاضي جعفر بن أحمد رضوان الله عليه. قال: «أخبرنا الشيخُ الإمامُ شرفُ الفقهاء، قطب الدين أبو الحسن أحمد بن أبي الحسن الكِنيُّ، طول الله عمره قال: أخبرنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسين زيد بن الحسن البيهقيُّ البروقنيُّ نسبه إلى قرية بخراسان ببلد الري قدمها حاجاً في شعبان سنة أربعين وخمسمائة (ح).

نعم، ويروي الأمير ان شيخا آل رسول الله ﷺ شمس الدين يحيى بن أحمد وبدر الدين محمد أحمد بن يحيى ابن يحيى، عن الإمام الأعظم المتوكل على الرحمن أحمد بن سليمان عليه السلام، عن شيخ الإسلام زيد بن الحسن البيهقي، قال: «أخبرنا الحاكم أبو الفضل وهب

الله بن الحاكم أبي القسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحُسْكَانيُّ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري.. بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع أن أبا الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، أخبرهم بالكوفة قال: أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن محمد بن الحسن بن كاس النخعيُّ القاضي بالرملة، قراءةً عليه من كتابه سنة ثماني عشرة وثلاثمائة (ح).

نعم، ويروي الشيخ قطب الدين أحمد بن أبي الحسن الكَنيُّ المتقدم أيضاً عن الشيخ حافظ علوم الأئمة أبي الفوارس تُوْران شاه بضم المثناة من أعلى فواوٍ ساكنة فراء فألف فنونٍ وشاه بمعجمة فألف فهاء، بن خُسْرَوْ شاه بخاء معجمة فسين فراء مهملتين فواو فشين معجمة فألف فهاء، ابن بابويه بموحدتين من تحت، بينهما ألف فواو فمثناة من تحت فهاء الجيلي، عن الشيخ العالم المكنى بعدْل أهل الأرض أبي علي بن آموج ويقال علي بن آموج، وآموج كصابون، عن الشيخ الحافظ مصنف الشرح المرجوع إليه زيد بن محمد الجيلي الكَلَّارِي بكاف مفتوحٍ فلامٍ مشددةٍ فألفٍ فراء فياء النسبة، عن الشيخ الجليل علي بن محمد ابن الخليل، عن القاضي الأجل يوسف بن الحسن الجيلي خطيب الإمام المؤيد بالله عليه السلام، عن الإمام المؤيد بالله أبي الحسين أحمد بن الحسين عليهما السَّلام عن السيد الإمام أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحق بن جعفر شيخ الزيدية ببغداد والعراق، وهو والد القاسم صاحب الكتاب في إسناد مذهب الزيدية وتعدادهم وتعداد تلامذة الإمام الأعظم زين بن علي عليهم السلام (ح).

ويروي القاضي يوسف الخطيب أيضاً عن الإمام الناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن اسحق عن علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربيُّ جدي أبو أمي سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثني نصرُ بن مزاحم المنْقري العطار وهو منسوب إلى منقرٍ كدرهم جدٍ له، وهو أي نصر صاحب الإمام

محمد بن إبراهيم أخي القاسم بن إبراهيم والإمام محمد ابن محمد بن زيد عليهم السلام. وروى له الإمام الهادي إلى الحق في الأحكام والإمامان المؤيد بالله وأبو طالب عليهم السَّلام، ومحمد بن منصور المرادي رضي الله عنه قال: حدثني إبراهيم بن الزِّبْرقانِ التيمي قال: حدثني أبو خالدٍ عمرُو بن خالدٍ الواسطيُّ قال: حدثني زيد بن عليٍّ وهو المصنف عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، قال: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه والبيت غاصٌ بمن فيه قال: أدعوا لي الحسن والحسين فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى أغمي عليه قال: وجعل علي عليه السَّلام يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح عينيه وقال: دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرةٌ ثم قال: يا أيها الناس إني قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي، أما أن ذلك لن يفترق حتى ألقاه على الحوض[1]. وجميع الكتاب بهذا السند إلى الإمام زيد بن علي بما فيه.

وهذا سند جامع لمؤلفات إمام اليمن الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم عليهم السَّلام، الأحكام والمنتخب والمجموع وغيرها وجميع مؤلفات إمام الجيل والديلم الناصر للحق الأقوم أمير المؤمنين أبي الحسن الحسن بن علي بن الحسن البساط، والتفسير وغيرهما. ومؤلفات الإمام المؤيد بالله أمير المؤمنين أبي الحسين أحمد بن الحسين التجريد وشرحه والإفادة، والأمالي وجميع مؤلفاته وأخيه الإمام الناطق بالحق أمير المؤمنين أبي طالب يحيى بن الحسين التحرير وشرحه والإفادة. والأمالي وجميع مؤلفاته وشيخ الأئمة وارث الحكمة أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني شرح الأحكام وشرح المنتخب والنصوص والمصابيح وجميع مؤلفاته وأصول الأحكام للإمام الأعظم المتوكل على الله أبي الحسن أمير المؤمنين أحمد بن سليمان عليهم وعلى سلفهم وخلفهم أفضل الصلاة والسلام،

وشرح الأحكام لعلي بن بلال، وشرح القاضي زيد رضي الله عنهما المنتزع من شرح التحرير فأقول مستعيناً بمن ملكه لا يزول:

يروي المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما جميع ما تقدم بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام التي منها عن والدي العلامة محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنهما سماعاً فيما سمعت منه فيه منها، كالأحكام إلى كتاب الحدود بقراءتي عليه وفي شرح التجريد والأماليات والتحرير وغيرها وأصول الأحكام من فاتحته إلى خاتمته بقراءتي عليه رضي الله عنه وأجازه عامَّة وهو عن والدنا الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني الحوثي عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب.

ويروي الإمام المهدي محمد بن القاسم ذلك وغيره عن شيخه الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب، والسيد الإمام محمد ابن عبد الرب: يروي ذلك وغيره عن عمه العلامة إسماعيل عن أبيه العلامة محمد عن أبيه العلامة زيد عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عن السادة الأعلام، إبراهيم بن المهدي القاسمي وأمير الدين بن عبد الله المطهري وصلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد الإمام أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن القاضي العلامة علي بن أحمد عن القاضي العلامة علي بن زيد رضي الله عنهم عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد عن الفقيه شرف الدين الحسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح رضي الله عنهم عن الأمير الخطير المؤيد بن أحمد عن الأمير الكبير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين محمد عن الشيخ محيي الدين عطية ابن محمد، عن الأميرين الداعيين إلى الله شيبتي الحمد

شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى ابن يحيى عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد عن الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليهم السلام في أصول الأحكام.

ويروي القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني عن أبي الفوارس توران شاه عن أبي علي بن آموج عن القاضي زيد بن محمد عن على خليل عن القاضي يوسف الخطيب رضي الله عنهم عن الإمام المؤيد بالله والإمام أبي طالب عن السيد أبي العباس عن السيد الإمام علي بن العباس. الحسني عن الإمام الهادي إلى الحق جميع مؤلفاته.

ويروي الإمامان المؤيد بالله وأبو طالب عن الشيخ العالم أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه عن الإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش جميع مؤلفاته.

ويروي الإمام المؤيد بالله وأبو طالب وأبو العباس عن السيد الإمام يحيى الهادي بن الإمام المرتضى محمد بن يحيى عن عمه الإمام الناصر لدين الله أحمد بن يحيى عن والده إمام اليمن محي الفرائض والسنن أمير المؤمنين الهادي إلى الحق القويم يحيى بن الحسين القاسم بن إبراهيم عليهم الصلاة والتسليم.

فنروي مؤلفات كل إمام منهم عليهم السلام بالسند المتصل به، وكذا شرح القاضي زيد بن محمد رضي الله عنه بالسند المتصل به، وشرح علي بن بلال بالسند المتصل بالإمامين المؤيد بالله وأبي طالب عليهما السلام عنه رضي الله عنه.

وأروي كتاب المحيط بالإمامة بالأسانيد السابقة إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن الشيخ محي الدين محمد بن أحمد القرشي ، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، عن الشيخ عماد الدين أحمد بن أبي الحسن الكني، عن شيخ الإسلام زيد بن الحسن البيهقي بقراءته على المؤلف الشيخ الإمام العالم أبي الحسن علي بن الحسين الزيدي رضي الله عنهم.

وأروي كتاب الأحكام والمنتخب والفنون وأصول الأحكام، بالطر . في المجموع والسند الجملي، جميعها الى الإمام صور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام التي منها عن والدي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن مشايخه السادة الأعلام أحمد بن زيدالكبسي وأحمد بن يوسف زبارة، ويحيى عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد الإمام الحسين عن أبيه يوسف عن أبيه الحسين بن أحمد زبارة الحسني عن السيد العلاَّمة عامر بن عبد الله بن عامر عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام القاسم بن محمد، عن السادة الأعلام أمير الدين بن عبد الله وإبراهيم بن المهدي وصلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عن السيد الإمام أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام عز الدين بن الحسن، عن الإمام المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، عن أخيه الهادي بن يحيى وشيخه محمد بن يحيى، عن القاسم بن أحمد بن حميد الشهيد رضوان الله عليهم، عن أبيه عن جده عن الإمام الأجل المنصور بالله عز وجل عبد الله بن حمزة عليه السلام، عن محيي الدين محمد بن أحمد القرشي رضي الله تعالى عنه، عن الإمام المتوكل على الرحمن أحمد بن سليمان عليه السلام في أصول الأحكام قراءةً عليه، إلى كتاب الوصايا ومناولة لبقيته. وبهذا السند إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليه السلام، عن الشيخ الأجل إسحق بن أحمد، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحارث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد الضّهري (نسبة إلى وادي ضهر وهو بالضاد المعجمة خاصة هكذا مسموع تمت منه) إمام مسجد الهادي، عن محمد بن الفتح رضوان الله تعالى عليهم، عن الإمام المرتضى لدين الله محمد، عن أبيه إمام الأئمة وهادي الأمة أمير المؤمنين وسيد المسلمين الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم.

١٠١٤

فسائل الشهبَ عنه في مطالِعها
والصبحَ حين بدا والبدر حين أضا
سَلْ سنة المصطفى عن نجل صاحِبها
من عَلَّم الناسَ مسنوناً ومُفْترضا

فالله تعالى نسأل أن يمن لنا وللمؤمنين بمرافقتهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً آمين آمين.

نعم، وكل من تقدم في هذه الأسانيد المباركة من مشاهير علماء الزيدية وأعلام الثقات، الإثبات من العصابة المرضية ولو نقلت فضائلهم وأقوالهم لضاق المقام هذا. فنروي بجميع الطرق السابقة إلى الإمام الهادي إلى الحق مؤلفاته التي أشهرها كتاب جامع الأحكام.

١٠١٥

وانا وجماعة ذاكرت ... صلى الله وسلم

فيقول عبدُ الله المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين أروي كتاب شفاء الأوام وجميع مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد عليهما السلام، كالتقرير شرح التحرير، وينابيع النصيحة، وثمرة الأفكار، والإرشاد إلى سويّ الاعتقاد، وغير ذلك سماعاً فيما سمعت منها فيه، كالشفاء وينابيع النصيحة وما تضمنته المؤلفات المسموعة من التقرير وغيره وإجازة عامة في الجميع عن والدي وشيخي عالم آل محمد وزاهدهم الولي محمد بن منصور رضي الله عنهما عن شيخه والدنا الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد ابن القاسم الحوثي عليه السلام عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عليه السلام قراءةً فيه وفي غيره، وإجازة عامة وهو عن مشايخه الأعلام، أحمد بن زيد الكبي وأحمد بن يوسف زبارة ويحيى عبد الله الوزير عليهم السلام، وثلاثتهم عن السيد الإمام الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه السيد الإمام يوسف بن الحسين عن أبيه السيد الإمام الحافظ الحسين بن أحمد عن السيد الإمام عامر بن عبد الله بن عامر، عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام القاسم بن محمد عليهم السلام (ح).

ويرويها وغيرها، الإمام المهدي لدين الله محمد بن

القاسم الحسيني عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد ابن عبد الله الكبسي وهو والسيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي يرويانه وغيره، عن شيخهما السيد الإمام نجم الأعلام محمد بن عبد الرب عن، عمه السيد الإمام إسماعيل بن محمد، عن أبيه محمد بن زيد، عن أبيه زيد بن الإمام المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام.

نعم، وأروي جميع ما تقدم ذكره بجميع الطرق السابقة في الإسناد الجملي، وإسناد المجموع إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد. وهو يروي شفاء الأوام وجميع مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين عليهم السَّلام عن السيد الإمام أمير الدين بن عبد الله الهدوي، قراءةً في الشفاء وإجازة في الجميع، وعن السيّد الإمام إبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافيّ، وعن السيد الإمام صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عليهم السلام، ثلاثتهم يروون عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، عن الإمام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى عليهم السلام، عن السيد الإمام الحجة مفزع الأئمة، ومرجع علماء الأمة المتوفى سنة أربع وثمانمائة محمد بن سليمان والد الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد عليهم السلام، عن الإمام الواثق بالله المطهر عن والده الإمام المهدي لدين الله محمد، عن والده الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، عن المؤلف الأمير الناصر للحق أبي طالب الحسين بن بدر الدين الداعي إلى الله محمد ابن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام.

فاتصلتْ بحمد الله بالسلسلة النبوية والعصابة الهادية المهدية من لدنا إلى مؤلفه عليه السلام. فنسأل الله أن يتم علينا نعمه الباطنة والظاهرة، ويرزقنا الشكر الموجب للمزيد في الدنيا والآخرة بفضله وكرمه.

ولنعد إلى تمام طرق الشفاء وتتمتيه بإعانة الله وتوفيقه، وأرويه أيضاً بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله

يحيى شرف الدين عليه السلام، وهو يرويه قراءةً على السيد الإمام بدر آل محمد الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير، وهو والإمام أيضاً يرويانه عن والده السيد الإمام حافظ الآل الكرام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير عليه السلام، وهو يرويه بطرق الأولى قراءةً على والده شيخ العترة محمد بن عبد الله الوزير عن والده السيد الإمام عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي الوزير قراءةً على السيد الإمام شيخ الآل صلاح بن الجلال اليحيوي، صاحب التتمة الصغرى وبعناية السيد فخر الإسلام عبد الله ابن الهادي، ألفها، فقرأ عليه الأصل والتتمة الكبرى والصغرى، وهو يرويه قراءةً على السيد الإمام شيخ آل محمد الهادي بن يحيى صاحب الياقوتة ابن الحسين قراءةً على الإمام الولي المهدي لدين الله علي بن محمد ابن علي عليهما السلام، قراءةً على إمام الشيعة وشيخ أعلام الشريعة أحمد بن حميد الحارثي رضي الله تعالى عنه، قراءةً على الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد ابن المطهر بن يحيى، قراءةً على السيد الإمام شيخ آل محمد المؤيد بن أحمد، قراءةً على المؤلف الناصر للحق الحسين بن محمد عليهم السلام (ح).

ويرويه الإمام محمد بن المطهر أيضاً عن السيد الإمام عالم العترة الكرام صلاح بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين عن المؤلف الأمير الناصر الحسين بن بدر الدين عليهم السلام. وبهذا الإسناد اتضحت الطريق إلى جميع الكتاب الأصل وتتميته (ح).

ويرويه الإمام محمد بن المطهر مناولةً عن الأمير العالم الكبير تاج الدين جبريل بن الحسين، عن والده المؤلف عليهم السلام (ح).

ويرويه الإمام الولي المهدي لدين الله علي بن محمد عليه السلام عن عالم الشيعة المحدث شمس الدين أحمد ابن علي بن مرغم الضعاني، وهو يرويه بطريقتين:

الأولى بقراءته على الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر عليهم السلام بسنده.

والثانية عن القاضي العلامة جمال الدين علي بن

إبراهيم بن عطية النجراني رضي الله عنه، عن الإمام عماد الإسلام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، عن الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام المطهر بن يحيى عن المؤلف عليهم السلام (ح).

وأرويه أيضاً بالطرق السابقة إلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وإلى والده الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وهما يرويانه عن السيد الإمام صلاح بن أحمد الوزير، عن والده شمس آل محمد أحمد بن عبد الله، عن الإمام المتوكل على الله شرف الدين عليهم السلام بطرقه كما سبق (ح).

ويرويه السيد الإمام شمس الإسلام أحمد بن عبد الله الوزير، عن والده عبد الله بن إبراهيم، عن والده السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمَّد الوزير بطرقه السابقة (ح).

ويرويه السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير أيضاً، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن أبيه السيد الإمام الولي يحيى بن المهدي، عن الإمام الواثق بالله المطهر بن الإمام المهدي محمد بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، عن أبيه عن جده عن المؤلف الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد عليهم السلام.

قال عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله، الحمد لله الذي ألهمنا رشده بألطافه الخفية، وهدانا سُبُل النجاة بعوارفه السنية إلى آخر الكتاب.

كتاب أنوار اليقين للإمام الأوحد أمير المؤمنين المنصور بالله الحسن بن الداعي إلى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام.

أرويه بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين التي أعلاها السماع، لي فيه بقراءتي على والدي رضوان الله عليه بطرقه إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام، عن السيد

الإمام الحافظ صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن شيخه السيد الإمام محيي علوم العترة الكرام، عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي، عن أبيه عن الإمام الواثق بالله المطهر ، عن أبيه الإمام المهدي لدين الله محمد، عن السيد العلامة صلاح الدين صلاح بن الإمام المهدي لدين الله إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير الداعي إلى الله بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن المؤلف الإمام المنصور بالله الحسن ابن محمد على جميعهم السلام، فقد انتهى الإسناد مسلسلاً بأعلام البيت النبوي وهداة المنصب العلوي، ليس بيننا وبين الإمام إلا إمام سابق أو مقتصد لاحق، إنا لنا الله من بركاتهم ، وأفرغ علينا من أنوار هدايتهم آمين آمين.

مؤلفات الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الانتصار وسائر كتبه، أرويها بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام يحيى شرف الدين عليه السلام، عن الفقيه العلامة علي بن أحمد الشظبي، عن الفقيه العلامة علي بن زيد، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن السيد الإمام فخر الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزه المتوفى عام ثمانية وثمانين وستمائة، وعن شيخ الإسلام حسن بن محمد النحوي، والفقيه شمس الدين أحمد بن سليمان الأوزري، وعن الشيخ جمال الدين علي بن إبراهيم بن عطية المتوفى عام أحد وثمانمائة ، وأخيه الشيخ العلامة إسماعيل بن إبراهيم خمستهم رضوان الله عليهم يروون عن الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة عليهم السلام جميع مؤلفاته.

شرحا مجموع الإمام الأعظم الولي ابن الولي زيد بن علي ابن الحسين بن علي صلوات الله عليهم وسلامه.

أما المنهاج الجلي فقد سبق في سند المجموع بالسند إلى مؤلفه، الإمام محمد بن المطهر بن يحيى عليهم السلام، وأما الروض النضير فأرويه بطرق أعلاها عن والدي رضي الله عنه، عن شيخه العلامة شيخ الإسلام محمد بن عبد الله الغالبي، عن حفيد المؤلف ابن بنته العلامة الحافظ أحمد بن

محمد السياغي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، عن السيد العلامة بدر الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ، عن أبيه رضي الله عنهم، عن المؤلف القاضي العلامة الحافظ شرف الدين الحسين بن أحمد السياغي الحيمي الصنعاني المتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، رحمه الله تعالى. قال فيه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شارح الصدور بأنوار معارفه إلى آخره.

مؤلفات السيد الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير، أرويها بالسند السابق إلى السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن عمه الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير المؤلف. وبهذا السند إلى السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، عن أبيه عن جده عبد الله عن أبيه الهادي.

أروي جميع مؤلفات السيد الإمام الهادي بن إبراهيم الوزير.

مؤلفات السيد البدر محمد بن إسماعيل الأمير ، أرويها بالسند السابق إلى السيد أحمد بن يوسف زبارة، والسيد أحمد بن زيد الكبسي، عن السيد عبد الله بن محمد، عن أبيه البدر محمد بن إسماعيل الأمير.

مؤلفات السيد العلامة الحسن بن أحمد الجلال المتوفى (١٠٨٤)، بالسند السابق إلى الحسين بن أحمد زبارة، عن القاضي عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي المتوفى سنة ثمان ومائة وألف، عن المؤلف.

مؤلفات الشيخ العلامة صالح المقبلي، المتوفى سنة ثماني ومائة وألف، بالسند السابق إلى العلامة محمد بن إسماعيل الأمير ، عن العلامة عبد القادر بن علي البدري عن المؤلف.

بيان بن مظفر العلامة يحيى بن أحمد المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالسند السابق إلى الإمام شرف الدين، عن علي بن أحمد، عن علي بن زيد عن المؤلف.

مؤلفات القاضي العلامة أحمد بن يحيى حابس ، شرح

الكافل وشرح التكملة، والمقصد الحسن والتكميل، وشرح الخلاصة بالسند الآتي إلى إبراهيم بن القاسم صاحب الطبقات، عن القاضي العلامة أحمد بن ناصر المخلافي عن أبيه عن جده عن المؤلف.

شرح الأزهار للعلامة عبد الله بن مفتاح المتوفى سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وما يتعلق به من الحواشي، أروي ذلك بالسند السابق إلى الإمام شرف الدين، عن علي بن أحمد عن علي بن زيد عن المؤلف ابن مفتاح.

مؤلفات العلامة محمد بن يحيى بهران المتوفى سنة سبع وخمسين وتسعمائة، المعتمد والكافل وتخريج البحر، وشرح الأثمار والتكميل وغيرها بالسند السابق إلى الإمام القاسم ابن محمد، عن العلامة عبد العزيز بن محمد عن أبيه المؤلف.

طبقات الزيدية للسيد الإمام إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد عليهم السلام. الطريق إليها، السند الآتي في طرق الإجازات إلى الفقيه العلامة علي بن حسن بن جميل المعروف بالداعي، عن القاضي العلامة الرباني صاحب بلوغ الأماني محمد بن أحمد ابن يحيى بن جار الله مشحم، عن المؤلف السيد الإمام الصارم إبراهيم بن القاسم رضي الله عنهم قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، أما بعد، فهذا كتاب جمعت فيه أسماء الرواة التي في كتب أئمتنا، أئمة الزيدية الهداة ولم أذكر إلا من له سند متصل غالباً، وجعلته ثلاث طبقات الأولى في أسماء الصحابة والثانية في أسماء التابعين وتابعيهم إلى رأس الخمسمائة والثالثة من روى كتبهم عليهم السلام وكتب شيعتهم متصل السند إلى يومنا هذا إلى آخر ما في الكتاب.

عدة الأكياس شرح الأساس للسيد الإمام عمدة الأعلام أحمد بن محمد الشرفي والغاية وشرحها الهداية لإمام العلوم وسلطان المنطوق والمفهوم الحسين بن القاسم بن محمد عليهم السلام، بالأسانيد السابقة إلى الإمام المتوكل على الله

إسماعيل بن القاسم عن أخويه الحسن بن القاسم ، عن السيد الإمام أحمد بن محمد الشرفي في شرح الأساس، والحسين في كتابه الغاية وشرحها عليهم السلام.

قال فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الفقير إلى الله عز وجل الغني بإعانته على ما عقد وحل إلى آخر الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب.

وقد تحصل بفضل الله وله الحمد فيما تحرر من الذخر المكنون، ما فيه قرة العيون على قرب الانتوال ، وتيسير المنال، وقد أحاط بنفائس مؤلفات آل محمد صلوات الله عليهم وشيعتهم رضي الله عنهم، ومؤلفات غيرهم بالطرق التي في الشافي : إحاطة الهالة بالقمر والأكمام بالثمر، ولم يبق إلا ما هو كالفضلة بعد تمام الجملة مع كون أصول الطرق إليه في هذا متحصلة وهذه الطرقات الآتية إن شاء الله، إلى كتب الإجازات وفيها بغية الرائد وضالّة النّاشد والله تعالى ولي التوفيق والتسديد في جميع المقاصد وحسبي الله ونعم الوكيل.

كتب الإجازات المشار إليها، اعلموا حرسكم الله تعالى أن أجمع ما اطلعنا عليه وصحت لنا الرواية إليه من كتب الإجازات، هي الثلاث المشهورة: إجازة القاضي العلامة جواري آل محمد أحمد بن سعد الدين المسوري، وإجازة القاضي العلامة الرباني محمد بن أحمد مشحم المسماة بلوغ الأماني في طرق كتب آل من أنزلت عليه المثاني، وإجازة القاضي العلامة بدر الشيعة وفخر أعلام الشريعة عبد الله بن علي الغالبي رضي الله عنهم، فقد جمعت هذه الثلاث الطرق إلى مؤلفات الأئمة الكرام وسائر علماء الإسلام، وأسانيد المصنفات مذكور فيها سند كل كتاب إلى مؤلفه . وقد وقعت الإحاطة فيما سبق بمعظم المقصود من تفصيل أسانيد المؤلفات الجامعة النافعة ، بحمد الله على صفة ليست محررة في شيء من المؤلفات السابقة وما لم نذكر سنده تفصيلاً فيطلب من كتب الإجازات وهذه طرقها.

فأقول والله ولي التوفيق إلى أقوم طريق قد ثبتت لنا بحمد الله بطرق عديدة أرفعها ما أوضحه إنشاء الله تعالى هنا.

فيروي المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما إجازة القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري رضي الله عنه، عن والدي وشيخي العلامة الولي شيخ آل محمد محمد بن منصور رضي الله عنهما، عن شيخه والدنا الإمام المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم الحسيني الحوثي، قدس الله روحه بطرقه التي إحداها عن شيخه الإمام الشهير المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير رضي الله عنه، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن يوسف زبارة، وعن شيخه السيد العلامة يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير رضي الله عنهم عن شيخهما السيد الإمام الحافظ الحسين بن يوسف زبارة عن والده السيد العلامة يوسف بن الحسين زبارة عن أبيه الحسين بن أحمد زبارة عن القاضي العلامة شيخ الشيوخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال، عن المؤلف القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري بطرقه المذكورة فيه.

وأروي كتاب بلوغ الأماني عن والدي العلامة العامل الولي محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنه، عن شيخه الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني عليه السلام، عن شيخه الإمام الأوّاه المنصور بالله محمد بن عبد الله عليه السلام، عن شيخه السيد الإمام يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير، عن السيد العلامة شيخ العترة محمد بن يحيى الكبسي، عن القاضي العلامة يحيى بن صالح السحولي، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم رحمه الله بطرقه في كتابه المذكور.

وأروي أيضاً أسانيد القاضيين العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري والعلامة محمد بن أحمد مشحم، عن والدي رضي الله عنه عن والدنا الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي عليه السلام، عن شيخه السيد الإمام الحافظ المحقق سيد بني الحسن مدرس علوم آل الرسول المؤتمن محمد بن محمد الكبسي، عن شيخه السيد العلامة بدر الآل الأكرمين إسماعيل بن أحمد الكبسي رضي الله عنه، عن شيخه الفقيه العلامة علي

ابن حسن جميل المعروف بالداعي رحمه الله، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم وهو بطرقه في كتابه إسناد كل كتاب إلى مؤلفه، وبهذا السند إلى العلامة محمد بن أحمد مشحم، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد الأكوع، عن شيخه العلامة أحمد بن سعد الدين بأسانيده المثبتة في مؤلفه طريق كل مؤلَّف إلى صاحبه.

وأروي الإجازة في طرق الإجازة، عن والدي العلامة محمد بن منصور رضي الله عنه، عن والدنا الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم عليه السلام، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، وعن القاضي العلامة المحقق صفي الإسلام أحمد ابن عبد الرحمن المجاهد، وعن القاضي العلامة صفي الإسلام أحمد بن إسماعيل القرشي العلفي، ثلاثتهم عن المؤلف القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي رضي الله عنه.

وأرويها عن والدي رضي الله عنه، عن شيخه السيد الإمام حافظ آل محمد عبد الله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير رضي الله عنه وعن شيخه العلامة ولي آل محمد محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم، عن شيخهما العلامة شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ عبد الله بن علي ابن علي الغالبي المؤلف رضي الله عنه بطرقه المذكورة في كتابه.

نعم، وأروي هذه الطرقات وغيرها أيضاً بالطريق المتصلة بحي الوالد العلامة فخر آل الرسول الكرام، وعلم العترة الأعلام الأفضل الولي عبد الله بن يحيى المؤيدي العجري. وهو يروي عن مشايخه الكرام الأعلام، وهم السيد الإمام العالم الرباني عابد آل محمَّد، وزاهدهم الحسين بن محمد الحوثي، والإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى المؤيدي، وعن أخيه العلامة الأفضل صفي الإسلام وشيخ العترة الكرام أحمد بن يحيى العجري، وأخيه السيد العلامة جمال الدين وختام المحققين علي بن يحيى المؤيدي العجري، والسيد العلامة الولي يحيى بن حسن طيب الحسني والقاضي العلامة محب آل النبي محمد بن عبد الله الغالبي وأخيه

القاضي العلامة صارم الدين إبراهيم بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم وسبعتهم، وهو أيضاً يرون جميعاً عن الإمام الأعظم المجدد للدين أمير المؤمنين محمد بن القاسم الحسيني الحوثي عليه السَّلام بطرقه المذكورة آنفاً وغيرها.

قال السيد الإمام الرباني الحسين بن محمد الحوثي رضوان الله عليه في بعض إجازاته: حسبما أجازني مشايخي شكر الله سعيهم منهم: إمام الزمان وترجمان البيان ومعدل التبيان، الحجة مولانا محمد بن القاسم الحوثي مدّ الله مدته وحرس مهجته.

وقال في أخرى عند تعداد مشايخه المجيزين له: والإمام سيد بني الحسين والحسن إمام العلوم معقولها ومنقولها، ومنطوقها والمفهوم، ذو الأقوال الواضحة والأنظار الراجحة محمد بن القاسم الحوثي رضي الله عنه، ومنهم شيخ الآل ومعين فضلهم الزلال العلامة ضياء الإسلام عبد الكريم أبو طالب صاحب الروضة رحمهم الله، انتهى كلامه رضي الله عنه، وأعاد من بركاته.

نعم، وبهذه الطريق إلى السيد العلامة عبد الكريم صاحب الروضة نروي مصنّفه في الإجازات، وهو مؤلف جامع فتكون المرويات هنا أربعاً بحمد الله، وكذلك إجازة القاضي العلامة الشوكاني المسماة إتحاف الأكابر وسائر مؤلفاته، أرويها عن والدي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله عليه السلام، عن شيخه العلامة محمد بن محمد الكبسي رضي الله عنه، عن المؤلف الشوكاني بطرقه، وممن صدرت لنا منه الإجازة العامة الوالد العلامة عز الإسلام وشيخ العترة الكرام الأوحدي محمد بن إبراهيم حورية المؤيدي رضي الله عنه. وهو يروي عن مشايخه الكرام منهم الإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى والقاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم، وهما يرويان عن الإمام كما سبق وله مقروءات كثيرة يرويها سماعاً عن السيد الإمام القطب الولي رباني آل محمَّد الحسين بن محمد الحوثي رضي الله عنهم. قال بعد أن زبرها في إجازتنا، وهو يروي جميع هذه المسموعات وغيرها عن مشايخه الذين هم حي الإمام

المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي صلوات الله عليه ، فإنه قرأ عليه في جبل برط أيام الطلب، وقال الوالد العلامة محمد بن إبراهيم حماه الله في إجازته هذه:

وبعد أن الولد العلامة ... الفذ والنبراس ذا الشهامة
وواحد العصر فريد عقده ... لما حوى من نبله ومجده
وهو بلا ريب طباق اسمه ... فلم يكن مخالفاً لرسمه
مجد الهدى والدين والإسلام ... ونجل رأس العلماء الأعلام
محمد بن السيد المنصور ... ذي الفضل والزهادة المشهور
دامت لهم من ربنا السعادة ... والفوز بالحسنى مع الزيادة
عول في التاريخ أن أُجيزَه ... في كل مسموع وما استجيزه
عمن روى لي مسنداً مسلسلاً ... في كل فنٍ أو رواه مرسلا

إلى آخر كلامه هذا.

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضاً بالإجازة العامة عن شيخنا العلامة نجم أعلام العصر وبدر سادات الدهر شرف الدين الحسن بن الحسين الحوثي رحمه الله تعالى ، وأكرم كريم محياه ورضي عنه وأرضاه، عن السيد العلامة محمد بن يحيى المؤيدي الصعدي إجازة عن والده العلامة الولي الحسين بن محمد الحوثي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله رضي الله عنه.

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضاً عن الوالد العلامة فخر الإسلام ونبراس العصابة الأعلام عبد الله بن الإمام الهادي الحسن بن يحيى المؤيدي القاسمي رضي الله عنه بالإجازة العامة منه في جميع طرقه منها، عن والده الإمام رضي الله عنه، عن والدنا الإمام المهدي لدين الله محمد ابن القاسم رضي الله عنه ثم بطرقه المتقدمة.

وأروي جميع ما تضمنه سبيل الرشاد، وهو مختصر مفرد للإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى القاسمي رضي الله عنه بالطرق السابقة المتصلة بالسيد الإمام أحمد ابن يوسف زبارة، فجميع ما فيه رواه الإمام الهادي بسنده إليه وبالطرق المتصلة بالسيد الإمام عبد الله بن أحمد العنثري، وقد روى الإمام جميع ما فيه عنه وبالطرق المتصلة بالإمام الهادي التي منها عن ولده عبد الله عنه كما سبق وثمة طرقات غيرها.

وفي هذا كفاية وافية إن شاء الله تعالى وقد تقدمت الطرقات إلى مؤلفات أئمتنا عليهم السلام التي منها الشافي، وكذا ما وشح به من التخريج لأحاديثه لشيخنا المولى العلامة نجم العترة الحسن بن الحسين الحوثي رضي الله تعالى عنه، أرويه عنه بطريق المناولة مع المراجعة له والسماع في كثير من أبحاثه.

هذا فقد أجزت أن يروي عني ما تقدم من الطرقات آنفاً، وجميع ما صح له من مسموعاتي مجازاتي، وجميع ما ثبت له عني من رواية ودراية.

وأجزت له رواية ما جمعته كالتحف الفاطمية على الزلف الإمامية وقد طبع، ولوامع الأنوار بجوامع العلوم والآثار وفصل الخطاب في خبر العرض على الكتاب، والثواقب الصائبة لكواذب الناصبة والفلق المنير بالبرهان، وإيضاح الدلالة في تحقيق العدالة، والحجج المنيرة على الأصول الخطيرة، والجواب التام في تحقيق مسألة الإمام، والجواب الكافي عن ما أورده الإمام المنصور بالله عليه السلام من الأسئلة في صدر الشافي، ويسمى عيون الفنون وقد طبع، والرسالة الصادعة بالدليل في الرد على صاحب التضليل، والمنهج الأقوم في مسألتي الرفع والضم والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وإثبات حي على خير العمل في التأذين، ومعنى الزيدية عند المحققين وقد طبع، ومجمع الفوائد وكتاب الحج والعمرة على مذاهب أئمة العترة وسائر علماء الأمة وقد طبع، ومنهج السَّلامة في جمع أخبار المحيط بالإمامة، والبلاغ الناهي عن استماع الغُناء وآلات الملاهي الموجه إلى الإمام أحمد، والدليل القاطع المانع للتنازع، والماحي للريب عن الإيمان بالغيب، وإيضاح الأمر في علم الجفر، والجوابات المهمة عن مسائل الأئمة، وجميع ما صح له عني من طرق الرواية والله ولي التوفيق في البداية والنهاية. ولا أشترط عليه إلا ما اشترطه الأئمة الأعلام والعلماء الكرام، رضي الله عنهم من تحري طرق الصحة وتحقيق النظر والعمل بالعلم وبذله لطالبيه، وصيانته عن غير مستحقيه، وإلى الله أبرأ من كل ما ينقضُ قواعد الإسلام المقررة، وما يخالف

براهين المعقول والمنقول وإجماع العترة المطهرة، وهو أيده الله وشرح صدره من العلم والعلم بأرفع محل وما أحقه بما تمثل به بعض الأئمة الكرام . . .

ولم أشترط شرطاً عليه لأنه، أجل وأعلى أن يصحف ما يملي، فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين ورزقنا وإياه والمؤمنين تقواه، والكون كما أمرنا مع الصادقين آمين آمين.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى والتمسك بمن أمر الله تعالى بالتمسك بهم، سفن النجا، والعصمة من الردى، الدين من تمسك بهم اهتدى، ومن خالفهم ضل واعتدى، ولن يفلح أبداً. جعلنا الله ممن استمسك بعروتهم الوثقى، واستعصم بحبله المتين الأقوى واقتفى سويّ منهاجهم ومشى على سنن أدراجهم وهو دين الله القويم وصراطه المستقيم، إنه هو السميع العليم .

وأوصيه حرسه الله أن لا يتركني من المشاركة فيما أمكن من صالح الأعمال والدعاء بظهر الغيب ولا سيما بالتسديد والتوفيق والرحمة والمغفرة، كما أني كذلك لا أتركه إنشاء الله تعالى لطف الله بنا وبه فيما قضى، ووفقنا لما يحب ويرضى، وصلوات الله وسلامه على رسوله الأمين وآله المطهرين، وكان التحرير على توفر شواغل واعتوار عوامل، كفانا الله تعالى وإياكم ما أهمنا في العاجل والأجل غرة شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسَّلام، وسبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على محمد الأمين وآله الطاهرين آمين.

حرره المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد المولدي غفر الله تعالى لهما وللمؤمنين.

كتبه الفقير إلى رحمة ربه خادم العلم الشريف أحمد ابن يحيى بن أحمد بن عبد الكريم الملقب حجر بن حسن بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشَل

ابن القاسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليهم السَّلام.

انتهى والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

١٧ / ١٢ / ١٣٩٤هـ.

شمس الدين محمد العلوي

(ـ ٧٦٥)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الحقائق الراهنة :

محمد بن أحمد بن أبي المعالي . شمس الدين العلوي الحسيني الموسوي . رأيت بخطه الإجازة والإنهاء لبعض تلاميذه في آخر الجزء الثالث من (التحرير) للعلامة الحلي ، كتبها في ٢١ شعبان ٧٥٧.

ولعل مرجع ضمير الإنهاء هو الكاتب ، وهو حسن بن علي انقاهي[٨٨]. والنسخة موجودة عند (هبة الدين الشهرستاني). وصاحب ... من مشائخ الشهيد.

وصورة إجازته له مذكورة في (إجازات البحار) في طي (إجازة صاحب المعالم).

ومات صاحب الترجمة في رمضان ٧٦٩ كما نقل عن خط الشهيد في (مجموعة الجباعي).

ويروي المترجم له عن كمال الدين علي بن شرف الدين حسين بن حماد الليثي الواسطي، وعن خاله صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا البغدادي بإجازة مبسوطة أدرج في أولها نسب المجاز بقوله : " السيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه الحامل لكتاب الله شرف العترة الطاهرة مفخر الأُسرة النبوية شمس الدين محمد بن السيد الكريم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي بن أبي جعفر بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن بن علي أبي القاسم بن محمد أبي الخير بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن بن الحسن الحائري بن محمد أبي

---

88 – الخانقاهي.

جعفر الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم (ع)

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

١ــ (إجازة) السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الحسيني الموسوي المتوفى سنة ٧٦٩ لبعض تلاميذه، مختصرة رأيتها على الجزء الثالث من تحرير العلامة الذي كتبه الشيخ حسن بن علي الخانقاهي عنوانها الإنهاء مع ضمير الغائب ولعل المرجع هو الكاتب، وتأريخها الحادي والعشرون من شهر رمضان سنة ٧٥٧، وفي آخر النسخة مكتوب اللهم اغفر لصاحبه وكاتبه وناظره، وتحت كلمة صاحبه وكاتبه اجازة مختصرة مخرومة تأريخها سنة ٧٥٧، مجيزها محمد بن محمد بن زهرة الحسيني رأيتها عند العلامة محمد علي هبة الدين الشهرستاني.

٢ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد في سنة ٧٨٦، ذكر صاحب المعالم في اجازته الكبيرة أنها عنده بخط المجيز وأنها مبسوطة.

وقد أورد العلامة المجلسي (١١١١) أربع إجازات من السيد محمد العلوي للسيد شمس الدين محمد الموسوي في عام واحد :

١ــ بتأريخ عام ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧٠).

٢ــ بتأريخ شعبان ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧١).

٣ــ بتأريخ صفر ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧١-١٧٢).

٤ــ بتأريخ أواخر صفر ٧٣٠ (البحار ج١٠٧ ص١٧٢-١٧٣).

قال المجلسي (١١١١) :

صورة

أربع اجازات من السيد محمد بن الحسن بن محمد ابن أبي الرضا العلوي المذكور للسيد شمس الدين محمد ابن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي المذكور استاد الشهيد.

قرء عليَّ السيد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر السادة جمال الشرف شمس الدين محمد ابن السيد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالى الموسوي أيده الله بتقواه وحرسه ورعاه كتاب تفسير غريب القرآن المجيد تأليف أبي بكر محمد بن عزيز رحمه الله من أوله إلى آخره قراءة تشهد بالمعية وتعرب عن جودة ذهنه وذكاء فطنته، وأجزت له رواية ذلك عني عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر، عن السيد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن تاج الدين أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقري المعروف بابن أبي الفتح، عن أبى أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنويه المقري البغدادي، عن المؤلف.

وأجزت له أيضاً أن يرويه عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن عبيدة الكرخي، عن أبي الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحناط المقري، عن ابن سمعان، عن العزيزي المؤلف فليروِ ذلك متى شاء.

وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة[٨٩].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم (١٤) عن ضياء الدين علي ، عن والده الشهيد الأول (ت ٧٨٦) بأسانيده.

---

[89] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٧٠ .

محمد بن أحمد بن خاتون

(ــ ح١٠٣٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

مما قاله السيد محسن الأمين (١٣٧١) في الأعيان :

الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله علي بن خاتون العاملي.

يروي عنه السيد حسين بن حيدر الحسين الكركي، ووصفه في إجازته بالشيخ الفاضل الفقيه، وذكر له من المؤلفات : شرح الإرشاد، وشرح الألفية، والأنموذج في المنطق، والحكمة الطبيعي والإلهي، وغيرها.

وله حواشٍ على ألفية الشهيد مدونة، منها نسخة بخط المؤلف في المكتبة الرضوية وفي آخرها : وليكن هذا آخر ما رقّمه قلم العجز والتقصير من القيود والحواشي التي هي نتائج مؤلفها الفقير الحقير محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي عامله الله بغفرانه، وأسبل عليه ذيل عفوه وامتنانه.

وكان طلوع شمس اختتام هذا التأليف بمكة المشرفة في جوار البيت الشريف المخصوص من المصدر الأعلى بمزيد اليمن والتشريف خامس عشرين شهر رمضان المبارك سنة ١٠٠٣.

وعلى ظهرها انتقل إلى الوجه الشرعي وأنا العبد عطاء الله الكيلاني. وبجانبه ثم انتقل منه سلم الله على وجه الهبة إلى أقل عباد الله محمد بن علي نعمة الله الشهير بإبن خاتون العاملي سنة ١٠٩٣ وعليها وقف الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتوني العاملي.

قال شيخنا العلامة في الذريعة :

١ــ (إجازة) الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي للسيد ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني

المتوفى سنة ١٠٢٦، مبسوطة (أولها الحمد لوليه) كتبها له بمكة المعظمة في الرابع عشر من المحرم سنة ١٠٠٨، والمجيز هو عم الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون.

٢ــ (إجازته) للسيد ماجد بن هاشم الصادقي الحسيني البحراني المتوفى بشيراز سنة ١٠٢٨، ذكرها سيدنا الحسن الصدر في التكملة.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لوليه ومستحقه، والصلاة على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمة البررة، سالكي مناهجه وطرقه.

وبعد فلما كان تكميل النفوس البشرية ومحضية خيرية الوجود في حاق حقيقة الحق وسريرة القضية الخفية، ليس إلا بما يختصها من قرينيها العلمية والعملية وناهيك أيها الطالب لرقي أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، ويا لها نعمة ربانية.

ثم لما منَّ الله سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه على عبده الجاني، معترفاً بقصوره وتقصيره على أداء شكر قطرة من قمقام بحر جوده ونعمه في أشرف الأماكن والبقاع وأفضل الأرضين والأصقاع مكة المشرفة، أنعم الله بنيل بركاتها وعامل مجاوريها والعالمين باستجابة دعواتها بطائل نعمة الاجتماع على أجمل الأحوال وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالي، واللباب الأنفع النبيل الغالي مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكياء الأذهان، فإشكال تقريرات معارفه في الحقيقة بديهية الانتاج، ونفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل في الطريقة أنفع علاج، مخرج الحقايق بوقاد فكره من كنوز الدقايق، مهذب معاني قوالب المباني بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق سابق مسابق السباق، في حلية الكمال بالاطلاق مستحق سبقها وقصب سبقها بالالتزام والاتفاق.

سيدنا ومولانا وعزيزنا العلامة الفهامة الأثيل، سمي خليل الملك الجليل ميرزا إبراهيم ذي الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام الله ظله العالي محروساً بعين الصمدية عن صروف الليالي، ولا زالت بركات شرف محض خيرية وجوده في العالمين باقية، وأيادي فضله وجوده في طالبي مراتب الكمالين سارية، ونفع بيُمن آثاره ونتايج أفكاره الطلاب، ونوّر بضياء معالمه وعوارفه حلل أفئدة الجاهلين من كل باب.

فلعمري لقد تشنف سمعي بمونق عباراته وتقريراته وأس أساس نفعي بغرائب نفايس توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت أخال أن مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الانسان.

فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله جامعاً من العلوم الأدبية والحكميه والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله، فلله درّه ما أفضله، بل ولله درّ أبيه، وهيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّه عبد الفقراء ومخلصه بلا مراء، تمام عام سبعة بعد ألف فيا لله ما أسعد أيام رؤيته، وألذ القول في خدمته، وناهيك به من إلف.

ورأيته دام ظله – وخرقت له العادة بطول البقاء – قطب فلك العليا ولب أهلية المحبة والاصطفاء للاخاء، مركز دائرة الفضلاء والعلماء، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلا مراء، أحببت أن أكون أيام مهلتي بل ودوام نقلتي داخلاً في ربقة إخاه واختصاصه، وأن أتشرف بمحبته وإرادته ومودته وإخلاصه، راجياً أن تهب على نفحه من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصر في خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن أُجيزه معترفاً بأني لم أعد في طبقاته أن يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب وذوقه الثاقب على نهج الصواب، مما ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب، وكذلك بما ألفه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كل ما جمع وصنفه علماء الإسلام المؤالفون والمخالفون، عملاً ورواية كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بالطرق التي لي إليهم بحق القراءة أو السماع، أو المناولة والاجازة وهي عديدة، وربما يتوسل باليسير منها إلى الكثير، فمتى علم

صحة المصنف وطريق مصنفه إليه تسلط عليهما نقلاً ورواية وعملاً.

ثم لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنفاتهم والطرق إليها واستخراج شعبها بعد الوقوف على ما تتشعب عنه، ولنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلامة العمدة الرحلة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره لإيصالها إلى أسانيد من تأخر عنه، وأسانيد من تقدمه، كشيخ الطائفة ومفيدها، وعمدتها وعميدها، الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميين أبي جعفر محمد ووالده علي بن الحسين بن بابويه والسيدين الأجلين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي وأخيه السيد الرضي المرضي أبي الحسن محمد، والإمام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهبذ محمد بن يعقوب الكليني ومن جرى مجرى هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظة ما أودع في كتبه كالتهذيب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال وينتهى إلى أئمة الهدى ومصابيح الدجى عليهم صلوات رب السموات العلى.

يقول: قد روينا جميع مصنفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفة وعميدها الفاضل الرحلة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس سره بعضها بحق القراءة، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناولة، على والدي المحقق المدقق الزاهد العابد شهاب الدين أحمد وجدي الفاضل العلامة الفهامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة الله بن علي بن خاتون عن الإمام الأجل الأفضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء المحدثين الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي، عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من أجلاء الأصحاب.

منهم الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلي عن الشيخ الجليل المعظم علي بن عبد الحميد النيلي، عن المولى الأجل الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه، شمس الدين محمد بن مكي السعيد الشهيد، عن جمع من الفضلاء الأجلاء منه شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبو طالب محمد بن المطهر الشهير بفخر الدين والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الفاضل الكامل العلامة أبي منصور الحسن بن المطهر، عن

والده الفاضل المحقق سديد الدين يوسف بن المطهر والشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيد فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريستي، عن المصنف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره ويرويها الشيخ سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد الشيخ أبي علي عن والده المصنف.

ويروي كتاب ورّام بن عيسى بن أبي النجم بن ورّام بن جملات بن خولان بن إبراهيم قاتل عبيدالله بن زياد ابن مالك الأشتر بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكي عن السيد تاج الدين الحسن بن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا، عن الشيخ الإمام الجليل ورّام بن أبي الفراس المالكي الأشتري قدس الله أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلى ورّام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذي الثفنات سيد الأوتاد زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بحق قرائتي لها على الإمام الأجل عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي، عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن مكي بن أحمد المخاطي، عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفار، عن أبي الحسن مهلهل بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي، عن علي بن حماد بن العلاء، عن عمر ابن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ولنذكر حديثاً مسنداً إلى النبي صلى الله عليه واله تيمناً وتبركاً فنقول :

روينا بالاسناد إلى الامام جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده سديد الدين، عن

ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحايري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبد الله الحسن بن محمد الرازي قال : حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القاري، عن الامام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه الامام الكاظم، عن أبيه الامام الصادق، عن أبيه الامام الباقر، عن أبيه الامام زين العابدين عن أبيه الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال : " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها زجَّ في النار".

وأما مصنفات العامة فإنا نرويها بالاسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي وله إليها طرق عدة خصوصاً إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أبي داود وجامع الترمذي ومسند أحمد وموطأ مالك ومسند الدار القطني ومسند ابن ماجه والمستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري لا نطيل بذكرها.

ويروى الشاطبية بحق القراءة على قاضي القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة عن جده بدر الدين، عن ابن قاري مصحف الذهب، عن الشاطبي الناظم وبحق قرائته لها على الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، وهو يرويها عن الجزائري، عن الشيخ كمال الدين العباسي، عن الناظم.

ويروي كتاب نهج البلاغة الذي هو من معجزات الامام المفترض الطاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالاسناد إلى الشيخ الشهيد عن جماعة منهم الشيخ رضي الدين المزيدي، عن شيخه الامام فخر الدين بن البوقي بسنده المشهور.

وبالاسناد عن الامام الشهيد السعيد محمد بن مكي كتاب الكشاف لجار الله العلامة أبي القاسم محمود الزمخشري، عن جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، عن ابن عساكر الدمشقي، عن أبيه المؤيد عن الزمخشري.

ونروي مجمع البيان في تفسير القرآن للإمام الأفضل الأكمل أمين الدين أبي الفضل الطبرسي وهو كتاب لم يعمل مثله في التفسير بالاسناد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ فخر الدين والسيد عميد الدين بن الاعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين ابن المطهر بسنده إليه.

ولقد أبرزت في هذه الكتابة ما لعلة كان كافياً وافياً باستخراج المفصّل، وهو حفظه الله تعالى أورع وأكمل أن أشترط عليه ما اشترط على أشياخي الذين عاصرتهم، وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان الله عليهم أجمعين ما قرره علماء دراية الرواية، والحمد لله رب العالمين، صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

وكتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ في يوم الجمعة رابع عشر محرم الحرام حامداً مصلياً مسلّماً مستغفراً[١٥٠].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

ـــ العلامة المجلسي (١١١١)، عن

ـــ والده محمد تقي المجلسي، عن

ـــ ظهير الدين بن إبراهيم بن الحسين الهمداني، عن

ـــ الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة بأسانيده.

---

[150] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٠١–١٠٧.

إجازة

محمد بن أحمد بن داود القمي

(- ٣٦٨)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

قال شيخنا العلامة في (نوابغ الرواة) :

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، شيخ الطائفة أبو الحسن القمي المتوفى ٣٦٨ صاحب كتاب (المزار) من أجلاء مشايخ المفيد ، ويروي عنه أيضاً الحسين بن عبيد الله بن الغضائري وابن نوح السيرافي ، وهو يروي عن مشايخه ومنهم والده أحمد بن داود ومنهم أبو علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي الكثير الحديث والأُصول الذي توفي ٣٤٦ كما في الفهرست ، ويروي عنه أبو غالب الزراري في رسالته ، وهما متعاصران تقريباً لأنه توفي أبو غالب أيضاً في ٣٦٨ ، ومرَّ ولده أحمد بن محمد بن أحمد بن داود الراوي عن والده كما مرَّ والده أحمد بن داود المصاحب لأبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ويأتي إجازته لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سميع في سنة ٣٦٠ .

وعرفها شيخنا العلامة في (الذريعة) بقوله :

(إجازة) شيخ القميين أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي المتوفى سنة ٣٦٨، والمدفون بمقابر قريش كما في " جش، وصه " للشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع تأريخها ربيع الثاني سنة ٣٦٠، وهي مختصرة نقل صورتها السيد عبد الكريم بن طاوس في (فرحة الغري) عن منقول خط المجيز على كتاب مزاره.

قال الجلالي ، ونصها :

" قد أجزت هذا الكتاب وهو أول كتاب (الزيارات) من تصنيفي ، وجميع

مصنفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها سهو ولا تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع (أعزه الله) ، فليروِ ذلك عني إذا أحب ، لا حرج عليه فيه أن يقول : أخبرنا وحدثنا .

وكتب محمد بن داود القمي ، في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة حامداً شاكراً "[٥٧].

ويفيد هذا النص أُموراً :

١ــ أنَّ الكتاب لم يقرأ على المصنف ، بل أن كتابة الإجازة تضمنت الإعلام بكتابه والإجازة بروايته وكذلك سائر مصنفاته ورواياته التي ليست في هذا الكتاب .

٢ــ أن قول : " أخبرنا " و" حدثنا " في ذلك القرن لا يعني القراءة كذلك ، بل مجرد الإجازة تكفي في هذا القول .

٣ــ أن الإستثناء بقوله : " ما لم يقع فيها سهو ولا تدليس " يستلزم اشتراط المجيز على المجاز التحرّي في هذا النوع من آفات الرواية[٥٨].

ولم يورد العلامة المجلسي (١١١١) هذه في الإجازات .

الإسناد :

وأرويها بالإسناد المتقدم ، عن

ــ الشيخ أبي جعفر الطوسي (٤٦٠) ، عن

ــ الشيخ محمد بن النعمان المفيد (٤١٣) وغيره ، عنه .

---

[57] – فرحة الغري . ص١٤٠ . طــ ١٣٦٨ .

[58] – راجع : دراية الحديث . ص٥٠٣ .

السيد محمد القادري

اجتمعت به في الشام وقد جاء زائرا بمناسبة ذكرى عاشوراء وهو شيخ الطريقة القادرية ورئيس نقابة الأشراف في الحسكة ولد سنة ١٩١٩م ومن تلاميذ السيد بدر الدين الحسني له منه ذكريات وقد أفادني فوائد جليلة وأدعية هامة وخاصة إسناده إلى دعاء الاعتصام ودعاء الفرج المروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وذكر من مشايخه:

١- والده المتوفى ١٩٥٤م، ٢- السيد مكي الكتاني الحسني ابن جعفر.

٣- الشيخ محمد الهاشمي التلمساني الحسني.

٤- الشيخ فريز الكيلاني الحسني.

٥- العربي العزوزي الحسني.

وذكر من تواريخ الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي وهجومهم لإبادة عامودا مما اضطر أهاليها للجوء إلى دار ماردين والرجوع إلى الوطن بعد جلاء الفرنسيين. ومما أنشدني الشيخ القادري حفظه الله مؤاخذته على طلبة العلم قوله: (وفي طاقاته كتب كبار ولكن ما قراها وما دراها).

وكلمة (طاقات) في اللهجة السورية تعني المكتبة. وأفاد أن بيت الحمزاوي سادة حسينيين من نسل محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق يسكنون مدينة حران شمال الرقة. وأفاد أن المشايخ في صغره كانوا يمنعون الطلاب من اللعب بالطابة لأن ذلك يمثل رأس الحسين حينما جاءوا به إلى الشام وكان يلعب بها صغار بني أمية.

وقال أن في شبابه وقعت وحشة بين المسيحيين والمسلمين على أثرها تدخل القائد التركي وجاء إلى زعيم المسلمين السيد بدر الدين مستأذنا أن يؤدب المسيحيين المتحلوزين فرفض ذلك. وعلى أثر ذلك زاره كبار رجال الدين المسيحيين شاكرين له موقفه بعدم السماح للحكومة التركية بأن يتدخل في الشؤون الدينية فلما خرج المسيحيون سأل منهم السيد بدر الدين بأن يدعوا له فاستنكر جمع من الطلبة فقال لهم الشيخ: «يا أصحاب اللفات باب الله ليس مفتوحا لكم فقط».

ولما رأيت في هذا الشيخ الانقطاع إلى الله والفضل استجزته فكتب الإجازة بخطه بما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله المعصومين المطهرين اللهم آمين

أجزت أخي في الله الشيخ سيد محمد حسين بن محسن بن علي الحسيني الجلالي كلأه الله له بما كان لأوليائه أمين بكل ما أجازني من الوالد إلى مشايخ قدس الله أسرارهم باسانيدهم جميعا ومن الله يطلب القبول والسلام.

١٤٢٢/١/٩ الموافقد ٢ نيسان ٢٠٠١م

العبد الفقير إلى رحمة الله وحسن تأييده الشيخ السيد محمد الحسيني القادري

نقيب السادة الأشراف في محافظة الحسكة الجزيرة الفراتية.

١٠٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله المصونين المطهرين اللهم آمين

اجزت اخي في الله الشيخ سيد محمد حسين بن محسن

بن علي الحسني الجيلاني كان الله له بما كان

له وليا له آمين بكل ما اجازني من الاولى

مشائخ قدس الله اسرارهم باسانيدهم جميعا

والله يطلب القبول والسلام

١٤٢٢/١/٩ الموافق ٢٠٠١/٤/٢ نيسان

العبد الفقير الى رحمة الله

وحسن تأييده الشيخ سيد

محمد الحسني القادري

نقيب السادة الاشراف

محافظة الحسكة الجزيرة الفراتية

سوريا

إجازة برواية الدعاء بخط المجيز حفظه الله

١٠٤٤

دعاء الفرج

للإمام علي زين العابدين السجاد (ت ٩٥ رضي الله عنه

برواية الأبناء عن الأباء

للشيخ سيد محمد الحسيني القادري
نقيب السادة الأشراف في سوريا
محافظة الحسكة – عامودا

مع تخريج
الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)

١٤٢١هـ



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

١٠٤٥

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين:

وبعد فإن من نعم الله تعالى على لقائي بنقيب السادة الأشراف في سوريا السيد الشريف الشيخ سيد محمد القادري الحسيني المولود سنة: ١٩١٨م في محافظة الحسكة عامودا وقد جاء زائراً لمدينة دمشق بمناسبة ذكرى عاشوراء محرم سنة: ١٤٢١هـ وقد وجدته بقية السلف الصالح في هديه وخلقه وأدبه فاستجزته واستفدت منه فوائد جليلة أهمها روايته لدعاء الفرج لجده الإمام علي زين العابدين مسند بالأبناء عن الأباء بـ٣٤ واسطة وهم يواظبون عليه أباً عن جد كما أنه حفظه الله يحافظ عليها بعد صلاة الفجر من كل يوم وفي كل مناسبة يتقرب به إلى الله تعالى.

وهذا الدعاء مضامينه عالية وله أسانيد وتخريجات ذكرها الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠هـ) في كتابه مفرج الكروب ومفرح القلوب طبعة: ١٣٢٣هـ. فرأيت الجمع بين إسناده حفظه الله مع نص الدعاء وتخريجات النبهاني في كراسة صغيرة

١٠٤٦

ليكون عقدا منظما ينتفع به المتقرب إلى الله. كتبه الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلالي دمشق الشام ١٠ محرم الحرام ١٤٢١هـ.

سند الدعاء

يروي هذا الدعاء نقيب السادة الأشراف بالجمهورية العربية السورية - محافظة الحسكة - عامودا - الشيخ سيد محمد القادري الحسيني عن أبيه عن أبائه، وهو ابن أحمد بن محمد بن خلف بن الأمير عبد العلي بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن زيد بن زين بن شريف بن سلامة بن غيث بن غازي بن قاسم الأعرج بن يحيى بن اسماعيل بن هاشم بن عبد الله بن شريف بن عجلان بن علي بن محمد بن جعفر بن حسن بن عباس بن حسن ابن حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين السجاد ابن الإمام الحسين الشهيد رضي الله عنهم أجمعين.

نص الدعاء

اللّهُمَّ احْرُسِني واحرس أولادي بعَيْنِكَ التي لاَ تَنَامُ* واكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ* وَارْحَمْني بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائي فكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْري وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْري فَيا مَنْ قَلَّ لَهُ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْري فَلَمْ يَحْرِمْني وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني وَيَا مَنْ رَآني عَلى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْني أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلى إبْرَاهيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ* اللّهُمَّ أَعنّي واعن أولادي عَلَى دِيني بالدُّنْيا وَعَلى آخِرتي بالتَّقْوَى واحْفَظْني واحفظ أولادي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ ولا تَكِلْني إلى نَفْسي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لي ولأولادي مَالا يَضُرُّكَ واغْفِرْ لي مَا لا يَنْقُصكَ*

اللهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لي ولأولادي فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَميلاً وَأَسْأَلُكَ العَافِيَةَ لي ولأولادي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ

عَافِيَتَكَ وَأَسْأَلُكَ الغِنى عَنِ النَّاسِ وأَسْأَلُك السَّـــلامَةَ لي ولأولادي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ولا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِي العَظِيمِ*.

تخرج الدعاء

وقد خرَّج هذا الدعـــاء الشـــيخ يوســـف بـــن إسمـــاعيل النبـــهاني (ت١٣٥٠هـــ) في القسم الثاني من كتابه مفرج الكـــروب ص ١٠٧-١١١ طبعة بيروت سنة ١٣٣٢ بما نصه:

أخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عـــن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أحزنه أمر دعى بهذا الدعاء وكان يقول إنه دعاء الفرج: (اللـــهم احرســـني بعينك التي لا تنام) إلى قوله (ولا حول ولا قوة إلا بـــالله العلـــي العظيم) ذكره السيوطي في كتاب الارج من رواية ابن عســـاكر هكذا باللفظ الذي أثبته في الأدعية وذكره قبل ذلك من رواية ابن أبي الدنيا عن الفضل ابن الربيع عن أبيه بزيادة (اللهم أنه عبد مـــن عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك فخذ بسمعه وبصره واقلبـــه إلى ما فيه صلاح أمري وبك ادرأ في نحره وأعوذ بك من شره) وهـذه الزيادة واقعة بين قوله (أسألك أن تصلي على محمـــد وعلـــى آل

محمد كما صليت) وبين قوله (اللهم أعني على ديني) بالدنيا فمن أراد أن يدعو على رجل معين يريد أن يظلمه فليزد هذه الزيادة في محلها المذكور إن شاء ذلك ولهذا الدعاء شأن عظيم واعتناء من المحدثين ورأيت في مجموعة بخط حسن عليه علامات الصحة ما نصه: (هذا دعاء الفرج المأثور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن اللواتي قال أخبرنا أبو الحسين يحيى بن محمد عرف بابن الصائغ قال أخبرنا أبو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه أخبرنا أبو القاسم ابن صواب سماعاً أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني حدثنا أبو القاسم بن بندار حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أبو الحسن حدثنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي الشافعي أنبأنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن أحمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان صدوقاً أنبأنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا

محمد بن يحيى المازني حدثنا موسى بن سهل عن الربيع قال لما أفضت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي يا ربيع ابعث إلى جعفر ابن محمد قال فقمت بين يديه فقلت أي بلية يريدان يفعل وأوهمته أني أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال ألم أقل لك ابعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به أولاً قتلنك شر قتلة قال فذهبت إليه فقلت أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلس ثم رفع رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبت وكثرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينصب لغادر لواء يوم القيامة يعرف به قال جعفر حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباد الله إلا المتفضلون فلا زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن غالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله

جائزته وأضعفها له قال فخرجت فقلت يا أبا عبد الله تعلم محبتي
لك قال أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال مولى القوم منهم قلت يا أبا عبد الله شهدت
ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك
شفتيك عند دخولك إليه قال نعم دعاء كنت أدعو به قلت دعاء
حفظته عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين قال لا
بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول دعاء الفرج
وهو هذا (اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم) قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد
فها هو في جيبي قال موسى ابن سهل فكتبته من الربيع فها هو في
جيبي قال محمد بن يحيى فكتبته من موسى فها هو في جيبي
قال محمد بن هارون فكتبته من محمد بن يحيى فها هو في جيبي
قال أبو الحسن القطان فكتبته من محمد بن هارون فها هو في
جيبي قال أحمد بن منصور فكتبته من أبي الحسن القطان فها هو
في جيبي قال أبو عياض فكتبته من أحمد بن منصور فها هو في

١٠٥٧

جبيب قال محمد بن علي فكتبته من أبي عياض وجعلت نسخته في
جيـــبي قال أبو القاسم بن بندار هو عندي بخط القاضي محمد بـن
علي بن صخر قال أبو مروان الطبني فكتبته عن ابـــن بنـــدار أبي
القاسم وهو عندي قال أبو القاسم ابن صواب فكتبتـــه عـــن أبي
مروان فها هو عندي قال أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن فكتبتـــه
عن أبي القاسم بن صواب وها هو عندي قال أبو القاســـم بـــن
بشكوال فكتبته عن أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن فها هو عندي
قال الشيخ أبو الحسين ابن الصائغ فكتبته عن أبي القاســـم بـــن
بشكوال فها هو عندي وأراناه قال شيخنا أبو العبـــاس أيـــده الله
كتبته عن أبي الحسن وها هو عندي وأراناه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا
الدعاء وسلسله كما فيه علي بن إبراهيم بن سوار البوصيري وقرأه
ابن النعمان المزالي علي اللواتي المذكور وسلسله واتصـــل ســـند
شيخنا شيخ الإسلام بكرة الأنام محمد البهائي خادم السنة بثغـــر
دمياط بإجازته من الشيخ إبراهيم الكوراني المدني عن الشيخ أحمـــد
القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا

الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عمن لقي من أصحاب ابن النعمان والحمد له على ذلك أنتهى ما وجدته في بعض المجاميع بحروفه وهو مكتوب بعد كتلب إيقاظ الغوافل بالتقرب بالنوافل تأليف الإمام العلامة الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المدني وكلاهما بخط واحد حسن قديم لعله في عصر الشيخ إبراهيم المذكور المتوفى سنة: ١١٠١هـ ثم بعد كتابتي ما تقدم رأيت في ثبت العلامة الشيخ عبد الكريم الشرواباتي الحلبي ما نصه حديث مسلسل بقولهم كتبته وهو في جيبي أخبرني شيخ الإسلام الشيخ نجم الدين يعني الغزي الدمشقي وشقيقه العارف بالله تعالى سيد أهل زمانه دينا وعلما وورعا وسلوكا الشيخ محمد الشهير بأبي الطيب قال الأول أخبرني والدي وقال الثاني أخبرني به الشيخ محمد قطب زمانه وعلامة عصره وأوانه الشيخ محمد البكري الصديقي وأجازني به والدي الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ محمد رضي الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين الغزي العامري بهذا الحديث وهو حرز ودعاء وحديث مسلسل وعن أهل البيت وقال أورده ابن جماعة في اسنى

المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقول هو دعاء الفرج وهو حديث ودعاء وتميمة (اللهم احرسني بعينك التي لا تنام إلى قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رواه البدر الغزي عن والده الرضى عن العز بن جماعة عن والده البدر عن شيخ الإسلام زين الدين بن قاضي شهبة عن والده الشمس عن ابن العطار عن شيخ الإسلام محي الدين النووي بسنده إلى الإمام الجليل جعفر بن محمد بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكل من رواه قال ها هو في جيبي وهو حديث دعاء وتميمة أي حرز وعن أهل البيت فقد وجد فيه ما يرغب في الاعتناء به وفيه ما يدل على أنه مشتمل على الأسم الأعظم انتهى ما نقلته من ثبت الشراباتي ولفظ الدعاء فيه وفي الرواية المسلسلة التي ذكرتها قبله.

١٠٥

وبعد فإن من نعم الله تعالى على لقـــائي بنقيـــب الســـادة الأشراف في سوريا السيد الشريف الشيخ سيد محمـــد القـــادري الحسيني المولود سنة: ١٩١٨م في محافظة الحسكة عامودا وقد جاء زائراً لمدينة دمشق بمناسبة ذكرى عاشوراء محرم سنة: ١٤٢١هـــ وقد وجدته بقية السلف الصالح في هديه وخلقه وأدبه فاســـتجزته واستفدت منه فوائد جليلة أهمها روايته لدعاء الفرج لجده الإمـــام علي زين العابدين مسند بالأبناء عن الأباء بـ٣٤ واسطة وهـــم يواظبون عليه أباً عن جد كما أنه حفظه الله يحافظ عليـــها بعـــد صلاة الفجر من كل يوم وفي كل مناسبة يتقرب به إلى الله تعالى.

وهذا الدعاء مضامينه عالية وله أسانيد وتخريجات ذكرهـــا الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠هـــ) في كتابه مفرج الكروب ومفرح القلوب طبعة: ١٣٢٣هـــ. فرأيت الجمـــع بـــين إسناده حفظه الله مع نص الدعاء وتخريجات النبهاني في كراسة صغيرة

نقيب السادة الأشراف بالجمهورية العر

السورية - محافظة الحسكة - عامودا - الشيخ سيد محمد القاد

الحسيني عن أبيه عن أبائه، وهو ابن أحمد بن محمد بن خلف بـ

عن الأمير عبد العلي بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بـ

بن زيد بن زين بن شريف بن سلامة بن غيث بن غازي بن قاسم

الأعرج بن يحيى بن اسماعيل بن هاشم بن عبد الله بن شريف بـ

بن عجلان بن علي بن محمد بن جعفر بن حسن بن عباس بن حسن

ابن حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن الإمام جعف

الصادق بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين السـ

ابن الإمام الحسين الشهيد رضي الله عنهم أجمعين.

١٠٥٦

قال الكبراك وأروى دعاء الفرج أيضا في مسند
الى محمد ناصر الفاداني (ت ١٤١٠) في سلسلته
الى محمد احمد الكوزي (ت ١٣٧٦) في الدر النثير
ذكر الاقوال هف الامير وطبع في القاهرة بعنوان
الروض النضير زاد فيها الازاري صف الامير
وهذا السند بعنوانه سند الارب مالف الامير المبرد (ت ٢٤٥)
محمد المغربي (ت ١٣٢٥)
وهذا السند الى الكوزي هو نفس ترجمة والده الى ص
ما نصه: ١١٣

واني أروي دعاء الفرج ـ المسلسل بقول رواته (كتبته وها هو في جيبي) الغروي بطريق جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه المجرب في دفع الكرب المفاجئة كما فصل في الكتابات ولا سيما ثبت ابن عابدين ـ عن والدي الماجد عن الضياء الكمشخانوي عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي عن ابن عابدين بسنده وهو : « اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي ، أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي مالا ينقصك وأغفر لي مالا يضرك إني أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

محمد بن أحمد الصهيوني

(- ٨٧٩)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

قال شيخنا العلامة في الضياء اللامع :

محمد الصهيوني : وهو محمد ابن أحمد بن محمد من مشايخ علي بن عبدالعالي الميسي (٩٣٨)، وكتب له إجازة في قعدة ٨٧٩ وردت في إجازات البحار نقلاً عن خط الشهيد الثاني.

يروي فيها عن جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، وعن عز الدين الحسن بن العشرة الذي يعبّر عنه بالحسن بن يوسف والحسن بن علي الشهير بإبن العشرة الذي هو مجاز عن أبي العباس أحمد بن فهد (م٨١٤) كما في إجازة ابن مفلح الميسي لحسين بن شمس الدين محمد الأسترابادي، ولكن في إجازة الصهيوني ذكر من المشايخ شيخه ابن العشرة اثنان أحدهما نظام الدين عبدالحميد النيلي والآخر ظهير الدين النيلي كلاهما عن فخر المحققين بن الحلي.

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة :

(إجازة) الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي أُستاد الشهيد الثاني مختصرة تأريخها ثامن ذي القعدة سنة ٨٧٩.

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي المذكور أيضاً.

وبخط الشيخ السعيد الشيخ زين الدين قدس الله روحه ونوّر ضريحه تحت إجازة ابن المؤذن الجزيني لشيخه كذا : وإجازة الشيخ محمد الصهيوني حاصلها.

فأجزت له أن يروي عني عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين بن الحسام، عن السيد الحسيب النسيب ابن نجم الدين، عن السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين والشيخ فخر المحققين جميعاً عن الشيخ العالم الفاضل جمال الملة والحق والدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر رضوان الله عليهم أجمعين جميع ما صنفه من الكتب في العلوم العقلية والنقلية فليروِ ذلك لمن شاء وأحب.

وأجزت له أن يروي جميع مصنفات قدماء علمائنا بطريق إسنادي إليهم وجميع مصنفات الإمام الأعظم خواجه نصير الدين الطوسي قدس الله سره بالطريق المذكور إلى الشيخ جمال الدين بن المطهر عن والده عنه.

وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن شيخه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخه فخر الدين بن المطهر جميع مصنفات والده وجميع مصنفاته.

وأجزت له أن يروي بالطريق المذكور إلى الشيخ ظهير الدين النيلي، عن شيخه فخر الدين والشيخ نظام الدين عنه، جميع مصنفات أبي القاسم، وجميع مصنفات أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وجميع كتبِ الإمام المرتضى، وكتب الشيخ العلامة محمد بن محمد بن النعمان، وجميع مصنفات الشيخ أحمد بن فهد، فليروِ ذلك لمن أحب، وعليه بالإحتياط فإن الوقوف عند الشبهات أُولى من خوض الغمرات، والحمد لله وحده.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني عفى الله عنه يوم الثامن من ذي القعدة من شهور سنة تسع وسبعين وثمان مائة على مشرِّفها الصلاة والسلام[١١٧].

الإسناد :

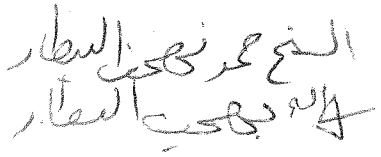
وأرويها بالإسناد المتقدم، عن

ـــ السيد نعمة الله الجزائري (١١١٧)، عن

ـــ مير شرف الدين (١٠٦٠)، عن

ـــ الشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، عن

ـــ والده، عن المجيز بأسانيده.



محمد بن الحسن الحر العاملي
(١٠٣٣ ــ ١١٠٤)

لمحة عن المجيز والإجازة والإسناد

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن مكي المشغري.

قال شيخنا العلامة : " أحد المحمدين الثلاثة المتأخرين مؤلفي الجوامع الكبيرة للحديث : الوافي للفيض (١٠٠٧ــ١٠٩١)، والبحار للمجلسي (١٠٣٧ــ١١١٠)، والوسائل للمترجم له.

ويضيف المؤلف على نسبه قائلاً في آخر كتاب أمل الآمل : " الشاطري نسباً، الإمامي مذهباً، العاملي بلداً، الصيداوي مولداً ومسكناً ".

ترجم نفسه في أمل الآمل وقال : " إنه ولد في قرية مشغر في الجمعة ٨ رجب ١٠٣٣، وقرأ على والده وعمّه. وكان في جبل عامل أربعين سنة، حج فيها مرتين، ثم سافر إلى العراق وخراسان، وسكن بها ما يقرب من أربع وعشرين سنة، وحج فيها أيضاً مرتين، وزار أئمة العراق عليهم السلام أيضاً مرتين ".

ثم ذكر كتبه وتأريخ شعره، ومنه قوله في مدح أهل البيت عليهم السلام :

أنا الحرُّ لكن برهم يسترقّني وبالبرّ والإحسان يستعبد الحرّا

قبره في طوس مزار مشهور جنب الحضرة الرضوية.

أسند إليه شيخنا العلامة، والنوري في المستدرك، والمرعشي دام ظله.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له إجازات كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المتوفى بالمشهد المقدس الرضوي في سنة ١١٠٤، للشيخ إبراهيم بن جعفر

العاملي رأيتها بخطه على ظهر الخصال في أواخر ذي الحجة سنة ١٠٩٠.

و(إجازته) له أيضاً بخطه على آخر الوسائل في التاريخ المذكور.

٢ــ (إجازته) للعلامة المجلسي متوسطة (أولها الحمد لله الذي روى أحاديث وجوب وجوده جمبع الكائنات) تاريخها جمادى الثانية سنة ١٠٨٥.

٣ــ (إجازته) للسيد عبد الصمد بن السيد عبد القادر البحراني، متوسطة فيها ذكر ثلاثة من مشايخه وهي بخطه في آخر كتاب الحج من التهذيب لكن سقط آخرها من النسخة (أولها الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده).

٤ــ (إجازته) للمولى محمد فاضل بن المولى محمد مهدي المشهدي، مبسوطة كبيرة في آخرها ذكر بعض تصانيف الأصحاب وتصانيفه تاريخها شعبان سنة ١٠٨٥.

وأورد المجلسي (ره) للشيخ محمد الحر العاملي إجازتين :

الأُولى للمجلسي نفسه بتأريخ ١ ج٢ ١٠٨٥ في المشهد الرضوي[١٧٢].

الثانية : للشيخ محمد فاضل المشهدي في شعبان ١٠٨٥ في المشهد المقدس الرضوي[١٧٣].

وكلا الإجازتين في سنة واحدة نوردهما معاً، لأن الأُولى إجازة مدبجة والثانية موسعة.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

لنا من الشيخ المحدث الفقيه الشيخ محمد الحر العاملي وقد كتبها بخطه رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي تُروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكاينات، وتعترف بنصوص كرمه وجوده ساير الممكنات، الذي أجاز لنا نقل

---

172 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٣-١٠٦.

173 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٧-١٢١.

حديث عدله وحكمته، وأمرنا في كتابه الكريم أن نحدث بنعمته، والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام أبواب العلم والهداية، والمنقذين من الضلالة والغواية، الذين سهلوا لنا طريق الرواية، ومهدوا لنا مقدمات الدراية.

وبعد : فإن العلم أشرف الخصال، وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال، قد اتفق على الاقرار بفضله الفضلاء، وأطبق على شرفه الجهال والعقلاء وإن أشرف أنواع العلوم هو العلم بالأحكام الشرعية، فهو الوسيلة إلى تحصيل السيادة الدنيوية، والسعادة الأُخروية.

ولا يخفى أن عمدة أدلة تلك الأحكام، الأحاديث المروية عن أهل العصمة عليهم الصلاة والسلام، فوجب صرف الهمة إلى ذلك المطلب الجليل والرجوع إلى تلك الأحاديث الشريفة الكاملة ببيان المدلول والدليل، الوافية بتمييز الصحيح من العليل، الكافية في الهداية إلى سواء السبيل.

فطوبى لمن بذل الجهد في تتبعها، وفهم معانيها، وصرف العمل في تحقيقها، والجمع بين متنافيها والتأليف بين مختلفها ومتناقضها، والتوفيق بين متباينها ومتعارضها وعرف أسباب ذلك الاختلاف الواقع بحسب الظاهر من التقية أو بيان الاستحباب والكراهة أو غير ذلك مما يعرفه المحدث الماهر، وعمل عند استنباط ما فيها من الأحكام بالمرجحات المنصوصة عنهم عليهم السلام.

وقد صرف إلى علم الحديث والفقه بل إلى جميع العلوم أنظاره الدقيقة، ووجّه إلى جميع أنواع الكمالات أفكاره العميقة، وبذل في ذلك جهده وجدّه واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل الفاضل الكامل العالم العامل الألمعي اللوذعي الحبر الماهر والبحر الزاخر والبدر الزاهر ذي الكمال الباهر، الجامع لجميع المفاخر، الفائق على، الأوائل والأواخر، مولانا محمد باقر، ولد المرحوم المبرور المقدس المغفور مولانا محمد تقي المجلسي رحم الله سلفه وأدام خلفه، ولا زال عضداً للدين ملاذاً للإيمان والمؤمنين.

وقد اقتضى حسن أخلاقه، وطيب أعراقه، وفور تواضعه وكماله، ومزيد حميد خلاله وخصاله، أن التمس من هذا الداعي الاجازة، مع كثرة طرقه وإجازاته، وزيادة استعداده وقوة إسناده وعلو رواياته، وإنما أراد الإزدياد من

التبرك باتصال الاسناد، فبادرت إلى طاعته، وامتثال أمره وإرادته، حذراً من الوقوع في مخالفته، وأجزت له أيّده الله تعالى ولا زالت التوفيقات والتأييدات إليه تتوالى، أن يروي جميع كتب الحديث عموماً وكتاب تفصيل وسائل الشيعة خصوصاً عني عن مشايخي بالطرق المذكورة في آخر كتاب المشار إليه وغيرها، مما هو مذكور في الاجازات.

فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني كتابة ومشافهة سنة إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ الكامل الأوحد بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي عن أبيه، عن الشهيد الثاني الشيخ الأفضل الأكمل الشيخ زين الدين علي بن أحمد العاملي بأسانيده المعروفة المشهورة.

ح ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ الاجل الاكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيح حسن بن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سرهم، عن الشيخ الأجل الأوحد الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا الشيخ زين الدين عن مولانا محمد أمين الاسترابادي، عن السيد الأجل محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي بالاسناد الآتي، عن الشهيد الثاني.

ح وعن شيخنا، عن مولانا محمد أمين، عن مولانا ميرزا محمد بن علي الاسترابادي بطرقه المذكورة في آخر كتاب الرجال.

ح ومن ذلك ما أخبرني به شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين العاملي والسيد الجليل السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن أبيه السيد علي بن أبي الحسن العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي كلهم، عن الشهيد الثاني.

ح وعن شيخنا، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

ح ومن ذلك ما أخبرني به خال والدي الشيخ الجليل علي بن محمود العاملي عن الشيخ الأجل محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي، عن والده، عن المذكورين، عن جده الشهيد الثاني.

ح وعن خال والدي، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ الاجل الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني بالطرق المعروفة المشهورة المذكورة في إجازاته وإجازات ولده الشيخ حسن وغيرهما.

فليروِ عني المولى الأجل الأكمل وله علي بذلك الفضل والمنّة، كافاه الله تعالى على مساعيه، وأسكنه أعلى غرف الجنة، وهو أيده الله أعلى شأناً وأرفع مكاناً من أن يوصى بمراعات الشرايط والآداب، والتزام طريق الاحتياط في ذلك وفي تحري الصواب، والتمسك بأوثق الاسباب، والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب، والمنجيات من العقاب، والتباعد عن الاضطراب والارتياب، وأنا أسأل من كرمه العميم الدعاء لي في مظان الاجابات ومواقع الاصابات، كثر الله أمثاله وأدام فضله وكماله، وزاد عزه وإقباله، وأصلح شأنه وصانه عما شأنه، وزاده مما زانه، وثقل بالباقيات الصالحات ميزانه.

وكتب بيده العبد محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي في أوّل جمادى الثانية سنة ١٠٨٥ من الهجرة النبوية على مشرفها وآله الصلاة والسلام في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه الصلاة والسلام، والحمد لله وحده (وصلى الله على محمد وآله)[١٧٤].

[174] – بحار الأنوار : ج١١٠ ص١٠٣-١٠٦.

وقال المجلسي (ره) أيضاً

صورة إجازة

الشيخ محمد الحر العاملي المزبور للمولى الجليل الشيخ محمد فاضل المشهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تروي أحاديث وجوب وجوده جميع الكاينات، وتنقل حسان روايات كرمه وجوده أنواع الممكنات، والصلاة والسلام على محمد وآله الكرام أبواب الهداية ومفاتيح الرواية والدراية.

أما بعد فإن العلم أشرف الخصال وأكمل الكمال، وأحسن الخلال وأجمل الجمال ولا ريب أن أشرف العلوم كلها علم الدين، الذي به هداية المسترشدين، وقمع المعاندين.

ومنه يعرف الاحكام الشرعية، وهو الوسيلة إلى حصول السيادة الدنيوية والسعادة الأُخروية، أعني ما يجب العمل به والرجوع إليه من الكتاب والسنة، وما يتوقفان عليه.

وقد صرف إلى ذلك أنظاره الدقيقة، ووجه إليه أفكاره العميقة، وبذل فيه جهده وجده، واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل النبيل الفاضل المحقق المدقق الصالح مولانا محمد فاضل ولد الصالح التقي مولانا محمد مهدي المشهدي وفقه الله تعالى لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه، وقد قرأ عندي ما تيسر قراءته، وهو كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره، وكتاب الاستبصار أيضاً بتمامه، وكتاب أُصول الكافي كله، وأكثر كتاب التهذيب، وغير ذلك، قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق فأحسن وأجاد وأفاد أكثر مما استفاد، بحيث ظهر جده واجتهاده وقابليته واستعداده وإعراضه عن مزخرفات الأهواء، واجتنابه لملفقات الآراء، وتمسكه بالسبب الأقوى، واختياره ما هو أقرب للتقوى، وأهليته لنقل الحديث وروايته بل نقده ودرايته.

وقد التمس مني الاجازة فبادرت إلى إجابته لوجوب إسعافه بحاجته، والمبادرة إلى إجازته، وأجزت له أن يروي عني جميع ما للرواية فيه مدخل من كتب الحديث

والتفسير والفقه والرجال والدراية والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والأُصولين والرياضي وغير ذلك بالطرق المحررة في محلها، وأنا أذكر جملة منها مفصلة فأقول : قد أجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي : كتاب شرح الشرايع وكتاب شرح اللمعة وكتاب شرح الارشاد وحاشية الارشاد وحاشية القواعد وشرح الألفية المطول وشرحها الاوسط وشرحها المختصر وشرح النفلية والمنسك الكبير والمنسك الصغير وحاشية المختصر النافع ودراية الحديث وشرح الدراية ورسالة الجمعة وأسرار معالم الدين وتمهيد القواعد والعقود في معالم الدين وغنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين ورسالة الحبوة ورسالة الحديث الأصغر في أثناء الغسل ورسالة ميراث الزوجة وجواب المسائل النجفية ونتايج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار ورسالة في حديث الدنيا مزرعة الآخرة وحاشية الشرايع وآداب المفيد والمستفيد ورسالة الغيبة ومسكن الفواد ورسالة الاجتهاد ورسالة طلاق الغائب ورسالة البئر ورسالة وظائف الجمعة وغير ذلك عني عن جماعة منهم الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني سنة إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ الأفضل الأكمل بهاء الدين محمد ابن الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد العاملي عن والده، عن الشهيد الثاني الشيخ الأكمل الأوحد زين الدين علي بن أحمد العاملي.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين على ابن محمد العاملي والسيد الجليل النبيل نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي والسيد الجليل الفاضل الكامل السيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أبيه السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي كلهم، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا الأجل الأكمل الأوحد الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن

الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ الأوحد الافضل الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، وعن شيخنا الشيخ زين الدين المذكور، عن مولانا الأفضل المحقق محمد أمين الاسترابادي، عن السيد الجليل محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي ابن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي الشيخ الفاضل الصالح علي بن محمود العاملي، عن الشيخ الأجل الأفضل محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، عن أبيه بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن المولى الأجل الأكمل الورع المدقق المتبحر مولانا محمد باقر ابن الافضل الاكمل مولانا محمد تقي المجلسي أيده الله تعالى وهو آخر من أجازني بطرقه المعروفة المذكورة في إجازته لي وفي كتاب بحار الانوار عن الشهيد الثاني.

وأجزت له أن يروي عني شرح الاثنى عشرية للشيخ نجيب الدين العاملي وكتاب الحبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وكتاب الأربعين وكتاب العروة الوثقى وكتاب الجامع العباسي وكتاب تشريح الأفلاك والاثنى عشريات الخمس في العبادات ورسالة القبلة ورسالة الذبح والرسالة الصمدية ورسالة الاسطرلاب وخلاصة الحساب وزبدة الأُصول وكتاب الكشكول وحاشية من لا يحضره الفقيه وحاشية البيضاوي ومفتاح الفلاح وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وكتاب الاربعين ورسالة الوسواس ورسالة قبلة العجم وحاشية الارشاد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح المختصر النافع للسيد نور الدين العاملي وكتاب معالم الدين وكتاب منتقى الجمان والرسالة الاثنى عشرية وجواب المسائل المدنيات والاجازة ومناسك الحاج وغير ذلك من مؤلفات الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وكتاب مدارك الاحكام وشرح الالفية وحاشية الشرايع وغير ذلك من مؤلفات السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وشرح المعالم

وشرح التهذيب وشرح الاستبصار وحاشية الكافي وحواشي شرح اللمعة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين وكتاب الفوائد المدنية وشرح التهذيب وشرح الكافي وغير ذلك من مؤلفات مولانا محمد أمين الاسترابادي وكتاب بحار الانوار وغير ذلك من مؤلفات مولانا الاكمل محمد باقر المجلسي أيده الله، جميع ذلك بالسند السابق.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمولانا ميرزا محمد بن علي الاسترابادي بالسند السابق عن مولانا محمد أمين الاسترابادي عنه.

وأجزت له سلمه الله أن يروي رسالة القصر ورسالة الرياضي لجدي الأُمي الشيخ عبد السلام بن محمد الحر عني عنه.

وأجزت له أن يروي منظومة المعاني والبيان لعم والدي الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر عني عن جدي عنه.

وأجزت له أن يروي جميع مؤلفات الشهيد من الذكرى والدروس والبيان واللمعة والالفية والنفلية وشرح الارشاد وشرح التهذيب وغير ذلك بالاسناد السابق عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل الفاضل علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي، عن والده.

وأجزت له أن يروى عني شرح القواعد للشيخ الجليل فخر الدين محمد ولد الشيخ العلامة الفهامة الأوحد الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي بالسند الاول عن الشهيد، عن الشيخ فخر الدين المذكور.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات العلامة من المنتهى والتلخيص والتحرير والمختلف والتبصرة واستقصاء الاعتبار ومصابيح الانوار والدر والمرجان والتناسب ونهج الايمان والقول الوجيز والادعية الفاخرة وشرح الذريعة وشرح مختصر الأُصول ومناهج اليقين ومنتهى الكلام والأُصول وشرح تحرير الاعتقاد وشرح الياقوت ونظم البراهين وشرح النظم وتحصيل العقيدة والنهاية في الكلام وشرح قواعد العقايد ومناسك الحاج والتذكرة وتهذيب الأُصول والقواعد والمقاصد والاسرار الخفية وشرح كشف الاسرار والدر المكنون في المنطق

والمباحثات والمقاومات وشرح التلويحات وإيضاح التلبيس وكشف المكنون وبسط الكافية والمقاصد الوافية والمطالب العلية في العربية، وشرح الشمسية وشرح التجريد ومختصر شرح نهج البلاغة وإيضاح المقاصد ونهج العرفان في المنطق والارشاد وتسليك الافهام في الفقه ومدارك الاحكام في الفقه والنهاية والقواعد وكشف الخفاء والمقصد في الأُصول وتسليك النفس في الكلام ونهج المسترشدين في الأُصول، ومبادئ الأُصول ومراصد التدقيق والنهج الوضاح في الاحاديث الصحاح وشرح الاشارات ونهج الوصول ومناهج الهداية وغير ذلك بالسند الاول عن الشيخ فخر الدين، عن والده العلامة.

وأجزت له وفقه الله أن يروى عني المختصر النافع وشرايع الاسلام وكتاب والمعتبر ونكت النهاية وغير ذلك من مؤلفات المحقق المدقق الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن السعيد الحلي بالاسناد السابق عن العلامة عنه.

وأجزت له أن يروي عني الجعفرية ورسالة الخراج ورسالة الرضاع ورسالة أحكام الأرضين ورسالة صيغ العقود والايقاعات وشرح القواعد وغير ذلك من مؤلفات الشيخ الجليل علي بن عبد العالي العاملي الكركي بالاسناد السابق عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ الاجل علي بن عبد العالي العاملي الكركي.

وأجزت له دام فضله أن يروي عني كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، وكتاب الزهد والتقوى وغيرهما من مؤلفات عماد الدين الطبري بالاسناد الاول عن فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري.

وأجزت له حرسه الله تعالى أن يروي عني كتاب الامالي وشرح النهاية وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر الطوسي بالاسناد السابق عن الشيخ عماد الدين الطبري عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين بن بابويه بالاسناد السابق عن العلامة، عن أبيه وعن ابن طاوس، عن ابن معد وعن المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي، عن محمد بن محمد بن علي الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين.

وكذلك جميع ما اشتمل عليه الفهرست المذكور من المؤلفات والروايات بالطرق المذكورة فيه.

وأجزت له وفقه الله أن يروي عني كتاب التجريد وكتاب التذكرة ورسالة المواريث من مؤلفات المحقق الطوسي بالاسناد السابق في طريق الشيخ منتجب الدين.

وأجزت له أن يروى عني جميع مؤلفات الشيخ الاجل رئيس الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي من التهذيب والاستبصار والفهرست وما اشتمل عليه وكتاب والرجال والنهاية والمصباحين والمبسوط والخلاف والغيبة والتبيان والمجالس والاخبار والمنهج وتلخيص الشافي والعدة والمدخل والجمل والعقود والايجاز وشرح الجمل والمسائل الجيلانية والمسائل الرجبية والمسائل الدمشقية والمسائل الرازية والمسائل الحلبية والنقض على ابن شاذان وعمل يوم وليلة ومناسك الحاج وأُنس الوحيد والاقتصاد والمسائل الالياسية ومختصر أخبار المختار والمسائل الحائرية وهداية المسترشد والاختيار ومقتل الحسين (عليه السلام) وغير ذلك بالاسناد السابق عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المناقب وكتاب معالم العلماء وغيرهما من مؤلفات ابن شهر آشوب بالسند السابق عن الشهيد محمد بن مكي العاملي، عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيى الدين محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد ابن علي بن شهر آشوب المازندراني.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الاحتجاج للشيخ أبي منصور أحمد بن علي ابن أبي طالب الطبرسي بالسند الاول عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني أدعية السر تأليف السيد فضل الله بن علي الحسيني بالسند السابق عن ابن شهر آشوب عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكفاية في النصوص على عدد الأئمة (عليهم السلام) للشيخ الجليل علي بن محمد الخزاز القمي بالسند السابق عن العلامة الحسن بن المطهر، عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس، عن السيد تاج الدين الحسن بن السندي عن ابن شهريار، عن عمه الموفق الخازن بن شهريار، عن أبي الطيب طاهر بن على الجرجاني، عن الزكي علي بن محمد النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن أبي الحسن عبد الصمد القمى، عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز المصنف.

وأجزت له أن يروي عني كتاب عدة الداعي وكتاب المهذب وكتاب التحصين وغيرها من مؤلفات الشيخ أبي العباس جمال الدين أحمد بن فهد بالسند السابق عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، عن الشيخ الورع علي بن هلال الجزائري، عن أحمد بن فهد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب نهج البلاغة وكتاب المجازات النبوية وكتاب مجاز القرآن وحقايق التنزيل وخصايص الائمة وخلاف الفقهاء وغير ذلك من مؤلفات السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي بالسند السابق عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي وبالسند السابق، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن محمد بن علي الحلواني، عن السيد الرضي.

وأجزت له أن يروى عني جميع مؤلفات السيد المرتضى من رسالة المحكم والمتشابه وكتاب إعجاز القرآن والملخص والذخيرة والجمل والتقريب ومسألة العلم ومسألة الارادة وتنزيه الأنبياء والأئمة ومسألة التوبة والشافي والمقنع في الغيبة والخلاف والمصباح والانتصار المسائل المحمديات والمسائل البادرائيات والمسائل الموصليات والمسائل المصريات والمسائل الرمليات والمسائل التبانيات والدرر والغرر والوعيد والذريعة والمسائل الحلبيات والمسائل الطرابلسيات والمسائل الديلميات والمسائل الناصريات والمسائل الجرجانيات والمسائل الطوسيات وديوان شعره وكتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب والشباب والنقض على ابن جني ونصرة الرؤية وإبطال العدد وغير ذلك بالسند السابق عن الشيخ

أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن السيد المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من كتاب مجمع البيان وكتاب إعلام الورى وكتاب صحيفة الرضا (عليه السلام) وغير ذلك بالسند الأول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبيه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب مكارم الاخلاق وكتاب جامع الاخبار للحسن ابن الفضل الطبرسي بالسند السابق عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب السرائر للشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلي بالسند السابق عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن محمد بن إدريس.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ الجليل سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب الخرائج، والجرايح وقصص الانبياء وشرح النهاية وخلاصة التفاسير وشرح نهج البلاغة والتفسير والرايع في الشرايع وشرح الذريعة وشرح الشهاب وشرح الجمل والعقود وشرح الايجاز وشرح العوامل والنيات وفقه القرآن وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن الحسين بن رده، عن أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي، عن سعيد بن هبة الله الراوندي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كشف الغمة ورسالة الطيف وغيرهما من مؤلفات الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى الاربلي بالسند السابق عن العلامة الحسن ابن يوسف بن المطهر الحلي، عن علي بن عيسى.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الغيبة وكتاب تفسير القرآن لمحمد بن إبراهيم النعماني بالسند السابق عن العلامة، عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني، عن محمد بن علىٍ الحمداني، عن فضل الله بن علي الحسني، عن العماد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن أحمد بن علي بن العباس النجاشي، عن محمد ابن علي الشجاعي، عن محمد بن إبراهيم النعماني.

وأجزت له سلّمه الله أن يروي عني كتاب الفهرست للنجاشي بهذا الاسناد عنه وكذا كل ما اشتمل عليه من المصنفات والروايات.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الرجال لمحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن عمر الكشي.

وأجزت له كثّر الله أمثاله أن يروي عني كتاب طب الأئمة (عليهم السلام) للحسين بن بسطام وأخيه عبد الله بالسند السابق عن النجاشي، عن أبي عبد الله بن عياش، عن الشريف أبي الحسين بن صالح بن الحسين النوفلي، عن أبيه، عن الحسين بن بسطام وأخيه عبد الله.

وأجزت له أن يروي عني كتاب فرحة الغرى بالسند السابق عن العلامة عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس المصنف.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات السيد الجليل رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني من كتاب أمان الاخطار ومقتل الحسين وغياث سلطان الورى ومحاسبة النفس والدروع الواقية وكشف المحجة لثمرة المهجة وكتاب الاستخارات والطرائف والطرف والاقبال ومصباح الزائر وكتاب التتمات والمهمات وجمال الاسبوع وزهرة الربيع والجواب الباهر في خلق الكافر وربيع الالباب والاصطفاء وغير ذلك بالسند السابق عن العلامة، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب البشرى وكتاب عين العبرة وكتاب الرجال وغير ذلك للسيد أحمد بن موسى بن طاوس بالسند الأول عن العلامة، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالسند السابق عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن الصدوق، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار – قال الصدوق وكانا من الشيعة الإمامية – عن أبويهما عن الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام).

وأجزت له أن يروي عني كتاب ورّام بالسند السابق عن السيد علي بن موسى بن طاوس، عن ورّام.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الشيخ المفيد من الارشاد والمقنعة

والعيون والمحاسن والاركان والايضاح والافصاح والرد على الجاحظ والمسائل الصاغانية والنقض على المعتزلة وكتاب المتعة والموجز فيها ومختصر المتعة ومناسك الحاج وكتاب الغيبة وكتاب الجمل في الفرائض وكشف الالباس وكشف السرائر ولمح البرهان ومصابيح النور والاشراف والفرائض ومسائل الخلاف وأحكام النساء ورسالة التقليد والتمهيد والانتصار وإعجاز القرآن وأوائل المقالات والمزار والاعلام واختلاف الاخبار والجوابات وكتاب الغيبة وكتاب الامامة وكتاب المعجزات والنقض على ابن الجنيد في الاجتهاد والرد على أصحاب الحلاج وغير ذلك من الكتب والرسائل والمسائل بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب التوحيد وعيون الاخبار ومعاني الاخبار وإكمال الدين والامالي والخصال وثواب الاعمال وعقاب الاعمال والعلل وصفات الشيعة وفضل الشيعة والاخوان والمقنع والاعتقادات ودعائم الاسلام، ومدينة العلم والنبوة والامامة وإثبات النص وعرض المجالس والاوائل والأواخر والأوامر والمناهي ورسائل الغيبة وكتب الفقه وكتاب المتعة وكتاب إثبات الرجعة والفوائد والابانة والهداية والضيافة وكتب المصابيح فيمن روى عنهم (عليهم السلام) وكتب الزهد في زهدهم (عليهم السلام) وتفسير القرآن والتقية والطرائف وجوابات المسائل والناسخ والمنسوخ والرجال والمزار وغير ذلك من مصنفاته بالسند الاول عن الشيخ المفيد، عن الصدوق.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الكافي وكتاب الرسائل وكتاب تعبير الرؤيا وكتاب الرد على القرامطة وغير ذلك من مؤلفات الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بالسند الاول عن الصدوق، عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، عنه، وبالسند السابق عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب المزار المسمى بكامل الزيارة وكتاب العدد في شهر رمضان وكتاب الزيارات وكتاب عمل يوم وليلة وغير ذلك من مؤلفات جعفر ابن محمد بن قولويه بهذا الاسناد عنه.

وأجزت له أن يروى عني كتاب المحاسن وغيرها من مؤلفات أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي بالسند السابق عن الكليني، عن عدة من أصحابنا منهم علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات ومسائل العسكري (عليه السلام) وغيرها من مؤلفات محمد بن الحسن الصفار بالسند الاول عن محمد بن يعقوب، عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب بصائر الدرجات وكتاب الرحمة وكتاب الدعاء وغيرها من مؤلفات سعد بن عبد الله بالسند السابق عن الصدوق أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه علي بن الحسين بن بابويه، عن سعد.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات علي بن الحسين بن بابويه بهذا السند.

وأجزت له أن يروي عني كتاب قرب الاسناد وغيره من مؤلفات عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الاسناد عن علي بن الحسين بن بابويه عنه.

وأجزت له أن يروي عني كتاب الزهد وغيره من مؤلفات الحسين بن سعيد بالسند السابق عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد.

وأجزت له أن يروي عني كتاب تفسير القرآن وغيره من مؤلفات علي بن إبراهيم بن هاشم بالسند السابق عن الكليني، عنه.

وأجزت له أن يروي عني رسالة القبلة وغيرها من مؤلفات الفضل بن شاذان بالسند الاول عن الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان.

وأجزت له أن يروي عني تفسير القرآن وغيره من مؤلفات العياشي بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، وبالسند السابق عن الكشي، عن العياشي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب التوحيد وكتاب الاهليلجة وغيرهما من روايات المفضل بن عمر بالسند السابق عن الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر.

وأجزت له أن يروي عني كتاب سليم بن قيس الهلالي بالسند الاول عن الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس.

وأجزت له أن يروي عني كتاب كنز الفوائد وكتاب التعجب وكتاب النوادر وغيرها من مؤلفات محمد بن علي بن عثمان أبي الفتح الكراجكي بالسند السابق عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبيه عن جده، عن الكراجكي.

وأجزت له أن يروي عني كتاب روضة الواعظين وكتاب التفسير وغيرهما من مؤلفات محمد بن علي الفتال الفارسي بالسند الاول عن الشيخ منتجب الدين، عن جماعة من الثقات، عن محمد بن علي الفارسي.

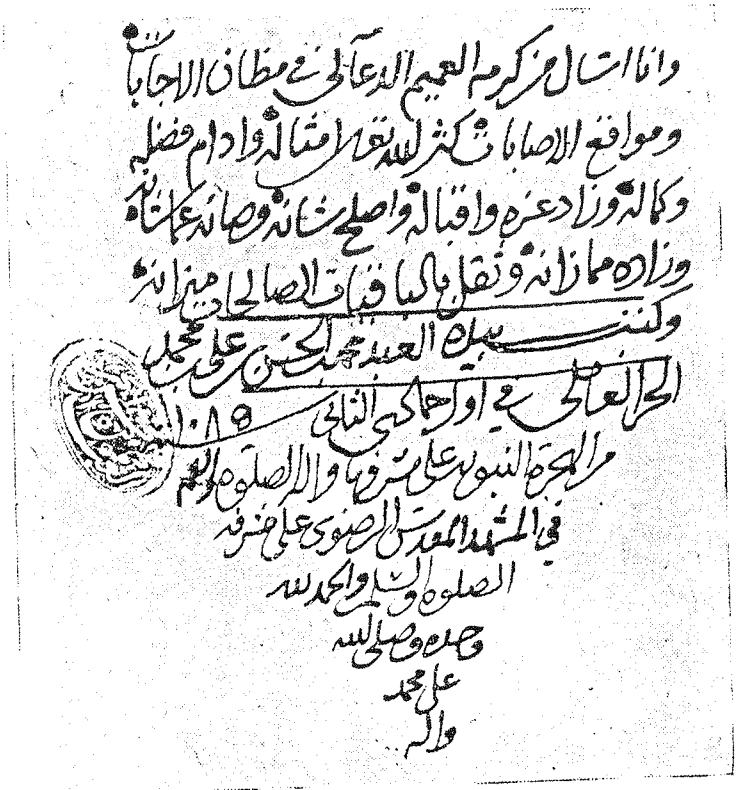
وأجزت له أن يروي عني ما ألّفته وجمعته من كتاب تفصيل وسائل الشيعة وكتاب الأحاديث القدسية والصحيفة الثانية ورسالة الرجعة ورسالة الرد على الصوفية ورسالة تواتر القرآن ورسالة خلق الكافر ورسالة الاجماع ورسالة الصلاة الجمعة ورسالة تسمية المهدي (عليه السلام) ورسالة سهو المعصوم والفوائد الطوسية ومنظومة الميراث ومنظومة الزكاة ومنظومة الهندسة وغير ذلك.

وأجزت له أن يروي عني جميع الكتب السابقة بباقي طرقنا إليها وساير أسانيدها.

وأجزت له وفقه الله تعالى أن يروي عني بقية الكتب والروايات بالطرق المحررة في محلها من كتب الرجال والاجازات وخصوصاً إجازة الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني، فليروِ عني عنهم قدس الله أرواحهم وجزاهم عن الاسلام وأهله خير والجزاء وشرطت عليه ما شرط علي في الروٌاية والعمل من الاحتياط وفقه الله تعالى وألتمس منه الدعاء في مظان الاجابة.

حرره محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي في العشر الأوسط من شعبان سنة ١٠٨٥ بالمشهد المقدس الرضوي على مشرّفه السلام حامداً مصلياً مستغفراً .

الإسناد : وارويها بالإسناد المتقدم إلى المجلسي (١١١١) رقم (٨)، عنه.



نمونهٔ خط شیخ حر عاملی متوفی بسال ۱۱۰۴ه‍ ق وآن ، صفحهٔ آخر از اجازه‌ایست که بقلم‌خودش برای علامه محمدباقر مجلسی صاحب بحارالانوار

مصورة من كتاب ريحانة الادب

صورة اجازة بخط الحر العاملي المورخة ١٠٨٠

مرعشی نجفی قم - ایران



آغاز اجازهٔ حرعاملی (ش ٧٠٢٨)

مصورة من فهرس مكتبة المرعشي – قم

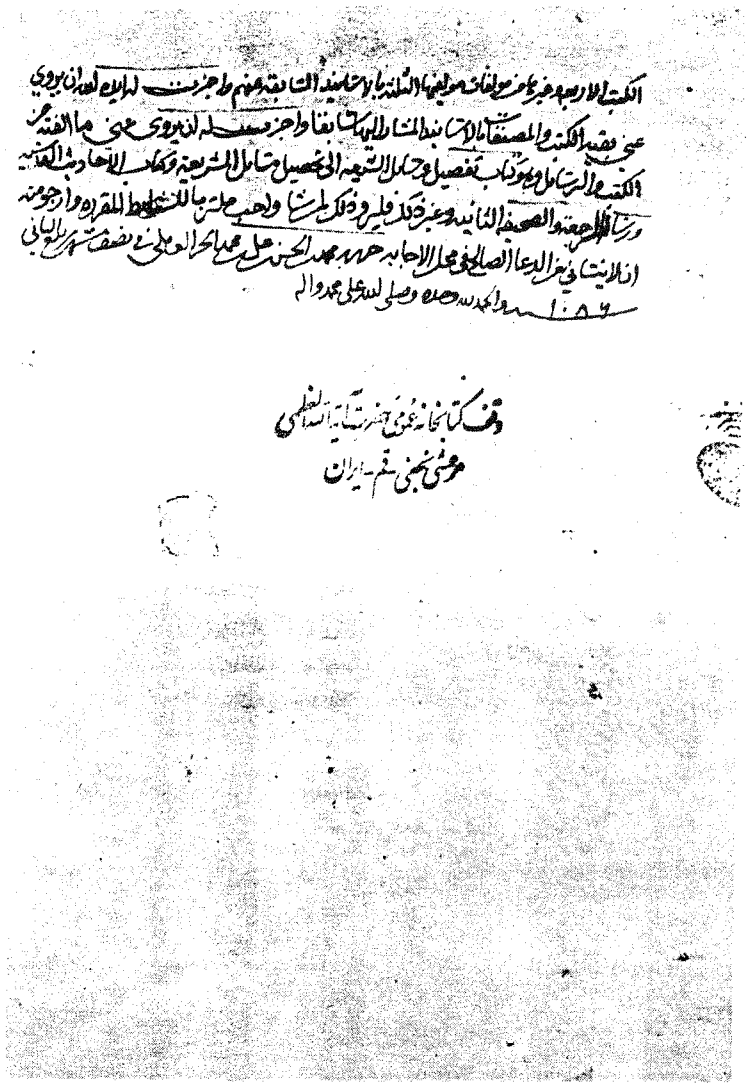
صورة اجازة بخط الحر العاملي

١٠٧٨



صفحة دوم اجازه حرعاملی (ش ٧٠٢٨)

مصورة من فهرس مكتبة المرعشي – قم



پایان اجازهٔ حرعاملی (ش ۷۰۲۸)

مصورة من فهرس مكتبة المرعشي – قم

محمد بن الحسن الحلي

(فخر المحققين)

(٦٨٢ ــ ٧٧١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد :

أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي الأسدي، وهو ابن العلامة الحلي، ويعرف بفخر المحققين.

وصفه تلميذه الشهيد الأول في اجازته بقوله : " الشيخ الامام سلطان العلماء، منتهى الفضلاء والنبلاء خاتم المجتهدين فخر الملة والدين ".

ومما قال فيه ابن الفوطي :" اشتغل على والده بالفقه والأُصول، وبحث المنطق وقرأ أكثر تصانيفه، كريم الأخلاق، فصيح العبارة مليح الإشارة، وله ذهن حاد وخاطر نقّاد، وفخر الدين، ذو الفخر الفخم والعلم الجمّ، والنفس الأبيّة، والهمة العليّة، وحصل بيني وبينه أُنس ".

قال الجلالي : ويظهر من كتاباته أنه – شأن أكثر المخلصين – ابتُلي بقلة المساعد، وكثرة المعاند، وضراوة حسد العدوان وتوارد الكذب والبهتان، كما وصف حال نفسه حيث أوجب عليه الجلاء عن الأوطان، وحتى أن قبره غير معروف سوى لدى أصحاب الإيمان، والله المستعان.

قال شيخنا العلامة : " ومكانته ومكانة والده الإجتماعية سببت لهما حرمة عظيمة حتى عند العامة، فنرى الفيروزآبادي محمد بن يعقوب الشيرازي مؤلف القاموس المحيط يفتخر بتلمذه عليه ". وأورد نص كلامه المؤرخ ٧٥٧هـ.

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

وستأتي لمحة عن المجاز في الإجازة التاسعة.

وذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (١٤) إجازة كالآتي :

١ــ (إجازة) فخر المحققين الشيخ أبي طالب محمد بن آية الله العلامة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي المولود سنة ٦٨٢ والمتوفى سنة ٧٧١، للشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي مختصرة على ظهر ارشاد العلامة حكاها صاحب الرياض عن خط المجيز.

٢ــ (إجازته) الكبيرة للشيخ جمال الدين أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوي والشيخ شمس الدين أبي يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد بن الحسن بن محمد الآوي وهي مبسوطة تأريخها سنة ٧٠٥.

٣ــ (إجازته) أيضاً مختصرة للشيخ أبي الفتوح أحمد المذكور منفرداً، كتبها له على نهج المسترشدين في سنة ٧٠٥.

٤ــ (إجازته) للسيد أمين الدين أبي طالب أحمد بن زهرة الحلبي الذي هو أحد المجازين بالإجازة الكبيرة من آية الله العلامة لبني زهرة في سنة ٧٢٣، واجازة فخر المحققين له مختصرة في ذيل اجازة والده العلامة، وتأريخها الرابع والعشرون من ربيع الأول سنة ٧٥٦.

٥ــ (إجازته) للسيد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني كتبها له على ظهر كتابه تحصيل النجاة في أُصول الدين، وقد ألفه للمجاز وهي مختصرة تأريخها السابع والعشرون من رجب سنة ٧٣٦، نقلها في الرياض عن خط المجيز.

٦ــ (إجازته) للسيد ركن الدين حيدر بن تاج الدين علي بن تاج شاه ابن السيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني، مختصرة تأريخها أواخر ربيع الثاني سنة ٧٦١، كتبها له على ظهر المسائل المهنائية لوالده العلامة ونسبه في نسخة الخزانة الرضوية المنقولة عن خط فخر المحققين هكذا (تاج الدين علي پادشاه بن السيد ركن الدين) والظاهر أنه الصحيح وأنه غير السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي العبيد لي المعروف الصوفي وغير صاحب الكشكول فيما جري لآل الرسول المؤلف سنة ٧٣٥.

٧ــ (إجازته) أيضاً للسيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي الذي كتب بخطه جملة من المسائل الفقهية والكلامية سألها من فخر المحققين بالحلة في آخر رجب سنة ٧٥٩، فكتب فخر المحققين أجوبتها مصحوبة بإجازة مختصرة له في رواية الأجوبة عنه، قال في الرياض إني رأيت المسائل والأجوبة مع الإجازة كما وصفت، والظاهر تعدد المجازين.

٨ــ (إجازته) للحاج زين الدين علي بن عز الدين حسن بن أحمد بن مظاهر الحلي مختصرة، على نهاية الأحكام للعلامة تأريخها عاشر ربيع الأول سنة ٧٥٥، و(إجازته) له أيضاً على المسائل المظاهرية المعروف بالحواشي الفخرية والنسخة المنقولة عن خط المجيز في خزانة سيدنا الحسن صدر الدين، و(إجازته) له أيضاً على كتاب القواعد للعلامة متوسطة تأريخها ذي الحجة سنة ٧٤١ أدرجها الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي في إجازته للشيخ ناصر بن ابراهيم البوبهي، وأورد شطراً من أولها في الرياض.

٩ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن صدقة، مبسوطة تأريخها خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٥٨، أدرجها الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن تركي سنة ٩١٥.

١٠ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن أبي طالب، مختصرة بخطه على مبادي الوصول في سنة ٧٥٠، والنسخة في الخزانة الرضوية كتابتها سنة ٧٠٢.

١١ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الدمشقي الشهيد في سنة ٧٨٦، مختصرة، كتبها له على ايضاح الفوائد تأريخها سادس شوال سنة ٧٥٦.

١٢ــ (إجازته) للشيخ محمد بن محمد الاسفندياري الآملي كتبها له بخطه على ظهر كشف المراد تصنيف والده مختصرة، والنسخة في الخزانة الرضوية بخط المجاز له في سنة ٧٤٥.

١٣ــ (إجازته) للسيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفري العبدلي

الحسيني المدني صاحب المسائل المهنائية مختصرة في ذيل اجازة والده العلامة له.

١٤ــ (إجازته) لولده الشيخ أبي المظفر يحيى بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي مختصرة كتبها له على ظهر الخلاصة لوالده العلامة تأريخها تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٧.

أورد المجلسي (١١١١) لفخر المحققين محمد إجازتين :

١ــ لأبي طالب بن محمد بن زهرة الحسيني في ١٤/ ربيع١/٧٥٦[٩٠].

٢ــ للسيد مهنا بن سنان المدني[٩١].

قال المجلسي :

صورة

إجازة فخر المحققين ولد العلامة قدس الله روحهما

لشيخنا الشهيد نور الله ضريحه

نقل من خط من نقله من خطه الشريف الذي كتبه على ظهر الجزء الأول من كتاب إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، والجزء المذكور كان بخط شيخنا الشهيد، وقد قرأه على المصنف رضي الله عنهما وهذه صورتها :

قرء عليَّ مولانا الإمام العلامة الأعظم أفضل علماء العالم سيد فضلاء بني آدم مولانا شمس الحق والدين محمد بن مكي بن محمد بن حامد أدام الله أيامه من هذا الكتاب مشكلاته، وحقق وأفاد كثيراً من المسائل المشكلات بفكره الصائب وذهنه الثاقب، وقد أجزت له روايته عني وأجزت جميع ما صنفته وألفته وقرأته ورويته وأجزت له رواية جميع كتب والدي قدس سره في المعقول والمنقول والفروع والأُصول، وجميع ما صنفه أصحابنا المتقدمون عني عن والدي عنهم

---

[90] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص٥٩.

[91] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٥٠-١٥١.

بالطرق المذكورة لها، وقد ذكر والدي قدس سره بعض تلك الطرق في كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر في سادس شوال سنة ست وخمسين وسبعمائة بالحلة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله[٩٢].

وقال المجلسي أيضاً :

أقول : قد وجدت بخط الحاج زين الدين علي ابن الشيخ عز الدين حسن بن مظاهر الذي قد أجازه الشيخ فخر الدين ولد العلامة له رحمهم الله تعالى ما هذه صورته.

روى الشيخ محمد بن جعفر بن علي المشهدي قال : حدثني الشريف عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني الحلبي إملاء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفيّة، وقد وردها حاجّاً في سنة أربع وسبعين وخمس مائة ورأيته يلتفت يمنة ويسرة فسألته عن سبب ذلك فقال : إني لأعلم أن لمدينتكم هذه فضلاً جزيلاً قلت : وما هو ؟ ...

وقف على تلٍّ يقال له تل عرير ثم أوما إلى أجمة ما بين بابل والتل، وقال: مدينة وأيّ مدينة ؟ فقلت: يا مولاي أراك تذكر مدينة أكان ههنا مدينة فامتحت آثارها ؟ فقال: لا ولكن ستكون مدينة يقال لها: الحلة السيفية، يحدثها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبرَّ قسمه، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.

كتبت هذه من خط الشيخ العالم جمال الدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه بمحمد وآله.

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن الشهيد الأول (١٥)، عنه.

---

[92] – بحار الأنوار . ج١٠٧ ص١٧٧-١٧٨.

الشيخ بهاء الدين محمد العاملي
(٩٥٣ ــ ١٠٣١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإجازة

الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي الهمداني العاملي.

قال المجلسي : " كان أُمّة مستقلّة في الأخذ بأطراف العلوم والتضلّع بدقائق الفنون وماضي الزمان، ما سُمع بمثله ".

ووصفه الحر العاملي بقوله : " كان ماهراً متبحراً جامعاً كاملاً شاعراً أديباً منشئاً ثقة، عديم النظير في زمانه ".

هاجر من بلده جبل عامل إلى إيران، وكان له دور قيادي في عهد الحكومة الصفوية، وكان مشاركاً في علوم مختلفة، ومن المخضرمين في الأدبين العربي والفارسي.

يروي عن أبيه الحسين بن عبد الصمد (ت ٩٨٤).

أسند إليه المحدث النوري في المستدرك (٣: ٣٨٦)، والجزائري في الإجازة الكبيرة : ٦٩، والمرعشي في الإجازة الكبيرة : ٣٣٧.

ووجدت بخطه على ظهر (مسارّ الشيعة) أبياتاً، منها :

يا نفس مضى عمرك عاماً عاماً من عمرك لم تحصّلي إتماماً
حصّلتِ فقاهة وفضلاً وعُلاً لكنكِ لم تحصّلي إسلاماً

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له (٢٢) إجازة كالآتي :

١ــ (إجازة) الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي الحارثي المتوفى ثاني

عشر شوال سنة ١٠٣١، للسيد ميرزا إبراهيم بن قوام الدين حسين ابن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني المتوفى سنة ١٠٢٦، رأيت نسخة من أربعين البهائي منتسخة عن الأصل الذي عليه هذه الاجازة.

٢ــ (إجازته) للسيد أحمد بن زين العابدين العلوي الحسيني العاملي الجبلي مختصرة تاريخها سنة ١٠١٢.

٣ــ (إجازته) للسيد الأمير معين الدين محمد أشرف بن حبيب الله الحسيني الطباطبائي الشيرازي مختصرة رأيتها على ظهر مفتاح الفلاح تاريخها سنة ١٠٢١.

٤ــ (إجازتة) للمولى كمال الدين حاج بابا القزويني ابن ميرزا جان القزويني مختصرة، رأيتها على ظهر حبل المتين للمجيز تاريخها سنة ١٠٠٧.

٥ــ (إجازته) للمولى بديع الزمان القهباني الشهير ببديع الهرندي مختصرة رأيتها بخطه على ظهر الاثني عشرية الصلاتية للمجيز.

٦ــ (إجازته) للمولى حسن علي بن المولى عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٦٩، كما في السلافة أو سنة ١٠٧٥، كما في تاريخ الخواتون آبادي مختصرة، تاريخها ربيع الاول سنة ١٠٣٠.

٧ــ (إجازته) للمولى محمد رضا البسطامي بخط المجيز على كتابه حبل المتين مختصرة تاريخها شهر ذي الحجة سنة ١٠٢٠.

٨ــ (إجازته) للسيد شرف الدين حسين مختصرة، تاريخها سنة ١٠٣٠ كتبها له في ذيل إجازة والده له.

٩ــ (إجازته) للسيد عزالدين حسين بن حيدر بن قمر الكركي تاريخها سابع جمادى الثانية سنة ١٠٠٣، على ما كتبها المجاز بصورة الرواية وكتب في آخرها ثلاثة أبيات للمجيز في مدح الإمامين الجوادين عليهما السلام، و(إجازته) له أيضاً تاريخها حدود سنة ١٠١٠، قال صاحب الروضات رأيتها بخط المجيز، و(إجازته) له أيضاً في آخر ارشاد العلامة مختصرة تاريخها سنة ١٠٢٠.

١٠ــ (إجازته) للسيد كمال الدين شاهمير الحسيني مختصرة تاريخها سنة ١٠٠٨.

١١ــ (إجازته) للشيخ علي بن أحمد النباطي العاملي بخطه في آخر شرحه على اثني عشرية صاحب المعالم الذي كتبه المجاز له بخطه وتاريخ الاجازة صفر سنة ١٠١٢، و(إجازته) له أيضاً في آخر رساله القبلة له في صفر، سنة ١٠١١، و(إجازته) له أيضاً في آخر الاثني عشريات في جمادى الاولى سنة ١٠١٢ كلها في مجموعة بخط المجاز.

١٢ــ (إجازته) للشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي ابن الحائك (الحاسب) البحراني مختصرة تاريخها شوال سنة ٩٩٨.

١٣ــ (إجازته) للسيد محمد علي بن ولي الاصفهاني مختصرة.

١٤ــ (إجازته) للشيخ لطف الله بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي العاملي الاصفهاني ولولده الشيخ قوام الدين جعفر بن لطف الله الميسي مختصرة تاريخها شوال سنة ١٠٢٠.

١٥ــ (إجازته) للسيد ماجد بن هاشم البحراني تاريخها سنة ١٠١٦ مبسوطة فيها ثناء جميل على المجاز له كتبها الشيخ فضل بن محمد بن فضل العباسي عن خط الشيخ البهائي في سنة ١٠٢٠، في آخر رجال ابن داود، و(إجازته) له أيضاً مختصرة رأيتها على ظهر الاثني عشرية بخط المجيز.

١٦ــ (إجازته) للمولى شريف الدين محمد الرويدشتي الشهير بمولى شريفا مختصرة تاريخها جمادى الأُولى سنة ١٠٢٢، فيها ذكر بعض تصانيفه.

١٧ــ (إجازته) للمولى صفي الدين محمد القمي متوسطة كتبها له بقم سنة ١٠١٥.

١٨ــ (إجازته) للمولى علاء الدين محمد بن الفاضل الكامل بدر الدين محمد القمي مختصرة رأيتها بخطه على ظهر الاثني عشريات الصلاتية والصومية والحجية له.

١٩ــ (إجازته) للشيخ أبي الحسن مُحمد بن الشيخ يوسف البحراني العسكري مختصرة تاريخها سنة ٩٩٨، و(إجازته) له أيضاً مختصرة تاريخها سنة ٩٩٩، و(إجازته) له أيضاً مختصرة تاريخها سنة ١٠٠٠.

٢٠ــ (إجازته) للمولى ملك حسين بن ملك علي التبريزي الذي كتب بخطه أربعين البهائي ثم قرأه عليه في داره باصفهان وكتب الإجازة له بخطه في سنة ٩٩٨.

٢١ــ (إجازته) للشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خواتون العاملي المترجم لشرح الأربعين للمجيز بالفارسية كتبها له على ظهر الترجمة بعنوان التقريظ سنة ١٠٢٩.

٢٢ــ (إجازته) للشيخ محمد هاشم بن أحمد بن عصام الدين الأتكاني كتبها له بخطه على الاثني عشريات الخمس التي هي بخط المجاز له وهي مختصرة تاريخها رجب سنة ١٠٣٠.

وأورد المجلسي (ره) للشيخ محمد البهائي من إجازاته ستة :

١ــ للمولى صفي الدين القمي في قم سنة ١٠١٥[١٥١].

٢ــ للشيخ لطف الله العاملي وولده الشيخ جعفر في شوال ١٠٢٠[١٥٢].

٣ــ لشرف الدين محمد الرويدشتي المعروف بشريفا ازيى في جمادى الأُولى ١٠٢٢[١٥٣].

٤ــ للسيد المير شرف الدين في ١٠٣٠[١٥٤].

٥ــ للسيد أحمد العلوي العاملي في ع٢ عام ١٠١٨[١٥٥].

٦ــ لحسن علي بن عبدالله في ع١ عام ١٠٣٠[١٥٦].

---

151 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٦-١٤٧.

152 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٨-١٤٩.

153 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٠-١٥١.

154 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥١.

155 – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٥٧.

156 – بحار الأنوار : ج١١٠ ص٢٣-٢٤.

قال المجلسي (ره) :

صورة إجازة

الشيخ الأجل البهائي قدس الله روحه للمولى صفي الدين محمد القمي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد : حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة، والصلاة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة، فقد أجزت للأخ الأعز الأمجد الفاضل الألمعي، ذي الطبع النقاد، والذهن الوقاد، والنفس الزكية، والسمات المرضية، صفياً للافادة والافاضة والأُخوة والمجد والدنيا والدين، محمداً رقاه الله أرفع معارج الكمال، وبلغه جميع الاماني والآمال، أن يروي عني الأُصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، كما رويتها عن والدي واستادي، ومن إليه في العلوم الشرعية استنادي الحسين بن عبد الصمد حارثي العاملي قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته عن شيخيه الأجلين الأفضلين، قدوتَي الإسلام، وفقيهَي أهل البيت عليهم السلام : السيد حسن بن جعفر الكركي والشهيد الثاني زين الملة والدين العاملي أعلى الله قدرهما، وأنار في سماء الرضوان بدرهما، عن الشيخ الفاضل الشيخ على بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الأجل الجامع في معارج السعادة بين رتبة العلم ودرجة الشهادة الشيخ محمد بن مكي، عن الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة آية الله في العالمين جمال الحق والملة والدين الحسن ابن المطهر الحلي، عن شيخه رئيس المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد الأجل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الأوحد شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفاضل محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل أبي علي الحسن، عن والده قدوة الفرقة شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وله طاب ثراه طرق عديدة إلى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني منها عن رئيس الفقهاء والمتكلمين محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر بن قولويه عنه، وكذلك له إلى رئيس المحدثين الصدوق

محمد بن على بن بابويه طرق كثيرة منها : عن الشيخ المفيد، عنه.

فليروِ الأخ الأجل المشار إليه وفقه الله سبحانه لارتقاء أوج السعادتين، جميع تلك الأُصول التي هي العمد بين الفرقة الناجية بما تضمنته من الأسانيد المتصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم، ويبذل ذلك لمن هو أهل لسلوك تلك المسالك من إخوان الدين، وطلاب الحق واليقين، وألتمس منه أبدت أيام فضايله أن يجريني على خاطره الشريف بصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشامِّ الإجابة، البالغة أرفع مدارج الاستجابة.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أقل الأنام وأحوجهم إلى عفو الله الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده، في أوائل العشر الثاني من الشهر الأخير من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وآله بدار المؤمنين قم المحروسة، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً[١٥٧].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

٨ــ العلامة المجلسي (١١١١) عن المجيز الشيخ البهائي بأسانيده.

---

[157] – بحار الأنوار : ج١٠٩ ص١٤٦-١٤٧.

المؤرخ علي بن محمد العنسي

اجازته للمؤيدي ١٢٩٧

والدته اجازة العنسي لسيدنا المؤيد بالله

في القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انقذنا من الضلال بالقرآن
وجعله نورا لمن اتبعه في كل وقت وزمان ومنح من عمل به
اعلا الجنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل
وانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنزل عليه
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين صلى الله عليه وسلم
ما تعاقب الجديدان وعلى له نجوم الارض وقراء القرآن وبعد
فان شيخ مشايخ القراءات السبع في صنعا اليمن الفرد حسن بن
مبارك الغيثي اعانه الله بالرحمة والغفران اراني ان احرر
اجازة في رواية قالون عن نافع الرواية المتداولة وجامع صنعا
القصر مع السكون ورواية حفص عن عاصم لسيدي العلامة
الاخ حمود بن عباس المؤيد رضيع الكتاب والسنة ورشد
الجاهل الغوي وممن المؤمن التقي بارك الله في ايامه وزاد
في الرجال من امثاله امين فكانت الاجازة من المذكور بعد ان تحقق له
من سيدي العلامة الاخ حمود حسن التلاوة والاتقان فقد اجازه
تلاوة ورواية عنه فيهما وصح روايتهما وغيرهما من القرآن السبع
عن شيخنا جميعا وبركتنا العلامة الفرد احمد بن ناصر الحوالي وهو عن شيخ
القراءات السبع السيد العلامة علي بن احمد السدمي ح ويروي المجيز ايضا
الروايتين عن خطيب الجامع المقدس بصنعا في الماضي سيدنا العلامة
محمد حسن دماد وهو والسدمي عن السيد العلامة علي بن احمد السدمي
عن شيخه

عن شيخه العارف بحر بن هادي الشرقي عن شيخه ياقوت بن احمد الماس المكي عن شيخه هادي بن حسن
القارني عن شيخه العلامة علي بن عثمان العجمي الاستنبولي عن شيخه سلطان محمود ابو محمد الحاج ز
عبد الله بن محمد يوسف عن ابيه محمد بن يوسف عن ابيه يوسف عن شيخه محمد المقري عن شيخه
الشيخ محمد المغربي المدعو بناصر الدين صاحب المدرسة التي بناها الوزير بحماشا بسقعة ابي ايوب
الانصاري عن شيخه الشريف ناصر الدين عبد الله بن محمد بن سالم البطاوي عن شيخه شيخ الاسلام
زكريا بن محمد الانصاري في شارح الجزرية عن شيخه ابي العباس احمد بن بكر القلقيلي وابي الحمد بن
الزين وطاهر بن محمد علي النويري شيخ القرى بالديار المصرية وهؤلاء على امام القرى محمد
بن محمد بن محمد الجزري الشافعي عن شيخه ابي محمد عبد الرحمن بن احمد عن شيخه الشيخ محمد بن احمد بن عبد الخالق
الشهير بالصباغ عن شيخه ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن محمد بن
علي الاندلسي عن شيخه ابي الفتح عبد الله بن محمد بن يوسف الغرطبي عن شيخه شيخ القرى ابي
القاسم بن فيره بن خلف الرعيني الشاطبي عن شيخه ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص عن شيخه
ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد القرشي عن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو عثمان بن سعيد
ابو عثمان الداني وهو بمروي رواية قالون عيسى بن ميناء المدني الزرقي عن شيخه ابي
الفتح فارس بن احمد بن موسى بن عمران المقرئ الفرضي قال قرأت بها على ابي الحسن عبد الباقي
ابن الحسن المقرئ وقال قرأت بها على ابراهيم بن عمر المقرئ وقال قرأت بها على ابي الحسين احمد بن
عثمان بن بوبان وهو بمروي رواية قالون وقال قرأت بها على ابي بكر احمد بن محمد الاشعث وقال قرأت
بها على ابي شعيط محمد بن هرون المقرئ وقال قرأت على قالون وقال قرأ على نافع بن عبد الرحمن
ابن ابي نعيم وهو عن ابي جعفر يزيد بن القعقاع وابي داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وشيبة
ابن نضاح القاضي وابي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي وابي يزيد بن رومان عن ابي هريرة
وابن عباس وعبد الله بن عياش وابي ايوب عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واما رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي فقال ابو عمرو الداني قرأ بها على ابي الحسن
شيخنا وقال قرأ على الهاشمي وقال قرأ على الاشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم بن
ابي النجود وهو عن عبد الرحمن بن حبيب السلمي وابي مريم زر بن حبيش اخذ عبد الرحمن
عن علي عليه السلام وعثمان رضي الله عنه وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم واخذ زر عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رزقنا الله تلاوته والعمل به امين وحرر بمكة المكرمة في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٩٢ بقلم
العبد المعترف بالذنب والتقصير محمد حسن بن عبد الله بن محمد الله على الجلال سامحه الله

محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي[١٠٥]
(- ح٩٠١)

لمحة عن المجيز والمجاز والإسناد

محمد بن زين الدين علي بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي الجمهور الإحسائي الشيباني.

قال المجلسي : " هو من الأفاضل المشهورين، ولد في الحساء، وتتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم في زمان قليل، ثم انتقل إلى العراق واكتسب العلم من أفاضل تلك الناحية، منهم : شرف الدين الحسين بن عبدالكريم الفتال مجاور المشهد الغروي، وحج بيت الله في سنة ٨٧٧ هـ، ثم حج في سنة ٨٧٩ هـ من طريق الشام، واستفاد من الشيخ علي بن هلال الجزائري في كرك ليلاً ونهاراً، ثم رجع إلى وطنه ".

وفرغ من تبييض كتابه درر اللآلي العمادية في سنة ٩٠١ هـ.

وأسند إليه المحدث النوري في المستدرك.

ذكر شيخنا العلامة في الذريعة له ثلاث إجازات كالآتي :

١ـ (إجازة) الشيخ محمد بن زين الدين علي بن حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي صاحب عوالي اللئالي الذي فرغ من تبييض كتابه الدرر اللئالي العمادية في سنة ٩٠١، للسيد محسن ابن السيد محمد بن فادشاه الحسيني الرضوي المشهدي، متوسطة كتبها له بالمشهد الرضوي في

---

[105] – يراجع : تنقيح المقال، ج٣ ص١٥١. المستدرك، ج٣ ص٣٦٣و٣٦٥و٤٠٥. أنوار البدرين، ص٣٩٩. إحياء الداثر، ص٢١٣-٢١٤.

منتصف ذي القعدة سنة ٨٩٧.

٢ــ (إجازته) للشيخ محمد بن صالح الغروي مبسوطة ذكر في أولها من تصانيفه أربعاً وعشرين كتاباً وذكر فيها خمسة من طرقه المذكورة في العوالي وكتبها بالمشهد الرضوي في أول جمادى الأُولى سنة ٨٩٦، و(إجازته) الأُخرى المختصرة له أيضاً كسابقتها في آخر المجلي تأريخها الرابع والعشرون من ربيع الآخر سنة ٨٩٦، و(إجازته) الثالثة له أيضاً متوسطة (أولها الحمد الذي أرشدنا بإرشاد الأذهان) كتبها له بـــ استراباد في قرية قلقان في منتصف جمادى الأُولى سنة ٨٩٨، بعد قراءته عليه إرشاد العلامة الحلي.

٣ــ (إجازته) للسيد شرف الدين محمود بن السيد علاء الدين بن السيد جلال الدين الطالقاني (أولها الحمد لله الذي جعل من جملة طرق) متوسطة أكثرها وصاياه ومواعظه وليس لها تأريخ لكن كتب تلميذ المجيز الشيخ ربيع بن جمعة العبدي [ظ] العبادي الجزائري بعض وصايا في آخرها مضافاً إلى وصايا شيخه المجيز، وتأريخ كتابة الشيخ ربيع سنة ٩١٢ فما في كشف الحجب من أن هذه الإجازة من ابن أبي جمهور للشيخ ربيع في سنة ٩١٢ ليس في محله.

وأورد المجلسي (١١١١) لمحمد بن أبي جمهور الأحسائي إجازاته :

١ــ للسيد محسن الرضوي في ذ.ق. ٨٩٧ في مشهد الرضا[١٠٦].

٢ــ للشيخ ربيعة بن جمعة[١٠٧].

٣ــ للشيخ محمد بن صالح الغروي في ٨٩٨ في استراباد[١٠٨].

قال المجلسي (١١١١) :

صورة إجازة

الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد الفاضل الـــسيد محـــسن الرضـــوي رحمهما الله.

---

106 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣-١٣.

107 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٣-١٧.

108 – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص١٧-٢٠.

مع ذكر الطرق السبعة لإبن أبي جمهور المذكور في أول كتاب غوالي اللئالي له قدس سره :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنقذنا من حيرة الجهالة وضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طريقي الدراية والرواية، وعلمنا بهما ما أرشدنا إلى نور الهداية وسبيل الولاية، وأوضح لنا بالبينات ما أوصلنا إلى مساعي ذوي النهاية حتى صرنا باتباعهم وولايتهم من المبعدين عن مهاوي الشقاية والعماية، والصلاة على نبينا محمد المخصوص بالمقام المحمود والرعاية، والحوض المورود في يوم القيام للسقاية وآله المشهورين بالنص والعصمة والوقاية، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحماية، صلاة دائمة من غير نهاية ولا بداية.

وبعد فقد سمع مني مؤلّفي هذا وهو كتاب غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية من أوله إلى آخره السيد الحبيب النسيب النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، ومفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضي رب العالمين، مكمل علوم المتقدمين والمتأخرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحققين، والراقي بعلو همته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهاد وزين العباد، رضي الملة والدين محمد بن ناد شاه الرضوي المشهدي أدام الله تعالى معالي سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أيام الزاهرة تميس وتختال في حلل البهاء والكمال، بحق محمد المفضال وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع مًا هو فيه مزبور ومسطور بطريق السماع مني حال قراءته عليه وهو يسمعه عني الذي هو أعلى طرق الرواية، وأحق ما يحصل به الدراية، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقيه له تلقي

الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطايب البريات : النبي والأئمة البررة الهداة، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه مني وروايته عني عن جميع مشكلاته وفحص بذهنه الذكي عن ساير معضلاته ومبهماته فأجبته عن كل ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شافٍ، وأوضحت له ما تغطى عليه بإيضاح حسن وافٍ، وبينت له ما خفي منه ببيان كامل ضاف، وأمليت له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية، من أول الكتاب إلى آخره، موضحة عن المشكلات، مبينة لساير المعضلات، جامعة بين ما فيها من المتعارضات، مشتملة على محاسن التقريرات، بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخاطر، في وقت كان تلويته لنابنا عن الإستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروي عني جميع ما سمعه مني من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشية الوافية منها بجميع المبهمات، وما حوته من حل تلك المعارضات بطريقي إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة في الكتاب المنتهية إلى الأئمة السادة الأطياب، المحبوبين إلى رب الأرباب، فليروِ ذلك عني بطريق إليَّ وسماعه مني لمن أحب وشاء فإنه أهل ذلك ومستحقه، وليكن في ذلك مراعياً لشرايط الرواية عند أهل الرواية، راعياً له حق الرعاية محتاطاً متحرياً لي وله ليكون من أهل المعرفة والدراية، ومن المحامين عن الدين بحسن الوقاية والحماية.

والتمست منه أن لا ينساني ولا يخلوني من دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينساني من الذكر الجميل في أغلب حالاته، ليكون من حمال العلم ورعاته، أعانه الله وإيانا على العلم والعمل، وجنبنا وإياه من الخطاء والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير، وكان ذلك في أوقات متفاوتة، ومجالس متعددة متباعدة، وقع بالاتفاق القدري آخرها في منتصف شهر ذى القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع وتسعين وثمان مائة هجرية على صاحبها السلام والتحية بالمشهد المقدس الرضوية، حفت بالألطاف الإلهية، وعلى مشرفها

أفضل الصلاة والتحية.

وكتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي عفى الله عن سيئاته ووالديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً في عتبة الإمام الرضا عليه وعلى آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الأخيار وسلم تسليماً، ويحق لي أن أتمثل بهذين البيتين فإنهما موافقان لحالي :

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرَّت وصوَّح نبتها رعي الهشيم

وأقول هذا هو آخر الإجازة المذكورة على ما وجدته بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الحرفوشي الكركي العليا نقلاً من خط السيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي العاملي قدس الله أرواحهم.

ولنتبع هذه الإجازة المذكورة بإيراد الطرق السبعة التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن أبي جمهور المذكور قدس الله روحه في كتابه المسمى بعوالي اللآلي، فقال قدس سره فيه :

الطريق الأول

عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي ابن الشيخ الولي الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين إبراهيم بن المرحوم حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، عن شيخه العالم النحرير قاضي الإسلام ناصر الدين الشهير بإبن نزار، عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروائي الأحساوي، عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقري الأحساوي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين، فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بإبن المتوج البحراني عن شخيه واستاده بل

استاد الكل الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين أبي طالب محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين المحققين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس الله أرواحهم أجمعين، وهو أعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور أعني جمال المحققين رحمه الله.

الطريق الثاني

عن شيخي واستادي وصاحب النعمة الفقهية عليَّ السيد الأجل الأكمل الأعلم الأتقى الأورع والعالم المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق والدين محمد ابن المرحوم المغفور السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين موسى الموسوى الحسيني، عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم بفَنَّي الفروع والأُصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع أشتات الفضائل فخر الدين أحمد الشهير بالسبيعي، عن الشيخ العالم التقى الورع محمودد المشهور بإبن أمير حاج العاملي، عن شيخه العلامة المشهور بالشيخ حسن ابن العشرة، عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن شيخيه السيدين الأعظمين الأعلمين الأفضلين المرتضين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضى السعيد محمد بن علي بن محمد بن الأعرج الحسيني وهما معاً، عن شيخهما خالهما جمال المحققين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الثالث

عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرز الدين الأوابلي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدم الأوابلي، عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين أحمد بن عبد الله بن المتوج البحراني، عن استاذه فخر المحققين محمد ابن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر، عن والده المذكور تغمده الله برحمته.

الطريق الرابع

عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الإسلام، والفارق بميامن همته بين الحلال والحرام، شمس المعالي والفقه والدين، محمد ابن السيد المرحوم المغفور الكامل العالم شهاب الدين أحمد الموسوي الحسني، عن شيخه واستاده الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بإبن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدة أشهرهم الشيخ العالم العابد الزاهد جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلي، عن شيخيه الإمامين الفاضلين العاملين أحدهما العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الإمام الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر، عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم.

الطريق الخامس

عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق الصواب، ومناهج معالم الأصحاب، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الأقران، المحرز المقرر لسائر الفنون على طول الأزمان، علامة المحققين وخاتمة الأئمة المجتهدين، الإمام الهمهام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين، حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال، عن شيخه الإمام المحقق المدقق جمال الدين حسن ابن الشيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائري، عن شيخه العلامة الزاهد التقي أبو العباس أحمد بن فهد الحلي، عن شيخيه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحقين، عن والده جمال المحققين رحمهم الله تعالى.

الطريق السادس

عن شيخي أيضاً واستادي المرشد لي ولعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب، أعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العلامة، الشايع ذكره في جميع

الأقطار، والمعلوم فضله وعلمه في ساير الأمصار، زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزايري، عن الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق شمس الملة والحق والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسيني عن خاله الشيخ جمال الدين المحققين رضوان الله عليهم أجمعين.

الطريق السابع

عن المولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقايق وصاحب الطرايق سيد الوعاظ وإمام الحفاظ، شيخ مشايخ الإسلام، والقائم بمراضي الملك العلام وجيه الملة والدين عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله ابن المولى العلي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد ابن فتحان الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً، عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحاق القمي، عن المولى الأعلم الأعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن السرابشنوي، عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس الله أرواحهم.

وعنه عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين النيلي، عن الشيخ الأعظم فخر المحققين أبي طالب محمد، عن أبيه الشيخ جمال الدين والمحققين حسن بن المطهر.

وعنه أيضاً عن جده المذكور، عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد ابن الحسين السيوري الأسدي المشهدي الغروي على مشرفه أفضل التحيات وأكمل الصلوات، عن شيخه الشهيد الشهير العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن

مكي، عن فخر المحققين، عن أبيه الشيخ جمال الدين حسن المذكور رحمهم الله تعالى.

وعنه أيضاً عن جده المذكور عن المولى الأعظم الأمجد الأكرم عز العلماء زين الملة والدين على الاسترآبادي، عن شيخه المرتضى الأعظم والإمام المعظم سلالة آل طه ويس أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن شيخه جامع الأُصول والفروع فخر المحققين، عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس الله أرواحهم.

وعنه عن أبيه فتح الله، عن أبيه عبد الملك، عن مشايخه المذكورين، عن جمال الدين المحققين العلامة حسن بن المطهر روح الله أرواحهم بروايح الجنان وأسبغ عليهم شابيب الغفران.

فهذه الطرق السبعة المذكورة لي جميعها ينتهي إلى المشايخ المذكورين إلى الشيخ جمال المحققين رحمه الله، ثم مني ينتهى الطريق إلى الأئمة المعصومين إلى رسول رب العالمين، بطرقه المعلومة له عن مشايخه الذين أخذ عنهم الرواية المتصلة بأئمة الهدى عليهم السلام المنتهى طريقهم إلى جدهم عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات.

فمن طرقه أن الشيخ جمال المحققين رحمه الله يروي عن شيخه الإمام العلامة قدوة المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي، وهو يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، وهو يروي عن جماعة أمثلهم المحقق العلامة محمد بن إدريس العجلي وهو عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن والده الشيخ الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله.

ومنها أنه يروي عن السيد أحمد بن طاوس، عن نجيب الدين ابن نما

بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي. ومنها أنه يروي عن الشيخ العالم الكامل محقق علوم المتقدمين والمتأخرين ومكمل علوم الحكماء والمتكلمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن على البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر رحمهم الله.

ومنها أنه يروي عن المرتضى السعيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني كلاهما معاً عن الشيخ نجيب الدين المذكور بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

فجميع هذه الطرق لجمال المحققين ينتهى إلى شيخ الطائفة ومحدثهم وفقيههم أعني الشيخ محمد بن الحسن الطوسي وهو أعني الشيخ يروي عن الأئمة الطاهرين وله في روايته طريقان.

الأول أنه يروي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر ابن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن السيد علي بن جعفر، عن أخيه الإمام المعصوم موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم محمد الباقر عليه السلام، عن أبيه الإمام المعصوم زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه الإمام المعصوم الحسين الشهيد عليه السلام عن أبيه سيد الأولياء والأوصياء الإمام المعصوم المرتضى علي بن أبي طالب عليهما أفضل الصلوات وأكمل التحيات عن سيد الأنبياء وأكرم الأصفياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله وعم نواله.

الطريق الثاني أن الشيخ المذكور يروي عن الشيخ محمد بن بابويه وهو يروي عن محمد بن يعقوب وهو يروى عن علي بن إبراهيم بن هاشم وهو يروي عن الإمام المعصوم العسكري، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله.

وهنا طرق أُخر وهو أن الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ أبي الفرج على ابن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندى، عن أبيه، عن السيد المرتضى بن الداعي عن جعفر الدوريسي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن محمد بن السائب، عن الصادق، عن الباقر، عن زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن رب العزة سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

فبهذه الطرق وبما اشتملت عليه من الأسانيد المتصلة المعنعنة الصحيحة الإسناد المشهورة الرجال بالعدالة والعلم وصحة الفتوى وصدق اللهجة، أروي جميع ما أرويه وأحكيه من أحاديث الرسول وأئمة الهدى عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام المتعلقة بالفقه والتفسير والحكم والاداب والمواعظ، وساير الفنون الدنيوية والأُخروية.

بل وبه أروي جميع مصنفات العلماء من أهل الإسلام وأهل الحكمة وأقاويلهم في جميع فنون العلم وفتاويهم وأحكامهم المتعلقة بالفقه وغيره من السِّير والتواريخ والأحاديث، فجميع ما أنا ذاكره في هذا الكتاب من الأحاديث النبوية والإمامية طريقي في روايتها وإسنادها وتصحيحها هذه الطرق المذكورة عن هؤلاء المشايخ المشهورين بالعلم والفضل والعدالة، والله ملهم الصواب، والعاصم من الخطأ والإضطراب. انتهى كلامه، أعلى الله مقامه[١٠٩].

الإسناد :

أرويها بالإسناد المتقدم عن

١٠ــ السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢)، عن

١١ــ السيد فيض الله بن محمد الطباطبائي، عن

---

[109] – بحار الأنوار، ج١٠٨ ص٣-١٣.

١٢ــ السيد حسين بن حيدر الكركي، عن

١٣ــ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن

١٤ــ السيد محمد مهدي الرضوي المشهدي، عن

١٥ــ أبيه السيد محسن الرضوي المشهدي، عن

١٦ــ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي المجيز بأسانيده.

الفهرس

الفهارس الفنية

فهرس الايات القرانية

فهرس الاحاديث

فهرس الاشعار

فهرس الاعلام

فهرس الكتب

فهرس المصادر

فهرس المصطلحات



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398